





# فَرَسَيْنِ الحَافِظُ الجِلْدُ الثَّانِي

البي عيسى الترمذی

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

**ابواب الاطعمة** عن رسول الله صلى الله عليه وآله **باب** جاء على ما كان يأكل النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** محمد بن بشر ثنا معاذ بن هشام ثنا ابى عن يونس عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وآله على خوان ولا سكرجة ولا خبز له مرقق فقلت للقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على هذه السفرة هذا حديث حسن غريب قال محمد بن بشر يونس هذا هو يونس الاسكاف وقد روى عبد الوارث عن سعيد بن ابى عروة عن قتادة عن انس عن ابى ابيك جاء في اكل الازنب **حدثنا** محمد بن عجلان ثنا ابوداؤد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت انس يقول اني سمعت ابا بكر الظهري ان فصي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله خلفها فادركتها فاخذتها فاتي بها باطلحة فذبحها بمروة فبعثت معي فخذها او بوركها الى النبي صلى الله عليه وآله فاكله فقلت اكله قال قبله **وفي** الباب عن جابر وعقار ومحمد بن صفوان ويقال محمد صيفي هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم لا يرون باكل الازنب باسا وقد كره بعض اهل العلم اكل الازنب وقالوا انها تدعى **باب** جاء في اكل الضبع **حدثنا** قتيبة ثنا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله سئل عن اكل الضبع فقال لا اكله ولا احره **وفي** الباب عن عمرو بن سويد وابى سعيد وابى عباس وثابت بن دية وجابر وعبد الرحمن بن حسنة هذا حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في اكل الضب فرخص فيه بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وغيرهم كرهه بعضهم ويروى عن ابن عباس انه قال اكل الضب على ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وآله وانما تركه رسول الله صلى الله عليه وآله تقدرا **باب** جاء في اكل الضبع **حدثنا** احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابن جريح عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن ابي عمير قال قلت لجابر الضبع اميدهى قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت اقاله رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا ولم يروا باسا باكل الضبع وهو قول احمد واسحق وروى عن النبي صلى الله عليه وآله حديث في كراهية اكل الضبع وليس اسناده بالقوى وقد كره بعض اهل العلم اكل الضبع وهو قول ابن المبارك قال يحيى بن القطان وروى جابر بن حازم هذه الحديث عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن ابي عمير عن جابر عن عمر قوله وحديث ابن جريح **حدثنا** هناد ثنا ابو معاوية عن اسمعيل بن مسلم عن عبد الكريم ابى امية عن جابر بن جزء عن اخيه خزيمه بن جزء قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسألته عن اكل الذئب فقال وياكل الذئب احد فيه خير هذا حديث ليس اسناده بالقوى لا تعرفه الا من حديث اسمعيل بن مسلم عن عبد الكريم ابى امية وقد تكلم بعض اهل الحديث في اسمعيل وعبد الكريم

**ابواب الاطعمة باب** ما جاء في اكل الازنب - الازنب حلال عند اكل ونسب الى الروافض تحريمه والاشاعرة علم باب اكل الضب يقال له في الفارسية سوساروفى السندية كوه وبه كرهته عندنا وقال فقهاءنا بجرهته تحريمه ومحمد ثونا بجرهته تشريهته وقال الشافعي وغيره انها حلال ونقول انه عليه السلام كان متوقفا في اول الزمان ثم استقر رأيه على تركه وقال الشافعية ان النبي كان اولاً ثم اجاز النبي صلى الله عليه وسلم واقول الامامية الصراح في الازمنة والنسب موجودة والخلاف في الترتيب وكيفنا ما ذكره مسلم في كتابه فانه ذكر النبي آخر وفي مسلم انه عليه السلام اتى عنده منبت فعد اصابعه فقال لا اكله فان قواما من بني اسرائيل قد فقدوا العمل التردد هو هذا **باب** ما جاء في اكل الضبع - يقال له في السندية (هندار) وفي الفارسية (كفتار) وهو عندنا حرام وعند الشافعي حلال واما ما ذكره مولانا عبد الحى ان الضبع رجب وهو حديث الشافعية قد علم الطحاوى في شكل الاستنار فقال يحيى بن سعيد القطان والطب الطحاوى كلما وبذ التحليل لم اجد في غيره وفي مسند احمد ان احد من الشيوخ اتى عن سعيد بن المسيب بجمرة اكله فقيل ابن المسيب فتواه وبعض الكلام في هذه المسئلة مر سابقا في **قوله** حديث ابن جريح احمد بن حنبل ليس هذا قول يحيى بن سعيد بل هو قول

**له** **قوله** على خوان اى الذى يوكل عليه والاكل عليه لم يزل من داب المترفين ومنيع الجبارين للابيضقروا الى التلطاط والاشاعرة عند الاكل **قوله** ولا سكرجة الرواة يعنون بالاشعرية من اولاد قيس ان الصواب فتح الترامنا وهو الاشعر لانه فارسي معرب والرادى الاصل منه مقومة والجم كانت تستعملها في الكوايح وما اشبهها من الجوارشات على الموايد حول الاطعمة للشيشي والسقم فانظر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه الصفة قط **قوله** ولا خبز له مرقق عبارة عن كونه صلى الله عليه وسلم لم ياكل خبزا مرققا بعد معناه قط **قوله** طبى انفي ارنبا له اثرنا هو بنون وفاء وجم التبع والاثارة **قوله** جمع **قوله** تدى اى ترى الدم لان الازنب تبيض **قوله** قال محمد بن جابر فى اكله اى فى جوارزه اختلاف اى فى الاحاديث واما نحن فلان ترى ان يوكل له احتياطا لتعارض الادلة افرنا ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم النخعي عن عائشة انه ابدى لنا صب فانا ابارا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فيها باعزى عن اكله فاجابت سائلة فارادت ان تظلمها اياه فقال لمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمينا ما لا تأكلين اخبرنا عبد الجبار بن عباس الهذلي عن عزيز بن مرثد عن الحارث بن عمير بن ابى طالب انه سئل عن اكل الضب والضح قال محمد بن جرير احب البناء وهو قول ابى حنيفة انتهى هذا كفى في المطا محمد الا القدر الذى عليه خط فوشتره للقارى وقال القارى ايضا قال بعض علماءنا انه لا يجل الشرائع لنا من الجنائز وقد قال تعالى ويحرم عليهم الجنائز واما ما روى من اباة اكل الضب فتحويل على الابدان قبل تحريم الجنائز **قوله**

**قوت المغتدى** (ابواب الاطعمة) (على خوان) بنقلا عن كتاب مائة ولا سكرجة يعنى سيرة فسكون كانت فغم رار شتره جيمه (ولا خبز له مرقق) معظم ما رقعه صانه وجعل رقيقا (انفي ارنبا) بنون فناء فميم ككرم له اثرناه من مكانه



هذا الوجه من حديث سهيل **باب** اذا جاء في اللقمة تسقط **حدثنا** قتيبة بن نافع عن ابي الزبير عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فسقط لقمته فليط ما ربه منها ثم يطعمها ولا يدعهما للشيطان **وفي** الباب عن انس **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا عفان بن مسلم ثنا عاصم بن سلمة ثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلث وقال اذا وقعت لقمته احدكم فليط عنها الاذى ولياكلها ولا يدعهما للشيطان وامرنا ان نسلت الصحفة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا المعلى بن راشد ابواليمان قال حدثتني في امر عاصم وكانت ام ولد لسان بن سلمة قالت دخل علينا نبيشة الخيري ونحن ناكل في قصعة فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة ثم لجسها استغفرت له القصعة هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث المعلى بن راشد وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الائمة عن المعلى بن راشد هذا الحديث **باب** جاء في كراهية الاكل من وسط الطعام **حدثنا** ابو جابر عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البركة تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكوا من وسطه هذا حديث حسن صحيح انما يعرف من حديث عطاء بن السائب وقد رواه شعبة والثوري عن عطاء بن السائب **وفي** الباب عن ابن عمر **باب** جاء في كراهية اكل الثوم والبصل **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جابر ثنا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه قال اول مرة الثوم ثم قال الثوم والبصل والكرات فلا يقربنا في مساجدنا هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن عمرو بن ابي ايوب وابي هريرة وابي سعيد وجابر بن سمرة وكثيرة وابي عمر **باب** جاء في الرخصة في اكل الثوم مطبوخا **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داود ان ابا ناسبة عن سماك بن حرب سمع جابر بن سمرة يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب وكان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضله فبعث اليه يوما بطعام ولم ياكل منه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ابي ايوب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه الثوم فقال يا رسول الله احرام قول لا وكذا كرهه من اجل ربحه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن مديوني ثنا الجراح بن مليح عن ابي اسحق عن شريك بن حنبل عن علي قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا قوله **حدثنا** هناد بن سعيد عن ابي اسحق عن شريك بن حنبل عن علي انه كره اكل الثوم الا مطبوخا هذا حديث ليس اسناده بذلك القوي **وروي** عن شريك بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل الثوم البصل البازا ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابيه عن امر ايوب اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فتكفوا له طعاما فيه من بعض هذه البقول فكره اكله فقال لا مطبوخا كلوه فاني لست كاحدكم في اخاف ان اؤذي صاحبى هذا حديث حسن صحيح غريب وامر ايوب هي امرأة ابي ايوب الانصاري **حدثنا** محمد بن حنبل ثنا يزيد بن حباب عن ابي خلدة عن ابي العالية قال الثوم من طيبات الرزق وابو خلدة اسمه خالد بن دينار وهو ثقة عند اهل الحديث **وقد ادرك** انس بهالك وسمع منه وابو العالية اسمه ربيع وهو الرياحي قال عبد الرحمن بن مهدي كان ابو خلدة خيرا مسلما **باب** جاء في تخمير الالبان واطفاء السراج والنار عند لنا **حدثنا** قتيبة بن مالك عن ابي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغلقوا الابواب واكفوا الالبان واخفوا الالبان واطفئوا المصابيح فان الشيطان لا يفتح غلقا ولا يعلل وكا ولا يكشف انية فان الفوسقة تضرب على الناس بيوتهم **وفي** الباب عن ابن عمر وابي هريرة وابي عبيد بن عاصم هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن جابر **حدثنا** ابن ابي عمير وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية القران بين التمتين **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبير وعبيد الله عن

في مزار النبي **باب** ما جاء في كراهية اكل الثوم والبصل اجتمعت الامم على ابا ناسبة في راحة كريمة فيكون كرمها عند اوقات الاذكار وذلك حال السنن (تبا كوا وما قيل انه حرام فانه انما كان الملوك منوالتاس عز وقد ذكرت ان الشئ المباح يصير حراما بمنح خليفة واما ما لم يقل بتريم الثوم الا ابن حزم وقد تعسر عليه الامر فمتا وحديثنا **باب** ما جاء في الرخصة في اكل الثوم مطبوخا واقعة من كان النبي صلى الله عليه وسلم في دار ابي ايوب الانصاري قبل بناء المسجد النبوي والحجرات وحكاياتهم عجيبه منها ان ابا ايوب اتاه النبي صلى الله عليه وسلم في السفلى واقام بنفسه واهل العلو ثم خطر به انه ان اقامته عليه السلام في السفلى اساءة الالاد فجلس في ناحية المكان كل الليلة فلما اصبح نقل النبي صلى الله عليه وسلم الى العلو ومنها انه عليه السلام حين كان في السفلى صب بعض ولده الماء في داخل البيت فشق ذلك على ابي ايوب فاخذ عمامته وحذب الماء بها كيلا يقطر عليه عليه السلام فلقد درهم الصحابة انهم يشع لهم بالابن شيخ لغيرهم **باب** ما جاء في تخمير الالبان واطفاء السراج والناس عند المنام ول الحديث على ان الشيطان قدرة على فتح الابواب الا اذا غلق بالتميمه وفي مسلم رواية ان في السنة

**له قوله** ولا يدع الشيطان انما صار ترك الشيطان لانه زير اعانة لغيره والاسمقار لما من غير ما ياتس ثم انه من اخلاق المتكبرين والمانع عن تناول تلك اللقمة في الغالب هو الكبر وذلك من عمل الشيطان **له قوله** استغفرت له القصعة قال التوربشتي استغفرت له القصعة عبارة عما صودف فيها من اماره التوامع من اكل فيها وبر ادره من الكبر وذلك مما يوجب له المغفرة فاضاف الى القصعة لانه كالسبب لذلك **له قوله** تنزل وسط الطعام بمسك اكد وسط افضل واعدل مواضع استسحق واو لى بود بنزول خبر وبركت وجون طعامه كدرميان كاسه است محل بركت است ابقائه

وهو تاخر طعام مناسب است برائى بقاد واستمرار بركت در طعام وافتاء واذباب وسه خوب نه بود ترجمه مشكوة **له قوله** فلا يقربنا في مساجدنا قال معشر المسلمين قال محمد انما كره ذلك لربهم فاذا امره بطعاما باس به هو قول ابي حنيفة والعامه له من العلماء قال بعض اهل العلم النبي عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم خاصه وحجة الجمهور فلا يقربنا مساجدنا وبه اصرح في النبي عن دخول كل مسجد **له قوله** موطاد وشهرم للقاري من طيبات الرزق يعني هو طلال وما ورد من النبي فيه فهو لاجل ربه لانه حرام كما مر في حديث ابي ايوب والناس **له قوله** او كوا السقا من الالبان وهو الشداى شددوا رؤسا بالوكا لئلا يدعها حيوان او يسقط منها شئ واكفوا الالبان اى اقبوا بها حتى لا يدب عليها ما يجسها او غيرها من التيميمه يعني التغطية كزاني جمع البحار **له قوله** فان الشيطان لا يفتح غلقا علما منه بان الله تعالى لم يعط قوة عليه وان كان اعطاه اكثر منه وهو الولوج حيث لا يبلغ الانسان **له قوله** جمع البحار

**قوت المغتدى** (فليطما) اى الفارة تفرم على الناس من امزم اى يحرق سرا **له قوله** جمع البحار  
بضم تحية (ثم يطعمها) بفتح تحية وعين اى لياكلها وان نسلت الصحفة ايسين فلام ففوقية كقوله نسما والصحفة دون القصعة استغفرت له القصعة قال حق ان الله تعالى خلق فيها تيميمه او نطقا تساله به مغفرة وبروايه تقول ابارك الله من النار كما امرتني من الشيطان البركة تنزل وسط الطعام كسبب قال حق لعل اراد ان ينزل الله تعالى امراده بوسطه



الثوري عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن بين التمرين حتى يستأذن صاحبه وفي الباب عن سعد مولى ابي بكر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في استحباب التمر **حدثنا** محمد بن سہل بن عسکر وعبد الله بن عبد الرحمن قالوا ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيت لا ترفيه جيا عاهله وفي الباب عن سلمى امرأة ابي رافع هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث هشام بن عروة الا من هذا الوجه **باب** جاء في الحمد على الطعام اذا فرغ منه **حدثنا** هناد وعمر بن عجلان قالوا ثنا ابواسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بريدة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة او يشرب الشرية فيحمدك عليها وفي الباب عن عقبه بن عامر وابي سعيد وعائشة وابي ايوب وابي هريرة هذا حديث حسن وقد رواه غير واحد عن زكريا بن ابي ائدة نحوه ولا نعرفه الا من حديث زكريا بن ابي زائدة **باب** جاء في الاكل مع الجذ وم **حدثنا** احمد بن سعيد الا شقرا ابراهيم بن يعقوب قالوا ثنا يونس بن محمد ثنا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده محمد وم فادخله معه في القصة ثم قال كل بسم الله ثقة بالله وتوكل عليه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يونس بن محمد عن المفضل بن فضالة وهذا شيخ بصري والمفضل بن فضالة شيخ اخو مصري وثق من هذا واشهر **وروي** شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بري ان عمر اخذ بيده محمد وم حديث شعبة اشبه عندي وامر **باب** جاء ان المؤمن يأكل في معي واحد **حدثنا** محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل في معي واحد هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابي هريرة وابي سعيد وابي نضرة وابي موسى وجهي الغفاري وميمونة وعبد الله بن عمر **حدثنا** اسحق بن موسى ثنا ما لك عن سہل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف كافر فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فخلت فثوب ثم اغوى فخلت فثوبه ثم اخرى فثوبه حتى شرب حلاب سبع شيا ثم اصبح من الغدا فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فخلت فثوب حلابها ثم امر له باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين **حدثنا** الاصبغ بن نباتة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة وفي الباب عن ابن عمر وجابر هذا حديث حسن صحيح **وروي** جابر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية **حدثنا** محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي عمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا **باب** جاء في اكل الجراد **حدثنا** احمد بن حنبل ثنا سفيان عن ابي يعفور العبدى عن عبد الله بن ابي اذني انه سئل عن الجراد فقال غرث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غرثات تاكل الجراد هكذا روى سفيان بن عيينة عن ابي يعفور هذا الحديث وقال ست غرثات وروى سفيان الثوري وغير واحد عن ابي يعفور هذا

بلد تنزل فيها البلاد من السماء **باب** ما جاء ان المؤمن يأكل في معي واحد قيل ان احوال الناس مختلفة فان بعض المسلمين يأكل كثيرا وبعض الكفار يأكل قليلا فامر الله بالعدل واجيب بان المذكور في الحديث الا بتقارير ان يكون كذا وليس يجزئ في الحديث اشكال وهو ان الحديث يدل على ان الامعاء سبعة والتفق الاطباء على انما سبعة فلم يجد جوابه الا ما قاله الطحاوي

**له قوله** ان يقرن بين التمرين وذلك لان فيه شر يدرى بفاعله اولان فيه نينا بصاد وقيل لما كانوا فيه من شدة العيشة وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فعدوا يكون في الجمع من الشدة جوع فزما قرن او عظم القمعة فارشد بهم الى الاذن لتطيب النفس الباقين ١٢ **له قوله** بيت لا ترفيه جيا عاهله قال الطيبي في فضيلة التمر وجرارة الاذكار للرجال والحث عليه اقول يمكن ان يحمل على الحث على القناعة في بلاد كثير فيها التمر يعني بيت فيه تمر لا يجوع اهلها وانما الجاع من ليس عنده تمر انتهى ١٢ **له قوله** المجدوم اء صاحب جذام وهو علة معروفة ١٢

**له قوله** ثقة بالله هو منصوب على الال وصاحبها محذوف اي كل معي وانما بالثمة كذا في الطيبي ١٢ **له قوله** الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل في معي واحد قال النووي فيه وجه احدها قيل انه في رجل بعينه فقيل له على جبهته التمثيل وثانيها ان المؤمن يسمى الله تعالى عند طعامه فلا يشاركه فيه الشيطان والكافر لا يسميه فيشاركه الشيطان وثالثها ان المؤمن يقصد في اكله فيشبع امتلاء بعض امعاءه والكافر لا يشبع وحرصه على الطعام لا يكفيه الاكل كل الامعاء واربعا يتجمل ان يكون في بعض المؤمنين وبعض الكفار وخامسا ان يراد بالسبعة صفات الحرص والشره وطول الاكل والطبع وسوء الطبع والحسد والسمن وسادسا ان يراد بالمؤمن تام الايمان المعرض عن الشهوات المقصرة على سدة قلة وسادسا للمؤمنين ان يراد بالسبعة صفات معي واحد وان الكافر الكفار يكون في سبعة ولا يلزم ان كل واحد من السبعة مثل معي المؤمن ومقصود الحديث التقليل من الدنيا والحث على الا به فيها ١٢ **له قوله** طعام الواحد يكفي الاثنين تاويله شيخ الواحد قوت الاثنين وشيخ الاثنين قوت الاربعة قال عبد الله بن عروة تفسيره بما قال عمر بن عامر الرفادة لقد سمعت ان انزل على اهل كل بيت مثل عدم فان الرجل لا يسلك على نصف بطنة قال النووي فيه الحث على الموساة في الطعام وان كان قليلا حصلت منه الكفاية المقصودة ووقعت فيه بركة تمام الحاضر بن ١٢ **له قوله** تاكل الجراد وفي بعض الروايات تاكل مع الجراد قال في مجمع البحار واكثر الروايات غلت عن لفظه وقد ورد ان صلى الله عليه وسلم لم يكن يأكل الجراد فاول على انهم الكوه وهم موقلت التاويل بعيد لان المعية تقتضي التزكروا رواية النجاشية مطلقه فحمل على المقيدر ورواية عدم الاكل اخبار عن عدم الروية وحدث سئل عن الجراد فقال لا اكله ولا احرمه وظلله بان من جنود الله يبعثر اماره لغنبيه على بعض بلادهم عليه فلا يؤكل و باعتبار ان غداه على ويؤكل انتهى قال الطيبي وحدث قد سئل عن الجراد فضعف في السنة والشرع علم ١٣

**قوت المعتدى** (افند به مجزوم الخ) قال البيهقي بشعوب الايمان به مع ما روى عن من العز من المجزوم والمرجوز اماه في وفد تقيف بالرجوع توكيد طريق التوكل فيكون بذانها حاله مبر على كرهه وترك اختياره في موارد التقاد والآخر فيمن يخاف على نفسه مجزا عن احتمال كرهه ومبر عليه فتمت بما بدأ في الشرع با انواع الامتزازات (امعاء) كاسباب مصادر جمع معي بكر وقصر وتنويع (طعام الاثنين) كافي الثلاثة) قال عز الدين بامالير ان اراد اخبارا عن ما وقع فهو مشكل اذ طعامها انما يكينها وان اراد معنى آخر فما هو قال فجاوبه انه غير معناه امر اى العموا طعاما ثلاثا انه اذ به على انه يقوت ثلاثا واخبره لثلا بجزع والاول اذ قال بطرودى العسكري بالمو اعظم بحدث عمر قال صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والاربعه كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة في الجماعة فيؤخذ من ان شرط المسئلة الاجتماع على الاكل وان مناه طعام من ذكر بافراق يعني من ذكر با اجتماع

الحديث وقال سبع غزوات وفي الباب عن ابن عمر جابر هذا حديث حسن صحيح وابو يعقور اسمه واقد ويقال وقدان ايضا وابو يعقور الاخر اسمه عبد الرحمن بن عبید بن كسطاس **حدثنا محمد بن عیلام** ثنا ابو احمد والمؤمل قالنا ثنا سفيان عن ابی يعقور عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد وروى شعبة هذا الحديث عن ابی يعقور عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ناكل الجراد **حدثنا** بذلك محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة هذا **باب** جاء في اكل لحوم الجلالة والبانها **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسحاق عن ابن ابي نجيم عن مجاهد عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها وفي الباب عن عبد الله بن عباس هذا حديث حسن صحيح وروى الثوري عن ابن ابي نجيم عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا ابی عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجحمة وعن لبن الجلالة وعن الشرب من في السقاء قال محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدى عن سعيد بن ابی عروة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحره هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عبد الله بن عمر **باب** جاء في اكل الدجاج **حدثنا** زيد بن اخزم ثنا ابو قتيبة عن ابی العوام عن قتادة عن زهدم الجرمي قال دخلت على ابی موسى وهو ياكل دجاجة فقال ادب فكل فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن زهدم ولا تعرفه الا من حديث زهدم وابو العوام هو عمران القطان **حدثنا** هناد ثنا وكيع عن سفيان عن ابوب عن اقلابة عن زهدم عن ابی موسى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم دجاجة وفي الحديث كلام اكثر من هذا هذا حديث حسن صحيح وقد روى ابوب السخيتاني هذا الحديث عن القاسم التميمي عن ابی قلابة عن زهدم الجرمي **باب** جاء في اكل الحباري **حدثنا** الفضل بن سهل الاعرج البغدادي ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن عمر بن سفينة عن ابیه عن جداه قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حباري هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وابراهيم بن عمر بن سفينة روى عنه ابن ابي قديك ويقول بریه بن عمر بن سفينة **باب** جاء في اكل الشواء **حدثنا** الحسن بن محمد بن عمار ثنا جابر بن محمد قال قال ابن جرمي اخبرني محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره ان ام سلمة اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنباً مشويهاً فاكل منه ثم قام الى الصلوة وارتوضأ وفي الباب عن عبد الله بن الحارث والمغيرة ابی رافع هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** جاء في كراهية الاكل متكئاً **حدثنا** ثناء شيبه ثنا شريك عن علي بن الاقمر عن ابی محيصة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان اكل متكئاً وفي الباب عن علي وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن العباس هذا حديث حسن صحيح لا تعرفه الا من حديث علي بن الاقمر عن سفيان الثوري هذا الحديث عن علي بن الاقمر روى زكريا بن ابی زائدة وسفيان بن سعيد وغير واحد عن علي بن الاقمر هذا الحديث **وروى** شعبة عن سفيان الثوري هذا الحديث عن علي بن الاقمر **باب** جاء في حب النبي صلى الله عليه وسلم العسل **حدثنا** سلمة بن شبيب محمد بن عیلام واحمد بن ابراهيم الدؤوبي قالوا ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب العسل والعلس هذا حديث حسن صحيح غريب وقد رواه علي بن مسهر عن هشام بن عروة وفي الحديث كلام اكثر من هذا **باب** جاء في اكل ثمار المروة **حدثنا** محمد بن محمد بن علي المقدسي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا محمد بن فضال عن ابی عن علقمة بن عبد الله المرزقي عن ابیه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتري احدكم لحماً فليكثر مرقته فان لم يجد لحماً اصاب مرقته وهو احد اللحمين وفي الباب عن ابی ذر هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث محمد بن فضال وعبد بن فضال وهو المغير وقد تكلم فيه سليمان حرب وعلقمة هو اخو نكير بن عبد الله المرزقي **حدثنا** الحسين بن علي بن الاسود البغدادي ثنا عمرو بن محمد بن العنقري ثنا اسام بن صالح بن رستم ابی عامر الخزاز عن ابی عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابی ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر احدكم شيئاً من المعروف وان لم يجد فليلق اخاه بوجه طليق واذا اشتريت لحماً وطبخت قد راك أكثر مرقته واعرف لبارك منه هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة عن ابی عمران الجوني هذا حديث حسن **باب** جاء في فضل الثريد **حدثنا** محمد بن المتقي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهذلي عن ابی موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا امرير بنت عمرو والسبية

ان المني الساج المعرة وادرجها الحديث في المعاد **باب** ما جاء في اكل لحوم الجلالة والبانها. الجلالة الحيوان التي تاكل العذرات والارواث والالزاب وقال الحنفية وقريب منه قول الشافعية ان الجلالة لو وجدت رائحة كريهة فيا حرم ليناها ولحما حتى تترك ثلثة ايام لتزول الرائحة الكريهة اقول ان الحديث لابي حنيفة والشافعي في نجاسته اذ بال مالوكل لحم وغيره بان الشريعة منعت عن لحم الجلالة وليناها والجلالة من الجمله ريشكنى اوهي روثه الغم والابل وغيرهما ولم يتبادر ذهن احد الى هذا الدليل **باب** ما جاء في كراهية الاكل

**له قوله** عن اكل الجلالة والبانها هو من الحيوان ما تاكل العذرة والجمله البعرة هذا اذا كان غالب علقها منها حتى ظهر على لحما ولينا وعرقا فحرم اكلها الا بغير حست اياما والنهي عن ركوها فلعلم لما تكلمت من اكل العذرة والبعرة وكثرة النجاسة على اجسامها واخرها دملس راكبا بنهما وثوبه بقرقا وفيه اثر النجس فينجس كذا في الجمع ۱۲ **له قوله** نهي عن الجحمة هي كل حيوان ينصب ويرمي ليشتم الا انها تكثر في نحو الطير والاربع مما يجتم بالارض اى يلزقها ۱۲ **له قوله** الجباري طائر للذكور والنهي والواحد الجمع واللفظ للثانين وغلط الجوهري اذ لو لم يكن له الا نعرفت ۱۲ اقا موسى ويقال تعذري وتودوري وفي الصراح جباري بالضم شوات وهو نوع من الطير يذكرها وموتها وواحدها وجمعها سواد وان شئت قلت في الجمع جباريات انتهى ۱۲ **له قوله** فلما اكل متكئا اى لم اقع متكئا على الاوطية حال الاكل اذ هو فعل من جحكت من الاطعمة فكفى اقع مستوقرا واكل علقته من الطعام فليس المراد من الاكثار الميل على احد جانبيه بل هو بنا المتكئ على وطء تحته وكل من استوى قاعدا على وطء فهو متكئ قال النووي متكئا في الجلبوس مترينا او معتدا على وطء تحتل ان يريد به ان يسند ظهره الى شئ او يضع احدى يديه على الارض متكئا وكل ذلك منى عنه عند الاكل ۱۲ **له قوله** جمع الجراد عه قوله بحب الحلو والعلس هو بالمد والمراد كل شئ حلوة وتخصيص العسل لشره ۱۲ كذا في المجموع **له قوله** لوجه طليق اى مستبشر منبسط ۱۲ **له قوله** اعزف اى اعط غزفة منه لجانك ۱۲ **له قوله** كل من الرجال مثلثة ميم ولم يكمل من النساء الا كذا لم يلزم من الكمال النبوة قا مجوعا على معهما لبا ۱۲ **له قوله** قوت المغتذى روجا جاشلت وكفزاب ضعيف لم يجازى اجماع فهدى فرا كلسالى طار معروف





عن انس وابي هريرة لا تعرف هذا الحديث الا من حديث قيس بن الربيع وقيس يُصَعَّف في الحديث وابوها شَمُّ الرُّمَّانِي اسمه يعيى بن دينار **باب** في ترك الوضوء قبل الطعام **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه طعام فقالوا لانا نتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة هذا حديث حسن وقد رواه عمرو بن دينار عن سعيد بن الخويزت عن ابن عباس **وقال** علي بن المديني قال يعيى بن سعيد كان سفين الثوري يكره غسل اليد قبل الطعام وكان يكره ان يوضح الرغيف تحت القصة **باب** جاء في اكل الدباء **حدثنا** ثناء قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن ابي طالوت قال دخلت على انس بن مالك وهو ياكل القرع وهو يقول يالك شجرة ما احبك الى محب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك **وفي** الباب عن حكيم بن جابر عن ابيه هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن ميمون المكي ثنا سفين بن عيينة قال ثنى مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع في الصحفة يعني الدباء فلا زال احبه هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن انس بن مالك **باب** جاء في اكل الزيت **حدثنا** يعيى بن موسى ثنا عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة هذا حديث لا تعرفه الا من حديث عبد الرزاق عن معمر وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث فربما ذكر فيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه علي الشك فقال احسبه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وربما قال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سلا **حدثنا** ابو داود سليمان بن معبد ثنا عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه عن عمر **حدثنا** احمد بن حنبل ثنا ابو احمد الزبيرى وابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل يقال له عطاء من اهل الشام عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا من الزيت وادهنوا به فانه شجرة مباركة هذا حديث غريب من هذا الوجه انما تعرفه من حديث عبد الله بن عيسى **باب** جاء في الاكل مع المملوك **حدثنا** نصر بن علي ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفى احدكم خادمه طعامه حرره ودخانه فلياخذ بيده فيلقعه معه فان ابى فلياخذ لقمة فيطعمه اياها هذا حديث حسن صحيح وابو خالد ولد اسمعيل اسمه سعد **باب** جاء في فضل طعام اطفا **حدثنا** يوسف بن حماد ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجعفي عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام كوروا الجنان **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وابو عمرو وابو انس وعبد الله بن سلام وعبد الرحمن بن عائش وشريح بن هانئ عن ابيه هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابي هريرة **حدثنا** ابو داود حوص عن عطاء ابن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغبوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدرخلوا الجنة بسلام هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في فضل العشاء **حدثنا** يعيى بن موسى ثنا محمد بن يعلى الكوفي ثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الملك بن علق عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعشوا ولو يكف من خشف فان ترك العشاء مهممة هذا حديث متكرر لا تعرفه الا من هذا الوجه وعنبسة يصعَّف في الحديث وعبد الملك بن علق مجهول **باب** جاء في التسمية على الطعام **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمي ثنا عبد الله بن عمرو عن معمر بن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام قال ادن يا ايُّي قسَم الله وكل بيمينك **وقد** روى عن هشام بن عروة عن ابي وجزة السعدي عن رجل من مزيينة عن عمر بن ابي سلمة **وقد** اختلف اصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث وابو وجزة السعدي اسمه يزيد بن عبيد **حدثنا** احمد بن محمد بن بشارتنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن ابي السوية ابو الهذيل قال ثنى عبيد الله بن عكراش عن ابيه عكراش بن ذؤيب قال بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد علمت عليه المدينة فوجدته جالساً بين المهاجرين والانصار قال ثم اخذ بيدي فانطلق بي الى بيت ام سلمة فقال هل من طعام فاتينا بحفنة كثيرة الثريد والوزر ناقبلنا ناكل منها فخطت بيدي في نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فبيض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع

**باب** في ترك الوضوء قبل الطعام **قوله**

كان سفينان الثوري يكره الخ. اعلم ان اصح ما في باب غسل اليدين قبل الطعام حديث النائي كنه فيه قيد الجنب. **باب** ما جاء في التسمية على الطعام اعلم ان الثابت بالاحاديث في التسمية باسم الله فقط

**له قوله** انما امرت بالوضوء هذا انما يشيخ على السؤال اذا اعتقد السائل ان الوضوء قبل الطعام واجب فنحن صلى الله عليه وسلم وجوبه حيث اتى باداة الحصر واستدلال امر الله تعالى فلا ينافي جوازه ١٢ طيب **له قوله** قال الطيب في ردليل على ان الطعام اذا كان مختلفاً يجوز ان يديه الى مالا يديه اذا لم يعرف من صاحب كبرية ١٢ **له قوله** من شجرة مباركة ويدل عليه التنزيل من قوله ثم شجرة مباركة زيتونة ١٣ **له قوله** ابي اسيد هو ابو اسيد بن ثابت الانصار في فتح البصرة على الصبح وابو اسيد السامري بضم البصرة كذا في الجامع ١٣ **له قوله** اذا كفى احدكم الخ اي تولى حر النار في طهارة وعلاجه فتشارك في الحظ من فليطعمه ١٣ **له قوله** العام جمع بامة وهي اعلى الراس ١٣ مجمع البحار **له قوله** علق بشدة اللام واخره قاف كذا في النسخ الجنس الموجود مكن في المعنى ضابط بقاء في آخره ١٣ والشا اعلم **له قوله** ترك الشاء مبرمة اي مظنة للرم بذه الكلمة جارية على السنة الناس ولست ادري ارسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها ام كانت تقبل ١٢ انما **له قوله** ابي وجزة بفتح الواو وسكون الجيم بعد بازاء السعدي المدني الشاعر ثقة من الخامة ١٣ تقريب. **له** الجفنة القصة والثريد طعام يؤخذ من اللحم والخبز قوله والوزر بي قطع اللحم التي لا عظم فيها وهي جمع وزرة ١٢ كذا في الطيب **له قوله** فخطت بيدي اي ضربت فيها من غير استواء والحظ فعل الشئ على غير نظام وكذا في القول ١٣ مجمع



واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر والرطب شك عبدا لله فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق قال يا  
 عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح بببل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه وقال يا عكراش  
 هذا الوضوء مما غيرت النار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث العلاء بن الفضل وقد تفرد العلاء بهذا الحديث وفي الحديث قصة حدثنا  
 ابو بكر محمد بن ايان ثنا وكيع ثنا هشام الدستوائي عن بكديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في اوله فليقل بسم الله في اوله واخره وبهذا الاسناد عن عائشة قالت كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بقلمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت لو سميت لكفاكم هذا حديث حسن صحيح  
 باب جاء في كراهية البيوتوتة وفي يده ريج عمر حدثنا احمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد المدني عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده ريج عمر فاصابه شئ فلا يلو من ان نفسه هذا حديث  
 غريب من هذا الوجه وقد روى من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن اسحاق ابو بكر البغدادي ثنا  
 محمد بن جعفر المدائني ثنا منصور بن ابي الاسود عن الامش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده ريج عمر  
 فاصابه شئ فلا يلو من ان نفسه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الامش الا من هذا الوجه **اخرا باب الاطعمة باب**  
**الاشرية باب** جاء في شارب الخمر حدثنا يحيى بن دُرست ابو زكريا ثنا احمد بن زيد عن ايوب عن تافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله

**قوله** فان نسي في اوله الخ في بعض الاحاديث انه لو لم يسم على الطعام يشترك معه الشيطان واذا قرأ التسمية في الوسط تارة الشيطان  
 ومد صاحب البحر في البحث الى ان من ترك التسمية في اول الوضوء بل يفيد التسمية في وسطه لا والذات علم ومعلم ام.

**باب ماجاء في شارب الخمر** ان هذه المسئلة لم اجد في ما بالشيء الصدور ونقل ان الكرخي صنف في هذه المسئلة كتابا

فاحكامه عشرة مذكورة في البداية منها ان ستمنا كافر وانما نجسة غليظة وان قليلا وكثيرا حرام وان شاربها محرم واداسكرام لا وسواها اشربة تثلثه قليلا وكثيرا حرام وفي رواية نجسة خفيفة وفي  
 رواية غليظة احداهما الطلاء وهو عصير العنب المطبوخ الذي لم يطبخ تنشاه واشربوا الخمر لا يطبخ وللطلاء تفسير آخر وثانها السكر والثالث التقيح وبه الثلثة والخمسة بالاشربة المارجة ويكون  
 قليلا وكثيرا حراما ولا يطلق لفظ الخمر الا على الاول من المارجة واما ما سواها فبفتح الباء من كل شئ من المحبوب والثمار والالبان وتسمى هذه الاقسام بالابنة وحكما ما ذكرنا ان القليل اي  
 القدر غير المسكر منها حلال اذا كان بقصد التقوى على العبادة وحرام بقصد التلذذ والكثير اي القدر المسكر حرام وبذا ذهب الشيخين للاخاف ومع وكيع بن جراح وسفيان الثوري ولكنه لعله  
 رجح سفيان عنه وفي البداية عن الاوزاعي ايضا فاق ابي حنيفة في الجملة وبعض الصحابة ايضا وان تأولت النجوم اقوالهم وانتم اخرون ايضا موافقون للشيخين في الجملة واما الشافعي واحمد  
 ومالك ومحمد بن حسن وجمهور الصحابة فذهبوا الى ان المسكر المانع من كل شئ يحرم قليلا وكثيرا حراما ليس بمسكر والمسكر الجاهل ليس بمسكر وافتى ارباب الفتوى منا بقول محمد بن حسن واما ارباب اللغة  
 فيشبهون اقوال ائمتهم ذكر صاحب القاموس الشافعي معنى الخمر موافق للجمهور وذكر ابي حنيفة في قوله في حنيفة وقال ليس في اللغة الابدان من المعلوم ان الخمر في  
 اعلى من صاحب القاموس لانها في اللغة اقول عندي ان اصل معنى الخمر لغة ما قال ابو حنيفة ولكنه مستعمل في معنى الخمر من ايضاد المعنيين على الحقيقة ويمكن للجمهور ان يقولوا اذا ذكر الشارع حكم ما عتبه  
 خمر او حكم غيره وادعاه في اعراض (تبيين) قديرا في الخمر في اساس اللغة معنى اللفظ ثم بعده بقول ومن الجاهل لا ليس مراده الجاهل المتعارف في ما بيننا بل مراده استعماله في المشتقات والتوسعا  
 فان اللفظ الواحد يشتمق منه الف مشتقات بل ازيد ونظير استعمال الخمر في المعنيين حقيقة ان في الفارسية معنى كل (يجول كلاب) اذا استعمل مطلقا ولو كان متقيدا فالاعتبار للقيده نحو كل نرس  
 او غيره والاستعمالان حقيقيان هذا ما يدل من شواهد ابي حنيفة من اللغة ما قال المتنبى ع فان في الخمر معنى ليس في العنب ووقال ابو الاسود النخعي استاذ الحسين ع وع الخمر يشربها الفتوة  
 فانني اذنت اخاها مغنيا بكذا ما في فان لم نكنه او يكننا فان: اغوا غنم امره بلينا ما به ويقول شاعر آخر مدينته ع واني لا كره تشديد الرواة لنا فيه وبمعنى قول ابن مسعود: قال ابن مسعود بمنزل  
 ما قال ابو حنيفة ثم اقول غير اعتبارهم لا عزمهم وذلك يجرى شيئا قالوا ان ما سوسى الاشرية المارجة حلال قليلا على قصد التقوى على العبادة ويحرم على قصد التلذذ واقول غير اعتبارهم ان ما سوسى  
 المارجة حرام الا قدر قليل بقصد التقوى على العبادة والفرق ان عبارتهم تشعرون الاصل الاباحة والخمر بعارض التلذذ وعلى ما قلت تشعرون الاصل الحرمة واما الحلال فقدر قليل بقصد التقوى على  
 العبادة فاذا كان التقوى مثل التداوى فيقول الامر ابي التداوى ولا تكون الاما ديف الوافرة في لغة لا يحنفة وهذا يكون شبه قولنا ان الميتة حرام الا عند الاضطرار فيكون التقوى على  
 العبادة محض وادعاه مستثنى فطالب دليل التخصيص فسا بينه فيكون جميع احاديث المسكر حرام على ظاهرها مثل ان يقال ان الميتة حرام وفي كتب الحنفية ان شرب الماء على حكاية شرب الخمر حرام  
 ووجدت لعولم هذا ليل اقول ابي هريرة مثل قولنا في دخل ابن الحاج المكي وقال بعض الحنفية ان كل محرم يكون بعض حراما فيكون الميتة حراما من جنس الخمر الذي حرام والنظر في الخمر  
 حرام ويحوز قدر اربعة اصابع للرجال وكذا الذهب والفضة ووجدت لعولم وديلمان قول بعض السلف عن بعض اهل البيت انهم ذكروا مثل ما ذكر بعض الاحناف وقال ان نهر طابوت  
 كان كثيره حراما وقليله حلالا فعلم ان لعولم ذلك البعض من الحنفية اصلا واما ادلة الحنفية فمنها ما اخبره ابو داود ص ١٧٣ ج ٢ باب الادعية فان اشبه فاسكره بالماء وان اعياكم فانه يوقه الخ  
 وسنده جيد وقيل في الجواب ان الاشتداد الغلظة لا الاسكار وهذا ممل لان الاشتداد يستعمل في المسكرات والابنة بمعنى المسكر كما في مسلم ص ١٦٤ ج ٢ فينبذ حتى يشتم الخمر فيقول ان المراد  
 بالاشتداد المحوثة واقول اي فائدة في الاهراق في هذه الصورة فان دفع المحوثة يمكن بالماء ايضا والماء المختلط بالنبذة يكون اصح من الماء القراح فاي نفع في الاهراق ولا يحنفة آثار عمر  
 في موطن ما ص ٥٨ ج ٢ نحو احتج ذهب ثلثاه وبقى الثلث الجوزية قال عبادة بن الصامت اصلتها والله الخ وله اثر بن عمر في البخاري في كتاب الغازي ص ٢٤٠ وله ايضا مس في  
 الطحاوي ص ٢٦ ج ٢ اثر عمر الفاروق ر ع من فدا عمر بن حفص نا ابي نا الاشم الخ ان نبذة العرام فذكر شدة لا احفظها الخ بسند صحيح وفي الطحاوي لفظ وله عزم بالعين المجردة وهو غلط والصحيح  
 بالعين الملهية كما قال الخاس في كتاب الناح والمنسوخ تلمية الخادى وهو الذي اجاب عن اولنا جميعا من جانب الجمهور وقال الفاظ ان هذا الصحح الاثار وفيه ص ٢٤٠ حديثنا روح بن خزيم نا عمرو بن  
 خالد الخ فشرقت من نبذته وكان اشدة النبذة الخ وفيه ص ٢٦٤ حديثنا روح بن خزيم نا عمرو بن خالد الخ فشرقت من نبذته وكان اشدة النبذة الخ وفيه ص ٢٣٤ حديثنا ابن داود نا ابو صالح ثني  
 الليث الخ وادعاه لكل صحاح وفي سند الثالث معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان الليثي وهو سوسا كالتب والصحح الليثي وله آثار اخر في كتاب الآثار لمحمد بن حسن قوية السند واجاب الجمهور

**له قوله** في اوله واخره اكل اوله واخره مستعينا باسم الله ١٢ كذا في الطبي **له قوله** الغر بالتحريك الدسم والزهولة من اللحم كالنوز من السنن ١٢ طبي  
**له قوله** حساس لحاس اي شديد الحس والادراك ١٢ **له قوله** ناصية فلما شئ فلما يلو من النفس اء اصا بر ايلاء من هوام وذوات السموم في النوم لرائحة الطعام في يده ١٢ مجمع













رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اى الاعمال افضل قال الصلوة لميقاتها قلت ثم ماذا يا رسول الله قال براء الوالدين قال قلت ماذا يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله ثم سكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولواستزدتني لزيد في هذا حديث حسن صحيح وقد رواه الشيباني وشعبة وغير واحد عن الوليد بن العيزر وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابي عمر والشيباني عن ابن مسعود وابوعمر والشيباني اسمه سعد بن ايباس **باب** جاء من الفضل في رضا الوالدين **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمى عن ابي الدرداء قال ان رجلا تاه فقال ان لى امرأته وان ائى تأمر في بطلاقتها فقال ابوالدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه وربما قال سفيان ان ائى وربما قال ابي هذا حديث صحيح وابوعبد الرحمن السلمى اسمه عبد الله بن حبيب **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي ثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد **حدثنا** محمد بن بشارة عن ابن جعفر ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن نوحه ولم يرفعه وهذا اصح وهكذا روى اصحاب شعبة عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو وموقوفه ولا تعلم احدا رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة وخالد بن الحارث ثقة فامون سمعت محمد بن المثني يقول ما رايت بالبرية مثل خالد بن الحارث ولا بالكوفة مثل عبد الله بن ادریس **وفي** الباب عن ابن مسعود **باب** جاء في عقوق الوالدين **حدثنا** حميد بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل ثنا الجوزي عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم باكبركم باكبركم قالوا بلى يا رسول الله قال الا شريك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا قال وشهادة الزور وقول الزور فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا لئيه سكت **وفي** الباب عن ابي سعيد هذا حديث حسن صحيح وابوبكره اسمه نافع **حدثنا** قتيبة ثنا الليث بن سعد عن ابن الهادي عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبار ان يشتم الرجل ولديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل ولديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اياه ويشتم امه فيشتمه هذه حديث صحيح **باب** جاء في اكرام صديق الوالد **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا حيو بن شريح ثنا الوليد بن ابي الوليد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البران يصل الرجل اهل وديا ابيه **وفي** الباب عن ابي اسيد هذا حديث اسناد صحيح وقد روى هذا الحديث عن ابن عمر من غير وجه **باب** جاء في بر الخالة **حدثنا** سفيان بن وكيع ثنا ابي عن اسرائيل ثنا محمد بن احمد وهو ابن مديونة ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل واللفظ لمحمد بن عبيد الله عن ابي اسحق الهذلي عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخالة بمنزلة الام **وفي** الحديث قصة طويلة هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو كريب ثنا ابو معاذ عن محمد بن سوقة عن ابي بكر بن حفص عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اميت ذنبا عظيما فهل لى من توبة قال هل لك من ام قال لا قال هل لك من خالة قال نعم قال فبرها **وفي** الباب عن علي والبراء بن عازب **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن ابي بكر بن حفص عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن ابن عمر وهذا اصح من حديث ابي معاوية وابوبكر بن حفص هو ابن عمر بن سعد بن ابي وقاص **باب** جاء في دعاء الوالدين **حدثنا** علي بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي جعفر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده وقد روى الجاهل الصواف هذا الحديث عن يحيى بن ابي كثير نحو حديث هشام وابو جعفر الذي روى عن ابي هريرة يقال له ابو جعفر المؤذن ولا تعرف اسمه وقد روى عنه يحيى بن

**ابواب البر والصلوة** { **باب** بر الخالة اعلم ان حديث الباب الخالة الام التي يصلح ليلئنا على ارض ذوى الارحام ونسكن بالاية الكريمة ايضا

**له قوله** اى الاعمال افضل قال الطيبي هذا الحديث مشكل لما يارضه من الاحاديث الواردة في افضل الاعمال واجبا الى الله ثم للاختلاف الذي يقع في الترتيب بين تعاميلها ففي هذا الحديث ما ذكر فيه وفي حديث ابي ذر قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل خير قال ايمان بالله وجاهد في سبيل الله وفي حديث ابي سعيد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس افضل قال رجل يجاهد في سبيل الله الى غير ذلك من الاحاديث في هذا المعنى ووجه التوفيق انه صلى الله عليه وسلم اجاب لكل بما لو افق عزه وما يرغبه فيه او اجاب على حسب ما عرفت من حاله وما يليق به او صلح له لوقفا على ما مضى عليه وقد يقول القائل خير الاشياء كذا ولا يريد تفضيله في نفسه على جميع الاشياء ولكن يريد ان خيرها في حال دون حال ولو اصدروا آخره فترك في موضع يجر فيه السكوت لاشئ افضل من السكوت فترك حيث يحمد الكلام لاشئ افضل من الكلام انتهى ۱۳

**له قوله** اوسط ابواب الجنة اى خير الابواب واعلاها والمعنى ان احسن ما يتوصل به الى دخول الجنة ويتوصل به الى الوصول اليها مطاوعة الوالد ومراعاة جانه ۱۲ طيبي **له قوله** عقوق الوالدين يقال عنى والده يعق عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه واصلا من العنق الشق والقطع ۱۲ طيبي **له قوله** وشهادة الزور وقول الزور هو تحمين الشئ ووصف بخلافه صفة ۱۲ يجمع الجوارح **له قوله** من الكبار قيل وانما يصير ذلك من الكبار اذا كان الشتم بما يوجب حدا كما اذا شتمه بالزنا ما اذا شتمه بما دون ذلك بان قال له ابوك احمق او جاهل او نحوها فلا يكون من الكبار وقول ويكن ان يقال انه من الكبار لان سبب السبب سبب فكانه واجد اياه بقوله انت احمق او جاهل ولا شك ان هذا من الكبار وقد قال تعالى ولا تغفل لهما آت ولا تنهرا ونحو قوله تعالى ولا تسبوا الذين الاية وفيه قطع تجريم الوسائل والذرائع ۱۲ طيبي **له قوله** ان ابر البر الخالفة ان من جملة المبرات الفضلى مبرة الرجل مع اجار ابيه فان مودة الآباء قرابة الا بناء اى اذا غاب الاب اومات يحفظ اهل وده ويحسن اليهم فانه من تمام الاحسان الى الاب وانما كان ابرانه اذا حفظ غيبته فهو يحفظ حضوره ادى اخرى ۱۲ طيبي **له قوله** الخالة بمنزلة الام اى في حق الخاتنة او عام ۱۲ **له قوله** انى اميت ذنبا عظيما يجوز ان اراد عظيما عندى لان عصيان الله تعالى عظيم وان كان الذنب صغيرا ويجوز ان يكون ذنبا كان عظيما من الكبار وان بذ الشروع من البر يكون مكفرا له وكان مخصوصا بذلك الرجل علمه النبي صلى الله عليه وسلم من طريق الوصى ۱۲ طيبي

**قوت المغتدى** (الوالد اوسط ابواب الجنة) قال ابو موسى الرطبي اى خيرها من هو من اوسط قوم اى خيارهم وقال حق اى بره مؤثر لدخول الجنة من اوسط ابوابها

ابن كثير غير حديث **باب** جاء في حق الوالدين **حدثنا** احمد بن محمد بن موسى ثنا جريز بن سُهَيْل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فبشتره فيعتقه هذا حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من حديث سُهَيْل بن ابي صالح وقد روى سفيان الثوري وغير واحد عن سُهَيْل هذا الحديث **باب** جاء في قطعة الرحم **حدثنا** ابن ابي عمير وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة قال اشترك ابوالداء فعاده عبد الرحمن بن عرف فقال خيرهم او صلهم علمت ابا محمد فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله **صلى الله عليه وسلم** يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **وفي** الباب عن ابي سعيد وابن ابي اوفى وعامر بن ربيعة وابي هريرة وجبيرة بن مطعم حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح **وروي** معمر عن الزهري هذا الحديث عن ابي سلمة عن زكاد الليثي عن عبد الرحمن بن عرف ومعه كذا يقول **قال** محمد وحديث معمر خطأ **باب** جاء في صلة الرحم **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان ثنا بشير ابواسماعيل وفطربن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر عن النبي **صلى الله عليه وسلم** قال ليس الاصل بالمكافي ولكن الاصل الذي اذا انقطعت رحمه وصلها هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن سلمان وعائشة وابن عمر **حدثنا** ابن ابي عمير ونصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبيرة بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** لا يدخل الجنة قاطع قال ابن ابي عمير قال سفيان يعني قاطع رحم هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في حب الولد **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت ابن ابي سؤيد يقول سمعت عمر بن عبد العزيز يقول زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم قالت خرج رسول الله **صلى الله عليه وسلم** ذات يوم وهو محضن احدا بنى ابنته وهو يقول انكم لتخولون وتجتون وتجهلون وانكم لمن رجحان الله **وفي** الباب عن ابن عمر ولا شعت بن قيس حديث ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة لا يعرفه الا من حديثه ولا تعرف لعمر بن عبد العزيز سمعا من خولة **باب** جاء في رحمة الولد **حدثنا** ابن ابي عمير وسعيد بن عبد الرحمن قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ابصر الاقرع بن حابس النبي **صلى الله عليه وسلم** وهو ثقيل الحسن قال ابن ابي عمير الحسن والحسين فقال ان لي من الولد عشرة ما قبلك احد منهم فقال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** انه من لا يزحمه ولا يزحمه **وفي** الباب عن انس و عائشة وابوسلمة بن عبد الرحمن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن وهذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في النفقة على البنات **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا ابن عيينة عن سُهَيْل بن ابي صالح عن ايوب بن بشير عن سعيد الاعشى عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من كانت له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاحسن محبتهم واتقى الله فلهن الجنة **حدثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن سُهَيْل بن ابي صالح عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله **صلى الله عليه وسلم** قال لا يكون لاحدكم ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيمحسن اليهن الا دخل الجنة **وفي** الباب عن عائشة وعقبة بن عامر و انس وجابر وابن عباس وابوسعيد الخدري اسمه سعد بن مالك بن ستان وسعد بن ابي وقاص هو سعد ابن مالك بن وهيب وقد زادوا في هذا الاستاذ رجلا **حدثنا** العلاء بن مسleme ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من ابتلى بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجابا من النار هذا حديث حسن **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر عن ابن شهاب ثنا عبد الله بن ابي بكر بن حنورة عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها فسألت فلم يعدها شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت ودخل النبي **صلى الله عليه وسلم** فاخبرته فقال النبي **صلى الله عليه وسلم**

حدثنا ابن ابي عمير وسعيد بن عبد الرحمن

**باب** قطعة الرحم **قوله** شققت لها من اسمي اعلم انهم اختلفوا في وضع اللغات وقيل ان الوضع هو الله تعالى ويفيد هم حديث الباب واعلم ان بعض الاسماء الذات مثل الرحمن وهو مثل الله في انه اسم الذات بزمانه سبب البعض وقال الشيخ الاكبر ان الاسماء التي تعالى حضرات لكل اسم حمزة لا يدخل فيها غيره وذكر ان سيد الطائفة منبذ قيل له ما مراد آية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا وال حال ان المتقين كانوا قيل ايضا عند الرحمن فلم يذكر جنيد جوابا وقال الشيخ الاكبر والعجب من عدم سنج الجواب سيد الطائفة والجواب انهم كانوا قبل ذلك في حمزة اخرى اي حمزة ينتقم ثم يوتون الى حمزة الرحمن **باب** صلة الرحم **قوله** لا يدخل الجنة الا من فعله الجملة محامل وتوجيهات وطى هنا ظرافة تجرى في اكثر المواضع وهي ان قاطع الرحم لا يدخل الجنة مادام قاطعا واذا عذب ونكافا الكمال فيدخل الجنة ولا يكون اذن قاطعا فانه رفع عنه ما كان على رقبته ولك اقول في تارك الصلوة وبذا ينظر ما عليه السلام بعض العجايز ان العجايز لا يدخلن الجنة فبكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن الا من شوا **باب** رحمة الولد **قوله** من ارعاه الله مناه ناز بوياتي بمعنى الرزق ايضا.

**قوله** فبكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن الا من شوا **باب** فيه بعد الشراء اذا جموعه يبتحن على ابنه اذا ملكه في المال كمن لما كان شراره سببا لعتقه اذ انما كان هذا جزا لان العتق افضل ما يتعم اذا خلع من الرق وبه نقصا ۱۲ **قوله** شققت لها من اسمي اي انها افرا سبها من اسم الرحمن فلها علقه به كذا قال السيوطي فالعنى ان الرحم مشتبكة ومصلة بالرحمن فالقاطع منها قاطع من رحمة الله ۱۲ كذا في المعاني والطبى .  
**قوله** ليس الاصل بالمكافي اي الواصل رحم الله يكا في ويجزى احسانا ولكن الواصل الكامل الله اذا انقطعت وصلا كما ورد في مكادم الاخلاق صل من قطعك واعف عن ظلمك واعط من حرمك ۱۲ المعاني **قوله** لا يدخل الجنة قاطع يحمل تارة على من يسهل القطيعة واخرى على من لا يدخلها مع السابقين كذا قاله النووي والطبى ۱۲ **قوله** انكم لتخولون وتجتون وتجهلون اي تحلون على الحمل والجنين والحمل فان من له ولد من عن القتال لتزبيته الولد ويحل له وجل حفظا لقبه والجنين والجنان عند الشجاعة والشجاعة ۱۲ **قوله** فاحسن محبتهم اختلف في المراد بالاحسان بل يقهر على قدر الواجب او ما زاد عليه والظاهر هو الثاني والمراد بالاحسان ما يوافق الشرع وقال الشيخ ابن حجر الظاهر ان الثواب المذكور انما يحصل لفاعله اذا استمر على ذلك الى ترويه ومن او موتهن ۱۲ المعاني **قوله** من ابتلى من هذه البنات بشيء من اياما ينيه وشئى كن ينيه عن العداوى لواحده او اثنين منها او ابنة اية والمعنى ابتلى لما يصدر عن من كلفه وايزا كذا في المعاني والطبى انما سماه ابتلاء لان الناس يكرهون من في العادة قال تعالى واذا بشرهم بالانثى ثل وجه مسودا وهو كظيم  
**قوت المغتدى** انتم لتبتغون وتجنون وتجهلون بكر ثلاث الافعال الثلاثة وتشد يده وانكم لمن رجحان الله الى رزق



عليه من ابتلى بشئ من هذه البسات كن له ستر من النار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن وزير الواسطي ثنا محمد بن عبيد بن عبد العزيز الراسبي عن ابي بكر بن عبيد الله بن انس بن مالك عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين دخلت انا وهو الجنة كهاتين و اشار باصبعيه هذا حديث حسن غريب وقد روى محمد بن عبيد بن محمد بن عبد العزيز غير حديث بهذا الاسناد وقال عن ابي بكر بن عبيد الله بن انس والصحيح هو عبيد الله بن ابي بكر بن انس **باب** جاء في رحمة اليتيم وكفالتة **حدثنا** سعيدي بن يعقوب الطالقاني ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن حذش عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما من بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يقدر وفي الباب عن مائة الفهري وابي هريرة وابي امامة وسهل بن سعد وحنش هو حسي بن قيس وهو ابو علي الرحبي وسليمان التيمي يقول حنش وهو ضعيف عند اهل الحديث **حدثنا** عبد الله بن عمران ابو القاسم المكي القرشي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين و اشار باصبعيه يعني السباكة والوسطي هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في رحمة الصبيان **حدثنا** محمد بن مرزوق البصري ثنا عبيد بن واقد عن زكريا قال سمعت انس بن مالك يقول جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم فابطأ القوم عنه ان يسعوا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يقو كبرنا وفي الباب عن عبد الله بن عمر وابي هريرة وابن عباس وابي امامة هذا حديث غريب وزكريا له احاديث مناكير عن انس بن مالك وغيره **حدثنا** ابو بكر محمد بن ابيان ثنا محمد بن فضيل عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبرنا **حدثنا** ابو بكر محمد بن ابيان ثنا يزيد بن هارون عن شريك عن كيث عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر هذا حديث حسن غريب وحديث محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب حديث حسن صحيح وقد روى عن عبد الله بن عمرو ومن غير هذا الوجه ايضا قال بعض اهل العلم معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا ليس من سنتنا يقول ليس من ادبنا وقال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد كان سفيان الثوري ينكر هذا التفسير ليس منا ليس مثلنا **باب** جاء في رحمة الناس **حدثنا** ابن ابي عمير بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد ثنا قيس بن ابي حازم **ثاني** يحيى بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الناس الا يرحمه الله هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابي سعيد وابي هريرة وعمر وابي هريرة وعبد الله بن عمرو **حدثنا** محمد بن عبيد بن عمير ثنا ابو داود ثنا شعبة قال كتب به الى منصور وقرأته عليه سمع ابا عثمان مولى المغيرة بن شعبه عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي هذا حديث حسن و ابو عثمان الذي روى عن ابي هريرة لا يعرف اسمه يقال هو والد موسى بن ابي عثمان الذي روى عنه ابو الزناد وقد روى ابو الزناد عن موسى بن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن ابي قابوس عن عبد الله بن عمرو وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حرموا الرحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الرحم ثمانية من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في النصيحة **حدثنا** ابن ابي عمير بن عيسى عن محمد بن عجلان عن

**باب** رحمة العبيان المعروف ما يكون معروف الشريعة فيكون حسنا والمنكر ما ينكره الشرع ويكرهه فيكون قبيحا ولا ينقص الامر والنهي بالام بل لكل واحد من المسلمين والتعزير فنقص به وما دام الانسان منكبا في معيية يكون لكل مسلم حق زجره وضربه ومنعه واذا فرغ فلا حق للتعزير الا بالام **باب** رحمة الناس قوله من لم يرحم الناس لا يرحمه الله الخ. هذا الحديث يسمى بسلسل الاولين كالوايه سموه اول الشرع في سماع العلم وقد كانوا يسمونه في اول الملاقاة اذا اتوه اذ اتوا من سفر فلا دلوية اذن اضافية وتام الحديث ما في الباب عن عبد الله بن عمرو

**له قوله** من عال جاريتين يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما والصغيرة تسمى جارية كالصغير يسمى غلاما قوله و اشار باصبعيه لى السباكة والوسطي والمراد انهما في دخول الجنة والسكنى فيه والاجتماع في المحشر اذ جميع المواطن كذا في اللغات ۱۲ **له قوله** من قبض الم اى يضمه اليه ويطعمه قوله ذنبا لا يغير المراد من الشرك لقوله تعالى ان الله لا يغير ان يشرك به ۱۲ طيبى :

**له قوله** فابطأ القوم اى تاخر القوم قوله من لم يرحم صغيرنا ولم يقو كبرنا الظاهر ان غير المتكلم كناية عن المسلمين فالتحفيص بحال العناية والاهتمام والالفة الصبر وتوقير الكبير في الجملة يشمل المسلمين وغيرهم من جهة الصغر والكبر ويقال لا وعيد في غير المسلمين على ترك الرحمة والتوقير بل مخصوص او كناية عن الادميين والله اعلم ۱۲ لغات **له قوله** قال النورى وكان سفيان بن عيينة يكره قول من يقدر ليس على بهينا ويقول بسبب هذا القول يعنى بل يسك عن تاويله ليكون اوقع في النفوس وابلغ في الزجر ۱۲ **له قوله** من لم يرحم الناس لا يرحم الله اى رحمة خاصة مخصوصة بالراحمين الفاخر بن السابقين ۱۲ لغات **له قوله** لا تنزع الرحمة الا من شقى لان الرحمة في الخلق رقة القلب والرقة في الطلب علامة الايمان فمن لا رقة له لا ايمان له ومن لا ايمان له شقى فمن لا يرزق الرقة شقى. كذا قاله الطيبي وقال في اللغات الشرع يكون بعد الوضع وغيره اشارة الى ان سلبا عن قلب احد بعد وجوده با فيه علامة الشقاوة اشده واعلم ان يكون من قبيل سبحان من صغر الجوف وعظم الطيل وقولم ضيق فم البير ۱۲ **له قوله** يرحمكم من في السماء اى الله تعالى وقد ينسب ويخص امره نعمه بكونه في السماء تعظيما واجلالا لكمال سعته وعظمته وقد يراد به الملكة يحفظونهم بامر الله ويستغفرون لهم ۱۲ لغات **له قوله** الرحم شجرة يتشبهت بالجمجمة وسكون اليم وبنون عروق الشجر المشبكه والمعنى انها اخذ اسمها من اسم الرمن فلها علقته به كذا قال السيوطي ۱۲ لغات

**قوت المغتدى** وانا وكافل اليتيم في الجنة كما بين قال ابن حبان يعجمه اى في دخولها والسبب لما لا اذعه صلى الله عليه وآله وسلم في مرتبة واحدة :  
الرم شجيرة بنقط شبيهة بجم خون كرمه مثلثة اى مشتقة من اسمه وبالنائية قرابة مشتبكة كما اشتباك العروق شجيرة بها مجازا او اتساعا واصلها شجيرة من غصن من غصون الشجرة

القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النصيحة ثلاث وراقوا ليا رسول الله لمن قال لله ولكن تابه ولا كتمه  
 المسلمين وعامةهم هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عمر وتميم الداري وجريرو وحكيم بن ابي يزيد عن ابيه وثوبان **حدثنا** محمد بن ابي  
 يعقوب بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جريرو بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وابتاء الزكوة و  
 النصح لكل مسلم هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في شفقة المسلم على المسلم **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد القرشي ثنا ابي عن هشام  
 بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن بالله ولا يدين به ولا يحد له كل  
 المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه التقوى ههنا بحسب امرئ من الشر ان يحقر أخاه المسلم هذا حديث حسن غريب **حدثنا** الحسن بن  
 علي الخلال وغير واحد قالوا ثنا ابواسامة عن برقيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا هذا حديث صحيح وفي الباب عن علي وابي ايوب **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك  
 ثنا يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احكم مائة اخيه فان راي به اذى فليمطه عنه ويحيى بن عبيد  
 ضعفه شعبة وفي الباب عن انس **باب** جاء في السترة على المسلمين **حدثنا** عبيد بن اسباط القرشي ثنا ابي عن اعمش قال حدثت عن ابي  
 صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كسب الدنيا نفس الله عنه كربة من كسب يوم القيمة ومن يسر على معسر  
 في الدنيا يسره الله في الدنيا والاخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه  
 وفي الباب عن ابن عمر وعقبة بن عامر هذا حديث حسن وقد روى ابو عوانة وغير واحد هذا الحديث عن اعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر وافيته حدثت عن ابي صالح **باب** جاء في الذب عن المسلم **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك  
 عن معز بن ابي بكر التيمي عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيمة وفي الباب عن اسماء بنت يزيد  
 هذا حديث حسن **باب** جاء في كراهية الهجر للمسلم **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن ابي عمير ثنا سفيان بن ابي عمير عن ابي بكر النهشلي  
 عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فرق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا او  
 خيرهما الذي يتبأ بالسلام وفي الباب عن عبد الله بن مسعود والنس وابي هريرة وهشام بن عمرو وابي هند الداري هذا حديث حسن **باب** ما جاء  
 في مواساة الاخر **حدثنا** احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم ثنا حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة اخى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال له هلم اقسامك مالي نصفين ولي امرتان فاطلت احدهما فاذا انقضت عدتها فترزحها فقال يارك الله لك فاهلك  
 ومالك ذلوني على السوق فدلوه على السوق فما رجع يومئذ الا ومعه شئ من اقط وسمن قد استفضله فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وعليه وصرة  
 فقال مهيم فقال تزوجت امرأة من الانصار قال فما اصدقتها قال نواة قال صبيدا وقال وزن نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة هذا حديث حسن صحيح  
**وقال** احمد بن حنبل وزن نواة من ذهب وزن ثلاثة دراهم **ونكث** وقال اسحق وزن نواة من ذهب وزن خمسة دراهم اخبرني بذلك اسحق بن منصور  
 عن احمد بن حنبل واسحاق **باب** جاء في الغيبة **حدثنا** قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا  
 رسول الله ما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره قال ارايت ان كان فيه ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما تقول فقد هنته وفي  
 الباب عن ابي برة وابن عمر وعبد الله بن عمر وهذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في المحسد **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار وسعيد

**باب** مواساة الاخر من الاسوء مموزاللام بمعنى المواساة **قوله** اخار رسول الخ كانت الموافات سبب التوارث ولم يكن بينهم توارث النسب في ذلك حين **قوله**  
 منهم هذه كلمة مبنية بمعنى اي شئ **باب** الغيبة الغيبة تعريفها في الحديث اي ذكرك اخاك بما يكره لو اطلع عليه وفي الفقه مستثبات ولا غيبة للناستق وبجوز ذكر فعله الشيع بجوز اناس عنه وعن فعله

**له** قوله الدين النصيحة هي كلمة يعبر بها عن جملة من ارادة الخير للنصح له واصلها الخلوص  
 نصيحة ونصحت او النصيحة لله صحة الاعتقاد في وحدانية واخلص البنية في عبادته وكذلك التصديق به والعمل بما فيه ولسوله التصديق بنبوته والاطاعة واللائمة الطاعة في الحق وعدم الخروج  
 عليهم عند الجور والامانة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم ۱۲ مجمع البحار **له** قوله التقوى ههنا اى لا يجوز تحقير الحق من الشرك والمعاصي والتقوى محلة القلب يكون مخفيا عن الاعين فلا  
 يحكم بعد مره لا حتى يحقره او يقال محل التقوى هو القلب فمن كان في قلبه التقوى لا يحقر مسلانا المستحق لا يحقر مسلما ۱۲ مجمع البحار **له** قوله ان احكم مائة اخيه اى ثرية ما فيه  
 من العيوب باعلامها وبنائها كالمرأة ترى كل ما في وجه الشخص ولو كان ادنى شئ فالمؤمن يطبع على قباح وجهه بالنظر في المرأة فينبغي للمؤمن ان يبيط الاذى واليب عنه ويستعمل باصلاح  
 حاله وقد يقال في معنى المؤمن مرأة المؤمن ان المسلم اذا راى ميبا ونقصانا في مسلم آخر فينبغي ان يحيل على ان يذم عيبه ونقصانه يرى فيه قبيحة ويرجع  
 الى نفسه فيقوم في مقام ازالته واصلاح حاله وبذا معنى صحيح دقيق ولكن سوق الحديث هنا في هذا المعنى وما ذكرنا هو الذي يبين الشرح كذا في المعاني ۱۲

**له** قوله ان يجر اناه تخصيصه بالذكر اشعار بالعلية والمراد به اخوة الاسلام وليقيم من ان ان غالت هذه الشريطة وقطع هذه الرابطة باز بجملة فوق ثلثة كذا قال الطيبي ۱۳ **له** قوله  
 فيصد هذا اي يعرض بوجهه عنه والصد الجانب اى يولي وجهه بضم صاد له جانبه ۱۲ مجمع البحار **له** قوله وغيرهما الذي يبيد ابا سلام فيه حسد على ازالة العجزان وان السلام يحسن في ذلك  
 المعاني ۱۲ **له** قوله الاقطابين مجفف باليس مستجور فادسى بغير كذا فصره في الصراح ۱۲ **له** قوله وهو من خلق اوليب له لون وهو من فعل العروس ۱۲ مجمع  
 البحار **له** قوله ميم اى ما ارك وما شانك وهي كلمة بمانية ۱۲ مجمع البحار

**قوت المغتدى** (ان احكم مرأة اخيه) مغتد من الرؤية وبهذا الحديث انتهى ما كتبه الحافظ زين الدين العراقي من الشرح قال الطيبي هو في ارادة عيب اخيه كمرأة مجلوة  
 تحي كل ما ارقم به من صور ولو كان ادنى شئ. ومن نفس عن مسلم كسب فرجك. وهو مضمرة. لو او فقط منا فراكسب لطم من خلق او طيب له لون :





بن مزيعة ثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن قرقيد عن مرة عن ابى بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سقى الملكة هذا حديث غريب وقد تكلم الوب السخيتيانى وغير واحد في فرقد السبخى من قبل حفظه **باب** النهى عن ضرب الخد امر وشتمهم **حدثنا** احمد بن محمد ثنا علي بن فضال بن عزيان عن ابن ابى نعيم عن ابى هريرة قال قال ابوالقاسم صلى الله عليه وسلم نبي التوبة من قذف مملوكه بريئاً ما قال له اقام الله عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن سويد بن مقرن وعبد الله بن عمرو بن ابى نعيم هو عبد الرحمن بن ابى نعيم الجعفي يكتفى ابا الحكم **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا مؤمل ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابى مسعود قال كنت اضرب مملوكي فسمعت قائلاً من خلفي يقول اعلموا يا مسعود اعلموا يا مسعود فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اقدر عليك منك عليه قال ابو مسعود فما ضربت مملوكي بعد ذلك هذا حديث حسن صحيح وابراهيم التيمي هو ابراهيم بن يزيد بن شريك **باب** جاء في ادب الخادم **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله عن سفيان عن ابى هارون العبدي عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادماً فذكر الله فارفعوا ايديكم ابو هارون العبدي اسمه عمارة بن جوين **وقال** يحيى بن سعيد ضعيف شعبة ابا هارون العبدي قال يحيى ما زال ابن عون يروي عن ابى هارون حتى مات **باب** جاء في العفو عن الخادم **حدثنا** قتيبة ثنا رشدين بن سعد عن ابى هاشم الخولاني عن عباس بن الجعيد الجعفي عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كما عفو عن الخادم فصمت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله كما عفو عن الخادم قال كل يوم سبعين مرة هذا حديث حسن غريب ورواه عبد الله بن وهب عن ابى هاشم الخولاني بهذا الاسناد نحو هذا **حدثنا** قتيبة ثنا عبد الله بن وهب عن ابى هاشم الخولاني بهذا الاسناد نحو وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن وهب بهذا الاسناد وقال عن عبد الله بن عمرو **باب** جاء في ادب الولد **حدثنا** قتيبة ثنا يحيى بن يعلى عن ناصح عن سماك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع هذا حديث غريب وناصح بن علاء الكوفي ليس عند اهل الحديث بالقوى ولا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وناصح شيخنا ابراهيم بن عمار بن ابى عمار وغيره وهو ثبت من هذا **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي ثنا عامر بن ابى عامر الخزاز ثنا ايوب بن موسى عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولداً من نحل افضل من ادب حسن هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عامر بن ابى عامر الخزاز وايوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص وهذا عندى حديث مرسل **باب** جاء في قبول الهدية والمكافاة عليها **حدثنا** يحيى بن اكرم وعلى بن خشور قالنا ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل الهدية ويثيب عليها **وفي** الباب عن ابى هريرة وانس وابن عمرو جابر هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه مرفوعاً الا من حديث عيسى بن يونس عن هشام **باب** جاء في الشكر من احسن اليك **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا الربيع بن مسلم ثنا محمد بن زياد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ايشكر الناس لا يشكر الله هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد بن محمد ثنا ابو معاوية عن ابن ابى ليلى ثنا سفيان بن وكيع ثنا حميد بن عبد الرحمن الراسي عن ابن ابى ليلى عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله **وفي** الباب عن ابى هريرة والاشعث بن قيس والنعمان بن بشير هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في صنائع المعروف **حدثنا** عباس بن عبد العظيم العبدي ثنا النضر بن محمد الجعفي اليمامي ثنا عكرمة بن عمار ثنا ابو زميل عن مالك بن مروت عن ابيه عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسّمك في وجه اخيك لك صدقة وامراك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافرغتك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة **وفي** الباب عن ابن مسعود وجابر وحذيفة وعائشة وابى هريرة هذا حديث حسن غريب وابو زميل سماك بن الوليد الجعفي **باب** جاء في المنحة **حدثنا** ابو كريب ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابى اسحق عن ابيه عن ابى اسحق عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوف بن عوف يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من منحه مني من مائة مائة كعبين او ورق او

هو عامر بن صالح بن مهران الخزاز

قوله ونبئ التوبة لقب النبي صلى الله عليه وسلم

**له قوله** لا يدخل الجنة اى ابتداء مع ان جين وقوله سقى الملكة بفتح الهم واللام بمعنى الملك يقال ملكه يملك ملكاً مثلته وملكه محرّكاً ومملكة بفتح اللام او بثلث كذا في القاموس ويقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنيع الى ما يليك ومنه سقى الملكة قاله الشيخ في اللغات ١٢ **له قوله** بريئاً ما قال له اى دهورى في اعتقاده او ظنه فانه بجملة قوله الا ان يكون كما قال اى مطابقاً للواقع وان كان مخالفاً لاعتقاده فانه لا يجلد ١٢ اس قال الشيخ في اللغات فيه اشارة الى انه لا حد على السيد بقذف عبده بل لا حد على قاذف السيد مطلقاً لان العبد ليس بمحصن ١٢ **له قوله** لئن اقدر عليك اى قدرة الله عليك ازيد من قدرتك عليه ١٢ **له قوله** فذكر الشداسة استغاثت به واستشفق باسمه تعالى وهذا اذا لم يكن الضرب من حقوق الشرع والشداعلم **له قوله** فصمت كان الصمت كراهة السؤال وركا كراهة فان العفو مندوب اليه مطلقاً دائماً ولا حاجة فيه الى تعيين عدد مخصوص او لا انتظار الوحي والشداعلم والمراد بالسجين الكثير دون التمديد كما هو المتعارف فيه فال الامر الى رعاية العفو دائماً فافهم ١٢ **له قوله** خير من ان يتصدق ليعنى ان الاجر في تاديب الولد اكثر من الاجر في التصدق بالصاع ١٢ **له قوله** ما نحل والد ولداً من نحل افضل من ادب حسن نحل نحل بالضم والنحل بالكسر العظيمة ١٢ مجمع البحار **له قوله** ويثيب عليها اى يكا في على الهدية بان يعوض عنها قيل سى نوعان للكفاة وللصلة فالاول سبيل البيع يجبر على العوض وما كان للصلة اولدته لا يلزم المكافاة ١٢ مجمع البحار **له قوله** من لا يشكر الناس لا يشكر الله يعنى لا يقبل الله شكر العبد على احسانه اذا كان لا يشكر احسان الناس ولا يشكر معروفهم لاتصال احد الامر بهن بالآخر ١٢ مجمع **له قوله** ينمى لى اى يعطى ناقه او شاة او شاة ينفع بطنها او ويرها ووصفها ما مات ثم يرد ١٢ مجمع البحار

قوت المغتدى

(اللا يدخل الجنة سقى الملكة) بالنهاية اى من ليسى حجة مما يليك وحسن الملكة من الصنيع اليهم قال الطيبي سورة الملكة يدل على سوء خلقه وسوء شؤم والشؤم يورثه فلا تاودغول ناره (من قذفت مملوكه بريئاً ما قال اقام الله عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال اى ان يكون كما قال اى لا يتصدق ويظن برأته ويكون العبد كما قال في الواقع لاما اعتقده فاذا لا يحل قذفه اذا ضرب احدكم خادماً فذكر الله) عطف على الشرط (فارفعوا ايديكم) جوابه

هذه زقاقا كان له مثل عتق رقبة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابى اسحاق عن طلحة بن مصرف لا تعرفه الا من هذا الوجه وقد روى متصوون  
 المعتمرون وشعبة عن طلحة بن مصرف هذا الحديث وفي الباب عن نعمان بن بشير ومعنى قوله من مئة مبيحة ورق انما يعنى به قرض الدراهم وقوله او هدى  
 زقاقا انما يعنى به هداية الطريق وهو ارشاد السبيل **باب** جاء في امانة الاذى عن الطريق **حدثنا** قتيبة عن مالك بن انس عن سمى عن ابى صالح عن  
 ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشى في الطريق اذ وجد عصفور شوك فآخذه فشكر الله له فغفر له **وفي** الباب عن ابى برة وابى عباس و  
 ابى ذر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ان المجالس بالامانة **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن ابى ذئب قال اخبرني عبد الرحمن بن  
 عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فمى امانة هذا حديث حسن  
 وانما تعرفه من حديث ابى ذئب **باب** جاء في السخاء **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى الحسنى البصرى ثنا حاتم بن وردان ثنا ابى يونس عن ابى ابيطة  
 عن اسماء بنت ابى بكر قالت قلت يا رسول الله انه ليس لي من شئ الا ما دخل على الزبير فاغطى قال نعم لا تترك فيموتك عليك يقول لا تحصي فيحصي عليك **وفي**  
 الباب عن عائشة وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح **وروى** بعضهم هذا الحديث بهذا الاستاد عن ابى ابي مكيكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن اسماء بنت  
 ابى بكر وروى غير واحد هذا عن ابى يونس ولم يذكر وا فيه عن عباد بن عبد الله بن الزبير **حدثنا** الحسن بن عرفة ثنا سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد  
 عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السخى قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والخبيل بعيد من الله بعيد من  
 الجنة بعيد من الناس قريب من النار والجاهل السخى احب الى الله من عابد بخيل هذا حديث غريب لا تعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الاعرج عن  
 ابى هريرة الا من حديث سعيد بن محمد وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد انما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شئ  
 مرسل **باب** جاء في البخل **حدثنا** ابو حفص عمر بن علي ثنا ابوداود ثنا صدقة بن موسى ثنا مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب **حدثنا** ابى عن ابى سعيد  
 الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق **وفي** الباب عن ابى هريرة هذا حديث غريب لا تعرفه الا من **حدثنا**  
 صدقة بن موسى **حدثنا** احمد بن متيع ثنا يزيد بن هارون ثنا صدقة بن موسى عن فرقد الشيباني عن مرة الطيب عن ابى بكر الصديق عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا متمان هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن  
 ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه

**باب** البخل قوله المؤمن غر كريم الخ اي ساذج ويخالف ما في الصحيحين ان رجلا اسرف في البذر واقتى عنده عليه السلام فاعتذر والم فغلب النبي صلى الله عليه وسلم سبيله

**له قوله** او هدى زقاقا هو من بداية الطريق اي من عرفت مثلا او ضرير الطريقة ويروى بتشديد الدال اما البائنة  
 من البداية او من البداية اي من تصدق بزقاق من النخل وهو اسكتة والصف من اشجاره ١٢ نمانية **له قوله** مصرف بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الراء المشددة على الصواب ١٢ معنى  
 ١٣ قوله شكره تعالى لعباده مغفرة ١٣ كذا في النماية **له قوله** ثم التفت فمى امانة يعني اذا حدث احد عندك حديثا ثم غاب صاد حديثه امانة عندك ولا يجوز انما عتبا والنجانية  
 فيها بافتشائها والظاهر ان التفت بمعنى التفت فاطره الى ما تكلم فالتفت بينا وشمالا احتياطا كما نريد الاخفاء فتم ههنا للتراخي رتبة ١٢ مجمع البحار **له قوله** لا تترك فيموتك عليك  
 اي لا تدرى وتندى ما عندك وتسمى ما في يدك فيقطع مادة الرزق عنك ١٢ مجمع البحار **له قوله** فيه دلالة على التصديق من مال الزوج مطلقا اي سواء كان بامر او بدنه ومن لم يجوز للمرأة  
 ان يتصدق الشئ من مال الزوج بدون اذنيها دل الحديث على عادة اهل الجاهل انهم يقطعون الامر للابل والخدم في الانفاق والتصدق مما يكون في السائل والضيف ١٢ كذا في اللغات  
**له قوله** السخى قريب من الله في مدح السخاوة ودم البخل والظاهر ان المراد بالبخل والسخاوة في ايراد الزكوة او المراد بالانفاق بهذين التخليقين مطلقا وعلى الاول يناسب  
 حمل اللام على العمد الخارجي نوعا وعلى الثاني على الجنس ١٢ لغات **له قوله** لا تجتمعان الخ قال التوريشي تاويل هذا الحديث ان نقول المراد بجمع الخصلتين فيه مع بلوغ النسائية  
 بحيث لا يتفك عنها ويوجد منه الرضا لها فاما الذي يبخل مينا ويسو خلقه ما في وقت اوفى امره وينذر منه فيندم ويلوم نفسه او تندعه النفس الى ذلك فينازعها فانما بمنزل من ذلك  
 انتهى ١٢ لغات **له قوله** لا يدخل الجنة خب والبخل بالفتح الخبز بالجر وكسر النان من المنية المنى عنها بقوله تعالى لا تطولوا مدقاكم بالمن الآية او من المن بمعنى القطع والنقص  
 اي قطع الحق ونقصه بالنجانية فيه وقطع الخب والتواد وبدا تغليظ وتشديد على هذه الصفات الذميمة ١٢ كذا في اللغات **له قوله** غر كريم اي ليس بذي كفر فويتمتع بالانقياده ولينه  
 وهو ضد الخب اي لم يجرّب الامور فهو سليم الصدر وحسن الظن بالناس كذا في اللغات يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الغفظة للشرك البحث عدوليس ذلك من جملة ذلك كرم

**قوت المغتدى** او هدى زقاقا بالنماية كقرب طريقة اي دل مثلا لا يراو اعنى او من تصدق بزقاق نخل وهو سكتة منه والاول اشبه اذ هدى من بداية اذا حدث الرجل ثم التفت

فمى امانة قال المنطري اي اذا حدث احد عندك حديثا فغاب صاد حديثه امانة عندك فلا يجوز انما عتبا والطبي والظاهر ان التفت ههنا التفت فاطره الى ما تكلم فالتفت بينا وشمالا احتياطا  
 السخى قريب من الله الخ قال الطبي ال بالسخى والخبيل بعد ذمى وهو معرف شرها ان كل منهما من هو من اذى زكاة ماله فقد مثل امر الله وعظم واظهر شفقتة على خلق الله واساهم بسالم  
 فهو قريب من الله قريب من الناس فمنزلة الجنة ومن منعها فامر بعكسها فلوكان جاهل سخى احب اليه تعالى من عابده بخيل (خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق) بالنماية مراده  
 بلوغ نهاية بالامر من بحيث لا ينفك عن فاما من به بعض منما معا او من اهدىها وينفك بعض اوقاته فهو بمنزل من ذلك (لا يدخل الجنة) قال التوريشي اي مع الداعلين في الرحيل الاول  
 بلا باس بل يصيب منه العذاب (خب) بفتح لفظ خاء وكسرة ففتح خاء يسعى بين الناس بفساده (ولامان كشداد) من المنية الاعتداد بالضيعة او من المنى النقص والقطع (نا محمد بن رافع نا  
 عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه) هذا  
 احد احاديث انتقد بها المافظ سراج الدين القزوينى على المصاحح وروى انه موضوع وقال المافظ صلاح الدين العلائى باجوبة بشر بن رافع هذا ضعف احمد بن حنبل وقال ابن معين ليس به  
 باس وابن عيسى لم ار له شرنا منك اذنا بعد حجاج بن فرافصة عن يحيى بن ابى كثير اخبره واليه يهوى بالادب وجان هذا قال ابن معين لاباس به وذكره ابن جبان بالثقات وقال ابو حاتم سويش  
 صالح متعبد والبوزرة ليس بقوى وتوثيق الاولين مقدم على هذا حصلت برواية المتابعة لبشر بن رافع في الحديث وخرج به عن الغزيرة التي ذكرتها عن قول خ في بشر بن رافع في حديثه  
 فكانه اراد غالبها والحديث بروايتها لا ينزل عن درجته الحسن اذ قال حط واخره ابن المبارك بالزهدنا اسامة بن زيد بن رجل من بمارت بن كعب عن يحيى بن ابى كثير به لمرق اخ عن كعب بن  
 مالك اخبره الطبراني قال نا محمد بن ابى زرعته المشقى نا هشام بن خالد الارزق نا يوسف بن السفرة نا الازاعي عن يوسف بن يزيد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن ابيه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم الخ المافظ صلاح الدين العلائى اي ليس بذي كفر فويتمتع بالانقياده ولينه من فتي عزوفاته عزفا للمؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة  
 الغفظة للشرك وترك بحث عنه فذلك كرم منه وحسن خلق لا جهل فلو صفة صلى الله تعالى عليه واكرم وسلم بكرمه مند وصف الفاجر (والفاجر خب لئيم) قال ابن سيدة رجل خب وامرأة خبة ٢

وهو من خلق لا يدخل الجنة خب والبخل بالجر وكسر النان من المنية المنى عنها بقوله تعالى لا تطولوا مدقاكم بالمن الآية او من المن بمعنى القطع والنقص

٣ بكسر فاء والتعيب اضاد زوجة غير اوعبه او امته







قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لكان ليقول لاحد من اصحابه يا ابا عمير ما فعل النخيل حدثنا هناد بن ثابت عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا هذا حديث حسن صحيح معني  
**قوله** انك تداعبنا انما يعنون انك تمارحنا **حدثنا** عمرو بن عثمان بن ابوسامة عن شريك عن عاصم الاحول عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا اذ الذين قال عمرو قال ابوسامة انما يعنى به انه يمازحه **حدثنا** قتيبة بن خالد بن عبد الله الواسطي عن حميد بن عمار عن انس ان رجلا استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ولد ناقه فقال يا رسول الله ما صنع بولد الناقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الا ايل الا النوق هذا حديث صحيح غريب **باب** جاء في المراء **حدثنا** عتبة بن مكرم العسيري عن ابي ثابان بن ابي قديك قال اخبرني سلمة بن وردان الليثي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بيتي له في ريع الجنة ومن ترك المراء وهو حق بيتي له في وسطها ومن حسن خلقه بيتي له في اعلاها هذا حديث حسن لا يعرفه الا من حديث سلمة بن وردان عن انس **حدثنا** فضالة بن الفضل الكوفي ثنا ابو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبج عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بك اثمان لا تزال فخاصما هذا حديث غريب لا يعرفه مثل هذا الا من هذا الوجه **حدثنا** زياد بن ايوب البغدادي ثنا الحارثي عن ابي ثابان عن ابي سليمان عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمارحوا ولا تمارحوا ولا تعدوا موعدا فتخلقه هذا حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه **باب** جاء في المداراة **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بيئس ابن العشيرة واخو العشيرة ثم اذن له قال ان له القول فلما خرج قلت له يا رسول الله قلت له ما قلت ثم ائنت له القول قال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه هذا حديث حسن **باب** جاء في الاقتصاد في الحب والبغض **حدثنا** ابو كريب ثنا سويد بن عمرو الكلبى عن حماد بن سلمة عن ايوب بن محمد بن سيرين عن ابي هريرة اراه رفعه قال احب حبيبك هو ناما عسى ان يكون يعيضك يوما ما وبغض يعيضك هو ناما عسى ان يكون حبيبك يوما ما هذا حديث غريب لا يعرفه به هذا الا سنادا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن ايوب باسناد غير هذا رواه الحسن بن ابي جعفر هو حديث ضعيف ايضا باسناد له عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح هذا عن علي موقوف **باب** جاء في الكبر **حدثنا** ابو هشام الرفاعي ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي بصير عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان وفي الباب عن ابي هريرة و ابن عباس وسلمة بن الاكوع و ابي سعيد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن ابي يحيى بن حماد ثنا شعبة عن ابيان بن تغلب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان قال فقال رجل انه يعجبني ان يكون ثوبي حسنا ونعلي حسنا

**قوله** يا ابا عمير ما فعل النخيل هذا مزاح لان الصخر لم يكن والد احد وقيل له ابا عمير وتمك الطمادي بحديث الباب ان حرم المدينة ليس كرم مكة فان ابا عمير اخذ النخيل لال جربيا من المدينة وقال الشافعي وما لك ان حرم المدينة كرم مكة **باب** المداراة من الدماء سموز الامام قوله بش ابن العشيرة المزكاة وقع فانه ارتد بعد اسلامه وعيا ابا عبد الله **باب** الكبر قال الغزالي في الايمان ادعاء شئ لا يوجد في غيره ليس بدخل في الكبر وانما الكبر نفع بسببه يزعم الانسان غيره حقير او في ميام نفع القدير ان الجمال من الاطلاق الحسنه والزينة من اخلاق الشيطان وردى عن ابي حنيفة ان الكبر والنظم بما زان تيا في الدنيا والعقبى ويجب للمؤمن ان يتحارها لمتوسطه لا ترفع اليه الا صاحب زينة اوقيا واعلم ان خلقه عليه السلام في التوراة مثل خلقه في حديثه الا حتى في باب خلقه عليه السلام

**له قوله** في حديث النخيل جواز صيد طير المدينة وجواز اعطائه للصبي للعب اذا لم يعذبه وفيه استعماله الصغير واذا قال السرور في قلبه ١٢ س  
**له قوله** يا اذ الذين قيل هذا ما عدا من وقيل حدث على حسن الاستماع لتعد الالة ١٢ س **له قوله** ربيح الجنة وتقييده بالباطل تأكيد وقيل احراز عافية اصلاح ذات البين وعن المعاصرين وعن الكذب في الحرب قوله ومن ترك المراءى الجرد وهو حق فيه كسر النفس كيلا يرفع نفسه على خصمه بظهور فضل ١٢ جمع البحار **له قوله** ولا تعد موعدا فتخلقه امعوا على ان من وعد انسانا شئنا ليس منى عنه فينبغي ان يفي بوعده وهل ذلك واجب ام مستحب فيه خلاف ذهب الشافعي والجمهور الى انه مستحب فلو تركه فانه الفضل والركب كراهته شديدة ولا ياتم ذهاب جماعة الى انه واجب منهم عمر بن عبد العزيز وبعضهم الى التفضيل ويؤيده الوجه الاول ما اوردته في الاحياء حيث قال وكان صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا قال عسى ان يكون لا يعد وعدا الا يقول ان شاء الله عز وجل وهو الاول ثم اذا فم مع ذلك الجزم في الوعد فلما به من الوفاء الا ان يتعد زمان كان عند الوعد عازما على ان لا يفي به فذا هو النفاق والله اعلم ١٢ طيبي شرح المشكوة -  
**له قوله** بش ابن العشيرة واخو العشيرة كقولك يا اخا العرب لرجل منهم العشيرة القبيلة اي بش بن الرجل من بذه العشيرة واسم هذا الرجل عيينة بن حصين ولم يكن اسلم وان كان قد اظلم للاسلام فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين حاله ليعرفه الناس ولا يفر به من لم يعرفه بحاله ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه بش العشيرة من اعلام النبوة لانه ظهر كما وصف يعني ارتد بعد صلى الله عليه وسلم وحيى به اسير الى الصديق وانما لانه القول تالفه على الاسلام وفيه مداراة من يتبعي فحشه وجواز غيبة الفاسق ولعله كان مجاهرا بسوء افعاله ولا غيبة لجهلهم ١٢ كذا في الطيبي والمع **له قوله** مثقال حبة ما حوز من الثقل والمراد وزن جوده انما قيل للقله وللحديث تاويلان امد هما ان يرادوا كبر الكفر والشرك الا ترى انه قد ابل في تقييده بالايهان وثانيهما ان الثقل اذا اراد ان يدخل الجنة نزع ما كان في قلبه من الكبر حتى يدخلها بلا كبر ولا غل في قلبه وقوله لا يدخل النار يعني به دخول تاييد وتخليد ١٢ طيبي

**قوت البغدى** وفي ربيع الجنة ابراء فوحدة فقط صاد كسبب ما حولنا خارجا عنها تشبيها بغيره حول مدن وتمت قلاع

قال ان الله يحب الجمال ولكن الكبر من يطر الحق وعص الناس هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية** عن عمرو بن راشد عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم هذا حديث حسن غريب **حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي ثنا شاذان بن سوار عن القاسم بن عباس** عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال يقولون لي في التبييه وقد كتبت الحمار ولبست الشملة وقد حكيت الشاة وقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس من الكبر شيء هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في حسن الخلق **حدثنا ابن ابى عمير** ثنا سفيان بن دينار عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء عن ابى الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شئ اثقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من خلق حسن فان الله تعالى يبغض الفاحش البذي وفي الباب عن عائشة وابى هريرة والنس واسامة بن شريك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابو كريب ثنا قبيصة بن الليث عن مطرف عن عطاء عن ام الدرداء** عن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شئ يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق ليلبغ به درجة صاحب الصوم والصلوة هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا ابو كريب** عن محمد بن العلاء نا عبد الله بن ادريس ثنى ابى عن جدى عن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله و حسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار قال الفم والفرج هذا حديث صحيح غريب وعبد الله بن ادريس هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الاودى **حدثنا احمد بن عبد بن ابراهيم عن عبد الله بن المبارك** انه وصف حسن الخلق فقال هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الاذى **باب** جاء في الاحسان والعفو **حدثنا بندار** واحمد بن منيع ومحمود بن عمار قالوا نا ابو احمد عن سفيان عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن ابيه قال قلت يا رسول الله الرجل امر بقله يقربني ولا يضيفني قيمتي انا اجزيه قال لا اقره قال والى رث الثياب فقال هل لك من مال قال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والغنم قال قلير عليك وفي الباب عن عائشة وجابروا بن هريرة هذا حديث حسن صحيح والاولا حوص اسمه عرف بن مالك بن نضلة الجشمي معنى قوله اقره يقول اصفوه و القري الضيافة **حدثنا ابو هشام الرقاعي** ثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابى الطفيل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسننا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه **باب** جاء في زيارة الاخوان **حدثنا محمد بن بشار** والحسين بن ابى كبشة البصرى قال ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي نا ابوسنان القسطلي عن عثمان بن ابى سوادة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مرضا او زار محالا في الله ناداه منا ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزل هذا حديث غريب وابوسنان اسمه عيسى بن سنان وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم شيا من هذا **باب** جاء في الحياء **حدثنا ابو كريب نا احمد بن سليمان** وعبد الرحيم ومحمد بن بشر عن محمد بن عمرو نا ابوسلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار وفي الباب عن ابن عمر وابى بكرة وابى امامة وعمر بن حصين هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في التآفي والعلة **حدثنا نصر بن علي** نا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السميت الحسن والتؤدة والاقتصا جزء من اربعة وعشرين جزء من النبوة وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن غريب **حدثنا قتيبة نا نوح بن قيس** عن عبد الله بن عمران عن عبد الله بن سرجس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعين كوفيه عن ام والصحيح حديث نصر بن علي **حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيغ نا بشر بن المغضل** عن قرة بن خالد عن ابى جحوة عن ابن عباس ان النبي صلى الله

**له قوله** يذهب بنفسه لى يذهبها عن درجتها ومرتبها الى مرتبة اعلى وهكذا حتى تصير شجرة ۱۲ :  
**له قوله** تقوى الله اشارة الى حسن المعاملة مع الناس بان ياتي بجمع ما امر به وينتهي عما نهى عنه وحسن الخلق اشارة الى حسن المعاملة مع الخلق و بانان الخصالان موجبتان لدخول الجنة ونقيضهما لدخول النار فوقع الغم والفرح مقابلا لما اقام الغم يشتمل على اللسان وحفظ ملاك امر الدين كله واكل الخلال راس التقوى كله واما الفرغ ففوز من اعظم مراتب الدين طيب **له قوله** لا تكونوا امعة بكسر الهمزة وتشديد الميم والبهاء للبلية وهو الذي يتابع كل ناعم كان يقول لكل احد اناسك ولا يستعمل ذلك في النساء فلا يقال امعة وقوله يقولون الخ تفسير لما يريد بالامعة ۱۲ سند **له قوله** وطنوا انفسكم اي قروها وسكنوها وان تحنوا منقول اي على ان تحسنوا ۱۲ المعات **له قوله** البذاء من الجفاء البذاء الكلام البغيض والبذي الرجل الفاحش والجفاء نقض البر والصلة ۱۲ المعات **له قوله** السميت الحسن الهدى والسمت ماله الرجل ونزبهه والاقتصا سلوك القصد في الامور يرتقى بريدان بذه الخصال من خصائص الانبياء فاقتروا بهم فيها وليس معناه ان من اجتمعت فيه هذه الخصال يكون فيه جزء من النبوة لان النبوة من عطاء الله وليست بكتسية ولا مستجزية ۱۲ سيد جمال الدين

**قوت المغتدى** (اجب صبيك هونا ما) بالنهاية اے جا

مقتصد بلا افراف فوصله بافاضة لتقليل اے لا تسرف في حب ولا بغض فمضى ان يعكس الامر بكل فلا تكون قد اسرفت في حب فتقدم او في بغض فتسحب (من بطر الحق) بان يجعل ما جعله تعالى حقا كتحريمه وعبادته باطلا او يتكبر عن الحق فلا يقبل (ومغض الناس) بنهط غيظه فمضى فساد اي حقرهم ولم يبرهم شيئا (لا يزال الرجل يذهب بنفسه) قال المظنري باؤه لغة لى يرفع نفسه ويبعد عن الناس في مرتبة ويتفقد عظمة قدره اي يوافقها ويعزها ويكرها كما يكرم خليل حتى تغير عكبة وبالاساس ذهب به قرينه مع نفسه ومن المجاز ذهب به الخلاء (البنزي) كولى من البذاءة بوجهة فقط ذاله فمضى وهو الغرض في القول تقوى الله وحسن الخلق قال ابن القيم جمع بينهما لان التقوى صلاح ما بين العبد وربه وحسن الخلق صلاح ما بين العبد والناس (امعة) بكسر الهمزة وتشديد الميم فمضى فمضى من لاراي له فهو يتبع كلا على رايه :

ع العجلة محرك السرعة في المعاد امر وفي الخواشي يستثنى من ذلك ما لا يشبهه في خيرية قال تعالى انهم كانوا ينادون في الميزان



عليه وسلم قال لا تشجع عبد القيس ان فيك حصلتين يجهما الله الحلم الا تاتيه **وفي الباب عن الاشعر العصري** **حدثنا ابو مصعب** المديني تا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن **عن** جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الانابة** من الله والعجلة من الشيطان هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل العلم في عبد المهيمن بن عباس وضغفه من قبل حفظه **باب** جاء في الرفق **حدثنا ابن ابي عمير** وسفيان عن عمرو بن دينار عن ابن ابي ليلى عن يعلى بن مملك عن امر الدرداء **عن** ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من الخير ومن حر حظه من الرفق فقد حر حظه من الخير **وفي الباب عن عائشة** وجرير بن عبد الله وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في دعوة المظلوم **حدثنا ابو كريب** نا وكيع عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب هذا حديث حسن صحيح **ابو معبد** اسمه نافذ **وفي الباب عن انس** وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وابي سعيد **باب** جاء في خلق النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا قتيبة** نا جعفر بن سليمان الضبي عن ثابت **عن** انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين فما قال لي اُقِّ قَطْرًا وَاَقَالَ لَشَيْءٍ صَنَعْتَهُ لَمْ صَنَعْتَهُ وَلَا شَيْءٍ تَرَكْتَهُ لَمْ تَرَكْتَهُ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خَلْقًا وَآمَسَّسَتْ حَتَّى أَقْطُرَ وَلَا حَرِيرًا وَلَا شَيْئًا كَانَ الْيَمِينُ مِنْ كَفَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَطْرًا كَانَ الْيَمِينُ مِنْ عَرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وفي الباب عن** عائشة والبراء هذا حديث حسن صحيح **حدثنا محمود بن غيلان** نا ابو داود نا انا نا شعبة **عن** ابي اسحق قال سمعت ابا عبد الله الجعدي يقول سألت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لم يكن فاحشًا ولا متفحشًا ولا صخابًا في الاسواق ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح هذا حديث حسن صحيح **ابو عبد الله الجعدي** اسمه عبد بن عبد ويقال عبد الرحمن بن عبد **باب** جاء في حُسن العهد **حدثنا ابو هشام الرقاعي** نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت ما عرت على احد من اهل البيت صلى الله عليه وسلم ما عرت على خديجة وما بي ان اكون ادركتها وما ذاك الا لكثرته ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وان كان ليذبح الشاة فينتبج بها صلواتي خديجة فيهدى بها لهن هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** جاء في معالي الاخلاق **حدثنا احمد بن الحسن بن خورشاذ البغدادي** نا حبان بن هلال نا مبارك بن فضالة ثني عبد ربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الى واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الى وابعدم مني يوم القيمة التثارتون والمتشدقون والمتفهمون قالوا يا رسول الله قد علمنا التثارتين والمتشدقين فما المتفهمون قال المتكبرون **وفي الباب عن ابي هريرة** هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه التثارت هو كثير الكلام والمتشدق هو الذي يتطاول على الناس في الكلام ويبتدو عليهم وروى بعضهم هذا الحديث عن المبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد وهذا **صح** **باب** جاء في اللعن والطعن **حدثنا ابو عمرو** كثير بن زيد عن سالم **عن** ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا **وفي الباب عن ابن مسعود** هذا حديث حسن غريب وروى بعضهم هذا الحديث بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا **باب** جاء في كثرة الغضب **حدثنا ابو كريب نا ابو بكر بن عياش** عن ابي حصين عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني شيئا ولا تكثر علي لعلي اعياه قال لا تغضب فرد ذلك مرارا كل ذلك يقول لا تغضب **وفي الباب عن ابي سعيد** وسليمان بن صرد هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **ابو حصين** اسمه عثمان بن عاصم الاسدي **حدثنا العباس** بن محمد الدوري وغير واحد قالوا نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب ثني ابو هريرة عن عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاوية عن ابي بصير **عن** ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيضا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره في اى الحور شاء هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في اجلال الكبير **حدثنا محمد بن المثنى** نا يزيد بن بيان العقيلي ثني **ابي** ابو الرجال الانصاري **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم شاب شيخا لسته الا قبض الله له من يكرمه عند سنته هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان ابو الرجال **باب** حسن العبد في منة احدائه عليه السلام كان يذكره بجره ام المؤمنين فقالت عائشة لو انما تذكر يا رسول الله كانت عجوزا ماتت ورزقك الله حتى منها فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله ما عندي مثله فاستغفرت عائشة

**باب** حسن العبد في منة احدائه عليه السلام كان يذكره بجره ام المؤمنين فقالت عائشة لو انما تذكر يا رسول الله كانت عجوزا ماتت ورزقك الله حتى منها فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله ما عندي مثله فاستغفرت عائشة

**له** قوله لا تشجع عبد القيس بالاضافة وفي نسخة في الفع على ان غير منصرف فيكون عبد القيس بدل منة على حذف مضاف اي واقد عبد القيس كذا في بعض النسخ واسم المنذر كان واقد عبد القيس وقائد هم ورئيسهم وعبد القيس قبيلة روى ان الوفا وصلى المدينة با دروا الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا ام الاشج عند رحالم ومعهما وعقل ناقته وليس احسن نيا ثم اقبل عليه وروى ان الوفا اسقطوا انفسهم عن المراكب وخرروا على الارض واظهروا من آثار الشوق والوجد والاشج فنزل واغتسل ولبس الثياب ودخل المسجد وصلى الركعتين ثم جاء في حضرة صلى الله عليه وسلم فاجبر واثنى عليه وقال ان فيك حصلتين يجهما الله الحلم والانابة هذا كله من المعاني **له** قوله من اعطى حظه من الرفق لم يعط حظه من الغضب من الرجل من الجز على قدر نصيبه من الرفق وجرمانه منة على قدر حرمانه من المعاني **له** قوله اعلم ان عدم اعراض النبي صلى الله عليه وسلم على انس فيما خالف امره انما هو فيما يتعلق بالخدمة والآداب لا فيما يتعلق بالمشقة الشرعية فانه لا يجوز ترك الاعراض فيه **له** قوله فاحشاد لا متفحشا الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش من يتكلم في ذلك طبعاً بل تكلفا **له** قوله ولا صخابا من الصخب وهو اختلاط الاصوات قال عصام شارح الشامل المراد بالالفظة في النسخ لان في البالغة كما في قوله تعالى وما انا بظلام للعبيد انتهى **له** قوله الشرة كثرة الكلام وترديده **له** قوله المتشدقون هم المتوسعون في الكلام بلا احتياط قيل اراد به المستزى بالناس يلوى شدة لهم وعليهم **له** قوله ابو حصين عثمان بن عاصم بمضوتة مملدة وكسر ما ودونون ثقة ثبت كذا في المعنى والتفريب **له** قوله من كظم غيظا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والبصر عليه **له** نناية ابو الرجال نا جيم وفي آخر الباب بالحمد انما وجدته في الكتب الدبلوية وفي نسخة صحيحة منقولة من العرب مملدة وعليها فيما علامة العمة والله اعلم **له** قوله روى في رواية من اجل سنة اي مع قطع النظر عن ايمانه وفضل هذا ايضا يشتمل الاذوق قوله الا قبض الله له من يكرمه عند سنته اي عند كبر سنه اي سله ودكل وفيه بشارة الى بوع ذلك الشاب سن الشيخوخة **له**

**له** قوله لا تشجع عبد القيس بالاضافة وفي نسخة في الفع على ان غير منصرف فيكون عبد القيس بدل منة على حذف مضاف اي واقد عبد القيس كذا في بعض النسخ واسم المنذر كان واقد عبد القيس وقائد هم ورئيسهم وعبد القيس قبيلة روى ان الوفا وصلى المدينة با دروا الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا ام الاشج عند رحالم ومعهما وعقل ناقته وليس احسن نيا ثم اقبل عليه وروى ان الوفا اسقطوا انفسهم عن المراكب وخرروا على الارض واظهروا من آثار الشوق والوجد والاشج فنزل واغتسل ولبس الثياب ودخل المسجد وصلى الركعتين ثم جاء في حضرة صلى الله عليه وسلم فاجبر واثنى عليه وقال ان فيك حصلتين يجهما الله الحلم والانابة هذا كله من المعاني **له** قوله من اعطى حظه من الرفق لم يعط حظه من الغضب من الرجل من الجز على قدر نصيبه من الرفق وجرمانه منة على قدر حرمانه من المعاني **له** قوله اعلم ان عدم اعراض النبي صلى الله عليه وسلم على انس فيما خالف امره انما هو فيما يتعلق بالخدمة والآداب لا فيما يتعلق بالمشقة الشرعية فانه لا يجوز ترك الاعراض فيه **له** قوله فاحشاد لا متفحشا الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش من يتكلم في ذلك طبعاً بل تكلفا **له** قوله ولا صخابا من الصخب وهو اختلاط الاصوات قال عصام شارح الشامل المراد بالالفظة في النسخ لان في البالغة كما في قوله تعالى وما انا بظلام للعبيد انتهى **له** قوله الشرة كثرة الكلام وترديده **له** قوله المتشدقون هم المتوسعون في الكلام بلا احتياط قيل اراد به المستزى بالناس يلوى شدة لهم وعليهم **له** قوله ابو حصين عثمان بن عاصم بمضوتة مملدة وكسر ما ودونون ثقة ثبت كذا في المعنى والتفريب **له** قوله من كظم غيظا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والبصر عليه **له** نناية ابو الرجال نا جيم وفي آخر الباب بالحمد انما وجدته في الكتب الدبلوية وفي نسخة صحيحة منقولة من العرب مملدة وعليها فيما علامة العمة والله اعلم **له** قوله روى في رواية من اجل سنة اي مع قطع النظر عن ايمانه وفضل هذا ايضا يشتمل الاذوق قوله الا قبض الله له من يكرمه عند سنته اي عند كبر سنه اي سله ودكل وفيه بشارة الى بوع ذلك الشاب سن الشيخوخة **له**

الانصارى اخر **باب** جاء في المهاجرين **حدثنا** قتيبة بن سعيد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتم ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر فيهما لمن لا يشرك بالله الا المتهاجرين يقول رُوَاهُ هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَيُرْوَى فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ رُوَاهُ هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْمَتَهَاجِرِينَ يَعْنِي الْمَتَصَارِمِينَ وَهَذَا مِثْلُ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَجْعَلُ لِمُسْلِمٍ يَهْجُرُ إِخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ **باب** جاء في الصبر **حدثنا** الانصارى ناعم بن مالك بن انس عن الزهري عن عطاء بن يزيد **عن** ابي سعيد ان ناسا من الانصار سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاهم ثم سألوا فاعطاهم ثم قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطاه احد شيئا هو خير واوسع من الصبر **وفي** الباب عن انس هذا حديث حسن صحيح ويروي هذا الحديث عن مالك فلن ادخره عنكم ويروي عنه فلم ادخره عنكم والمعنى فيه واحد يقول لن احبسه عنكم **باب** جاء في ذي الوجهين **حدثنا** اذنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله يوم القيمة ذي الوجهين **وفي** الباب عن عمار وانس هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في التما **حدثنا** ابي ابي عمر بن اسفان عن منصور عن ابراهيم **عن** همام بن الحارث قال مر رجل على حذيفة بن اليمان فقبل له ان هذا يبلغ الامراء الحديث عن الناس فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات قال سفين والقتات التمام هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في العتي **حدثنا** احمد بن ميمون بن يزيد بن هارون عن ابي عثمان محمد بن مطرف عن حسان بن عطية **عن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعتي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابي عثمان محمد بن مطرف قال والعتي قلة الكلام والبذاء هو الفحش في الكلام والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفصحن فيه من مدح الناس فيما لا يرضى الله **باب** جاء ان من البيان سحرا **حدثنا** قتيبة بن سعيد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم **عن** ابن عمر بن رجلين قديما في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبا فحجب الناس من كلامهما فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان من البيان سحرا وان بعض البيان سحر **وفي** الباب عن عمار وابن مسعود وعبد الله بن الشخير هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في التواضع **حدثنا** قتيبة بن سعيد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله رجلا بعفو او عتوا وما تواضع احد لله الا رفعه الله **وفي** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن عباس وابي كبشة الهمامي واسمه عمر بن سعد هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الظلم **حدثنا** عباس العتيري نا ابو داود الطيالسي عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انظروا ظلمكم يوم القيمة **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وابي موسى وابي هريرة وجابر هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر **باب** جاء في ترك العيب للنعمة **حدثنا** احمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك عن سفين عن الاعمش عن ابي حازم **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

**باب** الصبر قال العلماء ان الصبر على شئ اى المكروه وصبر عن الشئ اى المرغوب وذكر الاستاذ ابو القاسم القشيري ان واحدا من اولياد الله الكبار ان قال ما فرحت مثل فرحتي في نذرته وقال احد ابي ذر بن قيس في السفر فرحت في السفر فرحت بالحمى الشديدة فرحت في مسجد ولم اقدر على المشي فجا رجل مؤذن اذن وسألني من انت قلت مسافرا فاذر على البحر حتى القاني فارج المسجد واثنيت اى كنت على شط نهر فبال رجل وقع كره على وكان يقطن من الحيوانات والثالثة اى كنت جالسا في السفينة فكان شرطي يذكر فرقة جهاد وكنيت ابائهم ثيابا فاخذ بزواجى وفواوى وحرمنى يقول هكذا نحر الكفار **باب** ان من البيان لسحرا قيل ان قول عليه السلام هذا فى معرض الازم وقيل لا بل فى معرض المدح.

**له قوله** يعنى المتصارعين من الصبر يعنى التقطع لعل المراد بهذا التفسير التنبيه على ان التهاجر المذموم هو التقطع وترك الملاقة واما التهاجر الازم من السفر ونحوه فهو ليس بخطور **له قوله** ومن يستعفف يعفه الله يعف هو طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس اى من طلب العفة وتكفنا اعطاه الله اياها وقيل هو الصبر والنزاهة من الشئ عفف عفة فهو عفيف قوله يعفه من الاعفاف ولفظ فاد مستندة وضمه بعض ائمتنا بفتح الياء اى من تعفف عن السؤال جعل الله عفيفا كذا فى الجمع **له قوله** لا يدخل الجنة قتات هو نامت قت الحديث زوده وبياه وسواه وقيل التمام من يكون مع المتدثرين فيهم عليهم والقتات من يتسرع على القوم وهم لا يعرفون ثم يتم والقشاش من يسئل من الاخبار ثم ينما **له قوله** العى التبر في الكلام وارا دبر ما كان بسبب السائل فى المقال والتحرز عن الوبال لا يخلل فى اللسان وارا وابلها ما يكون سببه الاجترار وعدم المبالاة بالظلم وعدم التحرز من الزور والبتان **له قوله** جمع :-

**هه قوله** احد هما الزبرقان وثانها عمرو ابن ابيهم وقصتهما ان الزبرقان تفر وتكلم فى فضا له بكلمات فصحة فاجاب عمر ونسبه الى اللوم بكلام يبلغ فقال الزبرقان والله يا رسول الله قد علمتى غير ما قال وما من ان يكلم بذلك الا اهد فاجاب عمر وثانيا بما هو ابلغ من الاول وفى اجزاء العلوم مدحه يوما ثم زمر يوما آخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال لقد صدقت فيما قلت اولاد ما كذبت فيما قلت ثانيا بورا فى امس فقلت احسن ما علمت فى واغضبني اليوم فقلت اقع ما وجدت فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا يعنى بعض البيان بشابه السحر فى صرف القلوب **له قوله** ان من البيان لسحرا اى فيه ما يعرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحر فيكون فى معرض الازم وبهوزان يكون فى معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب **له قوله** انظروا ظلمكم اى ان كان العمل الصالح سبب لنوريسى بين ايدى المؤمنين كذالك انظروا سبب الظلم لظلمه واما طلبنا بالظالمين وقيل المراد بالظلمات الشدة لكانه قوله تم قل من يجيكم من ظلمات البرواجر ثم جمع الظلمات اما لان المراد بالظلم الجنس او بالنسبة الى المراد وكل واحد ظلمات شدة هذه الشيعة اولان الظلم لكان يسمى بين ايدىهم وباربائهم جعل كائنا متعددة فافهم **له قوله** المعات

**قوت المعتدى** الحياء والعتي شعبتان من الايمان قال البيهقدي عدما اذ يشعان على تحفظ فى كلام واحتياط فيه وما خالفنا نفاق وعلى هذا فالعنى ما كان بسبب تامل وتحرز من وبال لا يخلل فى لسان والبيان هو اجترار وعدم المبالاة بظلمين وتحرز عن زور وبتان (والبذاء) بوحدة فقطط دال (والبيان شعبتان من النفاق) بالنمائية اسه بما نصحتان ينشأ عنهما نفاق فالبذاء كسباب الفحش فى الكلام واما البيان فما يذم منه هو التعمق فى نطق وتفاصح واعلم ان تقدم فيه على الخلق فكان نوع من عجب وكبر فله قال بأخر بعض البيان اذ لا يذم كل البيان :-

عليه طعما ما قط كان اذا شتمها اكله ولا تركه هذا حديث حسن صحيح وابوحازم هو الاشعري اسمه سلمان مولى عزة الاشعيرة باب جاء في تعظيم المؤمن  
**حدثنا يحيى بن اكرم** والجارود بن معاذ قالنا الفضل بن موسى نا الحسين بن واقد عن ابي بن دله عن نافع عن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى  
الله عليه المنبر فنادى بصوت رفيع قال يا معشر من قد اسلم بلسانه ولم يفيض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه  
من يتبع عورة اخيه المسلم ينتبج الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله قال ونظر ابن عمر يوما الى البيت اولى الكعبة فقال ما اعظمك  
واعظم حرمته والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الحسين بن واقد وقد روى اسحاق بن ابراهيم السهمي  
عن حسين بن واقد نحوه **وقد روى** عن ابي بركة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه فوهذا **باب** جاء في التجارب **حدثنا** قتيبة بن سعيد الله بن وهب عن عمر  
بن الخطاب عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحليم الا ذو عشرة ولا حليم الا ذو تجربة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه  
الا من هذا الوجه **باب** جاء في المتشبه بما لم يعطه **حدثنا** علي بن حجرنا اسمعيل بن عياش عن عمارة بن غزوة عن ابي الزبير عن جابر عن النبي  
صلى الله عليه قال من اعطى عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثني فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن كحل بما لم يعطه كان كلابس ثوبي زور  
**وفي** الباب عن اسماء بنت ابي بكر وعائشة هذا حديث حسن غريب ومعنى قوله ومن كتم فقد كفر يقول كفر تلك النعمة **باب** جاء في  
الثناء بالمعروف **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري والحسين بن الحسن المرزوي بمكة قالنا ثنا الاحوص بن جوباب عن سعي بن الخثيم عن سليمان  
اليماني عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابغى في الثناء هذا  
حديث حسن جيد غريب لا نعرفه من حديث اسامة بن زيد الا من هذا الوجه **وقد روى** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله **ابواب البر**  
الصلة: بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الطب** عن رسول الله صلى الله عليه **باب** جاء في الحمية **حدثنا** عباس بن محمد الدوري تايونس بن  
محمد ثنا قليم بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ام المنذر قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه ومعه علي ولنا دوا معلقة  
قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه ياكل ومعه علي ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه لعلي مة مة يا علي فانك ناقة قال فجلس على والنبي صلى الله عليه ياكل قالت  
فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه يا علي من هذا فاصب فانه اوفى لك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث قليم بن سليمان يروي  
هذا عن قليم بن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن **حدثنا** محمد بن بشارة ابو عامر واوداود قالنا قليم بن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن عن يعقوب بن  
ابي يعقوب عن ام المنذر الانصارية قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه فذكر فوجد يث يونس بن محمد عن قليم بن سليمان انه قال انفع لك **وقال**  
محمد بن بشارة في حديثه حديثه ايوب بن عبد الرحمن هذا حديث جيد غريب **حدثنا** محمد بن يحيى تاسم بن محمد القروي نا اسمعيل بن جعفر  
عن عمارة بن غزوة عن عامر بن عمرو بن قتادة عن عمرو بن لبيد عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا حبت الله عبدا احماه الدنيا  
كما يظل احدكم يحمي سقيم الماء **وفي** الباب عن صهيب هذا حديث حسن غريب **وقد روى** هذا الحديث عن عمرو بن لبيد عن النبي صلى الله عليه  
مرسلا **حدثنا** علي بن حجرنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن عامر بن عمرو بن قتادة عن عمرو بن لبيد عن النبي صلى الله عليه نحوه ولم يذكر  
فيه عن قتادة بن النعمان وفتادة بن النعمان الظفري هو اخو ابي سعيد الخدري لاه وعمر بن لبيد قد ادرك النبي صلى الله عليه وراه وهو غلام صغير **باب**  
ما جاء في الدواعي والحش عليه **حدثنا** بشر بن معاذ العقدي البصري نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال قالت الاعراب يا رسول الله  
الانكادى قال نعم يا عبدا لله تداوا وان الله لم يضر داء الا وضع له شفاء او قال دواعي داء واحد فقالوا يا رسول الله وما هو قال **له** **وفي** الباب عن  
ابن مسعود وابي هريرة وابي خزامة عن ابيه وابن عباس هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ما يطعم المريض **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم

**ابواب الطب** { باب الدواعي والحش عليه قال الغزالي ان المريض لو علم بالقطع الشفاء ثم لم يداويه فهو عاص مثل الجائع الذي عنده طعام ولو كان الشفاء  
مظنونا فهو في حد الجواز ولو كان موهونا فترك ذلك الدواعي حتم وهو توكل

**له** قوله لا حليم الا ذو عشرة اي لا حليم كامل الا من يقع في زلة وعثرة فيجب العوفي عنده فيفوعن الناس ايضا ۱۲ **له** قوله الا ذو تجربة اه اي من جرب الامور  
علم نفعها وضررها فلا يفعل الا عن حكمة ۱۲ مجمع البحار **له** قوله المشيع بالميطة المشيع هو الذي يشبه الشبان وليس به وبهذا المعنى شبه المتكى بفضيلة لم يرزقها وليس من اهلها وشبه  
بنايس ثوبي زور اي ذي زور هو من يلبس ثياب الزهد ونظر الخشع اكثر مما في قلبه فهو كمن لبس ثوبي غيره يوم انما له ۱۲ **له** قوله دن دوا معلقة الدواي جمع دالية بي العذق من  
البريليق فاذا اربط اكل الواو فيه منقلبة عن الالف ۱۲ **له** ناقة من لغة المريض اذا برأ وفاق وكان قريب العمدى لمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته ۱۲ **له**  
قوله حاه الدنيا اي حاه من الدنيا حاية بالكسر كهداشتن كسى را از چيزي **له** فيه استهباب الدواعي والعلية الجسود ان التداوي من قدره ايضا كالامر بالعداء وبقنال الكفار وبالخصمين ۱۲ مجمع البحار

**قوت المغتدي** اعن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عشرة ولا حليم الا ذو تجربة هذا حديث حسن غريب ا هذا احمد  
احاديث انتقد بها سراج الدين القزويني على المصاحج فزرع من موضوع وقال صلاح الدين العلائي ابو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو وثقه ابن معين ولم يتكلم فيه واما دراج فثقه الفرغ عنه بنسبة  
كبيرة هذا الحديث منها وهو ما انكره عليه وقد وثقه ابن معين برواية عنده واعترض عليه الرازي فقال ما هو بثقة ولا كرامة وقال احمد اديته مناكير ولينه وضعف الدارقطني وغيره وقال ان ليس  
بعوى ومعه اخرج له بسنة كثير او المصنف حسن بزاح ثقه به وقال وحديثه مستقيم فاصل الامران هذا الحديث باول درجات المنس او هو ضعيف ضعفا يحتمل واما الحكم بوضعه  
فلا اه وقال الطيبي اي لا يحصل له العلم ولو وصف حتى يركب امورا ويعتبرها فيقتبين موضع الخطاء منها بدليل قوله ولا حليم الا ذو تجربة وقال المظهرى لى لا حليم كامل الا من وقع في زلة وحصل  
منه خطأ فيجب ان يستمر من رآه على حية فيعفو عنه فانه لعله يجب العفو عنه وان السخر على عيوب الناس مندوب وكذا من جرب امورا ففعلها وضرها ومصالحها ومفاسدها فلا يفعل ما فعل  
الا عن حكمة (ابواب الطب) ناقة بنون فقاقت فنادى كصاحب من بر من مرضه فاناق قريب عديده ولم يرجع بكمال صحته وقوته :





عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشى فلما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم كده اصحابه فلما فرغوا قال لدهم قال فلدهم غير العباس حدثنا محمد بن يحيى بن يزيد بن هارون نا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشى وخير ما اكلتموه به الا تمدا فانه يجعل البصر وينبت الشعر قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل عين هذا حديث حسن غريب وهو حديث عباد بن منصور **باب** جاء في كراهية الكلى **حدثنا** محمد بن بشير نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الكلى قال فابطينا فاكثرتنا فما امكننا ولا انجنا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد القدوس بن محمد نا عمرو بن عامر نا همام عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال فبينما عن الكلى **وفي** الباب عن ابن مسعود وعقبة بن عامر وابن عباس هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الرخصة في ذلك **حدثنا** حميد بن مسعدة نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن زلزلة من الشوكة **وفي** الباب عن ابي وجابر هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في الحجامة **حدثنا** عبد القدوس بن محمد نا عمرو بن عامر نا همام وجري بن حازم نا قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتمع في الاخذ عين والكاهل وكان يجتمع لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين **وفي** الباب عن ابن عباس ومعتل بن يسار هذا حديث حسن غريب **حدثنا** احمد بن بديل بن قريش الياهي الكوفي نا محمد بن فضيل نا عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به انه لم يبر على ملا من الملائكة الا امره ان مر امتهك بالحجامة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود **حدثنا** عبد بن حميد نا النضر بن شميل نا عباد بن منصور **قال** سمعت عكرمة يقول كان لابن عباس غلظة ثلاثة تجامون فكان اثنان يغلان وواحد يحجمه ويحجم اهله قال وقال ابن عباس قال نبي الله فعلم العبد الحجامة يذهب بالدم ويخفف الصلب ويجلو عن البصر **قال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرج به فامر على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة وقال ان خير ما تحتج به يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وقال ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشى وان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه لده العباس واصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لذي فكلهم امسكوا فقال لا يبقى احد من في البيت الا لده غير عبد العباس قال النضر اللدود والجود **وفي** الباب عن عائشة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عباد بن منصور **باب** جاء في التداوي بالحجامة **حدثنا** احمد بن منيع نا حماد بن خالد الخياط نا قائد مولى لال ابي رافع عن علي بن عبيد الله عن جدته وكانت تخدم النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضع عليها الحناء هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث قائد وروى بعضهم عن قائد فقال عن عبيد الله بن علي عن جدته سلمى وعبيد الله بن علي اصم **حدثنا** محمد بن العلاء نا يزيد بن حباب عن قائد مولى عبيد الله بن علي عن مولاة عبيد الله بن علي عن جدته

دخيل انه لم يله اذ بان العم صنو الالب واما وجه لوده عليه السلام الصابرة انه لعل لولم يشتم عنهم لعلم يقعون في اشده منه **باب** كراهية الكلى لومان ناري وغير ناري والكي جائز غير مرضي واعلم ان في قول عمران بن حصين اشارة الى قصته وهي ان ابي في مرض الباسور (بواسير) فاكتوى وكان الملائكة يسلمون عليه فاذا اكتوى كفوا عن التسليم فاسف عمران عليه **باب** الحجامة قوله في الاخذ عيني الم الاخذمان العرقان قال ابن سينا في قانون ان الحجامة يقيد في النصف الاخير من الشرفان الرطوبات الصالحة تكون في الظاهر والفاصلة في الباطن في النصف الاول وفي النصف الاخير يكس الامر

**له** قوله السعوط بالفتح ما يجعل من الدواد في الانف واللدود بالفتح ما يسقاه المريض من الدواد في احد شقي العم والمشى الدواد المسهل لانه يجعل شارب على المشى والزرودي الغلاء ١٢ وبتير **له** قوله نهي عن الكلى يحتمل ان يكون نهي عمران بن حصين خاصا عن الكلى في علته بعينها بعلمه ان لا يتبع الاثره قال فما اقلنا ولا انجنا وقد كان به الباسور ولعلناه من ذلك بخبره والتداعى علم قال في مجمع البحار الكلى بالنا من العلاج المعروفة في كثير من الامراض وقد جاز النهي من الكلى في كثير فقيل لانهم كان يعظون امويرون ان يحسم الدواد ان يترك بطل العفود اياه من جعل سببا لامله فان الله يوشفقه لا الكلى والدواد وبذا امر بكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواد لم يميت ولو اقام بجلده لم يقتل او النبي لمن استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وهو مكرهه وانما ايج التداوي عند الحاجة او النبي من قبيل التوكل كقوله هم الذين لا يرقون و يوردية اخرى غير الجواز انتهي ١٢ **له** قوله الاخذمان عرقان في جابني العنق والكال ما بين الكتفين ١٢ **له** قوله يظان الغلظة الغلظة من كراد دار واجرة الغلام وفائدة الرض ١٢ قاموس **له** قوله السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواد في الانف واللدود وهو بالفتح من اللادوية ما يسقاه المريض في احد شقي العم ولد يدا العم جابنيه ١٢ مجمع البحار **له** قوله لا يبقى احد من في البيت الا لده فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لوده بغير اذنه ١٢ مجمع البحار **له** قوله ولا نكبة بفتح نون وسكون كاف الجراحة بجر وشوكه ١٢ مجمع

**قوت المغتدى** (السعوط بسين كرسول ما يجعل بانف من دواد (اللدود) بدلين كرسول ما يسقاه مريض من دواد في احد شقي فمه (والمشى) كولى الدواد المسهل اذ يجعل شارب على مشيه وترده لخلاد (من الشوكة) بنقط شية فواو فكاف كرحمة هي حرة تعلق وجبا وجبلا في الاخذ عين ابا عرقان في جابني العنق (الكال) كصاحب مقدم النظر من الكوى او سترقى فقد برئ من التوكل اقال البيهقي بالشعب اذ اركب ما يستحب الشرة عنه من الاكوات لاد من خرو من استرقا بالال يعرف من كتابه نعه اذ ذكره لجواز كونه شركا وقد روينا رخصته بالعلم من كتابه ثم ذكره بالكرامة وانما الكراهية مما لا يعلم كسان يوردوا واستعمل ذلك معتبرا على الله تعالى فيما وضع بها من شفاء فصار بهذا او باركاه مكرها يبرينا من التوكل فان لم يوجد واحد من هذين او غيرهما من اسباب لم يكن صاحبها يبرينا من التوكل اه وبالنسبة الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب آفة وقد جاء ببعض الاحاديث جوازها وبعضها النهي عنها فمن الجواز استرقوا بها فان بها النظرة اى الطبولها من يرقياها من النبي لا يترقون ولا يكتون والاحاديث بالقسامين كثيرة فالجمع ان المكروه لغير لسان العرب وغير القرآن واسماه نعه وصفاته فليس من مارق بالقرآن والرقى المروية فلذا قال من رقى بالقرآن واحدة عليه اجرام من افه برقية غير باطل فقد افه برقية حتى وكقوله اعرضوا على فخرنوبا فقال لا باس بها انما هي مواثيق فكانه خافت ان يقع بها شئ مما اعتادوه في الجابلية شركا واما قوله لارقية الامن عين او حمة اى لارقية اولى و دفع فمكولم لافى العلى وقد امر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم غير واحد من الصحابة بالرقية وسمع جماعة يرقون فلم يكر عليهم واما قوله من لاصاب عليهم هم الذين لا يترقون الا فذه صفه الاولياء المعرضين عن اسباب الدنيا فلا يلتفتون بشئ من علائقها حتى يدرية الخواص لا يبلغنا غيرهم فاما العوام فقد رخص لهم بتداوومها بجملة ومن صبر على بلا وانتظر فرج الله تعالى يدعاه فممن جملة الخواص والاولياء ومن لم يبر فضيل الرقى المباحة الا ترى ان الصديق لما تصدق بكل ماله لم يكر عليه علمانه بيقينه ولا اتاه الرجل ببيضة حمام من ذهب وقال لا املك غير فخره فبه لاصابه عقره وقال به ما قاله :

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بعنائه **باب** جاء في كراهية الرقية **حدثنا** ابن رباح عن عبد الرحمن بن مهدي عن أسفين بن منصور عن مجاهد عن عمار بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرق فهو بريء من التوكل **وفي** الباب عن ابن مسعود وابن عباس وعمران بن حصين هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الرخصة في ذلك **حدثنا** عبد بن عبد الله الخزازي نا معوية بن هشام عن سفيان عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمة والعين والنملة **حدثنا** أحمد بن محمد بن عيلان نا يحيى بن ادم وابو نعيم قالنا سفيان عن عاصم عن يوسف ابن عبد الله بن الحارث عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمة والنملة وهذا عند من اصح من حديث معوية بن هشام عن سفيان **وفي** الباب عن يزيد بن عمار بن حصين وجابر وعائشة وطلق بن علي وعمر بن حزم وابو خزيمة عن ابيه **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن حصين عن الشعبي عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة وروى شعبة هذا الحديث عن حصين عن الشعبي عن يزيد بن عمار **باب** جاء في الرقية بالمعوذتين **حدثنا** هشام بن يوسف الكوفي نا القاسم بن مالك المزني عن الجعفي عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجن والانس حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما **وفي** الباب عن انس قال ابو عبيد بن جابر نا حسن غريب **باب** جاء في الرقية من العين **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عروة وهو ابن عامر عن عبيد بن رفاعه الزرق ان اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترق لهم قال نعم فانه لو كان شئ سابق القدر لسبقته العين **وفي** الباب عن عمران بن حصين ويزيد بن عمار نا حديث حسن صحيح وقد روى هذا عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعه عن اسماء بنت عميس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق عن معمر بن ايوب بهذا **حدثنا** أحمد بن محمد بن عيلان نا عبد الرزاق ويعلي بن سفيان عن منصور عن المنهال بن عمرو وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين يقول أعيد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول هكذا كان ابراهيم يعوذ اسحق واسماعيل **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا يزيد بن هارون وعبد الرزاق عن سفيان عن منصور نحوه بعنائه هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في العين حق والغسل لها **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا يحيى بن كثير نا ابو غسان العنبري نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال ثنا حبة بن حابس التميمي ثنا ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شئ في الهام والعين حق **حدثنا** احمد بن الحسن بن خورشيد نا احمد بن اسحق الحضرمي نا وهيب بن عمار نا اسحق بن عمار نا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان شئ سابق القدر لسبقته العين واذا استغسلتم فاعسلوا **وفي** الباب عن عبد الله بن عمر هذا حديث حسن صحيح وحديث حبة بن حابس حديث غريب وروى شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن حبة بن حابس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى بن المبارك وحرب بن شداد لا يذكر ان فيه عن ابي هريرة **باب** جاء في اخذ الاجر على التعويذ **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن جعفر بن اياس عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

**باب** كراهية الرقية (السنون) ان اشتملت على ما هو غير جائز فلا تجوز والا فتجوز كما يدل الباب الاخران بعض الرقي جائزة **باب** الرقية من العين الحمة (يش عقرب) ثم المراد اعم من لدغ العقرب او الحية **قوله** العين - الخوفي الطب دواه ذكره واخرق ما يقال له في لساننا (اسبند) وانكر بعض الاطباء العين الرقية لسبقته العين الرقية او العين او الدغاء يرد القدر بل هي ايضا من القدر فان القدر يتجوى على كل شئ وللعين غسل مذكور في موطنها كترتيب الغسل ولك في حاشية الباب الاخر وذكره اسوداك الغسل ليوافق الطب اقول لو يطلب السرقة ما قال بعض الخواص ان الموضع دفع اسم ذلك السم كما قالوا ان في راس اليربوع تقيده في دفع سما وفي الحديث ان في احدى جناحي الزباب دار وفي ثانياه دواء ولك قالوا ان اخبت سمها المعدنيات سم اللامس دفعته معيا قوت ذلك اخبت السموم (يش ويطبخ) ومعه دفعته جدوار (نرسى) **باب** اخذ الاجر على التعويذ لا يجوز اخذ الاجر على تعليم القرآن عند ابي حنيفة وجزه المشايخ وبعض التفصيل مرسابقا وتجوز

**له** قوله الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحج والسرع وغير ذلك **له** قوله من استرقى او استرقى الخ ويحى رخص في الرقية قال في الجمع والا حديث في اشبين كثيرة والجمع بينهما ان ما كان بغير اللسان العربي وبغير كلام الله واداسانه وصفاته في الكتب المنزلة وان يعتقد ان الرقي نافعة قطعاً فيشكل عليها فكره وهو المراد بقوله ما توكل من استرقى وما كان بخلاف ذلك فلا يكره ولذا قال لمن رقى بالقرآن واخذ الاجر من اخذ برقية باطل فقد اخذ برقية حق واما حديث لا يسترقون ولا يكفون فهو صفة الاولياء المعرفين عن الاسباب **له** قوله من الحمة بالتحفيف اسم وقد شد وتطلق على ابرة العقرب لان السم يخرج منها والنملة قروح تخرج في الجنب **له** قوله لا رقية الا من عين او حمة لارقية اولى والفع منها **له** قوله لا منع بجوار الرقية في غيرهما للامراض لانه قد ثبت ان رقي في بعض اصحابه من غيرهما وانما معنى لارقية العين والسم كما قيل في المش لا شئ الا على لاسيف الاذو الفقار **له** قوله اوجه المراد من الحمة سم ذوات السموم لما ان عمر استرقى من العقرب شرح السنن **له** لو كان شئ سابق القدر لاي لو كان ملكا ومضرا غير قضاء الله وقدره كان ذلك الشئ هو العين لكن لم يكن شئ نافعا ولا مضرا غير قضاء الله وقدره وانما تلفظ النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث تعظيما لشان تاثير العين وللها لغة في ان يحفظ الناس اعينهم من ان يبصروا احد بابا عنهم **له** قوله لاشئ في اللام اسم طائر من طير الليل وقيل هي البومة وهم كانوا يشاءون بالنام وقيل كانت العرب تزعم ان روح القيتل الذي لا يدرك بشارة يبصر بامته فيقول اسقوني فاذا ادرك بشارة طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه يبصر بامته فيقول اسقوني فاذا ادرك بشارة يبصر بامته **له** قوله اذا استغسلتم فاعسلوا اي اذا طاب من اصابعه العين ان يغسل من اصابعه بعينه فليجبه كان من عادته اذا اصاب احد عين من اعداءه الى العائن بقدر فيه ما يدخل كفه فيتمضمض ثم يجر في القدر ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصبع على يده اليمنى ثم يدخل يده اليسرى فيصبع على مرفق الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصبع على مرفق الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصبع على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليسرى فيصبع على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليسرى فيصبع على ركبته اليسرى ثم يغسل واغسله الاذر والارض القدر على الارض ثم يغسل ذلك الماء على راس المصاب من خلفه بيده واحدة فيباذن الله واغسله الاذر الطرف المتدلى الذي على حقه الايمن ولم يرد الفرج وبغيره العائن على الوضوء

**قوت المعتدي** (من الحمة) بضم حاء مخففة ميم ويشدد واخره الازهرى السم وابرة كعقرب لانا الله اصله حوادجى فزفت واواويا فغوض عنه بهاء (والنملة) كرحمة قروح يخرج بجنب (الاشئ في اللامة) كساعة بالنمائية طائر من طير الليل يشاء موم بها او البومة تزعم العرب ان روح القيتل لم يدرك بشارة يبصر بامته فيقول اسقوني فاذا ادرك بشارة **له** **سحار** صفة الا سلام



ليلي عن عيسى وهو ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال دخلت على عبد الله بن عكيم ابي معبد الجهني اعوده وبه حمرة فقلت اوتعلق شيئا قال الموت اقرب من ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه وحديث عبد الله بن عكيم انها تعرفه من حديث ابن ابي ليلى **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن ابن ابي ليلى نحوه بمعناه **وفي** الباب عن عقيبته بن عامر **باب** جاء في تبريد الحصى بالماء **حدثنا** هناد بن ابي الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه عن جده رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحصى فور من النار فابردوها بالماء **وفي** الباب عن اسماء بنت ابي بكر وابن عمرو وابن عباس وامرأة الزبير وعائشة **حدثنا** هارون بن اسحق الهمداني نا عبيدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحصى من فيم جهنم فابردوها بالماء **حدثنا** هارون بن اسحق نا عبيدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وفي** حديث اسماء كراه اكثر من هذا وكلا الحديثين **صحيح** **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدي نا ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحصى ومن الاوجاع كلها ان يقول بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق تغار ومن شر حرا النار هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة وابراهيم يضعف في الحديث ويروي عرق يغار **باب** جاء في الغيلة **حدثنا** احمد بن منيع نا يحيى بن اسحاق نا يحيى بن ايوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن بنت وهب وهي جدامة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اردت ان اتهي عن الغيال فاذا فارس والروم يفعلون ولا يقتلون اولادهم **وفي** الباب عن اسماء بنت يزيد هذا حديث صحيح وقد رواه مالك عن ابي الاسود عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال مالك والغيل ان يطأ الرجل امرأته وهي ترضع **حدثنا** عيسى بن احمد نا ابن وهب ثنا مالك عن ابي الاسود ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسدية انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان اتهي عن الغيلة حتى ذكرت ان فارس والروم يصنعون ذلك ولا يضربون اولادهم قال مالك والغيلة ان يمس الرجل امرأته وهي ترضع قال عيسى بن احمد وثنا اسحق بن عيسى قال ثنا مالك عن ابي الاسود نحوه قال ابو عيسى هذا حديث حسن **باب** جاء في دواء ذات الجنب **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن هشام نا يحيى بن ابي عن قتادة عن ابي عبد الله عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة ويكذب من الجانب الذي يشتكيه هذا حديث حسن صحيح وابو عبد الله اسمه ميمون هو شيخ بصري **حدثنا** رجاء بن محمد العدوي البصري نا عمرو بن محمد بن ابي زرير نا شعبة عن خالد الحداد نا ميمون ابو عبد الله قال سمعت زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى عن ذات الجنب بالقسط البحري الزيت هذا حديث حسن صحيح ولا تعرفه الا من حديث ميمون عن زيد بن ارقم وقد روى عن ميمون غير واحد من اهل العلم هذا الحديث وذات الجنب يعنى السيل **باب** **حدثنا** اسحق بن موسى الاصبغ نا ثمامة عن ابي مالك عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي نا نافع بن جبير بن مطعم اخبره عن عثمان بن ابي العاص انه قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه قد كاد يهلكني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع بيمنك سبع مرات قل اعوذ بعزة الله وقدرته وسلطانه من شر ما جد قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي فلما زال امر به اهل وعيهم هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في السنن **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن بكر نا عبد الحميد بن جعفر نا ثقي عتبة بن عبد الله عن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت بالشبر قال حازج قال قلت لابي عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنن هذا حديث غريب

**باب** تبريد الحصى بالماء قال الاطباء ان الماء النفع للمني لكنه مقيد بمعنى اقسام الحصى وذكر السيوطي كنت اشفي بالماء من كل نوع الحصى **باب** دواء ذات الجنب اعترض بعض الاطباء من

له من تعلق شيئا من على نفسه شيئا من الغاوية والتألم واشبهها معتقده انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه حزنا ١٣ نهاية **له** قوله فور من النار فارت القدر اذا غلت شبه شدة الحصى بنوران القدر ١٣ جمع البحار **له** قوله نفاذ نحر العرق والدم ارفع وعلا وجرح نفاذ نغور اذا صوت دمر عند خروج ١٢ جمع البحار **له** قوله الغيلة بالكسر اسم من الغيل بالفتح وهو ان يجامع زوجة مرضعا وكذا اذا حملت وهي مرضع وقيل بالكسر الاسم والفتح للحمرة وقيل بالفتح الاسم مع صنف بالانفال الرجل والغيل والولد مغال ومغل والغيل ايضا بن يشرب الولد ١٢ جمع البحار **له** قوله اردت ان اتهي عن الغيال في شرح المشكوة للطبي كان العرب يمزجون عن الغيلة ويذرعون انها تفر الولد وكان ذلك من المشورات التي افترعها عندهم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهي عنها ذلك فزاد فارس والروم يفعلون ذلك ولا يباليون به ثم انه لا يوجد على اولادهم بهز فلم ينه النبي وقال الشيخ الحديث الذي هو في اللغات شرح المشكوة والظاهر ان الجماع في حال الرضاغ غير مضر لانه يقول المرأة فيزيد في لبتة واما في الحمل فمضر لانه ينقص اللبن ويحفظ ولونى عن الجماع كان نحوث الحمل كما ذكرنا في شرح قوله اشفق على ولدها وكان نبيه صلى الله عليه وسلم بالاجتداد وترك النبي ايضا به قياسا على حال فارس والروم فلما نفي ما وقع في حديث آخر رواه ابو داود من قوله فان الغيلة تدرك الفارس فيبده عشرة عن فرسه اى يصرعه ويسقطه اى يبقى اثره ويظهر ضعفه الى ان يبلغ مبلغ الرجال اى على زعمهم والنفي باعتبار الحقيقة والاشبات باعتبار جريان العادة بان جعله الله تعالى سببا كما يقال مثل ذلك في العدوى واما لما ١٢ **له** قال الشيخ ولي الله عنى ذات الجنب مضر بان حقيقى وعرفى والحقيقى دم والعرفى وجع رضى يحدث في الاحشاء وهو المراد هنا ١٣ **له** قوله ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري قال النووي قد اعترض عليه من في قلبه مرض فقال الاطباء بمحون على ان مداوات ذات الجنب بالقسط مع ما فيه من الحرارة الشديدة فخطر قال المارزى هذا القول جالس بينه وهو كما قال تعالى بل كنزوا بما لم يحيطوا بعلمه وقدره ان القسط ينفع من وجع الصدور قال بعض القدماء من الاطباء يستعمل حيث يحتاج الى ان يجذب النفط من باطن البدن الى ظاهره وهذا يبطل ما زعم المعترض المحدث ١٢ قال الطبي في شرح المشكوة **له** قوله بما تستمشين اى باى شئ تطيبين اسمال البطن يريدان اسمال البطن ينشئ ان يكون بشئ بارد والشبر بضم شين ودار هو حب يشبه الحصى يطبخ وينشرب ماره للتداوى قوله حازج الاول بالحد الهلج والثاني بالجيم اتباع للاول ويرودى ياد بالتحقيق وهو اتباع ايضا ١٢ كذا في الجمع والطبي

**قوت المغتذى**  
 (فابردوها) بهزة وصل وضمر راء (عرق نفاذ) بنون فعيون فزاد كشداء بالنسبة لغير عرق بدم ارفع وعلاو بالقاموس فارمته دم او صوت مجزوع دم ويرودى عرق اليعارة تحية كشدادى مصوت مجزوع دم واصل التعارصوت عنم (بما تستمشين) اى تسليين بطنك (الشبر) بنقط شبيهة فموجدة فراد فقيم كمد به حب يشبه حصى يطبخ وينشرب ماره دواء او نوع من الشج







عبد الله بن مسعود قال في الجدة مع ابنتها اول جده اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سد ساع ابنا وبناتها حتى هذا حديث لا تعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وقد  
 ورت بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الجدة مع ابنتها ولم يورثها بعضهم **باب** جاء في ميراث الخال **حدثنا** يندارنا ابو احمد الزبيرى ثنا سفيان عن عبد الرحمن  
 بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة عن ابى امامة بن سهيل بن حنيفة قال كتب معى عمر بن الخطاب الى ابى عبيد ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له **وفي** الباب عن عائشة والمقدام بن معد يكرب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا**  
 اسحق بن منصور نا ابو عاصم عن ابن جريح عن عمرو بن مسلم عن طاووس عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له  
 هذا حديث حسن غريب وقد ارسله بعضهم ولم يذكروا فيه عن عائشة واختلف فيه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فورث بعضهم الخال والخالة والعمة والى  
 هذا الحديث ذهب اكثر اهل العلم في توريث ذوى الارحام و ما زيد بن ثابت فلم يورثهم وجعل الميراث في بيت المال **باب** جاء في الذى يتولى  
 له وارث **حدثنا** يندارنا يزيد بن هارون نا سفيان عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن مجاهد بن وردان عن عروة عن عائشة ان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم  
 وقع من عذق نخلة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر واهل له من وارث قالوا لا قال فادفعوه الى بعض اهل القرية **وفي** الباب عن بركة هذا حديث  
 حسن **باب** في ميراث المولى الا سفل **حدثنا** ابن ابى عمير نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عروة عن ابن عباس ان رجلا مات على عهد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ولم يترك وارثا الا عبدا هو اعتقه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه هذا حديث حسن **والعمل** عند اهل العلم في هذا الباب اذا مات رجل  
 ولم يترك عصبته ميراثه يجعل في بيت مال المسلمين **باب** جاء في ابطال الميراث بين المسلم والكافر **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومي و  
 غير واحد قالوا نا سفيان عن الزهري ونا على بن حجر نا هشيم عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **حدثنا** ابن ابى عمير نا سفيان ثنا الزهري نحوه **وفي** الباب عن جابر وعبد الله بن عمر وهذا حديث  
 حسن صحيح هكذا رواه معمر وغير واحد عن الزهري نحوه هذا وروى مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم نحوه **وحديث** مالك وهم وهم فيه مالك **وروى** بعضهم عن مالك فقال عن عمرو بن عثمان واكثر اصحاب مالك قالوا عن مالك عن  
 عمر بن عثمان وعمر بن عثمان بن عفان هو مشهور من ولد عثمان ولا تعرف عمر بن عثمان **والعمل** على هذا الحديث عند اهل العلم اختلف اهل العلم  
 في ميراث المرتد فجعل بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم المال لورثته من المسلمين **وقال** بعضهم لا يرثه ورثته من المسلمين  
 واحتموا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر وهو قول الشافعي **حدثنا** حميد بن مسعدة نا حصين بن تميم عن ابن ابى ليلى عن ابى الزبير عن  
 جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتوارث اهل ملتين هذا حديث غريب لا تعرفه من حديث جابر الا من حديث ابن ابى ليلى **باب** جاء في ابطال ميراث  
 القاتل **حدثنا** قتيبة نا الليث عن اسحاق بن عبد الله عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القاتل لا يرث هذا  
 حديث لا يصح لا يعرف هذا الا من هذا الوجه واسحاق بن عبد الله بن ابى فرزة قد تركه بعض اهل العلم منهم احمد بن حنبل **والعمل** على هذا عند  
 اهل العلم ان القاتل لا يرث كان القتل خطأ او عمدا **وقال** بعضهم اذا كان القتل خطأ فانه يرث وهو قول مالك **باب** جاء في ميراث المرأة من دية زوجها  
**حدثنا** قتيبة واحمد بن ميمون وغير واحد قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال عمر الدية على العاقلة ولا ترث المرأة من  
 دية زوجها شيئا فاخبره الضحاك بن سفيان الكلابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورت امرأة اشيم الضبابى من دية زوجها هذا حديث حسن صحيح

**باب** ميراث الخال قلنا ان ذوى الارحام يأخذ المال اذا لم  
 يكن من قبلهم وقال الشافعي لاحظلم وانما يوضع المال في بيت المال وانما ميراث الباب وتعرضوا الى تليل الميراث لكن تعليلهم ليس بشئ **باب** الذى يموت وليس له وارث  
 اشخه ارباب الفتوى بان يموت الاموال اعدت في دفع الورثة الى من يرث الى الميت رضاعا وافق ما حجب مجمع الامم بوضعها في المدارس الاسلامية وهذا يوافق اهل العصر ويشيد  
 ارباب الفتوى ما في باب ميراث المولى الا سفل فان المولى الا سفل لا يرث وانما يرث الاملى في بعض الاماكن وفي الحديث يعطى الا سفل المال قبل الحديث على اعطاء الابد عند عدم  
 كون من يافقه الشركة

**له** قوله في الجدة مع ابنتها ابن الجدة وهو الواليت الم ان الجرات سواد كانت البويات او اميات يستقطن بالام اما الاميات فلوجود اولادها بالام واتحاد السبب الذى هو  
 الامومة واما البويات فلالاتحاد السبب مع زيادة القرب وتسقط البويات دون الاميات بالباب ايضا وهو قول عثمان وعلى وزيد بن ثابت وغيرهم ونقل عن عمرو بن مسعود  
 وابى موسى الاشعري ان ام الاب تترث مع الاب واختاره شريح والحسن وابى سيرين لهذا الحديث وقيل الجدة ليس لها ميراث والذى اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 طعة اطعمها ولم يكن ميراثا كما يشعر به لفظ الحديث واقر بهن وابعدهن في ذلك سواء والله اعلم **له** معات شرح المشكوة **له** قوله من عذق نخلة هو بفتح الخيم والنخلة وبكسر الاعمون  
 بما فيه من شارب ١٢ مجمع **له** قوله فادفعوه الى بعض اهل القرية قال الشافعي في المعات قالوا كان ذلك تصدقا او ترفقا اولاد كان لبيت المال ومصرف مصال المسلمين فوضع في اهل  
 قرية لقرتهم اولما وى من المصلحة انتهى وفي حاشية المشكوة للسيد قال القاضى ان اللبنيار كما لا يرث عنهم لا يرثون عن غيرهم انتهى ١٢

**له** قوله لا يرث المسلم الكافر الا الكافر لا يرث المسلم اجماعا والجمهور من الصحابة والتابعين على ان المسلم لا يرث الكافر ايضا ذهب معاذ بن جبل ومعية وسعيد بن المسيب  
 وغيرهم الى انه يرث منه واما ميراث المسلم من المرتد فقال الشافعي ومالك لا يرث وقال الاوزاعي واسحق ييرث قال الثوري وابوهينف ماكتيه في الردة لبيت المال وماكتيه في الاسلام  
 فتورثه المسلمين ١٢ سيد جمال الدين **له** قوله ان ورت امرأة اشيم الضبابى بكسر الضاد والمجرم وتضعف الباء الموحدة الاولى منسوب الى مناب بن كلاب قتل في حية  
 النبي صلى الله عليه وسلم فخطأ وقال في اسد الغابة ان عمر كان يقول لا ترث المرأة من دية زوجها حتى اخبره الضحاك بن سفيان الكلابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه هذا الحديث  
 ونقل الطبري عن علي بن ابي طالب ان كان لا يرث من دية الزوج الزوج ولا الاخرة من الام ١٢ معات

**باب** جاء ان الميراث للورثة والعقل للعصبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امه ثمان المراه التي قضى عليها بغرة ثوبت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبينها وزوجها وان عقلها على عصبتها وروى يونس هذا الحديث عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في الرجل يسلم على يدي الرجل **حدثنا** ابو كريب نا ابو اسامة وابن نمير وكيع عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب وقال بعضهم عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اولي الناس بمعياه ومما تله هذا حديث لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن موهب ويقال ابن موهب عن تميم الداري وقد ادخل بعضهم بين عبد الله بن موهب وبين تميم الداري قبيصة بن ذؤيب ورواه يحيى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر وزاد فيه عن قبيصة بن ذؤيب وهو عندي ليس بمتصل والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قال بعضهم يجعل ميراثه في بيت المال وهو قول الشافعي واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الولاء لمن اعترف **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بجره او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يرثه ولا يرث من يرثه ولا يرث من يرثه **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث الولاء من يرث المال هذا حديث ليس اسناده بالقوي **حدثنا** هارون ابو موسى المستملي البغدادي نا محمد بن حبيب نا عمرو بن رؤبة القلبي عن عبد الواحد بن عبد الله بن بئر النصري عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة تموت ثلاثه موارث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لا عنث عنه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن حبيب نا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء في الوصيه بالثلث **حدثنا** ابن ابي عمير نا سعد بن سعد بن ابراهيم عن ابيه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي فاوصي بمالي كله قال لا قلت فاشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس انك لن تتفق نفقة الا اجرت فيها حتى اللقمة ترفعها الي في امرأتك قال قلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال انك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازدت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف حتى يتكففك اقوم وبضربك اخرون اللهم امض لا صحابي هجرتهم ولا تردهم على عقابهم لكن البأس سعد بن خوله يرث له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن سعد بن ابي وقاص والعمل على هذا عند اهل العلم انه ليس للرجل ان يوصي باكثر من الثلث وقد استحب بعض اهل العلم ان ينقص من الثلث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلث كثير **حدثنا** ابن ابي عمير نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا نصر بن علي نا الاشعث بن جابر عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة انه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهم الموت فيضاران في الوصية فيجب لهما التار ثم قرأ على ابو هريرة من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار وصية من الله الى قوله ذلك الفوز العظيم هذا حديث حسن صحيح

**باب** ان الميراث للورثة والعقل للعصبة اعلم ان معنى القرة في اللغة معروف وعند الفقهاء سبعة شسمائة درهم والشرح مختلفون في شرح الحديث قيل ان المتوفية كانت جانية وقيل كانت مجنونة **قوله** على عصبتها الم المرجوع الي الجانية او المجنونة **باب** الرجل يسلم على يدي الرجل هذه القرابة تسمى بالمواالة وفيها وراثة عندنا لا عند غيرنا وصورتها ان حربيا اسلم على يد مسلم واشترط ان يكون ارثه وارثه من الجانيين ولو اعطى احد بهما ارثا لا يمكن الفسخ ويجوز قبل اداراش وقال الشافعي في البسوط لا حاجة الي قبض الحر على وادلتنا حماسة في موضعنا فيراجع اليها في كتب الحديث.

**له قوله** ثم ان المرأة التي قضى عليها بغرة ثوبت في شرح هذه العبارة كلامه و هو ان الظاهر ان يكون المراد بالمرأة التي قضى عليها اي على ما قلنا بغرة المرأة الجانية فيكون الضار في بينها وزوجها وكذا في قوله والعقل على عصبتها وتخصيص التورث لبينها وزوجها لانهم كانوا من ورثتنا وال فالظاهر ان ميراثها لورثتها ايا ما كان ويرد عليه ان بيان وفاة الجانية ليس بكثير المناسبة في هذا المقام بل المراد موت الجانية مع انها كورد في رواية فقتلها وما في بطنها فقال الطيبي في توجيهه ان على في قوله قضى عليها وضع موضع اللام كما في قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس فيكون المراد بالمرأة الجانية عليها والضار لها الا في قوله على عصبتها فانه للجاني وبذا اذا كانت القضيضة واحدة قال الطيبي وهو الظاهر كذا في المعاني ١٢

**له قوله** لا يرث ولا يرثه اي من الاب فكله حكم الولد المشفى ١٢ المعاني **له قوله** المرأة تموت بحوزها المملعة اي تجميع وتاخذ قال في الجمع الحديث غير ثابت عند اهل النقل واخذ ميراث عتيقها متفق عليه واما ميراث اللقيط فمحمول على انها اولي الناس بان يصره اليها تركه لا على طريق التورث انتهى ١٢ **له قوله** لا عنث عنه اعلم ان الولد الذي نفاه الرجل باللعان فلا خلاف ان احد بهما لا يرث واما نسبة من جهة الام فثابت بنوارثان كذا قالوا ١٢ المعاني **له قوله** ليس يرثني اي من اصحاب الفرائض او من اضاف اليه الصياع الا ابنتي بقربته قوله ان تذر ورثتك وكان له عصبة كثيرة وقوله قال الثلث بالنسب على الاعزاز او بتقدير اعطه او بالرفع بتقدير كيفيك وقوله وان نذر مبتدأ بتاديل المصدر وتجريره قوله يتكففون في النباية استكفف وكلف مدكفة للسؤال او سال كفا فاما من الطعام او ما يكلف الجوع يذا على تقدير ان يموت وقوله وانك لن تتفق عطف على قوله انك ان تذر وهو على تقدير ان يعييب ١٢ المعاني **له قوله** لكن البأس سعد بن خوله وهو يصح للذم والرحم قيل ان لم يهاجر من مكة حتى مات بها فهو ذم والاكثر ان يهاجر ومات بها في جهة البوادع فهو رحم وتصح قوله يرثي له بكسر مثله اي يرث ويترحم له النبي صلى الله عليه وسلم ان مات بفتح هجرته اي لا اجل موته بارض باجر منها وكان يكره موته بها فلم يعط ما تمنى ١٢ مجمع البحار **له قوله** غير مضار قال البيضاوي اي غير مضار لورثته بالزيادة على الثلث او قصد المضارة بالوصية دون القرية وبالاقاربين لا يلزم من قوله ١٢ المعاني

عن ابي سلمة عن ابي هريرة ومالك عن الزهري صح هذه العبارة لا توعد في نسخة الدلبونية ولكن وجدتها في نسخة الصححة التي جئت بها من العرب والله تعالى اعلم ١٢



من هذا الوجه ونصر بن علي الذي روى عن اشعث بن جابر هو وجد نصر الجعفي **باب** جاء في الحديث على الوصية **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امر مسلم بيت ليلتين وله ما يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده هذا حديث حسن صحيح و قد روى عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي **حدثنا** احمد بن محمد بن منيع نا ابو قطن نا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال قلت لابن ابي اوفى اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت وكيف كتبت الوصية وكيف امر الناس قال اوصى بكتاب الله تعالى هذا حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من حديث مالك بن مغول **باب** جاء لا وصية لوارث **حدثنا** هناد وعلى بن حجر قال نا اسمعيل بن عياش نا شريك بن مسلم الخولاني عن ابى امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراس وللعاها للمجر وحسابهم على الله تعالى ومن ادسعي الى غير ابيه او انتهى الى غير ماله فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيمة لا تنفق امرأة من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وقال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضون والزعيم غارم وفي الباب عن عمرو بن خارجة واث بن مالك هذا حديث حسن وقد روى عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الوجه ورواية اسمعيل بن عياش عن اهل العراق واهل الحجاز ليس بذلك فيما يتفرد به لانه روى عنهم من اكبر روايته عن اهل الشام اصح هكذا قال محمد بن اسمعيل سمعت احمد بن الحسن يقول قال احمد بن حنبل اسمعيل بن عياش اصله بدنا من بقية وبقية احاديث من اكبر عن الثقات وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول سمعت زكريا بن عدي يقول قال ابو اسحق الفراري حدثنا من بقية ما حدثت عن الثقات ولا تاخذ واعن اسمعيل بن عياش ما حدثت عن الثقات ولا غير الثقات **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته وانا تحت جرائها وهي تقصع بجرتها وان لعابها يسيل بين كتفي فسمعت يقول ان الله عز وجل اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث والولد للفراس وللعاها للمجر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء يبدأ بالدين قبل الوصية **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفان عن ابى اسحق الهمداني عن الحارث عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وانتم تقرؤن الوصية قبل الدين والعقل على هذا عند عامة اهل العلم انه يبدأ بالدين قبل الوصية **باب** جاء في الرجل يتصدق او يعق عند الموت **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفان عن ابى اسحق عن ابى حبيبة الطائي قال اوصى الى اخي بطائفة من ماله فليقت اباء الداء فقلت ان اخي اوصى الى بطائفة من ماله فاين ترى لي وضعه في الفقراء او المساكين او المجاهدين في سبيل الله قال اما انا فلو كنت له اعدا بالجاهدين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعق عند الموت كمثل الذي يهدي اذا شبع هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعين عائشة في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضى عنك كتابتك ويكون ولاءك لي فعلت ذلك بريرة ربهها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك ويكون لنا ولاءك فلتفعل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى فاما الولاء لمن اعطى ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

**ابواب الوصايا** باب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوص. اي لم يوص في امر الدنيا والمال بل في امور الدين مثل استخفاف ابى بكر وبعث اسامة وثبت خطبته عليه السلام في مرض الموت وقالوا ان الخطبة كانت تلامي ما يريد ان يكتب في القرطاس مثل استخفاف ابى بكر واخراج المشركين من جزيرة العرب :

**له قوله** ولما يوصي

فيه اي لشيء يصلح ان يوصي فيه وبييت صفة ثمانية للمري وقيد ليلتين تاكيد لا تحدي يعني قد سوح في ليلة ولكن لا ينبغي ان يتجاوز عنه وقد تمك بهذا الحديث القائلون بوجوب الوصية ولا يتم لان المراد المبالغه والتاكيد واصل المعنى المجرم الاحتياط ١٢ المعات **له قوله** قال لاله لم يوص صلى الله عليه وسلم بثلاث ماله ولا غيره كما يزعم الشيعة وبهذا لا ينبغي وصية باهل بيته وبما يخرج المشركين من جزيرة العرب وكتاب الله قوله وكيف كتبت الوصية اي نذبت الى المسلمين ١٢ مجمع البحار **له قوله** فلا وصية لوارث كانت الوصية للاقارب فرضا قبل نزول آية الميراث لقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين فلما نزلت آية الميراث نسخت الوصية ١٢ المعات **له قوله** الولد للفراس قال في النباية سميت المرأة فراسا لان الرجل يفرشها اي الولد منسوب الى صاحب الفراش سواء كان زوجا او سيدا او اوطى شبهة وليس للزاني في نسبة حنفا انما الذي حصل له من فعله استحقاق الحد وهو قوله وللعاها للمجر قال التوريشي وللعاها للمجر يريد ان لا يجنبه فلما نظل في نسب الولد وهو كقولك له التراب والذي ذهب فيه الرجم فقد اخطا لان الرجم لا يشرع في سائر الزنا وانا يشرع في المحسن دون البكر قول كلا التاديلين حسن والاول احسن ١٢ طبيا **له قوله** العارية مؤداة اي واجب على المستعير او اذ بها قال الطيبي هذا الحديث دليل على ان العارية مضمونة على المستعير فلو تلفت في يده لزم الضمان ويروى قال ابن عباس وابو هريرة واليه ذهب عطاء والشافعي واحمد وذهب شريح والسن والنخعي والوحيفي والنوري الى انهامانة في يده لا يضمن الا بالتعدي ودروى ذلك عن علي بن ابي طالب واولاد قوله مضمونة للضمان الرد قوله والمنحة مردودة المنحة ما يمنه الرجل صاحب من ذات در يشرب درها اي لبنا او ثمرة لياكل ثمها الوارث ينزعا في قوله مردودة اعلام بانها تمنع تملك المنفعة لا تملك الرقبة وقوله الزعيم غارم اي الكفيل ملزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شيء يلزمه انتهى ١٢ :

**له قوله** انما تحت جرائها قال في القاموس جران البعير بالسر مقدم عنقه من مذبح الى منزه ككتب انتهى قوله تفقع بحر تما في القاموس قطع كعب ابلع جرع الماء والنافه بحر تماردتها الى جوفها او مضغتها او هو بعد السح وقيل المضغ او هو ان تملأها فابا او شدة المضغ انتهى وفي الجمع الجرعة اي ما يجزم البعير من لبنه ليضغ ثم يبلعه اجز البعير بمنز ١٢ **له قوله** ابتاعى واعتقى ظاهر مقدمه هذا الحديث يدل على جواز بيع رقبة المكاتب واليه ذهب النخعي ومالك واحمد وقالوا يبيع بغيره ولكن لا يفتق كما يبره ويحمل ان يقال انها كانت عاجزة عن الاداء ففعل السادة مجزوا وابعوا ١٢ طبيا مختصرا

فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فاشترطوا لبيع في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن عائشة والعمل على هذا اعتداهل العلماء ان الولاء لمن اعتق **ابواب الولاء والهبة** عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان جاء ان الولاء لمن اعتق **حدثنا** بنابرنا عبد الرحمن بن مهدي ناسقيل عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بئريرة فاشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وآله لئن اعطيتن الثمن اولمن ولي النعمة **وفي** الباب عن ابن عمر وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم **باب** النهي عن بيع الولاء وهبته **حدثنا** ابن ابي عمير ناسقيل بن عيينة نأعبد الله بن دينار سمع عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن بيع الولاء وهبته هذا حديث حسن صحيح **ورفعه** الام من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله **وقد** رواه شعبة وسفيان الثوري ومالك بن انس عن عبد الله بن دينار ويروي عن شعبة قال لوددت ان عبد الله بن دينار حين يحدث بهذا الحديث اذن لي حتى كنت اقوم اليه فاقبل راسه وروى يحيى بن سليمان هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وهو وهم وهم فيه يحيى بن سليمان الصحيح عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله هكذا رواه غير واحد عن عبيد الله بن عمر وتفرد عبد الله بن دينار بهذا الحديث **باب** جاء في من تولى غير ماله او ادعى الى غير ابيه **حدثنا** هناد بن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبتا علي فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرأه او كتاب الله وهذه الصحيفة صحيفة فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات فقد كذب وقال فيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة حرم ما بين غيري ثور فمن احدها ثور في احدنا او اوى احدنا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير ماله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسمع بها ادناهم هذا حديث حسن صحيح **وروي** بعضهم عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن خزيمة وقد روى من غير وجه عن علي **باب** ما جاء في الرجل ينتقم من ولده **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء الطاروسي عن عبد الرحمن المخزومي قال ناسقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال جاء رجل من فزارة الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال له النبي صلى الله عليه وآله هل لك من ابل

**ابواب الولاء والهبة** باب من تولى غير ماله او ادعى الى غير ابيه. قوله ما بين العبراني ثور المذبح العبري قال في هذا الزمان العائر وفي الحديث ان العائر جبل النار وقال صاحب القاموس اني تجرث في ان ثورا في مكة لا المدينة حتى لقيت اعرابيا فسأله فقال ان جبل ثور في المدينة خلف جبل احد على ثلثة اميال من المدينة **قوله** فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حتى لقيت اعرابيا فسأله فقال ان يزيد تركت في المدينة ثلثة ايام وقال سعيد بن المسيب كنا نسمع صوت الاذان والاقامة من قبره عليه الصلوة والسلام وقال ابن المسيب اني تجرثت في ايام الفتنه لامن شر يزيد

**له** قوله شروطا ليست في كتاب الله او ليست على مقتضى حكم كتاب الله وقد يتوهم ان هذا متضمن للذم والعقوبة فكيف اذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعائشة بذلك والجواب انه كان جليلا باطلا منهم فلا امتداد بذلك وانما ذلك ما روي في بعض الروايات فخرها واشترط الولاء لهم فان الولاء لمن اعتق والجواب باشرط لم تسليم قولهم الباطل بارفاد العنان دون اجابة لم يذم في المعات وقال النودي والاصح في تاويل ما قاله الصحابة ان هذا الشرط خاص في قضية عائشة وفي هذا الاذن وابطاله هذه القضية الخاصة وهي قضية من لا عموم لها قالوا الحكمة في اذنه ثم ابطاله المبالغة في قطع عاداتهم في ذلك وزجرهم على مثله كما اذن لهم صلى الله عليه وآله وسلم في الاحرام بالجماع ثم امرهم بفسخه وجعله عمرة فيكون ابلغ في زجرهم وقطعهم عما اعتادوه من منع العمرة في اشهر الحج وقد يحتل المفسدة اليسيرة ليحصل مسلة عظيمة **قوله** اعلم انهم اختلفوا في ترتب حكم التحريم على فخذ سبب ابي حنيفة ان معنى الحرمة فيما مجرد التعظيم والكرام من غير ثبوت احكام اخر مثل حرمة الصيد وقطع الشجر ولزوم الجزاء ومن فعل شيئا مباحرا ثم ولا جزاء عليه وهو قول مالك ورواية عن احمد قول الشافعي و قال النودي المشهور من مذنب مالك والشافعي والجمهور انه لا ضمان في صيد المدينة وقطع شجرها بل حرام بلا ضمان وقال بعض العلماء يجب فيه الجزاء كرم مكة **قوله** ما بين غيري ثورها جبلان اما غير جبل معروف بالمدينة واما ثور فالعروف انه بمكة وفيه الغار الذي بات به النبي لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين غير واحد قاعد بالمدينة فيكون ثور غلظا من الراوى وان كان هو الاشر في الرواية والاكثر وقيل ان غير جبل بمكة والمراد ان حرم من المدينة قد ما بين غير ثور من مكة او حرم المدينة تحريمها مثل تحريم ما بين غيري ثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحدث **قوله** فمن احدث فيه حدثا او اوى محدثا المحدث الامر المحدث المحدث الذي ليس بمتاد ولا معروف في السنة والمحدث بكسر الدال وفتحها ففتح الكسر من نصرانيا وادبارة من خصم ومعنى الفخ هو الامر لم يتدع والواو الهاء والواو عذو والصبر عليه واقراءه عليه **قوله** جمع البحار **قوله** ادوتلى غير ماله بان يقول عتيق لغير معتقه انت مولاي ولك ولاني قال في الجمع وما ورد من التقييد لغير اذن ماله تأكيد تحريمه وارشاد الى السبب فيه لانه اذا استاذنتم منه فمعتق وجوز البعض التولى بالاذن عملا بظاهر التقييد **قوله** المحدث

**قوت المحدثي** المدينة حرم ما بين غيري ثور قال مصعب الزبيري ليس بطيبة غير ولا ثور وانما هو بمكة وقال ابو عبيد القاسم بن سلام قوله ما بين المذبح روية اهل العراق واما اهل الطيبة فلا يعرفون ثورا الا بمكة ورواية الى احد وقال قع لاسمى لانكار وجود غير طيبة لانه معروف ذكره باشعارهم فاشتهر ابو عبيد البكري عدة شواهد وقال ابن السيمد بالمثلث عمر جبل معروف قرب طيبة وبالناية شله وان ثورا بمكة ورواية قليلة ما بين غير واحد فثور غلظ من راوى وان كان اشهر والكثرة رواية او غير جبل بمكة اي ان حرم المدينة قد ما بين غير ثور بمكة او حرم تحريمها كما حرم ما بيننا بمكة بخذف مضاف ووصف مصدر وقال ثورا ثورا سم جبل هناك احد وغيره مخفي اسمه وقال المحب البصري بالاحكام بعد حكاية ما لا يبيعه ومن تبعه اخبرني الثقة العالم ابو محمد عبد السلام البصري ان مضافا عن يساره جانب لورد ابيلا صيفر يسمى ثورا انكر رسوله بطوائف واعراب عن عارفين بتلك الارض وما بها من جبال فلم يسير كل الاثورا متواردين على ذلك فعلنا ان ذكر ثور في الحديث صحيح وان عدم علم الكبار العلماء به لعدم شهرته وعدم بينهم عنه فانه جليلة وقال الحافظ قطب الدين الحلبي بشرح مخي ان شيخنا الامام ابو محمد عبد السلام بن مرزوق البصري انه خرج رسول للعراق فلما رجع بطيبة وكان دليله يذكر له الاكمة والجبال فسمى جليلا صغيرا بقرب احد ثورا ففعلت صفة الرواية وقال الامام زين الدين الراعي باخبار المدينة خلف اهل المدينة يتفقون عن سلم ان خلف احد من جهة الشام جليلا صغيرا بئر يرمى ثورا قال وقد تحققت بالمثاقفة وبالقاموس ثور جبل بمكة به الغار المذكور بالشريل وجبل بالمدينة بالمدينة الصحيح المدينة حرم ما بين غيري ثور واما قول ابي عبيد بن سلام وغيره من الكبار الا اعلام انه مصحف صوابه احد ثورا وانما هو بمكة فيغير بعيد كما اخبرني الشيخ الزاهد عن ابي محمد عبد السلام فساق ما قبله فزاد ولما كتبت للشيخ عفيف الدين المصري عن والده الحافظ الثقة قال ان خلف احد من شاليه جليلا صغيرا يدعى ثورا يعرفه اهل طيبة خلفا عن سلف **قوله**



الخوض في القدر **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن **ع**ن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فُتق في وجنتيه الرُّقان فقال لهذا امرئ ما هذا أرسلت اليكم انما اهلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم الا تنازعوا فيه وفي الباب عن عمر وعائشة وانس هذا حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه من حديث صالح المري له غرائب يتقرب بها **باب** **حدثنا** يحيى بن جبيب بن عربي نا المعتمر بن سليمان نا ابي عن سليمان الاعمش عن ابي صالح **ع**ن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه اغويت الناس واخرجتهم من الجنة قال فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه اتلوصي على عمل عملته كتبته الله على قلب ان يخلق السموات والارض قال فخرج آدم موسى وفي الباب عن عمرو وجندب هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث سليمان التيمي عن الاعمش وقد رواه بعض اصحاب الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال بعضهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في الشقاء والسعادة **حدثنا** بندار بن عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابيه قال قال عمر يا رسول الله ارايت ما نعمل فيه امر مبتدع او مبتدأ او فيما قد فرغ منه قال فيما قد فرغ منه يا بن الخطاب وكل ميئسرا ما من كان من اهل السعادة فانه يعمل للسعادة واما من كان اهل الشقاء فانه يعمل للشقاء وفي الباب عن علي وحذيفة بن اسيد وانس وعمران بن حصين هذا حديث حسن صحيح **اخبرنا** الحسن بن علي الحلواني نا عبد الله بن نمير ووكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة **ع**ن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم في الارض اذ رفع رأسه الى السماء ثم قال ما منكم من احد الا قد علم قال وكيع الا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا

**باب** حدثنا يحيى بن جبيب نا ابي اسحق على طوار الكنتنة ان مسئلة التقدير مذكورة في سورة البقرة فانه تعالى قال لا دم اني جاعل في الارض خليفة فاخطأت الملائكة وقالوا تجعل فيما من يفسد فيها ويسفك الدماء كنتم لم يهروا على الخطاء فخلق الله آدم وامر الملائكة بالسجود وكان الغرض من السجود تسليم خلافة آدم فسلمت الملائكة خلافة ونال ابليس وارتد وجاح مع خالق المخلوق تبارك وتعالى ولا يجزي احد من المخلوق على الحاجة مع الخالق وان هذا الكفر وظلم صريح ولم يثبت الملعون عن خطاه فعلم الله آدم التكليف والتشريع وسرعة التقدير واخذ اهل السنة والجماعة بالتشريع والتقدير وذهب عنهم التشريع وقال المعتزلة بالتشريع لا بالتقدير ثم علم ان التشريع والتكليف ايضا في احوال التقدير فعمل الله آدم امراد نبيا ونهى عن قرب الشجرة لكنه نسى واكل وبكى على نسيانه مدة ولم يهر على ما اذنبه فتاب الله عليه كما كان اللين في المخلوق ومخالفة فاستخلف الله على الدنيا الى ابد له فعمل من هذا ان الانسان افضل فانه خلق في الجنة والشرف وكلف بالخير والشر ومقتضى العقل ايضا افضلية الانسان على الملك ثم اصطفى الله موسى للنباة مع آدم وكان موسى حديدا بطبع فجاء آدم موسى كان اذن مقابلة مخلوق بمخلوق والعالم ودار عالم التشريع كما قال ابن همام في السائرة فلا يعتد في عالم التشريع بعالم التقدير ولم يناظر آدم مع الرب تبارك وتعالى موقوع الامر بينهما امر الخلق والمخلوق وكان الدار دار التكليف وقال الافظ ابن تيمية ان التمسك بالقدر كان في المعصية لا عذرا في المعصية **باب** الشقاوة والسعادة هما الازليتان ومن القدر **قوله** فيما قد فرغ منه يا بن الخطاب **قوله** عليه السلام هذا من اعلى الاعجاز فان حل العقيدة الوثيقة بمثل هذا المنقصر من الكلام لا يحصل الا صاحب النبوة ولا يحصل بعد تحصيل الفنون العقلية والنقلية مدة الامار والسنين ويكفي لنزول الالباب في مسئلة التقدير ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم منقصر من الاقوال المباركة ومعنى كل ميئسرا ان كل واحد سئل لما قدر له وليس الفعل والترك ايضا مستانغا بل هو ايضا مفزوع عنه لا يخرج كل ما في الكون عن حيطه القدر **قوله** يك في الارض الخ هذه واقعة عليه السلام وهو في البقرة وكان الميئسرا يدفن

**قوله** ونحن نتنازع في القدر اے في شانه فيقول بعضهم بعضا اذا كان الكل بالقدر فلم الثواب والعقاب كما قال المعتزلة والآخر يقول في الحكمة في تقدير بعض بغيره وبعض النار فيقول الآخرون لم فيه نوع اختيار كسي فيقول الآخرون اوجه ذلك الاختيار والكسب واقدوم عليهم وما اشبه ذلك **قوله** كانا فتي في وجنتيه اى اعرف في عهده حب الرمان فهو كناية عن مزيد حمرة وجه النبي عن مزيد غضبه وانما غضب لان القدر سر من اسرار الله وطلب سر الله منى ولان من يبحث فيه لا يابن من ان يهيم قدريا او جبريا او العباد ما مورون بيقول ما امرهم بالشرع من غير ان يطلبوا اسرارا لا يجوز طلب سره **قوله** اغويت الناس واخرجتهم من الجنة يعنى ان الله تعالى انتم ميك بنده النعم الجليلة وانت عيشته باكل الشجرة حتى اخرجت من الجنة بسببها وبقي اولادك في دار المشقة والبلوى والابتلاء من الله تعالى **قوله** ج آدم موسى اى غلبه بالخروج ولا يمكن المعاصي مثله لانه مادام في دار التكليف فحق لوم زجر وعبرة وادم عليه السلام خرج عن وعظفه فنهى فلم يبق في اللوم سوى التجمل وقيل انما اخرج في خروج من الجنة بان الله خلقه ليجعل خليفة في الارض لانه فتي عن نفسه الذنب وروى في آدم موسى ثنا اى قاله ثلثا وكانت هذه الحماجة حين التقت ارواحها في السماء واوحاها الله اوحى آدم في جوة موسى **قوله** ج آدم موسى اى غلبه **قوله** وكل ميئسرا اى ما خلق يعنى ان القدر واقع على تدبير البوينة وذلك لا يبطل تكليفهم العمل بجن البوينة فكل من اخلق ميئسرا واوله في الغيب فيسوقه العمل الى ما كتب له في الازل من سعادة او شقاوة فعنى العمل التعرض للثواب والعقاب ونظيره الرزق المقسوم على الامر بالكسب **قوله** ١٢

**قوت المغتدى** (فغضب حتى احمر وجهه حتى كانا فتي في وجنتيه) قال الطيبي حتى الثانية غاية احمر والاولى غاية غضب وانما غضب صلى الله تعالى عليه وادركه وسلم لان القدر سر من اسراره تعالى وطلب سره تعالى منى عنه ولان من يبحث بالقدر لا يابن من ان يهيم قدريا او جبريا بل العباد امر واليقول ما امرهم بالشرع بل طلب سره لا يجوز طلب سره (فقال ابه المترم ام بهذا ارسلت اليكم) قال الطيبي العبرة في ابه لان انكار قدمه جارا ومجروا على عاقله لئلا يهيم بشان المشار اليها وكونه منكر احوال منقطعة العبرة به ايضا لانكاره تقريبا من الابهون الى الاغلظ وانكاره انكار (انما لك من كان قبلكم) جملة مستأنفة (عزمت عليكم) اى قسمت (ادحج آدم وموسى الخ) قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذا مشكل لان القدر لا يعنى لوما عن المكلفين فكيف قال صلى الله عليه وآله وسلم فج آدم موسى ومثله لا تقوم به الخجة قال في جوابه ان لنا قاعدة وهى ان هذا الجوز ونهى حاله تلبسه لم يرم دفعا المنقصة وكله ايضا انقضاء فعله وقيل توبته دفعا لفساد وما يتفرع من محرمات لا لما معنى اذ لا يمكن دفعه بعد وقوعه فلما معنى لشريعة الجز في حقه اما بعد فعله وتوبته فلا معنى لتوابعه لاجل ماض لما تقرر وللاجل مستقبل لان بالتوبة يغلب على المنع ان لا يترك محرمات لان الآتية والخوف من تعالى ما تعان من ذلك فلا حاجة لتوابعه وادم على نبينا باكر وعليه الصلوة والسلام كان بنه المشابة فلا يحسن لوم العتب على موسى لما فعله القاعدة فقال لادم كان الاصل ان لا يلام على مقدر لان العبد مقهور فيه لا يساؤا اذا انصف العبد بتوبة فلما المعنى اشار ادم بقوله قد على نبينا باكر وعليه الصلوة والسلام وادانت الذي خلقك الله بيده اقال كمال الذين الزموا كافي هو اشارة الى العناية في الخلق وتكميل والياتان به على الوجه الاكمل المحكم انه جمع به احكام سائر المخلوقات ومعانيها واما قوله الاسماء الالوية كلها يتولى خلقه ولاية خاصة ليست لغيره من المخلوقات فاجرى عليه هذه اللفظة المستعملة في لسان العرب لما يتفق ويحمل به فلا يخرج بذاعن عمل اليد على القدرة او النعمة ولكن اتم قدرة وامل نعمة فلما جعل صالح ذرئتي لمن خلقت بيدي كمن قلت له كمن فكانت اشارة الى هذا التفصيل في الخلق على هذا الوجه :-









هذا الوجه والوجه هو عمران القطان **باب** جاء في الرضاء بالقضاء **حدثنا** محمد بن بشارنا ابو عامر عن محمد بن ابي حميد عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن ابي حميد ويقال له ايضا حماد بن ابي حميد وهو ابو ابراهيم المدني وليس هو بالقوى عند اهل الحديث **باب** **حدثنا** محمد بن بشارنا ابو عامر نا حبة بن شريح اخبرني ابو صخر **ثاني** نافع ان ابن عمر جاءه رجل فقال ان فلانا يقصر عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقره مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة او في امتي المشك منه خسف او مسخ او قذف في اهل القدر وهذا حديث حسن صحيح غريب وابوصى اسمه حميد بن زياد **حدثنا** يحيى بن موسى نا ابو داود ابطيا الى ناعبد الواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابي رباح فقلت له يا ابا محمد ان اهل البصرة يقولون في القدر قال يا بني انقرا القرآن قلت نعم قال فانقرا الزخرف قال فقرأت لحم والكتاب البين انا جعلناه قرانا عربيا لعلمكم تعقلون وانه في امر الكتاب ليس على حكيم قال اتدري ما امر الكتاب قلت الله ورسوله اعلم قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السماء وقيل ان يخلق الارض فيه ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يد ابي لهب وتب قال عطاء فلقيت الوليد بن عباد بن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ما كانت وصية ابيك عند الموت قال دعاني فقال يا بني اتق الله واعلم انك ان تتق الله تؤمن بالله وتؤمن بالقدر ركه خيرة وشرة فان مت على غير هذا دخلت النار في سمها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال ما اكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كما نزل الى الاربع هذا حديث غريب **حدثنا** ابراهيم بن عبد الله بن المثنى را الصنعاني نا عبد الله بن يزيد المقرئ

رواه القدر عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** الرضاء بالقضاء اعلم ان القضاء اجمال والقدر تفصيل والكلام بين الارادة والمشيئة سبحانه في البخاري انشاء الله **قوله** او مسخ الخ اي مسخ الصورة وورد في الحديث لا مسخ في امتي وقيل ان حديث الباب محمول على المسخ القليل وما ورد في الحديث فهو محمول على المسخ العام. **قوله** اول ما خلق الله الخ في بعض الروايات ان اول المخلوقات نور النبي صلى الله عليه وسلم ذكره القسطلاني في المواهب بطريق الحاكم والترمذي لم يثبت النور على حديث الباب **قوله** الى الابد الخ الا بعد انشاء الله لان علم البارئ غير متناه ولا يفعل ولا يسبح في المتاهي واقول ان الا بديع على معناه اللغوي الا ان في كتب العلم اجمالا وفي علم الله تفصيلا وبكذا القول لما سيجي اني رأيت ربي في المنام وروى غيره بين كنفه فتجلى لي ما بين السموات والارض بان علم البارئ ان يكون له علم ما في السموات ولا يجب ان يكون ذلك بكل شئ وبال تفصيل بل يكفي العلم الاجمالي ولما كان خارجا عن قدرة البشر كفي في الجنس ولا حاجة الى الاستفراق ببعض الاشياء الا الاستفراق فالاستدلال بذلك الحديث على اثبات علم الغيب له عليه الصلوة والسلام وتساوي علم النبي والبارئ غير صحيح. واما الشرح فقال لو ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ما في السموات والارض ماشاء الله وعرضه ابطال التسك المذكور بذلك الحديث وايضا التجلي هو عرض لا تفصيل.

**قوله** انه قد احدث اي احدث في الدين ما ليس منه من التكذيب بالقدر قوله فلا تقره مني السلام كناية عن عدم قبول السلام لان امرنا بما جرة اهل البدرع كذا في المرقاة ١٣ **قوله** الى الابد المراد به الى يوم القيمة والكيف يخفى ما لا يتناهي في الحال ويؤيده بل يعينه في الدر المنثور عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول شئ خلق الله القلم ثم النون وهي الدوات ثم قال لا اكتب قال ما اكتب قال ما كان وما هو كما نزل الى يوم القيمة الحديث كذا في المرقاة ١٣

**قوت المعتدي** ان اول ما خلق الله القلم قال تب لا يتبع ان يكون مسما مولفا ولا خلاف بين الامة انه كذلك وقد تظاهرت الآثار انها اقلام وقد سمع صلى الله تعالى عليه وآله وسلم صريحا ليلة الاسراء في العلو الاعلى واول ما خلق الله القلم واول ما خلق الله القلم كما بعده فاول ما خلق الله القلم الى آخره عبارة عن الجنس لا عن الواحد قال والظاهر ان خلق اول ما خلقه غيره بعده وسئل ابو محمد البجليوسي عن هذا بل القلم مرفوع او منصوب فاجاب وجبه فخره ولا علم احد نصيبه رواية وقد رايت من ينصبه بخلق وهو خطأ اذ معناه ان اول المخلوقات القلم وعليه دللت احاديث وردت فيه فان ثبتت رواية صححة بنصب فان ناصبه للجنز ائمن وسبه لغز لبعض العرب ولا يصح نصبه بخلق لفساده معنى واعرابا وقال زبير بن العري بشرح المصانح رضي الله تعالى عنه جميعا يعارض هذا الحديث ما روى ان اول ما خلق الله العقل ان اول ما خلق الله النور ان اول ما خلق الله الروح ان اول ما خلق الله العرش فاجاب ان الالوية من الامور الاضافية فيقول ان كل واحد ما ذكر خلق قبل ما هو من جنسه فالقلم خلق قبل الاشجار ونوره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خلق قبل النور فاول ما خلق الله من الاجسام اللطيفة العقل ومن الكيفية العرش فلما تناقض في شئ اذ قال جط حديث العقل موضوع والاشارة الباقية لم ترو بهذا اللفظ فاستغنى عن التاويل فقلت بل صحما كلها اهل المكشف فالروح هو روحه صلى الله عليه وسلم والعقل نور روحه ونوره يشتملها معاني الثلاثة اول ما خلقه فالعرش فالعقل اول ما خلقه فانظر شرح محمد بن محمد في امتي خسف ومسح قال الطيبي الخسف ابتلاع الارض ما كانت تسك فوثقا والمسح تحويل صورة لما هو واقع مناد وقال التوريشي هذا من باب تغليب وتشد يد وذكر طب ان المسح قد يكون بهذه الامة وكذا الخسف كما كان بسائر الامة خلافا لمن زعم انه لا يكون فيها وانما المسح في قلوبها فقلت قد ورد وقوع كل في هذه الامة بالائمة الماضية وبهذه واخبرني من شابه كل الا ان المسح في افراد قليلة والنسف قد يعيم قرية فاكثر رسته لعنتم ولعنتم الله وكل نبي مجاب الدعوة قال الطيبي قوله لعنتم الله انشاء دعاء عليهم فكل نبي الخصال من فاعل لعنتم والجملة معترضة بين الحال وما جابا واخر مستانف وكان لما قيل لعنتم سئل لماذا فاجاب لعنتم الله فنكون الثانية مسببة عن الاولى او العكس كما قال لعنتم سئل لماذا فاجاب لان لعنتم الله تعالى فيكون قوله وكل نبي الخ معترضا بين البيان والمبين اي ومن شان كل نبي تسجاب دعوتة فلا يعطف كل نبي الخ على فاعل لعنتم وصحة الاشرافي لوجود فاعل وان لم يؤكده بضمير وبه نظر لان المانع عطف جملة على مفرد فان قلت لم لا يوصف نبي بجاب فلا يجزبه قلت يلزم منه ان لا يكون بعض الانبياء مجاب الدعوة فبئس التوريشي فابطل رواية جرحاب اه قال جط اللازم ممنوع فانها صفة موافقة للواقع لا ممنوع لها الزائد في كتاب الله قال الطيبي اي من يدخل فيه ما ليس فيه او يتولد مما ينهونه لفظ كما فعلته اليسود بالتوراة تبدلا وتحريفها وزيادة فالزيادة بكتابه تعالى كعزواته بيا بما خالف الكتاب والسنة بدعتا او المستحل لحم الله اي من اباح في حرم مكة كاصطيد ووقع شجر والمستحل من عرق ما حرم الله بالنعوية كرحمة قال الطيبي اي من فعل باقاربه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ما لا يجوز من ايذاهم وترك تعظيمهم فمن عليه ابتداء متعلقة بالفعل او بيانية واراد من يستحل من اقاربه شيئا من المحرمات وبه تعظيم الحرم فبئس كعظيم حرم حاد منهم لقوله تعالى من يات منكم بغاشة الخ اقدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض خمسين الف سنة اقال البيضاوي وزين العرب بشرح المصانح اي جرى القلم على اللوح المحفوظ واثبت به مقادير خلقه ما كان وما يكون ليوم القيامة على وفق ما خلقت ارادة اذ لا دور خمسين الف سنة اي طول الابد وتما دس بازم من التقدير والخلق من المدة خمسون الف سنة مما قد ورد فان قيل كيف يحل على زمان وهو مقدار حركة فلان لم يخلق اذ اجيب بان ان الزمان ذلك فان مقدار حركة الفلك الاكبر الذي هو العرش وهو موجود اذ القول وكان عرشه على الماء اي ما كان تحته قبل السموات والارض الا الماء على متن الرزق فهو يدل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض قلت نعم ومن الماء خلقت السموات والارض والافلاك ولكن العرش لا يتحرك والافلاك والسموات تحتم اعلاه كثيره ووفق اسفله بكثرة وكذا ما خلقت من ماء فانظر شرح محمد بن محمد



تأخيرة بن شريح بن ابوهاقي الخولاني انه سمع بابا عبد الرحمن الحنكلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد اراد الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارضين بخمسين الف سنة هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمد بن العلاء ومحمد بن ليشار قالوا وكعب عن سفين التوري عن زياد بن اسمعيل عن محمد بن عباد بن جعفر الخزاز عن **ابن ابي هريرة** قال جاء مشركوا قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاضعون في القدر فنزلت هذه الآية يوم يسجدون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقرنا تاكل شئ خلقنا به بقدر هذا حديث حسن صحيح **يسجد لله الرحمن الرحيم ابواب الفتن** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء لايحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث **حدثنا** احمد بن عبد الله الضبي نا حنابن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل بن حنيف ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدار فقال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ذى بعد احصان او ارتداد بعد اسلامه او قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زينت في جاهلية ولا في اسلام ولا ارتدت منذ يايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني **وفي** الباب عن ابن مسعود وعائشة وابن عباس هذا حديث حسن وروى حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد هذا الحديث ورفعه وروى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن يحيى بن سعيد هذا الحديث فوقه ولم يرفعه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في تحريم الدماء والاموال **حدثنا** ابو الاحوص عن شبيب بن عرقدة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع للناس اى يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم اعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجنى جان على نفسه الا لا يجنى جان على ولده ولا مولود على والدته الا وان الشيطان قد لايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحقرون من اعمالكم فبعضى به **وفي** الباب عن ابى بكره وابن عباس وجابر وحذيم بن عمرو والسعدى هذا حديث حسن صحيح وروى زائدة عن شبيب بن عرقدة نحوه ولا تعرفه الامم حديث شبيب بن عرقدة **باب** جاء لا يحل لمسلم ان يروع مسلما **حدثنا** ابينا يحيى بن سعيد نا ابي ذئب نا عبد الله بن السائب بن يزيد عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذ احدكم عصا اخيه لا عباجا ذافمن اخذ عصا اخيه فليردّها عليه **وفي** الباب عن ابن عمر سليمان بن صرد وجعدنا وابى هريرة هذا حديث حسن غريب ولا تعرفه الامم حديث ابن ابي ذئب والسائب بن يزيد له صحبة قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام قبض النبي صلى الله عليه وسلم والسائب ابن سبع سنين وابوه يزيد بن السائب هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث **باب** جاء في اشارة الرجل على اخيه بالسلام **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمى نا محبوب بن الحسن نا خالد الحداد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشار على اخيه بخديدة لعنته الملائكة **وفي** الباب عن ابى بكره وعائشة وجابر هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث خالد الحداد وروى ابوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه وزاد فيه وان كان اخاه لايه وامه **حدثنا** ابي ذئب نا احمد بن زيد عن ابوب بهذا **باب** النهى عن تعاطى السيف مسلولا **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفى البصرى نا حماد بن سلمة عن ابى الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا **وفي** الباب عن ابى بكره هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن سلمة وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن ابى الزبير عن جابر عن بنته الجهمى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث حماد بن سلمة عنى اهم **باب** من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل **حدثنا** ابينا نا معدي بن سليمان نا ابن عجلان عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يبعثنكم الله بشئ من ذمته **وفي** الباب عن جندب وابى عمر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب** في لزوم الجماعة **حدثنا** احمد بن محمد بن ميمون نا النضر بن اسمعيل ابو المغيرة عن محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال خطبنا عمر بالجائفة فقال يا ايها الناس اتى قمت فيكم كما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال اوصيكم يا صحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

ان يعرفون

**ابواب الفتن** باب اشادة الرجل على اخيه بالسلاح - من حمل السلاح على اخيه او تعرض لما له يجوز للاخر الذي يحمل عليه قتل الحامل المتعرض ويانته كما في كتب المذاهب الاربعه **باب** لزوم الجماعة - اذا تحققت الامامة الكبرى لاصدق فلا يجوز لاحد البغاة والخروج عليه ويجب اتباعه وتبجير الشريعة هذا الاتباع يلزوم الجماعة وفي حديث لا تحزبوا على الامام الا ان تردوا كثر ابو امامة الخ

**له** يوم يسجدون سجدة كمنه جره على وجه الارض اى ١٢ **له** قوله اشرف يوم الدار اى اطلع على الناس من فوق قوله يوم الدار اى في الايام التي حبس فيها في واره لاجل اهل الفتنه ١٣ **له** قوله يوم الحج الاكبر هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وسمى الاكبر لانهم يسعون العمرة الحج الاكبر ١٢ **له** قوله الجناية الزنب ولا يجنى جان الا على نفسه مثل ولا تزر وازرة وزر اخرى ١٢ **له** قوله ليس ان يبده معناه ان الشيطان ليس ان يعود احد من المؤمنين الى عبادة الصنم ولا يرد على هذا مثل اصحاب مسيلة وما نعى الزكوة وغيرهم ممن ارتد لانهم لم يبده الصنم ويحمل معنى آخر هو انه اشار صلعم الى ان المسلمين من امتى لا يجعون بين الصلوة وعبادة الشيطان كما فعلته اليهود والنصارى ولك ان تقول معنى الحديث ان الشيطان ليس من ان يتبدل دين الاسلام ويظهر الاشرار ويستمر ويغير الامر كما كان من قبل ولا يخافه ارتداد من ارتد بل لوعبد الاصنام ايضا لم يعرف في المقصود فانهم كذا في اللغات مع زيادة ١٢ **له** قوله لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاجبا جادا اى لا ياخذها على سبيل النزل ثم يبسه فيغير ذلك جدا يكسر الجهم ضد النزل من جرمه ١٢ **له** قوله وان كان اخاه لايه وامه تخييق للنزل وعدم القصد في الاشارة ومع وجوده توجه اللعن فقيه من المبالغة ما لا يخفى كذا في اللغات ووجه اللعن ظاهر وهو ما ورد في رواية الصميمين فانه لا يدرى لعن الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار **له** قوله ان يتعاطى السيف مسلولا التعاطى الاخذ والاطاء اراد ان لا يشر السيف بالناس ١٢ **له** قوله بنته الجهمى هو بفتح الموصدة وشدة النون وقيل اوله تحيته وعز ابن ميمون بنون وموحدة مصغر كذا في التقریب والمعنى ١٣

**قوت المعتدى** ابواب الفتن (من اراد بجوثة الجنة) بجوثة بين وحائين كجروثة بالنسبة بجوثة الدار وسلمها ويجمع توسط المنزل والمقام وقال ابن الخازن بجوثة الجنة وسطها وخيارها اراد تفضيل الموضع وشرفه على غيره من الامكنة (يدل الشرح الجماعة) بالنسبة كناية عن الحفظ اى ان الجماعة المنفقة من اهل الاسلام في كنف الشر ووقاية ::



النعمان بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن خنياب بن الارت عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطلها فقالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصلبها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سألت الله فيها ثلاثا فاعطاني اثنتين ومعنى واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فنحن بهذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن سعد وابن عمر **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن ابي قلابة عن ابي اسام عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فوايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها واعطيت الكثيرين الاحمر والابيض وان سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليها عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وان اعطيتك لامتك ان لا اهلككم بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في الرجل يكون في الفتنة **حدثنا** عمران بن موسى القزاز البصري نا عبد الوارث بن سعيد نا محمد بن مجادة عن رجل عن طاؤس عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقرها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ما شئتك يؤدي حقها ويعيد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفه وفي الباب عن ام ميثم وابي سعيد الخدري وابن عباس هذا حديث غريب من هذا الوجه ورواه كيث بن ابي سليمان عن طاؤس عن ام مالك البهزية عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفي نا حماد بن سلمة عن ليث عن طاؤس عن زياد بن سمين كوش عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الفتنة تستنظف العرب قتلها في النار اللسان فيها اشد من السيف هذا حديث غريب سمعت محمد بن اسمعيل يقول لا تعرف لزيادة بن سمين كوش غير هذا الحديث ورواه حماد بن سلمة عن ليث فرعه ورواه حماد بن زيد عن ليث فرقه **باب** ما جاء في رفع الامانة **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر **حدثنا** الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلما من السنة ثم حدثت ثمان عن رفع الامانة فقال ينال الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اشها مثل الوكت ثم ينال نومة فتقبض الامانة فيظل اشها مثل اثر الجمل كجم وخرجته على رجلك فنقطت فتراه ممترا وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله قال فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدى الامانة حتى يقل ان في بني فلان رجلا امينا وحتى يقال للرجل ما اجله اطرقه واعقله وما في قلبه منتقال حبة من خردل من ايمان قال ولقد اتي علي زمان وما بالي ايكمل بايعت فيه لئن كان مسلما ليردته ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردته اي يرح بالمال الدنيا

**باب** رفع الامانة هذه الامانة في القرآن

العزير انا عرضنا الامانة على السموات والارض وذكر بعض تفصيلها في البخاري اي لون للقلب نمية للايمان وبسبب ابراع الانسان مواجب الناس وموقوفهم **قوله** مثل الوكت الحديث **باب** يدل على زيادة الايمان ونقصه كما قلنا

**قوله** فيستبيح بيضتهم اي يجتمعهم وموضع

سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضته الدار وسطها ومعظمها الادعد وابتاعهم ويهلكهم جميعا وقيد العدوين سواهم لانه سال ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمعنى ذلك وفيه انه قد يسلط عدو لكن لا يبتاعهم **قوله** فقرها معناه وضعها للصعابة وصفا بليغا فان من وصف عند احد وصفا بليغا فانه قرب ذلك الشيء اليه قوله يستبيح العدو اي يرتبط في بعض ثور المسلمين يخيف الكفار ويخوفه اي يطيب

**قوله** تستنظف العرب اي تسويهم بلا كما من استنظفت اذا اخرجت قوله قتلها في النار اي من قتل في تلك الفتنة كان في النار لانهم ما قصدوا بذلك القتال اعلاء دين او دفع ظالم بل قصدوا التبايع في المال والملك قوله اللسان فيها اشد من السيف اي السكلم بسوء تلك الحرب كحربهم في الحرمة لانهم مسلمون وغيرهم حرام ولعل المراد بهذه الفتنة الحرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما ولا شك ان من جرح احد من الفريقين يكون مبتدعا لان اكثرهم كانوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ان مدلسا فيم بستم بقصد ضرب الضرب والقتل ويقعون به ما يفعلون من يمار بهم فان قيل كيف قتلها في النار والحظ من الجسد معذور وكلا الفريقين مجتمعت قلت هو توحيد وتخليط ثم الاسلام ان لا يخوضوا في امرها بما في المبح نقلنا عن الطيبي وقال في الطيبي قال عمر بن عبد العزيز تلك وما طهر الله منها ايدينا فلا نلوث الستنا بها قال النووي كان بعضهم مصيبا وبعضهم معظما معذورا في النظار لانها بالاجتهاد والمجته اذا اعطوا ثم عليه وكان على هو الحق المصيب في تلك الحروب هذا ذهب اهل السنة وكانت القضايا مشتبهة حتى ان جماعة من الصحابة تجبروا ايضا فاعتزلوا الطائفتين ولو تبعوا الصواب لم يتاخروا عن مساعدته انتهى **قوله** ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال الجذر بفتح الجيم وكسر الهمزة والذال المعجمة فيها وهو الاصل واما الامانة فالظاهر ان المراد بها التكليف الذي كلف الله تعالى به عباده والعهد الذي اخذه عليهم اي في قوله انا عرضنا الامانة الالية وهي عين الايمان والوكت بفتح الواو واسكان الكاف وبالفتوح والهمزة الجيم اشرف من فخما والفرق بينهما ان الوكت نقطة في الشيء من غير لونه والمجل غلظ الجملد من العمل قال صاحب التمهيد معنى الحديث ان الامانة تزول عن القلوب شيئا فشيئا فاذا زال اول جزء منها زال نورها وخلفت ظلمة كالوكت وهو اعراض لون مخالف للون قبله فاذا زال شيء آخر صار كالمجل وهو اثر عظم وبه النظره فوق التي قبلها ثم شبه زوال ذلك النور بعد وقوعه في القلب وخروجه بعد استقراره فيه واعتقاب الظلمة اياه بخرجه على رجله حتى يؤثر فيما ثم يزول الجمر ويبقى النقطة اي الطيبي

**قوت المعتدي**

(فرايت مشارقا ومغاربها هذا اصله في المسافة ورفع الحجاب الذي هو احد ركعات الاديار واعطيت الكثيرين الاحمر والابيض) بالنسبة الاحمر تلك الشام اذا غالب الوانهم الحرة واموالهم الذهب والابيض ملك فارس اذا غالب الوانهم البياض واموالهم الفضة (وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم) استدلال به ابن مالك على ان سوى تقع غير ظرف تجر بغيري (فيستبيح بيضتهم) بالنسبة اي يجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم فلا يسلط عليهم عدوا يسلكهم فيبيضة الدار معظمها لكني بالانما اذا سلط سلم ما بها لعمري اذ فرضا غالبا واذا هلكت هلك او الخوة فكانه شبه مكان اجتماعهم والقيام ببيضة الحديد  
عن زياد بن سمر بن كرش تكون فتنة تستنظف العرب بنقط طار مسال بالنهاية اي تسويهم جميعا من استنظف اخذه كله (في جذر قلوب الرجال) بجمع فقط زال فرد كعبه املا مثل الوكت (لواد كفاف ففوقية كعبه جمع كرمه الاثر في الشيء من غير لونه كنقطة) (مثل المجل) بجمع فلام كعبه وسبب من جعلت يده كعرب ودفن عن قلبه با وتغلظ يعمل اشياء صلبة خشنة









من حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن ناسه بن حماد ناهاهم نا محمد بن مجادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن  
 ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في الفتنة كسر فيها قسيكم وقطعوا فيها او تارككم الزموا فيها اجواف بيوتكم وكونوا كاي ادم هذا حديث حسن غريب  
 عبد الرحمن بن ثروان هو ابو قيس الاودي باب جاء في اشراط الساعة **حدثنا** عمرو بن غيلان نا النضر بن شميل نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انه  
 قال احدكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجحدكم احد بعدى انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اشراط الساعة  
 ان يرفع العلم يظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويكثر النساء ويقتل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد وفي الباب عن ابي موسى وابي هريرة هذا  
 حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشارة نا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي قال دخلنا على انس بن مالك قال فشكوتنا اليه ما تلقى من الحجاج  
 فقال ما من عام الا ولذي بعدة شرمنه حتى تلقوا ركبكم سمعت هذا من نبيكم صلى الله عليه وآله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشارة نا ابن ابي عدي عن حميد عن  
 انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن المثني نا خالد بن الحارث عن حميد عن انس  
 نحوه ولم يرفعه وهذا صحيح من الحديث الاول **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو وثناعلى بن محب نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن  
 ابي عمرو عن عبد الله وهو ابن عبد الرحمن الانصاري الاشعري عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدينار  
 لكعب بن كعب هذا حديث حسن نا نعرفه من حديث عمرو بن ابي عمرو **حدثنا** اباصل بن عبد الاعلى نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله تقبى الارض اقلا ذكيد ها امثال الاسطون من الذهب والفضة قال فيجئ سارق فيقول في هذا اقطعت يدي ويجئ القاتل فيقول في هذا  
 قتلت ويجئ القاطع فيقول في هذا اقطعت رجلي ثم يدعون فلا ياخذون منه شيئا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** **حدثنا**  
 صالح بن عبد الله نا الفرج بن فضالة ابو فضالة الشامي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو بن علي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا  
 فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكوة مغنما واطاع الرجل زوجته وعق امه و  
 بر صديقه وجفا باه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل حفاة شره وشرهت الخمر وليس الحرير ولا تحذت القيان والمعازف  
 والعن اخر هذه الامة اولها فليرقبوا عند ذلك رجحا حمراء او خسفا ومستخا هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي الا من هذا الوجه ولا نعلم احدا روى هذا  
 الحديث عن يحيى بن سعيد الانصاري غير الفرج بن فضالة وقد تكلم فيه بعض اهل الحديث وضعفه من قبل حفظه وقد روى عنه وكيع وغير واحد من  
 الائمة **حدثنا** علي بن محب نا محمد بن يزيد عن مسليم بن سعيد عن رمي الجناح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اتخذ الفئ دولا والامانة  
 مغنما والزكوة مغنما وتعلم غير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقمهم كان زعيم  
 منزهة فيله

**باب** اشراط الساعة - الاشراط جمع شرط بفتح الوسط والشروط جمع الشرط بسكون الوسط **قوله** الله الله الخ قال  
 العلماء ان روح الدنيا لا الا الله فاذا خرج الروح نفس الدنيا واقول بنابريل على ان الله الله مغنم وايضا ذكر ذلك في القرآن العزيز قل الله ثم ذرهم في خوضم الآية وقال الماظظ  
 ابن تيمية ان الله مغنم ليس بذكر وتداول في مثل هذا الخذف او التقدير **قوله** لكعب بن كعب الخ لعين بن لعين **قوله** تقبى الارض الخ يعنى من الروايات ان نهر الغزات ينقل  
 من موضع وتخرج منه دفينة عظيمة فلا ياخذونها لعل وجر عدم اخذهم انقرض ما في الدنيا عنقرب **قوله** رجحا حمراء الخ الرخج الحار التي تشتعل على البلاء والامراض

**له** **قوله** كسر وايقا قسيم القسي كسر  
 القاف وتشديد الياء جمع قوس والقوس يذكرويونث وفي الصحاح كان اصل قسي فليح كان اجوف فصار ت ناقصا ١٢ المعات **قوله** او تاد جمع وتر بمعنى زه كسان ١٢  
**له** **قوله** كاي ادم وهو بايل عين استسلم للقتل وقال لانيه قابيل سمن بسطت الي يدك تقتلني ما نا باسط يدي اليك لا تفك انى اخاف الله رب العالين انى اريد ان  
 تبوءا نهي واثمك كذا فى المعات ١٢ **له** **قوله** قيم واحد القيم من يقوم بامرهم سواء كن موطورات له اول اول ولد في زمان لا يتبقى فيه قائل الله الله فيشروع الواحد بغير عدد وجلادى  
 المراد عدد خمسين معين او اكثر او يويد ان فى حديثه يتبعه اربعون امرأة ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** اسعد الناس اى اكثرهم مالا واليهيم عيشا وانفذهم حكم كعب بن كعب واللعن كهر واليهيم والعبد والحق  
 ١٢ المعات **له** **قوله** تقبى الارض اخلاذ كعبا الخ تخرج كوزها المدفونة جمع فلذة القطعة المقطوعة طول المثل واخرجت الارض انقالمها شبيه بما فى الارض وخص الكبد لانسان غائب  
 الجزور والحقى مجاز عن الاخراج ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** حج الدول حج دولته بالنعيم وهو ما يتداول من المال فيكون تقوم دون قوم ١٢ مجمع البحار **له** **قوله** والامانة مغنما اى من ائتم امانته  
 بغير النيانة فيما شئتمه مغنما ١٢ مجمع **له** **قوله** اى يرى رب المال ان اخراجها غرامة بغير ما ١٢ مجمع **له** **قوله** عنى امر اى اذا هاد معصاها من العنى الشق ١٢ مجمع البحار **له**  
 قيل بر الصديق مع جفاء الاب فرموم لادوه بخلاف الماعة الزوجة فانها مذمومة وهدا ايضا كذا قال السيد جمال الدين فى حاشية المشكوة ١٢ **له** **قوله** جفا اى بعد عن الجفاء ايضا ترك  
 البر ١٢ مجمع **له** **قوله** الزعيم الكفيل وقد زعم بزعماء وزعماء وسيد القوم ورئيسهم وانظم عنهم ١٢ المعات **له** **قوله** القينة الامانة المغنية والجمع القينات وجمع على قيان ايضا كذا فى  
 النهاية ١٢ والعن اخر هذه الامة اولها اى اشتغل بالخلف باللغن فى السلف الصالحين والائمة المهتمين كذا قال السيد قال الطبي اى طعن الخلف فى السلف وذكرهم بالسوء  
 اولم يقته واهم ١٢

قوت المعتدى

اما من عام الا والذي بعده شرمنه حتى تلقون ركبكم روى البيهقي بالشعب عن ابن مسعود قال لا يا فى عليكم عام الا والذي بعده شرمنه قالوا فان يا فى علينا العام نخضب فيه والعالم لا نخضب  
 فيه قال اى والله لا اعنى خصيكم ولا جديكم ولكن ذهاب العلم والعلما فهدك ان قبلكم عمر فاروقى العام مشه فمذا يصح ان يعسر به ما لانس هذا تقبى الارض اى باللقاف من التقبى (افلاذ كعبها) بقاء فلام  
 فقط والجمع كسرة القطعة المقطوعة طول اى تخرج كوزها المدفونة فيها وتطرحها على ظهرها كقولها تعالى واخرجت الارض انقالمها بالنباتية سمي ما بالارض قطعاً تشبيها وتمثيلاً وخص كيدا لانسان  
 المايب الجزور فاستدار القى لافراج امثال الاسطون بسكون سين بين ضميين بلاتاء (كعب ابن كعب كهر وى الليم او الوسخ واكثر استعماله بتدار (اذا كان المغنم دولا) كهر وجمع دولته  
 كونه ما يتداول من مال فيقوم تقوم دون قوم (والزكاة مغنما) كمرقداى يرى ربه ان اخراجها غرامة بغير ما قلت نظم عمال كذا الوقت فان كل مالك يطلى بلارعاية نصاب الحرث ولا غيره  
 (وكان زعيم القوم) اى رئيسهم (ارذلهم) واتخذت القينات جمع قينة كرمه المغنية واصلا لامر (والمعازف) بعين فزائى ففاد كساجد آلات لهو تقرب كد قوف





**باب** جاء في القرن الثالث **حدثنا** واصل بن عبد الأعلى نا محمد بن الفضيل عن الاعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السممن يعطون الشهادة قبل ان يسألوها هكذا روى محمد بن فضيل هذه الحديث عن الاعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف **وروي** غير واحد من الحفاظ عن الاعمش عن هلال بن يساف ولم يذكر وافيته علي بن مدرك **حدثنا** الحسين بن حريث نا وكيع عن الاعمش نا هلال بن يساف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وهذا اصح عندي من حديث محمد بن فضيل **وقد روي** هذه الحديث من غير وجه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ولا اعلم اذكر الثالث ام لا ثم ينشؤ قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحسبون ولا يؤتمنون ويفشون فيهم السممن هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الخلفاء **حدثنا** ابو كريب نا عمر بن عبيد عن يمام بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من بعدى اثنا عشر اميرا قال ثم تكلم بشئ لم افهمه فسالته الذي يليني فقال قال كلهم من قریش هذا حديث حسن صحيح **وقد روي** من غير وجه عن جابر بن سمرة **حدثنا** ابو كريب نا عمر بن عبيد عن ابيه عن ابي بكر بن ابي موسى عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الحديث هذا حديث غريب يستغرب من حديث ابي بكر بن ابي موسى عن جابر بن سمرة **وفي** الباب عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو **حدثنا** ابو داود نا حميد بن مهران عن سعد بن اوس عن زياد بن كسب العدي وقال كنت مع ابي بكر فحدثت منبر بن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رفاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس ثياب الفساق فقال ابو بكر اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض اهانته الله هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في الخلافة **حدثنا** احمد بن منيع نا سفيان بن النعمان نا حشر بن نباتة عن سعيد بن جهمان قال ثنى سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ثم قال لي سفينة امسك خلافة ابي بكر ثم قال وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال امسك خلافة علي فوجدنا هاتلثين سنة قال سعيد فقلت له ان بنى امية يزعمون ان الخلافة فيهم قال كذبوا بنوا الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك **وفي** الباب عن عمرو بن علي قال لم يعهد النبي صلى الله عليه وسلم في الخلافة شيئا هذا حديث حسن قد رواه غير واحد عن سعيد بن جهمان ولا نعرفه الا من حديثه **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بن ابيه قال قيل لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال ان استخلف فقد استخلف ابو بكر وان لم استخلف لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** الحديث قصة طويلة هذا حديث صحيح **وقد روي** من غير وجه عن ابن عمر **باب** جاء ان الخلفاء من قریش الى ان تقوم الساعة **حدثنا** الحسين بن محمد البصري نا خالد بن الحارث نا شعبة عن جبيب بن الزبير قال سمعت عبد الله بن ابي الهيثم يقول كان ناس من ربيعة عند عمر بن العاص

**باب** القرن الثالث زعم اكثر العلماء ان مصداق القرن الاول من عهده عليه السلام والثاني عهد الصحابة والثالث عهد التابعين واقول لعل هذا الامر مستمر الى كل ما مضى غير من مستقبل الا ما اشار الله واليه والشرا من ان اصابنا في غير القرون فقرنه عليه السلام غير القرون الاولى والاخرى والقرن في اللغة النسل اي ناس زمان وعمر واحد **باب** الخلفاء المراد بالثاني عشر اميرنا اهل السنة والجماعة هم الخلفاء الاربعة وحسن وعمر بن عبد العزيز معاوية ومثل المدي والمستقيم ونقلوا ان المستقيم كان شهيدا في حرب تاتار وهو صائم وغيرهم من الصلوة لا ما زعم المشيعون من الائمة اثني عشر من اهل البيت لان عند اهل السنة كل من كان اماما منهم فهو امام ولا يصرحون والمراد بهنا المراد **باب** الخلافة قوله الخلافة في امتي ثلاثون سنة الخ خلافة ابي بكر الصديق ثنتان مع بعض الائمة وخلافة عمر الفاروق عشرة سنين مع بعض المشهور وخلافة ذي النورين اثنا عشر سنة وخلافة علي امير المؤمنين اربعة سنين وخلافة حسن سبط النبي صلى الله عليه وسلم عدة اشهر **قوله** بنو الزرقاء المراد امرأة من جداتهم ثم كون الخليفة قریشيا عند الجمهور واجب وعند امام الحرمين وذكر الطبرسي عن ابي حنيفة الاستحباب

**قوله** يتسمنون اي يتكثرون باليس فيهم ويعدون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمع الاموال وقيل يعبون التوسع في الماكل والمشارب اي يجمعون المال وينفقون عن الدين ويحبون السممن اي كثرة اللحم والمذموم من ما يستكسب بالتوسع في الاكل لان فيه ذلك خلقة وقيل اراد جمع المال ۱۲ جمع البجار **قوله** ويفشون فيهم السممن اي يظهرون استعارة السممن في الاحوال من السممن في الابدان ۱۲ جمع البجار **قوله** اثنا عشر اميرنا في احوال الاول ان اشارته الى من بعد الصحابة من خلفاء بني امية وليس على المدح بل على استقامة السلطنة وهم يزيد بن معاوية وابنه معاوية ولا يدخل ابن الزبير لانه من الصحابة ولا مروان بن الحكم لكونه يولج بدم ببيعة ابن الزبير فكان غاصبا ثم عبد الملك ثم الوليد ثم سليمان ثم عمر بن عبد العزيز ثم يزيد بن عبد الملك ثم الشام ثم الوليد بن يزيد بن عبد الملك ثم ابراهيم بن الوليد ثم مروان بن محمد ثم خرجت الخلافة منم الى بني عباس والثاني ان بعد الموت المدة ملك خمسة من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين ثم رجل من ولد الحسن ثم ولده فيتم اثنا عشر وكل منهم امام ممدى والثالث ان المراد اثنا عشر الى يوم القيمة وان لم يتوال ايامهم كذا في الجمع ۱۲ **قوله** وعليه ثياب رفاق فقال ثياب الفساق يحتمل ان تكون ثيابا محرمة من الحرير وان لا تكون محرمة بل رفاقا وهي ليست من داب المتقين فليس الى الفسق تغليظا وهو الظاهر ۱۲ جمع البجار **قوله** الخلافة في امتي ثلاثون سنة اي الخلافة المرصية انما هي للذين صدقوا الاسلام باعمالهم وتسلوا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اذوا فها هم ملوك وان سموا خلفاء ۱۲ جمع **قوله** كذا في الاصل لعل من قبيل الكوفي البراعنة والشماع ۱۲

**قوت المغتدي** ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون بالنباية اي يتكثرون باليس فيهم ويعدون ما ليس لهم من شرف او يجمعون او يتوسعون في اسباب سمن الكلا شريا (زياد بن كسب) يكاف ضنين فمودة كزبير من اهان سلطان الله في الارض اهانته الله قال ابن الخازن في خزينة الاخبار في شرح محاسن الانبياء اي ان الله نصبه لينفخ اوله فاذا اكرم المراد اكرم من نصبه فيكرمه وبكسر واهانه ترك او امره في الطاعات واكرامه المسارعة لامره او من نظرية يهين اكرام وتظيم فذلك علامة تعظيم الله تعالى فيكرمه الله وبه مثله بالابانة فيه دليل على تحريم قتال سلطان عادل وخروج عليه (بنو الزرقاء) قلت هو بدل من واو كذا لولا قبله او واوه حرف كذا قامت (في جمهور) كمرجون جماعة ۵

فقال رجل من بكر بن وائل لئن تمهين قریش او يجعلن الله هذا الامر في جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قریش ولاة الناس في الخير والشر الى يوم القيمة وفي الباب عن ابن عمر وابن مسعود وجابر هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمد بن بشرنا ابوبكر الخثعمي عن عبيد الحميد بن جعفر عن عمر بن الخطاب قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من المولى يقال له جفجفة هذا حديث حسن غريب **باب** جاء في الائمة المضلين **حدثنا** قتيبة تاحماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي ائمة مضلين قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يغيرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله هذا حديث صحيح **باب** جاء في المهدي **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد القرشي نا ابي ناسفين الثوري عن عاصم بن بهدلة عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي الباب عن علي وابي سعيد وامر سلمة وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبيد الجبار بن العلاء العطار نا سفين بن عيينة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلى رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي قال عاصم ونا ابوصالح عن ابي هريرة قال لولم يبق من الدنيا الا ايوما اطول الله ذلك اليوم حتى يلى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشرنا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت زيدا العتي قال سمعت ابا الصديق الناجي يحدث عن ابي سعيد الخدري قال خشيت ان يكون بعد نبيتنا حديث فسالنا نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي المهدي يخرج يعيش خمسا او سبعا وتسعا زيد الشاذل قال قلنا وما ذاك قال ستين قال فيجئ اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيخشي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله هذا حديث حسن **وقد** روى من غير وجه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس **باب** جاء في نزول عيسى بن مريم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب يقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في الدجال **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحي نا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه عن ابي عبيدة ابن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبى بعد نوح الا قد اذرقوه الدجال واني اذركم فوصف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله سيدركه بعض من راني او يسمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ فقال مثلها يعنى اليوم واخير وفي الباب عن عبد الله بن بسر وعبد الله بن معقل وابي هريرة هذا حديث حسن غريب من حديث ابي عبيدة بن الجراح لا يعرف الا من حديث خالد الحذاء وابو عبيدة بن الجراح اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح **حدثنا** عبيد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاشق على الله بها هواه له ثم ذكر الدجال فقال في لا تذركم وما من نبى الا وقد اذرق قومه ولقد اذرق نوح قومه و لكن ساقر فيه قول لم يقبله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال الزهري نا خبر في عمر بن ثابت نا انصارى انه اخبره بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يومئذ الناس وهو يحدثهم ففتنة تعلمون انه لن يزي احد منكم ربه حتى يموت وانه مكتوب بين عيني كافر يقرأه من كره عمدا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبيد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقالكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا اليهودي ورائي فاقتله هذا حديث صحيح **باب** جاء من اين يخرج الدجال **حدثنا** بندر واحمد بن قتيبة قال تاروا رجلا من عبادة نا

**باب** في المهدي يعلم من الامم ان اكثر حروب تقع بين المسلمين والنصارى فيقول عيسى عليه السلام لا صلاح النصارى ويكون نبيا ويعمل بشريعة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وفي سن عمره روايات كثيرة ولكن الصيحة ان يكون عمره في الدنيا بعد النزول اربعين سنة واتي الفاظ بالتوفيق بين الروايات في الاطراف وبعث المهدي عليه السلام لا صلاح المسلمين فبعد نزول عيسى عليه السلام يزل المهدي من الدنيا الى العتي **باب** نزول عيسى عليه السلام قوله يضم الجزية الممك وضع الجزية لعيسى عليه السلام من النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاممديت الصحاح ان نزول عيسى عليه السلام في المغرب فاحال الملعون القايا في يدى ابن مريم والحال ان الملعون ابن وبل دجال يخرج من المشرق

لستين قریش اى من النفس والعصيان والاي جعل امر ابا مائة في غيرهم فزود عمرو بن العاص فقال قریش اولى من غيرهم في هذا الامر قال النووى ولا يجوز عقدهم بغيرهم وغيره الاجماع **قوله** جبهاه ويردى جبا بترك الماء وجهها وفي مجمع البحار ويردى الجبل ويقال الجبا بفتح جيمه وسكون باء بينهما وبها نين بعد الف ۱۲ المعات **قوله** ظاهرين اى غائبين على العدو قوله حتى ياتي امر الله اى يوم القياسه اى قرية فاننا لا تقوم على قائل النبي ۱۳ مجمع **قوله** يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي اى يوافق اسمه اسمي قال الشيخ عبد الحق في المعات قد ظاهرت الاحاديث الباهرة من التواتر معنى في كون المهدي من اهل البيت من ولد فاطمة وقد ورد في بعض الاحاديث كونه من اولاد السن وفي بعضها من اولاد الحسين سلام الله عليهم جميعين وقد ورد في الاحاديث الغربية انه من ولد العباس وقال الشيخ ابن حجر الهيتمي واما ما فاة بينهما اذ لا مانع من اجتماع الاولاد في شخص من جمات مختلفة انتهى ۱۲ **قوله** قال الطبيب بر يذوقه بكسر الصليب ابطال النصرانية والحكم بشرع الاسلام ومعنى نقل المنزلة تحريم اقتنائه واكمله بالامة **قوله** ويضع الجزية اى يسقطها بل يعلم على الاسلام وان لم يسلموا فقتلهم فالشريعة لومئذ اما السيف او الاسلام كذا في المعات ۱۳ **قوله** الاذرق قومه وذلك لعدم العلم بوقت خروجه من حين انذروا ۱۲ المعات **قوله** مكتوب بين عيني الدجال وكذا جاء من لفظ صلعم مكتوب بين عيني الكاف والغار والراء انتهى ۱۳ اشارة الى الادة العرفه من غير اعتبار صيغة معينة ولعلنا على هذه الصورة مكتوبه بين عيني الدجال وكذا جاء من لفظ صلعم مكتوب بين عيني الكاف والغار والراء انتهى ۱۳

**قوت المغتدى** يقال له جبهاه بالنهاية جبهة الرجل زودره وبالحديث حتى يملك الرجل يقال له جبهاه كانه مركب من هذا ويردى جحا ان في سنة المهدي قال الرازي في تاريخ قزوين اوردته الخطيب بكتابه تاريخ بغداد بترجمة امير المؤمنين المهدي العباسي فكانه اشار لجل الحديث عليه

سعيد بن ابي عروة عن ابي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن محريث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم الجان المطرقة **وفي الباب** عن ابي هريرة وعائشة هذا حديث حسن غريب وقد رواه عبد الله بن شاذان عن ابي التياح ولا يعرف الا من حديث ابي التياح **باب** جاء في علامات خروج الدجال **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا الحكم بن المبارك نا الوليد بن مسلم عن ابي بكر بن ابي مريم عن الوليد بن سفيان عن يزيد بن قتيب السكوني عن ابي بصير صاحب معاذ عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة العظمى وفتح القسطنطينة وخروج الدجال في سبعة اشهر **وفي الباب** عن الصعب بن جثامة وعبد الله بن يسر وعبد الله بن مسعود واسعيد الخدري هذا حديث حسن لا يعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** عمرو بن عيلان نا ابو داود عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك قال فتم القسطنطينة مع قيام الساعة قال عمرو هذا حديث غريب والقسطنطينة هي مدينة الروم تفتح عند خروج الدجال والقسطنطينة قد فتحت في زمان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في فتنة الدجال **حدثنا** علي بن مجنون نا الوليد بن مسلم نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر دخل حديث احدهما في حديث الاخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه جبير بن نفير عن الثؤنس بن سميان الكلابي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات عداة فحفض فيه ورفع حتى طنتاه في طائفة الخمل قال فانصرفنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجنا اليه فعرف ذلك فينا فقال ما شانكم قال قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فحفضت ورفعته حتى طنتاه في طائفة الخمل قال غدا الدجال اخوف لي عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا نجحمة دونكم ان يخرج ولست فيكم فامرؤ عجيب نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عنه فائمة شبيه بعبد العزى بن قطن فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة اصحاب الكهف قال يخرج ما بين الشام والعراق فعات يمينا وشمالا يعباد الله الثواب لنا يا رسول الله وبالشفة في الارض قال يعين يوما يوم كسنة ويوم كشهرا ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قال قلنا يا رسول الله ارايت اليوم الذي كلسنة تكفيناه فيه صلاة يوم قال لا ولكن اقدر وانه قلنا يا رسول الله فما سرعته في الارض قال كالتيت استدبرته الرجح قياتي القوم فيدعوهم فيكذبون عليه قوله فينصرف عنهم فتبعه اموالهم فيصبحون ليس بايديهم ثم ياتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه فيامر السماء ان تمطر فتحطروا يا امرالارض ان تنبت فتنبت وتروح عليهم سارحتهم كما طول ما كانت ذرى وامداه خواصر وادرة ضرور عاتم ياتي الحربة فيقول لها اخرجي كئوزك فينصرف منها فتبعه كيعاسيب الخمل ثم يدعور جلاشا يامم تليا شبا يا فيضربه بالسيف فيقطع حرتين ثم يدعوه فيقبل يتكلم وجهه يضحك فيبتمها هكذا اذ هبط عيسى بن مريم بشر في دمشق عند المائة البيضاء بين

**باب** علامات خروج الدجال - قوله في سبعة اشهر الخ في ابي داود من رواية تخالف رواية الباب فان فيها ستة سنين ويمكن ان يقال ان ست سنين تعنى في الحروب ثم بعد ما تعنى سبعة اشهر في سائر الامور وكذا ما وجدت النقل وفي ابي داود من ٥٩٠ - ٥٩١ ممران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خراب الميعة وخروج الميعة وخروج الميعة وخروج القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال انتهى ولا يتوهم اتصال مع هذه الاشياء بل يمكن الفصل الطويل بين علامتين فان صاحب الشريعة جمع في عدد العلامات **باب** فتنة الدجال - قوله سورة اصحاب الكهف الخ لانهم ايضا ابتلوا في فتنة فجابهم الله عنها بفضل اللهم انجنا امين **قوله** يوم كسنة الخ قيل انه تصوير لشدة الابتلاء وليس في الواقع سنة وقيل ان في ذلك الزمان يكون تكاتف السحب والامطار والظلمة ولا يرى النار ولا ريب ان التحوط ايضا يكون في ذلك الزمان كما في بعض الروايات وقيل يكون يوم سنة في الواقع وقبرته لفظا ولكن اقدروا الخ بلفظ حديث الباب وتسك ابن همام على ان صلوات اهل بلغاريا من هذا الحديث وفي بلغاريا طلع الصبح حين غيبوبة الشفق بعد غروب الشمس وختار الشيخ بن همام واختاره شمس المائة الحلواني واختار البقالى الاربع ولما بلغ الحلواني ما اختاره البقالى ادخل الحلواني رجلا الى البقالى فبلغ الرجل والبقالى يعظ الناس فقال الرجل ما حال من اسقط فامته الصلوات فقال ما لك ان يتوضا وسقط يده فسكت الرجل وذهب الى الحلواني او بلغة ما دروه اقول ان الصلوات عليهم خمس ولكن حال الصلوة وحال رمضان عليهم كيف يكون حكمه ولم توجه الى هذا احد الا الشوافع توجهوا الى الصلوة ويقولون ان اهل بلغاريا يرون على حساب من قريب منهم ويبدون وقت العشاء واما ابن بطوطة السباح صاحب الرملة قال بلغت بلغاريا وصمت ثم معمم ولم اجد شيئا من الكلفة على نفسى واما بعض البلاد مثل فاذا فلما يوجد الشفق الاحمر ايبا بل اذا غربت الشمس طلعت الفجر وكان فيهم ملاها الدارين الخفى المرعاني وهو ذكى الطبع وله حواشى على الكتب وصنف

**قوله** الميعة الميعة العظمى هي التي تبقى فيها من مائة وواحد الميعة **قوله** قسطنطينية بزيادة بارشدة وقديهم الطار الاولى منادى ملك الروم وفتها من اشرار الساعة كذا في القاموس قال النووي هي بنم القاف واسكان السين وضم الطار الاولى وكسر الثانية ثم نون هكذا ضبطها وهننا وهو المشهور ونقل زيادة الياء مشددة بعد النون وهي مدينة مشهورة اعظم مدائن الروم كذا في الطبى ١٢ **قوله** فحفض فيه ورفع بها يشد يد فادى حقر امره بانه اعور واهون على الشدة وان يعظم امره بجمع الخوارق بيده ١٢ **قوله** فانا نجحراى عا به ومغاليه باظلام الحجة عليه كذا في الجمع **قوله** والله خليفتي اى دلى حافظ على كل مسلم فيعينه كذا في اللغات ١٢ **قوله** فعات يمينا وشمالا ما مال يمينا اذا بذره وانفده منه حديث الدجال عات يمينا وشمالا ١٢ **قوله** ولكن اقدر والكل قدر يوم من ايامهم المعودة وصلواته في صلوة كل يوم بقدر ساعة ١٢ **قوله** ذرى مع ذرة وهي السنام **قوله** وادره خواصر كناية عن كثرة الاكل والامشاد **قوله** وادره مزودا الدر اللين واما كثر الخصب وكثرة المرعى ١٢ **قوله** كيعاسيب الخمل جمع يعسوب وهو سيد الخمل المراد بهنا الجماعة الكثيرة فان يعسوب تتبع الخمل باسرها ١٢ **قوله** جزلتيين هو بفتح الجيم على المشهور وحكى ابن دريد كسر با اى قطعتين ويعنى برميته الغرض انه يجعل بين الجزلتيين مقدار رمية الغرض ١٢ **قوله** يتكلم وجهه يضحك فيبتمها هكذا اذ هبط عيسى بن مريم بشر في دمشق عند المائة البيضاء بين

**قوت المعتدى** (عن يزيد بن قتيب) بقاف فحفض طام معجزة فمودة كزبير عن ابي بصير عن الثؤنس بن سميان (كبر وضم سميته) فحفض فيه ورفع القدس معاذ الاول كضرب والثاني كفتح اى عظم فتنة ورفع قدرها فوهن امره وقدره وهون اورغ صوته وفحفضه في اقتصاص امره (قطط) بقاف وطارين مثاليين كسبب شديدا بالجوادة عينه قائمة اى ذهب نودبا وبصر با وهى باقية براءة فعات ابعين فثلثة كباغ اضد (قلنا يا رسول الله وبالشفة في الارض قال اربعين يوما) قال ابو البقاء اى يلبس او يقيم اربعين دل عليه ليشه سارحتهم كفاكية ماشيتهم كما طول ما كانت ذرى كدى اسنة جمع كسرة ايعاسيب الخمل بتجوية فعين فعين فمودة كتماثيل جمع يعسوب كيعسوب وبارد بنسنة بنقطة ونسب تصحيحه للسلفى (جزلتيين) بنجم فزلة كقطعيتين زنة ومعنى

مَهْرٌ وَدَتِينَ وَاضْعَايَةً عَلَى اجْنَحَتَيْ مَلَكَيْنِ إِذَا طَاطَأَ أَسَاسَهُ قَطْرًا وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمْلُنُ كَاللُّؤْلُؤِ قَالُوا وَلَا يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ يَعْنِي أَحَدَ الْإِمَامَاتِ وَرِيحَ نَفْسِهِ مَهْنَتِي  
 بَصْرَةَ قَالَ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَدْرُكَهُ بِبَابِ الْفَيْقِ قَتَلَهُ قَالَ فَيَلْبَسُ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ إِنْ حَوَزَ مَا دِي إِلَى الطُّورِ فَإِنِ قَدْ انزَلَتْ عِبَادِي إِلَى رَيْدَانِ  
 لِأَحَدٍ بَقَاتِلَهُمْ قَالَ وَيَبْعَثُ اللَّهُ اللَّهُ يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ وَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَسْلُونَ قَالُوا وَيَمُرُّونَ بِجِيْرَةِ الطُّورِ فَيَشْرَبُ مَا فِيهَا ثُمَّ يَمُرُّ بِهَا  
 آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَبْتَهِقُوا إِلَى جَبَلِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ فَيَقُولُونَ لَقَدْ قَتَلْنَا مِنْ فِي الْأَرْضِ فَهَلْكَ فَلَنَقْتُلَ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيُرْمُونَ  
 بِنَشْتِائِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيُرَدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نُشْتَائِهِمْ مُحَمَّدٌ أَدَامًا وَيَجَاهِرُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ أَصْحَابَهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ التُّورِ يَوْمَئِذٍ خَيْرُ الْيَوْمِ مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدٍ كَمَا يَوْمَ  
 قَالَ فَيَرْجِعُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ إِلَى اللَّهِ وَأَصْحَابَهُ قَالَ فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيَصْبُحُونَ قُرْبَى مَوْتٍ كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ قَالَ وَيُهَيِّطُ عَيْسَى أَصْحَابَهُ  
 فَلَا يَجِدُ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا وَقَدْ مَلَأَتْهُ زَهْمَتُهُمْ وَنَتْنُهُمْ وَدَمَاءُهُمْ قَالَ فَيَرْجِعُ عَيْسَى إِلَى اللَّهِ وَأَصْحَابَهُ قَالَ فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَنَّهَا عُنُقُ الْبَعِثِ فَتَحْبَسُهُمْ  
 فَتَنْطَرِحُهُمْ بِالْمَهْلِ وَيَسْتَوِقِدُ الْمَسْلُومُونَ مِنْ قِسْمِهِمْ وَنَشْتَائِهِمْ جَعَابَهُمْ سَبْعَ سِنِينَ وَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتٌ وَبُرُؤًا مَدْرَ قَالَ فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ  
 فَيَتْرَكُهَا كَالزَّلْفَةِ قَالَ ثُمَّ يَقَالُ لِلْأَرْضِ أَخْرِجِي ثَمْرَتَكَ وَرُؤْيِي بِرِكَتِكَ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ الرُّمَانَ وَتَسْتَبْطِنُ بِحَفْهَاتِهَا وَيَبَارِكُ فِي الرُّسُلِ حَتَّى إِنْ الْفَنَاءُ مِنَ  
 النَّاسِ لِيَكْتَفُونَ بِاللَّقْحَةِ مِنَ الْأَيْلِ وَإِنْ الْقَبِيلَةُ لِيَكْتَفُونَ بِاللَّقْحَةِ مِنَ الْبَقْرَانِ الْفَخْدُ لِيَكْتَفُونَ بِاللَّقْحَةِ مِنَ الْغَنَمِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا فَخَبَسَتْ  
 رُوحَ كُلِّ مَوْءُونٍ وَبَقِيَ سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ كَمَا تَهَارَجُ الْحُمْرُ فَعَلِيهِمْ تَقْوِمُ السَّاعَةُ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ  
 بْنِ جَابِرٍ يَأْتِي بِطَبَقٍ فِي صِفَةِ الدِّجَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَلِيِّ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَاقِعِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدِّجَالِ فَقَالَ الْإِنْسَانُ لَا يَكُنْ لِي بِسَبْعِ أَعْرَابٍ وَأَنْتَ أَعْرَابِيٌّ كَمَا نَعْنَبَةُ طَائِفَةٍ وَفِي الْبَابِ عَنْ سَعْدِ وَحْدِيْفَةَ وَإِبْنِ هُرَيْرَةَ وَأَسْمَاءَ  
 وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَإِبْنِ بَكْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَنْسَ وَإِبْنَ عَبَّاسٍ وَالْقَلْبَانَ بْنَ عَاصِمٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَأْتِي بِطَبَقٍ فِي  
 أَنَّ الدِّجَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُرَازِمٍ نَائِبُ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ تَأْسَعِبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي  
 الدِّجَالُ الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ الْمَلَائِكَةَ يُحْرَسُونَهَا فَلَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدِّجَالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ بْنِ مَجْنُونٍ وَأَسَامَةَ  
 بْنِ زَيْدٍ وَسُمَيْمَةَ بِنْتِ جَنْدَبٍ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ تَأْعِيدُ الْعَزِيزِينَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

رسالة فيها نحو فيروم اجد بها ونقل النواب في رساله عبارة الشيخ ربيع الدين الدلموي قوله ان حوت عبادي الى الطوس الم هذا الحكم في التوراة ايضا باب ان الدجال لا يدخل المدينة  
 قوله انشاء الله الم هذا العلقه الطاعون وينظر في التواريخ بل دخل الطاعون في المدينة ام لا واما الوباء فقد دخلها وذكر الشراح ما بداهم وفي البخاري ص ٥٦ ج ٢ اولا الطاعون  
 انشاء الله فبا جمله لو توهم لنقص قاعدة الحديث يقال ان عدم الدخول معلق بمشيه الله تعالى فليقتدر به

**١٤ قوله مرودتين**

قال ابن الانباري بالذال المعجمة والمهمله معاى معمرتين كما جاء في الحديث ولم نسمع الا فيه والمصر من الثياب التي فيها صفره خفيفه وقيل المرود ثوب يصنع بالعراق التي يقال لها  
 المرود كما في الجمع وفي القاموس المروده لم يسمع الا في قوله صلعم في المسيح ينزل عبد المنارة البيضاء شرقي دمشق في مرودتين اي معمرتين ويروى بالذال اي المهمله ١٢ قوله  
 بضم اللام وشده الدال جبل بالشام وقيل قرية من قرى بيت المقدس ١٢ المعات

**١٥ قوله النعف** بفتح النون والنعين المعجمة ودود يكون في النوب الابل والغنم والواحد نعفه وقول فرسي اي قتلى جمع فريس بمعنى قتييل ١٢ قوله زهيمتم الزهيم بالتحريك مصدر  
 قولك زهيمت يدي بالكسر من الزهيمه فني زهيمه اي وسيمه وعليه اكثر الروايات فيما العلم وفيه من طريق المعنى ومن ضم الزاء مع فتح الما مع معنى وهي جمع زهيمه وهي الرشح المنتشر  
 ١٢ طيب قوله فير كما كالزلفه اي يرسل الله مطرا فيغسل الارض فيطهرها كالزلفه اي بالتحريك واصل زلف معان الماء وتجمع على المزالف ايضا اراد ان المطر يغز في الارض  
 فيصير كأنها مصنعه من مصانع الماء وقيل الالفه المرأه شبيها بها لاسواءها ونظافتها وقيل هي الروضه ويقال باللقاف ايضا ١٢ جمع الجراد ١٤ قوله وجه التطبيق بين هذه  
 الروايه وبين ما ورد اعور عينه اليسرى بان احدى عينيه ذاهبه والاخرى معيبه فيصنع الاغور كل منها لان العور عيب وقيل قوم يرونه اعور اليسرى وقوم اعور اليمنى ليدل على ان ساحر باطل  
 امره ١٢ جمع قوله كأنها عينه طايفه هي جبهه خرجت عن حد بنت اخواتها فانفقت من بينها وقيل اراد به الجبهه الطافيه يعطى وجه الماء شبه عينه بها ١٢ قوله الطاعون  
 بشرود ماوم جداره يخرج مع اللهب ويسود ما حوله ويحصل مع خفتان القلب والحق ويخرج في المرافق والاباطا غاليا وقيل المرض العام والوباء كذا في الجمع ١٢

**قوت المغتدي** (بين مرودتين) بالنباية اي في شقتين او علمتين والثوب المرود ما يصنع لورس فزرع ان فجار لونه كزهرة الجودانه  
 وقال القتيبي هو غطاء اراه مرودتين اى صفراوين من هريث عمامة بستما صفراء كانه فعلت من هريث فان حفظ بدال فهو من المرود شفا وخطي ابن قتيبه في استدراكه وانشاقه  
 قال ابن الانباري القول عندنا بالحدشين مرودتين يروى بدال وبنقط اي بين معمرتين كما جاء ولم نسمع الا به كاشيا كثيرة لا تسمع الا بالحدريث والمصر من الثياب ما به صفره خفيفه  
 والمرود ما يصنع بعروق تسمى هروا بهاء فردال كسيد (تحد رجان كاللؤلؤ) اى عرق كما بردايه لان الجمان هو نفس اللؤلؤ وواحد هجانه (ولا يجدر مع نفسا كسبب) (باب لد) بضمه لانه شدة وال  
 بالنباية موضع بالشام او بلسطيين قلت قرية معروفه بالشام بلسطيين بين القدس والرمله والرمله اقرب (حرز عبادي الى الطور) بحاء فراد فراد كقديس ضمهم اليه واجعله لهم حرزا وجراد  
 فواد من التعويذ به (النعف) بنون فنقط عينه ففاد كسبب دود يكون باناف الابل والغنم جمع كرقبه (فيصجون فرسي) بسين كقتلى زنه ومعنى من فرس ذئب نشاة  
 واخره سياتكنا (مطانه زهيمتم) بزاي كغرفه رايحه منتهه اي تمتلئ الارض من جفهم (تطرحهم بالمسيل) بهاء فمودة كقديس موضع (وجعاهم) الكتاب كانات تجعل بها ساهم جمع كرحمة  
 (فتر كما كالزلفه) بزاي فلام ففاد كرقبه مكان ما جمع كسبب ومنزلف اى يفر مطر بارض حتى تصير كأنها مصنعه من مصانع الماء او الزلفه المرأه شبيها بها لاسواءها ونظافتها  
 او الروضه وبقاف بدل فاد (ويستظنون بحفها) بقاف كسدر بالنباية اي قشرها تشبيها بقشر راس فوق وما عثره في الرسل) براد فين كسدر اللبن (الفنام) بفاد فمز  
 كتاب الجماعة الكثره (يتسارجون) قال ابو موسى المدني يتسارجون والزهيمه يتسارجون (كانها عينه طايفه) كفاكهة بالنباية هي جبهه خرجت عن حد بنت اخواتها ففطرت  
 وارتفعت من بينها قلت معناه ان بغايه شعوره وتبعين منظره اى شبيها بعينه طايفه على ما

عنه جمع المصنع وهو الذي يجمع فيه الماء ١٢ طيبى عنه التي تسقط في الماء فيدخلها الماء فينفض فقلوا على الماء ١٢



عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر من قبل المشرق والسكينة لاهل الغنم والفخ والرياء في القدايين اهل الخيل واهل الوبى ياتي المسيح اذا جاء دبر احد  
 معرفت الملائكة وجهه قبل الشام وهناك يهلك هذا حديث صحيح **باب** جاء في قتل عيسى بن مريم الدجال **حدثنا** قتبية ناليت عن ابن شهاب انه  
 سمع عبيدا الله بن عبد الله بن ثعلبة الانصاري يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد الانصاري من بني عمرو بن عوف قال سمعت عبيد بن جارية  
 الانصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل ابن مريم الدجال **باب** وفي الباب عن عمران بن حصين وناقع بن عنبه وابي برة و  
 حذيفة بن اسيد وابي هريرة وكيسان وعثمان بن ابي العاص وجابر وابي امانة وابن مسعود وعبد الله بن عمرو وسماعة بن جندب النواس بن سمعان وعمرو بن  
 عوف وحذيفة بن اليمان هذا حديث صحيح **باب** **حدثنا** احمد بن بشار نا محمد بن جعفر ناشبة عن قتادة قال سمعت انس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ما من نبي الا وقد انذر امته الا عور الكذاب الا انه عور وان ركب ليس باعو ومكتوب بين عينيه كما فر هذا حديث صحيح **باب** جاء في ذكر ابن صياد  
**حدثنا** سفيان بن وكيع نا عبد الاعلى عن الجوزي عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال صحبني ابن صياد اما حجاجا واما معتمدين فانطلق الناس وتركت انا وهو  
 فلما خلصت به اقتشعرت منه واستوحشت منه مما يقول الناس فيه فلما نزلت قلت له صم متاعك حيث تلك الشجرة قال فابصر غمنا فاخذ القدر فانطلق  
 فاستحبك ثم اتاني بلبين فقال لي يا ابا سعيد اشرب فكرهت ان اشرب عن يده شيئا لما يقول الناس فيه فقلت له هذا اليوم يوم صائف واني اكره فيه اللبث  
 فقال يا ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلًا فاوثقته الى الشجرة ثم احدثت لما يقول الناس لي وفي ارايت من تخفي عليه حديثي فلن يخفي عليك انتم اعلم  
 الناس بمحدث رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار الم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله انه كافر وانا مسلم الم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله انه عقيم لا يولد له و  
 قد خلقت ولدي بالمدينة الم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحل له مكة والمدينة الست من اهل المدينة وهوذا انطلق معك الى مكة قال فوالله ما زال يعي  
 بهذا حتى قلت فلعله مكذوب عليه ثم قال يا ابا سعيد والله لا اخبرنك خيرا حقا والله اني لا عرفه واعرف والده واني هو الساعة من الارض فقلت تكالك  
 ساكر اليوم هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله مر بآب صياد في نفر  
 من اصحابه منهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند اطم بن معلقة وهو غلام فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله ظهره بيده ثم قال اتشهد  
 اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد قال اشهد انك رسول الاميين قال ثم قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وآله اتشهد اني رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله امنت بالله  
 ورسله ثم قال النبي صلى الله عليه وآله ما ايتيك قال ابن صياد يا تبي صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وآله خلط عليك الامر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني قد خبت  
 لك خبيثا وخبا له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال ابن صياد وهو لا يدري فقال رسول الله صلى الله عليه وآله احسا فلن تعد وقدرك قال عمر يا رسول الله انك ان لي فاضرب  
 عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انيك حقا فلن تسلط عليه وان لا يريك فلا خير لك في قتله قال عبد الرزاق يعني الدجال **حدثنا** سفيان بن وكيع نا عبد الله  
 لانه كان من ذوى الجوارح اى ان يك ابن صياد جارا

**باب** ذكر ابن صياد كان مختلط الاحوال ويخبر عن الغيبات يكون بعضها  
 صحيحة وبعضها كاذبة وكان كاهنا فطرة وحلف بعض الصحابة بانه دجال ثم قيل انه غاب في وقعة الحرة مع يزيد وقيل انه غاب في الحروب القادسية كان اولابا لسليين ثم التحق باليهود  
**قوله** ان تميم الدارعي الخ هذا من خصوصية تميم الدارعي بانه عليه السلام حدثت عن قاتنا على المبروق ثبت ذهاب ابن الصياد الى مكة مع ابي سعيد في حديث الباب وثبت بسند  
 صحيح ان ابن عمر غضب على ابن صياد وضربه بالعصا وقالت حفصة لم تضربه يا ابن عرفانة عليه السلام حدثت ان سبب خروج الدجال غضبته فلم اغضبته - **قوله** لا تحل له مكة الخ قيل  
 ان المراد به عدم دخوله مكة والمدينة هو بعد خروجه وجالاً ويجوز دخوله قبل الخروج ولكن الازع ان ابن الصياد ليس بالدجال الكبير الموعود نعم احواله مختلطة ومشتبهة مع احوال الدجال الكبير ولعله  
 وجال صغير **قوله** وهو الدارعي الخ قيل انه عليه السلام قهر الدخان في نفسه وسمه الشيطان وابتلع الى ابن الصياد اقول من رابع الى مقدمته ابن خلدون لا يحتاج الى هذا فانه ذكر تفسير  
 الكمانه وانما تكون جبليا وانما اضمر عليه السلام هذه الآية لان ابن صياد كان يرى دخانا - **قوله** فاضرب عنقه الخ قيل انه كان واجب القتل لانه ادعى النبوة وقيل انه كان صبيثا  
 فلا يقتل

**له قوله** الايمان  
 يمان اصله يمني حذف احدى اليارين وعموض عنها الالف وقيل قدم احدهما وقلبت فصار كقاض المراد ان الايمان بدأ من مكة وهي من تهامة وهي من ارض اليمن ولذا يقال  
 الكعبة اليمانية وقيل قاله تيموك ومكة ومدينة يح بيته وبين اليمن فاشارة الى ناحية اليمن وهو يريد الحرمين وقيل اراد الانصار لانهم اليانلون في الاصل وهم نصر والايان والمؤمنين وآدوهم  
 فنسب الايمان اليهم قال النودى ولا مانع من حمله على الحقيقة لان من قوى في شئ نسب اليه وهكذا كان حال الوافدين منهم لمدينت جادكم اهل اليمن ارق افئدة ومنهم اوليس والبو  
 مسلم مع انه لا ينبغي الايمان عن غيرهم ثم المراد الموجودون منهم حينئذ لا كلهم في كل زمان قلت لعل المانع ان يلزم قوة ايمانهم وفضلهم به على المهاجرين الاول والانصار وفيهم العشرة  
 وغيرهم الخ **قوله** ما من نبي الا وقد انذر امته وذلك لعدم العلم بوقت خروجه لهم من انزردوا المعات **له قوله** اقتصر الجلد قام شعره ۱۲  
**له قوله** اختناق كلبه استن وكرهت ۱۳ **له قوله** فلعله مكذوب عليه اى ظننت ان ما يقوله الناس في حق من انز دجال وهو كذب عليه ۱۴ **له قوله** عذا لم هو يفتين  
 قتل كل حصن مبنى بجادة وكل بيت مريج ومجر اطام واظوم كذا في القاموس وفي النباية الاطم بالضم بناء مرتفع ۱۵ بنى معانته بفتح الهم وقيل بالضم وبالعين المعجزة وهي بنت عوف  
 بن عبد سانة ويقال اناس من بني زريق ۱۶ **له قوله** خبات لك خبيثا النبى كل شئ غائب مستور خباية اى اخفيته وسترته ۱۷ المعات **له قوله** وهو الدارعي بضم  
 الدال وفتحها جنى الدخان ولم يقدر على الزيادة اى على تمام الآية التي اضمر بار رسول الله صلى الله عليه وآله من اختطاف بعض الكلمات وبذا اما كونه صلعم  
 نكلم في نفسه او كالم بعض اصحابه فسمه شيطان فالقاه اليه ۱۲ المعات

**قوت المغتدى** (في الفدايين) بفاد فدايين جمع كشد اى تعلموا صوامعهم في حروثهم ومواسمهم اى المكثرين  
 الجاوا الجالين والبقارين والمارية والرعاة او هو نجفة والجمع فدان بنون كشد او بقرة يجرث بها اهلها اهل جفار وغلظة (واهل الوبى اى الابل) الاطم) كثلث بناء مرتفع

عن الجريزي عن ابي نصر **ع** عن ابي سعيد قال لقي رسول الله صلوات الله عليه ابن صائغ في بعض طرق المدينة فاحتبسوه وهو غلام يهودي وله ذؤابة ومعه ابوبكر وعمر فقال له رسول الله صلوات الله عليه انشهد اني رسول الله فقال انشهد ان انت اني رسول الله فقال النبي صلوات الله عليه امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقال له النبي صلوات الله عليه ما ترى قال ارى عرش ابلوس فوق البحر قال ما ترى قال ارى صادقا وكاذبا بين اوصادقين وكاذبا قال النبي صلوات الله عليه ليس عليه فدعا **ع** في الباب عن عمر وحسين بن علي وابن عمر وابي ذر وابن مسعود وجابر وحفصة هذا حديث حسن **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفي نا حمار بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكر **ع** عن ابيه قال قال رسول الله صلوات الله عليه يمكث ابوالرجال والله ثلاثين عاما لا يولد لها ولد ثم يولد لها غلام اعور اضرسى واوله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلوات الله عليه ابوه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار واه امرأة فضاخية طويلة الثديين قال ابوبكر فسمعت بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلوات الله عليه فيها قلنا هل لكما ولد فقال مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد لنا غلام اعور اضرسى واوله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخر جنا من عندهما فاذا هو متجدد في الشمس في قطيفة وله ههمة فكشف عن راسه فقال ما قلنا قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة **باب** **حدثنا** هناد بن ابي معوية عن الاعمش عن ابي سفيان **ع** جابر قال قال رسول الله صلوات الله عليه ما على الارض نفس منقوسة يعنى اليوم ياتي عليها مائة سنة **ع** في الباب عن ابن عمر وابي سعيد وبريد بن جابر هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا عمر عن الزهري **ع** نا سالم بن عبد الله وابي بكر بن سليمان وهو ابني حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول الله صلوات الله عليه ذات ليلة صلوة العشاء في اخر حياتاه فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه على راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احدا قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلوات الله عليه تلك فيما يتحدثونه بهذه الاحاديث نحو مائة سنة **ع** **حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد نا محمد بن فضيل نا الاعمش ان ينحرف ذلك القرن هذا حديث صحيح **باب** جاء في النبي عن سب الرياح **حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد نا محمد بن فضيل نا الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه **ع** عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلوات الله عليه لا تسبوا الريح فاذا رايتهم ما تكهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما اوتت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما اوتت به **ع** في الباب عن عائشة وابي هريرة وعثمان بن ابي العاص والنس وابي عباس وجابر هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** محمد بن يونس نا هشام نا ابي عن قتادة عن الشعبي **ع** فاطمة بنت قيس ان النبي صلوات الله عليه صعد المنبر فضحك فقال ان تبيبا الداري حدثني بحديث ففرحت فاجبت ان احدكم ان ناسا من اهل فلسطين ركبوا سفينة في البحر فالت بهم حتى قد فتمهم في جزيرة من جزائر الجور فاذا هم بدابة لباس ناثرة شعرها فقالوا ما انت قالت انا الجساسة قالوا فاخبرنا قالت لا اخبركم ولا استخبركم ولكن اتوا اقصى القرية فان ثم من يخبركم ويستخبركم فانتينا اقصى القرية فاذا رجل موثق بسلسلة فقال اخبروني عن عين زعر قلنا فلاي تدفق قال اخبروني عن الجيرة قلنا ملاي تدفق قال اخبروني عن نخل يبسان الذي بين الاردن وفلسطين هل اطعم قلنا نعم قال اخبروني عن النبي هل بعث قلنا نعم قال اخبروني كيف الناس اليه قلنا سراع قال فترا نزوة كاد قلنا فما انت قال انا الدجال وانه يدخل الامصار كلها الا طيبة وطيبة المدينة هذا حديث حسن غريب من حديث قتادة عن الشعبي وقد رواه غير واحد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس **باب** **حدثنا** محمد بن يونس نا عمرو بن عاصم نا حمار بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن بن جندب **ع** حذيفة قال قال رسول الله صلوات الله عليه لا ينبغي للمؤمن ان يتبدل نفسه قالوا وكيف يدل نفسه قال يتعرض من البلاء لا يطيق هذا حديث حسن غريب **باب** **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا محمد بن عبد الله انصار نا حميد الطويل **ع** نا انس بن مالك عن النبي صلوات الله عليه قال انصار احاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله نصرته مظلوما كيف انصره ظالما قال تكلفه عن الظلم

**قوله** فنام عيناه الجذبة علامة الكاهن **قوله** له مهمة الجذبة ايضا من علامات الكسابة **باب** **حدثنا** محمد بن يونس نا هشام نا ابي عن قتادة عن الشعبي **ع** فاطمة بنت قيس ان النبي صلوات الله عليه صعد المنبر فضحك فقال ان تبيبا الداري حدثني بحديث ففرحت فاجبت ان احدكم ان ناسا من اهل فلسطين ركبوا سفينة في البحر فالت بهم حتى قد فتمهم في جزيرة من جزائر الجور فاذا هم بدابة لباس ناثرة شعرها فقالوا ما انت قالت انا الجساسة قالوا فاخبرنا قالت لا اخبركم ولا استخبركم ولكن اتوا اقصى القرية فان ثم من يخبركم ويستخبركم فانتينا اقصى القرية فاذا رجل موثق بسلسلة فقال اخبروني عن عين زعر قلنا فلاي تدفق قال اخبروني عن الجيرة قلنا ملاي تدفق قال اخبروني عن نخل يبسان الذي بين الاردن وفلسطين هل اطعم قلنا نعم قال اخبروني عن النبي هل بعث قلنا نعم قال اخبروني كيف الناس اليه قلنا سراع قال فترا نزوة كاد قلنا فما انت قال انا الدجال وانه يدخل الامصار كلها الا طيبة وطيبة المدينة هذا حديث حسن غريب من حديث قتادة عن الشعبي وقد رواه غير واحد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس **باب** **حدثنا** محمد بن يونس نا عمرو بن عاصم نا حمار بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن بن جندب **ع** حذيفة قال قال رسول الله صلوات الله عليه لا ينبغي للمؤمن ان يتبدل نفسه قالوا وكيف يدل نفسه قال يتعرض من البلاء لا يطيق هذا حديث حسن غريب **باب** **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا محمد بن عبد الله انصار نا حميد الطويل **ع** نا انس بن مالك عن النبي صلوات الله عليه قال انصار احاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله نصرته مظلوما كيف انصره ظالما قال تكلفه عن الظلم

**له** قوله اللبس الخلف لبتت الامر بالفتح اذا خلطت بعضه ببعض ۱۲ مجمع البحار **له** قوله على صيغة الامر من دوع يدع اے فاتركه خطاب للشيخين المكرمين خير امه سيد النقلين الصدوق الاكبر والفاروق الاخير عن النبي صلوات الله عليه المستقر وعنده حقيقة الجبر ۱۲ **له** قوله فضاخية اي صخرة عظيمة الشربين ۱۲ مجمع **له** قوله بمنزل اے مطروح على الارض اي مستلق على الارض والقطيفة كسار له نعل ۱۲ در والسممة كلام خفي لا يفهم ۱۲ **له** قوله النفس المنقوسة هي الملوثة والمعنى في الحديث ان كل من هو موجود الان يعنى ذلك الوقت الى انقضاء ذلك الابد المعين يكونون قد ماتوا وما بقى على الارض منهم احد لان القاء على اعمارهم ان لا يتجاوز ذلك الابد الذي اشار اليه صلى الله عليه وسلم فيكون قيامته اهل ذلك العصر قامت ۱۲ **له** قوله ان ينحرف ذلك القرن اي يتحرف ويندب والقرن اهل كل زمان ۱۲ مجمع البحار **له** قوله لاستسبو الريح ورد في رواية فانها ما مورة هذا مثل قوله لا تسبوا الله فان الشبه بالدهر ۱۲ **له** قوله فلسطين بكسر فاء وفتح لام كورة معروفة ما بين الاردن وديار مصر ودمياط بيت المقدس ۱۲ نهاية مجمع البحار **له** قوله لباسته في القاموس رجل لباس كثير اللباس انتهى لكن معناه هنا الظاهر ملق في اللبس والاضطراب بان يكون صيغة مبالغة من اللبس والله اعلم ۱۲ **له** قوله الجساسة هي دابة تكون في الجزائر تجس الاخبار فتاتي بها الدجال كذا في القاموس وقيل هي دابة الارض التي تخرج في آخر الزمان ولادليل عليه ۱۲ **له** زعر بوزن مردعين بالشام من ارض البلقان قيل هو اسم لماد قيل هو اسم امرأة نسب اليها ۱۲ **له** بعضين وشد الدال كورة بالشام ۱۲ قاموس **له** اے لعله خالص من القيد ۱۲

**قوت المغتدي** (بني مغالة) بنقط غينة كسابة (فر) كسرة فاء فسكون راء فنقط ضاد فالفت فجار قياء مشددة ضمة تفسر منقوسة اي مولود قريش زعر بزاي فقط عينه كمرعومين بالشام من ارض البلغار اسم لنا او اسم امرأة نسبت لنا

فذاك نصره كايه وفي الباب عن عائشة هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا محمد بن بشر** نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن ابي موسى عن وهب ابن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد عقل ومن اتى ابواب السلطان افتتن وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه الا من حديث الثوري **حدثنا محمد بن غيلان** نا ابوداود نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليعلم بالمعروف ولينبه عن المنكر ومن يكذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا محمد بن غيلان** نا ابوداود نا شعبة عن الاعمش وعاصم بن بهدلة وحماد سمعوا ابا وائل عن ابي حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الفتنة فقال حذيفة انا قال حذيفة فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال عمر لست عن هذا السالك ولكن عن الفتنة التي تخرجكم ورج البحر قال يا امير المؤمنين ان بينك وبينها يا با مغلقتا قال عمر ايكم ام يكسر قال بل يكسر اذ لا يغلق الى يوم القيمة قال ابو وائل في حديث حماد فقلت لسروقي سل حذيفة عن الباب فسأله فقال عمر هذا حديث صحيح **باب حدثنا هرون بن اسحق** الهذلي نا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن ابي حصين عن الشعبي عن العدوي عن كعب بن جحزة قال خرج النبي صلى الله عليه وآله ونحن تسعة خمسة واربعه احد العددين من العرب والاخر من العجم فقال سمعوا هل سمعتم انه سيكون بعدى امرء فمن دخل عليهم فصد قروهم يكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني و لست منه وليس بوارد على العوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصد قروهم يكذبهم فهو مني وامننه وهو وارد على الحوض هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث مسعر الا من هذا الوجه قال هارون وثني محمد بن عبد الوهاب عن سفيان عن ابي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن جحزة عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه قال هرون وثني محمد بن سفيان عن زبيد عن ابراهيم وليس بالتحفي عن كعب بن جحزة عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه هذا حديث مسعر وفي الباب عن حذيفة واين عمر **حدثنا اسمعيل بن موسى** الفزاري ابن ابنة السدي الكوفي نا عمر بن شاذان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابي هريرة اني اراي الناس في زمان الصابر فيهم على دينه كالفأبض على الجحر هذا حديث غريب من هذا الوجه وعمر بن شاذان روى عنه غير واحد من اهل العلم هو شيخ بصري **باب حدثنا قتيبة** نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقف على ناس جلوس فقال لا خيركم بخيركم من شركم قال فسكوتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا قال خيركم من يرحم خيرة ويؤمن شرة وشركم من لا يرحم خيرة ولا يؤمن شرة هذا حديث صحيح **باب حدثنا موسى بن عبد الرحمن** الكندي نا زيد بن حباب اخبرني موسى بن عبيدة ثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مشيت امتي المططيطاء وخذمها ابنا الملوك ابنا فارس والروم سلط شرارها على خيارها هذا حديث غريب وقد رواه ابو معاوية عن يحيى بن سعيد الانصاري **حدثنا ابان** نا محمد بن اسمعيل نا ابومعاوية عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه ولا يعرف الحديث عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر اصلنا المعروف حديث موسى بن عبيدة وقد روى مالك بن انس هذا الحديث عن يحيى بن سعيد مرسل ولم يذكر فيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر **حدثنا محمد بن الشني** نا خالد بن الحارث نا حميد الطويل عن الحسن بن علي بن بكرة قال قال عصمى الله بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله لما هلك كسرى

هذا الحديث ليس في هذا الكتاب تلاف في غيره

**له قوله** من سكن البادية جفا اي غلط طبعه لعله من اللطه الناس ١٢ مجمع البحار **له قوله** غفل اي رشتغل به قلبه ويستول عليه حتى يصير فيه غفلة ١٢ مجمع **له قوله** من اتى ابواب السلطان افتتن لاذان وافقه فيما ياتي ويذرف قد خاطر به يزدان خالفا لغيره ودخل ما به من دخل امرادنا بهيا وانا مما كان دخوله افضل ١٢ مجمع البحار **له قوله** فليتبوا اي لينزل منزل من النار هوام لتسكن اول لتتديد اودع اذ خرد استول به الجوبى دلما ما المخرين على خلوه النار لكاذب عليه تعمد ١٢ مجمع البحار **له قوله** فتنة الرجل في اهل بيته ان ياتي له بما لا يعمل من القول والفعل وما يعرض له من سوء او حزن او غيرهما لم يبلغ كبيرة وفي ماله بان ياخذ من غير حق وتعرف في غير مصروفه وفي ولده بفرط المحبة والشغل به عن كثير من الخيرات وفي جاره بان يتشتم مثل حاله وزوال عنده به كلما يكفرها الصلوة والصوم والصدقة والمعروف وفي بعض الروايات ابي وائل الامر بالمعروف ان كانت صفرا ١٢ مجمع البحار **له قوله** ان بينك وبيننا يا با مغلقتا والمراد به وجود غيرك في امر الهدى فان قيل قال واليكنك ديننا يا با مغلقتا قال ان عمر بن الخطاب قتل المراد بين ما بينك وبيننا او الباب بدن عمرو بن العاصم بين الفتنة وبين عمر قال النووي يعني ان الفتنة لا تخرج بين حياتك فانك ما تل دونها ١٢ مجمع **له قوله** ايكم يكسر اي يفتح الباب ام يكسر قبل يحتمل ان يكون المكسر من القتل والفتح عن الموت ١٢ معات **له قوله** فقال عمر اي الباب الذي يدخل الفتنة بانكساره كناية عن عمروقتله فوجوده المانع الدخول الفتنة فاذا قتل دخلت الفتنة التي تخرج كوج البحر وهو قتل عثمان ثم لا تزال تخرج كوج البحر ويكرر الى يوم القيمة ١٢ معات **له قوله** كان قابض على الجري كما لا يقدر ان قابض على الجران يصبر لا حترق يده كذلك المتدين يومئذ لا يقدر على الثبات على دينه لغلبة العصاة والمعاصي وانتشار الفتن وضعف الايمان ١٢ طيبى **له قوله** اذا مشيت امتي المططيطاء هو بفتح الميم ومدودا وعند بعض بحدف يارب بعد طارثانية وهي مشية المتكبرين من مط اذا تكبر ١٢ مجمع البحار وفي القاموس المططيطاء كخيار التتمتع ومداليد من في المشي ويقهر ١٢ **له قوله** فدما ابنا الملوك ابنا فارس والروم سلط شرارها على خيارها وهو من المعجزات فانهم لما فتحوا بلاد فارس والروم واخذوا المواليم وسبوا اولادهم سلط الله قتلته عثمان عليه حتى قتله ثم سلط نبي امية على بني هاشم فقتلوا ما فعلوا ١٢ مجمع البحار

**قوت المغتدى** من سكن البادية جفا كدعا غلظ طبعه وصار جافا بعد لطف اغلاقه لفقده من رومته ويؤديه ومن اتبع الصيد غفل لانه اذا اهتم به غفل عن مصالحه ومن اتى ابواب السلطان افتتن بهنا دافع ومفعول قال ابن الخازن سبب فتنة انه يرى سعة الدنيا والخير هناك فتحمق لفته الله عليه وربما استخدم فلان كاد يسلم في تفرقه من اثم باجل او عقوبة لاجل اولاد لا يمكنه انكاره عليه بما يجب انكاره (المططيطاء هم وطائفة من مشايير بقرو تصغير مشية بها بخر ومد يد يد بالنهاية هو من معضرات لم يسع لما كبر : :

قال من استخلفوا قالوا بنته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يفلح قوم ولوا امرهم امراة فلما قدمت عائشة يعنى البصرة ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الله به هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن يسار بن ابي ابي عامر بن محمد بن ابي حميد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا خير  
 بخيار امركم شرارهم خيارهم الذين يحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم يدعون لكم وشرارهم الذين تبغضونهم ويبغضونكم تلعونهم يلعونكم هذا حديث  
 غريب لا يعرفه الا من حديث محمد بن ابي حميد وعنه يضعف من قبل حفظة **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نايزيد بن هارون نا هشام بن حسان عن الحسن  
 عن صبية بن محصن عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه سيكون عليكم ائمة تعرفون وتكرهون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضى  
 وتايح فليل يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن سعيد الاشقر نا يونس بن محمد نا هشام بن القاسم نا انا صالح المرسي  
 عن سعيد الجوزي عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت امراءكم خيرا لكم اغنياءكم سمحاءكم اموركم شورا بينكم  
 فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراءكم شوراكم اغنياءكم وخلاكم اموركم لى نساءكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها هذا حديث غريب لا يعرفه  
 الا من حديث صالح المرسي وصالح في حديثه غرائب لا يتابع عليها وهو رجل صالح **باب** **حدثنا** ابراهيم بن يعقوب الجوزي نا نعيم بن حماد نا سفيان  
 بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشرا وامره هلك ثم باق زمان من عمل منهم بعته وامره  
 به نجا هذا حديث غريب لا يعرفه الا من حديث نعيم بن حماد عن سفيان بن عيينة **وفي** الباب عن ابي ذر وابي سعيد **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الوارث  
 نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ههنا ارض الفتن وناشأ الى المشرق حيث يطلع قرن الشيطان او قال  
 قرن الشمس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا رشدين بن سعد عن يونس عن ابن شهاب الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من خراسان رايات سود فلا يردوها شي حتى تنصب بائلياء هذا حديث غريب حسن **ابواب الرؤيا** عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **باب** رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** نصر بن علي نا عبد الوهاب الثقفي نا يونس بن محمد بن سيرين  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقرب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب واصدقهم رؤيا المؤمن من سنة  
 واربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشري من الله والرؤيا من تحزين الشيطان والرؤيا ما يحدث بها الرجل نفسه فاذا رأى احدا ما يكره  
 فليقم ليلته ولا يحدث به الناس قال واحب القيد في النوم واكرة الغل القيد ثبات في الدين هذا حديث صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن  
 قتادة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان النبوة من النبوة **وفي** الباب عن ابي هريرة  
 وابي رزين العجلي نا انس وابي سعيد وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالك واين عمر حديث عبادة حديث صحيح **باب** ذهبت النبوة وبقيت المبشرات  
**حدثنا** الحسن بن محمد الزعفران نا علقمان بن مسلم نا عبد الواحد نا المختار بن قلفل نا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة قد  
 انقطعت فلا رسول بعدى ولا نبي قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات فقا لولا يا رسول الله والمبشرات قال رؤيا المسلم هي جزء من اجزاء النبوة  
**وفي** الباب عن ابي هريرة ومحمد بن يافة بن اسيد واين عباس وامر كزنا هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه من حديث المختار بن قلفل **حدثنا** ابن  
 ابي عمير نا سفيان عن ابن السكدي عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مضر قال سألت ابا الدرداء عن قول الله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا فقال  
 ما سألني عنها احد غيرك الا رجل واحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سألني عنها احد غيرك منذ أنزلت هي الرؤيا  
 الصالحة تبارها المسلم وترى له **وفي** الباب عن عبادة بن الصامت هذا حديث حسن **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن داود بن ابي الهيثم عن ابي  
 اي المنه والصادق ۱۳ يادوه شوه براسه دي نبي مسلمان فهدى به نبيهم ۱۲ مشكوة

**ابواب الرؤيا** **باب** ان رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. قوله اقتراب الزمان الى قيل اقتراب زمان القيامة وقيل ان معنى  
 اقتراب الزمان استواء الليل والنهار في بين خاص كما ترى من اختلاف الليل والنهار طول او قصر او استوائهما وقيل ان الراد ارتفاع البركة والالتزق  
 بالقلب هو الاول فان في قرب الساعة تكون خوارق. قوله الرؤيا ثلث الخ تعين مصاديق الرؤيا في شرح السنة للبخاري

**له** قوله ولوا امرهم امراة اي جعلوا ملكة  
 ۱۲ **له** قوله الذين يحبونهم ويحبونكم يعني خيار الائمة الذين عدلوا ورضي عنهم الرعية ويكونون متحابين يرضى كل عن الآخر وشرارهم الذين يكونون على خلاف ذلك المعات  
 تعرفون وتكرهون اي تعرفون بعض افعالهم وتكرهون بعضها اي يكون بعض افعالهم معروفة وهو ما يعرف في الشرع وبعضها منكورة وهو ضد المعروف فمن انكر المنكر باللسان اي منع فقد برئ من المداينة  
 والتفائق ومن كره اي انكره بالقلب ولم يقدر على انكاره باللسان ومنع عن ذلك فقد سلم من المشاركة في الوزر والوبال ولكن من رضى ولم يكره بالقلب وتايح اي وافقتم فهو كالذي  
 يشاركم وكان المراد بالتابعة ان لا يتكلم عليهم باللسان لا الموافقة في العمل فانه شريك لهم حقيقة ۱۳ المعات **له** قوله فلا يرد بها شي فان فيها خليفة الله المهدي كذا رواه احمد  
 البيهقي ۱۲ **له** قوله اذا تقرب الزمان فيه ثلثة اقوال اهدا اراد آخر الزمان واقتراب الساعة وثانها اراد استواء الليل والنهار لزم العابدين ان اصدق الزمان للعبادة  
 وقت انفتاح الانوار وادراك الثمار وروح يستوى الليل والنهار وتا الثمان من قوله صلعم يتقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة  
 ۱۲ طيبى **له** والرؤيا من تحزين الشيطان اي من فعل الشيطان يلعب بالانسان ويريه ما يحزنه ولم يكذب به شي آدم قوله والرؤيا ما يحدث بها الرجل نفسه كمن  
 يكون في امره حزن يبرى نفسه في ذلك الامر والعاشق يبرى معشوقه ۱۲ طيبى مشكوة **له** قوله واحب القيد لانه في الرملين وهو كلف عن المعاصي بخلاف الغل لان موضعه  
 العنق وهو من صفه اهل النار ۱۳ **له** قوله جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ان كان عمره ثلثا وستين ودهة وجمية ثلثا وعشرين ودهة الرؤيا ستة اشهر وروى جزين  
 خمس واربعين ووجه ان مات في اثنا عشر سنة بعد الستين وروى من اربعين فبطل من النبوة ان كان عمره ستين سنة كذا في الجمع وليس المراد ان رؤيا المؤمن يحصل جزء النبوة  
 فيه لان النبوة لا يتجزى قال في الجمع ولا حرج في الاخذ بظاهرة بان جزء النبوة لا يكون نبوة ۱۲

**قوت المغتدى** (ابواب الرؤيا) (اذا اقتراب الزمان) بالنسبة اقتربت الساعة واعتدل ليل ونهار فتكون رؤياه به صحيحة لا اعتدالها فاعتقل من القرب

سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار **حدثنا** محمد بن بشر قال ابوداؤد ناخربين شداد وعمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال نبتت عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له قال حرب في حديثه ثنا يحيى **باب** جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني **حدثنا** ابدا ونا عبد الرحمن بن مهدي تاسيفت عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي **وفي** الباب عن ابي هريرة وابي قتادة وابن عباس وابي سعيد وجابر والنس وابي مالك الاشجعي عن ابيه وابي بكره وابي جحيفة هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء اذا رآي في المنام ما يكره ما يصنع **حدثنا** قتيبة ناليث عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رآي احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من شرها فانها تضره **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وابي سعيد وجابر والنس هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في تعبير الرؤيا **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابوداؤد انابا نأشعبة اخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت وكيع بن عدس عن ابي رزين العفيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزء من النبوة وهي على رجل طائر المصحة تبهق اذا

**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني في تعبير الرؤيا قال جماعة من العلماء ان الرؤيا تامة لتعريف المعبر ولا تستقر حقيقتها الا بالتعريف ويعلم من ايمان الرائي ان لا تعبير بل لما اصل وحقيقة فان وافق التعبير الحقيقة فصادق والا فكاذب وهو المختار واما جواب حديث الباب فالمعنى ان مصداق الرؤيا غير معلوم لان معنى المصداق والحقيقة ومصداق الرؤيا قد يتأخر الى ثلثين سنة ايضا والمعبر المشهور محمد بن سيرين ويقولون انه اخذ بهذا العلم من ابي بكر الصديق بالوساطة اخذت اسماء بنت ابي بكر عن ابي بكر عن ابي هريرة واخذ عنها محمد بن سيرين بواسطه وله حكايات كثيرة انه سئل عن رآي في منامه انه يتم على افواه الناس واعضادهم المحصورة فقال محمدان ذلك الرجل هو المؤذن في غير وقتة واما في عمرنا فسمنا بتعبيرات مولانا رشيد احمد الكوكبي رحمه الله عجيبة ومشورة.

**قوله** بالاسرار لان الغالب اجتماع الخواطر وسكون الدواعي وخلو المعدة فلا يتصاعد منها الا نجرة المشوشة ولانها وقت نزول الملائكة للصلاة المشودة ١٢ مجمع **قوله** من رآني في المنام اله واختلفوا في معنى الحديث قيل معناه ان رؤياه صحيحة ليست من اضغاث الاحلام ولا من تسويلات الشيطان وقيل معناه من رآني على صورة التي انا عليها فقد رآني حقيقة لان الشيطان لا يتمثل بهذه الصورة المحصورة وقيل معناه من رآني باي صورة كانت فانه رآني حقيقة لان تلك الصورة مثال لوجهه المقدس سواء كانت صورتها المحصورة فان الشيطان لا يتمثل بمثال على انه مثال له عليه السلام ١٢ سعيد قال القاضى عياض ويتم ان يكون المراد بقوله فقد رآني اذا رآه على صفة المعروفة له في حياته فان رآي على خلافها كانت رؤيا تامة بل لا رؤيا حقيقة وهو ضعيف بل الصحيح انه يراه حقيقة سواء كانت على صفة المعروفة له او غير با قاله النووي ١٢ **قوله** الحلم بضم الحاء واللام وتسكن ما يراه النائم وغلب على ما يراه من الشر وغلبت الرؤيا على ما يراه من الخير ١٢ **قوله** وي على رجل طائر اي على رجل قدر جاهد وقضاه ما من غيرا وشره انه هو الذي قسم الله لصاحبه من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهم وخرج وكل حركة من كلمة او شئ يجري لك فهو طائر اي ان الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فكانما كانت على رجل طائر سقطت حيث عبرت كما يسقط ما يكون على رجل طائر ياد في حركة ١٢ مجمع البزار

**قوت المعتدي** (من رآني في المنام فقد رآني) قال الشيخ تقي الدين السبكي بشرح المنهاج تعبير الرؤيا علم شريف وقال ابن الرفعة ان شرعي وما اظنه كما قاله فان حقيقة راجعة الى معرفة معنى رؤيا المنام وما هو المرئي فيساو ذلك يتعلق بالحكمة ومعرفة حقائق الامور وقيل من يعرفها وتعبير معرفة بالاكساب بل هو بيته من الله تعالى وما نظر الى تعبير يوسف على نبينا باله عليه الصلوة والسلام وكان صلى الله تعالى عليه باله وسلم يقول من رآي منكم الليلة رؤيا وكان لا يكره مني الله تعالى عنده وما يحفظ وافرن هذا العلم والنفس بجمال النوم تجرول يمكن لما عالة استقلالها بالبدن عالة يقظة وهو شبيهة بتجردها بعد الموت وان كان بينهما فرق كبير فاذا تجردت حال نوم رات ما لم تكن تراه ويختلف الناس في ذلك التجرد و اختلافا كبيرا على قدر مراتبهم فتارة تكون الرؤيا صحيحة من الله تعالى او من ملك وكله الله تعالى بما فيكون لما تعبير صحيح او تقع كما هي بلا تعبير وتارة لا تكون صحيحة بل هي من شيطان او مديته نفس وما يراه في رؤيا صحيحة بعد ان يكون ذلك الشخص الواقع في نفس النائم ان رآه بعينه او ترى شخصيات او حيا لا علم له برويتها المرئي اذ على ما ينظر لنا صورة مخلوقة لله تعالى على مثال تلك الصورة ثم تلك الصورة اما مع من او عاصم وهو بعيدا لو كان كذلك كان عنده شعور بها ونحن نراه ثم نسأل عنه فلا يكون له علم به البتة فلم يبق الا ان الله تعالى خلق حقيقة على مثال صورته وروحانية وادانها اياها وادقع في نفسنا مما لم نراها اياها او جعلها لنا لبا حقيقة وقد يختلف المريون فمنهم من يكون المرئي مثال صورته وحقيقته ومعناه بان يكون جعل الله لئذ لك ومنهم من يشترع من صورته ومعناه بعينها حقيقة مطابقة لتلك الحقيقة وبرينا اياها وانا ذكرنا هذه الاحتمالات ليغم بقوله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني حقا فقول رآني المرئي شرط وجزا ليس من رؤيه بصرية ولا علمية بل من الرؤيا المنامية فالمعنى تغلقت رؤياه في فوق تعلق صحيح لان الشيطان لا يتمثل بي ولكن الشرط والجزا لا بد من تغايرها فمعناه من تغلقت في اعتقاده في رؤيا صحيحة فتمت في نفس الرائي ان رآه صلى الله تعالى عليه باله وسلم كيف رآه على بيته المنقولة بقله ام لا وقد كنت اقتد وبراظن ان هذا انما يكون فيما اذا رآي تلك الصورة بعينها وانا يعلم بذلك اصحاب النور راده بقله او من وفقه تعالى من غيرهم لذلك فاعتزفت على نفسي بان ذلك لو كانت رؤيا بصرية انما هي علمية ثم باتحاد شرطه وجزا لا بد من تغايرها فسلكت الطريقة ومعدا اذ وقع في نفسه او سمعنا ما ان صلى الله تعالى عليه باله وسلم امره بالمر لا يجب علمه به لان الذي اخبره النبي صلى الله تعالى عليه باله وسلم هو رؤيته ولم يجزنا بان يقول له ويكلمه والنائم ليس على يقين من كلامه ولا من كلام تلك الصورة المرئية وليست تلك صورة بصرية بل رؤيا علمية اكثر الناس لا يعرفون حقيقتها فلذا لا يجب الاخذ بها لكن اذا لم تخالف حكما ظاهرا من العمل بها اذ مع صورته صلى الله تعالى عليه باله وسلم ومثاله لا نقول ان صلى الله تعالى عليه باله وسلم ما امره ولا ظاهره ولا انتقل من مكانه ولا احاط علمه الشريف بذلك البتة واما الله اياه لحكمة علمها قد يكون ذلك وقد يكون عن علم من صلى الله تعالى عليه باله وسلم فالتعالي اعلم اي الخالين كان وقد يختلف بعض الرايين مع بعض فيه وقد يقع في نفس نائم ان رآني ولم يكن راي فلما يوجد بشرط رتبة صلى الله عليه وسلم على جزا فالحاصل ان ارتباط الرؤيا بهي تعلق نفس برئي بارتباط جزا بمعنى ان المرئي لا يتمثل به الشيطان صحيح قطعا وما عداه يمكن ان يقع النائم غلط فيه والصور المختلفة التي يرى النائم النبي صلى الله تعالى عليه باله وسلم بها يجوز ان تكون احوال تعرض الحقيقة والحقيقة هي المشار اليها بانا وهي الاجزاء الاصلية وعناصرها مع الروح وله مثال مطابق موكل ملك الرؤيا فخصم به عن تمثيل الشيطان به او ما للسبكي (الرؤيا من الشر والحلم من الشيطان) فانها كلاهما عبارة عما يراه نائم لكن غالب الرؤيا على ما يراه شره او قبيلها وهو على رجل طائر بالنهاية اي على رجل قدر جاهد وقضاه ما من غيرا وشره انه هو الذي قسم الله لصاحبه من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان بناحية كذا اي وقع سهم وخرج وكل حركة من كلمة او شئ يجري لك فهو طائر فمعناه ان الرؤيا كانما كانت على رجل طائر فاذا اعبها معبر اول سقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط ما يكون على رجل طائر ياد في حركة وقال الطيبي ان التركيب من باب التشبيه التمثيلي شبه رؤيا بطائر اسرع طيرانه على رجله شئ يسقط بايدي حركة وينبغي ان يتوهم للمشبه حالات متعددة مناسبة لهذه الحالات وعلى ان الرؤيا مستقرة على ما سوتقه التقدير اليها من تعبير فاذا كانت في حكم ابيض والهم من يتكلم بتاويلها على ما قدر فيقع سريرا ان يمكن في علمه بقدر لما مؤول :



تحدث بها سقطت قال واحسبه قال ولا تحدث بها الا ليبيبا او حبيبا **حدثنا** الحسين بن علي الخلال نايزيد بن هارون ناشعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عديس عن **عن** ابي رزين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وهي على رجل طائر والى يحدتها و  
 احدث بها وقعت هذا حديث حسن صحيح وابورزين العقبلي اسمه لقط بن عامر وروى حاد بن سلمة عن يعلى بن عطاء فقال عن وكيع بن عديس و  
 قال شعبه وابوعوانة وهشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عديس وهذا **اصح باب** **حدثنا** احمد بن ابي عبد الله السلمي البصري نايزيد بن  
 زريع نا سعيد عن قتادة عن محمد بن سيرين **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث فروع يا حق ورؤيا يحدث الرجل بها نفسه ورؤيا  
 تحزين من الشيطان فمن راي ما يكره فليقم فليصل وكان يقول يعجبني القيد واكرة الغل القيد ثبات في الدين وكان يقول من راي فاني انا هو فانه ليس  
 للشيطان ان يتمثل بي وكان يقول لا تقص الرؤيا الا على عالم او اصم **وفي** الباب عن انس و ابي بكر وامر العلاء و ابن عمر وعائشة و ابي سعيد وجابر  
 و ابي موسى و ابن عباس وعبد الله بن عمر وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب** جاء في الذي يكذب في حلمه **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو احمد  
 الزبير نا سفين عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن **عن** علي قال ارأه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في حلمه كلف يوم القيمة عقدا شعيرة **حدثنا**  
 قتيبة نا ابو عوانة عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن السلمي **عن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** الباب عن ابن عباس و ابي هريرة و ابي شريح و اثلة  
 بن الاسقع وهذا **اصح من** الحديث الاول **حدثنا** محمد بن بشر نا عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
 تكلم كاذبا كلف يوم القيمة ان يعقد بين شعيرتين ولن يعقد بينهما هذا حديث صحيح **باب** **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عقيّل عن الزهري عن حمزة  
 بن عبد الله بن عمر **عن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اذ أتيت بقدر لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب  
 قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **وفي** الباب عن ابي هريرة و ابي بكر و ابن عباس وعبد الله بن سلمة وخزيمة والطفيّل بن سحر و سمرّة و اذامّة  
 وجابر حديث ابن عمر حديث صحيح **باب** **حدثنا** الحسين بن محمد الحريري البجلي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف  
**عن** بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ اسفل  
 من ذلك قال فعرض علي عمر وعليه قميص يجرحه قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين **حدثنا** عبد بن حميد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عزايبه  
 عن صالح بن كيسان **عن** الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف **عن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في رؤيا  
 النبي صلى الله عليه وسلم في الميزان والد **حدثنا** محمد بن بشر نا الانصاري نا اشعث عن الحسن **عن** ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راي منكم  
 رؤيا فقال رجل انا رايت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابوبكر فرجحت انت باي بكر ووزن ابوبكر وعمر فرجح ابوبكر ووزن عمر عثمان فرجح عمر ثم رفع  
 الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو موسى الانصاري نا يونس بن بكير نا عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري  
 عن عروة **عن** عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له حديجة انه كان صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لياس غير ذلك هذا حديث غريب وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند اهل الحديث بالقوي  
**حدثنا** محمد بن بشر نا ابو عاصم نا ابن جزي نا موسى بن عقيب نا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر فقال ليت

باب في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في الميزان والتلو

**له قوله** ولا تحدث بها الا ليبيبا او حبيبا اي اذا كان امر الرؤيا كالذي على رجل طائر فاذا لا تقصها الا على لبيب اے عاقل لا يقول لك الا بفرح وبتسليم او على  
 مبيب لا يقع في قلبه لك الا خيرا ولا يواجحك الا بخير ۱۲

**له قوله** هذه العبارة سقطت بسوا الكاتب من نسخة مدرسة الديلمي وما نقل عنه وهو موجود في غير ما يدل على وجودها عبارة التقریب ايضا حيث قال وكيع بن  
 عدس بمهمات وصم اوله وثانيه وقد فتح ثانية ويقال بالباد بدل العين انتهى فلم من هذا ان بالعين اصح من المار ووافقه الترمذی على تقدير وجود هذه العبارة التي نقلتها عن النسخة  
 الصيحة المعتبرة عينا وان لم يكن هذه العبارة كما في النسخ الدبلوية فعبارة التقریب تخالف قول الترمذی والثنا علم بالصواب ۱۲ **له قوله** من تعلم الاي قال انه راي في  
 النوم ما لم يره علم بالفتح اي راي وتعلم اي ادعى الرؤيا كذا وانما زاد عقوبة مع ان كذبه في منامه لا يزد على كذبه في يقظته لان الرؤيا بحكم الحديث جزء من النبوة وهي وحى فالكذب  
 فيه كذب على الله ..... وهو اعظم فرية من الكذب على الخلق او على نفسه ۱۲ مجمع البحار **له قوله** منما يبلغ الثدي بالنصب وهو بعنم شلخته  
 وكسر مطة وشدة تحيته جمع ثدي مفتوحه فاكنه وروى بالا افراد وقص بضميتين ومنادون ذلك اي لم يبلغ الثدي لقره وعليه قميص يجرحه وذلك الطول ولا يدل على فضله على الصديق  
 لان القصة غير ماصرة اذ يجوز راجح وعلى المحرف لم يخض الفارق بالثالث ۱۲ مجمع البحار **له قوله** فرأينا الكراهية لانما دلت على انحطاط امر الدين وانما فهم هذا لان الموازنة انما  
 تراعى في اشياء متقاربة مع مناسبة ما فاذا تباعدت كل التباعد لم يوجد للموازنة معنى فلذا رفع الميزان كذا في اللغات ۱۲ **له قوله** درق بن نوفل ابن اسد كان تنصر في  
 الجابية وقرأ الكتاب وهو ابن عم فديجة بنت خويلد زوج ابي مسلم ۱۲ **له قوله** وانما قبل ان تظهر تعني ان لم يدرك زمان دعوتك ليصدقك وياق بالاعمال على موجب  
 شريكك لكن صدقتك قبل ميثاقك كذا في الطبى ۱۳

الناس اجتمعوا فترغ ابو بكر ذنوباً وذنوبين فيه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر فترغ فاستحالت غراً فلم ارغب ما يقربى فرية حتى ضرب الناس باللعن

**وفي الباب عن ابى هريرة** هذا حديث صحيح غريب من حديث ابن عمر **حدثنا محمد بن بشر** ابنا ابوعاصم نا ابن جويهر اخبرني موسى بن عقبة قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي صلى الله عليه وآله قال رايت امرأة سوداء تأتو الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمحبة وهي الجحفة فأولتها وياها المدينة ينقل الى الجحفة هذا حديث صحيح غريب **اخبرنا الحسن بن علي الخلال** نا عبد الرزاق نا معمر عن ابوب عن ابن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال في اخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب واصلهم رؤيا صادقة حديثاً والرؤيا ثلاث الحسنة بشرى من الله الرؤيا يحدث الرجل بها نفسه والرؤيا تخزي من الشيطان فاذا راى احدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها احد اوليكم فليصل قال ابو هريرة **يحدثني القيد الكوة الغل القيد ثبات في الدين** قال وقال النبي صلى الله عليه وآله رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وقد روى عبد الوهاب الثقفي هذا الحديث عن ابوب مرفوعاً وروى حماد بن زيد عن ابوب ووقفه **حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري** البغدادي نا ابواليمان عن شعيب وهو ابن ابى حمزة عن ابن ابي حنيفة عن نافع بن جبيرة عن ابن عباس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب فهمتي شأنهما فأوحى الى ان انقهرهما فنقهرتهما فطافا فأتتهما كاذبين يخرجان من بعدي يقال لاحدهما مسلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء هذا حديث صحيح غريب **حدثنا الحسين بن محمد** نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان ابو هريرة يحدث ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني رايت الليلة ظلة يتطف منها السمن والعسل رايت الناس يستقون بايديهم فالمستكثر والمستقل ورايت سبيلاً واصلاً من السماء الى الارض فارك يا رسول الله اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل بعدك فعلاً ثم اخذ به رجل ففقط به ثم وصل له فعلاً به فقال ابو بكر اى رسول الله باني انت وامى والله لتدعى عبرها فقال عبرها فقال آت الظلة فظلة الاسلام واما يتطف من السمن والعسل فهذا القرآن لبيته وحلاوته واما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه فأخذت به فيعليك الله ثم ياخذ به بعدك رجل اخر فيعلوبه ثم ياخذ به رجل اخر فيعلوبه ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلوبه اى رسول الله لتحدثني ام اخطأت قال النبي صلى الله عليه وآله اصبت بعضاً واخطأت بعضاً قال اقسمت باني انت وامى يا رسول الله لتخبرني ما الذي اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وآله لا تقسيم هذا حديث صحيح **حدثنا محمد بن بشر** نا وهب بن جرير عن ابيه عن ابى رجاء عن سمعة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا صلى بنا الصبح اقبل على الناس بوجهه وقال هل راى احد منكم رؤيا الليلة هذا حديث حسن صحيح ويروى عن عوف وجري بن حازم عن ابى رجاء عن سمعة عن النبي صلى الله عليه وآله في قصة طويلة وهكذا

**قوله** والله يغفر له الخ قيل ان قوله عليه السلام قول بعد التيقظ وقيل انه عليه السلام رأى هذا القول ايضا في المنام - **قوله** يعرفى فوية الخ الضرية في اللغة اصلاح الاديم والغرض الاصلاح - **قوله** احدهما مسلمة الخ المشهور مسيلة بالياء بعد السين قبل اللام ادعى النبوة واقربوت عليه السلام اي وكذب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصف له الارض فكتب النبي الكريم في جوابه مختصراً كافيًا شافيًا وفيه عن محمد رسول الله الى مسيلة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده ونسخ النودي في قصة مسيلة الكذاب فانه قال ان الكذاب والاحمال ان المرء من عياد باللعنة عند مسيلة الكذاب الملعون كانوا قليلاً كما قال ابن حزم في كتابه الملل والنحل واخذت هذا من اشعار العرب وقتل مسيلة الكذاب حين اجتمع الصابرة على المحاربة وحشى وجعله كفارة لما مضى عنه قتل سيد الشهداء حمزة - **قوله** والعنسي هذا هو الاسود العنسي قتل فيروز الديلمي حين كان ماعلاً واطع النبي صلى الله عليه وسلم على قتله بالوحى وفرح بذلك اقول اخذت من هذا ان مدى النبوة كافر جاسماً وواجب القتل وشان الملعون القاديا في بعينه شان مسيلة الكذاب باذنى النبوة ولم ينكر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ونبوته - **قوله** اصبت ام اخطأت الخ هذا ايضا من متمكات البخارى .

**له قوله** فترغ ابو بكر ذنوباً وذنوبين فيه اشارة الى ان خلافة سنة او سنتان فانها سنتان وثلاثة اشهر وقوله في ضعف اشارة الى ما كان في ايامه من الاضطراب والارتداد واختلاف الكلمة اذ لم يكن له من لين الجانب وقلة السياسة والمداراة مع الناس وقوله يغفر الله اشارة الى انه معفو عنه غير قادر في نصيبه ومصير الدوله عزابو الهولوا الكبير الذي يستحق به البعير اشارة الى ما كان في ايامه من تعظيم الدين واعلاء كلمته وقوته وجهه في النزاع اشارة الى ما اجتهد في علاج امر الدين واقتضاه في مشارق الارض ومغاربها اجتهاد الم يتفق لاحد قبيله ولا بعده والبعقرى القوي وقوله حتى ضرب الناس ليعطن اى حتى ردوا عليهم فابركوا وادعوا له عطاء وهو ميرك الابل كذا في الطبى والجمع ۱۲ **له قوله** فيه ضعف ليس فيه حظ لشركه الصديق ولا اثبات فضيلة لعرونا هو اجازة عن مدة ولايتها وكثرة انتفاع الناس في ولايته عمر طولها ولا اتساع الاسلام وفتح البلاد وحصول الاموال والغنائم كذا قاله الموزى ۱۲

**له قوله** سوارين السوارين المعلى معروف وتكرر السين وتعم وجده اسورة قوله فادحى الى ان الغنما اى ارم السوارين والغنما كما تنفع الشى اذا دفنته عنك ۱۲ جمع البهار **له قوله** السبب هو الجبل والواصل له هو قتل فوصل له باهل الشورى لغتان والله تعالى اعلم بما خفى على الصديق حتى نسب الى الخياط ۱۲ جمع البهار **له قوله** اصبت بعضاً واخطأت بعضاً الخياط تعبيرة السمن والعسل بالقرآن وحقران بعير بالكتاب والسنة او اقدمه للتعبير بحضرة صلى الله عليه وسلم او تركه تعيين الرجال الآخذين بالسبب ولم يبين صلح خطاه لغفاسه في مثل بيان قتل عثمان وفي انكار مبادرة الصديق توحيه بينهم وبراء المقسم خص بالامسفة فيه او بالالكون فيه اطلاق على الغيب ۱۲ جمع البهار

**قوت المغتدى** (ذنوباً) كرَسُولِ اى ولو عظيمة بهانا فاستحالت غزباناً ينقطع عين فراد فوحدة كعبه وهو ولو عظيمة تتخذ من ثور بالنهاية اى لما اخذها عمر يستحق بها غلظت في يده وصارت من صغر كبركناية عن كثرة فتومات كانت بخلافه وقتلتا بز من ابى بكر فلم ارغب ما يقربى اى سيد قوم وكبيرهم وليسهم وقولهم فاعل العبقري باقيل ان عبقري قرية يسكنها الجمن بزعم فكلما اذوا شيئاً فاقعزيبا مما يصعب عمله ويديق اوشياً عظيماً في نفسه نسبه لما فقا لواعبقري فاسع فيه ضمني بسيد كبير يعفرى فرية كبرى رمية اى يعمل عمله ويقطع قطع وعزبه وكولى وانكره الخليل وغلظ قائله واصله القطع من افراه شقة وقطع لاصلاح وافراه شقة لاشاد (ناثرة الراس) بشنة كفاكة مششرة الشعر قائمة (ربيعاً) بهاء فتمية فبين كرمه الجحفة (ظلة) بعنم سبابة (ينطف) بكر طراد اشهر من صخر يقطر سبابة اى جلا (صاحب عمر) ينقطع غيظه فيم فراد كسداى عقد - **له** مسلة يفتح الميم فاللام وبينها سين ساكنة صخرها المسلمون

روى لنا بهذا ربه الحديث عن وهب بن جريز مختصراً بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الشهادات** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الانصاري  
 نامعن مالك عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابى عمرة الانصاري عن زيد بن خالد الجهني ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا أخبركم بخير الشهادة الذي ياتي بشهادته قيل ان يسألكم **حدثنا** احمد بن الحسن بن عبد الله بن مسلمة عن مالك وبه قال  
 ابن ابى عمرة هذا حديث حسن واكثر الناس يقولون عبد الرحمن بن ابى عمرة واختلفوا على مالك في رواية هذا الحديث فروى بعضهم عن ابى عمرة وروى  
 بعضهم عن ابن ابى عمرة وهو عبد الرحمن بن ابى عمرة الانصاري وهذا اصح عندنا لانه قد روى من غير حديث مالك عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن  
 زيد بن خالد **وقد** روى عن ابى عمرة عن زيد بن خالد غير هذا الحديث وهو صحيح ايضا وابو عمرة هو مولى زيد بن خالد الجهني وله حديث الغلول لابي  
 عمرة **حدثنا** بشر بن ادم بن ابنة ازهر الشمان تاريد بن الحباب ثنى ابى بن عباس بن سهل بن سعد قال ثنى ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم ثنى عبد الله  
 بن عمرو بن عثمان ثنى خارجة بن زيد بن ثابت ثنى عبد الرحمن بن ابى عمرة ثنى زيد بن خالد الجهني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الشهادة  
 من ادى شهادته قبل ان يسألكم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** قتيبة بن امرؤ بن معاوية الفزاري عن يزيد بن زياد الدمشقي  
 عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود ولا مجلوبة ولا ذى عجز ولا عجز  
 شهادة ولا القاتع اهل البيت لهم لا ظنين في ولاع ولا قرابة قال الفزاري القاتم التام بعد هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي وزيد  
 يضعف في الحديث ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري الا من حديثه وفي الباب عن عبد الله بن عمرو ولا تعرف معنى هذا الحديث ولا يصح  
 عندنا من قيل اسناده والعمل عند اهل العلم ان شهادة القريب جائزة لقربته واختلف اهل العلم في شهادة الوالد للولد والولد للوالد فلم يجز اكثر اهل العلم  
 شهادة الوالد للولد ولا الولد للولد **وقال** بعض اهل العلم اذا كان عدل وشهادة الوالد للولد وكذلك شهادة الوالد للولد ولم يختلفوا في شهادة  
 الاخر لاخيه انها جائزة وكذلك شهادة كل قريب لقربته **وقال** الشافعي لا يجوز شهادة الرجل على الاخر ان كان عدلا وكان بينهما عداوة وذهب الى  
 حديث عبد الرحمن الا عرج عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز شهادة صاحب جنة يعنى صاحب عداوة وكذلك معنى هذا الحديث حيث قال لا يجوز شهادة صاحب  
 غير يعنى صاحب عداوة **حدثنا** حميد بن مسعدة بن ميسرة بن المفضل عن الجريدي عن عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 الا أخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى  
 قلنا ليتك سكنت هذا الحديث صحيح **حدثنا** احمد بن ميمون بن معاوية عن سفيان بن زياد الاسدي عن قاتك بن فضالة عن ايمن بن حريم ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيباً فقال ايها الناس عدلت شهادة الزور اشراراً بالله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور  
 هذا حديث انما تعرفه من حديث سفيان بن زياد **وقد** اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ولا تعرف الايمن بن حريم سمعنا عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم **حدثنا** اصل بن عبد الاعلى نا محمد بن فضيل عن الاعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثهم جيء قوم من بعدهم يتسمنون ويتعجبون السمن يعطون الشهادة قبل ان  
 يسألوها هذا حديث غريب من حديث الاعمش عن علي بن مدرك واصحاب الاعمش اعمار وواعن الاعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين  
**حدثنا** ابو عمارة الحسين بن محريث نا وكيع عن الاعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه اعم من حديث محمد

**له قوله** الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألكم  
 من لا يعلم صاحب الحق ان له شهادة وقيل في الامانة والودوية لا يعلم غيره وقيل هو مثل في سرته اجابته اذا استشهد ومديته ياتي قوم يشهدون عام فمن يؤدى الشهادة قبل ان يطلبها  
 صاحب الحق فلا يقبل ومديته الباب خاص وقيل هم الذين يشهدون على الباطل او الاول محمول على شهادة الحسية كالطلاق والعناق او على المبالغة في الاداء بعد الطلب نحو الجور  
 يعطى قبل سؤاله او اتى في محل على من ليس باهل لما او على شهادة الزور وكذا حديث بسبق شهادة اصدى بمئة ۱۲ مجمع البحار **له قوله** ولا تجوز شهادة فاسق ولا فاسقة يشتم ان يراد به  
 الخيانة في امانات الناس ويحتمل ان يراد به الامتثال للبيان في احكام الشرعيات وقد جمع الكل قوله سبحانه يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا انفسكم فيكون المراد بالثمن الفاسق  
 وح يكون ذكر المجلود والزاني وغيرهما مثلاً بعده وعظما عليه من عطف الخاص على العام لعظم خيانتها ۱۲ المعات **له قوله** ولا تجوز شهادة الرافى الغير المحصن والقاذف والشارب  
 لكن المجلود في القذف لا يقبل شهادته اذ اعتدلى حنيفة وان تاب قوله ولا ظنين في ولاد ولا قرابة الظنين المسم فمفعول يعنى من اتهم الى غير مواليه وقال انا عتيق فلان وهو كاذب  
 مشتمر بكنهه فيه حيث يتسمر الناس في قوله ويكذبون لا يقبل شهادته لانه فاسق وكذا الحكم في القرابة بانه يدعى ابن فلان او اخ فلان وهو فيه كاذب ويكذب الناس فيه وقوله القانع مع اهل البيت  
 اى من كان في نفقة احدكم كما في التاج فانه لا يقبل شهادته لانه يجر شهادته نفعا لنفسه ۱۲ المعات **له قوله** ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز  
 العداة بينهما مشهورة ظاهرة قال الشيخ في المعات ۱۲ **له قوله** لانه يجر شهادته نفعا لنفسه ۱۲ المعات **له قوله** ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز  
 ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز ولا ذى عجز ولا عجز  
**له قوله** هذا على ان يقال معنى لا ظنين في ولاد ولا قرابة ان لا يجوز شهادة من يظن قرابة لقربته امانته بعض العلماء وهو ما حرره على الحاشية اى على الحاشية الصفحة السابعة بقوم  
 ۱۲- فهو معنى صحيح يجرى على المذهب والله تعالى اعلم **له قوله** عدلت شهادة الزور بلفظ الجمل محققاً بالاشراك وذلك لكون الاشراك من باب شهادة الزور  
 من شهادة الزور فاذا امر بالاجتناب عنه فعن شهادة الزور وفيه اطلاق حق الناس بطريق الاولى ۱۲ المعات **له قوله** يتسمنون اى يتكلمون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس  
 من الشرف والجاه قوله ويجوز السمن اى كثرة اللحم والمذموم من ما يستكسب بالتوسع في الاكل لا من فيه ذلك خلقة وقيل اراد جمع المال ۱۲ مجمع البحار

بن فضیل ومعنی هذا الحديث عند بعض اهل العلم يُعطون الشهادة قبل ان يسألوها انما يعنى شهادة الزور يقول شهادة احدهم من غير ان يستشهد  
وبیان هذا في حديث عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يقبضوا الكذب حتى يشهد الرجل و  
لا يستشهد ويحلف الرجل ولا يستحلف ومعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها هو اذا استشهد الرجل على الشيء  
ان يؤدي شهادته ولا يمتنع من الشهادة هكذا ووجه الحديث عند بعض اهل العلم: **يسمى الله الرحمن الرحيم ابواب الزهد** عن رسول الله صلى الله  
عليه **حديثا** صالح بن عبد الله وسويد بن نصر قال صالح ثنا وقال سويد انا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن ابى  
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ **حديثا** محمد بن يشار نا يحيى بن سعيد ثنا عبد الله بن سعيد بن  
ابى هند عن ابى عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وفي** الباب عن انس بن مالك هذا حديث حسن صحيح ورواه غير واحد عن عبد الله بن سعيد بن  
ابى هند ورفعه ووقفه بعضهم عن عبد الله بن سعيد بن ابى هند **حديثا** بشر بن هلال الصواف نا جعفر بن سليمان عن ابى طارق عن الحسن عن ابى  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن فقال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعَدَّ  
خَمْسًا وقال اتق المحارم تكن اعيان الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ماتحب لنفسك تكن مسلما ولا  
تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر بن سليمان والحسن لم يسمعه من ابى هريرة شيئا هكذا **روى**  
عن ايوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قال لم يسمع الحسن من ابى هريرة **وروى** ابو عبيدة الناجي عن الحسن هذا الحديث قوله ولم يذكر فيه عن ابى  
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في المبادرة بالعمل **حديثا** ابو مصعب عن محمد بن هارون عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال يادروا بالاعمال سيعاها تنظرون الا الى فقر منس او غنى مطم او مرض مفسد او هرة مقيدا وموت مجهن او ولد جال قننه غائب ينتظر والساعة فالساعة  
أدهى وامر هذا حديث غريب حسن لا نعرفه من حديث الاعرج عن ابى هريرة الا من حديث محمد بن هارون وروى مع هذا الحديث عن سمع سعيد المقبرى  
عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا **باب** جاء في ذكر الموت **حديثا** محمود بن غيلان نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرها ذم للذات يعنى الموت هذا حديث غريب حسن **وفي** الباب عن ابى سعيد **باب** **حديثا** هناد نا يحيى  
بن معين نا هشام بن يوسف نا عبد الله بن يحيى نا سمع هانثا مولى عثمان قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يسيل لحيته فيقول له تذاكر الجنة والنار فلا  
تبكى وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجما منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد  
منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظر اقطالا القبر اقطع منه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث هشام بن يوسف **باب** من احب  
لقاء الله احب لقاء الله **حديثا** محمود بن غيلان نا ابوداود نا شعبة عن قتادة قال سمعت انس يحدث عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من احب لقاء الله احب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله **وفي** الباب عن ابى هريرة وعائشة وابى موسى وانس حديث عيادة حديث صحيح  
**باب** جاء في انذار النبي صلى الله عليه وسلم قومه **حديثا** ابوالاسود نا احمد بن عبد الرحمن الطفاوى نا هشام بن عروة عن ابى هريرة عن عائشة قالت  
لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتک الاقربين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صفيينة بنت عبد المطلب يا قاطمة بنت محمد يا بنى عبد المطلب انى لا املك  
لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم **وفي** الباب عن ابى هريرة وابى عباس وابى موسى حديث عائشة حديث حسن **وقد روى** بعضهم عن هشام

**ابواب الزهد** { الزهد في الدنيا الرغبة عن الدنيا وقالوا ان ذرة من الزهد خير من عبادة الثقلين والعبادة شئ وجودى يشتم والورع شئ عدمى يحتل **باب**  
من احب لقاء الله احب لقاء الله كان كالحديث سئل المراد وانا اشكل بسبب سوال عائشة الصديقية وجوابه عليه السلام واقول ان معنى

الحديث الآن ايضا ما هو الظاهر المتبادر سئل الوصول واما جوابه عليه السلام فكان على طريق القول بالموجب والقطعة المشككة ليست بمذكورة في طريق الباب **له** قوله مغبون فيها  
الغبين بالسكون نقصان المال والخسران فيه في العائلات وبالتركيك في الراى بمعنى ضعف ونقصان ۱۲ المعات **له** قوله الصحة اى صحة البدن والفراغ اى الفراغ عن  
المشاغل والموانع عن العمل ۱۲ المعات **له** قوله او يعلم بزاييل على ان الاصل ان تعمل فانه المقصود الاصل من العلم قال الطبي او بمعنى الواو ۱۲ المعات **له** قوله فقر  
نس اى يجعل صاحبه مشغولا ودمه يوشا فيفسد الطاعة من الجوع والعري وهو القوت او غنى مطغ طغيان ازهد وركذ شتن طغى طغيانا جاوذا القدم وارفع وعلا فى الكفر واشرف فى  
المعاصى والنظم ادمض مفسد للبدن لشدة او الذين للضعف والكسل او هم منفذ بالتحقيق من الافساد اى الموقع فى الفتر وفى القاموس الفند بالتحريك الحزف وانكار العقل  
لرم ادمض والخاطى فى القول والراى والكذب كالا فناد كذا فى اللغات ۱۲

**له** قوله الباذم القاطع فى القاموس بدمه قطع ۱۲ دروى بازم اللذات بالذال المهلة والمعنى قريب ۱۲ **له** ميل بضم المومدة اى بكاهه يعنى دموم ۱۲ مر قاة  
قوله لحيته بالنسب اى يجعلها مبلولة بالدموم ۱۲ مر قاة **له** قوله منظر ابيض الميم والظاء اى موصفا ينظر اليه وعبر عن المواضع بالمنظر بالغة لانه اذا انقضى الشئ مع لازمه ينتقى  
بالطريق البرى ۱۲ مر قاة

**قوت البغذى** (ابواب الزهد) قال ابن تيمم الفرق بين الزهد والورع ان الزهد ترك ما لا ينفع فى الآخرة والورع ترك ما ينشى ضرره ما بالآخرة نعمتان  
مغبون فيها كثير من الناس الصحة والفراغ قال ابن الحارث النعمى ما ينعم به المرء ويستلذه والغبن ان يشتري باصع الثمن او يبيع بدون ثمن مشا وقمن صح بدنه وتفرغ  
من اشتغال ما لغت ولم يسع لصلاح آخرته فهو كغبون فى بيع رادروا بالاعمال سبعا قال الطبي اى سالبوا وقورع فتمن باشتغال باعمال صالحة واهتموا بها قبل نزولها او هم منفذ  
بقاد فنون ذال كمن من افند الشيخ اذا تكلم بكلام منفر عن سنن صفة او افند تكلم بالفند كزبا واندته الكبر او قورع فى الفند او موت مجهن بجم ذراى كمن سربح من اجته على جرع  
اسرع قتله اذ كروها ذم اللذات) ينقطع ذال راى قاطع ادمض الموت قال المظفرى بجمه عطف بيان ورفعه خبر بمدا حذف اى هو نعيمه باعنى حذف اذ قطع ابقا فقط فاد مثال  
فيعين اشد واشنع

بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** جاء في فضل البكاء من خشية الله **حدثنا** هناد بن ابي عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللين في الصرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم **وفي** الباب عن ابي ربيعة و ابن عباس هذا حديث صحيح وعبد الرحمن هو مولى الطلحة مديني ثقة روى عنه شعبة وسفيان الثوري **باب** جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا **حدثنا** احمد بن منيع اخيرا ابو احمد الزبير ناسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مروق عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ملائكة لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تاط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا او الله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا وليكنتم كثيرا وما تذا ذنم بالنساء على القرش ولحرجتم الى الصعدات تجارون الى الله لو ددت اني كنت شجرة تعضد **وفي** الباب عن عائشة و ابي هريرة و ابن عباس و انس هذا حديث حسن غريب ويروى من غير هذا الوجه ان ابا ذر قال لو ددت اني كنت شجرة تعضد ويروى عن ابي ذر موقفا **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي تا عبد الوهاب الثقفي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا وليكنتم كثيرا هذا حديث صحيح **باب** جاء من تكلم بالكلمة ليضحك الناس **حدثنا** محمد بن يشار بن ابي عدي عن محمد بن اسحق ثني محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** ابان بن يحيى بن سعيد ثنا بن حكيم ثني ابي عن جدي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويكفيك به القوم فيكذبون ويل له ويل له **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن **باب** **حدثنا** سليمان بن عبد الجبار البغدادي نا عمر بن حفص بن غياث ثني ابي عن الاعشى عن انس بن مالك قال توفي رجل من اصحابه فقال يعنى رجلا بالبشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد تدرى فلعله تكلم في الايعنيه او مغل بما لا ينقصه هذا حديث غريب **حدثنا** احمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا نا ابو مسهر عن اسمعيل بن عبد الله بن سماعة عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه **حدثنا** قتيبة نا مالك بن انس عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الكلام تركه ما لا يعنيه هكذا روى غير واحد من اصحاب الزهري عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك **باب** جاء في قلة الكلام **حدثنا** هناد نا عبد الله عن محمد بن عمرو و ثني ابي عن جدي قال سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان احدكم ليتكلم بالكلمة من

**باب قول النبي صلى الله**

عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا **قوله** لو ددت اني كنت المحدثون ان هذه القطعة ليست برفوعة بل قول ابي ذر قال ابو العتاهية الشاعر المسلم كان شريفا ثم زهد وتورع **ه** اذا بقت الدنيا على المرء ينيرها فما فاته منها فليس بشاثر: وصف كتابا مستظلا في الزهد ونظم فيه الامايد والايات مشتمل على اربعين الف شعر وذكر ابن قيم في كتاب الروح قال احمد بن حنبل ليس التوكل ترك الاسباب بل التوكل ان ياتي بالاسباب ولا يعتمد حصول الرزق من تلقا الاسباب وهو بين ما روى عن الخطاب في الترمذي ص ۵۸ وانكم تكلمون على الله حق التوكل رزقكم كما ترزق الطير

**له** قوله حتى يعود اللين في الفزع تعليق بالمحال كقوله تعالى متى يلج الجمل في سم الخياط المعات **له** اطت السماء الاطيط صوت الاقتاب وحين الابل اي كثرة ملائكتها قدر اقلتها حتى اطت وهو مثل وايدان كبرتها وايديرها تعبير عظمت تعوان لم يكن ثم اطيط قوله حتى لما بلفظ المجهول اي ينبغي لما ان يصح من جهة از دعا الملكة او من خشية الله **له** مجمع الجواد **له** قوله ولحرجتم الى الصعدات جمع صعدتين جمع صعيدا بمعنى المطربق كطربق وطرقا وهو في الاصل بمعنى التراب اودم الارض وقيل جمع صعدة كظلمة وظلمات وهو فناد الدار وممر الناس والمعنى لحرجتم من بيتكم الى فنادا الى الصعدات والصحارى كما هو نشان المخزون الذي ضاق عليه الامر وقوله تجارون الى الشراي تنصرفون اليه راغبين اصواتكم في القاموس جار مجع رفع صوته بالمدار ونقزع المعات **له** قوله لا يرى بها باسا اي لا يحضر لها قلبه ولا يلتفت الى عاقبتها المعات **له** قوله يهوي بها اي يسقط العبد بسبب تلك الكلمة ويهوي بهوي من ضرب يعزب بمعنى السقوط ومن سجع يسجع بمعنى المجتة المعات **له** الويل المحزن والهلاك كذا في مجمع البحار وقيل اسم واد في جهنم كذا في المفاتيح **له** قوله هذا الحديث يدل على انه لو قال على وجه المزاح ما يكون كذبا يضحك به لا يستحق الاثم **له** مفاتيح **له** قوله اولاد تدرى الواو فيه عطف على محذوف اي تتكلم بهذا ولا تدرى فلعله الخ قال في الاجراء معناه انه انما يهنا بالجنة من لا يحاسب ومن تكلم فيها لا يعينه حوسب عليه فان كان كلامه ما فربها لا يتناوله الجنة مع المناقشة في الحساب فانه نوع من العذاب وقوله تجمل بالانقصه يعر جميع ما لا ينقص بالهزل والايثار من المال والمسائل العيية **له** قوله فيكتب الله له بها رضوانه فان قلت معنى كتب رضوان الله توفيقه لما يرضى الله تعالى من الطاعات والمسارعات الى الخيرات فيعيش في الدنيا حيدا في البرزخ يمان من عذاب القبر ويحشر يوم القيمة سعيدا وفي عكسه قوله فيكتب الله عليه بها سخطه ونظيره قوله تعالى لا يليس ان عليك لغنى الى يوم الدين **له** طبهي مختصرا

**قوت المغتدى**

واطت السماء بهز فشد طار مثال بالنسبة الاطيط صوت اقتاب واطيط ابل اصواتها وحينها اي كثرة ما بها ملائكة اقلتها حتى اطت كناية عن كثرتهم وان عدم الاطيط تعبير العظمت تع (الى الصعدات) بصفتين جمع صعيدا وجمع كغرفة فناد باب الدار وممر الناس بين يديها تجارون انجيم فمرفرا كتنفع ترغون اصواتكم وتستنبتون من جار جورا كجلوس (من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه) كبرمه قال الفاكهاني في شرح الاربعين هذا الحديث راجع البشرية وهو من جوامع الحكم التي ادتها صلى الله تعالى عليه بآه وسلم واين عبد البر هذا من الكلام الجامع لمعان كثيرة جليلة في الفاظ قليلة وهو ما لم يقله احد قبله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا انه روى بصحيف شيت من عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قال الفاكهاني هذا خاص بالكلام واما الحديث فوازم من الكلام لان مما لا يعنيه التوسع بالدنيا وطلب من سب ورياسة وسب حمدة وثناء وغيره





عمر بن قیس عن عبد الله بن قیس ان اعرابیا قال یارسول الله من خیر الناس قال من طال عمره وحسن عمله **وفي** الباب عن ابی هريرة وجابر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ثنا ابو حفص عمرو بن علي ناخالد بن الحارث نا شعبة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابی بكرة عن ابیه ان رجلا قال یارسول الله ای الناس خیر قال من طال عمره وحسن عمله قال فای الناس شر قال من طال عمره وساء عمله هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في اعمار هذه الامة ما بین الستین الى سبعین **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري نا محمد بن ربيعة عن كامل ابی العلاء عن ابی صالح عن ابی هريرة قال قال رسول الله **عليه** السلام عمل متی من ستین سنة الى سبعین هذا حديث حسن غريب من حديث ابی صالح عن ابی هريرة وقد روى من غير وجه عن ابی هريرة **باب** ما جاء في تقارب الزمن وقصر الامل **حدثنا** عباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا عبد الله بن عمر عن سعد بن سعيد الانصاري عن انس بن مالك قال قال رسول الله **عليه** السلام لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان ويكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالیوم ويكون الیوم كالساعة وتكون الساعة كالضربة بالنار هذا حديث غريب من هذا الوجه وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري **باب** ما جاء في قصر الامل **حدثنا** عمرو بن عیلان نا ابو احمد ناسفین عن لیث عن مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله **عليه** السلام بعض جسدي قال کن في الدنيا كأنک غریب او عاجز سیبل وعد نفسك من اهل القبور فقال لی ابن عمر اذا أصبحت فلا تتحدث بنفسك بالسوء واذا امسیت فلا تتحدث بنفسك بالصباح وخذ من صحتک قبل سفک ومن حیاتک قبل موتک فانک لا تدري باعبد الله ما سبک غد **حدثنا** احمد بن عبد الصمی البصری نا احمد بن زيد عن لیث عن مجاهد عن ابن عمر عن النبی **عليه** السلام نحوه وقد روى هذا الحديث الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحوه **حدثنا** سوید نا عبد الله عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن ابی بکر بن انس عن انس بن مالك قال قال رسول الله **عليه** السلام هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها فقال وثم امله وثمر امله **وفي** الباب عن ابی سعيد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اهدان ابو مغوية عن الاعمش عن ابی السقر عن عبد الله بن عمرو قال مر علينا رسول الله **عليه** السلام ونحن نعالج خصائلنا فقال ما هذا اقلنا قد وهى فخص نصلحه فقال ما اری الامر الا اعجل من ذلك هذا حديث حسن صحيح وابو السقر سعيد بن يعقوب بن احمد الثوري **باب** ما جاء عن قتنة هذه الامة في المال **حدثنا** احمد بن محمد بن قتيبة نا الحسن بن سوار نا الليث بن سعد عن مغوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبيرة نا ليث بن سعد عن ابیه عن كعب بن عياض قال سمعت النبی **عليه** السلام يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتی المال هذا حديث حسن صحيح غريب نا عرفه من حديث معاوية بن صالح **باب** ما جاء لو كان لابن ادم وادین من مال لا يتغنى ثالثا **حدثنا** عبد الله بن ابی زياد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله **عليه** السلام لو كان لابن ادم وادین من ذهب لا يحب ان يكون له ثانی ولا یبلاء فاه الا التراب وتیوب الله علی من تاب **وفي** الباب عن ابی بن كعب وابی سعید وعائشة وابن الزبیر وابی واقد وجابر وابی عباس وابی هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** ما جاء قلب الشيخ شاذلی على حب اثنتین **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حکیم عن ابی صالح عن ابی هريرة ان النبی **عليه** السلام قال قلب الشيخ شاذلی على حب اثنتین طول الحیاة وكثرة المال **وفي** الباب عن انس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله **عليه** السلام قال یهمم ابن ادم ویشتب منه اثنتان المحرص علی العمر والمحرص علی المال هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في الزهادة في الدنيا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن الميارك نا عمرو بن واقد نا یونس بن حلبس عن ابی ادریس الخولانی عن ابی ذر عن النبی **عليه** السلام قال للزهادة في الدنيا ليست بتحریم الحلال ولا اضعاف المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما فی یدیک او تفرق مما فی ید الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت أصبت بها ارغب فیها لونها ابقیت لك هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وابو ادریس الخولانی اسمه

**له** قوله ای الناس خیر قال من طال عمره وحسن عمله یعنی ان الادقات والساعات کراس المال لتاخر فینبغی ان يتجر فیما یرتج فيه وكلما کان راس المال کثیرا کان الرزق اکثر فمن انتفع من عمره بان حسن عمله فقد فازوا فلغ ومن اضعاع راس مالہ فقد خسرنا بیننا ۱۲ کذا فی الطبیب **له** قوله وتل من يجوز سلیمین هذا ممول علی الغالب بدلیل شهادة المال ۱۲ طبیبی **له** قوله حتى يتقارب الزمان ای یطیب الزمان حتی لا یستطال وایام السرد قصيرة وقیل هو کناية عن قصر الاعداد وقلة البرکة وقیل کثرة اہتمام الناس بالنوازل والشدائد وشغل قلبهم بالفتن لا یدرون کیف یتفقى ايامهم والحمل علی ايام الممدی وطیب العیش لا یناسب اخواته من ظهور الفتن والرهق ان المراد نزاع البرکة من کل شیء حتى من الزمان کذا فی الجمع وغيره ۱۲ **له** قوله قال السيد جمال الدین معنى وضع يده عند قفاه ان هذا الانسان الذى یتبعه امله قريبا منه ثم بسطها ای مدیده وبعدھا عن قفاه انتهى ۱۲ **له** قوله وادیاله هذا ما فی اصل النسخة المکرخى ودقع فی النسخة المصرية وادیان موقع وادیا وثالث موقع ثانیاً وهو الموافق لتبویب المصنف والله اعلم ۱۲ **له** قوله ولا یبلاء معناه لا یرزق حریصاً علی الدنيا حتى یوت ویسلى جوفه من تراب قبره وهذا الحديث خرج علی حکم غالب بنی آدم فی المحرص علی الدنيا ویؤیدہ قوله وتیوب الله علی من تاب معناه ان بنی آدم محبوبون علی حب المال والسی فی طلبه وان لا یشبع منه الا من عصم الله ووفقه لا زلة بذه الجملعة عن نفسه وقلیل ما هم فوضع قوله وتیوب الله علی من تاب موضع اشعار بان هذا الجملعة المکرزة مذمومة جارية مجرى الذنب واذ النسا ممکنة کمن بتوفیق الله وتسديره ونحوه قوله تومر بوق شیخ نفسه فاوذلك هم المفلون کذا فی الطبیب ۱۲ **له** قوله قالوا الا بدنی الدنيا هو ممد الرغبة فیها والحزون عن متاعها وشهواتها واملها وجاهها فاشار صلعم انه لا یتیم مقام الزهد بهذا لان غایة ترک اللذات والاموال واستطائها واخراجها عن الید لان فی الحقیقة تحریم الحلال وامناعه المال قال هذا تنقیصاً له وحطاً لربه وقوله ولكن الزهادة في الدنيا یشیر الى ان مقام الزهد انما یتحقق یتحقق بالتوکل علی الله والثقة به والاعتماد علیه وعلی ما عنده بالصبر علی المصائب ورغبة فی ثواب الآخرة ۱۲ **له** قوله ارغب فیها سے ارغب فی حصول المصيبة لاجل ثوابها من نفسك فی عدم حصولها والحاصل ان تكون رغبتک فیها لاجل ثوابها اکثر من رغبتک فی عدمها ۱۲ سید

**قوت المغتدى** . لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر الخ بالنهاية ای يطیب الوقت حتى لا یستطال وایام السرد والعافية قصيرة او کناية عن قصر الاعداد وقلة البرکة (كالضربة بالنار) بنقط ضار فرار فیم کرغبة بالنهاية النار والقاموس صرمت اشتغلت



هذا حديث صحيح **حدثنا** عباس بن محمد الدوري ناعبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح اخبرني ابوهاني الخولاني ان ابا علي عمر بن مالك الجبني اخبره عن فضالة بن عبيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوي لمن هدى للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع هذا حديث صحيح ابوهاني الخولاني اسمه حميد بن هاني **باب** جاء في فضل الفقراء **حدثنا** محمد بن عمرو بن نيهان بن صفوان الثقفي البصري ناروح بن اسلم ناشدا ابو طلحة الراسبي عن ابى الوازع عن عبد الله بن مفضل قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله اني لارجو اني لاجبك ثلاث مرات قال ان كنت تجيبني فاعد للفقر تحفا فان الفقرا سرع الي من يجيبني من السيل الى منتهاه **حدثنا** نصر بن علي نا ابي عن شداد ابي طلحة نحوه بمعناه هذا حديث حسن غريب وابو الوازع الراسبي اسمه جابر بن عمرو وهو بصري **باب** جاء ان فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم **حدثنا** محمد بن موسى البصري نا زياد بن عبد الله عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** عبد الوالي بن واصل الكوفي نا ثابت بن محمد العابد الكوفي نا الحارث بن النعمان الليثي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احبتي مسكينا وامتنى مسكينا وحشرفي في زمرة المساكين يوم القيمة فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا باعائشة لا تزدي المسكين ولو بشق تمره باعائشة اجبى المساكين وقرب بهم فان الله يقربك يوم القيمة هذا حديث غريب **حدثنا** محمد بن عجلان نا قبيصة نا سفيان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم هذا حديث حسن **حدثنا** العباس بن محمد الدوري ناعبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب عن عمرو بن جابر الحضرمي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا هذا حديث حسن **حدثنا** ابو كريب نا الحارثي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء بتصف يوم وهو خمسمائة عام هذا حديث حسن **باب** جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم واهله **حدثنا** احمد بن منيع نا عباد بن عباد المهلي عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق قال دخلت على عائشة فدمعت لي بطعام وقالت ما اشبع من طعام فاشاء ان ايكى اوبكيت قال قلت لِمَ قالت اذكر الحال التي فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما اشبع من خبز ولحم مرتين في يوم هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابوداود نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء نا الحارثي عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلاثا متتابعات من خبز البر حتى فارقت الدنيا هذا حديث حسن **حدثنا** العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن ابي بكير نا حريز بن عثمان عن سليمان بن عامر قال سمعت ابا امامة يقول ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفي نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا واهله لا يجدن عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير هذا حديث حسن **حدثنا**

**باب** ان فقراء

المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم **قوله** بخمسمائة عام اليوم المشرف في آية خمسين الف سنة وذكر المفسرون وجه التوفيق واقول ان في الحديث ان الحساب ينقسم الى نصف النار ويكون خروج عصاة المؤمنين من النار قبل احتتام ذلك اليوم واستخرج الشاه ربيع الدين الدلبوي من الروايات ان الشفاعة واخراج العصاة من النار جميع الاحوال يكون في يوم واحد في الشفق عن تفسير ابن عيينة ان السلف كانوا يقولون ان عمر الدنيا خمسون الف سنة وعندى هذا النقل اعلى ما يروى عن ابن عباس ان عمر الدنيا سبعة آلاف سنة ولكنه يختلف فيه في الوقت والرفع كما قال السيوطي في الآلى المصنوعة وهم عليها ابن الجوزي بالوضع وذكر السيوطي باسناد قويه بعض قوة ولعل رواية ابن عباس موقوفة لعله اخذ من كتب العبد العتيق ان عمر الدنيا سبعة آلاف سنة

**له قوله** انظر ما تقول اي رمت امر اعظما وخطبا خطيرا فتفكر فيه فانك توقع نفسك في خطره اي خطر اعظم من ان يستد فناعرضا لسام البلياء والمصائب فذا تمهيد لقوله فاعد للفقر تحفا فاهوشى يلبس على الخيل عند الحرب كانه درع تفعال من جف لما فيه من الصلابة والبيوسه قوله اسرع من السيل فيه دلالة على ان تلك البلياء والمصائب لا حقت به بسرعته هذا على مقتضى قوله صلعم المراد مع من احب وقوله في جواب من سال اي الناس اشد بلا قال صلعم الانبياء ثم الامل وهو سيد الانبياء فالامل فيكون بلاؤه اشد من بلائهم كذا في الطبى مع زيادة ۱۲ **له قوله** اللهم احبتي مسكينا قيل هو من المسكنة وهي الذلة والافتقار فاراد صلعم بذلك اظهار تواضعه وافتقاره الى ربه ارشادا لامة الى استئثار التواضع والاحتراز عن الكبر والنخوة واراد بذلك التنبية على علو درجات المساكين وقربهم من الله تعالى قاله الطبى ۱۲ **له قوله** باربعين خريفا اي عا ما فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث والحديث السابق من قوله بخمسمائة عام قلت يمكن ان يكون المراد من الاغنياء في هذا الحديث اغنياء المهاجرين اي يسبق فقراء المهاجرين الى الجنة باربعين خريفا من الاغنياء وفي الحديث السابق الاغنياء الذين ليسوا من المهاجرين وقال في جامع الاصول وجه الجمع بينهما ان الاربعين اراد بها تقدم الفقير الحرير على الغني الحرير واداء بالمنساة تقدم الفقير الزاهد على الغني الراجح وكان الفقير الحرير على درجتين من خمس وعشرين درجة من الفقير الزاهد وهذه نسبة الاربعين الى الخمسمائة ولا تظن ان هذا التقدير وامثاله يجري على لسان النبي صلعم جزافا ولا بالافتقار بل كسر اذ ذكره ونسبه اعاط بهما علمه فانه صلعم ما ينطق عن الهوى كذا في الطبى ۱۲ **له قوله** ما شبع من خبز ولم مرتين هذا كان باختياره للفقر وترك الدنيا والذاتها وتنا عنه ياد في قوت وايشاره الفقراء والمساكين على نفسه مع وجود الاضتيان والجمعة كما قال تم ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيها واميرا ۱۲ **له قوله** من خبز شعير يومين متتابعين وذ الفقرة اول ايشاره على نفسه الغير اولانه مذموم كذا في الجمع ۱۲ **له قوله** طاديا اي جائعا يقال طوى من الجوع يطوى طوى وطوا وادى خالى البطن جائع لم ياكل ۱۲ **له قوله** عشاء بافتح الطعام الذي ياكل عند العشاء وهو ما بين المغرب والعتمة ۱۲ **له قوله**





عمر بن مالك الجنبى اخبره عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخرج رجال من قانتهم في الصلاة من الخصاصه وهم محتا الصفة حتى تقول الاعراب هؤلاء مجانين او مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاجبتن ان تزدادوا فاقفة وحاجة قال فضالة ان يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن اسحق بن عمار بن اياس نا شيبان ابو معوية نا عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فأتاه ابو بكر فقال ماجاء بك يا ابا بكر فقال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ماجاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله قال وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم بن التيمار الانصارى وكان رجل كثير النخل والشاء ولم يكن له خادم فلم يجده فقالوا لامرأته اين صاحبك فقالت انطلق يستعد لنا الماء ولم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يرفعها فوضعها ثم جاء يلتمس النبي صلى الله عليه وسلم ويقف يديه بابه وانه ثم انطلق بهم الى حديقه فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقتوف منعها فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تنفقت لنا من رطب فقال يا رسول الله انى اردت ان تختاروا وقال تخيروا من رطبه وبُسرة فاكلوا ثم بوا من ذلك الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسى بيده من النعيم الذى تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد ورطب طيب و ماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدبجن ذات درقد يجولهم عننا اوجديا فانهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبى فارتنا فاقى النبي صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فأتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخترت منها فقال يا نبى الله اخترت فقال النبي ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاقى رايته يصلى استوص به معروف فانطلق ابو الهيثم الى امرأته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما انت ببالح ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعفته قال هو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يؤق بطانة السوء فقد وق هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما وابوبكر وعمر فذكر نحو هذا الحديث بمعناه ولم يذكر فيه عن ابي هريرة وحديث شيبان اتم من حديث ابي عوانة واطول وشيبان ثقة عندهم صاحب كتاب **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا سيار عن سهل بن اسلم عن يزيد بن ابي منصور عن انس بن مالك عن ابي طلحة قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعت عن بطوننا عن جرحى فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول السهم في طعام وشراب ما شتمت لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو عوانة وغير واحد عن سماك بن حرب نحو حديث ابي الاحوص وروى شعبة هذا الحديث عن سماك عن النعمان بن بشير عن عمر ياب جاء ان الغنى غنى النفس **حدثنا** احمد بن بديل بن كوش اليماني الكوفي نا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس هذا حديث حسن صحيح ياب جاء في اخذ المال **حدثنا** قتيبة نا الليث عن سعيد المقبري عن ابي الوليد قال سمعت حولة بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة من اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار هذا حديث حسن صحيح و ابو الوليد اسمه عبيد بن سبط ياب **حدثنا** بشر بن هلال الصواف نا عبد الوارث ابن سعيد عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدنيا لعن عبد الدراهم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى من غير هذا الوجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اتم من هذا واطول ياب **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن زكريا بن ابي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زلارة عن ابن كعب بن مالك الانصارى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعيان جائعان ارسلا في غم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه هذا حديث حسن صحيح ويروى في هذا الباب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح سنده

**له قوله** من الخصاصه اى الجوع والضعف واصلا الفقر والحاجة قوله مجازين جمع تكثير لمجون والمجانون شاذ كقراءة تتلوا شيئا طون ١٢ مجمع البحار **له قوله** اصحاب الصفة بعضهم صادقون بعضهم كاذبون فسادوا تشديدا فادوهم زهاد من السعيه فقرا غزبار فكانوا سبعين ويقولون حينئذ يكفرون بكون صفة المسجد لا مسكن لهم ولا مال كانوا متوكلين ينتظرون من يتصدق عليهم بشئ ياكلونه ويلبسونه كذا في مجمع البحار ١٢ **له قوله** يستعذب لنا الماء من بيوت السقيما اى يحضرنا منها الماء العذب وهو الطيب الذى لا طوحه فيه ١٢ **له قوله** يزعمها اى يتدافع بها ويحملها نقلها وقيل زعم بحمل اى اذا استقام ١٢ مجمع البحار **له قوله** عننا كسباب الانشى من اولاد المعز والجرى من اولاد المعز ذكرها ١٢ قاموس **له قوله** المستشار مؤتمن اى امين فلا ينبغي لان يكون المستشار بكتان المصلحة ١٢ مجمع البحار **له قوله** واستوص به معروف اى اقبل وصيتي فيه واحسن ملكة ١٢ مجمع **له قوله** وله بطانتان اى جلساء صالحه وطاقمه ومن يؤق بطانة السوء اى والمعصوم من عمر الله من الطاعة وقيل اى نفس امارة بالسوء ونفس لوامة والمعصوم من اعطى نفسا مطمئنة او لكل قوة ملكية وقوة جوانبية والمعصوم من عمر الله من عصية نفسه كذا في مجمع ١٢ **له قوله** لا تألوه خبالا اى لا تنقص في افساد امره ١٢ مجمع البحار **له قوله** السهم في طعام وشراب ما شتمت اى مقدار ما شتمت والدقل بنفختين هو روى الترمذي بسره ١٢ مجمع البحار **له قوله** ليس الغنى وهو عدم الاحتياج الى الناس عن كثرة العرض وهو متاع الدنيا اى ليس الغنى الحقيقي من كثرة ولذا ترى كثير من المتولين فقير النفس مجتهد في الزيادة ١٢ مجمع البحار **له قوله** ان هذا المال خضرة بنوع وكسروا نث باعتبار ان المال كبقلة تجب التاخرين وتدعوهم الى استئثارها قوله ورب متخوض فى مال الله اى رب متصرف فى مال الله بالامر منه الله اى يتصرفون فى بيت المال ويستبدون بال المسلمين بغير قسمته وقيل هو التخليط فى تحصيله من غير وجه كيف امكن ١٢ مجمع **له قوله** له نية متعلق بافسد اى حرص على المال وجهه والمنصب اكثر افسادا والربن من افساد الذين للغم ١٢ س

**قوت المعتدى** (من الخصاصه) بالنهاية اى الجوع والضعف واصلا الفقر والحاجة شئى حتى تقول الاعراب هؤلاء مجانين او مجانون ابانسانه مجانين جمع مجنون و مجانون شاذ كما شذ شيئا طين (على بلوننا عن جرحى سره ان برد الجرح يخفف حرارة الجوع ومن الدقل) بدال فقاف كسب ورمى ترويا بسره



يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيما اذا قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جريئ فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله كسعر بهم النار يوم القيمة قال الوليد ابو عثمان المدائني فاخبرني عقيقة ان شقيقا هو الذي دخل على معاوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثني العلاء بن ابي حكيم انه كان سينا والمعأوية قال قد دخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشئ ثم افاق مغوية ومسمع من وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينة فاتها وهم فيها وهم فيها لا يبغسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها و باطل ما كانوا يعملون هذا حديث حسن غريب **باب حديثنا ابو كريب** نا الحاربي عن عمار بن سيف الصبي عن ابي معان البصري عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعودوا باي الله من حبت الحزن قالوا يا رسول الله وما حبت الحزن قال واد في جهنم يتعود منه جهنم كل يوم فائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراءون باعمالهم هذا حديث غريب **باب حديثنا ابو كريب** نا محمد بن المثنى نا ابو داود نا ابو سنان الشيباني عن جيب بن ابي ثابت عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجزان اجرا ليراواجر العالنية هذا حديث غريب وقد روى الاعمش عن جيب بن ابي ثابت عن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وقد فسره بعض اهل العلم هذا الحديث اذا اطلع عليه فاعجبه انما معناه ان يعجبه ثناء الناس عليه بالخير ليقول النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا قلنا اذا اعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم ويعظم على ذلك فهذا رياء وقال بعض اهل العلم اذا اطلع عليه فاعجبه رجاء ان يعمل بعمله فتكون له مثل اجورهم فهذا المذهب ايضا **باب المرء مع من احب** نا ابو هشام الرفاعي نا حفص بن غياث عن اشعث عن الحسن بن الحسن بن ابي ثابت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب المرء مع من احب له ما اكتسب وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وصقوان بن عسال وابي هريرة وابي موسى هذا حديث حسن غريب من حديث الحسن البصري عن انس **حديثنا على بن محرز** نا اسمعيل بن جعفر عن حميد بن عمار نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فلما قضى صلاته قال اين السائل عن قيام الساعة فقال الرجل انا يا رسول الله قال ما اعددت لها قال يا رسول الله ما اعددت لها كبر صلوة ولا صوم الا اني احب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وانت مع من احببت فما لايت فرح المسلمون بعد الاسلام فرحهم بها هذا حديث صحيح **حديثنا محمد بن عجلان** نا يحيى بن ادم نا سفيان عن عاصم عن زبير بن جبير عن صفوان بن عسال قال جاء اعرابي جهور ربح الصوت فقال يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب هذا حديث صحيح **حديثنا احمد بن عبد الصمد** نا حسان بن زيد عن عاصم عن زبير عن صفوان بن عسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا محمد **باب في حسن الظن بالله تعالى** نا ابو كريب نا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

**باب حديثنا ابو كريب نا الحاربي - قوله جب الحسن ان فيه دكرة عصاة المؤمنين لا الكفار فان المؤمن والكافر كيف يستويان وحال العالم المرامي ايضا كقاربي مرابي وفي رواية عبد الله بن عمرو بن العاص ان يوما يكون جسم فاليا ويدخل الهوام من الجوانب وعند الشيخ الاكبر يدخل الكفار جسم ثم بعد مدة طويلة تمتاد يد بيوت المؤمنين ابواب جسم وكان ظواهرهم وبواطنهم في التيب والمشفة وتأكلهم النار ظاهرا وباطنا فبعد مدة الدعوة تتخلص بواطنهم وتأكلهم النار ظواهرهم ثم بعد مدة طويلة يتخلص ظواهرهم ايضا ويكونون في النار ويتلذذون بالنار بسبب اعتيادهم وميرورة طبعهم نارية ولعله يستدل برواية مسند احمد كنعان وعوازه واستدل الرعا لفت النصوص الشرعية وما في مسند احمد جونا عصاة المؤمنين - **باب للروم** من حسب علم ان المدخل في دخول النار والجنة هو الكفر والايان واما الاعمال الصالحة فآثارها وانع العذاب بشرائره ولذا يكون الكافر مغلدا في النار والسلم مغلدا في الجنة وظنى ان قرب النبي صلى الله عليه وسلم يكون على درجات التوسل به عليه السلام ومدن الجنة هي الوسيلة وهي موضحة عليه السلام وبذا عندي مراد حديث الباب امي التغاوت في قرية عليه السلام في الجنة بتفاوت درجات التوسل ويحتمل ان يكون هكذا حال كل نبي مع اتباعه وفي الاحاديث ان عليه السلام يكون له لوار يوم القيمة وتتمه تقبوه ويكون لكل واحد ايضا لوار نفسه ويطلب النبي صلى الله عليه وسلم تحت لوائه وما قلت فيه ه آدم بصفت محشور وذريت آدم؛ در زير لوارت كه خطبي وامير يباب حسن الظن بالله قال العلماء ان الاولي المسلم ان يحسن ظنه بالله في كل حال وقال الغزالي المراد في الصحة بين الخوف والرجاء وفي المرض لرجاء محض (فائدة) الشرعية تحكم باتباع الخير واتباعه وتقليده مثل حديث مضمون انه ينبغي في السفر ان تجعلوا رجلا اميركم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الخروج من المدينة لامر يتخلف رجلا خلفه وكان السلف يقتدون وياتقرون بما يقول وياتقرون بما يقول وياتقرون بما يقول في عماد امير من ائمة المؤمنين لا ياخذ الامير برأيه ثم اذا صار ذلك الرجل امير امضى على رأى نفسه كما نشاهد من خلافة الاربعة المهديين كان ابو بكر يخطي الجدة السدس ثم الفاروق الا اعظم معني على رأى نفسه في عمده وفي موطنه ان عائشة ارسلت رجلا الى عثمان بن عفان وهو امير المؤمنين تسال مسئلة ثم مضت على ما افشى عثمان ولا يقول اهدان عائشة انسدت عن الاجتهاد وليس ما ذكره الامام صل التقليد فما قال بعض الناس من ان تقليد امام من الائمة بدعة هو سفاهة وخطاف الشريعة وان لم توجد جزئية من جزئيات ابي حنيفة من المسائل المتعلقة بالحديث الا ومع بعض من السلف الصلوة**

**له قوله** وهم فيها لا يجنون امي لا يتقصون شيئا من اجورهم والآية في اهل الرياء وقيل في المنافقين وقيل في الكفرة ١٢ تفسيره بيضاوي **له قوله** ما اعددت لاسلك مع السائل طريق اسلوب الحكيم لانه سأل عن وقت الساعة وايات ارسالها فقيل له فهم انت من ذكرها وانما يهيك ان تهتم ببينتها وتعلمي بما ينفعك عند ارسالها من العقائد المحقة والاعمال الصالحة فاجاب بقوله ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله وقول انت مع من احببت امي يلحق بهم وداخل في ذمهم قال تعالى اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والآية كذا ذكره الطيبي وفي الجمع المعجزة لا تقتضي تساوي الدرجات انتهى وكذا قال في شرح مسلم ثم انه لا يلزم من كونه معمم ان يكون منزلة وجزاؤه مثم من كل وجه والله تعالى اعلم ١٣ **له قوله** لما يلحق بهم امي لم يصاحبهم اولم يعمل بمثل ما عملوا وقيل لم يربهم وقوله المرء مع من احب امي وان لم يلحق بهم ١٤ العايات شرح المشكوة



العقوبة في الدنيا واذا اراد بعيدا الشرا مسك عنه يذنبه حتى يوا في به يوم القيمة وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضى ومن سخط فله السخط <sup>اي بسببه</sup> هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه <sup>اي بسببه</sup> **حدثنا** محمد بن عمار بن عجلان نا ابوداود ناشبة عن الاعمش قال سمعت ابا واثل يحدث يقول قالت عائشة ما رايت الوجع على احد اشد منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح <sup>اي بسببه</sup> **حدثنا** قتيبة نا شريك عن عامر عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اى الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثال ثم الرجل على حسبه دينه فان كان في دينه صلبا اشد بلاء وان كان في دينه رقة ابتلى على قدر دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشى على الارض وما عليه خطيئة هذا حديث حسن صحيح <sup>اي بسببه</sup> **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى نا يزيد بن زريع عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة هذا حديث حسن صحيح <sup>اي بسببه</sup> **وفي** الباب عن ابي هريرة واخت حفصة بن اليمان <sup>اي بسببه</sup> **باب** جاء في ذهاب البصر <sup>اي بسببه</sup> **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمعي نا عبد العزيز بن مسلم نا ابو ظلال عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اذا اخذت كرتي عبدى في الدنيا لم يكن له جزاء عندى الا الجنة <sup>اي بسببه</sup> **وفي** الباب عن ابي هريرة وزيد بن ارقم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه و ابو ظلال اسمه هلال <sup>اي بسببه</sup> **حدثنا** محمد بن عجلان نا عبد الرزاق نا سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل من اذ هبت حبيبتيه فصر واحسب لمرض له ثوابا دون الجنة <sup>اي بسببه</sup> **وفي** الباب عن عزياض بن سارية هذا حديث حسن صحيح <sup>اي بسببه</sup> **حدثنا** محمد بن حميد الرازي ويوسف بن موسى القطان البغدادي قال نا عبد الرحمن بن مغراء ابو هريرة عن الاعمش عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرصت في الدنيا بالمقاريض هذا حديث غريب لا تعرفه بهذا الاسناد الا من هذا الوجه <sup>اي بسببه</sup> **وقد** روى بعضهم هذا الحديث عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن مسروق شيئا من هذا <sup>اي بسببه</sup> **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا يحيى بن عبيد الله قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندام ان لا يكون ازدا وان كان مسيئا ندام ان لا يكون نزع هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه ويحيى بن عبيد الله قد تكلم فيه شعبة <sup>اي بسببه</sup> **حدثنا** سويد نا ابن المبارك نا يحيى بن عبيد الله قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يخلعون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الصن من اللين السنتم اخلى من السكر وقلوبهم قلوب الذباب يقول الله ابي تغترون امرؤا تخترون في حلفت لا بعثن على اولئك منهم فتنته تدع الحكيم منهم حيرانا <sup>اي بسببه</sup> **وفي** الباب عن ابن عمر <sup>اي بسببه</sup> **حدثنا** احمد بن سعيد الدارمي نا محمد بن عباد نا حاتم بن اسمعيل نا حمزة بن ابي محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا السنتم اخلى من العسل قلوبهم امرؤ من الصدفى حلفت لا تبعهم فتنه تدع الحكيم منهم حيرانا <sup>اي بسببه</sup> **في** هذا الحديث حسن غريب من حديث ابن عمر لا تعرفه الا من هذا الوجه <sup>اي بسببه</sup> **باب** جاء في حفظ اللسان <sup>اي بسببه</sup> **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابن المبارك نا نصر نا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحون عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة عن عتبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال اقلك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك هذا حديث حسن <sup>اي بسببه</sup> **حدثنا** محمد بن موسى البصرى نا حماد بن زيد عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبيرة عن ابي سعيد الخدري رفعه قال اذا

**باب** حفظ اللسان **قوله** هذا حديث حسن الحسن الترمذى حديث الباب مع ان سنده ببيد الله بن زحون هو بنى سند حديث مسند احمد نا معاذا افنى في الشام بوجود الوتر ضعفة الشافعية والعب من انهم يضعفون رجلا في موضع ويحسنون في موضع اخرى

**قوله** ان عظم الجزاء بعظم العيب وسكون النظارة وقيل بجر ثم فتح اى عظمت

الاجرة وكثرة الثواب مقرون مع عظم البلاء كيفية وكثير جزاء وفاقا وا اجرا طباقا ۱۲ مرقة **قوله** قال الانبياء اى هم الاشد في الابتلاء لانهم يتلذذون بالبلية كما يتلذذ غيرهم بالنساء ولانهم لو لم يتلذذوا بهم الوهية وليتسوا على الامم الصبر على البلية هذا ما قاله على القارى في الرقاة ولان من كان اشد بلاء كان اشد تقربا والى الله تعالى فلا يلومون ذكر المشر ۱۳. بزانا يستفاد من كلام الغزالي قوله ثم المثل فالاشرف والاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى رتبة ومنزلة يعنى من هو اقرب الى الله بلاءه اشد ليكون ثوابه اكثر ۱۲ مرقة **قوله** بالمؤمن اى بالمؤمن الكامل وولده بفتح الواو واللام وبضم فسكون اى اولاده قوله وما عليه خطيئة لانها قد زالت بسبب البلاء ۱۲ مرقة **قوله** اخذت كرتي عبدى اى ان يفقد بصارة عيونه وكذا قوله من اذ هبت حبيبتيه وانما سميتا بهما لانها لا تزلزل ولا تزلزل ولا تزلزل في حواسه منها كذا في الرقاة ۱۲. **قوله** يوداى يتنى اهل العافية في الدنيا قوله يوم القيمة ظرت يود قوله يعنى اهل البلاء والشواب اى كثير او بلا حساب بقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قوله قرنت بالتحفيف ويحل التشديد للبلية والتاكيد اى قطعت في الدنيا قطعة قطعت بالمقاريض جمع المقراض يبره واثوابا كما وجد اهل البلاء ۱۲ مرقة **قوله** يخلعون الدنيا بالدين اى يطلبون الدنيا بعمل الآخرة اخذوا عنده وليس جلود الصن كناية عن الظنار اللين مع الناس قوله ام على تجترون ام على تغترون ام على تغترون من الا غترار بالشد اى يخلعون الصالحات ليعتقد فيهم الصلاح فيجب اليهم الاموال ويترمون قوله من اللين كناية عن حسن الخلق في وجهه الناس بصبر وامر بهدين لهم وقلوبهم قلوب الذباب اى مسودة شديدة في حب الدنيا والجاه قوله تدع الحكيم منهم حيران اى يترك تلك الفتنة العالم العاقل متحيرا لا يقدر على دفعه كيف بغيره ومن في منهم للتبيين او متعلق بفتنة ناشئة منهم ۱۳. جمع الجراد **قوله** الملك عليك لسانك المصحح في النسخ الملك بفتح الهمزة من الاطلاك ومعناه غيظا لظهور لانه الاطلاك يعنى التلبك كما ذكر في القاموس ولا معنى له هنا وضبطه في بعض الشروح بكسر الهمزة وفي مجمع البحار وهو امر من الشل في اى احفظها عما لا خير فيه وعن بعضهم اى اجعل لسانك ملوكا كك فيما عليك وبال وتبعته واسمك عما يضرك واطلقه فيما يفتك انسى وهذا ظاهر في الاطلاك قوله وليسعك امر من وسع يسع كناية عن القعود في بيته اشتغالا بالطاعة بذاكله من اللغات مع اختصار

**قوت** المعتدى (يختلون الدنيا بالدين) كيف ضرب بالنار يطلعون الدنيا بعمل الآخرة من خلد خردم والذئب صيد تمنحى لرد ولا تمنعهم يعوقية فمذ فشدنون توكيد كاتينهم من اناح الشدة كذا قدره له وانزل به (الملك عليك لسانك) اى لا تجره الا فجانك لا عليك **قوله** فان البلاء للولاه والابتلاء للوايا ۱۲ مرقة



اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر للسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمنا وان اعوججت اعوججتنا **حدثنا** هنادنا ابواسامة عن حماد بن زيد نحوه ولم يرفعه وهذا اصح من حديث محمد بن موسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث حماد بن زيد **وقد** رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا عمر بن علي المقدمي عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتوكل على ما بين يديه وما بين رجليه اتوكل له بالجنة **وفي** الباب عن ابي هريرة وابن عباس هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي نا ابو خالد الاحمر عن ابن مجلان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال الله شراً ما بين يديه وشراً ما بين رجليه دخل الجنة هذا حديث حسن صحيح وابو حازم الذي روى عن سهل بن سعد هو ابو حازم الزاهد مديني واسمه سلمة بن دينار وابو حازم الذي روى عن ابي هريرة اسمه سلمان الاشجعي مولى عزرة الاشجعية وهو الكوفي **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان ابن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله حدثني بما رعتهم به قال قل ربّي الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف على فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن سفين بن عبد الله الثقفي **حدثنا** ابو عبد الله محمد بن ابي ثعلب البغدادي صاحب احمد بن حنبل ثنا علي بن حفص نا ابراهيم بن عبد الله بن حاطب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثر الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعث الناس من الله القلب القاسى **حدثنا** ابو بكر بن ابي النضر ثني ابو النضر عن ابراهيم بن عبد الله بن حاطب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن عبد الله بن حاطب **حدثنا** محمد بن يشار وغير واحد قالوا نا محمد بن يزيد بن حنينس المكي قال سمعت سعيد بن محسنان المخزومي قال حدثتني ام صالح عن صفية بنت شيبة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن ادم عليه لاله الا امر يعرف او نهي عن النكر او ذكر الله هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن يزيد بن حنينس **باب** **حدثنا** محمد بن يشار نا جعفر بن عون نا ابو العيمس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرامى ابا الدرداء متبذلة قال ما شانك متبذلة قالت ان اخاك ابا الدرداء ليس له حاجة في الدنيا قالت فلما جاء ابا الدرداء قارب اليه طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا بالكل حتى تاكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابا الدرداء ليقوم فقال له سلمان نم فنام ثم ذهب ليقوم قال له نم فنام فلما كان عند الصبح فقال له سلمان قم الون فقاما فصليا فقال ان لنفسك عليك حقا ولربك عليك حقا ولصيفك عليك حقا وان لهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق سلمان هذا حديث صحيح وابو العيمس اسمه عتبة بن عبد الله وهو اخو عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي **باب** **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن عبد الوهاب بن الورد عن رجل من اهل المدينة قال كتب معاوية الى عائشة ان اكتبني الى كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي قال فكتبت عائشة الى معاوية سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضی الله يستخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضی الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن سفين بن عمار عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها كتبت الى معاوية فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه به اسم الله الرحمن الرحيم **ابواب صفة القيمة** **باب** جاء في شان الحساب والقصاص **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من رجل الا سيكلمه ربه يوم القيمة وليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر ايمن منه فلا يرى شيئا الا وسيتاقد منه ثم ينظر اشأ منه من الامار

ابواب صفة القيمة { باب شان الحساب والقصاص

**له** قوله تكفر اللسان اي تذل وتخضع والتكفير هو ان يخفى الانسان ويطأ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم احد قوله فانما نحن بك اي نستقيم بك ونعوج بك ١٢ مجمع البحار ولا ياتي في حديث ان في الجسد لمصغرة الخزان اللسان ترجمان القلب وعيلفته في ظاهر البدن فاذا اسند اليه الامر يكون على سبيل الجواز في الحكم كما في قوله شفي الطبيب المريض كذا في الطبى ١٢ **له** قوله من يتوكل لي توكل بالامر اذا ضمن القيام به وقيل هو بمعنى تكفل كذا في الناية ١٢ او قد وقع في النسخة المصرية من تكفل والتكفل في المتن بدل قوله من يتوكل والتوكل ١٢ **له** قوله ما بين يديه اللسان يقع الام وسكون الحمار عظمان يثبت عليهما الاسنان علوا وسفلا واصدح لحي والمراد ما بين لحيه اللسان ونطقه بالابعية وما يوجب المعيشة وقيل اراد الغم ليشاؤا والاكل والشرب والكلام قالوا والاول اصوب لان المقصود التشبيه على معظم ما ياتي من العيشة وهو اللسان والفرج ولذا جعل المؤلف عنوان الباب حفظ اللسان والمراد بما بين رجليه الفرج وخطيئة والمراد بها ما فظتها مما لا ينبغي موكدا كذا في بعض الحق واجب الاداء وكذا المراد بعظام الرسول الجنة التي يترتب عليه وهو في الحقيقة من التذو بحكمه ويجوز للانبياء مثل ذلك نيا به عن الله واجارا من جهة تعالى كذا في المعاني ١٢ **له** قوله قل ربّي الله ثم استقم هو لفظ جامع لجميع الاوامر والنواهي فانه لو ترك امر او فعل منيها فقد عدل عن الطريق المستقيم حتى يتوب ومنه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ١٢ مجمع البحار **له** قوله قسوة للقلب اي سبب قسوة وهي عبادة عن عدم قبول ذكر الله تعالى والخوف والرجاء وغيرها من الخصال الحميدة وقوله ابعث الناس من الله القلب القاسى اي ابعث قلوب الناس او المراد بالقلب الشغف بهذا كله في الجمع ١٢ **له** قوله آخي رسول الله صلى الله تعالى عليه باله وسلم اي جعل بينهما اخوة ١٢ مجمع **له** قوله تبذلة اي التبذلة ترك التزين والتبؤ باللبية المنسة ١٢ مجمع البحار **له** قوله وكله الله الى الناس اي سلبه الناس عليه حتى يؤذوه ويظلموا عليه ١٢ مجمع **له** قوله ترجمان هو بفتح ثمانية وقد تعتمضمم جيم وقد يفتحان كذا قال الكرماني هو المنصر لسان بلسان وقد ترجمه عنه والغفل يدل على امالة التاء ١٢ المعاني **له** قوله ثم ينظر ايمن منه وكذا قوله اشأ منه المنصب في ايمن واشأ على الظرفية والمراد جانب اليمين والشمال ١٢ الم

**قوت المعتدي** (وان الاعضاء كلها تكفر اللسان) بالنسبة اي تذل وتخضع والتكفير هو ان يخفى المرء ويطأ رأسه قريبا من ركوعه كما يفعل من اراد تعظيم صاحبه (تبذلة) من التبذلة اي ترك التزين وتبؤ ببيته حسنة جميلة روى تبذلة وببذلة بمعنى (ترجمان) يسكون بين ضمتين وفتح فضم (ثم ينظر ايمن منه) نصبة طرفا اي عن يمينه



الخالق ابراهيم ويؤخذ من اصحابي رجال ذات اليمين وذات الشمال فيقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احد ثوابك انهم لم يزلوا مرددين على عقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم **حدثنا** محمد بن بشر وعبد بن القتيبي قالوا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن المغيرة بن النعمان فذكر نحوه **حدثنا** احمد بن محمد بن يزيد بن هارون بن هارون بن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون رجلا وركبا وتجرؤن على وجوهكم وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن **باب** ما جاء في العرض **حدثنا** ابو كريب ناوكيع عن علي بن علي عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعادير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله ولا يصح هذا الحديث من قيل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة **وقد** رواه بعضهم عن علي بن علي وهو الرافعي عن الحسن عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** منه **حدثنا** سويد بن ثابت المبارك عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب هلك قلت يا رسول الله ان الله يقول فاما من ادق كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في العرض **حدثنا** سويد بن ثابت المبارك نا اسمعيل بن مسلم عن الحسن وقتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كأنه بذي فوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله اعطيتك وخولتك وانمت عليك فماذا صنعت فيقول يا رب جمعتك وتكرمتك وتركتك اكثر ما كان فارجعني اترك به كله فيقول له ارنى ما قدمت فيقول يا رب جمعتك وتكرمتك فتركتك اكثر ما كان فارجعني اترك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار **قال** العيسمي **وقد** روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله ولم يسندوه واسماعيل بن مسلم يضعف في الحديث وفي الباب عن ابي هريرة وابي سعيد **حدثنا** عبد الله بن محمد الزهري البصري نا مالك بن سعيد ابو محمد الكوفي التيمي نا الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول له الما جعل لك سمعا وبصرا وما لودود او سمعت لك الانعام والحرم وتركتك تراأس وترجم فقلت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتني هذا حديث صحيح غريب ومعنى قوله اليوم انساك كما نسيتني اليوم اتركك في العذاب وكذا افسر بعض اهل العلم هذه الآية فاليوم ننساك قالوا معناه اليوم نتركهم في العذاب **باب** ما جاء في العرض **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله نا سعيد بن ابي ايوب نا يحيى بن ابي سليمان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخبرها قال اتدرون ما اخبرها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبرها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا قال هذا امرها هذا حديث حسن غريب **باب** ما جاء في الصور **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا سليمان التيمي عن اسلم الجعفي بشر بن شافع عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن **يقول** فيه هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه غير واحد عن سليمان التيمي ولا يعرفه الا من حديثه

**قوله** موثوقين على عقابهم الخ مصداق قول الناس عند البخاري الخوارج ولعلمهم المبتدعون لان الاعمال تكون تماثيل مبصرة في المحشر وتثال السنة النبوية الحوض والشريعة في اللغة بمعنى الحوض اي موضع الشرب وفي الحديث ان لكل نبي حوضا الخ لكن حوضه عليه السلام طويل عريض مثل ما بين المدينة والطيبة والشام ومن العلوم ان المبتدئين يطردون من الحوض ومن السنة البديعة وايضا الامارات في الشريعة المتبادر عنها البدعات وفي حديث الباب لفظ الامارات وقيل ان المراد بهم الذين ارتدوا في عهد الصديق الاكبر ومنشأ هذا القائل لفظ اصحابي في حديث الباب واقول لا يجب ان يكون المراد بالاصحاب اصحاب روية النبي صلى الله عليه وسلم بل المراد من يزعم او غالر في شريعته عليه السلام **قوله** وانت قلت للناس الخ هذا الحساب يكون قيل النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المفسرون ان عيسى عليه السلام يقوم في موضعه على رجليه عند سؤال الله تعالى ما تيسر سنة ثم يلهم الله الجواب فجييب والله اعلم اقوال المفسرين لها سند لا - **باب** الصور قال الشيخ الاكبر ان الافلاك احدى عشر وقال السموات السبع والارضين وجميع ما في الدنيا في صور اسرافيل وقال ان الصور على البياضة المزوية رجا جز وقال ان جميع ما احاط به الفلك السالج في جنم الابعض الاشياء المستثناة وقال ان السموات السبع مركبة من العناصر الارضية والثامن والتاسع من طبيعة خامسة ولم يذكر تركيب العاشر والحادي عشر وقال ان الجنة خارجة عن السالج.

**له قوله** اصحابي يريد بهم من ارتد عن الاعراب الذين اسلموا في ايامه اصحاب مسيلة الاسود وقيل ارادوا بالارادة اسارة البصرة والرجوع عما كانوا عليه من الاخلاص وصدق التوبة والاعراض عن الدنيا والمراد بالعباد الصالح عيسى عليه السلام والاية حكاية قوله ۱۲ طيب **له قوله** فجدال ومعادير المراد بالجدال دفع الذنوب بانكارها بلوغ الرسل وبعدهم ثبوت صدقهم والمعادير عبارة عن اعتراف العبد بالذنوب والاعتذار بالسوء والنسيان وكونهم مضطربين مجبورين واما في العرضة الثالثة فيثبت الجنة عليهم ويحق الحق بثبوت صدق الانبياء بشهادة الملائكة ومحمد وآله على ذلك قوله فاخذ بيمينه واخذ بشماله بلفظ اسم الفاعل اي منهم من يافذ الصحيحة بيمينه ومنهم من يافذ بالشمال فتمت القضية ويرتفع الجدال والمعادير ۱۲ المعات **له قوله** من نوقش يقال يناقش الحساب اذا عايناه فيه واستقصى فلم يترك قليلا ولا كثيرا ۱۲ طيب **له قوله** ذاك العرض اي الحساب الميسر عرض الاعمال على العبد من غير مناقشة واستقصاء ۱۲ المعات **له قوله** كانه بذي اي من الذل وهي ولد الضان ۱۲ جمع الجراد **له قوله** الخول محرمة ما اعطاك الله من النعم والعبادة والاماء وغيرهم قالوا في القاموس فغني خولك اي اعطيتك خلا ۱۲ **له قوله** ثراجل مال اي ناه وكثره كذا في القاموس ۱۲ **له قوله** تراأس بوزن ترفع تراأس القوم يرأسهم رياسته اذا صار رئيسهم ومقدمهم ۱۲ جمع الجراد وقوله تراأس وترجم اي تكون رئيسهم وتأخذ من اموالهم المرباع وهو الربح وكان الرئيس في الجاهلية يافذ الربح اي من الغنيمة رده الاسلام خمس ۱۲:

**عه** لانه اول من عرى وجر في سبيل الله من النبيين حين التقى في النار لانه افضل من نبينا ۱۲ المعات  
**عه** قوله قرن اي مثل قرن في الشكل ۱۲ المعات

قوت المغتدى

من نوقش الحساب اي من استقصى بما سببه وحقق ركانه بذي ابو حدة فقط ذال الفيم كسبب ولد زمان جمع بذي جان كعثمان (وتركتك تراأس) من رأسهم رياسته صار رئيسهم ومقدمهم (وترجم) كتنقح معاخذ ربح غنيمة من ربحهم اخذ ربح اموالهم اي جعلتكم رئيسا مطاعا اذ كان رئيس الجاهلية يافذ ربح غنيمة دون اصحابه

**حدثنا** سويد بن عبد الله نا خالد ابو العلاء عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن ... واستمع الودن متى يوم بالفتح فينفتح فكان ذلك ثقل على اصحاب النبي صلى الله عليه فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه هذا الحديث عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في شأن الصراط **حدثنا** علي بن حجر نا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرا المؤمنين على الصراط رب سلم سلم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن اسحق **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمي نا بدل بن المحبر نا حرب بن ميمون نا ابي الخطاب نا النضر بن انس بن مالك عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فابن اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الميزان فان لا اخطى هذه الثلاث المواطن هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** ما جاء في الشفاعة **حدثنا** سويد بن سفيان نا ابو يحيى نا التيمي عن ابي زرعة بن عمرو عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعه اليه الذبائح فاكله وكان يعجبه فنهش منه فهشته ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون لمد ذلك يجبع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسحقهم الله ويذبحهم الصراط وتذبحوا الشمس منهم فيبلغ الناس من الغم والكره ما لا يطيقون ولا يتحملون فيقول الناس بعضهم لبعض الاترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول الناس بعضهم لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون انت ابوالبشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا والك اشفع لنا الى ربك اما ترى ما نحن فيه الاترى ما قد بلغنا فيقول لهم ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيتني نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الوسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا اشكو را اشفع لنا الى ربك الاترى ما نحن فيه الاترى ما قد بلغنا فيقول لهم نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليفته من اهل الارض فاشفع لنا الى ربك الاترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت ثلاث كذبات

**باب** شأن الصراط ذكر الغزالي في الدررة الفاخرة في احوال الآخرة ان الصراط مثال الصراط المستقيم في الدنيا من استقام عليه استقام عليه ومن ذل هتازل ثم **قوله** اول ما تطلبني على الصراط الا في سنان المحدثين ان الاول حوض كوثر ثم الميزان ثم الصراط واجاب عن حديث الباب ان عليه السلام يكون له ايباب وذباب على هذه المواضع ولا ترتيب في حديث الباب **باب** الشفاعة قال العلماء ان الشفاعة على نوعين كبري وصغرى فالكبرى التي فيها يذهب الناس الى ادم مستشفعين فيمتدرون ثم الى النبي صلى الله عليه وسلم فتمت المرسلين فيشفع ويقع ساجدا عند الرب تبارك وتعالى سبعة ايام ثم يجيب الله الدعوة فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ما شفاعة كثيرة صغرى من العلماء والصلحاء والحفاظ وغيرهم **قوله** خلقك الله بيده الخ معناه ان خلقه على طريق غير معروف اي بغير التولد **قوله** اول الوسل الى اهل الارض الخ قيل له اول الرسل لان ظهور الكفر قبيل عهد نوع عليه السلام ولم يظهر في الانبياء الصليبين لادم ولهم الكفر في ولد قاييل بن ادم ولقب نوح بنى الله **قوله** ثلاث كذبات الخ اتفق العلماء على ان الثلاثة توريات للكذبات صريحة

**قوله** كيف انعم من النعمة وهي المسرة والفرح والترفة اي كيف افرح وانعم قال الطيبي معناه كيف يطيب عيشي وقد قرب ان ينفع في الصور فكفى عن ذلك بان صاحب الصور وضع راس الصور في فمه وهو مترصد مترقب لان يوم ينفع فيه والله اعلم انتهى **قوله** شعار المؤمنين على الصراط اي علامتهم التي يتعارفون بها مقتديا كل امته برسوله في قوله اللهم سلم سلم **قوله** فابن اطلبك اي في اي موضع اطلبك للشفاعة فيه قال صلعم هذه الثلاث مواضع الشفاعة فاطلبني فيما كذا في اللغات ووجه الجمع بين هذا الحديث وبين حديث عائشة انها ذكرت النار فكيف فقال صلعم ما يبكيك قالت ذكرت النار فكيف فقل تذكرون ايكم يوم القيمة قال صلعم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احد عند الميزان الحديث هو ان جوابه لما نشئ بذلك كيلا يتكلم على كونه حارم رسول الله صلعم وجوابه لانس بهذا كليا يس كذا ذكره السيد في مائشة المشكوة **قوله** قال النوى قال القاضي عياض من ذهب اهل السنة جواز الشفاعة عقلا ووجوبها سمعا بصريح قوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا وقد جارت الآثار التي بلغت بمجموعها التواتر بصحة الشفاعة في الآخرة واجمع السلف الصالح ومن بعدهم من اهل السنة عليها ومنعت الخوارج وبعض المعتزلة منها وتعلقوا بالذاهب في تحليل المذنبين في النار بقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين ويقولون لا للظالمين من حميم ولا تشفيح يطاع واجيب بان الآيتين في الكافر والمراد بالظلم الشرك واما ما ديلم احاديث الشفاعة بكونها مختصة بزيادة الدرجات فباطل والفاظ الاحاديث صريحة في بطلان مذاهبهم واخراج من استوجب النار والشفاعة خمسة اقسام اولها مختصة بنبينا صلعم وهي الراحة من هول الموقف وتبجيل الحساب والثانية في ادخال قوم الجنة وهذه ايضا وردت في نبينا **قوله** الثالث الشفاعة لقوم استوجبوا النار فيشفع فيهم نبينا صلعم ومن يشاء الله تعالى في الرابعة فمن دخل النار من المذنبين فقد جارت الاحاديث باخراجهم من النار بشفاعة نبينا صلعم والملائكة واخوانهم من المؤمنين ثم يخرج الله كل من قال لا اله الا الله الحامسة الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لا يلهوا هذه لا يكره احد بها ما قاله الطيبي في شرح المشكوة وزاد الشيخ في اللغات خمسة اقسام اخرهاها في الذين تساد حسنتهم وسياهم فيشفع فيهم في الجنة الثانية في استفتاح الجنة الثالثة في تخفيف العذاب من يستحقه الرابعة لاهل المدينة والخامسة لارثرى قبره الشريف على وجه الاختصاص والاثني عشر **قوله** نفسى نفسى نفسى اي نفسى هي التي تستحق ان يشفع لها **قوله** والحق انما معارضين لكن لما كانت صورتها صورة الكذب سماها الا كاذب واستغنى من نفسه لما فان من كان اعرف بالثلاثة كان اعظم خطرا وعلى هذا القياس سائر ما اضيف الى الانبياء من الخطايا **قوله** في

**قوت المبتدئ** (فتش منها نهشة) بهاء فتشيم اخذ لهما كقفع وسبع باطراف اسنانه (ويشغذ هم البصر بالبنائة قال ابو حاتم يقول المحدثون ينقط ذالده وانما هو يدونه اي يبلغ اولهم واخرهم فيستوعبهم كلم برؤية من نغده وانفده اي بصر الناظر ايا كان لاستوار الصبيد لا بصر الرحمن اذ لا يعزب عنه مثقال ذرة بكل ملك ابراهيم يوم القيمة كلهم ويجاسم محاسبه عبده واحد فيرى كل ما يصير اليه قلت لاراه بلا نقط الاخطا فتش منه نهشة كذا هو في نسخة صحيحة معتمدة ويؤيد بها النسخة الصحيحة من المشكوة وهو كما هو بحسب المعنى على ما قاله الطيبي وغيره بالنسب بالهلمة الاخذ ما على العظم من اللحم باطراف الاسنان والنش بالثنين المعجزة الاخذ بالامراس وفي البنائة بالنسب اخذ اللحم باطراف الاسنان والنسب الاخذ بجميعها والله اعلم بالصواب وقال الشيخ في شرح هذا الحديث في باب الشفاعة الرواية المشهورة بالسين المهلمة وقد روى بالمعجزة والاول الاخذ باطراف الاسنان والثاني بالامراس انتهى **قوله** في

فتش منها نهشة كذا هو في نسخة صحيحة معتمدة ويؤيد بها النسخة الصحيحة من المشكوة وهو كما هو بحسب المعنى على ما قاله الطيبي وغيره بالنسب بالهلمة الاخذ ما على العظم من اللحم باطراف الاسنان والنش بالثنين المعجزة الاخذ بالامراس وفي البنائة بالنسب اخذ اللحم باطراف الاسنان والنسب الاخذ بجميعها والله اعلم بالصواب وقال الشيخ في شرح هذا الحديث في باب الشفاعة الرواية المشهورة بالسين المهلمة وقد روى بالمعجزة والاول الاخذ باطراف الاسنان والثاني بالامراس انتهى **قوله** في





فی حوضی من الیاریق بعد دنجوم السماء هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن محمد بن نیرك البغدادي نا محمد بن بكر اللمشقي  
 ناسعید بن بشیر عن قتادة عن الحسن عن سمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة وان ارجوان اكون  
 اكثرهم واردة هذا حدیث غریب وقد روى الاشعث بن عبد الملك هذا الحدیث عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولم يذكر فيه عن سمة وهو  
 أصح **باب** جاء في صفة اواق الحوض **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا يحيى بن صالح نا محمد بن مهاجر عن العباس عن ابي سلام المحبشي قال بعثت الى عمر  
 بن عبد العزيز فحملت على البريد فلما دخل عليه قال يا امير المؤمنين لقد شق علي مركبي البريد فقال يا ابا سلام ما اردت ان اشق عليك ولكن بلغني عنك  
 حدیث تحدتني عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض فاجبت ان تشافهني به قال ابو سلام شق ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عند  
 الى عمّان اليلقاء ماؤة اشد بياضا من اللبن احلى من العسل واكوابه عند نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظم بعدها ابد اول الناس ورودا عليه فقراء  
 المهاجرين الشعث رءوسا الدئس ثيابا الذين لا يتكحون المتنعّمات ولا يفتم لهم السد قال عمر كني نكحت المتنعّمات وفتحت لي السدد نكحت فاطمة  
 بنت عبد الملك لاجرم اني لا اغسل راسي حتى يشعث ولا اغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسّم هذا حدیث غریب من هذا الوجه وقد روى  
 روى هذا الحدیث عن معدان بن ابي طلحة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو سلام المحبشي اسمه مطور **حدثنا** محمد بن بشارة نا ابو عبد الصمد  
 العتي عبد العزيز بن عبد الصمد نا ابو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله ما اية الحوض قال والذي نفسي بيده  
 رأيتنه اكثر من عدد نجوم السماء وكوابه في ليلة مظلمة مضمية من اية الجنة من شرب منها لم يظم اخرها عليه عزمه مثل طولها ما بين عمان الى  
 ايلة ماؤة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل هذا حدیث حسن صحیح غریب وفي الباب عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمرو وابي برة الاسدي وابن  
 عمر حارثة بن وهب والمستورد بن شداد وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حوضي كما بين الكوفة الى الحجر الاسود **باب** حدثنا ابو حصين  
 عبد الله بن احمد بن يونس نا عبث بن القاسم عن حصين وهو ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 يمر بالنبي والنبیین ومعهم القمر والنبي والنبیین ومعهم الرهط والنبي والنبیین وليس معهم احد حتى مر بسواد عظيم فقلت من هذا اقبل موسى و  
 قومه ولكن ارفع راسك فانظر فاذا اسواد عظيم قد سد الاوق من ذالجانب ومن ذالجانب فقيل هؤلاء امك وسوى هؤلاء من امك سبعون الفايد خلون  
 الجنة بغير حساب فدخل ولم يبالوه ولم يفسر لهم فقالوا لنعن هم قال قائلون هم ابناء الذين ولدوا على الفطرة والاسلام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقل  
 هم الذين لا يتكفون ولا يتطهرون وعلى رءوسهم يتكفون فقام عكاشة بن محصين فقل انا منهم يا رسول الله قال نعم ثم جاءه اخر فقل انا  
 منهم فقل سبقك بها عكاشة وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن عبد الله بن بزيع البصري نا يزيد بن  
 الربيع نا ابو عمران الجوني عن انس بن مالك قال ما عرف شيئا ما كنا عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اين الصلوة قال اولم تصفوا  
 في صلوتكم ما قد علمتم هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه وقد روى من غير وجه عن انس **حدثنا** محمد بن يحيى الازدي البصري نا عبد  
 ابن عبد الوارث نا هاشم بن سعيد الكوفي ثنا زيدا الخثعي عن اسماء بنت عميس الخثعمية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينس العبد عبد

النبوي يوضع على الحوض في المشراخترت في شرح حديث ما بين روضتي ومبري روضته من رياض الجنة ان هذه القطعة الآن قطعة الجنة. وفي وقت المرور على الصراط لا تكون هناك مستقر  
 الا الصراط او الجنة والتاثيرون على الصراط. **باب** حدثنا ابو حصين الخ

**له** قوله من الیاریق جمع ابريق قال في القاموس ابريق معرب ابريز جمع ابريق **له** قوله ان لكل نبي حوضا قال الشيخ في السمات قال الطيبي  
 يجوز ان يحمل على ظاهره وان يحمل على المجاز ويراد به العلم والهدى لا يخاف ان النصوص مملوءة على ظاهرها ما لم يعرف عند ما رت ولا يدري اي صارت بنا يعرف عن حمل على ظاهرها  
 يدعى الى التاويل بالعلم والهدى كما جوزه الطيبي ومجرد الاحتمال غير كاف والثمة علم انتهى ۱۲  
**له** قوله البريد فارسية اسمها البغل ۱۲ ودر ترمذی گفته برید شترى است که بروداده میل برای سواری نگه دارند ۱۳ **له** قوله عدن بلدة مشهورة من  
 اليمن جاز منصرفا غير منصرف ۱۲ المعات **له** قوله الى عمان بقاء عمان بفتح العين وتشديد الميم موضع بالشام وبعضها تخفيف الميم موضع بالبحرين والبلقار مدينة بالشام وافتلاف  
 الاماديت في تقدير الحوض من على ان المقصود تصوير الكبر لا تعين مقدار بعينه فورد الحديث في كل مقام بما يوافق ادراك السامع ۱۳ **له** قوله واكوابه جمع كواب الكوز الذي لا عودة  
 له ۱۲ **له** قوله الشعث رؤسا بضم الشين المعجزة وسكون العين جمع شعث بفتح سين وكسر يمين او اشعث وهو المتلبد الشعر المغير ۱۲ المعات **له** قوله لا يتكحون المتنعّمات  
 اي لو غطوا المتنعّمات من النساء لم يجابوا قوله ولا يفتح لهم السدد جمع سدة بالضم وهو باب الدار اي لودق الابواب واستاذنوا للدخول لم يفتح لهم ولم يؤذن ۱۲ المعات صحت السداد اي  
 انكشفت عنها البغيم اي مصيبة ۱۲ **له** قوله هم الذين لا يكبتون هذا من صفة الاولياء المعمرين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شئ من علائقها وتلك درجة الخواص لا  
 يبلغها غيرهم واما العوام فرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن مهرو انظر الفرع من الله تعالى بالمدار كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء  
 الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم يكر عليه معلم علماته بيقينه ومبره ولما اتاه الرميل بشل بيضته الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ففرضه بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال قال  
 النووي قال المازي اجمع بعضهم به على ان التداوي مكروه ومعظم الاولياء على خلاف ذلك واجتوا بالاحاديث الواردة في منافع الادوية ۱۲ طيبي

**عه** التي قيل يباح عند الضرورة مع اعتقاد ان الشفاء من الله تعالى والتمتازة مكروه ۱۲ المعات  
 بالنسبة لعين فهم كشراد مدينة قديمة بالشام بارض البلقار وكفراب موضع عند البحرين (السدد) كسر جمع سدة وهي كظفة على باب تقيية من المطر ونفس الباب او الساحة بين  
 يدیه ولم يظن آخر ما عليه قال ابو البقاء نصب آخر ظرفا اي ابد كما جاز باخر لا يظن الشارب هذا بخرمة بقاء معلوم ان بقاءه ابد فنهائه لا يظن ابا قال البطلوسي ان العرب تستعمل  
 الاخر للاب كقولهم اما لك عروا ما انت حية يا اباي لم تقتل نعش آخر الدهر به (مكاشفة) كرامنة وعزابة -



فألصق قال ما شئت وإن زدت فهو خير قلت فثلثي قال ما شئت فإن زدت فهو خير قلت اجعل لك صلواتي كلها قال إذا تكفى همك ويغفر ذنبك هذا حديث حسن **حدثنا يحيى بن موسى** نا محمد بن عبيد عن أبان بن اسحق عن الصبياح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا يا نبي الله اننا نستحي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى وتتذكر الموت واليلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى يعنى من الله حق الحياء هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن اسحق عن الصبياح بن محمد **حدثنا** سفيان بن وكيع نا عيسى بن يونس عن ابى بكر بن ابى مريم عن ثناء عبد الله بن عبد الرحمن نا عمر بن عوف نا ابن الميارك عن ابى بكر بن ابى مريم عن ضمرة بن جبيب عن شذا بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكس من دان نفسه و عمل لها بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله هذا حديث حسن ومعنى قوله من دان نفسه يقول يحاسب نفسه في الدنيا قبل ان يحاسب يوم القيمة ويروى عن عمر بن الخطاب قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وتزبنوا للعرض الاكبر وانما يحسف الحساب يوم القيمة على من حاسب نفسه في الدنيا ويروى عن ميمون بن مهران قال لا يكون العبد تقياً حتى يحاسب نفسه كما يحاسب شريكه من اين مطعبه وملبسسه **حدثنا** محمد بن احمد وهو ابن قدامة و نال القاسم بن الحكم العرفى نا عبيد الله الوصافى عن عطية عن ابى سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلحاً فواى ناسا كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكرها ذم اللذات لشغلكم عما ارى فاكثروا من ذكرها ذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول اتابيت الغربة اتابيت الوحدة واتابيت التراب واتابيت اللود فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحباً واهلاً ما كنت لاحب من يشى على ظهرى الى فاذا وليتكم اليوم وصرت الى فسترى صنيع بك فينسى له مد بصرة يفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر والكا فر قال له القبر لا مرحباً ولا اهلاً ما ان كنت لا بغض من يشى على ظهرى الى فاذا وليتكم اليوم وصرت الى فسترى صنيع بك حتى يلقى عليه حتى يلتقى عليه وتختلف اضلاعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صابغ فاجل بعضها في جوف بعض قال ويبيض له سبعين تيناً لوان واحدا منها فخر في الارض ما انتت شيئاً ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدا شنه حتى يفضى به الى الحساب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** عبيد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ابى ثور قال سمعت ابن عباس يقول اخبرني عمر بن الخطاب قال قلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكى على رمل حصير فرأيت اثره في جنبه وفي الحديث قصة طويلة هذا حديث صحيح **حدثنا** سويد نا عبد الله عن معمر ويونس عن الزهري ان عروة بن الزبير اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف بنى عامر بن لؤى وكان شهيد بدر امع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين فسمعت الانصار بقده ابي عبيدة فوافقوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واما رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فمعه من اهل قيسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال انظروا سمعتم ان ابا عبيدة قد قدم بشئ قالوا جيل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلككم ثم هذا حديث صحيح اخبرنا سويد نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير واين المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خفرة خلوته فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فقال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرأ احد بعدك شيئاً حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يد عوحيما الى العطاء فياى ان يقبله ثم ان عمر

**قوله** تيننا الخ في ص ٦٩ قال بعض ان جبريل وغيره من الملائكة توى كما اختار الشيخ الاكبر ومراد الشيخ ان في الانسان جزا من عالم جبريل وليس مراده ان جبريل وغيره اوباهم ولقد صنفت السبلى كتاباً مستقلاً وهو على مشرب الفلاسفة الملائكة خلاف الشريعة.

- ١ له قوله** اذا تكفى همك
- ٢** همك كنه تعدي الى مفعولين وهما المفعول الاول فيه مضمر قيم مقام الفاعل وهم مفعول الثانى والهم ما يقصده الانسان من امر الدنيا والآخرة يعنى اذا صرفت جميع ازمانك في الصلوة على اعطيت مراد الدنيا والآخرة ١٢ مفاتيح **٣ له قوله** ان تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى اي ما جمع ويتصل بر من الفرج والرجلين واليدين والقلب عن استعماله في المعاصى اراوا الحث على العمل من الرزق واستعمال الجوارح في رضاه الحق كذا في الجمع ١٢ **٤ له قوله** يكتشرون افعال من الكثرة بالشيء البعثة وهو ظهور الاسنان للفتك وقوله هاذم اللذات المذم بالذال المعجمة القطع وبالهملة الدم نقض البناء قال السيوطى قد صرح ان الرواية بالمعجمة ونقل في الحواشى عن صاحب الممات هاذم اللذات بالذال المعجمة معناه القاطع وهو الانسب بحسب المعنى لكن في بعض النسخ بالمهملة وقوله الموت اما مجرور او مرفوع ويحمل النسب والوجوه ظاهرة وقوله الا ان كنت الاحرف تنبيه وان خففت من المثقلة والى متعلق باحب وقوله فاذا وليتكم على صيغة الما صفة المتكلم اما من التولية بمجولاً او من الولاية معلوما اى جعلت او صرت ما كما قادر اعنيك كذا في المعاني ١٢ **٥ له قوله** تختلف اضلاعه اى يدخل بعضها في بعض ١٢ جمع البهار **٦ له قوله** ويبيض له سبعين تيناً لوان واحدا منها فخر في الارض ما انتت شيئاً ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدا شنه حتى يفضى به كذا في القاموس ١٢ **٧ له قوله** فينهشنه في القاموس نهشنه نهد ونهد وعضه واخذه باضراره وفدشنه بخدشه وخشده والجلد مزقه انتهى ١٢ **٨ له قوله** واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم اي جمع البهار ١٢ **٩ له قوله** فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلككم اي جمع البهار ١٢ **١٠ له قوله** فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني اي جمع البهار ١٢ **١١ له قوله** فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني اي جمع البهار ١٢ **١٢ له قوله** فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني اي جمع البهار ١٢

**قوله** المتكبر الكيس من دان نفسه اي اذ لنا واستحيها او ما سبها يكتشرون من الكثرة بنقط سينه ظهور اسنان الفتك اي على رمل حصير ابراهيم كسب السعف المنسوج

دعا له يعطيه فإني ان يقبل منه شيئاً فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيمة اني اعرض عليه حقه من هذا الفئى فإني ان ياخذها فلم يرزأ حكيمة احد من الناس شيئاً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة نا ابو صفوان عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال ابتليتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشراء فصبرنا ثم ابتليتنا بعدة بالشراء فلم نصبر هذا حديث حسن **حدثنا** هناد نا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان وهو الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همة جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأتها من الدنيا الا ما قدر له **حدثنا** علي بن حشرمنا عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن شبيب عن ابيه عن ابى خالد الوالى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك عني وأسد فقرك وان لا تفعل ملأت يديك شغلا ولم أسد فقرك هذا حديث حسن غريب وابو خالد الوالى اسمه هُرْمَزُ **باب** **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن داود بن ابى هند عن عروة عن حميد بن عبد الرحمن الجعفي عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان لنا قرآن ستر فيه تماثيل على ابى فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزعها فانه يدرك في الدنيا قالت وكان لنا سمل قطيفة علمها حريكتنا نلبسها قال ابو عيسى هذا حديث حسن **حدثنا** هناد نا عبد بن عيسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يضطج عليها من ادم حشوها ليف هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن بشارة يحيى بن سعيد عن سقيلين عن ابى اسحق عن ابى ميسرة عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قال ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها هذا حديث صحيح واو ميسرة هو الهمداني اسمه عمرو بن شرجيل **حدثنا** هارون بن اسحاق الهمداني نا عبد بن عيسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا ال محمد نمكث شهر امانا نستوفدنا ان هو الا الماء والتر هذا حديث صحيح **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندهنا شطر من شعر فاكلنا منه ما شاء الله ثم قلت الجارية كيليه فكأته فلم يلبث ان فنى قالت فلو كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك هذا حديث صحيح شطر يعنى شيئاً من شعر **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا روج بن اسلم نا ابو حاتم البصري نا حامد بن سلمة نا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوديت في الله ولم يرؤد احد ولقد اتت على ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ولبلال طعام ياكله ذوكيد الاشئى يواريه ابط بلال هذا حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمله تحت ابطه **حدثنا** هناد نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق ثنى يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظى قال ثنى من سمع على بن ابى طالب يقول خرجت في يوم شات من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت اهايا معطونا نجوت وسطه فدخلته عنقى وشدت وسطى فخرمته فحوص النحل وانى لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه فخرجت التمس شيئاً فمررت بهودى في مال له وهو يستقى بيكرة له فاطلعت عليه من ثلمة في الحائط فقال مالك يا اعرابي هل لك في ذلوتى فقلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتحت فدخلت فاعطاني دلوها فكلما انزعت دلوها اعطاني تمرة حتى اذا امتلأت كفى ارسلت دلوها وقلت حسبي فاكلتها ثم جرعت من الباء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هذا حديث حسن غريب **حدثنا** ابو حفص عمرو بن على نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عباس الجريرى قال سمعت ابا عثمان النهدي يحدث عن ابى هريرة انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمره تمره هذا حديث صحيح **حدثنا** هناد نا عبد بن عيسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاثمائة نحمل زادنا على رقابتنا ففتى زادنا حتى كانت تكون للرجل منا كل يوم تمره فقيل له يا ابا عبد الله واين

قوله من اخذ بسعادة نفس بوسادى الخ في ص ٤٣٠ ، قال اهل اللغة ان السواد يستعمل في المعطى والاخذ

**له قوله** ابتليتنا بالشراء الخ الضراء حاله تعفر والسرور مندبا وهما بناء ان للمؤنث لان ذكر لها اى اخرنا بالالف والشدة والحزاب فصرنا عليه فلما جارتنا الدنيا والسعة والراحة بطرنا بكذا في جمع البحار **له قوله** وجمع لشدة اى اموره المتفرقة لى جعل مجموع الخاطر ميسرة اسبابه من حيث لا يدري وقوله وى راغمة اى ذليلة حقيرة لا يحتاج في طلبها الى سعى كثير شارات اول تشاء ١٢ لغات **له قوله** قرام ستر وهو ستر رقيق وقيل صفيق من صوف ذى الوان واهنافة كثوب قميص وقيل القرام ستر رقيق واد السرا غليظ ولذا امانات ١٢ جمع البحار **له قوله** سمل قطيفة هو الخلق من الشباب قد سمل الثوب واسمل والقطيفة هى كساده نخل ١٢ نهاره **له قوله** الوسادة المنزة والفرش ١٢ در **له قوله** ما بقى منها ما للاستفهام قوله ما بقى كلما يريد ما تصدق به فهو باق ما عند الله باق ١٢ جمع البحار **له قوله** وقع في اصل السماع ولم يوزد في نسخة وما يوزى وهو الصواب ١٢

**له قوله** مع بلال افادان به الخروج غير الهجرة الى المدينة لانه لم يكن مع بلال فيما فعل المراد خروج صلعم هاربا من مكة في ابتداء امره الى الطائف الى عبد كلال بضم الكاف مخفضا رئيس اهل الطائف يهيم من كفار مكة حتى يوزى رسالة ربه فسلط على النبي صلى الله تعالى عليه باله وسلم مسيانه فزموه بالحجارة حتى ادموا كعبه صلعم وكان معز زيد بن الحارثة لا بلال والله اعلم كذا في اللغات ١٢ **له قوله** بيكرة بالفتح خنزة مستديرة في وسطها مخز يستقى عليه الماء ١٢ اقاموس

**المغتدى** (قرام ستر) بقاوت فزاد فيم كتاب ستر رقيق او صفيق من صوف ذى الوان واهنافة كثوب قميص او ستر دراز ستر غليظ فله امانات لستر رطل قطيفة اكسب وكفت الخلق ثوبان كتاب مخفف من تعيلة (ال محمد) نصب بالاختصاص (اهايا معطونا) اى سنننا تمزق شعره من عطن الجلد بعين فطارد مثال فنون كعزب مرت شعره واثن في دباغ فوعطن ومعطون (فجوبت وسطى) بجمع فواد فوعودة كقدس قطعته كما ادخل فيماراسى (وهو يستقى بيكرة) كرحمة (مرقعة) ابقاوت كرفوعة زنة ونقطة مخيطة بورت نخل (لا يلوون ابلام فلوون) كيرمون اى لا يلقون ولا يعطون وبهم بدل لانه خطأ

كانت تقع التمرة من الرجل قال لقد وجدنا فقدنا ما فأتينا البحر فاذا نحن بمحوت قد قدنا فيه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوماً ما أحببتنا  
 هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد بن يونس بن بكير عن محمد بن اسحق ثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي ثني من سمع علي بن ابي طالب يقول  
 انا لجلوس مح رسول الله صلى الله عليه في المسجد اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بقرود فلما رآه رسول الله صلى الله عليه بكى للذي  
 كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه كيف بكم اذا اعد احدكم في حلة وراح في حلة ووضع بين يديه صحيفة  
 ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير من اليوم نتفرغ للعبادة ونكفي المؤنة فقال رسول الله صلى الله عليه  
 لانتم اليوم خير منكم يومئذ هذا حديث حسن غريب ويزيد بن زياد هذا هو مديني **وقد** روى عنه مالك بن انس وغير واحد من اهل العلم يزيد  
 بن زياد الدمشقي الذي روى عن الزهري روى عنه وكيع ومروان بن معاوية ويزيد بن ابي زياد كوفي روى عنه سفيان وشعبة وابن عيينة وغير  
 واحد من الائمة **حدثنا** هناد بن يونس بن بكير عن عمرو بن دينار عن ابي هريرة قال كان اهل الصفة اضياف اهل الاسلام لا يؤون على  
 اهل ولا مال والله الذي لا اله الا هو ان كنت لا عيتم بكدي على الارض من الجوع واشد المجوع على بطني من الجوع ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي  
 يخرجون فيه فمر بي ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله ما سألته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسألته عن اية من كتاب الله ما سألته  
 الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه فتبسم حين راني وقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فأتبعته  
 ودخل منزله فاستاذنت فاذن لي فوجد قد حان من اللبن قال من اين هذا اللبن لكم قيل اهذه لنا فلان قال رسول الله صلى الله عليه ابا هريرة قلت  
 لبيك قال الحق الى اهل الصفة فادعهم وهم اضياف اهل الاسلام لا يؤون على اهل ولا مال اذا اتته الصدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئاً  
 واذا اتته هدية ارسل اليهم فاصاب منها واشركهم فيها فساء في ذلك وقلت ما هذا القدر بين اهل الصفة وانا رسوله اليهم فسيأمرني ان ادبره عليهم فما  
 عسى ان يصيبني منه وقد كنت ارجو ان اصيب منه ما يغنيني ولم يك بئداً من طاعة الله وطاعة رسوله فأتيتهم فدعوتهم فلما دخلوا عليه فاخذوا  
 بحالسهم قال ابا هريرة خذ القدر فاعطهم فاخذت القدر فجعلت انا وله الرجل فيشرب حتى يزوي ثم يركه فانا وله الاخر حتى انتهت به الى رسول  
 الله صلى الله عليه **وقد** روى القوم كلهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه القدر فوضعه على يده ثم رفع راسه فتبسم وقال ابا هريرة اشرب فشربت ثم  
 قال اشرب فلما نزل اشرب ويقول اشرب ثم قلت والذي بعثك بالحق ما جد له مسلماً فاخذ القدر فحمد الله وسبحه وشرب هذا حديث صحيح  
**حدثنا** محمد بن حميد الرازي تابعه العزيز بن عبد الله القرشي ثني يحيى البكاء عن ابن عمر قال تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه فقال كف عنا  
 جشأك فان اكثرهم شبعاً في الدنيا اطولهم جوعاً يوم القيمة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وفي** الباب عن ابي جحيفة **حدثنا** قتيبة  
 نأبو عوانة عن قتادة عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال يا بني لورايتنا ونحن مع النبي صلى الله عليه واصابتنا السماء لحسبت ان ريحنا يرح الضان  
 هذا حديث صحيح ومعنى هذا الحديث انه كان ثيابهم الصوف فكان اذا اصابهم المطر يحيى من ثيابهم ريح الضان **حدثنا** عباس الدوري تابعه الله  
 بن يزيد المقرئ ناسع بن ابي ايوب عن ابي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاوية بن انس الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال من  
 ترك اللباس تواضعاً لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على رءوس الخلائق حتى يحيى به من اى محل الايمان شاء يلبسها **حدثنا** محمد بن حميد  
 الرازي نأزف بن سليمان عن اسرائيل بن شبيب بن بشير عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا  
 خير فيه هذا حديث غريب هكذا قال محمد بن حميد شبيب بن بشير واما هو شبيب بن بشير **حدثنا** علي بن مجروحنا شريك عن ابي اسحاق عن حارثة  
 بن مضر بن ابي ابينا كتبنا بعوده وقد اکتوى سبعم كيات فقال لقد تطاول مرضي ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تموتوا الموت لتمتته

**قوله** فاتينا البحر فاذا نحن بمحوت الخ في م ٤٢، س ١٢ قال الشافعية ان هذا العبير نوع من حيوانات البحر وقالت الاحناف انه حوت وسك ونيكرا الشافعية والحال ان  
 في اكثر الالفاظ لفظ الحوت ولا يقال انها كانت طافرة فلا تكون سلالاً على مذاهب ابي حنيفة ايضا لان قذرة البحر كما في الحديث وقالوا ان ثلثة عشر رجلاً فقدوا في عين ذلك الحوت.

- ١١** **قوله** اين كانت تقع التمرة من الرجل الخ لاى ثني من الجوع يفيده
- ١٢** **قوله** اي اذا فقدنا ما وجدنا انا كانت مفيدة ما ١٢٠ **قوله** البردة الشملة المخططة وقيل كسار مرج فيه مفرج ١٢ والفرو واللباس المعروف ١٢ در -
- ١٣** **قوله** كان فيه من النعمة لان ابا مصعب كان ذا اثره يعطى ابنة من كل شئ عنده من الثياب الفاخرة ونحوها وكان كافراً فلما اسلم مصعب اسك عطاره عن ابنة فقير حاله  
 بنسبة الاول فلما يحيى النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ **قوله** اذا اعد احدكم في حلة وراح في حلة اي طيبس في اول النار ثوبا وفي آخره الخ تنعما ومفاخرة ١٢ جمع **قوله** ليستتبعني  
 اي يتبعني تابعا له ويذهب بي في بيته ويطعني **قوله** يحيى البكاء هو ابن مسلم او ابن سليم مصغرو هو ابن خليله البصري المعروف يحيى البكاء بتشد يدا ركاف الحداني بضم  
 المهلة وتشديد الدال مولاهم ضعيف من الرابعة ١٢ تقرب **قوله** تجشأ رجل هو ابو جحيفة وحب بن عبد الله السواني يرد في صفار الصحابة لانه لم يبلغ في زمن النبي صلى الله  
 عليه وسلم روى انه لم يلبس بطنه بعد ذلك والجشأ صوت مع ربح يمزج من الحلق عند الشجع والتجشأ الكلف لذلك قاله السيد جمال الدين رحمة الله تعالى عليه في حاشيته على  
 المشكوة ١٢ **قوله** المقصود من قوله كف عنا جشادك النبي عن الشيخ الجالب للبناء لان الجشاد بال لا يكون للبعد فيه اغتياذ ١٢ المعات
- ١٤** **قوله** من اى محل الايمان اي من محل اهل الايمان والحلل جمع حلة ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ١٢ **قوله** الا البنار الحديث ولا بد من تقيده  
 بما لم يكن فيه حاجة او عرض وبنى ١٢ المعات **قوله** مضرب بتشد يدا الراد المكسورة قبلها معجمة الجدي الكوفي ثمة من الثانية ١٢ تقرب



وقال يُوجِبُ الرجل في نفقته إلا التُّراب وقال في التُّراب هذا حديث صحيح **حدثنا** الجارودنا الفضل بن موسى عن سفيان الثوري عن ابنة  
 عن ابراهيم قال كل بناء وبال عليك قلت ارايت ما لا بد منه قال لا اجرو ولا وزر **حدثنا** محمودنا ابو احمد الزبيري ناخالد بن طهمان ابو العلاء ثني حُصَيْن  
 قال جاء سائل فسأل ابن عباس فقال ابن عباس لسائل اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمد رسول الله قال نعم قال وتصوم رمضان  
 قال نعم قال سالت وللسائل حتى اتى حتى عليان ان تصلك فاعطاه ثوباً ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً او كان  
 في حفظ الله ما دام منه عليه خرقه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشر نا عبد الوهاب الثقفي وعبد بن جعفر وابن  
 ابي عدي ويحيى بن سعيد عن عوف بن ابي جميلة عن زكارة بن اوفى عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة انجفل  
 الناس اليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعت في الناس وانظر اليه فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب  
 وكان اول شئ تكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واظعموا الطعام وصلوا والناس نياماً تدخلوا الجنة بسلام هذا حديث صحيح **حدثنا** الحسين  
 بن الحسن المروزي بمكة نا ابن ابي عدي نا حبيب بن ابي عمير قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوماً ابذل  
 من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهروهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في الهناء حتى لقد خفتان يذهبا ابالا اجر كليله فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم لا ما دعوتكم الله لهما اثنتين علمهم هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا محمد بن معن المديني الغفاري ثني  
 ابي عن سعيد البقيري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر هذا حديث حسن غريب **حدثنا** هناد نا عبد الله  
 عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو والوددي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بمن يحرم  
 على النار وتحرم عليه النار على كل قريب هين سهل هذا حديث غريب **حدثنا** هناد نا وكيع عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد  
 قال قلت لعائشة اتي شئ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا دخل بيته قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام فصلى هذا حديث صحيح **حدثنا**  
 سويد نا عبد الله بن المبارك عن عمران بن يزيد التغلبي عن زيد العتي عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استقبله الرجل فصاحه لا  
 ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه ولم ير مقمداً ما ركبته بين يدي جليس له هذا حديث  
 غريب **حدثنا** هناد نا ابو الاوصى عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج رجل ممن كان قبلكم  
 في حلة له يجتال فيها فامر الله الارض فاخذته فهو يتججل او قال يتججل فيها الى يوم القيامة قال ابو عيسى هذا حديث صحيح **حدثنا** سويد نا عبد الله عن  
 محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل  
 من كل مكان يساقون الى سجين في جهنم يسملون ليس تعلوهم نار الا نيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن  
 حبيب وعباس بن محمد الدوري نا ابا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب ثني ابو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاوية نا انس عن ابيه

**قوله** من ترك اللباس تواضعا الخ في ص ٤٥، ٤٥ ويخالفه ما في الترمذي وليه عليك  
 من مالك الخ والجمع بينهما ان اثر المال واعطاه حسن ولو ترك اللباس تواضعا فواحسن واخشفوا ان الفقير الصابر افضل ام الغني الشاكر اقول مدلول الاماديث ان افضل الفقير  
 الصابر **قوله** خرج رجل ممن كان قبلكم الخ في ص ٤٥، ٤٥ هذا الرجل هو قارون الملعون ظلم مالم يظلم غيره وهو كان ابن عم موسى عليه السلام وجار عنده عليه السلام وطلب  
 المال فدعا له موسى عليه السلام فاغناه الله فطلب موسى اذوة المال فاكله وكان موسى عليه السلام يظن يوما وقال قارون الظالم للمرأة ان تقول بحضن الرجال ان موسى عليه السلام زني بها والعايز بائنه  
 فاعترفت المرأة قول النبي فدعا موسى عليه السلام فنزل عليه من الله سل تشاء على قارون فحضرته الله في ذلك الحين ويحسف في الارض الى يوم القيمة **قوله** من عبر احصاه الخ في ص ٤٤، ٤٤  
 بين التبر والشيء من المنكر فرق فان التبر يكون من الكبر ويكون فيه برادة لنفسه والشيء من المنكر يكون لكون الشيء منكرا في الشريعة ويكون بشدة المنكر

**له قوله** انجفل الناس اليه  
 اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل الخ جمع الجمار **له قوله** واظعموا الطعام بالكرم الخ في ص ٤٥، ٤٥ والعام ١٢ مرقاة **له قوله** والناس نياما اي ناليم ونياما بكر  
 النوم جمع نائم الخ **له قوله** ابذل من كثير الخ الجاران اعني قوله من كثير ومن قليل متعلقان بالبدل والمواساة وقوله من قوم صلة لا بدل وامسن على سبيل التنازع وقوم هو المنفل  
 والمراد بالقوم الانصار قوله في المهنة هو ما يقوم بكفاية الرجل واصلاح معاشره يريد به ما اشركوهم فيه من زروعهم وثمارهم من قولهم بنا في الطعام بيتا بالنعيم والكسراى اعطانية والاسم منه  
 النوى بالكسر وهو العطار كذا في الطبي قال الشيخ في اللغات قال في القاموس السني والبناء ما اناك بلا مشقة يعني يحمون المشقة على النفس ويشركون في الراحة وقوله لا اى ليس الامر كذا عتم  
 وخضم انهم يذهبون بالاجر كله مادعوتهم اي مادام دعوتهم **له قوله** هبته بالفتح الخ من الماد ١٢ **له قوله** يتججل فيها الخ اليوم القيمة اي بغوس في الارض حين يحسف  
 به وبالجملة حركة مع صوت وروى ويتهلج اي يتردد الخ جمع

**له قوله** امثال الذر في صور الرجال الخ الحديث فسم من اوله وقال المراد بجرهم امثال الذر كونهم اذ لا يطا بهم الناس بارجلهم يدلل ان الاجساد تعاد على ما كانت عليه  
 من الاجزاء ولذا قال في صور الرجال ووصف بقوله بيتا هم الذل من كل مكان وهو قرينة المجاز ومنهم من حمل على ظاهره وحدثت الاجساد تعاد على ما كانت عليه من الاجزاء لا يتا فيه لانه قادر  
 على إعادة تلك الاجزاء الاصلية في مثل الذر ولو بس سجن في جهنم ونار الانيار اي نار الزيران اي الزيران تحترق منها كاحترق الحطب بالنار كذا في اللغات والجمع ملقط منها ١٢

**قوت المغتدى**  
 (انجفل الناس اليه) اى ذهبوا مسرعين نحوه (وانشركونا في الهناء) كسباب اى الامر بالسنى بالقاموس هو والبناء ما اناك بلا مشقة (في مهنة الهبة) برحمة خدمته قال الاصمعي لايكسر  
 والزمخشري هو خطا عند النباتات (امثال الذر) اى النمل الاحمر الصغير جمع ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان ما تة نملة وزن جبة (تعلوهم نار الانيار) قال ابو البقاء جمع النار حملا على  
 نيران كارياح حملا على رباح ١٢

ان النبي صلى الله عليه وآله قال من كظم غيظاً وهو يقدر على ان يتفذه دعاها الله على رعووس الخلائق حتى يخيرة في اي المور شاء هذا حديث حسن غريب **حدثنا** سلمة بن شبيب نا عبد الله بن ابراهيم الغفاري المديني ثني ابي عن ابي بكر بن المنكر **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله الجنة رفق بالضعيف والشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك هذا حديث غريب **حدثنا** هناد ابو الاحوص عن ليث عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم **عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اعنت فسلوني رزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولوان اولكم واخركم وحيكم ميتكم رطبكم يابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولوان اولكم واخركم وحيكم ميتكم رطبكم يابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولوان اولكم واخركم وحيكم ميتكم رطبكم يابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم ممر بالبحر فغس فيه ابرة ثم رضعها اليه ذلك باق جواد واجد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امرى لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون هذا حديث حسن **وروي** بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب عن معد يكرب عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد القرشي نا ابي نالا عمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعد مولى طلحة **عن** ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يحدث حديثاً لولم اسمعه الا مرة او مرتين حتى عدت سبع مرات ولكني سمعته اكثر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فانتها امرأة فاعطاها ستين ديناراً على ان يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته اعدت وبكت فقال ما يبكيك اكرهتك قالت لا ولكنه عمل ما عملته قط وما حملت علي الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا وما فعلته اذهبي فهي لك وقال لا والله لا اعصي الله بعدها ابد اتمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابها ان الله قد غفر الكفل هذا حديث حسن **وقد** رواه شيبان وغير واحد عن الاعمش ورفعه ورواه بعضهم عن الاعمش ولم يرفعه **وروي** ابو بكر بن عياش هذا الحديث عن الاعمش فاخطأ فيه وقال عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمر وهو غير محفوظ وعبد الله بن عبد الله الرازي هو كوفي وكانت جدته سرية لعل بن ابي طالب **وقد** روي عن عبد الله بن عبد الله الرازي عبيدة الصبي والمجاهد بن ابراهيم وغير واحد **حدثنا** هناد ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه في اصل جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على انفه قال به هكذا فطار قال رسول الله صلى الله عليه وآله الله افرح بتوبة احدكم من رجل يارض فلاة دوية مهلكة معه راحلته عليها زادة وطعامه وشرابه وما يصلح فاضلها فخرج في طلبها حتى اذا دركه الموت قال ارجع الى مكان الذي اضلتها فيه فاموت فيه فرجع الى مكانه فغلبته عينه فاستيقظ فاذا راحلته عند راسه عليها طعامه وشرابه وما يصلح **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفيه عن ابي هريرة والنعمان بن بشير والنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** احمد بن منيع نازيد بن حباب نا علي بن مسعدة الباهلي نا قتادة **عن** انس عن النبي صلى الله عليه وآله قال كل ابن ادم خطاء وخير الخطاين التوابين هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة **باب** **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً وليصمت هذا حديث صحيح **وفي** الباب عن عائشة والنس وابي شريح الكعبي وهو العدوي واسمه خويلد بن عمرو **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن ابي عبد الرحمن الجبلي **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صمت فجا هذا حديث لا تعرفه الا من حديث ابن لهيعة **باب** **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري نا ابو اسامة ثني بريد بن عبد الله عن ابي بردة **عن** ابي موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده هذا حديث صحيح غريب من حديث ابي موسى **حدثنا** احمد بن منيع نا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان **عن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من غير اخاه بذنب لم يمت حتى يعلمه **قال** احمد قالوا من ذنب قد تاب منه هذا حديث حسن غريب وليس اسناده متصل وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل وروي عن خالد بن معدان انه ادرك سبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله **باب** **حدثنا** عمرو بن اسمعيل

**له** الواجد هو الذي يجرد ما يظلمه ويريد به وهو الواجد المطلق لا يفوته شيء والمجاهد بمعنى المجيد كالعالم بمعنى العليم من المجد وهو سنة الكرم كذا في اللغات ۱۲ **له** قوله ارعدت اي زلزلت واضطربت من خشية الله وبكت ۱۲ **له** قوله دوية بفتح وال وتشديد واو وديار منسوب الى دو العمراء التي لانبات بها ويقال داو به بابدال احدى الوادين الغاططى ومنه من رجل في ارض دوية بفتح وال وتشديد واو وديار قوم ملكة بفتح ميم ولام وكسرها موضع خوف الملاك ۱۲ مجمع البحار **له** قوله سموت سمات بالضم فيها خاموش بودن سموت يصمت من باب نصر ينصر كذا في الصراح ۱۲

**هه** قوله من سلم المسلمون اليمينى من جمع الى اداء حقوق الله تعالى واداء حقوق المسلمين والكف عن اعراضهم قاله الطيبي اخرج معمر الخالب والافالذمى كذلك وفيه تغليب فان السلمات واخره فيهم وفي رواية ابن جان من سلم الناس وهو اعم كذا ذكره السيوطى والمراد ان المسلم الكامل من هذه صفة مع اداء حقوق الله تع ووجه تخصيص اللسان واليدين بالذكر لان اكثر انواع الايذاء يقع بها ۱۲ لغات **له** قوله من غير من التبعير اي عاب اغاه في القاموس العادى كل شئ لازم به عيب ۱۲

**قوت المغتدى** (دوية) بفتح وال فشره واوفياء نسب لرد الصمراء لانبات بها :

عن ابن عباس

بن جبال بن سعيد الهمداني نا حَفْص بن غِيَاث ونا سلمة بن شبيب نا امية بن القاسم قال نا حفص بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن واثة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تظهر الشامة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك هذا حديث غريب ومكحول قد سمع من واثة بن الاسقع ونا ابن مالك ونا هند الداري ويقال انه لم يسمع من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله الا من هؤلاء الثلاثة ومكحول الشامى يكتب ابا عبد الله وكان عبدا فاعتق ومكحول الازدي بصري سمع من عبد الله بن عمرو ويروي عنه عمارة بن زاذان **حدثنا** علي بن جحرنا اسمعيل بن عياش عن تميم عن عطية قال كثيرا ما كنت اسمع مكحولا يسأل فيقول **نداء** يا امية **حدثنا** هناد ناوكيم عن سفيان عن علي بن الاقمر عن ابي حذيفة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما احب اتي حكيت احدا وان لي كذا وكذا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن قال نا سفيان عن علي بن الاقمر عن ابي حذيفة وكان من اصحاب عبد الله بن مسعود عن عائشة قالت حكيت للنبي صلى الله عليه وآله رجلا فقال ما يسهري اني حكيت رجلا و ان لي كذا وكذا انا قلت فقلت يا رسول الله ان صفية امرأة وقالت بيدها هكذا كأنها نغني قصيرة فقال لقد مزجت بكلمة لومزج بها ماء البحر لومزج **باب** **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان الاعمش عن يحيى بن وثاب عن شريح من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله اراه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان المسلم اذا كان يتخاطب الناس ويصير على اذاهم خير من المسلم الذي لا يتخاطب الناس ولا يصير على اذاهم قال ابن ابي عدي كانت شعبة يرى انه ابن عمر **حدثنا** ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البغدادي نا معلى بن منصور نا عبد الله بن جعفر المخزومي هو من ولد المسور بن مخرمة عن عثمان بن محمد الاعمش عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة قال ابو عيسى هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه وسوء ذات البين انما يعني به العداوة والبغضاء وقوله الحالقة انها تحلق الدين **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مروة عن سالم بن ابي الجعد عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا أخبركم يا فضل من درجة الصيام الصلوة والصدقة قالوا بلى قال صلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالقة هذا حديث صحيح **ويروي** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين **حدثنا** سفيان بن وكيع نا عبد الرحمن بن مهدي عن حذاف بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن يعقوب بن الوليد ان مولى للزبير حدثه ان الزبير بن العوام حدثه ان النبي صلى الله عليه وآله قال دبت اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا فلا انبسكم بها يبئت ذلك لكم اذ شئوا السلام بينكم **باب** **حدثنا** علي بن جحرنا اسمعيل بن ابراهيم عن عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم هذا حديث صحيح **حدثنا** سويد نا عبد الله عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن جده عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خصلتان من كانتا فيهما كتب الله لشاكرهما ابرو

له قوله امية بن القاسم قال في التقريب وقع في

بعض نسخ الترمذي امية بن القاسم وهو خطأ انتهى اى والصواب القاسم بن امية وقال في الاطراف هكذا وقع في سنده اى الترمذي في جميع الروايات امية بن قاسم وهو خطأ منه اومن شيوخه والصواب القاسم بن امية الهذلي العبدى ۱۲ **له قوله** لا تظهر الشامة قال الطيبى الشامة الفرح ببيلة العود قوله فرحم الله نصب جوابا للنبي وقوله ويبتليك عطف عليه اى يرحم رغما لانك ويبتليك حيث زكيت نفسك ودفعت منزلك عليه وقال الشيخ في اللغات قوله فرحم الله ويبتليك بالنصب والرفع ۱۲ **له قوله** اني حكيت اى فعلت مثل فعله يقال حكاه وما كاه واكثر ما يستعمل في التقيح ومن انواع الغيبة المماكة كان يمشى متعارجا او مطا طناراسه الى غير ذلك من البيات ۱۲ سيد جمال الدين **له قوله** لقد مزجت الم المزج الخلط والتغير بضم غيره الير والمعنى ان هذه الغيبة لو كانت مما يمزج بالبحر بغيره عن حاله مع كثرة وغزارته فكيف باعمال نزل خلطت بها ۱۲ طيبى **له قوله** ذات البين بين من الظروف قد يبنى اسماء اللغات التي بين الاثنين كقوله تعالى وان خضم شقاق بينهما باضافة الشقاق الير وفي ذات البين ايضا جاز كذالك فحرف باللام وذات البين صفة لموصوف محذوف اى حالات وخصائل بها ملازمة وتعلق بالبين ۱۲ لغات **له قوله** قال صلاح ذات البين اى صلاح احوال بينهم حتى تكون احوال الفرة ومجتمعات وفاقا لعليم بذات الصدور اى بمضمرا تها لما كانت الاحوال ملازمة للبين قيل لماذا ذات البين واصلاحها سبب الاعتصام بجمل الله وعدم التفرق بين المسلمين فهو درجة فوق درجة من اشتغل بمؤيقتة نفسه بالصيام والصلوة فرضا ونظما ۱۲ جمع البحار **له قوله** اى الحالقة اى الخصلة التي من شأنها ان تحلق اى تتسلك وتتواصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وقيل هى قطيعة الرحم والنظام ۱۲ جمع البحار **له قوله** ولا تؤمنوا حتى تحابوا هذا من قبيل قوله صلح لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه ۱۲ **له قوله** من البغي وقطيعة الرحم لما فيها من ايدار النقي وتضييع حقه اغتس من غيرهما من الذنوب ۱۲ لغات

قوت المغتدى

نا سلمة بن شبيب نا امية بن القاسم نا حفص بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن واثة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشامة لاخيك فيرحم الله ويبتليك هذا حديث حسن غريب ومكحول قد سمع من واثة بن الاسقع هذا حديث حسن غريب ومكحول قد سمع من واثة بن الاسقع وقال صلاح الدين العلاني ذكره ابن الجوزى بالمونوعات فقال تفرد به عمر بن اسمعيل بن جباله وهو متروك عن حفص بن غياث وعمر بن اسمعيل كما ذكر القفا على ضعفه لكن لم يشقروا اذ رواه بطريق امية بن القاسم عن حفص قال شيخنا المزى بالاطراف كذا ثبت بكل الروايات امية بن القاسم وهو خطأ صواب القاسم بن امية الهذلي العبدى رواه محمد بن غالب بن حرب فقال نا القاسم بن امية الهذلي بالبصرة فذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم بكتابه فقال سئل ابي عنه فقال ليس به باس صدوق والبوزعة عنه فقال كان صدوقا قال العلاني فبرئ عمر بن اسمعيل بن جباله من عده فهو حسن كما قاله كنه غريب لتفرد القاسم بن امية به قال والجبج من شيخنا المزى ذكر بالاطراف ولم يذكر بالتدبير الا امية بن القاسم في حرف اللالف ولم يزد على قوله روى عن حفص بن غياث روى عنه سلمة بن شبيب روى له ت ولم يذكر بالقاف القاسم بن امية اذ لم ينجح في ت كذا ولم يبينه عليه بالالف كما فعل بالاطراف ۱۲

عنه اى ما احب ان تحدث يعيب احد ولو اعطيت كذا وكذا من الدنيا بسبب ذلك الحديث ۱۲ مفايح ۱۲ عه اى كمنى عائشة بقوله كذا قصيرة وليست في الحسن والاعتدال كما ينبغي يا لله دبت اليكم اى ساذ فيكم واد الالم الماضية الحسد بدل منه وضمير هى للبغضاء ۱۲ جمع البحار ۱۲



الله عليه بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وآله لا يعدل بالرعة هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** هناد و ابو زرعة وغير واحد قالوا تقيصة عن اسرائيل عن هلال بن مقلاص الصيرفي عن ابي بشر عن ابي واثل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال فيكون في قرون بعدى هذا احث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث اسرائيل **حدثنا** عباس بن محمد نايجي بن ابي بكر عن اسرائيل عن هلال بن مقلاص نحو حديث تقيصة عن اسرائيل **حدثنا** عباس الدوري نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اعطى الله ومنع الله واحب الله وابغض الله وانكر الله فقد استكمل ايمانه هذا حديث منكر يسم الله الرحمن الرحيم **ابواب صفة الجنة** عن رسول الله صلى الله عليه وآله **باب** جاء في صفة شجر الجنة **حدثنا** عباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال وذلك الظل الممدود **حدثنا** تقيبة بن سعيد نا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام وفي الباب عن انس و ابي سعيد هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو سعيد الاشجري نا يزيد بن الحسن بن الفرات القرظي عن ابيه عن جده عن ابي حنيفة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب هذا حديث غريب حسن **باب** جاء في صفة الجنة وتعيمها **حدثنا** ابو كريب نا محمد بن فضيل عن حمزة الزيات عن زياد الطائي عن ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله مالنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا وكنا من اهل الاخرة فاذا خرجنا من عندك فانسنا اولادنا وانكرنا انفسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو انكم تكونون اذا خرجتم من عندي كنتم على حالكم ذلك لزاركم الملائكة في بيوتكم ولولم تذبوا لاجاء الله بخلق جديد كي يذبوا فيغفر لهم قال قلت يا رسول الله مم خلق المخلوق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبننة من فضة ولبننة من ذهب وملاؤها السك الا ذقروا حصباءها اللؤلؤ والياقوت وترتبتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويمتد لا يتو ولا تبلى ثيابهم لا يقف شيابهم ثم قال ثلث لا يردد عوتهم الا امام العادل والصائم حين يقطر دعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب تبارك وتعالى وعزقي لا تصرتك ولو بعد حين هذا حديث ليس اسناده بذلك القوي وليس هو عندي يستصل وقد روى هذا الحديث يا سناذا اخر عن ابي هريرة **باب** جاء في صفة عرف الجنة **حدثنا** علي بن مجروح نا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في الجنة لغرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اليه اعرابي فقال لمن هي يا نبي الله قال هي لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وامر الصيام صلى الله بالليل والناس نيام هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث في عبد الرحمن بن اسحق هذا من قبل حفظه وهو كوفي وعبد الرحمن بن اسحق القرشي مديني وهو ثبت من هذا **حدثنا** محمد بن بشر نا عبد العزيز بن عبد الصمد العتيبي عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان في الجنة جنتين من فضة انيتهما واما فيهما وجنتين من ذهب انيتهما واما فيهما وبين القوم وبين ان ينظروا الى الكبرياء على وجهه في جنة عدن

**ابواب صفة الجنة** قال السيوطي في امام الدرزية ان الجنة فوق السماء السابع والعرش على الجنة وهكذا في الصحيحين والمشهور عند اهل العرف ان الجنة في السماء الرابع واما جنتي ففى كتاب الملل والنحل كما ذكر ابن حزم ان رجلا سأل علي بن ابي طالب ان فلانا اليهودي يقول ان جنتي في البحر قال امير المؤمنين ما راه الا انه صدق والذات علم بحال السند وما روى على رضى الله عنه وفضل السفاري في عقيدته **باب** صفة الجنة ونعيمها مسألة الباب وامتنع **قوله** في نبينا فيغفر لهم ان الخلق كل لا يصير اختيارا وقد قلت تحت مسألة التقدير ان الاعتدال في دار التكليف اى الدنيا قليل كما هو سنة الله تعالى واما غير دار التكليف فالاعتدال فيه كثير مثل دار السماء ودار الملائكة وذكر الشيخ الاكبر عاين من عالم يسمى بارض مقدسة متخذ من ما تبقى من طين آدم وذلك اوسع من هذا العالم قال ذهبتم ثم واقمت وكنت وولدتى اولاد وانا اعرف ابنتي وامنته

**قوله** لا يعدل بالرعة بكسر راء وخفتة عين الورد اى لا يعدل خصلته بالورد يعنى لا يقابل كذا في الجمع **قوله** من اكل طيبا اى حلالا وعمل في سنة اى فعلا او قولا على وفق الشرع متمسكا بحديث قوله وامن الناس بوائقه اى غوائله وشروعه جمع بانقته و به الدائمة قوله ان هذا اليوم في الناس كثير يمتل ان يكون حمد الله وحمدينا بنعمته فقال صلى الله عليه وسلم فيكون في قرون بعدى يعلم ان ذلك غير منقضى بالقرن الاول **قوله** لا يبأس باس الرجل يباس اذا اشتد حاجته قلله السيد قال في المعاني يعنى ليس في الجنة بؤس ومشقة وشدة وتغير وفساد انتهى قال الطبيب وفي بعض كتب الحديث بؤس بالهمزة المضمومة لدلالة الواو على الضم وباس الامر بؤس اذا اشتد وباس يباس اذا افتقر وانقطع في رسم الخط والصواب لا يباس انتهى **قوله** الارواد الكبرى اى لم يبق العجب الكدرة الجسانية بل ارتفعت كلها الاسماء والجلال والكبريا فاذا ارتفعت تلك ايضا اناراه جارا والعدن يعنى الاقامة والمراد هنا الخلود وفي القاموس عدن بالبلد اقام بها دمنة جنات عدن **قوت المغتدى** (وامن الناس بوائقه اى غوائله وشروعه جمع بانقته كدائمة زنة ومعنى **ابواب صفة الجنة**) لو انهم تكونون اذا خرجتم من عندي على ذلك لزاركم الملائكة في بيوتكم هذا دليل على امكان رؤية الملائكة كرامة للاولياء (ولم تذبوا) لتسودوا لاجاء الله بخلق جديد كي يذبوا فيغفر لهم قال ابن الخازن اى قدر الله ذنوبنا فنظر ذل عبودية من تادم فيقابل بعضنا بغيره من الربوبية رطاطها بيم فلا فطاء الكتاب طين يجعل بين ساقى بناء يملط به الى رط و يملط (ومصعباها) اى المصعب الصغار (ينعم لا يبأس) اى يقف ولا يتو ولا يتبلى ثيابهم لا يقف شيابهم ثم قال ثلث لا يردد عوتهم الا امام العادل او آيته فاعل خفتة كما قال ابن مالك في قوله مرت بواو مثل كل ان كل فاعل مثل اى جنتين مفضض آيتهما

**قوت المغتدى** (وامن الناس بوائقه اى غوائله وشروعه جمع بانقته كدائمة زنة ومعنى **ابواب صفة الجنة**) لو انهم تكونون اذا خرجتم من عندي على ذلك لزاركم الملائكة في بيوتكم هذا دليل على امكان رؤية الملائكة كرامة للاولياء (ولم تذبوا) لتسودوا لاجاء الله بخلق جديد كي يذبوا فيغفر لهم قال ابن الخازن اى قدر الله ذنوبنا فنظر ذل عبودية من تادم فيقابل بعضنا بغيره من الربوبية رطاطها بيم فلا فطاء الكتاب طين يجعل بين ساقى بناء يملط به الى رط و يملط (ومصعباها) اى المصعب الصغار (ينعم لا يبأس) اى يقف ولا يتو ولا يتبلى ثيابهم لا يقف شيابهم ثم قال ثلث لا يردد عوتهم الا امام العادل او آيته فاعل خفتة كما قال ابن مالك في قوله مرت بواو مثل كل ان كل فاعل مثل اى جنتين مفضض آيتهما



**وهذا الاسناد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة نخيمة من دُرَّةٍ مَجُوفَةٍ عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل لا يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن هذا حديث صحيح وابو عمران الجوني اسمه عبد الملك بن حبيب وابو بكر بن ابي موسى قال احمد بن حنبل لا يعرف اسمه وابو موسى الاشعري اسمه عبد الله بن قيس **باب** جاء في صفة درجات الجنة **حدثنا** عباس بن علي بن يزيد بن هارون ناشر بن يونس عن محمد بن جحادة عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام هذا حديث حسن **حدثنا** قتيبة واحمد بن عبد الصمي قالنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاوية بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وصلى الصلوة وحج البيت لا ادري اذكر الزكوة ام لا الا كان حقا على الله ان يغفر له ان هاجر في سبيل الله او مكث يارثه التي ولد بها قال معاوية اخبر بها الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذر الناس يعملون فان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلى الجنة واسفلها وفوق ذلك عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس هكذا روى هذا الحديث عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاوية بن جندب وهذا عندى اصح من حديث هام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عباد بن الصامت وعطاء لم يذكر معاوية بن جندب ومعاوية قد يرمي المومات فخلا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نايزيد بن هارون ناهاهم عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس **حدثنا** احمد بن منيع نايزيد بن هارون ناهاهم عن زيد بن اسلم نحوه **حدثنا** قتيبة ناين بن لهيعة عن ذرارة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة لوان العالمين اجتمعوا في احداهن لو سعتهم هذا حديث غريب **باب** جاء في صفة نساء اهل الجنة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا فروة بن ابي المغراء نا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة من نساء اهل الجنة ليرى بياض ساقيها من وراء سبعين حلة حتى يرى عظمها وذلك بان الله تعالى يقول كأنهن الياقوت والبرجان فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سكا ثم استصفيت له لا ريتيه من ورائه **حدثنا** هناد نا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود نحوه **حدثنا** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ابو الاوصى عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود نحوه **حدثنا** ابو الاوصى عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود نحوه وهذا اصح من حديث عبيدة بن حميد وهكذا روى جوير وغير واحد عن عطاء بن السائب ولم يرفعه **حدثنا** سفيان بن وكيع نا ابي عن فضيل بن مزروق عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقيها من وراءها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** العباس بن محمد نا عبيدة بن موسى نا شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والثانية على لون احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يبدي ومخ ساقيها من وراءها هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في صفة جماعة اهل الجنة **حدثنا** محمد بن عجلان ومحمد بن بشر قالنا ابو داود والطيالسي عن عمران القطان عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماء قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة **باب** في الباب عن زيد بن ارقم هذا حديث صحيح غريب لا يعرفه من حديث قتادة عن انس الامن حديث عمران القطان **باب** جاء في صفة اهل الجنة **حدثنا** اسود بن نصر نا ابن المبارك نا معمر عن هام بن منبته عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلم الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يصفون

باب صفة اهل الجنة

**له قوله** مائة درجة حسية او معنوية وقوله والفردوس اعلاها في القاموس الفردوس البستان يجمع كل ما يكون في البساتين يكون فيه الكروم وقدر لونهت عربية اورومية نقلت او سرانية وانهار الجنة هي انهار اللين والمساء والمز والصل ۱۲ لغات **له قوله** فزوة بن ابي المغراء بفتح الميم والمد واسم ابيه معد يكره الكندي يكنى ابا القاسم كوفي صدوق من العاشرة ۱۲ تقريب **له قوله** يرى منها الخ بالضم نقي العظم والدماع ۱۲ قاموس **له قوله** ثم استصفيت ليرى ساقيها من وراءها هذا حديث حسن صحيح **له قوله** او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة **له قوله** الكوكب الدرى الشديدة الالوانة كانه نسب الى الدر لصفائه ۱۲ مجمع - او مائة ونحوها ۱۲ **له قوله** لا يصفون من البصاق وهو ماء الفم اذا خرج ولا يتخولون الخاطو وهو يسيل من الالف ولا يتخولون تفعل من الغاظ ۱۲

قوت المغتدى

قوت المغتدى ردا بين القوم الذين ان ينظروا الى ربهم الالوانة على وجهه في جنة عدن قال لولاه وانظرون في جنة عدن فمى ظفرت لناظرت وكذا انظرون في كل جنة وفي كل مكان فلم يجب الخلق عن رؤيته تعالى بكل مكان حلوه الا ذلك الرواد وخص جنة عدن لان الرؤية العامة لكل اهل الجنة بما في نظر شرح محمد بن محمد بن الفردوس اعلى الجنة واسفلها اى خيرها ورفوق ذلك عرش الرحمن قال ابن القيم بكتابه نكتة شئ وفوائد حسان انزه الموجودات والظواهر والنور بادا وشرها واعلاها ذاتا وقد اوردوا وسعوا عرش الرحمن جل جلاله وكل ما كان اقرب الى العرش كان النور اذ هو باشراف مما بعد عنه فله كانت جنة الفردوس اعلى الجنان وشرها والنور باو اجلسا لغيرها من العرش اذ هو سقفا وكل ما بعد عنه كان الظلم والعتيق فله كان اسفل سافلين شر الا ملكة واميقما وايعدها من كل غير ظلت اعلى العرش سطح مسكن سيد الوجود صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عليين فكل ما قارب كان خيرا واسفل هو الفرش فراش جهنم وقعرها مسكن شر الوجود ابليس اسفل سافلين فكل ما قارب كان شرانا نظر شرح محمد بن محمد **له قوله**

ولا يتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها من الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة وجمامهم من الؤلوة ورتحهم المسك ولكل واحد منهم زوجات  
يُرَى مُرُوقَاتُهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرِ مِنَ الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبِهِمْ قَلْبَ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُرَّةٍ وَعَشِيَاءِ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو  
بِن نَصْرَةَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ نَابِئِ الْهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ  
أَنَّ مَا يُقَالُ ظَفْرُهَا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ التَّرَخُّوفُ فَتَلَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَ فَبَدَأَ السَّوْرَةَ لَطَمَسَ ضَوْءُ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمَسُ  
الشَّمْسُ ضَوْءُ النُّجُومِ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْأَسْتَدِ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ هَيْعَةَ وَقَدْ رَوَى يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَقَالَ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** جَاءَ فِي صِفَةِ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ قَالَا نَامِعَاذِينَ هِشَامٌ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرُودٌ مُرْدٌ كَحُلِّيٍّ لَا يَفْقِي شَيْئًا بِهِمْ وَلَا تَبْلِي ثِيَابُهُمْ هَذَا حَدِيثٌ  
غَرِيبٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ نَارِشِدِينَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجِ بْنِ أَبِي السَّمْعِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ وَفُرُشٌ  
مَرْفُوعَةٌ قَالَ ارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رَشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ  
فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ مَعْنَاهُ أَنَّ الْفُرُشَ فِي الدَّرَجَاتِ وَبَيْنَ الدَّرَجَاتِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ **بَابُ** جَاءَ فِي صِفَةِ ثَمَارِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ نَابِئِ يُونُسَ بْنِ بَكِيْرٍ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى قَالَ  
يَسِيرُ الرَّابِكُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةٌ سَنَةً أَوْ يَنْتَظِلُ بِظِلِّهَا مِائَةَ رَأْسِ شَاةٍ يَحْيَى فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقَلْلُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ **بَابُ** جَاءَ فِي  
صِفَةِ طَيْرِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا الْكُورُ  
قَالَ ذَلِكَ ثَمَرٌ عَطَا نَبِيَّهُ اللَّهُ يَعْطَى فِي الْجَنَّةِ أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَاحِلِي مِنَ الْعَسَلِ فِيهِ طَيْرٌ عَاتَقَهَا كَأَعْيَاقِ الْحَزْرَقِ قَالَ عِمْرَانُ هَذِهِ كَلِمَاتُ عَمَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهَا أَكَلْتُمَا نَعْمَ مِنْهَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ هُوَ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ الزُّهْرِيُّ **بَابُ** جَاءَ فِي صِفَةِ خَيْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَاعِصَمِ بْنِ عَلِيٍّ تَالِ السَّعُودِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ  
مِنْ خَيْلٍ قَالَ إِنْ أَنْتَ إِذْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ فَلَا تَنْشَأُ أَنْ تَحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ تُطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ  
فِي الْجَنَّةِ مِنْ أِبِلٍ قَالَ فَلَمْ يَقِلْ لَهُ مَا قَالَ لِصَاحِبِهِ فَقَالَ إِنْ يَدُ خَلْقِكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا أَشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ  
عَنْ سَفِيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ وَهَذَا الْحَدِيثُ الْمَسْعُودِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
سَمْرَةَ الْأَحْمَسِيِّ تَابِئِ مَعْرُوفِيَّةَ عَنْ وَائِلِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي سُوْرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَحْبَبْتُ الْخَيْلَ فِي  
الْجَنَّةِ خَيْلٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أُدْخِلْتَ الْجَنَّةَ أُتَيْتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهُ جَنَاحَانِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ  
إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيٍّ وَلَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالْوَسْوَءُ هُوَ ابْنُ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ يُضَعِّفُ فِي الْحَدِيثِ ضَعْفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ جَدُّهُ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ  
بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ أَبُو سُوْرَةَ هَذَا مَنكُرٌ الْحَدِيثُ يَرَوِيهِ مَنكُرٌ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ لَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ **بَابُ** جَاءَ فِي سَنِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فِرَاسِ

**قوله** لا يتغوطون الخ في تذكرة يحيى بن الكرم ان كان راكبا وقال رجل من اليهود كيف لا يتغوط اهل الجنة فقال يحيى بن الكرم كم تاكل وكم تتغوط فذكر اكل اكثر من ناطق فتال يحيى ان القادر على اذباب بعض قادر على اذباب كل فيك فاقم للملح **باب** صفة ثياب اهل الجنة ارتقاها كما بين السماء والارض ما بين السماء والارض مسافة بين درجتين وليس المراد بيان ارتفاع درجته واحدة بقدر هذا وان كان ذلك ايضا مكنيا في نفسه وبكذا التفسير من بعض اهل العلم كما في الترمذي اعلم ان المكان يترتبه بالفضل ولكم معلومات الله تعبير متناجيه بالفعل وانكاره ليس الا الحق وعبادة.

**اه** جمر بالكسر والعنم فبا كسر موضع وضع النار للنجور وبالضم ما يتجر به واعدله الجمر والمراد بهنا اي نجورهم بالالوة وهو العود ۱۲ جمع البها **ه** قوله ما يقبل لظفرها موصولة اي ما تحمده قوله لتزخرفت اے تزينت ما بين المشرق والمغرب ولخوافق جمع خافقة وهي الجانيه قوله بين خوافق فاعل تزخرفت وانما انت باعتبار الاماكن كذا في الجمع والطيب ۱۳ **ه** اساوره اساوره اسورة جمع سوار الكتاب وعزاب القلب كالاسوار بالضم كذا في القاموس وفي الفارسية ياره كذا في المراح ۱۲ **ه** قوله جرد جمع اجرد اي الذي لا شعر على بده ۱۳ جمع مواضع الكمل وفي المثل ليس الكمل كالكمل ۱۲ المعات **ه** قوله وذكر سدرة المنتهى قيل هي شجرة تنبت في السموات السابعة عن يمين العرش ثمها كقلال سحر والمنتهى موضع الانتباه والانتباه لاننا في منتهى الجنة واخرها وقيل لم يجاوزها احد واليه ينتهي علم الملائكة وغيرهم ولا يعلم احد ما وراءها والفضن الغصن وجعد افنان وقوله فيها فراس الذهب تفسير لقوله تعالى ما يغشى ومنه اخذ ابن مسعود حيث فسره قوله تعالى بقوله ينشاها فراس من ذهب والفراس جمع فراشة وهي التي تطير وتتفانت في السراج قال الامام ابو الفتح العجلي في تفسيره دلعله اراد الملائكة يتلانا اجتمعتا تلونا اجتمعت الفرائش كاشنا مذبهه كذا في الطيبى ۱۳ **ه** قوله قال في القاموس الخيل جماعة الافراس لا واحد له او واحد له فاعل لانه يتنال ۱۳ **ه** قوله فلانتشار الى آخره جواب للشرط تقدير الكلام ان ادخلك الجنة فلانتشار ان تحمل على فرس كذلك الامثلة عليه المعنى انه ما من شئ تشبهه النفس الا وتجد في الجنة كيف شاءت ۱۲ ط **ه** قوله على فرس من ياقوتة حمراء قيل اراد الجنس المعهود مخلوقا من نفس الجواهر وقيل جنسا آخر فيفسر عن العهود وعلى الثاني هو من اسلوب الحكيم سأل عن المتعارف واجاب بمن استغنى عنه ۱۲ المعات **ه** قوله حيث شئت المستثنى محذوف من هناد وهو قوله الافعلت وهو لا يوجد في الكرخ الترمذي لكن هو موجود في المشكوة عن رواية الترمذي قال الشيخ في شرح المشكوة قوله الافعلت روى بتاء الخطاب مجمولا ومعروفا والمعنى على الاول اي لا تكون بطلوبك الاسعوف او على الثاني لا تكون بطلوبك الافانز او يروى بتاء التانيه مجمولا والضمير للفرس والماصل ما من شئ تشبهه النفوس في الجنة الالوجده على وفق مشتمها انتهى ۱۲ ۰ ۰

**قوت المغتدى** (من الالوة) يفتح وضم همز زائد او صل عود يتجر به قاله بالنباية (لوان ما يقبل لظفرها) بضم قاف وكسر من قلبه واقله اي يرفعه ويحمله (بهدا) كده ما لمسه (لتزخرفت) اي لتزينت (ما بين خوافق السموات) بالنباية اي جانتها التي يخرج منها الرياح الالوج (في ظل الغصن) بغاف فونين كسبب الغصن الشجرة ۰ ۰

البصرى نا ابوداؤد تا عمران ابوالعوام عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه قال يدخل اهل الجنة الجنة جزوا مردا مكملين ابناء ثلاثين او ثلاث وثلاثين سنة هذا حديث حسن غريب وبعض اصحاب قتادة رواه هذا عن قتادة مرسل ولم يسنده **باب** جاء في كرم صف اهل الجنة **حدثنا** حسين بن يزيد الطحان الكوفي نا محمد بن فضيل عن ضرار بن مروة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامة هذا حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن النبي صلى الله عليه مرسل ومنهم من قال سليمان بن بريدة عن ابيه وحديث ابى سنان عن محارب بن دثار حسن وابو سنان اسمه ضرار بن مروة وابو سنان الشيباني اسمه سعيد بن سنان وهو بصري وابو سنان الشامي اسمه عيسى بن سنان هو القسطلي **حدثنا** عمرو بن غيلان نا ابوداؤد نا اشعبة عن ابى اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه في قبة نوح من اربعين فقال لنا رسول الله صلى الله عليه اترضون ان تكونوا راج اهل الجنة قالوا نعم قال اترضون ان تكونوا شظرا اهل الجنة ان الجنة لا تدخلها الا نفس مسلمة ما انتم في الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن عمران بن حصين واى سعيد الخدرى **باب** جاء في صفة ابواب الجنة **حدثنا** الفضل بن الصباح البغدادي نا معمر بن عيسى الفزاري عن خالد بن ابى بكر عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه باب امتى الذى يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجتهد ثلاثا ثم انهم ليضعطون عليه حتى تكافئكم ثم يزلون هذا حديث غريب وسالت عمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال لخالد بن ابى بكر منكيا عن سالم بن عبد الله **باب** جاء في سوق الجنة **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا هشام بن عمار نا عبد الحميد بن حبيب بن ابى العشرين نا الازاعي ثنا حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب انه لقي ايا هريزة فقال ابو هريزة اسأل الله ان يجمع بينى وبينك في سوق الجنة فقال سعيد ايتها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرك لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادانهم وما فيهم من دنى على كسان المسك والكا فور ما يرون ان اصحاب الكراسى بافضل منهم مجلسا قال ابو هريزة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتأرون من رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتأرون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضرة الله حاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كنا وكذا فيذكره بعض غدا لته في الدنيا فيقول يا رب افلتم تغفري فيقول بلى فيسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيتهاهم على ذلك غشيتهم سحابة فرفههم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريح شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعدت لكم فخذوا ما اشتهيتم فانا قد حققت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يحط على القلوب فيحمل الينا ما اشتهيتمنا ليس يباع فيها ولا يشتري وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذوال المنزلة المرتفعة فيلقى من هو وونه وما فيهم دنى فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقض اخر حديثه حتى تخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يعز فيهما ثم تنصرف الى منازلنا فقتلنا انا وزوجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وانك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ومحققان نثقل بشل ما انقلبنا هذا حديث غريب لا نعرفه الا من

**له** قوله جرد امراد جرد جمع اجد الذي لا شعر على جسده وضده الاشعر ومرو جمع امر الذي لا شعر على ذنقه كذا في الجمع **له** قوله ثمانون مناه من هذه الامة واربعون من سائر الامة قال الشيخ في اللغات لانا في هذا قوله صلى الله عليه وسلم ارجوان تكونوا نصف اهل الجنة لانه يحتمل ان يكون رجاءه صلى الله عليه وسلم ذلك ثم زيد ويشتر من عند الشد بالزيادة بعد ذلك وما قول الطيبي يحتمل ان يكون الثمانون صفا مساويا في العدد لاربين صفا بغير لان الظاهر من قوله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة صف ان يكون الصفوف متساوية والشد لم انتهى كلام الشيخ عبد الحق المحدث الدبلوي رحمة الله عليه **له** قوله الراكب المجتهد يحتمل ان يكون تركيبا توصيفا او اضافيا فعلى الاول المعنى الراكب الذي يجود ركض الفرس وعلى الثاني الفرس الذي يجود في عدده يقال اجاد الشيء وجوده اى احسنه كذا في اللغات ونحوه في الطيبي **له** قوله ليضعطون اى يزحجون يقال يضغطون لضغط اذا عصره وضيق عليه وقهره **له** قوله في مقدار يوم الجمعة اى في مقدار الاسبوع والظاهر ان المراد يوم الجمعة فانه ورد في الاما حديث في فضائل يوم الجمعة انه يكون في جنة يوم الجمعة كما كان في الدنيا ويجزرون ربهم الى آخر الحديث **له** قوله ويجلس ادانهم المراد انهم مرتبة واقلم درجة بالنسبة الى من عداه وليس المراد من قوله ادانهم انفسهم من الدنائة بمعنى المنسة ولد فع بهذا التوهم قال وما فيهم من دنى اى حسيس كذا في الطيبي ونحوه **له** قوله الا حاضرة الله حاضرة والمماطرة الكلام مشافهة والمراد هنا كشف الحجاب والقائلة بلا واسطة وترجمان كما كان موسى عليه السلام والغدرات بفتحات جمع غدره وهو ترك الوفاة والمراد تركاب المعاصى الذى فيه نقص عند الربوبية وترك الوفاة بحق كذا في اللغات **له** قوله فيروعه ما يرى عليه الضمير المجرور يحتمل ان يرجع الى من فيكون الردع مجازا عن الكراهة عما هو عليه من اللباس وان يرجع الى الرجل ذى المنزلة فالردع بمعنى الاعجاب اى بجمبه حسنه فيدخل في روعه ما يمتنى مثل ذلك لنفسه يدل عليه قوله فما ينقض آخر حديثه اى ما العلى في روعه من الحديث كذا في الطيبي **له** قوله

**قوت المغتذى** ليضعطون اى يزحجون من ضغط كنع عصره الا حاضرة الله حاضرة قال التوريشي بجماد ونقط ضادا اى يكاشفه ويقاوله تعالى بلا حجاب وترجمان حتى يتخيل عليه اى يظهر عليه لباس الحسن من لباس صاحب **عنه** الكمل يفتحين سوادا في اجضان العين ثقفة والرجل الكمل والرجل الكمل **عنه** بدامن سوق ومن الضمير المنسوب المنذوف في قوله اعدت **له** اللغات

هذا الوجه **حدثنا** أحمد بن منيع وهذا قال أبو مغوية ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الثعالب بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لسوقا ما فيها شري ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيه **أهد** حديث حسن غريب **باب** جاء في رؤية الرب تبارك و تعالی **حدثنا** هناد ناوكيع عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن جابر بن عبد الله الجبلى قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لاتصامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس و صلوة قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن بشارة بن عبد الرحمن ابن مهدي نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن **صهيب** عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا المحسنى و زيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد ان لكم عند الله موعدا قالوا الموعد البيوض وجوهنا ونحن من النار وريد خلنا الجنة قالوا ايلي فيكشف الحجاب قال فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه **هذا** حديث انما اسنده حماد بن سلمة ورفعه وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قوله **حدثنا** عبد بن حميد اخبرني شبابة بن سوار عن اسرائيل عن ثور قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنايته وزوجاته ونعيمه وخدمته وسرورة مسيرة الف سنة وكرمهم على الله من ينظر الى وجهه عدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة **وقد** روى هذا الحديث من غير وجه عن اسرائيل عن ثور عن ابن عمر مرفوعا ورواه عبد الملك بن ابجر عن ثور عن ابن عمر مرفوعا ورواه عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن ثور عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم يرفعه **حدثنا** بذلك ابو كريب محمد بن العلاء نا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن ثور عن مجاهد عن ابن عمر نحوه ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن طريف الكوفي ثنا جابر بن نوح عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصامون في رؤية القمر ليلة البدر تصامون في رؤية الشمس قالوا قال انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لاتصامون في رؤيته هذا حديث حسن غريب **وهكذا** روى يحيى بن عيسى الرملى وغير واحد عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن ادريس عن الاعمش غير محفوظ وحديث ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وهكذا** رواه سهيل بن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** روى عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح ايضا **باب** **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون مالنا لا نرضى وقد اعطينتنا ما لم نعتد احدنا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا و اى شئ افضل من ذلك **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة

**له قوله** فترونه كما ترون قد ينهل الى بعض السامعين ان الكاف في قوله كما ترون كالتشبيه للمرى واما هو كالف التشبيه للرؤية وهو فعل الرأى ومعناه ترون ربكم رؤية تنزح معا الشك كدويكم القمر ليلة البدر لا تارتابون فيه ولا تترنون ولا تصامون روى بتحفيف اليم من العظيم النظم المعنى انكم ترونه جميعكم لا ينظم بعضهم في رؤيته فراه البعض دون بعض يشهد به اليم من الانضمام اى لا يزدومكم في رؤيته قوله فان استطعتم ان لا تغلبوا ترتب قوله ان استطعتم على قوله سترون بالفاء يدل على ان المواظب على اقامة الصلوات والمحافظة على ما خلق الله بان يرى ربه وقوله لا تغلبوا معناه لا تصيروا مغلوبين بالاستغناء عن صلواتي الصبح والعصر واما نحوها بالمشى لما في الصبح من ميل النفس الى الاستراحة والنوم والعصر من قيام الاسواق واشتغال الناس بالمعاملات فمن لم يلحقه فطرة في الصلوتين مع ما هما من قوة المانع فما لم يحرى ان لا يلحقه في غيرهما والله اعلم **له** **قوله** للذين احسنوا المحسنى اى الذين اجادوا الاعمال العالمة وقرروا بها بالاخلاص المحسنى الثوبة المحسنى وهى الجنة وذكر قوله زيادة ليقيد مرابا من التقييم والتعظيم بحيث لا يقادر قدره ولا يكتمه وليس ذلك الا لقاء الكريم **له** **قوله** ان لم عند الله موعدا لى بقى شئ زائد مادعه الله لكم من النعم والحسنى وزيادة قوله قالوا الم بيوض وجوهنا وبنحنا من النار قال الطبي هذا تقرير وتعميق من ان كيف يمكن الزيادة على ما اعطاهم الله من سعة فضله وكرمه قوله فيكشف الحجاب وقيل لم هذا هو الزيد انتهى **له** **قوله** جنات بكسر الجيم وبالنون جمع جنه يعنى بستان **له** **قوله** عذرة وعشية قال السيد لهذا وصى بالمحافظة على صلواتي لطفى النار كما مرد جازان يراو به الدوام **له** **قوله** لاتصامون بعض الناس وتحفيف اليم من العظيم يعنى النظم اى لا تظلمون في رؤيته بان يراه بعض دون بعض وبلغ التاء وتشهد اليم من الضم اى لاتراحمون فيما **له** **قوله** لى انا مقبم على طاعتك البابا بعد الباب واجابة وسعدىك اى اسعاد البند اسعادا **له** **قوله** احل عليكم رضوانى اى انزل واورده عليكم قال تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري الى قوله ورضوان من الله الاكبر اى الكرم من ذلك كله لان رضاه سبب كل فوز وسعادة ولا تنهم ينالون برضاه عنهم تعظيمه وكرامته الكرامة الكبر اصناف الثواب لان العبد اذا علم ان مولاه راض عنه فوالله انى نفسه مما وراه من النعم وانما يتناله برضاه كما يتغضض عليه بسخطه ولم يبعده بالذلة وان عظمت **له** **قوله** لى

**قوت المعتدى** ان فى الجنة لسوقا ما فيها شري ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى رجل صورة دخل فيها قال الطبي اى تعرض عليه صور حسان فاذا تنى صورة ما عرض عليه صورته ثم بشكها بقدرته او تعرض عليه زينات من كل ما يتزين به شخص بتلك السوق فيختار لنفسه من حلى وحلل وتاج يقال لفلان صورة حسنة اى شارة حسنة و هيئته يلتمه وعلى كل المعنيين التغير فى صفة لافى ذات والسوق هو المجتمع والاستثناء منقطع وقال ج بالقول المسدود اورد هذا ابن الجوزى بالموصونات فقال هذا لا يبيع والمتمم به عبد الرحمن بن اسحق وهو ابو شيبه الواسطى قال احمد ليس بشئ منكر الحديث وقال يحيى متركوك وقد اخرجت بطريقه وقال غريب وحسن لغيره من قوله انه تكلم فيه من قوله انه تكلم فيه من جهة حفظه وصح له الحاكم حديثا غيره واخرج له ابن غزيرة بالصوم من صحبه آخر لكن قال فى النظم عن عبد الرحمن شئ له شاهد اخره البطرانى باوسطه برفع جابر ان فى الجنة لسوقا ما يباع فيها ولا يشترى الا الصور فمن احب صورة من رجل او امرأة دخل فيها وبيده جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف والمستغرب منه قوله دخل فيها والذي يظهر لى ان صورته تتغير فيصير سبيها تلك الصورة لانه دخل فيها حقيقة فاراد بالصورة شكلا وبيده وبزة قلت فلما تغيرت صورته لذلك فكان دخلها نفس تصويره بدخولها





عبد الله بن عبد الرحمن انا عمرو بن عاصم انا حماد بن سلمة عن حبيد ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه **حدثنا ابو كريب** ناعبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو ونا ابو سلمة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبرئيل الى الجنة فقال انظر اليها والى ما عدت لاهلها فيها فجاها فانظر اليها والى ما عدت لاهلها فيها قال فرجع اليها فاذاهى قد حفت بالمكاره فرجع اليه فقال فوعزت لك لا يسمع بها احد الا دخلها فامر بها احد الا دخلها فامر بها فحفت بالمكاره فقال ارجم اليها فانظر اليها والى ما عدت لاهلها فيها فاذاهى يركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال فوعزت لك لا يسمع بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجم اليها فرجع اليها فقال فوعزت لك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في احتجاج الجنة والنار **حدثنا ابو كريب** ناعبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتجت الجنة والنار فقالت الجنة يد تحلى الضعفاء والمساكين وقالت النار يد تحلى الجبارون والمتكبرون فقال للثارنت عذابي انتقم بك من شئت وقال الجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ما لدنى اهل الجنة من الكرامة **حدثنا** سويد بن نصر بن ابي السيارك نا رشدين بن سعد ثنى عمرو بن الحارث عن ذرار عن ابى الهيثم عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذى له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجة وتُنصَب له قبة من لؤلؤ و زبرجد وياقوت كما بين الجارية الى صنعاء **وهذا الاسناد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من اهل الجنة من صغيرا وكبير يردون في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار **وهذا الاسناد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليهم التيجان ان ادنى لؤلؤة منها تضئ ما بين المشرق والمغرب هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث رشدين بن سعد **حدثنا ابو كريب** محمد بن يثغار نا معاوية بن هشام ثنى ابى عن عامر الاحول عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حملهُ ووضعهُ وسنهُ في ساعة كما يشتهي هذا حديث حسن غريب وقد اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم في الجنة جماع ولا يكون ولد هكذا يروى عن طائفة ومجاهد و ابراهيم النخعي وقال محمد قال اسحق بن ابراهيم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى المؤمن الولد في الجنة كان في ساعة كما يشتهي لكن لا يشتهي قال محمد **وقد روى** عن ابى رزين العقيلي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد ابوصديق الناجى اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس **باب** جاء في كلام الحور العين **حدثنا** هناد واحمد بن مزيح قال نا ابو معاوية ناعبد الرحمن بن اسحق عن الثمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لجمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلاق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا يبيد ونحن الناعيمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له **وفي** الباب عن ابى هريرة وابى سعيد واتس حديث علي حديث غريب **باب** جاء في صفة انهار الجنة **حدثنا** محمد بن يشار نا يزيد بن هارون نا الجريرى عن حكيم بن معاوية عن ابى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الالهة بعد هذا حديث حسن صحيح وحكيم بن معاوية هو والد **حدثنا** هناد نا ابوالاحوص عن ابى اسحق عن بريد بن ابى مريم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار **هكذا** روى يونس عن ابى اسحق هذا الحديث عن بريد بن ابى مريم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقد روى** عن ابى اسحق عن بريد بن ابى مريم عن انس بن مالك قوله **حدثنا ابو كريب** نا وكيع عن سفيان عن ابى اليقظان عن زاذان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على كتمان المسك الاله قال يوم القيمة يعطهم الاولون والاخرون رجل ينادى بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة ورجل يؤم قوما وهم به راضون وعبد ادى حق الله وحق مواليه هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا عن سفيان الثورى وابو اليقظان اسمه عثمان بن عمير ويقال ابن قيس **حدثنا ابو كريب** نا يحيى بن ادم عن ابى بكر بن عياش عن الاعمش عن منصور عن ربيع عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة بمينه يخفيها قال اراة من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو وهذا حديث غريب غير محفوظ **والصحيح** ما روى شعبة وغيره عن منصور عن

**باب** صفة انهار الجنة

**له قوله** الادخلنا اى طمع في دخولها ولا يهتم الا بشانها لمنا وبجنتها ١٢ طيبى **له قوله** لقد حفت ان لا يدخلها احد اى لوجود المكاره من التكليف الشاقة ومخالفة هوى النفس وكسر الشهوات ١٢ طيبى **له قوله** لا يسمع بها احد فيدخلها اى لا يسمع بها احد الا فرغ منها واكثر فلا يدخلها ١٢ طيبى هذه المجازة جارية على التحقيق باذ تعالى قادر على ان يجعل كل واحدة منها مميزة او على سبيل التمثيل انتهى ١٢ **له قوله** اى بان ذلك من مشيتى واختياري افعلى ما اشاء جعلت مشيتى واختياري افعلى ما اشاء جعلت احد كما رحمة للضعفاء والمساكين والاخرى عذابا للجبارة المتكبرين افعلى ما اشاء ولعله ليعلمى وسميت الجنة رحمة لان بها يظهر رحمة الله تعالى كما قال ارحم بك من شئت والاخرى رحمة الله من صفاته وقوله انت رحمتى اى محله ومكانها ١٢ ملقط من اللغات والطيبى **له قوله** قبة من لؤلؤ يري ان القبة معمولة منها او مكللة بها وان فسيما وجد ما بين طرفيها كما بين الموضين وبها جارية الشام وعضد اليمن ١٢ طيبى **له** التيجان كيزان جمع تاج ١٢ به عه زويت الشئى ضمت بعضها الى بعض وجمعة ١٢ - **له قوله** وسنة اى سنة الذى يكون لاهل الجنة ١٢ **له قوله** للحور العين هى نساء اهل الجنة والحور جمع حور اى العين الشديدة بياض العين الشديدة سوادها والعين جمع عينا وهى واسعة العين قوله فلان يبيد اى لا يهلك ولا يموت كذا فى الجمع ١٢ **له قوله** نحن الناعمات اى المتعلمات فلان نيلس اى لا تفسد ولا تتحلج او اليبينات الحنة فلا تفسد شديدة سريته او مسرورات فلان تحزن كذا فى القاموس ١٢ لغات **له قوله** ثم تشقق الانهار اى تشقق من البحر الارضية بعد دخول اهل الجنة الجنة انهار فخرى الى مكان كل واحد منهم نهر ١٢ لغات **له قوله** عن ابن عمرو وقع في نسج عن عبد الله بن عمرو ولكن فى الاطراف لم يعز الحديث الا لابن عمر كما في هذا الاصل ليس فى كتب اسام الرجال رواية الزاذان عن ابن عمر فيعلم وتقدم هذا الحديث فى باب البر والصلة عن ابن عمر كما هنا والله تعالى اعلم بالصواب ١٢ **له قوله** اراه من شماله اى اظنه قال يخفيها من شماله بذا كناية عن كمال الاخفا والمبالغة فيه ١٢

رَبِيْعُ بْنُ حِرَاشٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي ذَرْعَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ بِنِ عَيَّاشٍ كَثِيرَ الْغَلَطِ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ نَاعِقِبَةَ بْنِ خَالِدٍ نَاعِبِدُ اللَّهِ  
 بِنِ عُمَرَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ بِحَبْرٍ عَنْ كَثْرَةِ مَا ذَهَبَ  
 فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ نَاعِقِبَةَ بْنِ خَالِدٍ نَاعِبِدُ اللَّهِ بِنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي الزَّادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا نَهَى جَبَلٌ مِنْ ذَهَبٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسَارٍ وَعُمَرُ بْنُ الْمَثْنِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ نَا  
 شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيْعَ بْنَ حِرَاشٍ يَحْتَدِثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي ذَرْعَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمْ  
 اللَّهُ فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ فَرَجُلٌ اتَّقَى قَوْمًا فَسَأَلَ لَهُمْ بِاللَّهِ وَلِحَبِيسٍ لَهُمْ لِقْرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنْعُوهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْيَانِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ  
 وَالَّذِي أَعْطَاهُ وَقَوْمِ سَارٍ وَالْيَتِيمَ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ فَوْضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَقَامَ تَيْمَقْتَقِي وَيَتْلُو آيَاتِي وَرَجُلٌ كَانَ فِي سِرِّيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهَرَبَ هَوَا  
 فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَكَّرَ لَهُ وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ الشَّيْخُ الزُّنَاقِيُّ وَالْفَقِيرُ الْمُجْتَالُ وَالغَنِيُّ الظُّلْمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّضْرِ بْنِ شَمَيْلٍ عَنْ  
 شُعْبَةَ نَحْوَهُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَهَكَذَا رَوَى شَيْبَانٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَرْبٍ وَهَذَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عَيَّاشٍ بِسَمْعِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **أَبْوَابُ**  
**صِفَةِ جَهَنَّمَ** عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي جَاءَ فِي صِفَةِ النَّارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَيَّاشِ نَا أَبِي عَزَّازٍ  
 بِنِ خَالِدِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زَمَامٍ مَعَ كُلِّ زَمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ  
 مَلَكٍ يَجْرُونَ بِهَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالثُّورِيُّ لَا يَرْفَعُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَرَ أَبُو عَامِرٍ الْعَقْدِيُّ عَنْ سَفِيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بِنِ  
 خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زَمَامٍ مَعَ كُلِّ زَمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْرُونَ بِهَا مِنْ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرَانِ وَإِذَا نَانَ تَسْمَعَانِ وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ اتَّقُوا ثَلَاثَةً بِكُلِّ جَبَلٍ عَيْنِيدٌ وَبِكُلِّ دَعَامٍ  
 اللَّهُ الْهَامُّ خَرُوبًا بِالصُّورِيِّينَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ يَأْتِي جَاءَ فِي صِفَةِ قَعْرِ جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَعْفَرِيُّ عَنْ فَضِيلِ  
 بِنِ عَيَّاشِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ عَتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى مَنْبَرِهَا تَهَذَا مِنْ بَصْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْعَصْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتَلْتَقِي  
 مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا مَا تَقْضَى إِلَى قَرَارِهَا قَالَ وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ أَكْثَرَ وَأَذْكَرُ النَّارِ قَانَ حَرَّهَا شَدِيدٌ وَإِنْ قَعْرُهَا بَعِيدٌ وَإِنْ مَقَامُهَا حَادِدٌ  
**لَا تَعْرِفُ** لِلْحَسَنِ سَمَاعًا عَنْ عَتَبَةَ بْنِ غَزْوَانَ وَإِنَّمَا قَدِمَ عَتَبَةُ بْنُ غَزْوَانَ بَصْرَةَ فِي زَمَانِ عُمَرَ وَوَلَدِ الْحَسَنِ بَقِيَّتَانِ مِنْ خِلافةِ عُمَرَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ مَوْسَى عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصُّعُودُ جِلْدٌ مِنْ نَارٍ تَنْصَعِدُ فِيهِ الْكَافِرُ  
 سَبْعِينَ خَرُوبًا وَيَهْوِي فِيهِ كَذَا كَذَا هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيْعَةَ يَأْتِي جَاءَ فِي عَظْمِ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ جَحْبَلٍ  
 نَاعِمُ بْنُ عَمَّارِ ثَنِيَّ جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ وَصَالِحُ مَوْلَى التَّوَمَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَافِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ وَنَحْوُهُ  
 مِثْلُ الْبَيْضَاءِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مِثْلُ ثَلَاثِ مِثْلِ الرَّيْذَةِ قَوْلُهُ مِثْلُ الرَّيْذَةِ يَعْنِي بِهِ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّبِذَةِ وَالْبَيْضَاءُ جَبَلٌ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ نَاعِمُ بْنُ الْمُقَدَّمِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قَالَ فَيُرْسُ الْكَافِرُ مِثْلَ أَحَدٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَأَبُو  
 حَازِمٍ هُوَ الْأَشَجِيُّ وَاسْمُهُ سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشَجِيَّةِ حَدَّثَنَا هَذَا نَاعِلِيُّ بْنُ مُسْمَرٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدٍ عَنِ أَبِي الْمُخَارِقِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ الْكَافِرُ لَيْسَ حَتَّى لَسَانُهُ الْفَرَسُ وَالْفَرَسُ خَيْرٌ مِنَ النَّاسِ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَالْفَضْلُ بْنُ يَزِيدٍ كُوفِيٌّ قَدْ  
 رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَكْبَامِ وَأَبُو الْمُخَارِقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا الْعِيَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيُّ نَاعِبِدُ اللَّهِ بِنِ مَوْسَى نَاعِشِيْبَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ غَلِظَ جِلْدُ الْكَافِرِ ثَلَاثَانَ أَرْبَعِينَ وَارْتَدَّتْ مِنْهُ مِثْلُ أَحَدٍ وَإِنْ مَجَلَسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ هَذَا  
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ يَأْتِي جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ نَاعِشِيْبَانَ نَاعِشِيْبَانَ بِنِ سَعْدِ بْنِ عُمَرَ وَبِنِ الْحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ  
 أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ كَالْمُهَلِّ قَالَ كَعُكْرُ الزَّيْتِ فَأَذْأَقْرَبَهُ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ قُرُوءَةٌ وَجْهِهِ فِيهِ هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ

**قوله** أبو بكر بن عياش كثير الغلط - الخ هذا هو الذي في سند الطحاوي في حديث رفع اليد من دماء الجناري في مواضع كثيرة منها ما في ص ١٨٦ ج ١ **له** قوله بحسب من كثر بكسر  
 سين وفتحها يفتح الكفر لهاب ماله فلما أخذ من شيا لانه مستعقب للبيات وهو آية من آيات التذليل في سلم يقتل الناس عليه فيقتل من كل مائة الواحد كذا في الجمع ١٢ -  
**له** قوله فتخلف رجل باعيا منهم أي ترك القوم المسئول عنهم خلفه وتقدم فاعطاه ويحتمل ان يكون المراد ان سبقتهم بهذا الذي فعلهم خلفهم وفي رواية الطبراني من اعيانهم وهذا المشبه من طريق  
 اللفظ والمعنى ان تاجر من اصحابه حتى طلبا لاسائل واعطاه سراوان كانت الرواية الاولى ادق من طريق السند المعات **له** قوله يتلقت تملق ترو واليه وتلقت له والمراد هنا الدعاء  
 وغاية التصريح المعات :-  
**له** قوله سبعون الف زمام في القاموس زمام ككتاب مايزم به البعير وفي الصراح زمام بالكسر سارو لعل جسمه يوثق بها في الموقف ليراه الناس تربيبا لهم والله اعلم المعات ١٢ **له**  
**قوله** عنق من ان راى طائفة مناه من بيان في ١٢ طيب **له** قوله بكل جبار عنيد الجبار هو التمر والعاتي والعنيد الجائر عن القصد الباعني الذي يرد الحق مع العلم به ١٢ طيب **له** قوله  
 شيفر جسم اي بائنهاد حرفه ١٢ مجمع البحار **له** قوله مقامها المقام سيات من حد يد روضا معوية واحد ما مقمعة بالكسر كذا في الجمع ١٢ **له** قوله الرينة محركة قرينة قرب المدينة ١٢ اد  
 وهي مدقن ابى ذر الغفاري ١٢ المعات **له** قوله ليسحب بلفظ المعلوم سبحة جرة على وجه الارض ١٢ المعات **له** قوله قال النووي هذا كله كونه ابلخ في ايلامه وهو مقدر الله تعاليج  
 اللبان به الاخير الصادق به ١٢ طيب **له** قوله كالمهل هو بضم الميم التيج والصد يد الذي يذوب من الجسد ١٢ اد شير وفي الجمع هو عكر الزيت وقيل الرصاص الذائب والفضة ونحوه ١٢ **له**  
**قوله** فزوة وجهه الاصل في الفزوة جلدة الراس مع ما يليها من الشعر فاستيرت لجلدة الوجه ١٢ س  
**قوت المعتدي** (ابواب صفة جهنم) (دفعه) مثل البيضاء بده بالساية اسم جبل سقطت فزوة وجهه كرمته ويشلت بالنهاية اي جلدة استعاره من راسه لوجه

حديث رشدين بن سعد و رشدين قد تكلم فيه من قبل حفظة **حدثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك نا سعيد بن يزيد عن ابي السهم عن ابن جحيزة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصيب على رؤسهم فينقذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى ينزق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان ابن جحيزة هو عبد الرحمن بن جحيزة المصري هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا صفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بسر عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله و يسقى من ماء صديدا يجرحه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا اذني منه شوي وجهه و وقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تبارك و تعالي و سقوا ماء حيا ففقط امعاءهم يقولون ان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب و ساءت مرثقا هذا حديث غريب هكذا قال محمد بن اسمعيل عن عبيد الله بن بسر ولا يعرف عبيد الله بن بسر الا في هذا الحديث **وقد** روى صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث و عبد الله بن بسر له اخ قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم و اخته قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم و عبيد الله بن بسر الذي روى عنه صفوان بن عمرو و حديث ابي امامة لعله ان يكون اخا عبد الله بن بسر **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله نا رشدين بن سعد ثني عمرو بن الحارث عن ذراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه فيه و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدران كل جدار مسير اربعين سنة و بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوان دلوان غساق يهراق في الدنيا لا يتن اهل الدنيا هذا حديث اما تعرفه من حديث رشدين بن سعد و في رشدين بن سعد مقال **حدثنا** محمود بن عيان نا ابو داود نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترا هذه الآية اتقوا الله حق تقاته و لا تموتن الا و انتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا افسدت على اهل الدنيا ما علمتم فكيف بمن يكون طعامه هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في صفة طعام اهل النار **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عاصم بن يوسف نا قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن شهر بن حوشب عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعبد ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضرب لا يسمون و لا يفتقون من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام اذى عضة فيذكروا نهم كانوا يجيرون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكل لب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الترتك تا تكلم رسلكم بالبينات قالوا ابل قالوا ادعوا و ادعوا الكافرين الذي ضل قال فيقولون ادعوا ما نكافقون يا مالك ليقتض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ما كنون قال الاعمش ثبت ان بين دعائهم و بين اجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا و كنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم انهم اخصوا فيها و لا تكلمون قال فعند ذلك يسوسا من كل خير و عند ذلك ياخذون في الزقوم و الحمة و الويل قال عبد الله بن عبد الرحمن و الناس لا يعرفون هذا الحديث قال و اما روى هذا الحديث عن الاعمش عن شهر بن حوشب عن ابي الدرداء قوله و ليس به فروع و قطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند اهل الحديث **حدثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك عن سعيد بن يزيد ابي شجاع عن ابي السهم عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالخون قال تشويه النار فقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه و تسترخي شفته السفلى حتى تضرب سكرته هذا حديث حسن صحيح غريب و ابو الهيثم اسمه سليمان بن عمر بن عبد العتوري و كان يتيم في جرابي سعيد **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله نا سعيد بن يزيد عن ابي السهم عن عيسى بن هلال الصديقي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوان رصاصه مثل هذه و اشار الى مثل الجحمة ارسلت من السماء

**له قوله** فيسلت اي يقطع و يستاصل ۱۲ در **له قوله** حتى يرق اسه منزع من مرق السم اذا نفذ في الغرض و خرج منه ۱۲ س **له قوله** وهو الصراي الذي وقع في القرآن الصراي الصراي صهرت الشم امره اذا اذ به ۱۲ **له قوله** الصريد الدم و البقع الذي يسيل من الجسد ۱۲ نهاية جزري المل بالضم ما ذاب من صفرا و صيد و الزيت اود و رية و البقع و صيد الميت ۱۲ قاموس **له قوله** و سادت اي النار مرتقا تميز منقول من الفاعل اي تقع مرتقسما و هو مقابل لقوله الاتي في الجنة و حسنت مرتقا و لانا في الاتفاق في النار ۱۲ جلالين **له قوله** سرادق النار روى بفتح اللام على انه مبتدأ و كسر با على انه خبر و هذا الظاهر و سرادق هو ما احاط الشيء من عائط او غيره ۱۲ قاموس

**له قوله** من عساق الضاق بالتحفيف و التشديد ما يسيل صديدا اهل النار و عساق و قيل ما يسيل من دم و عساق و قيل هو الزوم ۱۲ نهاية **له قوله** اتقوا الله حق تقاته الخ و بالنسبة بين ايراد الآية هنا و الحديث الذي بعدها التبيه على ان من اتقى الله حق تقاته خلع من الآفات التي من جعلنا الزقوم و الزقوم شجرة خبيثة مرة كريهة الطعم و الرائحة يكره اهل النار على تناوله كذا في الجمع و ادله في حاشية السيد ۱۲ **له قوله** من ضرب كايبر الشبرق يصبه او نبات يسمى رطب شبرا قويا يسه من ريعا لا تقربه دابة بلحشا و شئ في جهنم امر من العبر و انتم من الجنة و احمر من النار ۱۲ قاموس **له قوله** بطعام ذي عضة و علمه ايضا به البنس من الاطعمة و لذا قال البصاوي في تفسير قوله تم و طحا ما اذا غصت طعاما يشب في الحلق كالعزج و الزقوم ۱۲ المعات **له قوله** يبيرون الغصص اي يدفون ما ثبت في الحلق بالشراب في الدنيا ۱۲ مجمع البحار **له قوله** ادعوا خزنة جهنم انظر ان خزنة ليس بفعول لادعوا بل هو منادى فيوافق قوله و قال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا لوان العذاب كذا قاله الطيب و السيد و يمكن ان خزنة جهنم تكون مفعول لادعوا لكن ليس دعاء هم اياهم الا ليدعوا لهم الله ان يخفف عنهم العذاب فلما نالته بالآية و الله اعلم ۱۲ **له قوله** كالخون اسه عابسون مين تحرق و جوههم و في الصراح كلوب روى ترش كردن ۱۲ المعات **له قوله** فقلص اي تقلص يقال قلصت شفته ازوت و شمرت النمل عشي الغصص ۱۲ المعات **له قوله** لوان رصاصه مثل هذه و اشار الى مثل الجحمة ارسلت من السماء القدح من خشب و هذه الرواية الصحيحة المشهورة و قد روى بالثابتين ۱۲ المعات

**قوت المغتدي** (فلسل ما في جوفه) كعرب و نغري قطع و استاصل (و وقعت فروة راسه) بالنهاية اصلها جلد راسه بما علسا من شعره

لی الارض وهی مسیره خمساً مائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها أرسلت من راس السلسلة لسارت أربعين خريفاً الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او  
 قعرها هذا حديث اسناده حسن صحيح **باب** جاء ان ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم **حدثنا** سويد بن نصر ان عبد الله بن المبارك انما عمي  
 عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي توقدون جزء واحد من سبعين جزء من حرجهم قالوا والله ان كانت لكافية  
 يا رسول الله قال فانها فضلت بتسعة وستين جزء كلهن مثل حرها هذا حديث حسن صحيح وهمام بن منبه هو اخو وهب بن منبه وقد روى عنه  
 وهب **باب** **حدثنا** عباس بن محمد الدوري ان ابا عبد الله بن موسى ان شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم  
 هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم لكل جزء منها حرها هذا حديث حسن غريب من حديث ابي سعيد **حدثنا** عباس بن محمد الدوري  
 البغدادي نا يحيى بن ابي بكير نا شريك عن عامر عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد  
 عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة **حدثنا** سويد بن نصر ان عبد الله بن شريك عن عامر عن  
 ابي صالح اورجل اخر عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه وحديث ابي هريرة في هذا موقوف اصح ولا اعلم احد ارفعه غير يحيى بن ابي بكير عن شريك **باب**  
 ما جاء ان النار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من اهل التوحيد **حدثنا** محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي نا المفضل بن صالح عن الاعمش عن  
 ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها وقالت اكل بعضي بعضاً فجعل لها نفسين نفساً في الشتاء ونفساً في الصيف  
 فاما نفسها في الشتاء فزهرير واما نفسها في الصيف فسموم هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن ابي هريرة من غير وجهه المفضل بن صالح ليس  
 عند اهل الحديث بذلك الحافظ **حدثنا** محمد بن محبوب بن عجلان نا ابوداود نا شعبة وهشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هشام  
 يخرج من النار وقال شعبة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في  
 قلبه من الخير ما يزن برة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن ذرة وقال شعبة ما يزن ذرة مخففة وفي الباب عن جابر وعمر  
 بن حصين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن رافع نا ابوداود عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال يقول الله اخرجوا من النار من ذكرني يوماً واخافني في مقام هذا حديث حسن غريب **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم  
 عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف احر اهل النار خروجا منها واخفا فيقول يا رب ساخذ  
 ناس المنازل قال فيقال له انطلق الى الجنة فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس  
 المنازل قال فيقول له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن قال فيتمنى فيقال له فان لك الذي تمنيت وعشرون ضعاف الدنيا  
 قال فيقال اتسخر في وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدت نواجذها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن  
 الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف احر اهل الجنة دخولا الجنة يوتي برجل فيقول سلوا عن صغار ذنوبه واخبروا كبارها فيقال له عملت كذا وكذا او كذا في يوم كذا وكذا اقال فيقال له فان  
 لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول يا رب لقد عملت اشياء ما اراها ههنا قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدت نواجذها هذا حديث

**ابواب صفة جهنم** باب ان للنار نفسين الم - يعني شرح الحديث مر في ابواب الصلوة وقلت ان النار تخرج النفس الى موضع وتجذب من جانب  
 آخر بسبب هذا اختلاف الحرارة والبرودة - قوله ذرة مخففة الم - ما من تصحيف سبعون في مقدمته مسلم ان المصحف فير اوبسلا

والله اعلم  
**له قوله** قبل ان تبلغ اصلها متعلق بمذوق اي سارت الرماطة ومضى اربعون  
 خريفاً قبل ان يبلغ الرماطة الى اصل السلسلة وهي المذكورة في قوله تعالى في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا المراد بالعدد الكثرة واذا روى او قعرها يراد به قعر جهنم لان السلسلة لا قعر لها والله  
 تعالى اعلم **له قوله** قال ابو حنيفة الغزالي نار الدنيا لا يناسب نار جهنم لكن لما كان اشد عذاب في الدنيا عذاب هذا النار عرف عذاب جهنم بها وهيئات لودجها اهل الجحيم مثل  
 هذه النار فمناؤها هربا مما هم فيه نقله الطيبي **له قوله** او قد على النار قال الطيبي على هذا قريب من قوله تعالى اليوم نحملها في نار جهنم اي يوقد الوقود فوق النار في النار ذات طبقات  
 يوقد كل طبقة فوق اخرى وستعلية عليها **له قوله** اشتكت النار الى ربها هذه شكاية حقيقة بحياة مخلوقها الله تعالى فيما اوجاز ابلسان الحال قال البيضاوي هو مجاز عن غلبتها  
 واكل بعضها بعضاً ومنفسها مجاز عن خروج ما يبرز منها كذا في الجمع قال الشيخ في اللغات قال ابن عبد البر لكل القولين وجه ونظائر والاول ارجح وقال عياض وهو الاظهر وقال النووي وهو  
 الصواب واكل بعضها بعضاً كناية عن اختلاط اجزائها وازدحامها والمراد بنفسها لسيها وخروج ما يبرز منها كما تنفس في الحيوان انتهى **له قوله** ما يزن برة بصم موصدة وتشبه براء  
 القمحة والمراد من الايمان ثمراته لان الايمان لا يتجزى والحديث لا يخرج من قال لا اله الا الله اى الذين معهم مجرد الايمان **له قوله** ذرة لبضم الذال وخفة المراد وهو اللقار  
 اوزن **له قوله** خف الرجل اشعب على استه **له قوله** ضحك حتى بدت اى ظهرت نواجذه هي من الانسان الضواك التي تبد عند الضحك والاكثرة الاشتهر انها  
 بقندى جوار **له قوله** اخبروا المران الاخبار وهو الاخبار الغيب كل شئ غائب مستور خيائته احياته اذا اخفيته كذا في الجمع

**قوت المغتدي**  
 ( فلما يزن ذرة ) بفتح نطق ذال فشدراء واحدة الذر النمل الصغير الامر قال ثعلب مائة نملة زنة حبة او مالا ووزن لكم ايرى بشعاع شمس دخل بكوة نافذة وقال شعبة ويزن ذرة بضم نطق  
 ذال ففتح راء مخففة بلا نطق خطأ ؛ فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه ( بنطق ذال بالبتاية انيا به  
 او ما يلى انيا به او آخر اخراسه واقصا بالاول  
 مراده اذا يبلغ به الضحك حتى يبدوا خربا كيف وقد جاء في صفة ضحك النبي صلى الله عليه وسلم فان اريدوا خربا فالوجه انه يبلغ في ضحكه بلا بدو با وهو اقبس القولين لاشتهار النواجذ بالاول







واقام الصلوة وایتاء الزکاة وحج البيت وصوم رمضان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال في كل ذلك يقول له صدقت قال فتعجبنا منه يسأله ويصدقته قال فمتى الساعة قال ما المسئول عنها يا معلم من السائل قال فما آياتها قال ان تلبس الامة ربيها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال عمر فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بثلاث فقل عمر هل تدري من السائل ذلك جبرئيل انك تعلمكم امر دينكم حدثنا احمد بن محمد ناين الميارك ناكهمس بن الحسن بهذا الاسناد نحوه بمعناه حدثنا محمد بن المشي نا معاذ بن هشام عن كهفمس بهذا الاسناد نحوه بمعناه وفي الباب عن طلحة بن عبيد الله والنس بن مالك وابي هريرة هذا حديث صحيح حسن وقد روى من غير وجه نحوه هذا وقد روى هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح هو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في اضافة القران الى الایمان حدثنا قتيبة نا عبد بن عباد المهلبى عن ابى جبرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذه الحى من ربيعة ولست نضل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشئ ناخذة عنك وتدعو اليه من وراءنا فقال امركم يا ربع الایمان بالله ثم فسرنا لها لعم شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله واقام الصلوة وایتاء الزکاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم حدثنا قتيبة نا احمد بن زيد عن ابى جبرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هذا حديث حسن صحيح وابو جبرة الضبعى اسمه نصر بن عمران وقد روى شعبه عن ابى جبرة ايضا زاد فيه اتدرون ما الایمان قال الایمان شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فذكر الحديث سمعت قتيبة بن سعيد يقول ما ريت مثل هؤلاء الفقهاء الا شراف الاربعة مالك بن انس والليث بن سعد وعبيد بن عباد المهلبى وعبد الوهاب الثقفى قال قتيبة وكنا نرضى ان نرجع كل يوم من عند عباد بن عباد يحد يشين وعباد بن عباد وهو من ولد المهلب بن ابى صفرة يابى جاء فى استكمال الایمان وزيادته ونقصاته حدثنا احمد بن منيع البغدادى نا اسمعيل بن علية نا خالد الخداع عن ابى قلابة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والظفر بهم باهله وفى الباب عن ابى هريرة وانس بن مالك هذا حديث حسن ولا تعرف لابي قلابة سماعا من عائشة وقد روى ابو قلابة عن عبيد الله بن يزيد رضيع لعائشة عن غير هذا الحديث وابو قلابة اسمه عبد الله بن زيد الجزمى حدثنا ابن ابى عمرا سفيان بن عيينة قال ذكرنا ابوب السختياني ابا قلابة فقال كان والله من الفقهاء ذوى الالباب حدثنا ابو عبد الله هريز بن مسعر الازدى الترمذى نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابى صالح عن ابىه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فوعظهم ثم قال يبعث النساء تصدقن فانكن اكثر اهل النار فقالت امرأة منهم ولم ذاك يا رسول الله قال لكثرة لعنكن وكفركن العشير قال ما ريت من ناقصات عقل ودين اغلبن لذوى الالباب وذوى الراى منكن قالت امرأة منهم وانقصان عقلها ودينها قال شهادة امرأين منكن بشهادة رجل ونقصان دينكن الحيضة فتمكث احدنكن الثلاث والاربع لا تصلى وفى الباب عن ابى سعيد وابى عمر هذا حديث صحيح حدثنا

باب استكمال الایمان والزيادة والنقصان تفصيل المذاهب بقدر الضرورة ذكرت فى البنارى قوله رضيع لعائشة الم اى لاخ رضاعا. قوله الثلث والاربع لا تصلى الم هذا الحديث المرفوع يفيدنا فى اقل مدة الحيض واما الآثار فللطرفين.

له قوله ربها الرب لعم المالك والسيد والمدير والمرئى والمنعم ولا يطلق غير مضاف الالى الشدا نا درواو المراد بهنا المولى ذكثرة السراى بكثرة السى وظهور النعمة فتلد الامة سيدها فيكون الولد لنا كالمولى لانه فى النسب كابي او ان الاما يلدن الملوك فقصر الام من جملة الرعايا او كزيد عن فساد الزمان لكثرة امات الاولاد فيتداولن الملاك فتشترى الرجل امره وهولا يشترعون عقوق الاولاد بان يعامل الولد امره ومعاملة السيد امرته فى الابانة والسب وتمايزه بارادة التسمية ليشمل الذكر والانثى او اراد البنات تبنيها على ان الابن اولى كذا فى الجمع اولانه صار الولد بسبب عقبا فكانه ربهام ومولاها ۱۲ له قوله الحفاة جمع الحافى وهو من لا نعل له ۱۳ مرقة له قوله العراة جمع العارى وهو صادق على من يكون بعض يده مكشوفتا مما يس ويبنى ان يكون ملبوسا والعالة جمع عائل وهو الفقير من مال يعال اذا افتقر او من مال يبول اذا افتقر وكثر عيالها ۱۴ مرقة. عه رعاى الشاء كسر المراد والمد مع راع كجود تجار والشاء جمع شاة والاعراة اسم جنس قوله يتطاولون فى البنيان اى يتفاضلون فى ارتفاعهم وكثرة ريتقاخرون فى حسنة وزيادته وهو مضول ثان ان جعلت الرؤية فعل البصيرة ومال ان جعلت فعل الباصرة ۱۵ مرقة

له قوله وفد عبد القيس الودع وهو الذى آتى الابر رسالة من قوم ذليل رهط كرام وعبد القيس ابو قبيلة عظيمة ينتمى الى ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان وربيعة قبيلة عظيمة فى مقابلة مفر ۱۲ مرقة له قوله الشراى هو ذوق الصدقة وذو الجحوم ومحرور ۱۳ در له قوله فى استكمال الایمان والزيادة والنقصان قال العنى هذا على تقدير دخول القول والفعل فيه ظاهر واما تقدير ان يكون نفس التصديق فانه ايضا يزيد وينقص اى قوة وضعفا او اجالا وتفصيلا او تعدادا بحسب تعدد المؤمن به كما حققناه فيما مضى انتهى ۱۴ له قوله كفرن الزوج لانما تشاره من العشرة الصبية اى تحدن نعمة الزوج ويستدل بالتوعدى بالنا على كفرانه وكثرة اللعن على انها من الكبار ۱۵ جمع البهار له قوله لذوى الالباب جمع لب واللب والراى مغلوبا بغيره اولى ۱۶

قوت المغتدى (وان تله الامة ربها) قال البيضاى بشرح المصاحج انش ربها وضافت لانه سبب عقبا اولانه ولولنا اولاد مولانا بعباد بيه وهو اشارة لقوة الاسلام لان كثرة السى والشرك وويل على استيلاء الدين واستيلاء المسلمين وهو من الامارات اذ قوة الامر وطوغر غايته منذر بالراجع والانحطاط المؤذن بان القيامة ستقوم (العالة) كساعة الفقرا جمع مائل (يتطاولون فى البنيان) قال الطيبى يتفاضلون فى طول بيوتهم ورفعتنا من تطاول وتكبره (وما ريت من ناقصات عقل) قال الطيبى من ناقصات صفة لمخروف اى احد امنن ومن زانده استغراقية لانها بعد نفى والعقل عزيزة يدرك بها معنى وتغ من ارتكاب تجاى وهو نور الله فى قلب عبده (اغلب لذوى الالباب) جمع لب وهو العقل الخالص من شوائب سواد لانه فالص ما بالمرء من قواه كلباب الشئ او ما ذكاه العقل فكل لب عقل بلا عكس (منكن) قال الطيبى يتعلق باغلب والمفضل عليه مقدر ومن لبيان ناقصات على التحريم كرايت منك اسد اجر ومن ناقصات

ابو کربیب ناوکیع عن سفین عن سہیل بن ابی صالح عن عبد اللہ بن دینار عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یضع سبعون بابا فادناها ما طلة الاذی عن طریق وارفعها قول لاله الا الله هذا حدیث حسن صحیح وهكذا روى سہیل بن ابی صالح عن عبد اللہ بن دینار عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ وروی عمارۃ بن عزیرۃ هذا الحدیث عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الایمان اربعة وستون بابا **حدثنا** بذلك قتیبۃ نایکون مضر عن عمارۃ بن عزیرۃ عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **باب** جاء الحیاء من الایمان **حدثنا** ابن ابی عمیر واحد بن منیع المعنی واحد قال اناسفین بن عیینۃ عن الزہری عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مر بجل وهو یعظ اخاه فی الحیاء فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحیاء من الایمان قال احمد بن منیع فی حدیثہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم سمع رجلا یعظ اخاه هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن ابی ہریرۃ **باب** جاء فی حرمة الصلوۃ **حدثنا** ابن ابی عمیرنا عبد اللہ بن معاذ الصنعانی عن معمر بن عاصم بن ابی النجود عن ابی وائل عن معاذ بن جبل قال کنث مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فاصبحت یوما قریباً منہ ونحن نسیر فقلت یا رسول اللہ اخبرنی بعمل یدخلنی الجنة ویباعدنی عن النار قال لقد سألتنی عن عظیمۃ انہ لیسیر علی من یتبرہ اللہ علیہ تعبد اللہ ولا تشکر بہ شیئاً وتقیم الصلوۃ وتؤتی الزکوۃ وتصوم رمضان وتجر البیت ثم قال الادلک علی ابواب الخیر الصور جنتۃ والصدقة تطفی الخطیئۃ كما یطفی الماء النار وصلوۃ الرجل من جوف اللیل قال ثم تلا تجافی جنوبہم عن المضاجع یدعون ربہم حتی یبلغ یعملون

ای لطفی العظیمۃ اذی من ابواب الخیر

**قوله** یضع سبعون باباً **اعلم** ان الروابط ثلثه، رابطۃ العرض مع العروض كالسواد مع الثوب ورابطۃ الاصل مع الفرع كالشجرۃ وغصونها ورابطۃ اخرى وهي ان الشئ الواحد يكون زواجرات مختلفه فی مواطن مختلفه وقالوا ان رابطۃ الایمان والاعمال كالبيض والابيض ولعل الرابطۃ كالشجرۃ واغصانها

**له قوله** يضع بكسر الیاء فی القاموس هو ما بین الثلث الی السبع او الی الخمس او ما بین الواحد الی الاربعۃ او من ربع الی سبع ادسح انتهى كذا فی المرتقاہ قال الشيخ فی المعانی ثم المذكور فی بعض روایات البخاری يضع وسبعون علی الشك وفي بعضها يضع وستون او يضع وسبعون علی الشك وفي بعضها يضع وسبعون من غیر شك ولابی عوانہ فی مجمع من طریقہ ست وسبعون ورجح قوم روایۃ يضع وستون لانها تبین وما عداها مشکوک فیہ ورجح الآخرون روایات الزیادۃ انتهى قال الطیبی یحتمل ان يكون المراد به الكثير دون التحدید كما قولہ تعالی ان تستغفر لهم سبعین مرة استعمال لفظی السبع والسبعین للتكثیر كقولہ لا شئ الا ان تقسم الی فرد وزوج وكل منها الی اول ومركب والقرۃ الاول اثان والمركب اربعۃ وينقسم ایضاً الی منطوق كاربعة واصم كاسم السبع والسبعۃ وتشتمل علی جمیع هذه الاقسام ثم ان ارید ما لخصت جعلت آحادها اعاشار انتهى ۱۲ **له قوله** الجهاد من الایمان ای من شعبہ والمراد بالجهاد الایمانی الذي هو منفع من الفعل القبح بسبب الایمان لا النفسانی الذي هو تخیر وانكسار بجزئ المؤمن من خوف ما یلام ویعاب علیہ ۱۳ مرتقاہ **له قوله** سألته عن عظیم ای شئ عظیم وسوال عظیم متعسر الجواب لان الدخول والتباعد عظیم سبب الذي هو اجتناب كل محظور وانتال كل ما هو ایضاً كذلك ۱۴ مرتقاہ

**قوت المغتدی** الایمان یضع وسبعون باباً قال البیضاوی بشرح المعانی لعل ارادہ تكثیر التعداد لانه قد تعدد الفصال وحصرها فیقال ان شعب الایمان وان تعددت فنان ما صلها یرجع لاصل واحد هو تكلیف نفس علی وجه یصلح معاشه ویحسن معادہ وذلك ان یعتقد الحق ویستقیم فی العمل فیہ قال صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم لسنیان اذ سألہ عن الاسلام قولاً جامعاً قل آمنتم باللہ ثم استقم ففنون اعتقاد الحق ستة عشر طلب العلم ومعرفة الصانع وتمیزہ عن التقلید وما یدعی الیها والایمان بصفات الاکرام مثل الحیاة والعلم والقدرة والاقرار بالوحدانیة والاعتراف بان ما عداہ منصف فلا یوجد ولا یدعم الا بقضائه وقدره والایمان بملائکة المظہرة عن الرجس وتصدیق رسله المؤمنین بالآیات فی دعوی النبوة وحسن اعتقادہم والعلم بحدوث العالم وما یرى علی ما وردہ کتاب والجزم بالنشأة الثانیة واما دارة الارواح للاجسام والاقرار بالیوم الآخر ما یرى کما یرى وحساب وموازنة اعمال وكل ما تواتر عن الرسول صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم والثوق علی وعد الجنة وثوابها والیقین بوعد النار وعقابها وفنون العلم تنقسم ثلثة اقسام الاول ما یتعلق بالمرنفسه وهو قسمان الاول ما یتعلق بالباطن فی صلہ تزکیة نفس عن رذائل واما ثانیاً عشرة شہر الطعام ونشره الکلام وحب الجاه والمال والدنیا والمقد والمسد والریاء والعبج وتجمیة نفس کلمات واما ثانیاً ثلث عشرة توبة وخوف ورجاء وذب وحصار وشکر ودوفا و صبر و اخلاص وصدق وحیة وتوکل ورضی بقضائه وثانیاً ما یتعلق بالنظاہر سیمی بالعبادات وشعبها ثلث عشرة طهارة بدن من حدث وخبث واقام الصلوۃ وایتاء الزکوۃ وصوم رمضان و اعتکاف وقرارة القرآن ودخ البيت والعمرة وذبح صحایا وفاد بتمند وتعظیم ایمان واداء کفارات الثانی ما یتعلق بربحواصره وابل منزله وشعبها ثمان تحفظ عن زنا ونکاح وقيام بحقہ وبر بوالدیہ وصلوة رحم وطاعة سادة واحسان لما لیک وعتقاد الثالث ما یعم الناس وینوبہ اصلاح العباد وشعبها سبع عشرة قیام بامارة المسلمین واتباع جماعۃ ومطاعة اولی الامر ومعاودتهم علی بروجیاء معالم الدین ونشرها وامر بمعروف ونهی عن منکر وحفظ الدین بالرجوع عن کفر ومجاہدة کفار ومرابطۃ فی سبیل اللہ وحفظ نفس بکف عن جنایات واقامة حقوقها من قصاص وديات وحفظ اموال الناس بطلب الجلال واداء الحقوق والتجانی عن المظالم وحفظ الناس واعراض الناس باقامة حدود زنا ووقوف وصیانة العقل بالمنع من تناول مسکرات ومفسدات بتندی و تادیب علیہ ورفع الضر عن المسلمین ومن هذا القبیل اما طلة الاذی عن طریق وقال لراغب ہذا حدیث من تأملہ وعرف حقیقۃ علم ان الایمان بالواجب ہوا ثمان وسبعون درجۃ لا یصلح اکثر من اولها اقل ولا یوجد من الایمان ما هو خارج عنها یوجبہ (فادنا ہا) قال الطیبی اقربها منزلة واددنا مقداراً من الذوق قریب ہو وانی القدر وقریب المنزلۃ رفیعاً وغالیماً فلہ جاء فی مقابله الاعلی والقادہ جواب شرط جنود کا نہ قبل اذا کان الایمان ذا شعب یلزم التعدد وحصول الفاضل والمفضول بخلافه اذا کان امر او احد (اما طلة الاذی عن طریق) من اما طلة ازالہ واذ بہہ والاذی کل ما یوذی ناساً کاشوک وجر الیاء من الایمان قال البیضاوی ہو تخیر وانكسار بجزئ المؤمن من خوف ما یلام بہ او اخذ من الحیاة فكان الی صا لما یخیرہ منکسر القوى فلہ قبل مات حیاء وجمہ فی مکان خجلاء اخبرنی بعل یدخل الجنة یدیعدنی عن النار قال التوریشی الجزم فیما علی جواب امر غیر مستقیم روایۃ ومعنی قال الطیبی عاروا یۃ فلان علم واما معنی فاستقامتہ باذکرہ البیضاوی قال وان صح الجزم فجوہ شرط حذف ای عمل ان علمتہ یدخلنی الجنة والشرط وجوبہ صفۃ عمل او جواب امر ای ان اخبرہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم ما کان وسیلۃ لعملہ وعلمہ ذریعۃ لدخول الجنة کان الاخبار سبباً لوجوبہ ما لدخال العمل ایاہ الجنة (لقد سألتنی عن عظیم دانه لیسیر علی من یرہ اللہ علیہ قال المظہری ای سألته عن شئ عظیم متعسر الجواب وکنہ سئل علی من سئل تعالی علیہ اذ معرفۃ عمل یدخل عبد الجنة من علم الغیب وعلم الغیب لا یعلمہ الا اللہ تعالی ومن علم ایاہ قال الطیبی ذمہ الی ان عظیم صفۃ لمندوف ای عن سوال عظیم والاظہر ان الموصوف امر ارادہ العمل لان قولہ تعبد اللہ الخ استیناف جارياً بالذکر العظیم فخلیہ یبستی ما للبیضاوی اذ قال وانه لیسیر اشارۃ الی ان افعال العباد واقعة باسباب ومرجات تفضیل یس من عنده تعالی فان کان کطاعة سمی توفیقاً ولطفاً او معصیۃ سمی خذلاً وناو طبعاً ثم قال الادلک علی ابواب الخیر الصور جنتۃ والصدقة تطفی الخطیئۃ كما یطفی الماء النار وصلوۃ الرجل فی جوف اللیل ثم تلا تجافی جنوبہم عن المضاجع قال المظہری ال بالخیر للجنس جعل ہذا المشیاء ابواب الخیر ان الصوم شدید علی النفس وكذا الخراج المال صدقہ والصلوۃ فی جوف من اعتادہ یسئل لكل خیر ویاقی من كل خیر لان المشقۃ فی دخول الدار ترقع بفتح باب مغلقت او ہو للعبد الخارجی القصد یری لعلم قولہ تعبد اللہ ولا تشکر بہ الخ و ارادہ الاسلام والایمان الذي ہو سبب لدخول الجنة والمیاعدا عن النار ظاہر و ارادہ ابواب الخیر النواقل دل علیہ قولہ وصلوۃ الرجل الخ لئلا یلزم بقیہ برص



عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر وفي الباب عن انس وابن عباس  
 هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** قتيبة نأبش بن المفضل عن الجعفي عن عبد الله بن شقيق العفيلي قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله لا  
 يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر غير الصلوة **باب** **حدثنا** قتيبة نأبش عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عامر بن سعد عن  
 العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذاق طعم الایمان من رضى بالله رباً وبالإسلام ديناً ومحمد نبياً هذه احديث حسن صحيح  
**حدثنا** ابن ابي عمير الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم  
 الایمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في  
 النار هذا حديث حسن صحيح وقد رواه قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله **باب** لا يزني الزاني وهو مؤمن **حدثنا** احمد بن حنبل بن ابي عمير  
 بن حميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يزنح الزانية  
 معروضة **وفي** الباب عن ابن عباس وعائشة وعبد الله بن ابي اوفى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** روى عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا زنى العبد خرج منه الایمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل عاد اليه الایمان **وروى** عن ابي جعفر  
 محمد بن علي انه قال في هذا الخروج عن الایمان الى الاسلام **وقد** روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في الزنا والسرقة من اصاب من ذلك  
 شيئاً فاقم عليه الحد فهو كفارة ذنبه ومن اصاب من ذلك شيئاً فستره الله عليه فهو الى الله تعالى ان شاء عذبه يوم القيمة وان شاء غفر له روى ذلك  
 علي بن ابي طالب وعبادة بن الصامت ونزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** ابو عبيدة بن ابي السفرنا احمد بن عبد الله الهمداني نا المحدثين  
 محمد بن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق الهمداني عن ابي يحيى عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اصاب حدا فحجل عقوبته والدينيا  
 فالله اعدل من ان يثقي على عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفاه الله فأكرم من ان يعود في شيء قد عفاه الله هذا حديث  
 حسن غريب **وهذا** قول اهل العلم لا نعلم احداً كقرأ احداً بالزنا والسرقة وشرب الخمر **باب** جاء المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده **حدثنا**  
 قتيبة نأبش عن ابن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلم المسلمون من لسانه ويده  
 والمؤمن من آفته الناس على دماءهم واموالهم **ويروى** عن النبي صلى الله عليه وآله انه سئل اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده  
**حدثنا** ابي بكر بن ابراهيم بن سعيد الجوهري نا ابواسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله  
 سئل اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده هذا حديث صحيح غريب من حديث ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وآله **وفي**  
 الباب عن جابر وابي موسى وعبد الله بن عمر حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب** جاء ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً **حدثنا** ابو كريب نا

**له قوله** لا يزني الزاني وهو مؤمن من الواو للمال فظاهره يدل على ان صاحب الكمية ليس

بمؤمن واصحابنا ادلوه بان المراد بالمؤمن الكامل في ايمانه وذو نفس من عذاب النار والمراد المؤمن المطيع لثنا ومعناه الزجر والوعيد والانه لا يترك بذه الكبار اذا مرتكبها لا يؤمن عليه ان يقع  
 في الكفر الذي هو ضد الایمان ۱۳ مرقة **له قوله** خروج عن الایمان اي الاسلام يعني علم ان اقراره بالایمان كان ظاهراً باللسان وهو يعبر بالاسلام والالما انك بذه الشبهة ۱۲ **له**  
**قوله** فستره الله عليه قال الشافعي واجب لمن اصاب ذنباً فستره الله عليه ان يستتر على نفسه ويتوب فيما بينه وبين ربه وكذلك روى عن ابي بكر وعمر انهما اذ ان يستر على نفسه ۱۳ **له قوله**  
 المسلم اي الكامل من سلم المسلمون من لسانه اي الشتم واللعن والغيبة والبشانة والتميز والسعي الى السلطان وغير ذلك وعيظه بالعزب والقتل والدم والفرج والكتابة بالباطل  
 ونحوها ۱۳ مرقة :

**قوت المغتدى** (العبد الذي بيننا وبينهم الصلوة) قال البيضاوي الضمير

الغائب للمنافقين اي العمدة في احوالهم الاسلام عليهم تشبهم بالمسلمين في صور صلاتهم وبما عثم فاذا تركوا ذلك كانوا هم وكل الكفار سواء (لا يدون) قال الجبلي من الراي رشياً منقول ومن  
 الاعمال انعمه (ترك كغير الصلوة) لغت ثمان والاستفهام من غير رشياً وليس بصفة ثابتة اي ما كانوا معتقدين ترك شيء من اعمال توجب كذا الصلوة (ذاق طعم الایمان) قال ما غلب الذوق  
 وجود طعم نعم واصله فيما يعقل تناوله فان كثر فاكل وجاد بالكتب بمعنى الاصابة رحمة او عذاباً والطبي مجاز قوله ذاق طعم الایمان كجاء قوله (وجده طعم الایمان) وكذا موقفه كوقفه اذ من احب احد يتخري  
 مرضيه ويؤثر رنا على رضى نفسه (ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الایمان) قال الطبي ثلاث مبتداء وجملة الشرط خبره اي خصال ثلاث فهذا مسوغ لجملة الشرط صفة ثلاث خبره (من كان الشد  
 ورسوله احب اليه) وعلى كذا التقديرين لا بد من حذف مضاف قيل من كان لانه على الاول انما يدل على ثلاث ادبيات ادعى الثاني خبر فلما يد من اضمار مضاف قيل كان لاستقامة المعنى تقديره قيل من حبه  
 من كان الله الخ ومن سواها قال البيضاوي فان قيل شئ الضمير يتناو در قول على الخليل ومن عصاها فقه غوي وامره بالافراد فجاوبه ان تنه هنا ايما الى ان المعبر بها المجموع المركب من المحبتين  
 لكل واحدة فانها معد بها كافية وامر بالافراد بناك اشعار بان كل من العصيان يستنك باسئذم الغواية فان قوله ومن يعص الله ورسوله من حيث ان العطف في تقديره انك بر ولا اصل فيه  
 استقلال كل من المعطوف والمعطوف عليه في قوة قولك ومن عصى الله فقد غوى ومن عصى الرسول فقد غوى قال الطبي بذا الكلام حسن متبين ويؤيده قوله تعالى الطوبى للذين والطوبى للذين  
 واولى الامر منكم فلم يعد اطبعوا في اولى الامر كما قبله ليوذن بان لا استقلال لهم في الطاعة كما استقلال الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال الراغب كل  
 اسم نوع فانه يستعمل على وجوب الاول دلالة على مساهة وفضل بيده وبين غيره الثاني لوجود معنى اخفى فهو ما يمدح او يذم به اذ كل ما اوجده تعالى بهذا العالم جعل صالحاً للفعل له غيره كفرس  
 بعد شديده ويجعل لقطع فلاة عبادة وانسان لعلم وعمل وكل ما لم يوجد كاملاً خلق له لم يستحق اسمه مطلقاً بل قد ينفي عنه كقولهم زيد ليس بانسان اي لا يوجد به معنى خلق له عملاً فليلا اذ اوجدت  
 مسلماً ليوذى مسلماً بيده اولسنة نقلت له است بمسلم غيبته به انك لست بكامل فيما تحببت به من حلية الاسلام والموؤمن من امنه الناس على دماءهم واموالهم زادوا الم والم يستحق بحدوث فضائه  
 بن عبادة والمجاهدين جاهد نفسه في طاعة الله ورسوله والمجاهدين باجر الخطايا والذنوب قال الطبي في ترتيب من سلم على المسلم ومن امنه على المؤمن رعاية للمطابقة لغته :



حفص بن غیاث عن الاعمش عن ابی اسحق عن ابی الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء <sup>في الباب</sup> وفي الباب عن سعد وابن عمرو وجابر والنس وعبد الله بن عمرو وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود وانما تعرفه من حديث حفص بن غياث عن الاعمش وابوالاحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي تفرد به حفص <sup>حدثنا</sup> حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اناسمعي بن ابی اولى شتى كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين كيارز الى الجواز كما تارز الحبة الى محرها وليعقلن الدين في الجواز معقل الا ودية من رأس الجمل ان الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما فسد الناس من بعدى من سنتى هذا حديث حسن <sup>باب</sup> باب جاء في علامة المنافق <sup>حدثنا</sup> حدثنا ابو حفص عمرو بن علي نايعي بن محمد بن قيس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان هذا حديث حسن غريب من حديث العلاء وقد روى من غير وجه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن عبد الله بن مسعود والنس وجابر <sup>حدثنا</sup> حدثنا علي بن حجرنا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو سهيل هو عم مالك بن انس واسمه نافع بن مالك بن ابى عامر الخولاني الاصبحي <sup>حدثنا</sup> حدثنا محمد بن غيلان نا عبيد الله بن موسى عن سفين بن الاعمش عن عبد الله بن مروة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيهن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدثت كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاهد عدر هذ حديث حسن صحيح وانما معنى هذا عند اهل العلم نفاق العكلاء انما كان نفاق التكديب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا روى عن الحسن البصري شئ من هذا <sup>حدثنا</sup> حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الله بن ثمال عن الاعمش عن عبد الله بن مروة بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح <sup>حدثنا</sup> حدثنا محمد بن بشر نا ابو عامر نا ابراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الله عن ابى التعمان عن ابى وقاص عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وعد الرجل ويتوى ان يقى به فلم يقف فلا جناح عليه هذا حديث غريب وليس اسناداً بالقوى على بن عبد الاعلى ثقة وابوالنعمان مجهول وابوقاص مجهول <sup>باب</sup> باب جاء سباب المسلم فسوق <sup>حدثنا</sup> حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع نا عبد الحكيم بن

**له قوله** بدأ غريباً قال على القارى في الازهار بدأ بهمة اي ظهر لكن قال النودى ضبطناه بالهزة وفي شرح الطيبي قال نحي السنة بدأ بالهزة من الابتداء كما ضبطناه قال التوريشتى يريد ان الاسلام كما بدأ في اول الوبلة نعمن باقامته والذب عن اناس قليلون من اشيعاء الرسول صلوات الله عليه ونزاع القبائل فشرودهم عن البلاد ونفورهم عن عذر الديار يصح احدهم معتزلاً لا مجوراً يبيت منتبهاً ومداناً كالعرباء ثم يعود آخر الى ما كان عليه لا يكاد يوجد من القائمين الا الافراد ويمثل ان يكون المائل من الحالة الاولى والحالة الاخرى لقله كانوا يتدعون به في الاول وقتله من كانوا يعملون به في الاخرة فطوبى للغرباء المتسكين بحيلة المشبهين بزيد انتهى ۱۲ **له قوله** ان الدين ليارز الى المحارز الملبأ ايضا بهذا اما غير عما كان في ابتداء الهجرة وما يكون في آخر الزمان من يقل الاسلام فيضم الى المدينة ويبقى فيها كذا في البني قوله وليعقلن الدين اي يتحصن وليتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل من راس الجبل ومقل مصدر واسم مكان كذا في الجمع ۱۳ **له قوله** اربع اي اربع خصال من كن فيه كان منافقا ويكن ان لا يتحتم في مؤمن خصوصاً على وجه الاعتقاد ويؤيده قوله ومن كانت فيه خصلة منهن اي من تلك الخصال الاربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اي يتركها قال التوريشتى من اجتمعت فيه هذه الخصال واستمرت فيما حرى ان يكون منافقا واما المؤمن المفتون بها فانه لا يصر عليها واذا وجدت فيه خصلة من عدم اخرى وان اصر عليها زماناً قطع عنها زماناً آخر ويمثل ان يكون هذا مختصاً ببناء زمانه فانه صلح علم بنور الوحي يواظن احواله وميزته من آمن به صدقاً ومن اذعن له نفاقاً واراد تعريف اصحابه على ما لم يكونوا على حذر منهم ولم يصرح باسمهم لانه صلح علم ان منهم من سيتوب فلم يفضمهم بين الناس ولان عدم التعيين اوقع في الضميمة ويمثل ان يكون عاماً ليجزى لكل عن هذه الخصال على اكد وجه ايذانا بانها طالع النفاق الذي هو سبب القبح كما كفهموه باستزاد وجرع مع رب الارباب فيعلم من ذلك انها منافية لحال المسلمين ويمثل ان يكون المراد بالنفاق العرفي وهو من يخالف سره علنه مطلقاً كذا في المرقاة والطبي مطلقاً كذا في ۱۲

**قوت المبتدئ** ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ كذا قال نويدا بهمن من الابتداء ان الدين ليارز الى المحارز بتثيبت زاي فزاي اي يضم الهمزة ويجمع بعضها الى بعض فيه قلت اذ يعضر سبب الوجود فاذا وجد امكنة تاملت كذا في اشترائها والما فوق قائم بعرضه فلا ينفك عنه ابداً وليعقلن الدين من الجواز معقل الاروية من راس الجبل بالنسبة الى النفاق والجمع والجمع اليركما يلجئ الوعل الى راس جبل والاروة يضم بهن فسكون راء فكسر واو فشد تيمية انتهى الوعل ومقل كسب قال الطيبي مصدر كالعقل او اسم مكان (آية المنافق) اي علامته ثلاث اذوق وان صلى وصام وزعم انه مسلم (اربع من كن فيه كان منافقا) قال البيضاوي لعل يختص بابناء زمانه صلى الله تعالى عليه ياله وسلم فقد علم بنور الوحي به يواظن احواله وميزته من آمن به صدقاً ومن اذعن له نفاقاً واراد تعريف اصحابه بما هو عليه لانه صلح علم ان منهم من سيتوب فلم يفضمهم بين الناس ولان عدم التعيين اوقع في الضميمة واجاب الدعوة الى الايمان والبعث عن النفاق والتمسك به هو عام لاجرا لكل عن هذه الخصال ايذانا بانها طالع النفاق الذي هو سبب القبح او ارادنا فقاً عرفياً وهو من يخالف سره علانية مطلقاً ويشهد له قوله ومن كان فيه خصلة منهن كان في خصلة من النفاق حتى يدعها وكذا قوله كان منافقا فالصالحان الخصال التي تقتضي الخالف بين سره علانية لا تزيد على هذا فلو نقصت منها خصلة نقص الكمال رسماً كسر سببه وجيمه معاشد لانه كما يكثر ابطاقه بالتمارة بالنسبة رقة صغيرة ثبتت فيما قدما تجعل فيه ان كان عيناً فترسه او عدده او ما عا فتمه سببه اذ شته بطاقه من ثوب فالباء اذا زادة وهي كلمة كثيرة استعمال بمصر وبنون وهو عزيب (فيما اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله) قال قريند كرت ليست هذه شهادة التوحيد اذ من شان الميزان ان يوضع بكفة شئ وبالآخرى منه فتوضع الحنات بكفته والسيئات بكفته فكذا يستعمل اذ العبد قد ياتي بما معاد ويستعمل ان ياتي واهم يكفر وايمان حتى يوضع كل بكفة كما يستعمل وضع شهادة التوحيد بالميزان واما بعد ما آمن العبد فالنطق بلا اله الا الله حسنة توضع مع كل حسنة قاله الت الحليم بنو اوره وقال غيره ان النطق منه بها زيادة ذكر على حسن منه ويكون طاعة مقبولة قالها بحجة خفية من الخلق فتكون له عنده تعالى يوردها لذلك اليوم فيعظم قدرها ويحل موضعها وترج بخطاياها وان كثرت وبز نوبه وان عظمت والله المفضل على عباده يتفضل بما شاء قال قرد يدل على هذا قوله فيقول بل ان لك عندنا حسنة لا ايماناً وسئل صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عن لاله الا الله من الحنات هي قال هي اعظم الحنات او هذه آخر كلامه بالدينيا فخر من كان آخر كلامه لاله الا الله وجبت له الجنة او هذه الشهادة هي شهادة الايمان فتكون بكل مؤمن فكل مؤمن ترج حسنة ولو وزن ايمانه كما لو وزن حسنة وايمانه ترج بسيئاته كما بهذا الحديث ويدخل النار بعده نظيره من ذنوبه فله الجنة بعد ان يذهب قوم يقولون ان كل مؤمن يخطئ كل يوم ويخطئ كل يوم فيؤمن فيقتل ميزانه فينا ولون قوله تعالى فمن ثقلت موازينه فانه ذلك هم المفلحون اي الناجون من الخلود وقوله فونى بيئته راضية اي يورما وقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من كان آخر كلامه لاله الا الله دخل الجنة اي ولو اصابه من النار ما اصابه قال قريند ناويل بن نظر يحتاج لدليل من خارج يتضح عليه والذي دلست عليه الآي والاخبار ان من ثقلت موازينه فقد نجا وسلم وبالجنة اليقين وعلم انه لا يدعمل النار بعده والله تعالى اعلم

منصور الواسطی عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال المسلم اخاه كفر وسبابه فسوق وفي الباب عن سعد وعبد الله بن مفضل حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح وقد روى عن عبد الله بن مسعود من غير وجه **حدثنا** عمرو بن عثمان بن سعيد بن مسعود عن سفيان بن عيينة عن زبيد عن ابي واثل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في من روى اخاه بكفر **حدثنا** احمد بن منيع نا اسحاق بن يوسف الازرق عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على العبد نذر فيما لا يملك ولا عن المؤمن كقاتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشيء عدا به الله بما قتل به نفسه يوم القيمة وفي الباب عن ابي ذر واين عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة عن مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لا خيه كما فرقد بآء بها احدهما هذا حديث صحيح **باب** ما جاء في من يموت وهو يشهد ان لا اله الا الله **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن عجلان محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن الصنائح عن عباد بن الصامت انه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكت فقال مهلا لم تبكي فوالله لان استشهدت لا تشهد لك ولان شققت لا شققت لك ولان استطعت لا نفعك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الا احذتكموا الاحديثا واحدا وساحدا ثم كتموا اليوم وقد اخطى بنفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وفي الباب عن ابي بكر وعمر و عثمان وطلحة وجابر وابن عمر وزيد بن خالد والصنائح هو عبد الرحمن بن عسيلة ابو عبد الله هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى عن الزهري انه سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله دخل الجنة فقال انما كان هذا في اول الاسلام قبل نزول الفرائض الامر والنهي ووجه هذا الحديث عند بعض اهل العلم ان اهل التوحيد سيدهم حلون الجنة وان عذبوا في النار يذنبونهم فانهم لا يدخلون في النار وقد روى عن ابن مسعود وابي ذر وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وابن عباس وابي سعيد الخدري وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيخرج قوم من النار من اهل التوحيد ويدخلون الجنة وهكذا روى عن سعيد بن جبير و ابراهيم النخعي وغير واحد من التابعين في تفسير هذه الآية ريبا كود الذين كفروا وكانوا مسلمين قالوا اذا اخرج اهل التوحيد من النار وادخلوا الجنة يود الذين كفروا وكانوا مسلمين **حدثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك عن ليث بن سعد ثني عامر بن يحيى عن ابي عبد الرحمن المعافري ثم الجعفي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيخلص رجلا من امي على رءوس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا انظملك كتبتني الحافظون يقول لا يارب فيقول افلك عذر فيقول لا يارب فيقول بل ان لك عندنا حسنة وانه لا ظم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها شهد ان لا اله الا الله ..... واتشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضروا ربك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم قال فتروصع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يتحمل مع اسم الله شيء هذا حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عامر بن يحيى بهذا الاسناد نحوه بمعناه والبطاقة القطعة **باب** افتراق هذه الامة **حدثنا** الحسين بن حريث ابو عمار نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة او اثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفرقت امي على ثلاث وسبعين فرقة وفي الباب عن سعد و عبد الله بن عمرو وعوف بن مالك حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **حدثنا** عمرو بن عثمان نا ابو داود والحفري عن سفيان عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي ابي بن اسرائيل كذب و

**باب من دى اخاه بكفر قوله** فقد باء بها احدهما الخ لو كان المرى محمدا قاتل تلك الكلمة فقد باء بها والا فترجع الى القائل بحيث لا يصير كافرا **باب** افتراق هذه الامة

**له قوله** سبابه فسوق السباب بالكسر في التسمية السبب الشتم والاضافة الى الفاعل او الى المفعول وفي بعض المواضع انما الى الفاعل لانها في رواية الترمذى سباب المسلم اخاه فسوق وتا اله اياه كفر ما قوله قاله اياه كفر تغليظ والمراد استباحة او كونه مسلما كما هو المشهور قال الشيخ في المعاني قال في الجمع السبب الشتم وحمل على من سب او قاتل مسلما من غير تاديل او على التغليب لانه يجزى الى النفس والكفر انتهى ۱۳ **له قوله** ليس على العبد نذر فيما لا يملك صورته ان يقول ان شفى الله بريضة فالعبد الظالم في حرد ليس في ملكه وان دخل بده ذلك في ملكه لم يلزمه الوفاء بنذره بخلاف ما اذا علق عتق عبده يملكه فانه يمتنع عندنا بعد التملك قوله ولا عن المؤمن كقاتله في التحريم والعقاب بزمن الحق ان قص بالكمال تغليظا وتشديدا لرد من قذف الخ هذا التشبيه المراد ان الكفر من اسباب القتل وكان الرمي به كالتقتل كذا في المعاني ۱۲ **له قوله** فقد بار بها احدهما ظاهره ان من قال لاهد هو كافر او ايا كافر هو ليس بكافر فقد كفر اى قائله واستشكل بان غاية ما فيه ان كذب ومعيته والكذب ليس بكفر والمؤمن لا يكفر بالمعاصي وتوجيهه ان لما قال للمسلم كافر فقد كفر بجعل الاسلام كفرا واعتقاد بطلان دين اسلام فافهم واما اذا قال بقصد السب من غير اعتقاد بطلان دين الاسلام فقد يوجب بان محمول على المستحل لذلك واستحلال المعصية كقربان المراد ان يقول ويفضي به الى الكفر وبان الراجع الى القائل ليس هو الكفر حقيقة بل المراد انما كفر اياه فانه كفر نفسه لانه كفر من هو مشبه اوله فعل مثل فعل الكافر لانه لا يكفر المسلم الا كافر يعتقد بطلان دين الاسلام وقيل انه محمول على الخواارج المكفرين بالمؤمنين وهذا على قول من يكفر اهل القبلة والجمهور على خلافه كذا في المعاني والطبي ۱۲ **له قوله** السجل بكسر تين وتنفيده الام الكتاب الكبير ۱۲ المعاني **له قوله** يخرج بطاقة البطونى وزن الكتابة الرقعة الصغيرة المنوط بانثوب فينار تمه سميت بها لانها تشبه بطاقة من هرب الثوب كذا في القاموس قال الطيبي فيكون البارج زائدة اسمى وكانه البقيت الباد الجارة التي هي صلة الفعل وهي لغة اهل مصر وليس مادة بطن ومشتقا مذكورة في الكتب ۱۲ المعاني **له قوله** فانك لا تظلم اى هذه البطاقة وان كانت حقيرة فيقيمة في نظرك كمنها عظيمة ثقيلة في نفس الامر فلولا تركناه لرم النظم او المراد لانترك من عنك شيئا بطلا كان او حقا لتلا يلزم النظم عليك فلما بد وزنا ۱۲ المعاني **له قوله** ولا تشغل مع اسم الله شئ اى ذكر الله تعالى يترجم عن جميع المعاصي ويجمعا ۱۲ المعاني **له قوله** على ثلاث وسبعين فرقة قيل يحتمل امه الدعوة فيندرج سائر الملل الذين ليسوا على قبلتنا ويحتمل امه الاجابة فيكون الثلث والسبعون منحصرة في اهل قبلتنا والثاني هو الاظهر ۱۲ مرعاة :-

النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امته علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بنى اسرائيل تفترقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار اذ ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي هذا حديث حسن غريب مفسر لا نعرفه مثل هذا الا من هذا الوجه **حدثنا الحسن بن عرفة** نا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن ابي عمرو والسيباني عن عبد الله بن الديلمي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى خلق خلقه في ظلمة فالتقى عليهم من نوره فمن اصابه ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جفت القلم على علم الله هذا حديث حسن **حدثنا محمود بن غيلان** نا ابو احمد ناسفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري ما حق الله على العباد فقلت الله ورسوله اعلم قال فان حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال فتدرك ما حقهم على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم هذا حديث حسن صحيح **وقد روى** من غير وجه عن معاذ بن جبل **حدثنا محمود بن غيلان** نا ابو داود نا انا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت وعبد العزيز بن رفيف والاعمش كلهم سمعوا زيد بن وهب عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبرئيل فبشّرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زني وان سرق قال نعم هذا حديث حسن صحيح **وفي الباب عن ابي الداعية ابواب العلم** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين **حدثنا** علي بن مجران اسمعيل بن جعفر اخبرني عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين **وفي الباب عن عمرو بن ابي هريرة** ومعاوية هذا حديث حسن صحيح **باب** فضل طلب العلم **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة هذا حديث حسن **حدثنا** نصر بن علي نا خالد بن يزيد العجلي عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن النس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع هذا حديث حسن غريب ورواه بعضهم فلم يرفقه **حدثنا** محمد بن حميد الرازي نا محمد بن المعلى نا زياد بن حنيفة عن ابي داود عن عبد الله بن سحبرة عن سحبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم كان كقارة لما مضى هذا حديث ضعيف

**قوله** ما انا عليه واصحابي الـ مصدر اقبل السنة والجماعة واشتران الظاهرية ينكرون القياس وانهم لا ينكرون الجلي بل الخفي والفرق والتبويب بين الجلي والخفي امر ذوق لا يمكن ضبطه وتحديد به ونسب الى الظاهرية انهم لا يجتنبون باقوال الصحابة وقول هذه النسبة اليم في معرض النارة فان ابن حزم الاندلسي من كبار الظاهرية وهو يتسك في كتابه المحلى والمخلى باقوال الصحابة كما يتسك باقوالهم وفي قول من الشافعي ايضا عدم الاحتجاج باقوال الصحابة ولا ريب في انه يتسك بها في تصانيفه فالماصل ان الكثرة مدخولة وبالجملة الآن مصداق الحديث اتباع المذاهب الاربعة والظاهرية وطريق معرفة ما انا عليه واصحابي توارث السلف وتماثلهم واذا اختلفوا في شئ فالخفي الى الطرفين والله اعلم

**قوله** من اتى امه ايتانا كناية عن الزنا ويحمل ان يكون المراد زوجة الاب او موطوءة والاول اظهر ۱۳ **قوله** خلق خلقه في ظلمة اي كائنين في ظلمة النفس الامارة بالسوء المجهولة بالشهوات الرديئة والاهوار المضلّة قول فالق عليم اي رشح عليهم شيئا من نوره قوله من نوره صفة محذوف اي شيئا منه ومن للتبيين او للتبيين اوزاندة والمراد نور الالهيان والمعرفة والايقان والطاعة والاحسان ۱۲ **قوله** قلت وان زني وان سرق فيه دلالة على ان اهل الكبار لا يسلب عنهم اسم الالهيان ۱۲ **قوله** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى خلق خلقه في ظلمة فالتقى عليهم من نوره فمن اصابه ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جفت القلم على علم الله هذا حديث حسن صحيح **باب** اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين **حدثنا** علي بن مجران اسمعيل بن جعفر اخبرني عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين **وفي الباب عن عمرو بن ابي هريرة** ومعاوية هذا حديث حسن صحيح **باب** فضل طلب العلم **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة هذا حديث حسن **حدثنا** نصر بن علي نا خالد بن يزيد العجلي عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن النس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع هذا حديث حسن غريب ورواه بعضهم فلم يرفقه **حدثنا** محمد بن حميد الرازي نا محمد بن المعلى نا زياد بن حنيفة عن ابي داود عن عبد الله بن سحبرة عن سحبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم كان كقارة لما مضى هذا حديث ضعيف

**قوت المغتدى** (يا تين على امتي ما اتى على بنى اسرائيل اقال الطيبي الايمان مجي بسهولة فعداه بعلى بمعنى غلبة ادت لسلاك والامة من مجتمهم دائرة الدعوة من اهل القبلة اذا ما ختم لنفسه واكثر ما ورد بالحديث على هذا السلوب هم اهل القبلة فلوزبب الى انهم امته الدعوة فلو جرم فيتناول اصناف اهل الكفر (مذو النعل بالنعل) بالبنائية اي يعملون مثل اعمالهم كلما سوار كما تقطع اهدى النعيلين على قدر اختتام من المذو وتقديره او قطعنا وقال المظفرى المذو جعل شئ مثل شئ اخر فبمعنى مصدر اي افعال بعض امتي قبا مثل افعال بنى اسرائيل وحتى ان كان منهم اكران شرط من اتى امر علانية اقال الطيبي لعلمنا زوجة الاب وتعيينه بعلانية لبيان وقاحة ومفاقة وجهه قلت اخبرني فلان ان فلانا اخبرهم انه اتى امر فلانة واتى اعرت الثالثة فهو من علامة النبوة وكان في امتي من يصنع ذلك اللام جواب ان تشد ولو كان وان كانت تاتي كلور ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالتقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل اقال الطيبي اي خلق الثقلين جناتسا كائنين في ظلمة نفس امارة بالسوء المجهولة بالشهوات الرديئة والاهوار المضلّة والنور الملقى عليهم ما نفعهم من شواهد وجمع وما انزل عليهم من الآيات والنذر فمن شابه آياته فقد اصابه ذلك النور فتمخلص من تلك الظلمة واهتدى ومن لم يشابه آياته بقي في ظلمات الطبيعة متميرا اولاد خلق النذر المستخرج من صلب آدم على نبينا باله عليه الصلوة والسلام فغير بالنور عن الطاف بتاثير صبح البداية واشراق لجان برق العناية فاشارة بقوله اماب واخطا الى ظهور تلك العناية بالازل من بداية بعض وضلاله بعض قلت اراد بخلق عالم الارواح فما قبله وما بعده ذرافقة خلق ذلك وليس لذلك نور كشمس بل هم بظلمة حقيقة فافاض عليهم نوره الحمدي مخلوقه فتلقته الارواح سقيا فمنهم من شر به بليب نفس ذلك المعصيب بداية ومنهم من شر به كرا بذلك المخطئ شقاوة والعبا ذبا لثتعالى من كل عدله فانظر شرح محمد محمد فلذلك المساء اي من اجل عدم تغيير ما جرى به تقديره من ايمان وطاعة وكفر ومعصية (اتدري ما حق الله على العباد) اي الواجب واللازم اقدر ما حقم على الله تعالى قال فهو جبهه المقابلة والمشاكلة لمحقة عليهم (ابواب العلم) من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع اقال المظفرى وجه مشابهة طلب العلم بالمجاهدة في سبيل الله اذ الالهيان والذلال الشيطان واتعاب النفس وكسر النهوى واللذة

الاسناد ابوداود اسمه نفيح الاعلى يُصَعَّف في الحديث ولا تعرف لعبد الله بن سَخْبَرَةَ كبير شئ ولا لبيه **باب** جاء في كتمان العلم **حدثنا** احمد بن  
 يَدْرِيل بن قُرَيْش اليامي الكوفي نا عبد الله بن نمير عن عمارة بن فلان عن علي بن الحكم عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله **صلى الله عليه**  
 من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجحيم يوم القيمة بلجام من نار **وفي** الباب عن جابر وعبد الله بن عمر وحديث ابي هريرة حديث حسن  
**باب** جاء في الاستيحاء **يمن** يطلب العلم **حدثنا** اسفين بن وكيع نا ابوداود **الحقري** عن سفيان عن ابي هريرة قال كنا ناتي ابا سعيد فيقول  
 مرحبا بوصية رسول الله **صلى الله عليه** ان النبي **صلى الله عليه** قال ان الناس لكم تبع وان رجلا ياتونكم من اقطار الارض يتفقهمون في الدين واذا اتاكم  
 فاستوصوا بهم خيرا **قال** علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد كان شعبة **يضعف** ابا هريرة **قال** يحيى وما زال ابن عون يروي عن ابي هارون  
 العدي حتى مات وابو هارون اسمه عمارة ابن جوين **حدثنا** قتيبة نا نوح بن قيس عن ابي هارون العدي عن ابي سعيد الخدري عن النبي **صلى**  
 الله **عليه** قال ياتكم رجال من قبل المشرق يتعلمون فاذا جاؤكم فاستوصوا بهم خيرا **قال** فكان ابو سعيد اذا انا قال مرحبا بوصية رسول الله **صلى الله**  
 عليه وسلم وهذا حديث لا تعرفه الا من حديث ابي هريرة الخدري **باب** جاء في ذهاب العلم **حدثنا** اهرورث بن اسحق الهمداني  
 نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص **قال** قال رسول الله **صلى الله عليه** ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه  
 من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذوا الناس رءوسا ساجدا **قال** فسئلوا فاقتوا بغير علم فضلوا واضلوا **وفي** الباب عن  
 عائشة وزيد بن ابيد هذا حديث صحيح **وقد** روى هذا الحديث الزهري ... عن عروة عن عبد الله بن عمرو عن عروة عن عائشة عن النبي  
**صلى الله عليه** مثل هذا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عبد الله بن صالح بن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه جبير بن نفير  
 عن ابي الدرداء **قال** كنا مع النبي **صلى الله عليه** فمشخص بمصر الى السماء ثم قال هذا اوان يجتلس العلم من الناس حتى لا يقدر وامنه على شئ **فقال** زياد  
 بن كبيد الانصاري كيف يجتلس منا وقد قرانا القرآن فوالله لقرأته ولتقرءته نساء نا وابتداء نا **قال** تملكك امك يا زياد ان كنت لاعدك من فقهاء اهل  
 المدينة هذه التورية والارجيل عند اليهود والنصرى فماذا تعنى عنهم **قال** جبير فلقيت عبادة بن الصامت فقلت لا تسمع ما يقول اخوك ابو الدرداء فاخبرته  
 بالذي **قال** ابو الدرداء **قال** صدق ابو الدرداء ان شئت لحدثتك باول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل مسجد الجامع فلا ترى فيه  
 رجلا خاشعا **هذا** حديث حسن غريب ومعاوية بن صالح ثقة عند اهل الحديث ولا تعلم احد اتكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان **وقد** روى  
 عن معاوية بن صالح نحوه هذا وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك عن النبي **صلى الله عليه** **باب** جاء  
 في من يطلب بعلمه الدنيا **حدثنا** ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي البصرى نا أمية بن خالد نا اسحق بن يحيى بن طلحة ثقي بن كعب بن مالك عن  
 ابيه **قال** سمعت رسول الله **صلى الله عليه** يقول من طلب العلم ليحاري به العلماء وليمارى به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار **هذا** حديث  
 غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه واسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذاك القوي عندهم تكلم فيه من قبل حفظه **حدثنا** نصر بن علي نا عمر بن عباد  
 الهناء خفي نا علي بن المبارك عن ايوب السخيتي نا عن خالد بن ذريك عن ابن عمر عن النبي **صلى الله عليه** **قال** من تعلم علما لغير الله اواراد به غير الله  
 فليتبوء مقعده من النار **باب** جاء في الحديث على تبليغ السماء **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابوداود نا شعبة اخبرني عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب  
**قال** سمعت عبد الرحمن بن ايان بن عثمان يحدث عن ابيه **قال** خرجه زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار قلنا ما بعث اليه هذه الساعة الا لشئ  
 يسأله عنه فقمنا فسألناه فقال نعم سالنا عن اشياء سمعناها من رسول الله **صلى الله عليه** سمعت رسول الله **صلى الله عليه** يقول نصر الله امر سمع منا حقا  
 فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل و  
 جبير بن مطعم وابي الدرداء وانس حديث زيد بن ثابت **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابوداود نا شعبة عن سماك بن حرب **قال** سمعت

له قوله ان الناس لم

تبع الى قوله فاستوصوا بهم خيرا وهو خطاب للصمى اى ياتونكم من اقطار الارض لطلب علمكم لانكم افذا تم اغتالي واقتالي فا طلبوا الوصية والنصيحة لهم عن انفسكم بالتعليم و الوصية ١٢ مجمع البحار  
**له** قوله اتخذ اناس رؤسا اى خليفة وقاضيا ومفتيا واماما وشيخا جمع رأس اوريس وكلها صحيح والاول اشهر قوله جمال جمع جابل اى جملة بما لا يناسب منصبه فسئلوا فانتوا اى ابا بلوا  
 وحكموا قوله فضلوا اى صاروا افضلين واهلوا اى مضلين لغيرهم فجمع الجمل العالم امرقا **له** قوله يجتلس العلم صفة اوان وفي نسخة بالاصناف اى يختلط ويسلب بسرعة المراد علم الوحي فكانه  
 سئل الله عليه وسلم لما نظر الى السماء كوشف باقتراب اجله فاخبر بذلك كذا فى المرقاة ١٢ **له** قوله تملكك امك اى فقدتلك واصلة الدعاء بالموت ثم يستعمل فى التجيب ١٢ مرقاة  
**له** قوله فماذا تعنى عنهم اى فلما لم يفهم وجودها مع عدم العلم فكذلك انتم ادع عدم العلم بدون العمل فان العالم الذى لا يعمل بعلمه بمنزلة الجابل بل بمنزلة العماد الذى يحمل اسفارا بل او تلك  
 كالانعام بل هم اضل ١٢ **له** قوله ليحاري به اى يتنادم به العلماء بالمجارات المعارضة فى البحر وقيل هى المناخزة وجعل نفسه مثل غيره قوله او ليحاري به اى ليحارول به السفهاء وهو قيل العقل والمراد  
 به الجابل قوله ويصرف به اى يبيل بالعلم وجوه الناس اى العوام او الطلبة اى يعظموه او يعطوا المال كذا قاله ابن الملك وقيل اى يطلب العلم لجرد الشهرة بين الناس ١٢ مرقاة

قوت المعتدى ان الناس لم تبع كسب قال الطيبي اى تابعون فوضع مصدر موضع ما لفته كرجل عدل

وقال المنظري الخطاب للصمى به رضى الله تعالى عنهم جميعا وان رجلا ياتونكم اعطفا على ان الناس (عن اقطار الارض) اى جواربها جمع كفضل يتفقون فى الدين فاستوصوا بهم خيرا اى  
 مروا اهل الطول ان يحسنوا اليهم بد من طلب العلم ليحاري به العلماء بالنسابة بحرى معمم فى المناخزة والبدال ليظلموا الى الناس ربا وسمخه (او ليحاري به السفهاء) اى يخاصمهم ويحاوهم (ويصرف وجوه  
 الناس اليه) قال المنظري اى يطلب العلم بنية تحصيل مال وجاه وصرف وجوه العوام اليه ويعلمم ياه معتقب القدم

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **نَهَى اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِمَّا شِئْنَا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ قَرِبَتْ مُبَلِّغٌ**  
 اَوْعَى مِنْ سَامِعِهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **يَأْتِي** فِي تَعْظِيمِ الْكُذْبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ تَابُو بَكْرُ بْنُ عَيَّاشٍ نَاعَامَهُ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ عَيْنَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** سَمِيعُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ بْنُ ابْنَةِ  
 السُّدِّيِّ نَاشِرِيكَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ رُبَيْعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مِنْ  
 كُذْبِ عَلِيِّ يَلْجَأُ النَّارَ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَالسُّدِّيُّ وَجَابِرُ بْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبَّسَةَ  
 وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَمَعَاوِيَةُ وَبُرَيْدَةُ وَابْنُ مُوسَى وَابْنُ أُمِّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَالْمَنْعِقُ وَأَوْسُ الثَّقَفِيُّ حَدِيثٌ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **قَالَ**  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ أَثَبَتَ أَهْلُ الْكُوفَةِ **وَقَالَ** وَكَعْبٌ لَمْ يَكْذِبْ رُبَيْعِ بْنِ حِرَاشٍ فِي الْإِسْلَامِ كَذِبَةً **حَدَّثَنَا** قَتَيْبَةُ نَاصِبُ بْنُ  
 سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ النَّسَبِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **هَذَا** حَدِيثٌ  
 حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ النَّسَبِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **يَأْتِي** فِي  
 فِي مَنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يَرِي أَنَّهُ كَذَبَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ نَاصِبُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ  
 الْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ حَدِيثِ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرِي أَنَّهُ كَذَبَ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ **وَفِي** الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَسَمِعَهُ هَذَا  
 حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **وَرَوَى** شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ وَرَوَى الْأَعْمَشُ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ عَنِ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَصَحُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَبَا مَعْمَرٍ عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَدِيثِ عَنِّي حَدِيثًا وَهُوَ يَرِي أَنَّهُ كَذَبَ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ قُلْتُ لَهُ مِنْ رَوَى حَدِيثًا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ اسْنَادَهُ خَطَأٌ  
 اتَّخَفَ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَوَى النَّاسُ حَدِيثًا مَرْسُلاً فَاسْتَدَاهُ بَعْضُهُمْ أَوْ قَلْبَ اسْنَادِهِ يَكُونُ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ  
 لَا أَنَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى الرَّجُلُ حَدِيثًا وَلَا يُعْرَفُ لَذَلِكَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْلُ فَحَدَّثَ بِهِ فَاتَّخَفَ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَ فِي هَذَا  
 الْحَدِيثِ **يَأْتِي** فِي هَذَا عَنِّي أَنَّ يَقَالُ عِنْدَ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قَتَيْبَةُ نَاصِبُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ مَرْثَدَةَ  
 عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَغَيْرُهُ رَفَعَهُ قَالَ **لَا** الْفَيْئُ أَحَدَكُمْ مَتَّكًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ أَمْرٌ مَأْمُورٌ بِهِ أَوْ نَهْيٌ عَنْهُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي مَا وَجَدْنَا

**له قوله**  
 نَهَى اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِمَّا شِئْنَا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ قَرِبَتْ مُبَلِّغٌ  
 النَّاسُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ١٢ مَرَّةً **له قوله** سَمِعَ مِمَّا شِئْنَا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ قَرِبَتْ مُبَلِّغٌ  
 يُقَالُ تَبَوَّأَ الدَّارَ إِذَا تَخَذَهَا مَسْكَنًا وَهُوَ مَعْنَاهُ الْبِرْفَانُ الشَّدِيدُ وَتَجْبِيرُهُ بِصِيغَةِ الْأَمْرِ لِأَنَّهَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْوَعْدِ الشَّدِيدِ لِأَنَّ بَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ فِي النَّارِ مِنْ تَمَّ  
 كَانَ ذَلِكَ كَبِيرَةً وَبِوَجْهِ مِنَ الْحَدِيثِ أَنْ مَنْ قَرَأَ هَدِيثَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ يَكُنْ فِيهِ سَوَاءٌ كَانَ فِي إِدَائِهِ أَوْ عَرَاهُ يَدْعُلُ فِي ذَلِكَ الْوَعْدِ الشَّدِيدِ لِأَنَّ بَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ فِي النَّارِ مِنْ تَمَّ  
 يَكُونُ مَسْتَحَقًّا لِلنَّارِ إِذَا لَمْ يَنْقُلْ مِنْ رَاوَعَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ رَأَى فِي كِتَابٍ وَلَمْ يَعْلَمْ كَذِبَهُ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ حَدِيثٌ مِنْ كُذْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي إِحَادِيثِ مَا فِي تَرْبِئَةِ مِنَ التَّوَاتُرِ فَان  
 تَأْتِي مِنَ الصَّحَابَةِ مِمَّنْ غَفِرَ قَبْلُ اثْنَانِ وَتِسْعُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ فِيهِمُ الْعَشْرَةُ الْمَبْشُورَةُ وَقِيلَ لِأَنَّ هَذِهِ حَدِيثٌ جَمَعَ فِيهِ الْعَشْرَةَ الْأَبْدَانُ مَعْدُورَةٌ كَانَتْ فِي الزَّيَادِ فِي كُلِّ قَرْنٍ كَذَا فِي الْمَرْقَاةِ وَالطَّبِيسِيِّ ١٢ **له قوله** وَالْمَنْعِقُ ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي بَطَائِعِ  
 أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ الْمَنْعِقُ بْنُ حَصِينٍ بْنُ يَزِيدٍ وَلَمْ يَدْرِهِ ذَكَرَهُ الثَّلَاثَةَ فِي الصَّحَابَةِ بِحُطِّ شَيْخِنَا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْمَنْعِقُ بِلَامٍ وَفَاذْهُوَ ابْنُ الْحَمِينِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ شَيْبَةَ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ وَيُقَالُ فِيهِ  
 الْمَنْعِقُ بِنُونٍ وَقَالَ السُّدِّيُّ وَالْمَنْعِقُ الْإِزْدِيُّ الْمَنْعِقُ رَجُلٌ مِمَّنْ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْبُحَارِ الْمَنْعِقُ بِالشَّدِيدِ وَالْمَنْعِقُ بِالْحَفِيفِ بِذَلِكَ مَا شَبَّهَتْهُ نَسَبُهُ صَحِيحٌ مَقُولٌ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي النُّسَخَةِ الرَّبُوعِيَّةِ  
 وَجَدْتُهُ الْمَنْعِقُ بِتَقْدِيمِ الْقَافِ عَلَى النُّونِ وَالشُّدَّاءُ عَلَى الْعِلْمِ بِالصَّوَابِ ١٢

**له قوله** أَحَدُ الْكَاذِبِينَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ اشْتَرَفَ مِنْ لَفْظِ التَّشْبِيهِ وَتَبَيَّنَ أَنَّ ١٢ **له قوله** لَا الْفَيْئُ أَحَدَكُمْ مَتَّكًا عَلَى أَرِيكَتِهِ  
 وَالْأَثَرُ ابْنُ أَبِي رَافِعٍ لَمْ يَكُنْ يَرِي أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ إِحَادِيثِ مَنْ يَعْلَمُ بِمَا وَقِيلَ لِأَنَّ ابْنَةَ ابْنِ مَرْثَدَةَ وَتَقَدَّرَ عَنْ طَلَبِ الْعِلْمِ كَذَا فِي الْجَمْعِ وَالْمَرْقَاةِ ١٢

**قوت المغتدى** (نَهَى اللهُ امْرَأً كَفَرَتْ قَدَسَ قَالَ التَّوْبَةُ شَيْئًا النَّفْرَةَ السُّنَّ وَالرُّوْقَ يَتَّعِدُ وَلَا يَتَّعِدُ  
 وَرَوَى كَقَدَسَ أَيْ خَصَمَهُ اللهُ بِالْبَهِيَّةِ وَالسُّرُودَ لِمَارِزِقٍ مِنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ وَالْقَدْرَ وَالْمَنْزِلَةَ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَنَعِيمِ الْآخِرَةِ حَتَّى يَرِي رُوْقَ الرِّفَاءِ وَبِرِيقِ النِّعْمَةِ وَأَمَّا خَسَمَتْ دَمْلَمْنَا بِهَذَا الدِّعَاءِ  
 إِذْ سَمِيَ فِي نَفْسِهِ الْعِلْمَ وَتَجْدِيدَ السَّنَةِ فَمَا زَاةً فِي دَمْلَمْنَا لَهَا بِمَا نَسَبَ حَالَهُ فِي الْعَالَمَةِ وَفَرِبَ حَالُ فَتَى إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَرُ مِمَّنْ هُوَ أَثَرُ قَالَ التَّوْبَةُ شَيْئًا رَبِّ وَنَفَعَتْ لِلتَّقْوَى فَاسْتَعْرَبَتْ بِالْحَدِيثِ لِتَكْثِيرِ ثَلَاثَاتٍ  
 لَا يَنْفَعُ عِلْمِينَ قَلْبَ مُسْلِمٍ إِلَّا بِالنَّسَاءِ يَعْزَلُ بَعْدَ تَحْيِيئِهِ مِنَ الْإِعْطَالِ نِيَانَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ أَيْ أَنْ هَذِهِ الْخَلَالَ ثَلَاثَاتٍ يَسْتَصْلِحُ بِهَا الْقُلُوبَ فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا لَمْ تَقْلِبْ مِنْ خِيَانَةٍ وَدَخَلَ وَشَرُّ عِلْمِينَ فِي كُلِّ حَالٍ أَيْ لَا يَنْفَعُ  
 كَأَنَّ عِلْمِينَ أَوْ قَالَ الْبَيْضَا وَبِئْسَ حَيْثُ مَسْتَأْنَفَةٌ تَأْكِيدًا قَبْلَهَا لِأَنَّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَدْوَمٍ مَا حَرَضَ عَلَى تَعْلَمِ السَّنَةِ وَنَشْرًا بِأَعْقِبِهِ بِرَدِّ عَمِّي أَنْ يَعْزَلُ مَا نَعَا وَهُوَ الْعِلْمُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ الْأَوَّلُ أَنْ تَعْلَمَ  
 الشَّرَائِعَ وَتَقْلِبَهَا بِعَيْنِي أَنْ يَكُونَ فَالْعَالِمُ لَوْجَهُ تَعَالَى مَا دَرَا عَنْ شَوَائِبِ مَطَاعٍ وَأَعْرَاضِ دِيْوِيَّةٍ وَمَا كَذَلِكَ لَا يَتَّخِرُ عَنْ حَقِّهِ وَحَسَدِ النَّاسِ أَنْ إِدَارَ السُّنَنِ لِلْمُسْلِمِينَ نَجِيحَةً لَمْ وَبِئْسَ مِنْ وَظَائِفِ الْأَنْبِيَاءِ  
 فَمَنْ تَعَرَّضَ لِوَقَامٍ كَانَ غَلِيظَةً لَمْ يَبْلُغْ عَزْهُ فَمَا لَا يَلِيْقُ بِالْأَنْبِيَاءِ أَنْ يَعْمَلُوا أَعْدَاءَهُمْ وَلَا يَنْصَحُوا بِمَلَأَمِهِمْ مِنْ حَالِ الْإِتْجَارِ وَنَا قَلَّ السُّنَنِ أَنْ يَمْنَحُوا صَدَقَةً وَيَنْعِي عَدُوَّهُ الثَّلَاثُ أَنْ النُّقْلَ وَنَشْرَ الْإِحَادِيثِ  
 أَنَا يَكُونُ غَالِبًا بَيْنَ الْجَمَاعَاتِ حَسْبَتْ عَلَى لَوْسَا وَمَنْعَ مِنْ تَابِي عِنْدَ حَقِّهِ وَضَيْغَةً تَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَاضِرِيهَا الْبَيَانُ مَا بَسَمَانَ قَائِمَةٌ عَظِيمٌ وَبِئْسَ حَالُهُمْ مِنْ مَكَائِدِ الشَّيْطَانِ وَتَسْوِيلِهِ  
 دَفَانٍ وَغَوْتِهِمْ تَحِيْطُ مِنْ دَرَأَتِهِمْ بِالنَّهْيَةِ تَحْوِيْلُهُمْ وَتَحْقِيقُهُمْ لَأَنَّهُمْ أَهْلُ سَنَةِ لَابِدَعَةٍ وَالدَّعْوَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدِّعَاءِ قَالَ الطَّبِيسِيُّ وَبِئْسَ رَسْدًا أَنْ صَوَابٍ فَجَّ مِنْ مَوْصُولًا اسْتَعْوَلًا لِحَيْطَةِ أَيْ فَعِيلُهُ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنْ  
 دَعَوْتَهُمْ تَحِيْطُ مِنْ دَرَأَتِهِمْ يَدُ — (لَا الْفَيْئُ أَحَدَكُمْ مَتَّكًا عَلَى أَرِيكَتِهِ قَالَ الطَّبِيسِيُّ مِنَ الْفَاوَجِيهِ فَوَقَوْلُهُمْ لَأَرِيكَتِكَ هُنَا نَسِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِأَدْوَمٍ نَفْسَهُ عَنْ يَرِيهِ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ وَإِرَادَ نَسِيهِمْ عَنْ أَنْ  
 أَنْ يَكُونُوا عِلْمًا لَأَنَّهُمْ إِذَا كَانُوا عِلْمًا فَمِنْ بَابِ الْإِطْلَاقِ الْمَسْبُوبِ عَلَى السَّبَبِ وَمِنْ الْكَلِمَاتِ الْإِيمَانِيَّةِ وَالْأَرِيكَةُ سُرَّةُ مَرْزَبِنْ فِي عِلْيَةِ أَوْ بَيْتٍ وَلَا يَكُونُ يَرِي رَجُلًا يَرِي تَحِيْطًا بِأَيِّ شَيْءٍ فِي بَيْتِهِ بِقَوْلِهِ دَرَأَتْ بَرَأُونِيَّةً  
 عَنْهُ لَأَنَّ أَعْمَ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّبِيِّ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي، أَيْ لَا أَعْلَمُ وَلَا أَتَمَّعُ بِغَيْرِ الْقُرْآنِ فَمَوْجِبٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَالْجَمَلَةُ كَمَا فِي حَالٍ أُخْرَى مِنَ الْعُقُولِ فَالْفَيْئُ نَصَبٌ عَلَى الْجَمْعِ أَيْ لَا الْفَيْئُ أَحَدَكُمْ وَالْحَالَةُ أَنْ مَسْكُونًا وَيَأْتِيهِ  
 الْأَمْرُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي



فی کتاب اللہ اتبعنا هذا حدیث حسن و روى بعضهم عن سفیان عن ابن المنکدر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلًا و سأل ابی النضر عن عبید اللہ بن ابی رافع عن ابيه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکان ابن عیینة اذا روى هذا الحدیث على الانفراد یکن حدیث محمد بن المنکدر من حدیث سأل ابی النضر و اذا جمعهما روى هكذا و ابو رافع مولى النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسلم حدیثا محمد بن یشار بن اعمش بن محمد بن مہدی نام عاویة بن صالح عن الحسن بن جابر اللخمی عن المقدام بن معدیکرب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم رجل یبلغہ الحدیث عنی و هو متکلی علی اریکتہ فیقول بیننا و بینکم کتاب اللہ فما وجدنا فیہ حلالا استحلناہ و ما وجدنا فیہ حراما حرمانا و ان ما حرّم رسول اللہ كما حرّم اللہ هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه یأتی فی جاء فی کراهیة کتابة العلم حدیثا سفیان بن وکیع نا ابن عیینة عن زید بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن یسار عن ابی سعید قال استاذنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الکتابة فلم یأذن لنا و قد روى هذا الحدیث من غیر هذا الوجه ایضا عن زید بن اسلم و رواه ہمام عن زید بن اسلم یأتی فی جاء فی الرخصة فیہ حدیثا قتیبة نا اللیث عن الخلیل بن مہر عن یحیی بن ابی صالح عن ابی ہریرة قال کان رجل من الانصار یجلس الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیسمع من النبی صلی اللہ علیہ وسلم الحدیث فیعجبہ و لا یحفظہ فشکا ذلک الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ انی لا سمع منک الحدیث فیعجبنی و لا احفظہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استعن بيمينک و اوما بیدہ الخ و فی الباب عن عبد اللہ بن عبد اللہ بن عمر هذا حدیث لیس اسنادہ بذک القائم سمعت محمد بن اسمعيل یقول الخلیل بن مہر عن منکر الحدیث حدیثا یحیی بن موسی و محمد بن غیلان قالنا الولید بن مسلم عن الازواعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی ہریرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خطب و ذکر قصّة فی الحدیث فقال ابو شامہ اکتب لی یا رسول اللہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکتبوا لی بشاءة و فی الحدیث قصّة هذا حدیث حسن صحیح و قد روى شیبان عن یحیی بن ابی کثیر مثل هذا حدیثا قتیبة نا سفین بن عیینة عن عمر و ابن دینار عن وهب بن منبہ عن اخیه و هو ہمام بن منبہ قال سمعت ابی ہریرة یقول لیس احد من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا یردنا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منی الا عبد اللہ بن عمرو فانه کان یکتب و کنت لا اکتب هذا حدیث حسن صحیح و وهب بن منبہ عن اخیه هو ہمام بن منبہ یأتی فی جاء فی الحدیث عن بنی اسرائیل حدیثا محمد بن یحیی نا محمد بن یوسف عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثویان العابد الشامی عن حسان بن عطیة عن ابی کبشة السلوی عن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بلغوا عنتی و لواءہ و حدیثا لواء عن بنی اسرائیل و لا حرج و من کذب علی متعمدا فلیتبوا مقعده من النار هذا حدیث حسن صحیح حدیثا محمد بن یشار نا ابو عامر عن الازواعی عن حسان بن عطیة عن ابی کبشة السلوی عن عبد اللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم و هذا حدیث صحیح یأتی ما جاء ان الدال علی الخیر کفاحله حدیثا نصر بن عبد الرحمن الکوفی نا احمد بن بشیر عن شیبان بن بشر عن انس بن مالک قال اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم رجل یتحمله فلم یجد عنده ما یحمله فدلہ علی اخر فحمله فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرہ فقال ان الدال علی الخیر کفاحله و فی الباب عن ابی مسعود و بریدة هذا حدیث غریب من هذا الوجه من حدیث انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدیثا محمد بن غیلان نا ابو داؤد نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابی عمر الشیبانی یحدث عن ابی مسعود البدری ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتحمله فقال انه قد ایدع فی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایت فلانا فاته فحمله فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من دل علی خیر فله مثل اجر فاعله لو قال عامله هذا حدیث حسن صحیح و ابو عمرو الشیبانی اسمه سعد بن ایاس و ابو مسعود البدری اسمه عقبة بن عمرو حدیثا الحسن بن علی الخلال نا عبد اللہ بن نیر عن الاعمش عن ابی عمر و الشیبانی عن ابی مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم و قال مثل اجر فاعله ولم یشک فیہ حدیثا محمد بن غیلان و الحسن بن علی و غیر واحد قالوا نا ابو أسامة عن برید بن عبد اللہ بن ابی بردة عن جدہ ابی بردة عن ابی موسی الاشعری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اشفعوا و لتجرؤوا و لیتقوا اللہ علی لسان نبیہا ما شاء هذا حدیث حسن صحیح و برید بن عبد اللہ بن ابی بردة بن ابی

له قوله و سالم ابی

النضر الذي في الاصل هو في نسخ مميحة وهو معطوف على قوله عن ابن المنكدر وفي الاطراف عن الترمذي و روى بعضهم عن سفیان عن ابن المنکدر عن ابی النضر عن عبید اللہ بن ابی رافع عن ابيه انتی ۱۲ له قوله فلم یأذن لنا هذا في اول الامر فاذا ن بعد كما یجئ ۱۲ له قوله عن زید بن اسلم فی بعض النسخ عن ابن زید بن اسلم عن ابيه و الذي فی الاطراف هو ما فی الاصل و هو ایضا فی نسخ مميحة ۱۲ له قوله اکتبوا لی بشاءة هذا ما سأل النبی عن الکتاب و واجمع الامة علی جوازها و دلیل النبی عن جمیع القرآن فی صحیفة اللہ یخط فی شعبة لانه کان وقت نزول القرآن فلما اتم النسخ کذا فی الجمع و غیره ۱۲ له قوله لیس احد من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا یردنا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منی الا عبد اللہ بن عمرو و سبعة من الی ہريرة خمسة آتات و ثلثها من ذلك لانه استوطن المدينة و هو مقصد السليمن من كل جهة و عبد اللہ سكن مصر و الواردون الیه قلیل ۱۲ جمع البحار له قوله بلغوا عنتی و لواءہ و حدیثا لواء عن بنی اسرائیل و لا حرج و من کذب علی متعمدا فلیتبوا مقعده من النار هذا حدیث حسن صحیح و ابو عمرو الشیبانی اسمه سعد بن ایاس و ابو مسعود البدری اسمه عقبة بن عمرو حدیثا الحسن بن علی الخلال نا عبد اللہ بن نیر عن الاعمش عن ابی عمر و الشیبانی عن ابی مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم و قال مثل اجر فاعله ولم یشک فیہ حدیثا محمد بن غیلان و الحسن بن علی و غیر واحد قالوا نا ابو أسامة عن برید بن عبد اللہ بن ابی بردة عن جدہ ابی بردة عن ابی موسی الاشعری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اشفعوا و لتجرؤوا و لیتقوا اللہ علی لسان نبیہا ما شاء هذا حدیث حسن صحیح و برید بن عبد اللہ بن ابی بردة بن ابی

قوت المغتدى  
 روان ما حرم رسول اللہ كما حرم اللہ قال الطیبری قیل ان من كلام رواد من كلامه صلی اللہ علیہ وسلم علی سبیل التعمیر تنبیہا علی ان من اسمه رسول اللہ حقیق بان یتقل با حکام غیر ما انزل اللہ علیہ قلت لقوله تعالی و ما ینطق عن الهوی و ما اتم الرسول فحذوه الخ و بلغوا عنتی و لواءہ قال البیضاوی ولم یقل و لو حدیثا لان الامر بتبلیغ حدیثه یفهم بطریق الاول و لورثة فان الآیات مع انتشارها و کثرة عملتها و تکلفه تعالی بحفظها و صونها عن ضیاع و تحریف اذا کانت واجبة التبلیغ فالحدیث الذي لا شیء فیہ ما ذکر اولی رکض کسر خط و نصیب



لسعيد بن المسيب عن انس هذا الحديث ولا غيره **وفات** انس بن مالك سنة ثلاث وتسعين ومات سعيد بن المسيب بعدة بسنتين مات سنة خمس وتسعين **باب** في الائمة عمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** هنادنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوني ماتركتكم فاذا حدثتكم فخذوا عني فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤلهم واختلافهم على انبياءهم هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في عالم المدينة **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار واسحق بن موسى الانصاري قالوا سفيان بن عيينة عن ابن جريح عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة رواية يوشك ان يضربك الناس اكبدا ابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة هذا حديث حسن صحيح وحديث ابن عيينة وقد روى عن ابن عيينة انه قال في هذا من عالم المدينة انه مالك بن انس قال اسحق بن موسى سمعت ابن عيينة قال هو العمري الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله وسمعت يحيى بن موسى يقول قال عبد الرزاق هو مالك بن انس **باب** جاء في فضل الفقه على العبادة **حدثنا** محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى نا الوليد هو ابن مسلم نا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد على الشيطان من الفعابده هذا حديث غريب ولا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم **حدثنا** محمد بن خدش البغدادي نا محمد بن يزيد الواسطي نا عاصم بن رجا بن حيوة عن قيس بن كثير قال قدم رجل من المدينة على ابي الدرداء وهو يد مشق فقال ما اقدمك يا اخي قال حديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما جئت لاجابة قال لا قال اما قدمت لتجارة قال لا قال اما جئت الا في طلب هذا الحديث قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يتبعني فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم ان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض حتى يحبتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافرولا تعرف هذا الحديث الا من حديث عاصم بن رجا بن حيوة وليس اسناده عندي يمتصل هكذا **حدثنا** محمد بن خدش هذا الحديث وانما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجا بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من حديث محمد بن خدش **حدثنا** هنادنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن ابن اشوع عن يزيد بن سلمة الجعفي قال قال يزيد بن سلمة يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا اخاف ان يبسي اوله اخره فحدثني بكلمة تكون جمعا قال اتق الله فيما تعلم هذا حديث ليس اسناده يمتصل هو عندي مرسل ولم يدرك عندي ابن اشوع يزيد بن سلمة وابن اشوع اسمه سعيد بن اشوع **حدثنا** ابو كريب نا خلف بن ايوب عن عوف

٤٠١

**باب** عالم المدينة - ذهب الجمهور الى ان الحديث في حق الامام مالك بن انس امام المدينة وذهب البعض الى انه في حق العمري اقول يمكن ان الحديث عام ومن العلوم ان المشتق قد يكون عاما كما ذكر العلامة جبار الله الزمخشري المنفي .

**له قوله** بكثرة سؤلهم هذا في حق من يسأل مبتا وتكلفا كسئلة بني اسرائيل في بيان البقرة دون من يسأل سوال حاجته فومشاب ۱۲ طيبي : **له قوله** ان يضربك الناس هو في محل الرفع اسم يوشك ولا حاجة الى الجزا لشمال الاسم على المسند والمسند اليه قوله ابل يبل يعني يرسلون ويسألون في طلب العلم اوهوك يه عن اسراع الابل واجتادها في السير ۱۲ **له قوله** اعلم انه كان في المدينة وغيرها من البلاد علماء من الصحابة والتابعين واتباعهم كثير كما ذكره ابن السكيت والمشهورين وغيرهم من الاعاكا فتخصيصه بمالك بن انس والعمرى الزاهد لا يخلو عن شئ ولا يد من الدليل عليه ولا يقطع بذلك نعم قد اشهر مالك وهو من اتباع التابعين في زمانه بالفقه والحديث والامامة وله ملازمة خاصة ووجه تخصصه بالمدينة الترمها لم يخرج منها مدة عمره الحجية واحدة فلما بعد ان يذهب الظن الى ذلك واما غيره فتخصيص محض بلا تخصيص يوجب الظن ولعل الصواب انه صلح اظير هذا الحديث من حال آخر الزمان الذي يار فيه الدين الى هذه البلدة الشريفة ولا يبقى في الارض عالم الا فيها ۱۲ المعات **له قوله** اشد على الشيطان لان الشيطان لا يقبل اعوازه ويا مرانس بالخير على ما مر به بالشر ۱۲ مرعاة **له قوله** قال فاني سمعت اى اذا كان الامر كذلك فاعلم اني سمعت ال ۱۲ مرعاة **له قوله** سلك الله به طريقا الى الجنة فاعلم اني سمعت ال ۱۲ مرعاة **له قوله** اشد على الشيطان لان الشيطان لا يقبل اعوازه ويا مرانس بالخير يسلك طريق الجنة ۱۲ مرعاة **له قوله** لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم كقولهم لرفع العلم كقولهم واخفض جناحك وقوله تع واخفض جناحك الذل وقيل وضع الجناح الكف عن الطيران للنزول عنده وقيل معناه بسط الجناح وفرشها لطالب العلم ليجعله عليها ۱۲ : :

**قوت المغتدى** عن ابي هريرة رواية قال الطيبي بصحة تميز اوهوك يه عن رفع حديثه لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والا كان موقفا عليه (يوشك ان يضربك الناس اكبدا ابل اقال الطيبي اى يقرب وان يضربوا حمل اسم يوشك سد مسد الخبر ومزب اكبدا كناية عن سير سريع اذن اراده ركبا ومزب اكبدا باير جله وعيز با كناية عن اسراع الى مراده واوانه اول جاد وقطع شقة شاسعة حتى ترض وتقطع اكبدا وبمسها اواد بشدة عطش ففارت كما تهاضرت اكبدا با فقيه اشد على الشيطان من الف عابده قال الطيبي لانه كلما فتح باب فتادوا هواد على الناس وزين شهوات في قلوبهم بين العقبة العارف مكانه ومكان غواظ فبسهه ويحمله فاسنا فاسرا والعابدر بها اشتغل بعبادته وهو في جبال الشيطان ولا يدري من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة قال الطيبي باه به ضمير من والبا للتعدي اى يوفق ان يسلك طريق الجنة او ضمير العلم فالبا بسببية اى سسل وعزت عائد من اى سسل التدر بسبب العلم طريقا من طرق الجنة فعلى الاول سلك من السلوك تحدى بيا وعلى الثاني من المسلك حذف مفعوله كقولهم تعالى فيسلك عذابا بعد اقبيل عذابا مفعول ثان وعلى التقديرين فنبهته سلك الجبه تعالى مشاكلة روان الملائكة اى وما صدر بان بعده عطف على الجملة الشريفة لتضع اجنحتها اى تلقها عن الطيران حقيقة وتنزل لسماع علم وان لم تشاهد كقولهم بخير الذكر انزلت عليهم السكينة وحضت بهم الملائكة ومجازه توضع كقولهم تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك او عن معونة وتيسير سعى في طلبه رضى لطالب العلم مفعول له وليس فاعلا لفا على المعلل فيقدر مضاف اى اراده رضى . (و فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب قال البيضاوى الجادة كمال ولولا ان كمال او لولاهم لكانت عابدا فلما يتخطاه فاشبه نور كواكب والعلم كمال اوجب لعالم شرفا في نفس وفضلا وتبعده لغيره فيستضي بنوره ويكمل بواسطته كمال ليس للعالم من ذاته بل نور شفاها عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلذا اشبهها بالقمر قال الطيبي فذا تظن ان العالم المفضل عار عن عمل ولا العابد عن علم بل ان علم ذلك غالب على عمله وعمل ذلك غالب على علمه فلذا جعل العلماء ورثة الانبياء الذين نازوا بالحسين العلم والعمل وحاووا الفضيلين الكمال والتكامل فانه طريقته العارفين بالشر وسبيل السائرين الى الله :

عن ابن سیرین عن ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تجتمعان لا تجتمعان في مناقق حسن سمعت ولا فقه في الدين هذا حديث غريب ولا تعرف هذا الحديث من حديث عوف الا من حديث هذا الشيخ حلف بن ابوب العامري ولو احاد يروي عنه غيرهم بن العلاء ولا ادري كيف هو  
حدثنا محمد بن عبد الاعلى ناسمة بن رجاء نا الوليد بن جميل نا القاسم ابو عبد الرحمن عن ابی اقامة الباهلي قال ذكر لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلا من احدهما عابد والاخر عالم فقل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فضل العالم على العابد كفضل علي اذا نكح ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الله وملائكته واهل بيته يحبون العالمين <sup>بنيته بالعلم لا بالعلم</sup>

قوله حسن سمعت الطريق القصد و يستعار بطريق ابل الخيزر جمع البحار **قوله** فضل العالم بالعلوم الشرعية مع القيام بفرائض اليهودية على العباد اى المتجر وللبداة بعد تحصيل قدر الفرض من العلوم ۱۲ مرقة

**قوت المخذى** وخصتان لا تجتمعان في مناقق حسن سمعت ولا فقه في الدين اقال الطيبي لم ير داي واحدة منهما قد ثبتت بنافق دون الاخرى بل هو محرم من ان يتصف بهما معا ويحتمل من ضد هما فان المناق من عري منها وهو من باب تفليط كقول تعالى فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة اذ ليس منهم من يزي كنه حش للمؤمنين على اداء وتحويله من منع اذ جعله من اوصاف المشركين وحسن عطف ولا فقه على حسن سمعت وهو مثبت لانه في سياق نقى آه وبالفائق للزمن حتى حسن السمعت اخذ النج ولزوم الحجة فيقول لكل طريقه بفتحها المراد في تحري خير و تزي بزي خير سمعت وبالنهاية السمعت حسن البينة والمنظر في الدين وليس من الحسن والجمال ومن السمعت الطريق يقال الرمز بهذا السمعت وهو حسن السمعت اى المقصد قال التوراة ليشى حقيقة الفقه في الدين ما وقع بالقلب فظهر على سانه فاذا وعلموا وادت خشية وتقوى واما ما يتبادر له الضرور بانه بمنزل عن الرتبة العظمى عمله لسا دون قلبه فضل العالم على العابد كفضل علي اذا نكح قال كمال الدين الزملكاني في تحقيق الاولي من اهل الرفيق الاعلى علم ان التفضيل تارة يكون بين الصفيتين وتارة بين المتصفين فالمتصفين بالفضل بين المتصفين قد يراو به الاكثر منها ثوبا وقد يراو به الاقرب الى الله تعالى و بكلام كثير من العلماء الاشارة الى ان التفضيل يكون بكثره ثواب وهذا يحتاج لتفضيل لانه ان اريد بكثره ثوابه ما يعطيه تعالى لبعده بالآخرة من درجات الجنة ولذا تبادوا كلما ومشاركها ومكلمها ونعيمها حسانية فلم يتم في مجال وان اريد به ما يعطيه من مقامات القرب ولذة النظر اليه وسام كلامه ولذة العارفات اللبنة التي تحصل عن كشف الاستار وما ناسبه فوالقول الآخر هو الاقرب الا ان يقال ان الثوابين مثلا زمان فمن كان في احدهما كان ارفع بالآخرة ذلك نظر لئلا مل ثم التفضيل تارة يكون باعتبار ذاتي وتارة بعرضي فما بالاعتبارى الذاتي كالتفضيل احد الجنبين على الآخر كقوله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وما بالعرضي فاما كالتساوية كقوله تعالى وفضل الله الجاهدين على القاعدين وقد يطلق الفضل على كل عطية فلا تدرم المعنى ثم ان السنة التي يستحق بها التفضيل قد تكون فضيلة بحسب مادونها كما تكون في تفاضل بين الحيوانات بكثره حمل او حسن مشى او قوة عددا ما تظهر فضيلة احدها على غيره بحسب اعتبارها ال آخر وقد تكون فضيلة في نفسها كعلم لانه شريف مطلوب لانه وهو فضيلة بحسب مادونه ايضا ومن وجه آخر وهو ان التفضيل قد يراو لثوابها وما يتوصل بها اليه كعلم وعمادة فان العلم في ذاته مطلوب مثل تذيير مفتخر به وتراد العباداة لا توصل اليه من سعادة الاخرية ويشار كما فيه العلم فظهر بهذا ان التفضيل بين امرين قد يكون باعتبار ذاتهما او ما يوصلان اليه وقد يطلق بعضهم ان الفضل في اعمال صالحة باعتبار كثره ثواب وعذبي ان ليس على اطلاقه بل ان كانت ذات هذا الوصف او العمل اشرف واعلى ووافضل وقد يخص الله تعالى لبعض الاعمال بما لا يخص بغيره ترغيبا فيه لنفرة نفس عنه او لشدة عليه فخر غيب فيه بمزيد ثواب اولان غيره مما يكتفى فيه برعاية نفس والثواب عليه فضل فالانصاف ان المفاضلة مرة يكون بكثره ثواب مرة بحسب متعلقا تارة مرة بحسب الوصفين بالنظر اليها مرة بحسب ثمرتها مرة بالمرعى هذا اذا كان الكلام في وصفين لذات واما المفاضلة بين الذاتين فقد تكون الامر مرجع للجنسين وهو امر لا يدخل تحت الكتاب كفضل انسان على جمارا وامر مرجع للشخصين وبذا النوع من التفضيل عند التحقيق يرجع الى التفضيل باوصاف قال ابن حزم الفضل قسما لثالث لهما فضل اختصاص منتهى بل اعمل وفضل مجازاة بعمل فاما فضل الاختصاص بل اعمل فيشترك به كل مخلوق حيوان ناطق او غيره وجمادات واعراض كفضل ملائكة والنبيا و ابراهيم ابنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم على المظالم وناقته صالح وزينج ابراهيم ومكة وطيبة ومساجده على بقاع ارض والحجر الاسود على الحجارة وشهر رمضان ويوم الجمعة وليلة القدر واما فضل المجازاة فلا تكون الا للحي ناطق وهو الملائكة والانس والجن فقط والاقسام المستحق بها التفضل في هذا القسم وهو المستحق بعمل سبعة ما به العمل وكيفية وهي الفرض وكيفية وكم والازمان والمكان والاضافة فالما به ان يكون احدهما يوفى فروعته والاخر لا يوفى ويكثر ثوابه ولو اقل احدهما افضل والقيمة ان يخلص احدهما علم ويشو بغيره بعض مقاصد دينية والكيفية ان يوفى احدهما بكل حقوق العمل وترتبه والاخرى انى به بعض ترتبه والكم ان يستويا في الفرض ويتفاوتا في النفل والازمان كصدر الاسلام او وقت الحاجة والمكان كصلاة كصلاة مسجد مكة وطيبة والاضافة كعمل من شى وعالم دولي فقال ونتيجة الفضل بهذه الوجوه شيان الاول تعظيم الفاضل على المفضول فهذا يشترك فيه ما كان فضله بل باقتصاص وما فضل بعمل ان فى علو الدرجه فى الجنة اذ لا يجوز الحكم للمفضول بعلو الدرجه فى الجنة على الفاضل والابلل الفضل وهذا القسم من التفضيل يخص به الفاضل بفضل عدد دون من حكم بفضل اختصاصه بذا خلاصة ما ذكره واعلم ان فضيلة عمل على عمل او وصف على وصف او شخص على شخص من امور توقيفية لا يسع المراد كلامه فيها من قبل نفسه ولا ينبغي لاحد تفضيل شى ما ذكره الا بتوقيف من لا التفضيل او بدليل يستند فيه للكتاب او السنة او اجماع الامم فاذا اقام دليل شرعى على تفضيل كقوام او نوع على غيره فذاك والا فلا اذا استدل للعقل فى الاحكام الشرعية لا سيما فى فضائل الاعمال فانها ترجع حقيقة لمقادير ثواب وعقاب وتفاوت درجات قرب الى ولا مجال للعقل فيه وقد يعرض لبعض العاطلين ان يعطى نوعا من اجر بالآخرة لا يحصل لغيره ويكون ما فضل غيره افضل مما فعله كما ورد ان الصائمين يدخلون الجنة من باب الريان لا يدخل منه غيرهم كما سمعت مع ان بالعبادات ما هو افضل من صيام وقد يكون الاجر على عمل بحسب فضله على غيره ذلك فضل الله يؤتية من يشاء وقد ورد فى اعمال خاصة وعامة ما يرد مثلا على غيرها بل قد ورد تخصيص بعض الاعمال المقصودة بنوع من اجر لم يحصل على عمل فاضل مثلا عن ابى موسى الاشعري قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لم اجران رجل مؤمن من اهل الكتاب آمن ببيته وآمن بجمعه صلى الله عليه وآله وسلم والعبد المملوك اذا دى حق الله نعم وحق مولاه ورجل كانت لامته فادبها فحسن ادبها وعلمها فان تليلها ثم اعتقا فزوجهما اجران وكان بالعامة آمنةا بانبا شيم وآمنوا بانبا شيم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مع ان غيرهم من الصحابة افضل منهم واختص هؤلاء بان لم اجرين وان يؤتوا اجرهم مرتين وكما ورد من حياة الشبيه وكثير من الخاص مما اخضع به بعضهم دون بعض فثبت ان الدرجات متفاوتة مرة بحسب تفاوت الاعمال ومرة بحسب رتب الاعمال ومرة بحسب خصوصية عمل خاص او وقت خاص فاذا حاولنا كلاما فى تفضيل شى كرتبة على مرتبة وعمل على عمل فلا بد من ملاحظة ذلك فى مالم يكن به نص فيحتاج لاجتهاد فى جمات الترجيح واما ما به نص انه افضل من شى آخر بلا معارض فلا تعدل عن مضمون عليه ولا عالم الا شريعة اخذت منه صلى الله عليه وسلم واما العلم فهو افضل فى ذاته وشرف فى الذات المتصفة به كيف كان وهو خير من الجمل على كل حال لكن هذا الفضل المشار اليه عقلى واما افضل شرعا فانما هو لانه اقرب من الله تعالى ومقضى ثوابه وموجب ثنيتة ومورد معرفته او معرفته شريعتة او العلم عنه او فهم كلام او بهاية مثال اوارشاد ومرشد وكل من هذه الامور فضيلة بحسب متعلقه وما ترتب عليه من خير الدنيا والعقبى وكل علم لا يؤدي لمقصود شرعى فليس بعلم يستحق به عالم تفضيلا شرعا فالعلوم منقسمة الى عمود ودمومرة والمعمودة منقسمة لفرع بين وكفاية ونزاهة والى ما يختلف الى هذه الرتب بحسب اشخاص وازمنة والمكنة على الجملة فكل ما دى لفقه شرعى بلا معارض فهو من المدومرة ومنها فاضل ومفضل وما لا يتصف بمتصف به بفضل شرعى كعلم العروض مثلا والدمومرة شرعا كعلم السحر والطلسمات واحكام النجوم ومنها ما لا يدخل به مدح ولا ذم الا بحسب ما يستعمل فيه كعلم الهندسة وكل العلوم الشرعية ويجرى بها كلام يناسب بما ذكرناه فى تفاضل العبادات فان الفاضل منها قد يكون مفضولا باعتبار والمفضول قد يصير فاضلا باعتبار وقد ينتقل العلم بحسب قصد متعلقه واستعماله فى مقصود شرعى من درجة اباحة لدرجة نذب كعلم حساب وتيسيرات شمس وقرمزات تعلمه ليتوصل به الى قسمة الموايرت ومنه المعرفة لاوقسات العبادات وقد يصير فرض كفاية من العلوم فرض عين وهو ظاهرا واما ادراك فضل علم فبالتنظر لخال متعلقه لا مقصده ولا ما عرض من انه فى وقت معين او محل معين بل من حيث انه علم فالحق فيه ان

بغيره

السموات والارضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير هذا حديث حسن غريب صحيح سمعت ابا عمار الحنظلي بن حريث  
 الخزازي يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول عالم عامل معلم يدي كيدي في ملكوت السموات **حدثنا** عمر بن حفص الشيباني البصري نا عبد الله  
 بن وهب عن عمر بن الحارث عن ذرارة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لن يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه**  
**الجنة** هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن عمرو بن الوليد الكندي نا عبد الله بن ميمون عن ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه** و ابراهيم بن الفضل  
 العزومي ضعيف في الحديث **ابواب الاستيذان والاداب** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **يا ايها الناس اذا جاء في انشاء السلام **حدثنا** ابا عبد الله ابو معاوية**  
 عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا اولئك هم امراؤا**  
**انتم فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم** وفي الباب عن عبد الله بن سلام وشريح بن هانئ عن ابيه وعبد الله بن عمرو والبراء والس و ابن عمر هذا حديث  
 حسن صحيح **باب** ذكر في فضل السلام **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن والحسين بن محمد الجريدي البجلي قال نا محمد بن كثير عن جعفر بن سليمان الضبعي  
 عن عرف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم **عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم**  
 ورحمة الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم **عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم** ورحمة الله وبركاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم **ثلاثون** هذا حديث حسن غريب من  
 هذا الوجه من حديث عمران بن حصين وفي الباب عن ابي سعيد وعلى وسهل بن حنيف **باب** جاء في ان الاستيذان ثلاث **حدثنا** سفيان بن زكيع  
 نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجريدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال استاذن ابو موسى على عمر فقال السلام عليكم اذ دخل فقال عمر واحدة ثم سكت ساعة  
 ثم قال السلام عليكم اذ دخل فقال عمر ثنتان ثم سكت ساعة فقال السلام عليكم اذ دخل فقال عمر ثلاث ثم رجع فقال عمر للابواب ما صنع قال رجع قال علي  
 به فلما جاءه قال ما هذا الذي صنعت قال السنة قال السنة والله لتاتي بي على هذا يدهران ويئنة اول فعلك بك قال فانانا ونحن رقيقة من الانصار فقال يعشرون  
 الانصار الستم اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثلاث فان اذن لك ولا فارح فجعل لقوم يمازحونه قال**  
 ابو سعيد ثم رفعت راسي اليه فقلت ما اصابك في هذا من العقوبة فانا شريكك قال فاقى عمدا خيرة بذلك فقال عمر ما كنت علمت بهذا **وفي** الباب عن  
 علي وامطارق مولاة سعد هذا حديث حسن صحيح والجريدي اسمه سعيد بن اياس يكنى ابا مسعود **وقد** روى هذا غيره ايضا عن ابي نضرة وابو نضرة العبدى

**له قوله** حتى النملة بالنسب بان حتى حرف عطف والرفع على الابتداء والجرا بانها جارة **١٢** **له قوله** لن يشبع المؤمن بالشيء الا من طلب العلم  
 العلم وسماعه الى ان يموت فيه هل بسببه الجنة وانما قال منتهاه لانه كان في الدنيا في طريق الجنة بدليل قوله عليه السلام من سلك طريقا الهدى سلكه هادي الى باب رحمة  
 وروى الكلمة الحكيمه وهذا استاذ مجازي فان الحكيم ما جها وروى كلمة الحكمة بالاضافة والمراد بها الجملة المفيدة معنى دقيقا هي ضالة الحكيم اي مطلوبه فاذا يطلبها فاذا وجدها فهو احق بها اي بالعمل بها من  
 قائلها اذ ربما لم يكن اهلها لصاحب الصلوة ياخذها من واجد باوان كان خبيسا ..... ولا ينظر الى خبثها الا طيب **له قوله** لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا بكرا في جميع الاصول  
 والروايات ولا تؤمنوا بحذف النون من آخره ولعل سقوطها من المنفى نظرا الى لفظ السابق ليعلم في امر آخره في بعض نسخ المصانيع وغيره توجيه النون ايضا وجعل انشاء السلام سببا للجنة والجنة  
 سببا لكمال الايمان لان انشاء السلام سبب للتحابب والتوادد وهو سبب الالفه والجمع بين المسلمين المسبب لكمال الدين واعلاء كلمة الاسلام وفي التاج والفتح القاطع التفرقة بين المسلمين  
 وهي سبب لانسلام الدين والوهم في الاسلام كذا في الطيبي **له قوله** لا تبني على هذا بركان اي على الحديث الذي رويته وقد تعلق بهذا من يقول لا يتجبر الواحد وهو باطل لانهم اجوا  
 على الاحتجاج به اما قول عمر فليس معناه روجر الواحد من حيث هو خبر واحد كمن خاف عمر مسارة الناس الى القول على النبي صلعم باله يقل كما يفعل المنتهون والكلابون وكذا من وقع له قضيت  
 وضع فيما حديثنا على النبي صلعم فاراد سد الباب لا لشكا في رواية ابي موسى لانه اجل من ان يظن به ان يحدث عن النبي صلعم ما لم يقل **١٣** طيبي

**اقوت المغتدى**  
 شرف العلم بشرف متعلق فكما كان متعلق العلم اشرف كان العلم اشرف فخلى هذا الاشرف من علم وصل بمعرفة تعد ومعرفة صفاته والغوص في معاني كلامه والتمتع عنه وتحقيق توجيهه وتزبيبه  
 ولا يكون الا بالادلة وذلك شان علماء اصول الدين القائلين بحقه او بالمعارف الالهية وذلك شان العارفين بالله تعد ويحتاج ادراك هذا العلم الى المبالغة في تركيبة النفس وتطهير القلب والشره  
 من صفات الدنوب ودرائل الاغلاط فاذا تقرر هذا اشرف العالم وفضلته بشرف العلم وفضلته بزراد شرفا بحسب ما انصف به علما نعم قد يعرض للمتصف بالفضل حاله يكون فيها افضل من  
 المتصف بعلم هو على رتبة منه كما يعرض لعلم مفضل حاله يكون فيها افضل من علم فاضل فيكون التفضيل في هذا المقام بحسب العوارض فاذا انقضت العوارض او قطع النظر عن ارجح الامر الى  
 تفضيل العلم على الآخر من حيث هو هو فلذا يطلق القول باطلاق تفضيل العالم في الجملة اذ قد لا يكون عالما بعلم يقتضيه تفضيل العالم بعلم يقتضيه كماله بعلم الشريعة لانه واثرة النبوة كعلم بحلال حرام  
 يمدى به بطريق الآخرة واما اذا لم يكن عالما بحق علم اوفدت نيته في علمه واستعمله في غيره فلا يحكم له بالفضل وان كان عالما فضلا في نفسه شريفا على الدرجة لكنه كفضاعة نقيته في دعاء خبيث واذا  
 فسد العالم لم يقصده فساده على نفسه بل هو فاسد مضى فننته على الناس وهزل عليهم ان كان يحمل الاقتدار لا سيما ان استعمل من علم الله تعد او اعطاه من الجود والحج والتفقه في استنباط الباطل والاراد  
 في الدين وتدقيق الحيل في بلوغ المقاصد والتقدم عند الكابر بان التهم اعراضهم وتشبيه الباطل بالحق وتليب على الناس او المبالغة في المناظرة فكيف يقال في هذا العالم انه افضل من صديق او شبيه  
 او احد من المؤمنين الطيبين كليل هو شبهه بالبليس اذ عز آدم وحوا يقول انها كما ربما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين والاعاديث والآثار في تميز علماء السوء كثيرة والذي استقر  
 منه ان العلم النافع في الآخرة من الفضائل العظيمة وليس كل عالم مستحق للتفضيل العالم المستحق للتفضيل المطلق هو من علم علما شريفا بالدين والعقبى وقام به علما وهداية وغيرهما وقد كالعالم المفضل  
 بعلمه انتهى ما للزمك ان لن يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه الجنة **الجنة** اقال الطيبي شبه استلذاه بمسوعه باستلذاه مطعوما لانه ارفع واشمى واكثر تبا على توصيله فاندرج في الاستماع خير وترقى  
 في استلذاه والعمل به الى ان يدرك الجنة اذ سمع غير سبب عمل والعمل سبب حصول الجنة ظاهرا ولما كان قولن يشبع مضارعا يدخل على الاستمرار فخلق حتى به الكلمة الحكمة فاسته المؤمن فالملطوب به  
 بالنباية لا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته فيجث وجدها فهو احق بها قال التوريشي اي احق يعمل بها واتباعا وفرما تكلم بها من ليس لها بل فلا يكون من وجدت عنده خبيسا كما ان رب  
 الصلوة مراده من الله لاس وجدت عنده حبيسا فياخذها سعي وجدها والحكمة الحكمة ما بنا بعلم وعقل واله على معنى به وقتا ابواب الاستيذان والاداب (ولا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤنوا  
 حتى تسابوا به حذف لون تدخلوا وتؤمنوا بل اجازم وناصب كقوله ابيت اسرى وتبتي ندي ذكره ابن ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر قال الطيبي اي له عشر حسنات او كتب له  
 عشر حسنات او المكتوبة له :



اسمه التذرين مالك بن قطة حدثنا محمد بن عجلان نا عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار ثني ابو زميل ثني ابن عباس ثني عمر بن الخطاب قال سئلت  
 على رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثا فاذن لي هذا حديث حسن غريب وابوزميل اسمه سماك الحنفي وانما انكر عندنا على ابي موسى حين روى انه قال الاستيذان  
 ثلاث فان اذن لك والافارجع وقد كان عمر استاذن على النبي صلى الله عليه وآله ثلاثا فاذن له ولم يكن علمه هذا الذي رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال  
 فان اذن لك والافارجع يا ابي كيف رد السلام حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الله بن نمير نا عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال  
 دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليك ارجع فصل فانك لم  
 تصل فذكر الحديث بطوله هذا حديث حسن روى يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث عن عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري فقال عن ابيه عن  
 ابي هريرة وحديث يحيى بن سعيد اصح يا ابي جاء في تبليغ السلام حدثنا علي بن منذر الكوفي نا هجر بن فضيل عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر قال ثني  
 ابوسلمة ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها ان جبرئيل يقربك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وفي الباب عن رجل  
 من بني نمير عن ابيه عن جده هذا حديث حسن صحيح وقد رواه الزهري ايضا عن ابي سلمة عن عائشة يا ابي جاء في فضل الذي يبدا بالسلام حدثنا  
 علي بن جحرنا قران بن تمام الاسدي عن ابي فروة الوهاوي يزيد بن سنان عن سليم بن عامر عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله الرجلان يلتقيان ايتهما  
 يبدا بالسلام فقال اولاهما يا الله هذا حديث حسن قال محمد ابو قرة الوهاوي مقارب الحديث الا ان ابنه محمد ابن يزيد روى عنه من اكبر يا ابي جاء  
 في كراهية اشارة اليد في السلام حدثنا ائمة نابين لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ليس منا من تشبه  
 بقبري الا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليه الاشارة بالاصابع وتسلميم النصارى الاشارة بالاكف هذا حديث اسناده ضعيف وروى ابن المبارك  
 هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه يا ابي جاء في التسليم على الصبيان حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري نا ابو عتاب سهل بن حماد ثنا شعبة  
 عن سيار قال كنت امشي مع ثابث البناني فم على صبيان فسلم عليهم فقال ثابث كنت مع انس فم على صبيان فسلم عليهم فقال انس كنت مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم فم على صبيان فسلم عليهم هذا حديث صحيح ورواه غير واحد عن ثابث وروى من غير وجه عن انس حدثنا ائمة نابين لهيعة نا جعفر بن سليمان عن  
 ثابث عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه يا ابي جاء في التسليم على النساء حدثنا سويد نا عبد الله بن المبارك نا عبد الحميد بن كهرام نا سمع شهر  
 ابن حوشب يقول سمعت اسماء بنت يزيد تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر في المسجد يوما وعصبة من النساء تعودن في بيته بالتسليم واشار  
 عبد الحميد بيته هذا حديث حسن قال احمد بن حنبل لا ياسب حديث عبد الحميد بن كهرام عن شهر بن حوشب وقال محمد شهر حسن الحديث و  
 قوي امره وقال انما تكلم فيه ابن عون ثم روى عن هلال بن ابي زينب عن شهر بن حوشب حدثنا ابوداود نا النضر بن شميل عن ابن عوف قال ان شهرا  
 تركوه قال ابوداود قال النضر تركوه اي طعنوا فيه يا ابي جاء في التسليم اذا دخل بيته حدثنا ابو حاتم نا انصارى البصري مسلم بن حاتم نا محمد بن عبد الله  
 الانصاري عن ابيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال انس قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم تكون بركة عليك  
 وعلى اهل بيتك هذا حديث حسن صحيح غريب يا ابي السلام قبل الكلام حدثنا الفضل بن الصباح نا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبد الرحمن عن  
 محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام في الكلام وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تدعوا  
 احدا الى الطعام حتى يسلم هذا حديث منكر لا نعرفه الا من هذا الوجه سمعت محمد يقول عنبسة بن عبد الرحمن ضعيف في الحديث ذاهب ومحمد بن زاذان  
 منكر الحديث يا ابي جاء في كراهية التسليم على الذمي حدثنا ائمة نابين لهيعة نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول  
 الله صلى الله عليه وآله قال لا تبداوا اليهود والنصارى بالسلام فاذا قيمتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه هذا حديث حسن صحيح حدثنا سعيد  
 بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان رهطا من اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وآله فقالوا لاسلم عليك فقال

**ابواب الاستيذان والاداب** باب كراهية اشارة اليد في السلام - قالوا ان الاكتفاء باشارة اليد في السلام من منيع اليهود والنصارى

على النار عند من خشية الفتنة - باب التسليم اذا دخل بيته - قوله علي بن زيد بن جده ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تدعوا  
 في الوضوء بالنبيذ وعلي بن زيد هذا علي بن شهر بن حوشب بمراتب والبخاري قوي امر شهر بن حوشب كما في الباب السابق وقالوا يجوز التسليم على الكافر عند الضرورة والافلا -

**له قوله** مالك بن قطة بضم القاف وفتح المهملة هكذا في نسخة التقريب وفي المعنى بكسر القاف وسكون المهملة والله تعالى اعلم بالصواب ١٣ :  
 له قوله اولاهما بالذم اقرب المتلقيين الى رحمة الله من بدأ بالسلام ١٢ : **له قوله** سلم عليهم قال النووي فيه استحباب السلام على الناس كلهم حتى الصبيان المميزين  
 وفيه بيان تواضعه وكمال شفقه على العالمين ولو سلم على رجال وصبيان ورد صبي منهم المصحح انه سقط فرض الرد ١٢ طيب **له قوله** فالوي بيده بالتسليم هذا محمول على انه سلم جمع بين  
 اللفظ والاشارة لان ابوداود روى هذا الحديث فقال في روايته فسلم علينا كذا قال النووي ١٢ **له قوله** لا تبداوا اليهود والنصارى قال الطيبي قال بعض اصحابنا يكره ابتداءهم بالسلام  
 ولا يرد هذا ضعيف لان النبي لم يردهم بالصواب ثم يبتدئهم على القاصي عياض عن جماعة انه يجوز ابتداءهم للضرورة والحاجة وهو قول علقمة والنخعي واما المتبدع فالمختار انه لا يبدا بالسلام الا عند خوف  
 من مفسدة وقال اصحابنا لا يترك الذي صدر الطريق بل يضطر الى اضيقه ولكن التضييق بحيث لا يقع في هبة ونحوها وان غلبت الطريق عن الرحمة فلا حرج انتهى وفي الدر المختار ويسلم  
 المسلم على اهل الذمة لولاهما اليهود والاكفرة وهو الصحيح ١٢

**قوت المغتدي** داو لاهما بالذم قال الطيبي اقربهما الى رحمة الله





انبرنا معا ذين هشام ثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما قال فكان في انظر الى بيانه في كفه هذا حديث حسن صحيح **باب كيف السلام** حدثنا سويد بن سعيد نا عبد الله بن المبارك نا سليمان بن المغيرة نا ثابت البناني نا ابن ابي ليلى عن المقداد بن الاسود قال اقبلت نا وصاحبنا لي قد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس احد يقبلنا فاتي بنا اهلنا فاذا تلاوته اعز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن فكننا نحتلبه فيشرب كل انسان نصيبه وترفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبه فيمجي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فيسلم تسليمه لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي شرا به فيشربه هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية التسليم على من يبول **حدثنا** يندار ونصر بن علي قال نا ابو احمد الزبيري عن سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر نا رجل سلع على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم ير ذلك عليه النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن يحيى النيسابوري نا محمد بن يوسف عن سفيان عن الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد نحوه وفي الباب عن علقمة بن الفغواء وجابر والبراء ومهاجر بن قنفذ هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في كراهية ان يقول عليك السلام مبتدئا **حدثنا** سويد نا عبد الله نا خالد الحذاء عن ابي تيمية الهجيمي عن رجل من قومه قال طلبت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قد رعليه فجلست فاذا نضره هو فيمخر لا اعرفه وهو يصلي بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله فلما رايت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال ان عليك السلام تحية الميت ثم اقبل على فقال ذا القول الرجل احاه المسلم فليقل السلام عليكم رحمة الله وبركاته ثم رد على النبي صلى الله عليه وسلم قال عليك ورحمة الله عليك ورحمة الله **وقد** رواه الحداد ابو غفار عن ابي تيمية الهجيمي عن ابي جري جابر بن سلم الهجيمي قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وبوتيمية اسمه طريف بن مجالد **حدثنا** بذلك الحسن بن علي نا ابو اسامة عن ابي غفار المثني بن سعيد الطائي عن ابي تيمية الهجيمي عن جابر بن سلم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام فقال لا تقل عليك السلام ولكن قل السلام عليك وذكر قصة طويلة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عبد الله بن المثني نا ثمامة بن عبد الله عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** الانصاري نا معن نا مالك عن اسحق بن عمار نا ابن ابي طلحة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس في المسجد والناس معه اذا قبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فلما وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر اذ هيا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستجيب فاستجيب الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه هذا حديث حسن صحيح **وابو** واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف واو مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اسمه يزيد و يقال مولى عقيل بن ابي طالب **حدثنا** علي بن جبر نا شريك عن سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدا نا حيث ينتهي هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه زهير بن معاوية عن سمالك **باب** جاء على الجالس في الطريق **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو اود عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء ولم يسمعه منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنا من الانصار وهم جلوس في الطريق فقال ان كنتم لا بدت فاعلين فردوا والسلام واعينوا المظلم واهدوا السبيل وفي الباب عن ابي هريرة وابي شريح الخزازي وهذا حديث حسن **باب** جاء في المصافحة

**باب المصافحة** - المصافحة افعال صفة اليد بصفة اليد في الاماير التي اسانيد بها متوسطة ذكر سنية المسافحة باليد وتلاقي عبد الله بن المبارك وحماد بن زيد فتصافوا وكيفي هذا العمل بيد واحدة تجزي وباليدين المسك واخذته صلى الله عليه وسلم بيد ابن مسعود بن بديه وان كان لتلقين التحيات ولكن ما خوذ عن المصافحة للجنس واحد واما الانحناء عند المصافحة فمكروه تحريا كما في

**له قوله** قال في البحر علم اذ يكره السلام على المصلي والقاري والجالس للقضاء اذ لم يمت في الفقه او التخلي ولو سلم عليهم لا يجب عليهم الرد لان في غير محل كذا في الطحاوي ١٢ - **له قوله** الفغوا بفاء مشددة وسكون غين معجمة ١٢ **له قوله** لا تنقل عليك السلام وكذا قوله فان عليك السلام تحية الموتى هذه الاشارة الى ما جرت به عادة في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء وذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب بعليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل الادب الموتى كفارا الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح واما في الشر والذم فمقدم الضمير نحو وان عليك لعنتي وعليم دائرة السود والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء بالحديث سلام عليكم وارقوم مؤمنين قال الطبري لم يرو ان الميت يتبعي ان يسلم عليه بتقديم عليك اذ ورد سلام والسلام عليكم وارقوم وانما اراد ما يحجب به الاموات لان الحي شرع له ان يسلم على صاحبه وشرع لصاحبه ان يرده فلا يحسن ان يوضع موضع التحية ما وضع للجواب هذا كذا في الجمع ١٢ **له قوله** اذا سلم سلم ثلاثا للاستيذان وفيه نظر لان تسليم الاستيذان اذا حصل الاذن بالاولى ولا يثبث اذا حصل بالثاني وللفظ اذا يقضى الشكر بل الاستمرار فالوجه ان الاول للاستيذان والثاني للتحية والثالث للوداع والمراد بالكلية المعنوية المفيدة ١٢ جمع البحار **له قوله** فادى الى الله فاواه اي انضم الى مجلسه فجازاه بثلثه بان ضمنه الى رحمة هو بالفضل لازم وبالمدح وقد يعكس قوله واما آخر فاستجيب اي ترك المزاجه جيا من الرسول صلعم اذ من اصحابه اذن الزهاب من المجلس فاستجيب الله منه بان رده ولم يعاقبه وهو مشا كل قوله واما الاخر فاعرض الله عنه اي اعرض عن مجلس النبي صلعم فاعرض الله عنه بالسخط والغضب ولعله كان منافقا يذاكله من جمع البحار ١٢ **له قوله** في المصافحة وهي مفصلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه بالوجه قاله في الجمع دور صلوة مسعودي كفته جرح سلام كويد دست بايد وادان سنت است وليكن كفت بايد بناون وسر انگشتان نشايد كفتن كيد است ١٢ ترجمه مشكوة لكن ياخذ الابهام كما في الطحاوي قال عليه السلام واذا صافحتهم فخذوا الابهام فان خير عاقبة تشعب منه الحية ١٢ قال في الدرر في التقنية السنة في المصافحة بطلنا يد به انتهى وفي الطحاوي وان تكون بغير حال من ثوب له او غيره فزانته وعند القادر بعد السلام كما في الشريعة ١٢ :- :- :-

**قوت المغتدي** (ان عليك السلام تحية الميت) هذا يشتر بان السنة بالسلام على الموتى قوله عليك السلام بتقديم عليك وقد صح ان صلى الله تعالى عليه بآله وسلم قال سلامم السلام عليك ولقوم مؤمنين فقال قوم هذا من غير النبي قال قوم السنة بالنبي قال ابن القيم في البدع كالفريقين لم يصيب معنى الحديث اذ قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم السلام عليك تحية الميت لم يذكره تشريعا ولا اخبارا عن امر شرعي واما الخبر عما جرت به سنة الناس في ذلك اذ يقدم الجاهلية اسم الميت على الدعاء كقولك عليك سلام الله قيس بن عاصم وورعته ماشار ان يترجم به وقول را في عمره عليك سلام من امير وباركست في يد الله في ذاك الاديم الممزق في وهو باشعارهم كثير والناج من الوقائع يدل على الجواز فضلا عن النذب فتعين المصير لما صح عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من تقديم الدعاء قال فان تجيل متيبل في العرق ان السلام يتوقع جوابه فقدم الدعاء على الدعاء دون الميت قلنا والسلام على الميت يتوقع جوابه ايضا كما ورد :- :- :-

**حدثنا** سويدنا عبد الله ناخذ بیده ویصافحہ قال نعم هذا حديث حسن **حدثنا** سويدنا عبد الله ناهاهم عن فتادة قال قلت لانس بن مالك هل كانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد بن عبد الصمى نايجي بن سلكم الطائفي عن سفيان عن منصور عن عيينة عن رجل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمام التحية الاخذ باليد وهذا حديث غريب ولا تعرفه الا من حديث يحيى بن سلكم عن سفيان وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعده محفوظا وقال انما اراد عندي حديث سفيان عن منصور عن عيينة عن من سمع ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسلموا لمصل او مساقير قال محمد ونايروي عن منصور عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد او غيره قال من تمام التحية الاخذ باليد **حدثنا** سويد بن نصرنا عبد الله نايجي بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او قال على يده فيسأله كيف هو تمام تحيتكم ببيكم المصافحة هذا اسناد ليس بالقوي قال محمد عبيد الله بن زحر ثقة وعلي بن يزيد ضعيف والقاسم هو ابن عبد الرحمن ويكنى ابا عبد الرحمن وهو ثقة وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية والقاسم شامي **حدثنا** سفيان بن وكيع واسحاق بن منصور قالا نا عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسلمين يلتقيان فيصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا هذا حديث حسن غريب من حديث ابي اسحق عن البراء **ويروى** هذا الحديث من غير وجه عن البراء **باب** ما جاء في المعانقة والقبلة **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المديني ثني ابي يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه ففرع الباب ففلم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريا نايعر ثوبه والله ما رأيت عريا نا قبله ولا بعدة فاعنقته وقبلته هذا حديث حسن غريب لا تعرفه من حديث الزهري الا من هذا الوجه **باب** ما جاء في قبلة اليد والرجل **حدثنا** ابو كريب نا عبد الله بن ادريس وابو اسامة عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال قال يهودى لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتار رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن تسع آيات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا

**فتاوى الخفية** واما التقبيل فتصل والمعانقة جائزة بشرط الا من عن الوقوع في الفتنة **باب** قبلة اليد والرجل قبلة يدا رجل من رجل عالم متملة **قوله** وعليكم خاصمة اليهود انه من كان يهوديا ولم يسلم لا ريب في كفره ثم ان لم يعمل بكتابه ايضا فعل هو معذب ام لا فلم يتخرج من اليد من العلماء والحناف الا ان الى فاذا بن تيمية لعله ذكر انه لو لم يعمل بكتابه فهو معذب عليه والافلا ولا يقول ان نارج من النار لانه كافر وقول ان حديث الباب يدل على بلكه ان لم يعمل بكتابه ويفيد ناهذا اجنبا به في رجم اليهود

**قوله** افلترم اى يغمروا الى نفسه ويجانف شيخ عبد الحق في در ترجمه مشکوة گفته معانقه الكونف فتدناشده مشروع است خصوصا نزود قدم از سفر واز ابي حنيفة و محمد رجمها الله كراهية بوسيدن دست وزبان و چشم و معانقه آمده است واستدلال باين حديث كرده ميگويند كه آنچه روايت كرده اند يعنى در ثبوت اين اشياء پيش از منى است و از شيخ ابو منصور ما ترمذي در تطبيق احاديث نقل كرده شده است و آنچه بر وجه ششوت بود مكرهه است و آنچه بر وجه كرامت باشد مشروع انتهى ۱۲ **قوله** لاسم المصل او مسافر قال في القاموس السمر محركة البيل وصدية اى من يريها جيا الليل لا باس ان يتكلم في بعض الاوقات وكذا المسافر حين يمسي في الليل ان تكلم وسمرا باس به ۱۳ **قوله** وتمام تبسيتم قال الطيبي يعنى لا مزيد على هذين فلوزدتم على بذا دخل في التكلف و هو بيان لقصد الامور لانه منى عن الزيادة والتقصان انتهى بذا ما لم يفعلوا من الافعال المكروهة كالانخار ونحوه كما مر قال محي السنة حتى الظهر مكرهه للمديت الصحيح في النسي عنه والاعتبار بكثرة من يفعل من اهل العلم والصلاح قال الطيبي والسيد ۱۴ **قوله** عريا نا تيريدان عليه السلام كان ساترا ما بين سرته وركبته ولكن سقط رداه من عاتقه وكان ما فوق سرته عريا نا كذا في المفاتيح قال السيد اى مارايته عريا نا يستقبل واعنقته وكان هذا من شدة فرجه حيث لم يتمكن من تمام التردى بالرد حتى حره وكثيرا ما يقع مثل هذا بكذا في الطيبي ۱۵ **قوله** قال في الدر المختار لا باس بتقبيل يدا الرجل العالم المتورع على سبيل التبرك ۱۲ ودر نقل المعنف عن الجامع انه لا باس بتقبيل يدا العالم المتدين والسلطان العادل وقيل سنة ۱۲ مجتبي وتقيل راساى العالم اجدوكما في البرازية ولا رخصه فيه اى في تقبيل اليد لغيرها اى لغير عالم وعاول هو المختار ۱۲ مجتبي وفي المحيطان كان لتعظيم اسلامه و اكرامه جازدان كان ليل الدنيا كره طلب من عالم او زليقه قدمه او تمكنه من قدمه ليقبله اجابه وقيل لانه انتهى كلام الدر قال المحشى الخطاوى قال الشرنبلالى في رسالة المصافحة بعد ذكر كلاما في التقبيل فتد استقيده من بذا خمسة اقوال في قبلة التيمه اهدا كراهية التقبيل مطلقا وهو قول الامام الثاني قول صاحبين انه لا باس به مطلقا والثالث التفصيل ان كانت القبلة للتبرك لتقبيل يدا العالم والمتورع والسلطان العادل فقد رخصه بعض المتأخرين والرابع تقبيل من لا تبرك به وانما ارادنا فعلمنا عز من الدنيا وهو مكرهه والخامس ان ارادنا فعلمنا تعظيم المسلم و اكرامه فلا باس ۱۳ **قوله** فسأله عن تسع آيات التبادر الى الغم بالنظر الى قوله ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات وسوال اليهودان يكون المراد من تسع آيات المعجزات التى ظهرت على يد موسى عليه السلام عن اليد والعصا والطونان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنون ونقص من الثمرات وقيل الطمسة وانفلاق البحر مكان اليد والعصا فعلى هذا قوله ولا تشركوا كلاما متلف ذكره عقيس الجواب ولم يذكر الرواى الجواب لشرتها ويجوز ان يكون المراد بالآيات الاحكام العامة الشاملة للمسلمين كما اى التى بينا بعد ما وسميت بالآيات لانها تدل على حال المكلف بها من السعادة والشقاوة فان قلت كيف يكون هذا جوابا وهو عشر خصال والسؤل عنه تسع آيات قلت الزائد على السوال جائز كذا في المعاني والطيبي ۱۴

**قوت المغتدى** (والله مارايته عريا نا قبله ولا بعدة) قال البيضاوى علما مارا عريا نا استقبل رجلا فاعنقته فاخترت دلالة الحال (اذ هب بنا) اى معنا قال الطيبي (ولو سمعك كان لاربعة اعين) قاله التوريشى اى لو سمعك سر بقلوك سرور يراذبه نور النوره كذا يعينين اصح بنظر باربع والطيبي هو كناية عن سرور متشرا يذا يذكيون عن السرور بقرة عين (فسأله عن تسع آيات بينات فقال لم لا تشركوا بالله شيئا) قال الطيبي كان عند اليهود عشر كلمات تسع منها يشاركم غيرهم بها وواحد مختصه بهم فسأله عن تسع مشتركة واهموا المختصه بهم فاجابهم صلى الله تعالى عليه بالرسول عن كل ما مجزة قبلا يديه ولا تشوا ببرى الى ذى سلطان كما يبرئ من كذا قال الطيبي اى لا تكلموا بسور فبين لا ذنب لقال بالالتعدية وويلكم خاصة اليهودان لا تعدوا فى السبت) قال الطيبي عليكم خير مقدم وان لم يبتدأ موخر او عليكم اعز وان لم يفتعل اى الزموا واحفظوا تركه وفسأله بنفسه منونا ما لا واليهود ينصبه اختصاصا اى خصم او خاصة بمعنى خصوصا و برواية يهود بضم بلاال منادى



ولا تنزوا ولا تغفلوا النفس التي حرمها الله الا بالحق ولا تشوا بربئ الى ذي سلطان ليقتله لا تسعروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذوا محصنة ولا تؤكوا الفلار يوم  
 الزحف عليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلوا يدويه ورجليه وقالوا اشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تبغوني قال قالوا ان داود دعا ربه ان  
 لا ينزل من ذريته نبي واتخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود وفي الباب عن يزيد بن الاسود وابن عمر وكعب بن مالك وهذا حديث صحيح **باب جاء**  
 في مرحبا حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن ابى النضر نا ايامرة مولى ام هانئ بنت ابى طالب اخبره انه سمع ام هانئ تقول ذهبت  
 الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تسثره بتوب قالت فسلمت فقال من هذه قلت انا ام هانئ قال مرحبا يا ام هانئ فذكر  
 قصة في الحديث وهذا حديث صحيح **حدثنا** عبد بن حميد وغير واحد قالوا نا موسى بن مسعود عن سفيان عن ابى اسحاق عن مصعب بن سعد عن  
 عكرمة بن ابى جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر وفي الباب عن بريدة وابى عباس وابى جحيفة وهذا حديث ليس  
 اسناده بصحيح لا نعرفه مثل هذا الامن حديث موسى بن مسعود عن سفيان وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث وروى عبد الرحمن بن مهدي عن  
 سفيان عن ابى اسحق مرسل ولم يذكر فيه عن مصعب ابن سعد وهذا اصح وسمعت محمد بن بشر يقول موسى بن مسعود ضعيف في الحديث قال محمد بن  
 بشر وكتبت كثيرا عن موسى بن مسعود ثم تركته **باب جاء** في تشييت العاطس **حدثنا** هناد نا ابوالاحوص عن ابى اسحق عن الحارث عن علي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف ويسلم عليه اذا اذاعه ويحييه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا  
 مات ويجب له ما يحب لنفسه وفي الباب عن ابى هريرة وابى ايوب والبراء وابى مسعود وهذا حديث حسن قد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
**قد** تكلم بعضهم في الحارث الا عور **حدثنا** ابيبة بن سعيد نا محمد بن موسى المغزومي المدني عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن ابى هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهد اذا مات ويحييه اذا دعاه ويسلم عليه اذا اذاعه ويشمته اذا عطس  
 وينصحه لما اذا غاب ويشهد هذا حديث صحيح وعنه بن موسى المغزومي مديني ثقة روى عنه عبد العزيز بن محمد وابى ابيدك **باب** يقول العاطس اذا عطس **حدثنا**  
 حميد بن مسعدة نا زياد بن الربيع نا حضرمي مولى ال الجارود عن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال  
 ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال هذا حديث غريب  
 لا نعرفه الامن حديث زياد بن الربيع **باب** جاء كيف يشمت العاطس **حدثنا** محمد بن بشر نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن حليم بن زياد  
 عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابى موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح  
 بالكم وفي الباب عن علي وابى ايوب وسالم بن عبد الله بن جعفر وابى هريرة هذا حديث صحيح **حدثنا** عمرو بن عثمان نا ابو احمد  
 نا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن عبد الله نا كان مع القوم في سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال عليك وعلى  
 امك فكان الرجل وجه في نفسه فقال اما اني لما اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 عليك وعلى امك اذا عطس اخاكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم هذا حديث اختلفوا في روايته  
 عن منصور وقد ادخلوا بين هلال بن يساف وبين سالم رجلا **حدثنا** محمد بن عثمان نا ابو داود نا شعبة اخبرني ابى ليلى عن اخيه عيسى عن  
 عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابى ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك  
 الله **باب** نعتوا

له قوله العلم ان التسميت

جواب العاطس يرحمك الله وقد جاء بالشين المعجمة والمهمله كما قيل والمعجمة افتح وهو مشتق من الشامة بمعنى فرج الاعذار والحاد لوجود البلية ومعنى التسميت ازالة الشامة بناء على ان  
 باب التفعيل قد بين ان لا زلفا يستعمل الدعاء بالجزء من الشامة فكيف حرك الشامة عن الشامة وايعدك والمعنى التجنب عن الشامة والبعد عما يشتم به وذلك لان العطسة علامة الصحة كما  
 قلنا فاذا عطس نجا عن شامته وزالت وقيل الشوامت هي قوائم الدابة كما ذكر في كتب اللغة وكان دعواتها قد مر في مقام الطاعة والعاظية واما التسميت بالسين المهمله فبمن السميت  
 بمعنى طريق اهل الجزر وسيتيم فكان دعاء بكونه على السميت الحسن والبيضة الحنة وذلك لان العاطس قد يقع منظره وهيئة بالعطاس وقال في النباية التسميت الدعاء والصحيح من مذهب الحنفية  
 انه واجب على الكفاية هذا كمن المعات ١٣ **له قوله** يشتمه وقد اختلف العلماء في ذلك فالصحيح من مذهب الحنفية انه واجب على الكفاية وفي رواية يشتم وقال صاحب سفر السعادة  
 ان ظاهر الاماويث الصحيح ان جواب العاطس فرض على كل احد قال وهذا قول الاكابر من العلماء انتهى ومنه ذهب الشافعية انما سميت على الكفاية ولكن الافضل ان ياتي بالكل ولما يكنه خلاف  
 في انه واجب او سنة والظاهر الاول وانفقوا على ان وجوبه او سنة انما هو على تقدير ان يمد العاطس ويسمى الى صفران لم يمد لم يستحق الجواب وان اخفاه حيث لم يسمعه الحاضر لم يلزم ايضا و  
 المستحب ان يمدح حتى يسمع الناس كذا في المعات ١٣

**له قوله** وانا قول الحمد لله والسلام على رسول الله ولكن ليس المسنون في هذا الحال هذا القول وانا الذي علمنا فيها ان نقول الحمد لله على كل حال فقط من غير زيادة سلام فنه على انه ينبغي  
 في الذكر والدعاء الاقتصار على المأثور من غير ان يزداد وينقص فالزيادة في مثل نقصان في الحقيقة كما لا يزداد في الاذان بعد الشليل محمد رسول الله وامثال ذلك كثيرة كذا في المعات ١٣ **له قوله**  
 وجد في نفسه اي غضب او حزن قوله عليك وعلى امك قال الشيخ في المعات وذكره وايفه وجوبا الاول انه اشارة الى ان السلام في هذا المثل لم يقع في موقعه كما ان يسلم احد عند ارادة السلام بيك  
 وعلى امك الثاني انه تذكير لان بزوايب الاميين الذين لم يصلحوا من الرجال والثالث انه تشبيه على حاقته من جهة سرارية صفات امر اليرفان فنقص الدعاء لانه بالسلامة عن الآفات وذكر في بعض  
 الحواشي التقدير عليك الويل وعلى امك لعدم تاديبك بأداب الرجال ولعدم تاديبها اياك وحسن تربيتها اياك والثالث اعلم ١٣ **له قوله** الحمد لله على كل حال قيد قد يشتر قول  
 القائل على كل حال بنوع من الشكايه والحق ان الامر ليس كما قال على الاطلاق نعم قد يقول بعض الناس حيث يظن ذلك من عرفا وعلى تقدير التسليم لما كان في العطاس من عرض عارض على المزاج  
 بخبره كاد ان يكره حمد الله ويذكر ما في ضمنه من الغممة والله تعالى اعلم كذا في المعات ١٣

قوت المغتدي ر للمسلم على المسلم ست بالمعروف اقال الطيبي بالمعروف صفة بعد صفة لموصوف حذف اي ست ملتسمة بالمعروف وهو ما عرف شرعا بـ

الله وليقل هو هديكم الله ويصلح بالكم حدثنا محمد بن المثني نا محمد بن جعفرنا شعبة عن ابن ابي ليلى هذا الاسناد نحوه وهكذا روى شعبة هذا الحديث عن ابن ابي ليلى وقال عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن ابي ليلى يضطرب في هذا الحديث يقول احبانا عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول احبانا عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يشار ومحمد بن يحيى الثقفي المروزي قالنا نايحي بن سعيد القطان عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في باب جارك في ايجاب التسميت بمحمد العاطس حدثنا ابن ابي عمير نا سفين عن سليمان التيمي عن انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمتهما احداهما ولم يسميته الاخر فقال الذي لم يسميته يا رسول الله شمتت هذا ولم تسمتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حمد الله وانك لم تحمده هذا حديث حسن صحيح باب جاءكم شمت العاطس حدثنا اسويد نا عبد الله انا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه قال عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله ثم عطس الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رجل مزكوم هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه الا انه قال في الثالثة انت مزكوم هذا اصح من حديث ابن المبارك وقد روى شعبة عن عكرمة بن عمار هذا الحديث فخر واية يحيى بن سعيد حدثنا يزيد بن الحكم البصري نا محمد بن جعفرنا شعبة عن عكرمة بن عمار بهذا الحديث نا الفاسم بن دينار الكوفي نا اسحق بن منصور السلولى الكوفي عن عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن بن خالد الدالوي عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلاثا فاذا زاد فان شمت فشمته وان شمت فلا هذا حديث غريب واسناده مجهول باب جاء في خفض الصوت وتخدير الوجه عند العطاس حدثنا محمد بن زبير الواسطي نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن سمعي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطي وجهه بيده او ثوبه وغض بهاموته هذا حديث حسن صحيح باب جاء ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب حدثنا ابن ابي عمير نا سفين عن ابن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فاذا تشاءوب احدكم فليضع يده على فيه واذا قال آه آه فان الشيطان يصحك من جوفه وان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا قال الرجل آه آه اذا تشاءوب فان الشيطان يضحك من جوفه هذا حديث حسن حدثنا الحسن بن علي الخلال نا يزيد بن هارون نا اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فقال الحمد لله فحق على كل من سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاؤب فاذا تشاءوب احدكم فليرد آه استطاع ولا يقول هاهاه فانه ذلك من الشيطان يضحك منه هذا حديث صحيح وهذا اصح من حديث ابن عجلان وابن ابي ذئب احفظ لحديث سعيد المقبري واثبت من ابن عجلان وسمعت ابا بكر العطار بالبصري يذكر عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال قال محمد بن عجلان روى بعضهما سعيد عن ابي هريرة وبعضها سعيد عن رجل عن ابي هريرة فاختلفت فجعلتها عن سعيد عن ابي هريرة نا ابي جاء ان العطاس في الصلوة من الشيطان حدثنا علي بن حجر نا شريك عن ابي اليقظان عن عدري وهو ابن ثابت عن ابيه عن جده رفته قال العطاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقي والرعا ف من الشيطان هذا حديث غريب لا يرفع الا من حديث شريك عن ابي اليقظان وسألت محمد بن اسمعيل عن عدري بن ثابت عن ابيه عن جده قلت له ما اسم جد عدري قال ادري وذكر عن يحيى بن معين قال اسمه دينار نا ابي جاء في كراهية ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه حدثنا قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقم احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي

**باب** ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب - العطاس والعلى النشاط والتثاؤب والعلى الكسل **قوله** فان الشيطان يضحك في جوفه الخ قال الغزالي ان الشيطان يدخل في جوف الانسان وقال ابن حزم انه لا يدخل وعديت الشيطان بجري الدم من الانسان ليؤيد قول الغزالي وعديت الباب واية يتجنب الشيطان من المس يؤيد قول ابن حزم والله اعلم ما الحقيقة **قوله** قال محمد بن عجلان الخ بنا تامل في محمد بن عجلان وهو من رجال الشيعة وهو راوى حديث اذ اقره فافستوا الخ ولكنه ليس عن محمد بن عجلان من سعيد بن ابي ذئب عن ابن عجلان عن داود واخر وهو صحيح بل اريب فيه كما هو موجود في

**قوله** يهدىكم الله ويصلح بالكم خطاب الجمع باعتبار الغالب من اجتماع الناس في المجلس او تعظيما او ادالا يجمع امه محمد صلعم في الدعاء كذا في الدعوات ۱۲ **قوله** قال الطيبي تسميت العاطس ان يقال له يرحمك الله وكان اصله ازالة التثاؤب فاستعمل الدعاء بالتحية فتمت ذلك فيه ان العاطس اذا لم يجد الدعاء يستحق التسميت قال كحول كنت الى جنب ابن عمر عطس رجل من ناجة المسجد فقال يرحمك الله ان كنت حدثت الله وقال الشعبي اذا سمعت الرجل يعطس من وراد الجدار فحمد الله فشمته وقيل قال ابراهيم اذا عطست فحمدت وليس عندك احد قل بغير التثاؤب ولكم فانه يشتمك من سمك انتهى كلام الطيبي ۱۲ **قوله** انت مزكوم يعني انك سست ممن يسمت بعد هذا لان هذا الذي يك مرض فان قيل فاذا كان مريضا فواحق بالدعاء فالجواب انه يستحب ان يدعى له لكن غير دعاء العاطس بل دعاء المسلم للمسلم بالعافية والسلامة ونحو ذلك ولا يكون من باب التسميت كذا في الطيبي ۱۲ **قوله** هذه العبارة موجودة في النسخ الموجودة كلها لكن في النسخ الدهلية مقطوع بخط هو علامة الخط ولا يوجد **قوله** فان الشيطان يضحك منه اي يرضى بذلك الغفلة ويدخله فله لوسوسة او هو مجاز عن غلبته ۱۲ مجمع

**قوله** قال العلما لا يرحمك الله العطسة كذا في القاموس وفي الفراع عطاس عطسه زدن قوله والناس بالضم الواسن او فترة في الحواس والتثاؤب هو بالهزة على الاصح وقيل بالواد وهو مصدر عطس يعطس عطسا او عطاسا امه العطسة كذا في القاموس وفي الفراع عطاس عطسه زدن قوله والناس بالضم الواسن او فترة في الحواس والتثاؤب هو بالهزة على الاصح وقيل بالواد وهو تنفس ينفخ منه الغم قوله والرفاف بعنم الرادرم يخرج من الانف في القاموس رعت كنعرو مع ذكره وعنى وسمع خرج من انفر الدم انتهى قوله من الشيطان اي يرضى به فلذا نسبه اليه وذلك كل امر كرهه يكون موجبا لا يذاد الانسان او حظ مرتبه او نحو ذلك فهو ينسب الى الشيطان لانه يرضى به ۱۲ **قوله** لا يقم احدكم الخ هذا النهى للتحريم فمن سبق الى موضع مباح من المسجد وغيره يوم الجمعة او غيره و صلوة او غيرها فواحق به وجرم على غيره اقامته لهذا الحديث قاله

الخلال ناعبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبم احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه قال وكان الرجل يقوم لابن عمر فما يجلس في باب جاء اذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهاحق به **حدثنا** قتيبة نا خالد بن عبد الله الواسطي عن عمير بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن وهب بن خديفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الرجل احق بمجلسه وان خرج لحاجته ثم عاد فهو احق بمجلسه هذا حديث صحيح غريب **وفي** الباب عن ابى بكره وابى سعيد وابى هريرة **باب** جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين يغيرا ذنبا **حدثنا** سويد انا عبد الله انا سامة بن زيد بن عمير بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يجلس لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنها هذا حديث حسن **وقد** رواه عامر الاحول عن عمير بن شعيب ايضا **باب** جاء في كراهية القعود وسط الحلقة **حدثنا** سويد انا عبد الله انا شعبة عن قتادة عن ابى جحزان رجلا قعد وسط الحلقة فقال **حدثنا** قتيبة ملعون على لسان محمد لعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة هذا حديث صحيح والوجه لاسمه لاحق بن حديد **باب** جاء في كراهية قيام الرجل للرجل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عفان نا حماد بن سلمة عن حميد عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وكانوا اذا راوه لم يقوموا اليه يعلمون من كراهيته لذلك هذا حديث حسن غريب **حدثنا** عمرو بن عجلان نا قبيصة نا سفين عن جبيب بن الشهيد عن ابى جحزان قال خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابى صفوان حين راوه فقال اجلسا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من سركه ان يتمثل له الرجل قيدا فكأ فليتبوأ مقعده من النار **وفي** الباب عن ابى امامة وهذا حديث حسن **حدثنا** هناد نا ابواسامة عن جبيب بن الشهيد عن ابى جحزان عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه **باب** جاء في تعليم الاطفال **حدثنا** الحسن بن على الجوالي وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خمس من الفطرة الاستحواذ والختان وقص الشارب ونف الابط وتقليم الاظفار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة وهناد نا وكيع عن زكريا بن ابى زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن جبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية و

النسائي ص ١٥٢ فانه عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم وصح النسائي واشار الى نفى القرادة خلف الامام في البهيرة **باب** كراهية قيام الرجل للرجل . قال ابن قيم في الزاوان التيام على ثلاثة اقسام الاول ان يكون رجل مقتدى يذهب لحاجة الى جانب آخر ولا ياتي الى هذا الرجل القائم فذا منى عنه والثاني ان ياتي مقتدى الى هذا القائم فقيامه له بائس وقيل مستحب اقول عندي انه غير مرضي اذا بولغ فيه والثالث ان يكون المقتدى جالساً والناس قائمين فذا طريق العامم **باب** ما جاء في تعليم الاطفال . علم ان الفطرة عندي ليست هو الاسلام ويبدل عليه هذا الحديث عند من لم يندبر وذوق ثم حديث الباب الدال على عشرة خصال من الفطرة المحدثون الى تعليمه وان اخرج مسلم ايضا وصحوا رواية الحسن **قوله** قص الشارب الخ العناد الاحاديث مختلفة فان في بعضها قص الشارب وفي بعضها احفاء الشارب والاحفاء يدل على الاخذ من الاصل لا القص واما لفظ الحلق في غير ثابت وقال مالك بن انس ان الحلق مثلثة فالاصل انه غير مرضي وقال الشيخ ابن همام في الفتح في باب الصيام ان اخذ الشارب بالمقص من اصولها فحلق ونقل الطحاوي عن ائمتنا الثلاثة انهم كانوا يحفون وقال لم اجد من الشافعي الا فعل غالى المزني وبعده اخذه عن شعبة الشافعي وهو الاحفاء واما الحد من الطرفين فلم يثبت وتوخذ بقدره ما لا تؤذى عند الاكل والشرب ولعل عمل السلف انهم كانوا يقصون السباطين ايضا فان في تذكرة الفاروق الا عظم ذكره ان كان يترك السباطين واهتمام ذكر ترك السباطين يدل على ان يتركها كما والله اعلم واما اخذ اللحية فمرفوعا فيسجد المستنصف ويشهده فانه نقل عن البخاري اني سمعته انه يقوى عمرو بن هارون مادمت عنده ثم بعثني عنه بعد ما ذهب من عنده انه يعصقه واما عمل السلف فانتار اجلسا ما اخرج البخاري ان ابن عمر كان يأخذ من لحيته بعد الفراغ عن الحج اي ما يزيد على القفصة وياخذ من رأسه واما تقصير اللحية بحيث تقصر قصيرة من القفصة فيخرجها في المذاهب الاربعية ولك في الدر المنثور في الصيام وترد شهادته من كتابه الفضل ولما راجع كتب المالكية واما الذي زانه مسترسل من القفصة فيقبل الاولى الترك قيل الاولى القصر والتمنار القصر وفي هذا الاصلية عبارة محمد في كتاب الآثار واليومية التي على الحديثين واما الذي على العذار والحلقوم فيجوز اخذه لكن في الطب المنع عن تنف ما على العذارين واما تنف الايط فقال الشافعي ان في الحديث تنفادكنا لا نطقه وهو يوجبنا فنحلق واما حلق العانة ففي القفصة في العانة التحمل الى اربعين يوما ولهد بالكرامة ويقبه ما اخرج مسلم

**له قوله** فهاحق به هذا الحديث فيمن جلس في موضع من المسجد وغيره لصلوة مثلا ثم فارقه ليعدو بان فارقه ليتوضأ او يقضي شغلا يسير لم يبطل اختصاصه بل اذا رجع فهاحق به وان قعد فيه غيره فلان يقبم وعلى القاعدان يفارق وقال يداستحب ولا يجب والصلوات الاول وانما يكون احق به في تلك الصلوة وحدها ١٢ طيب **له قوله** من قعد وسط الحلقة قيل معناه ان ياتي مجلس قوم فيتخطى رقابهم ويقعد وسطها غير رضا بهم ولا يجلس حيث ينشئ المجلس كما هو المأمور به وبذا الوجه لا يخفى عن بعد وعدم تبادر من العبارة والظاهر منها ما قيل انه يقع بوسط الحلقة فيقول بين الوجوده ويجب بعضهم عن بعض فيتأذون به وقال التورثي المراد بالاجن الذي يقبم نفسه مقام السخرية فيكون منكمه بين الناس انتهى والماجن من لا يبالي قولنا وحل ١٢ المعات **له قوله** من كراهية لذلك قال الطيبى ولعل الكراهية للمجند والاتحاد الموجب لرفع التكلف والحشمة يدل عليه قوله لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله صلعم قال الشيخ ابو حامد مما تم الاتحاد خفت الحقوق بينهم مثل القيام والاعتذار والشارفانا وان كانت من حقوق الصحبة ولكن في ضمنها نوع من الاجنبية والتكلف فاذا تم الاتحاد بطوى بساط التكلف بالكلية فلما يسلك به الامسك نفسه لان هذه الآداب الظاهرة عنوان آداب الباطن وصفاة القلب وبها صفت القلوب استغنى عن تكلف اظهارها فيها فالاصل ان القيام وتركك بحسب الازمان والاحوال والشخاص انتهى ١٢ **له قوله** خمس من الفطرة اي من السنة اي سنن الانبياء عليهم السلام التي امرنا بالاعتقاد بهم فيها اي من السنة القديمة فكاننا امر جليل فطرنا عليه قوله الاستحواذ وهو صلق العانة بالهديد والمراد اذاله كيف ما كان من العانة وما فوقها وحوايلها وحوايلها وقيل شعر حول حلقة الدبر ١٢ جمع البهار **له قوله** الشارب ما طال على الغم من الشراذ ما طال من نا جنى السبلة والسبلة كلما شارب والمنار قصه حتى يهد و طرف الشفة ولا يحف من اصله وذو سبب بعضهم بظاهر قوله احفوا الشوارب الى استيصاله وحلقة ١٢ المعات **له قوله** اعفاء اللحية اي توفيرها وقص اللحية من صنع العامم وهو اليوم شعار كثير من المشركين كالافرنج والسود ومن لا خلاق له في الدين من الفرق الموسومة بالقندرية ١٢ طيبى مرعاة

**قوت المغتدى** وعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة اقال الطيبى لراد من اى حلقة قوم فتحظ رقابهم فيقعده وسطها دون ما انتهى به المجلس او جلس وسطها فال بين وجوبهم ويجب بعضهم عن بعض فيتفرون بذلك

السواك والاستنشاق وقص الأظفار وغسل البرجاء وتنفف الأبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا قال مُصعبٌ نُسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة وفي الباب عن عثمان بن ياسر وابن عمر هذا حديث حسن قال **ابو عيسى** وانتقاص الماء هو الاستنجاء بالماء يأكل جاء في توقيت تقليم الأظفار واخذ الشارب **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا صدقة بن موسى ابو يعقوب صاحب الدقيق نا ابو عمران الجوني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله انه وقت لهما في كل اربعين ليلة تقليم الأظفار واخذ الشارب وحلق العانة **حدثنا** قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار وحلق العانة وتنفف الأبط ان لا نترك أكثر من اربعين يوماً هذا اصح من الحديث الاول وصدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ يأكل جاء في قص الشارب **حدثنا** محمد بن عمرو نا الكوفي الكندي نا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقص او ياخذ من شاربه قال وكان خليل الرحمن ابراهيم يفعل هذا حديث حسن غريب **حدثنا** احمد بن منيع نا عبيدة بن حميد عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن ارقم نا رسول الله صلى الله عليه وآله قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا وفي الباب عن المغيرة بن شعبه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد عن يوسف بن صهيب بهذا الوسا نحوه يأكل جاء في الاخذ من اللحية **حدثنا** هناد نا عمر بن هرون عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها هذا حديث غريب وسمعت محمد بن اسمعيل يقول عمرو بن هارون مقارب الحديث لا اعرف له حديثا ليس له اصل او قال يتفرد به الا هذا الحديث كان النبي صلى الله عليه وآله ياخذ من لحيته من عرضها وطولها ولا نعرف الا من حديث عمرو بن هرون ورأيت حسن الرأي في عمرو بن هرون وسمعت قتيبة يقول عمرو بن هرون كان صاحب حديث وكان يقول الايمان قول وعمل قال قتيبة نا وكيع بن الجراح عن رجل عن ثور بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وآله نصب المنجنيق على اهل الطائف قال قتيبة قلت لو كيع من هذا قال صاحبك عمرو بن هرون يأكل جاء في اعفاء اللحية **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمرو نا نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله احفوا الشوارب واعفوا اللحية هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو اسحق نا ابي بكر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وآله امر يا حفا الشوارب واعفاء اللحية هذا حديث حسن صحيح وابو بكر بن نافع هو مولى ابن عمر ثقة وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر يضعف يأكل جاء في وضع احدى الرجلين على الاخرى مستلقيا **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن الخزومي وغير واحد قالوا نا سفين عن الزهري عن عبيد بن تميم عن عمه انه رأى النبي صلى الله عليه وآله مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى هذا حديث حسن صحيح وعمه عبيد بن تميم هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يأكل جاء في كراهية في ذلك **حدثنا** عبيد بن اسباط بن عهد القرشي نا ابي ناسيلمان التيمي عن خد اش عن ابي الزبير عن جابر نا رسول الله صلى الله عليه وآله في عن اشتمال السماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره هذا حديث رواه غير واحد عن سليمان التيمي ولا نعرف خد اش هذا من هو وقد روى له سليمان التيمي غير حديث **حدثنا** قتيبة نا الليث عن

**قوله** وانتقاص الماء الخ بالقاف المشاة وفي نسخة ابي داود بالفاء والاشقاق بالفاء قال في القاموس انه اخذ الماء الخ مفرا ما صابه بين غل الاصابع ويكون اذن حكم الرش ولو كان بالقاف فيكون الماء مسفولا به وانتقاصه الاستنجاء به.

**له قوله** وقص الاظفار اي تقليمها ويحصل سنيتها باي كيفية كانت واولاها ان يبدأ في اليدين بمسحة اليمنى ثم الوسطى ثم البنصر ثم الخضر اليسرى ثم بنصر يانم الوسطى ثم المسحة ثم الابهام ثم الابهام اليمنى في الرطين يبدأ بخضر اليمنى ويختم بخضر اليسرى كذا في المرقاة ۱۲ **له قوله** وغسل البرجاء بفتح الجيم اي العقد التي على ظهر مفاصل الاصابع والتي في لواطها رواجب بالجيم والمومعة كذا قاله ابن العراق وقال التوريشي البرجاء مفاصل الاصابع الا التي بين الاشاجع والرواجب والرواجب المفاصل التي على الاانامل ولعبها البرجاء ولعبها الاشاجع كذا نقله الابهري والظاهر ان المراد غسل جميع عقدها ومفاصلها ومعاطفها ۱۲ مرقاة **له قوله** هو الشعر على الفرج او بنسبة قبيل يستحب حلق ما على القبل والهربد ما حولها ويكنى الشنف والنورة كذا في اللغات ۱۲

**له قوله** كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها قال ابن العماد يعارضنا في الصحيحين عن ابن عمر هذا الحديث انه كان ياخذ الفاضل عن القبضة قال محمد بن الحسن في كتاب الآثار اخبرنا ابو حنيفة عن البيهقي عن ابي الينتم عن ابن عمر انه كان يقبض على لحيته ثم يقبض ما تحت القبضة ورواه ابو داود والنسائي وقد روى عن ابي هريرة ايضا انه كان يقبض على لحيته فياخذ ما فضل عن القبضة اسننه البوشينية فاقبل ما في الباب ان لم يحمل على المنسج كما هو اصلنا في عمل الراوي على غلات مرويه مع انه روى عن غير الراوي وعن النبي صلعم يحمل الاعفاء على اعفائها من ان ياخذها لباها او كلها كما هو فعل الاعمام وغيرهم فبقي بذلك الجمع بين الروايات واما الاخذ منها وهي دون القبضة كما يفعل بعض المغاربة ومخنة الرجال فلم يجر احد انتهى كلامه مع اختصار قال الشيخ في اللغات والظاهر من كلامهم حرمه حلق اللحية ونقصانها من القدر المسنون انتهى وفي الدر المختار صرح في النباية بوجوب قطع ما زاد على القبضة بالضم ومقتضاه الاثم بتركه الا ان يحمل الوجوب على الثبوت انتهى قال محشيه الخطاوي قال في النور وسعت بعض اعزاز الموالى ان قول النباية يجب بالحاء المهملة والاباء برقلت وهو الذي في الشرنبلالية انتهى وكذا يفهم من الدر المنثور ان القبضة كذا في البحر والاصل ان عاتر الكتب على ان القدر المسنون في اللحية هو القبضة والاباء بتر كما فرقتا لكن الاخذ اولى وكذا اجابني بعض علماء مكة ميم سألته عن هذه المسئلة لكن شيخنا المحدث مولانا محمد اسحق قال عندي اخذ اللحية ما فوق القبضة جائز لمن الاولى تركها ولو افترق بعض الروايات ايضا منها ما ذكره القاري قال ابن الملك اما الاخذ من اطراف اللحية من طولها وعرضها للقتاسب فمنه لمن القار ان لا ياخذ منها شيئا انتهى وقال الشيخ في اللغات واختلفوا فيما طال من اللحية وقيل ان قبض الرجل على اللحية واخذها تحت القبضة فلا بأس به فعلى ابن عمر جماعة من التابعين واستسنه الشعبي وابو سيرين ذكره الحسن وقد اذنا في الاحياء وقوت القلوب انتهى ۱۲

**قوت المغتذي** وكان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها قال الطيبي هذا في رواية في قوله اعفوا اللحية لان المنسج عنه قصها كغفل الاعمام واخذ قليل اطراف وطول ليس من القص في









بذاك القاصم **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود نا ناشبة عن منصور قال سمعت سالم بن ابي الجعد يحدث عن ابي اليميم الهذلي ان نساء من اهل حمص او من اهل الشام دخلن على عائشة فقالت انتن اللاتي يدخلن نساء كن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تضح ثيابها في غير بيت زوجها الا هتك السترينها وبين ربهما هذا حديث حسن **باب** جاء الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب **حدثنا** سلمة بن شبيب والحسن بن علي الخلال وعبد بن حميد وغير واحد واللفظ للحسن قالوا تا عبد الرزاق نا عمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا روج بن عباد نا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان رافع بن اسحاق اخبره قال دخلت انا و عبد الله بن ابي طلحة على ابي سعيد الخدري نعوده فقال ابو سعيد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل او صورة شك اسحاق لا يدري ايها قال هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا يونس بن ابي اسحق نا مجاهد نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال اني كنت ايتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه الا انه كان في باب البيت تمثال الرجال وكان في البيت قرآن ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمروا بالبيت فليقطع فيصير كهية الشجرة ومرو بالستر فليقطع ويجعل منه وسادتين منتبذتين توطن ومرو بالكل فيخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك الكلب **عمر والحسين** والحسن تحت نضاله فامر به فاخرج هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن عائشة و ابي طلحة **باب** جاء في كراهية لبس المعصفر للرجال **حدثنا** عباس بن محمد البغدادي نا اسحق بن منصور نا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا الحديث حسن غريب من هذا الوجه ومعنى هذا الحديث عند اهل العلم انه كراهية لبس المعصفر وراوان ما صبغ بالحمر بالمدرا وغير ذلك فلا بأس به اذ المكيك معصفا **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن هبيرة بن يزيد قال قال علي بن ابي طالب قهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن القسبي وعن البيهقي وعن الميثرة وعن الجعة قال ابو الاحوص وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي نا انا شعبة عن الاشعث بن سليمان عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا يا اتباع الجنائز وعيادة المريض وتشميت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم و ابرار المقسم ورد السلام ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او حلقة الذهب و انية الفضة و لبس الحرير والديباجر والاستبرق والقسي هذا حديث حسن صحيح **اشعث بن سليمان** هو اشعث بن ابي الشفاء وابو الشعث اسم سليل بن اسود **باب** جاء في لبس البياض **حدثنا** محمد بن بشر نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي نا انا شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البياض فانها اطهر واطيب وكفونوا فيها امرناكم هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابن عباس وابن عمر **باب** جاء في الرخصة في لبس الحجر للرجال **حدثنا** هناد نا عبيد بن القاسم عن الاشعث وهو ابن سوار عن ابي اسحق عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحى فجلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلقة حمراء فاذا هو عندي احسن من القمر هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث اشعث و رواه شعبة والثوري عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال لبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حمراء **حدثنا** بذلك محمد بن عجلان نا وكيع نا سفيان عن ابي اسحق ح **حدثنا** محمد بن بشر نا محمد بن جعفر نا شعبة

**له قوله** الا هتك السترينها و بين ربهما وذلك لان الله تع انزل لياسا لوارى برسوا تسن وهو لباس التقوى واذ لم يتقين الله تع وكشفن سوا تسن فتكن السترينين و بين الله تع ١٢ طيب **له قوله** لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب الطيبى انما لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة مما يحرم اقتناؤه من الكلاب والصور واما ما ليس بحرام من الكلب الصيد والزرع والماشية والصور التي تمشي في البساط والوسادة وغيرهما فلا تمنع وحول الملائكة بسببه قال في السنة الاظهر ان ما في كل كلب وكل صورة وانتم يتنعون من الجمع لا طلاق الا حديث وان الجرو الذي كان في بيت النبي صلعم تحت السرير كان له فيه عذرا هرا لم يعلم به ومع هذا منع جبريل عليه السلام من دخول البيت وعلله بالجرو وهو لا يدخل الملائكة غير المحظفة لانهم لا يفارقون الكفنين انتهى كلام الطيبى ١٢ **له قوله** قرأ ستر القرام ستر الرقيق وقيل المصفيق من صوف ذى الوان والا فانه فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام ستر الرقيق ودار ستر الخيل وذلك اضاف ١٢ طيبى **له قوله** تحت نضله هو بالتحريك سرير ينضد عليه الثياب اى يجعل بعضها على بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود ١٢ مجمع البحار **له قوله** فلم يرد عليه النبي صلعم فيه دلالة على ان من كان مرتكبا منييا في وقت تسليم لا يستحق جواب السلام ويستحب ان ينبه على ذلك قاله الطيبى ١٢ **له قوله** وان ما صبغ بالحمر بالمدرا او غير ذلك فلا بأس به قال في الدر المنثور وفي الجبتي والقسمتاني وشرح النقاية لابي الكارم لا بأس بلبس الثوب الاحمر انتهى ومفاده ان الكراهية تنزيهية لكن صرح في التحفة بالحمره فاذا انها تحريمية وهى الحمل عند الاطلاق قاله المصنف قلت ولشربلا في رسالته فيها ثمانية اقوال منها انه مستحب انتهى كلام الدر المنثور ١٢ **له قوله** عن القسي وهى ثياب من كتان مخلوط بحمر نسيبت الى قرية قس بفتح قاف وقيل بكسر باء وقيل اصله قري بالزاي نسبة الى القرظ من الابرسيم فايدلت سينا قال الكرماني هو بمهمله وتحتية مشددة تين وفسر ثياب معناه في حار حريم امثال الا تخرج او كان مخلوط بحمر ١٢ مجمع البحار **له قوله** ابرار المقسم بضم ميم وسكون قاف وكسر سين اى تصديق من اقسم عليك بان تفعل بلسانه للمتمس بالاقسام او المراد بالمقسم بالالف اى لو حلف احد على تصديقه كما اتمك ان لا يفارق حتى تفعل كذا فافعل ودوى ابرار المقسم بفتح تين ١٢ مجمع البحار **له قوله** في ليلة اعيان بكسر هززة مضية مقرة كذا في الجمع وهو مصروف لوجود التار في مؤنث ١٢ **له قوله** وعليه حلة حمراء بها بردان يمانان فسوجان بخطوط مرع سود ١٢ مجمع :

**قوت المغتدى** قرأ ستر الكتاب بالنهاية ستر رقيق او مصفيق من صوف ذى الوان و اضافة كقول قميص او ستر رقيق و راد ستر غليظ اضافة (في ليلة اعيان) ينقط ضاد بالقاموس بكسر هز و اضلان قل بكلام وبالنهاية مضية مقرة يقال ليلة اعيان واصحيان فالغرد لونه زائدان :  
**عه** بكسر هز و ما غلظ من الحرير والديباجر مارق منه والحرير اعم وذكرها مع لانها لما خص بوصف صار كأنها جنسان آخران ١٢ :







أبي وأمي وقال له أرميها الغلام الخزور وفي الباب عن الزبير وجابر هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن علي وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وآله أبو به يوم أحد حدثنا بذلك قتيبة بن سعد أليث بن سعد وعبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وآله أبو به يوم أحد هذا حديث حسن صحيح وكلا الحديثين صحيح **باب** جاء في يابتي **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب نا أبو عوانة نا أبو عثمان شيمه له عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله قال له يابتي وفي الباب عن المغيرة وعمر بن أبي سلمة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى من غير هذا الوجه عن انس وأبو عثمان هذا شيمه ثقة وهو الجعد بن عثمان ويقال ابن دينار وهو بصري وقد روى عنه يونس ابن عبيد وشعبة وغير واحد من الأئمة **باب** جاء في تعجيل اسم المولود **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثني عبيد يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا شريك عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدته ان النبي صلى الله عليه وآله امر بتسمية المولود يوم سابعه ووضح الأذى عنه والعق هذا حديث حسن غريب **باب** جاء ما يستحب من الأسماء **حدثنا** عبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو الوراق البصري نا معمر بن سليمان الرقي عن علي بن صالح الزنجي عن عبد الله بن عثمان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب** جاء ما يكره من الاسماء **حدثنا** محمد بن بشر نا أبو احمد ناسفين عن أبي الزبير عن جابر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تهين ان يسمي رافع وبركة ويسار هذا حديث غريب هكذا رواه ابو احمد عن سفين عن أبي الزبير عن جابر عن عمر واو احمد ثقة حافظ والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله ليس فيه عمر **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة الفزاري عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تسم غلامك رباح ولا فحم ولا يسار ولا نجيم يقال أتم هو فيقال لا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن ميمون المكي نا سفين بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله قال أختع اسم عند الله يوم القيمة رجل تسمى بملك الأملاك قال سفیان شاها نا شاها هذا حديث حسن صحيح واختع يعنى اقم **باب** جاء في تغيير الاسماء **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم الدورقي وابوبكر بن دار وغير واحد قالوا نا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله غير اسم عاصية وقال انت جميلة هذا حديث حسن غريب وانما استدل يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن ابن عمر روى بعضهم هذا عن عبيد الله عن نافع عن عمر مرسل وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن سلام وعبد الله بن مطيع وعائشة والحكم بن سعيد ومسلم أسامة بن أخدري وشريح بن هانئ عن ابيه وخينة بن عبد الرحمن عن ابيه **حدثنا** ابوبكر بن نافع البصري نا عمر بن علي المقدامي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله كان يغير الاسم القبيح قال ابوبكر بن نافع وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل ولم يذكر فيه عن عائشة **باب** جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن الخزاز نا سفين عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اسماء نا محمد وانا احمد نا السامح الذي يحو الله في الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدامي وانا العاقب الذي ليس بعدى نبى هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في

**باب** ما يستحب من الاسماء. احب الاسماء عند الله عبد الرحمن وفي رواية ان الامم كل لفظ يضاف الى اسم من اسماء الله تعالى وفي رواية في العم البطني من سمي ولده محمد انا شفيعه وصحها احمد بن محمد بنين وضمنه آخر **باب** في اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبلغ العلماء اسماه عليه السلام الى المائة وفي التوراة اسمه عليه السلام نارق ليطا وبارق ليط اي الفارق بين الحق والباطل

**له**  
**قوله** الجود الشديد القوى وفي النهاية وهو الذي قارب البلوغ **قوله** وضع الاذى عنه اي عن المولود اي وهو ان يزال ما عليه من اثر الولادة وما يخرج على جسده من اثره والحق هو ان يلقى الشعر الذي يخرج على رأسه من بطن امه وهو من جملة وضع الاذى عنه وان يذبح عنه شاة او شاتين **قوله** لانه لو قال احد في البيت يسار ولم يكن في البيت يسار تقول في جوابه لا يعني ليس في البيت فقد نفيت اليسار واليسار الذي هو النخى والسعة في المال عن بيتك ولم يحسن هذا في التناول وكذلك ما اشبه به هذه الاسماء **قوله** ملك الاطاك يوؤله بعضهم باسم ملك الاطاك اي باسم الله كالرحمن الجبار العزيز اي سمي باسم من له هذه الصفات وهو الله تعالى **قوله** غير اسم ما صيغ قال الشيخ في المعاني كانت العرب يسمون بالعاصي والعاصية ذبا يا اي معنى التكبر والتعظيم عن الذل والانقياد والثناء عن العيب والتقصان فلما جاء الاسلام نهوا عنه وقوله انت جميلة قريب التقاض من معنى والعاصية مع انه لا يلزم ان يكون التغيير الى الضد بل من التغيير الى الحسن انتهى **قوله**

**قوت المغتدى**  
 (الجزور بحاء فخرى فواد فداد كجفر وقنور بالناية من قارب بلوغا) (وضع الاذى عنه) اي يزال عن مولود كل ما خرج عليه من نجاسته ودم من يولد ويطلق شعره يوم ولادته

كراهية الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته **حدثنا** قتيبة بن الليث عن ابن عجلان عن ابيه **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى عبد ابا القاسم **وفي** الباب عن جابر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تسميتُم في فلا تكتوا بي هذا حديث حسن غريب وقد كره بعض اهل العلم ان يجمع الرجل بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته وقد فعل ذلك بعضهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا في السوق يتنادى يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لمرأعك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكتوا بكنيتي **حدثنا** بذلك الحسن بن علي الخلال نا يزيد بن هارون عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وفي الحديث ما يدل على كراهية ان يكنى ابا القاسم **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان نا فطر بن خليفة ثني سدير وهو الثوري عن محمد وهو ابن الحنفية **عن** علي بن ابي طالب انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك اسميه محمد او اكنيه بكنيتك قال نعم قال فكأن رخصة في هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ان من الشعر حكمة **حدثنا** ابو سعيد الاشجعي بن عبد الملك بن ابي عتبة ثني ابي عن عامر عن ربه **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة هذا حديث غريب من هذا الوجه انما رفعه ابو سعيد الاشجعي عن ابن ابي عمير وروى غيره عن ابن ابي عمير هذا الحديث موقوفا وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** الباب عن ابي بكر بن عباد عن عاصم بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع لسانه في الفم فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يويد حسان بروح القدس ما يغفلون ويأخذون رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل بن موسى عن ابي الزناد عن ابيه عن عروة **عن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** الباب عن ابي هريرة والبراء هذا حديث حسن صحيح غريب وهو حديث ابن ابي الزناد **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا جعفر بن سليمان نا ثابت **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة بين يديه يمشي وهو يقول: خلواتي الكفار عن سبيله اليوم نضر يكو على تنزيله: فرياد يذيل الهام عن مقيله: ويذهل الخليل عن خليله: فقل له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** حرم الله تقول الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي سرع فيهم من نضم النثل هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه وقد روى عبد الرزاق هذا الحديث ايضا عن معمر عن الزهري الشيخ الساسم نضم النثل روى

**باب** انشاد الشعر الانشاد والانشاء شيان والانشاء منه عليه السلام لا يجوز لما في القرآن واما الانشاد فمختلف فيه قيل بجوازه وقيل بدمرد لمن قال بالجواز فله رواية انه عليه السلام كان يقر شعر لبيد سبدي لك الايام ما كنت جابلا ويا ليتك بالاجار من لم تزود ولم يشجع وال تزود وفي رواية انه قرء ويا ليتك لم تزود بالاجار فقال ابو بكر الصديق ليس الشعر كذا فتمتل على انه يشد ايضا لكن انشاد الشعر التام الصحيح ثابت لما روت عائشة روى انه عليه السلام كان يقر هذا الشعر **تقاول** بما تهوى يكن فلقما **يقال** لشئ كان الاتمحقا

**له قوله** نهي ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمد ابا القاسم قال الطيبي اختلفوا فيه على وجه احد بالاسم الشكنى بابي القاسم اصلا سواء كان اسمه محمد او احمد ولم يكن له اسم نظاهر هذا الحديث وذلك ان لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى ابي القاسم لانه يقسم بين الناس من قبل الله تعالى ما يوحى اليه وينزل عليه وينزلهم منازلهم التي تستحقونها في الشرف والفضل وقسم الغنائم اولم يكن احد منهم يشارك في هذا المعنى مع ان يكنى به غيره بهذا المعنى وهو مذموم الشافعي واهل الظاهر وثانيان هذا الحكم كان في يد الامر ثم نسخ قياح الشكنى اليوم بابي القاسم لكل احد سواء كان اسمه محمد او غيره وعلته التباس خطابه بخطاب غيره ويدل عليه نهي في حديث انس عقيب ما سمع رجلا يقول يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك وما روى عن علي بن ابي طالب قال يا رسول الله ان ولد لي بعدك الحمد بهذا المعنى مع ان يكنى به غيره بهذا المعنى وهو مذموم السلف وفضلاء الامصار وثالثها انه ليس بمنسوخ وانما كان النسي للتعزير والادب لا للتحريم وهو مذموم جرير والجمان النسي للجمع ولاباس بالكنية وهدا لمن لا يسمى لواحد من الاسمين ويدل عليه حديث ابي هريرة اى حديث الباب فيكون النسي عن الجمع بينهما وهو مذموم جماعة من السلف وخاسما انه نهي عن الشكنى بابي القاسم مطلقا واراد التقييد وهو نهي عن التسمية بالقاسم وقد غير مروان بن الحكم اسم ابنه من بلغه هذا الحديث فسماه عبد الملك وكان اسمه القاسم وكذا عن بعض الانصار وسادسها ان التسمية بمحمد ممنوعة مطلقا وجاء فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم تسمون اولادكم محمد ثم تلعنونهم وكتب عمر الى الكوفة لا تسموا احدا باسم النبي صلى الله عليه وسلم قال النووي اجمعا على جواز التسمية باسما الانبياء الاما قدمناه عن عمر انتهى كلام الطيبي مع اختصار ليرى **له قوله** ان من الشعر حكمة اى ليس كل الشعر ودوا بل منه ما هو حق حكمة قاله السيد قال الطيبي اراد به ما نظم الشعراء من المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس قال الشافعي الشعر كلام فنه كمن الكلام انتهى قال الشيخ في اللغات في القاموس الحكمة بالكسر العدل والعلم واحكم التقدير ومنع عن الفساد والظواهر المراد هنا العلم واحكامه كالشعار المشتملة على المواعظ والتعزية وقيل معناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع عن الجمل والسفه واصل الحكمة المنع **له قوله** ان من الشعر حكمة والحكم والعلم والفقه والعقلاء بالعدل وهو مصدر حكم ويرد الحكمة وهي بمعنى الحكم كما في الجمع قال الشيخ الحاصل ان الحكم والحكمة بمعنى واحد كما في اللغات **له قوله** يغفر عن رسول الله اى لا جله وجهته ومن فيه كما في قوله يهنون عن اكل وشرب وليس عن فيه كما في قوله يطلع عن رسول الله اى يرفع عنه قال في اساس البلاغة يقال تغفرت انا وما جى الى فلان فافخرني اى غلبني انتهى كلامه ويحتمل ان يكون بما اذا اى يارب عن مغفرة وطمعهم فيما طبي

**قوت المغتدي** (يُنَاحُ) بغير فاري كافي ويدفع **عه** اى نسي من التسمية بابي القاسم الاذوى فيه معنى القسم التي كنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنى به احد لكنية الى ابن له اسم قاسم او للعلية المجردة جاز وهذا القول ضعيف قاله في اللغات **عه** واليه يلزم ميل الترمذي لانه عنوان الباب به والله اعلم



المنكر رعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث محمد بن المنكر  
 عن جابر الا من هذا الوجه وعبد الجبار بن عمر الا بلى يضعف **حدثنا محمد بن عجلان** نا ابو احمد ناسفیان عن الاعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام مخافة السامة علينا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا محمد بن بشر** نا يحيى بن سعيد نا سليمان  
 الاعمش ثنا شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود نحوه **باب حدثنا ابو هشام الرفاعي** نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابي صالح قال سئلت  
 عائشة وام سلمة اى العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه وان قل هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى عن  
 هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه **حدثنا هرون بن اسحق** الهمداني نا عبيدة عن هشام  
 بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه هذا حديث صحيح بسبح الله الرحمن الرحيم **ابواب الامثال** عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم **باب جاء في مثل الله عز وجل لعباده حدثنا علي بن محمد السعدي** نا بقيقة بن الوليد عن محمد بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير  
 بن نفير عن الثؤاس بن سمعان الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كفى الصراط زوران لهما ابواب مفتحة  
 على الابواب ستور وداع يدعوى راس الصراط وداع يدعوى فوقه والله يدعوى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيما الابواب التي على كفى  
 الصراط حد ود الله فلا يقم احد في حدود الله حتى يكشف السر والذى يدعوى من فوقه واعظ ربه هذا حديث حسن غريب سمعت عبد الله  
 بن عبد الرحمن يقول سمعت زكريا بن عدي يقول قال ابو اسحق الفزاري اخذوا عن بقيقة ما حدثتكم عن الثقات ولا تاخذوا عن اسمعيل بن عياش  
 ما حدثتكم عن الثقات ولا غير الثقات **حدثنا قتيبة نا الليث** عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان جابر بن عبد الله الانصاري قال خرج  
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقل اني رايت في المنام كان جبرئيل عند راسي وميكائيل عند رجلي يقول احدهما لصاحبه اضرب له مثل فقال اسمع  
 سمعت اذنك واعقل عقل قلبك انما مثلك ومثل امك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مائة ثم بعث رسولا يدعوا الناس الى طعام  
 فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه فادله هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد رسول فمن اجابك دخل الاسلام ومن دخل  
 دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها هذا حديث مرسل سعيد بن ابي هلال لم يدرك جابر بن عبد الله وفي الباب عن ابن مسعود وقد روى  
 هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه باسناد اصح من هذا **حدثنا محمد بن بشر نا محمد بن ابي عدي** عن جعفر بن ميمون عن ابي تيمية  
 العجيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به الى بطن مكة فاجلس  
 ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فانه سينتهى اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراد فبينما انا جالس  
 في خطي اذ اتاني رجال كانوا الزط اشعارهم واجسامهم لا ترى عورة ولا اري قشر او يتهنون الى ولا يجأ وزون الخط ثم يصعدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى اذا كان من اخر الليل لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء في وانا جالس فقال لقد اراني منذ الليلة ثم دخل علي في خطي فتوسد فخذي فرقد  
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد نفض فبينما انا قاعد رسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي اذا اتاني رجال عليهم ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال  
 فانهوا لي فجلس طائفة منهم عند راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة منهم عند رجليه ثم قالوا بيننا وبينك ما لنا عبد اقطا في مثل ما اوتي هذا النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان عينيه تنامان وقلبه يقطن اضربوا له مثلا مثل سيد بني قضر اثم جعل مائة قدا على الناس الى طعامه وشرابه فمن اجابه اكل من طعامه و

**ابواب الامثال** جمع العسكري احاديث الامثال كثيرة - باب ما جاء في مثل الله عز وجل لعباده - قوله ولا تاخذوا عن اسمعيل بن

عياش الحديث في مس ۱۳ قول الترمذى بن اليس بن خوذ عن محمد بن بل الماخوذ بن روايات عن الشاميين مقبول لا عن الجازيين - قوله  
 اذا اتا برجال عليهم ثياب بيض الحديث يدل على ان رؤية الملائكة ملكة والعلماء مختلفون في امكان رؤية البشر والامام حديث والى على الامكان وفي الحديث ان  
 ابن عباس راى جبرئيل عليه السلام والاختلاف في رؤيتهم على شكلم الاصلى

**له قوله** ليس بمحجور عليه اى ليس عليه حجار وهو بالسر المانطاد من الحجرة وهى خيطة البيت او حجرة الدار اى انه يحجره ويمنعه من الوقوع والسقوط كذا فى المجمع ۱۲ -  
**له قوله** يتخولنا اى يتعمدنا القائل المتعمد للشئ وقال ابو عمر صوابه بالحاء المهملة اى يطلب احوالنا التى نشهه فيها للوعظ ورواه الاصمعي ويتخولنا بالنون اى يتعمد والحوفى القيم  
 بامر التعمد واصلاهما ۱۲ در نثير

**له قوله** على كفى الصراط زوران برسرود جانب راه راست دودليوار اندودر بعض نسخ سوران آمده است بمعنى دو پاره شمري است صحح آنتست كزائى زوران بدل از سبن است چنانچه  
 ازوى واسدى وزور بمعنى ديوار ۱۲ ترجمه ترمذى **له قوله** حدود الله الحد الفاصل بين العبد ومحارم الله كما قال الله تعالى ونلك حدود الله فلا تقربوا اليها انتهى ۱۳ مر قاة **له قوله** والذي  
 يدعوى فوقه اى فوق الدار الا اول واعظ ربه قال الطيبي هو لمة الملك في قلب المؤمن اللمة الاذى هى لمة الشيطان ۱۲ **له قوله** اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك معناه لا تنظر  
 بعينك الى شئى ولا تسمع باذنك الى شئى ولا تجر شيئا في قلبك اى كن حاضر حضورا تاما لتسمع هذا الشئ ۱۲ طيبي **له قوله** كانهم الزط الاطراجيل من الناس الواهز طى مثل الزنج والزنجى  
 والروم والرومى وفي النهاية جنس من السودان والنود قال فى القاموس الزط بالضم جيل من البند معرب جت بالفتح والقياس يقتضى فتح معربه ايضا والواهز طى مثل الزنج والزنجى  
 النسب فى قول اشعارهم واجسامهم على نزع النافض وبتحز الرفع على الابداء والجر مخذوف اى عظمم والله اعلم بالرواية ۱۲ **له قوله** لارى عورة الخ قال فى المجمع حديث ابن مسعود  
 ليلة الجن لا ارى عورة ولا قشر اى لا ارى من عورة منكشفة - ولا ارى عليم شيئا با انتهى ۱۲ **له قوله** وقبله يقطن اى لا يفوته شئ مما يقولون قال الطيبي بذه مناظرة جرت بينهم بيانوا تحقيقا لما  
 ان النفوس الكاملة القدرية لا يضعف ادراكها بضعف الحواس واستراحة الابدان بل ربما يقوى ادراكها عند ضعفها كما هو مشاهد عند ابواب الصوفية كذا فى المرقاة ۱۲

**قوت المغتدى** - ابواب الامثال - ان الله ضرب مثلا  
 صراطا مستقيما قال الطيبي هو بدل من مثالا من اهدار البديل كرايت غلاما رجلا صالحا لوجهه غلاما مستقيما زانى فشقطه بالنباتية جنس من السودان والنود

شرب من شرايه ومن لم يحببه عاقبه او قال عذبه ثم انزعوا واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال سمعت ما قال هؤلاء وهل تدري من هم قلت الله ورسوله اعلم قال هم الملائكة فتدري ما الشل الذي ضربوه فقلت الله ورسوله اعلم قال الشل الذي ضربوه الرحمن بنى الجنة ودعا اليها عبادة فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يحببه عاقبه او عذبه هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **ابو تيممة** اسمه طريف بن محالد وابو عثمان الهدي اسمه عبد الرحمن بن قيس وسليم بن التيمي هو ابن طرخان وانما كان ينزل بتي تميم فنسب اليهم قال علي قال يحيى بن سعيد ما رايت اخوف لله من سليمان التيمي **باب** جاء مثل النبي والانبيا صلى الله عليهم اجمعين وسلم **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا محمد بن سنان نا سليم بن ختيان نا سعيد بن ميثاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكلها واحسنها ازموضع لبنته فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع اللبنة **وفي** الباب عن ابي هريرة وابي بن كعب هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب** جاء مثل الصلاة والصيام والصدقة **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا موسى بن اسمعيل نا ابا بن يزيد نا يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلمان ابا سلام حدثه ان الحارث الاشعري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها وانها كاد ان يطغى بها فقال عيسى ان الله امرني بخمس كلمات لتعمل بها وتامر بني اسرائيل ان يعملوا بها فان تامرهم واما ان امرهم فقال يحيى اخشى ان سبقتني بها ان يخسف بي او عذب فجمع الناس في بيت المقدس فامتلا وقعدوا على الشرف فقال ان الله امرني بخمس كلمات ان اعمل بهن وامرهم ان يعملوا بهن اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله يذهب او وري فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل واذا لي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبدا كذلك وان الله امركم بالصلوة فاذا صلوتهم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلوته مالم يلتفت وامرهم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصاية معه صرة فيها مسك فكلهم يعجب ويعجبه ويحبها وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامرهم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يديه الى عنقه وقد اموه ليضربوا عنقه فقال انا اوفى بكم بالقليل والكثير فقد انفسه منهم وامرهم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في ارضه سرا عا حتى اذا اتى على حصن حصين فاحترق نفسه منهم كذلك العبد لا يحترق نفسه من الشيطان الا يذكر الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رقبته الا رجعة الا ان يراجع ومن ادعى عوى الجاهلية فانه من جنى جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام فقال وان صلى وصام فادعوا يدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عبا والله هذا حديث حسن صحيح غريب قال محمد بن اسمعيل الحارث الاشعري له صحبة وله غيره هذا الحديث **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داود الطيالسي نا ابا بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه هذا حديث حسن غريب وابو سلام اسمه ممتور **وقد** رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير **باب** جاء مثل المؤمن القارئ للقران وغير القارئ **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القران كمثل التمرة لا يرحلها وطعمها حلوا ومثل المنافق الذي يقرأ القران كمثل التمرة لا يرحلها وطعمها حلو وحسن صحيح وقد رواه شعبة عن قتادة ايضا **حدثنا** الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تنزل الرياح كفيته ولا ينزل المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الازر

**له قوله** عبد الرحمن بن بل بضم ميم وكسر با ويقال بفتحها وشدة لام ويقال بكسورة وسكون لام فخره كذا في المعنى ۱۲ **له قوله** انما مثلنا ومثل الانبياء هذا من التشبيه التمثيلي شبه الانبياء وما بعثوا من الهدى والعلم وارشادهم الناس الى مكارم الاخلاق بقصر شيد ببناء وا حسن بناؤه لكن ترك منه ما يسلو ويهدى فخلل من اللبنة فبعث نبيا لسد ذلك الخلل مع مشاركتها اياهم في تأسيس القواعد ورفع البنيان بها على ان يكون الاستثناء منقطعاً ويجوز ان يكون متصلاً من حيث المعنى اذا حصل الكلام بتعظيم الموضوع لا موضع تلك اللبنة وليس ذلك المصلح الا ما اختص به من معنى الجنة وحق الحقيقة الذي يعنيه اهل العرفان وما ورد من قولنا سددت موضع اللبنة بجمل وجبين ان يكون هو الساد بلبنة ذلك الموضوع وان يسده بنفسه وان يكون بمنزلة اللبنة ويؤيد هذا الرواية الاخرى من قوله فانا اللبنة كذا في الطيبي ۱۲ **له قوله** ولا موضع لبنة وزاد في الصحيحين فكننت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم في الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين واللبنة بفتح لام وكسر با واصله اللين وهي ما يبني بها الجدار ويقال بكسر لام وسكون با قاله في الجمع ۱۲

**له قوله** قيد شبر القيد بالكسر القدر اى من ترك السنة واتبع البدعة ولو بشئ يصير نقص عمدا لسلام ونزع اليد عن الطاعة والربقة لغة عروة في جعل جبل في عنق بيمة او يد هاد وجماديق واستعمل ما يلزم العنق من حدود الاسلام واحكامه كذا في الجمع ۱۲ **له قوله** الا ترجمه والمعروف الترجمة وهو بفتح همزة وواو وهي افضل الثمار لكونها حاد ومنظرها وطيب طعمها ولين لساها ولونها يسر الناظرين ۱۲ **له قوله** الرجمانة قال الشيخ جمال الدين العالم المحدث المراد بالربجمانة الاسباب وكذا هو في لغة اهل مصر ۱۲ من نقلته من هاشية المشكوة والله تعالى اعلم ولم اجده في هاشية السيد جمال في بيان هذا الحديث ۱۲ **له قوله** تقيته اى تيمنا وتوقيرا وشا لانه اشارة الى ان المؤمن يتقئ له ان يرى نفسه عارية معروضة عن استيفاد اللذات والشهوات معروفة للحوادث والمصائب مخلوقة للآخرة لانه اذا دخلوه كذا في الطيبي ۱۲ **له قوله** شجرة الارز بفتح الراء شجرة الارز وى يسكونا وى شجرة الصنوبر والصنوبر ثمرها الارز شجر صلب يجعل منه السوط والعصا والرواية الاخرى اصح اشبه قلع شجرة الصنوبر والارز في سهولة بصا والارز فذل على سوء خاتمة الكافر كذا في الطيبي

**قوت المغتدى** من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع رقبته الا رجعة الا ان يراجع ومن ادعى عوى الجاهلية فانه من جنى جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام فقال وان صلى وصام فادعوا يدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عبا والله هذا حديث حسن صحيح غريب قال محمد بن اسمعيل الحارث الاشعري له صحبة وله غيره هذا الحديث **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داود الطيالسي نا ابا بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه هذا حديث حسن غريب وابو سلام اسمه ممتور **وقد** رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير **باب** جاء مثل المؤمن القارئ للقران وغير القارئ **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القران كمثل التمرة لا يرحلها وطعمها حلوا ومثل المنافق الذي يقرأ القران كمثل التمرة لا يرحلها وطعمها حلو وحسن صحيح وقد رواه شعبة عن قتادة ايضا **حدثنا** الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تنزل الرياح كفيته ولا ينزل المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الازر



لا تفرح حتى تستخمد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اسحق بن موسى نا معن نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المؤمن حي ثوب ما هي قال عبد الله فوقع الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي انها النخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم النخلة فاستعجبت يعني ان اقول قال عبد الله فحدثت عمر بالذي وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا هذا حديث حسن صحيح **وفي الباب** عن ابي هريرة **باب** جاء مثل الصلوات الخمس **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت لو ان فريابا لم يدر ان يمتلئ فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يعمر الله بهن الخطايا **وفي الباب** عن جابر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا بكر بن مضر القرشي عن ابن الهادي عن ابي جهم نا حماد بن يحيى نا ابي عن ثابت نا ابي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره **وفي الباب** عن عمار وعبد الله بن عمرو وابن عمر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **ويروى** عن عبد الرحمن بن مهدي انه كان يثبته حماد بن يحيى الابرص وكان يقول هو من شيوخنا **باب** جاء مثل ابن ادم واجله وامله **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا خلد بن يحيى نا بشير بن المهاجر نا عبد الله بن بريدة **عن** ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرن ما مثل هذه وهذه ورهي بحصاين قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا كمال الامل وهذا كمال الاجل هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا ميمون بن يحيى نا صالح نا ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كابل مائة لا يجيد الرجل فيها راحلة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن نا المخزومي نا سيف بن عيينة نا الزهري بهذا الاستناد نحوه وقال لا تجد فيها راحلة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة **حدثنا** قتيبة نا سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعمش **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل ومثل امتي كمثل رجل استوقد ناراً فجعلت الدواب والقراش يقعن فيها فانا اخذ

**باب** حدثنا قتيبة نا حماد نا **قوله** لا يدري اوله خير ام اخره الامل يذهب الى فضل من بعد الصابرة على الصابرة الا ابو عمر في التمهيد بسبب هذا الحديث وقال الجمهوران الحديث يدل على الفضل الجزئي وهو ان يكون في رجل اشياء كثيرة فاضلة وفي رجل شئ واحد غير تلك الاشياء وليست تلك الاشياء موجودة في هذا الرجل الا في مقابل هذا الشئ تلك الاشياء اسما وعملا المهجى على نحو تشابه يومنا باسره ونواله فما نحن ندرى اي يوميه افضل في يوم نراه العزم يوم باسره وما منها الا غر مجمل **باب** ماجاء مثل ابن ادم واجله وامله **قوله** من يعمل في الخانف النهار لا يستدل محمد في آخر موطنه بحديث الباب على تأخير العسر على التمسك بالالفاظ المذكورة في طريق الباب غرضي ولكن نظر الامام لعلا الى الالفاظ آخر ولا يبقى نغز الى هذه الاخر خفيا وفي بعض الالفاظ عن ابن عمر نا عليه السلام قال هذا القول من كان ميار الشمس على الكائنات المرتفعة من الجبال والقلل وقال لم يبق من الدنيا الا مثل هذا الوقت الى الغروب الخ

**له** قوله لا يدري اوله خير ام اخره لا يريد الترديد في فضل الاول فانه مقطوع به وانما اراد نفعهم في بئس الشريعة قيل يعني كل نوبة من نوبة المطر مفيدة للنمو والنشوء الا انهم اولم آمنوا وتلقوا الدعوة بالعجزات واخرهم آمنوا بالغيب واتبعوا من قبلهم وكان ان المجتهد وانما تأسس فالتأخرون بذلوا وسعم في التلبس ومرفوا عنهم في التقرير والاكيد ۱۳ مجمع البحار ۳۰  
**له** قوله كابل مائة لا يجيد الرجل فيها راحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال يستوى فيه الذكر وغيره وبأوه للباغته وهي ما يختاره الرجل لمركبه ورحله على البناية وتام الخلق وحسن المنظر اي المرضي من الناس في عزة وجوده كالقوي على الاحمال والاسفار لا يوجد في كثير من الابل وقيل الكامل الزاهد قليل كقلة الراحلة ۱۳ مجمع قوله فانه اخذ قال المؤدوي يروي على الوجوهين احد هما اسم فاعل والثاني فعل مضارع والاول اشهر وهما صحيحان قوله يجوز كمنع المار وفتح الجيم بعد هاء اي جمع حمزة وهو مقعد الازار ومن السراويل موضع التمسك كذا في

**قوت المغتدى**  
(من درنه) كسبب وسعة (مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره) قال التوريشي لا عمل لهذا الحديث على الترددي في فضل الاول على الآخر لان القرن الاول هم المفضلون على كل القرون بلا مزية فالذين يلونهم فالذين يلونهم فمغناه نفعهم في بئس الشريعة والذنب عن الحقيقة والبيضاوي نفى تعلق العلم بتفاوت طبقات الامم في الجزئية واداره نفى التفاوت لاختصاص كل طبقة منهم بخاصية وفضيلة توجب فريضة كما ان كل نوبة من نوب المطر لها فائدة في شئ وتماز لا يمكن انكارها والحكم بعدم نفعها فان الاولين امنوا بما شاهده من المعجزات وعلقوا دعوة الرسول بالاجابة والايان والآخرين آمنوا بالغيب لما تواتر عندهم من الآيات واتبعوا من قبلهم بالاحسان فلما ان المتقدمين اجتهدوا في تأييده وتمهيد بذل المتأخرون وسعم في تخليص وتمد يد مرفوا عنهم في تقديره وتاكيد فاعل منفقور وسببه مشكور ووجه موفور وقال الطيبي تمثيل الامم بالمطر انما هو في هدي وعلم كما تمثله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الغيث بالمدى والعلم مختص هذه الامم المشبهة بالمطر بالعلم الكالين منهم والمكلمين بغيرهم فيستدعي هذا التفسير ان يريد بالخير النفع فلا يلزم منه المساواة في الافضلية ولو ذهب الى الجزئية فالمراد وصف الامم قاطبة سابقا ولاحقا اولها واخرها بالجزئية وانما ملتزمة بعضها مع بعض مرصوفة كالبيان كقول النمازية هم كحلقة المفرغة لا يدري اين طرفها وقوله ان الجبار من القبائل واحد وبه حنيفة كلم اختياره فالحاصل ان الامم باسرها مرتبطة بعضها مع بعض في الجزئية بحيث اسم امرها وان تقع التمييز بينهما وانما كان بعضها افضل من بعض في نفس الامر وهو قريب من **باب** سوق العلوم مساق غير مبناه قوله تشابه يومنا باسره ونواله: فما نحن ندرى اي يوميه افضل في اليوم نراه العزم يوم باسره: وما منها الا غر مجمل: ومعلوم علماء جليليا ان يوم ندى الغر افضل من يوم باسره لكن الندى لما لم يكن يكمل الابل بالاس اشكل عليه الامر فقال ما قال فكذا الامر المطر والامم قلت بل يوم **باب** افضل اذ به شفاء عليل النفوس باخذ التار من الاعداء فالاستعلاء عند الشجاعت اعظم من ندى الغر وانما يستحسن الندى الضعفاء الاحقون باليهائم الذين لا يسمهم الا التوسع بالشوات بالله تدم من كل عدله عذرتا وكل فضل سالتا ان الرحمن الرحيم الفتاح الوهاب واما الامم فلا محالة ان شقها اولها اجل اذ به خير العالم كالشمس والقمر كالبنى والملك فواجب صلى الله عليه وآله وسلم

انما الناس كابل مائة لا يجيد الرجل فيها راحلة قال طيب ان الناس في احكام الدين سواد لا فضل فيها لشريف على مشروف ولا رفيع منهم على وضعف كالابل المائة لا يكون فيها راحلة وبالنسبة اراد ان المرضي المنتخب من الناس في عزة وجوده كالسنيب القوي على الاعمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهرى الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سور مقبها ومزب لهم فيها امثالا ليحترقوا ويحذروا وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يمدحهم ما حذرهم الله ويذمهم فيما فرغ من الناس فيسابعه فتأخسوا عليها حتى كان الاهد في التادار لقليل منهم فقال تجردون الناس بعدى كابل ليس فيها راحلة اي ان الكامل زهدا في الدنيا ورغبته بالآخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة البعير القوي على الاسفار والاحمال السحب التام الخلق الحسن المنظر ذكر كان او انشى فالتاء للباغته

بسم الله الرحمن الرحيم

بِحُجْرِكُمْ أَنْتُمْ تَقْتَحُونَ فِيهَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ مَوْسَى الْأَنْصَارِيُّ نَأْمَعْنُ نَأْمَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أُجْلِكُمْ فِيهَا خَلَامٌ مِنَ الْأُمُوكِ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ وَأَنْتُمْ مِثْلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيْرَاطٍ قِيْرَاطٍ فَعَمِلْتُ الْيَهُودَ عَلَى قِيْرَاطٍ قِيْرَاطٍ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيْرَاطٍ قِيْرَاطٍ فَعَمِلْتُ النَّصَارَى عَلَى قِيْرَاطٍ قِيْرَاطٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيْرَاطَيْنِ قِيْرَاطَيْنِ فَغَضِبْتُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَقُلْ عَطَاءٌ فَقَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَاتَّهَ فَاذْنَبْتُ مِنْ أَسْأَأِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **بَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ** عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يَأْتِيهَا جَاءَ فِي فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَى أَبِي بَنْ كَعْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبُيُّ وَهُوَ يُصَلِّي فَالْتَقَتْ أَبِي فَلَمْ يُجِيبْهُ وَصَلَّى أَبِي فَخَفَّفَ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَا مَنَعَكَ يَا أَبُيُّ أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمْ تَجِدْ فِيهَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ اسْتَجِيبُكَ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّكَ لَمَّا يُجِيبُكَ قَالَ بَلَى وَلَا أُعْوِدُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ تُحِبُّ أَنْ أُعَلِّمَكَ سُورَةَ لَمْ يَنْزَلْ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلَهَا قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْزَلْتُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهَا وَأَنْهَا سَبْعٌ مِنَ الثَّلَاثِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ **وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ** حَدَّثَنَا **يَأْتِيهَا جَاءَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي تَقْرَأُ الْبَقَرَةَ فِيهِ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ سَيِّدَةُ أَيْ الْقُرْآنِ هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَأَنْفَرِ الْأَمَنِ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ أَحْمَ الْمُؤْمِنِ إِلَى إِلَيْهِ الْمَصِيدِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ حِينَ يُصَلِّي حَفِظَ هِمَّا حَتَّى يُتْسَى وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يُتْسَى حَفِظَ هِمَّا حَتَّى يُصْبِحَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ مَلِيكَةَ الْمَلِكِ مِنْ قَبْلِ حَفِظَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَبُو أَحْمَدَ نَاسِقِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ ابْنِ أَبِي يُوْبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ كَانَتْ

**باب** في فضل فاتحة الكتاب. استدللنا بما حفظه الحديث الباب على ان العمل بالخاص اذا تعارض العام والخاص اقول لا استدلال في هذا الحديث فاننا نقول ان بين النصين عمومًا وخصوصًا من وجه فنقول بقاسمة الاصول **قوله** سبع من المثاني والقولان العزيز الخ في تفسير المثاني اختلاف قيل ان المثاني هو السبع السور الاول الطول وسواها من القرآن باسبع الطول ثم الثاني والثالث وذوات البراء والمفضل والمشهوران سبعمائة من المثاني سورة الفاتحة والقرآن العظيم في حديث الباب فقيل ان المراد في هذا الحديث سورة الفاتحة وقال ابو عمر في التمهيدان المراد به القرآن العزيز كله وانما ذكرهنا استطرادًا وليس مصداق الفاتحة والاقرب قول ابى عمر **باب** في سورة البقرة وآية الكرى

**له قوله** انما اجلكم فيما خلا من الامم اى مدة عمركم في جنب ما مضى من الامم اى السابقة كلهم او اليهود والنصارى والاول اظهر قاله على في شرح الموطا اى مدرككم في العمل قليل واجرهم كثير على قياس ما ذكر في التل هذا ما قاله السيد **له قوله** استعمل عمالا اى طلب منهم العمل والعمال جمع عامل ۱۲ شرح الموطا للقارى **له قوله** على قيراط قيراط كرديد على ان لكل واحد قيراطا للمجموع الاعمال والقيراط نصف دانق والدانق سدس درهم وفي القاموس القيراط والقيراط بكسرهما يختلف وزنه بحسب البلاد فبمكة ربح سدس دينار وبالبحرين نصف عشر ۱۲ **له قوله** قال محمد بن ابي عمير هذا الحديث يدل على ان تأخير العصر افضل من تعجيله الا ترى انه جعل ما بين النظر الى عصر الكثر ما بين العصر الى المغرب فمذا يدل على تأخير العصر وتأخير العصر افضل من تعجيله ما دامت الشمس بيضاء نقيية لم يخاطمها صفرة وهو قول ابى حنيفة والعامية من فقهاءنا ۱۲ موطا لمحمد **له قوله** استجبوا الله وللرسول دل الحديث على ان اجابة الرسول لا تبطل الصلوة كما ان خطابه بقولك السلام عليك يا ايها النبي لا يقطعها قاله الطيبى والسيد جمال الدين ۱۲ **له قوله** من المثاني قال الكرمانى اى سبع كلمات منكرة وهى الله والرحمن الرحيم واياك مراد وعليم ادهى تكررت في صلوة فممن التثنية بمعنى التكرير وقيل من الشراء والشافعية من الشراء والديعاء والقرآن العظيم عطف على صفة ۱۲ مجمع البحار **له قوله** ولا تجعلوا بيوتكم مقابر اى لا تجعلوا بيوتكم خالية عن الذكر والتلاوة والطاعة كالمقابر اى لا تكونوا كالموتى لا يذكرون ولا يتلون ثم ذكر ما هو افضل واقرب نفعا للبيوت والها لقوله ان البيت الذى تقرأ البقرة فيه ۱۲ لغات **له قوله** لكل شئ سننام اى رفته وعلواستعير من سننام الجمل ثم كثر استعماله فيها حتى صار مثلاً ومنه سميت البقرة سننام القرآن قاله الطيبى ۱۲

**قوت المغتدى** (ابواب فضائل القرآن) (ما انزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلاً) قال ابن حبان لا يعطى لقارى ما ذكر من التوليب مثل ما يعطى لقارى الفاتحة اذ فضل الله نعمة به بالامة على غير ما من الامم فاعطاه على قرارة كلامه اكثر ما اعطى غير ما على قرارة كلامه قلت بل على سائر الاعمال الخيرية قيراط قيراط ولما قرطان فاكتر تكون ليلة القدر خير من العف شره لا تجعلوا بيوتكم مقابر قال البيضاوى اى كفى خالية عن ذكر وطاعة فاجعلوا لانيصيبها من قرارة وصلاة (لكل شئ سننام) بالنهاية سننام كل شئ فحاه (وفى آية هى سيدة آى القرآن آية الكرى) اقال البيضاوى انما كانت اعظمها لانها شتمت على اممات المسائل الالهية اذ دلت على ان تعالى واحدى الالهية متصف بالية قائم بنفسه يقوم بغيره منزوع عن الشجر والحلول مبرأ عن التغير والفتور لا يناسب اشباعا ولا يعز به ما يعزى ارواها مالك الملك والمملوك مبدع الاصول والفروع وذو البطش الشديد الذى لا يشفع عنده الا من اذن له العالم وحده لحدود الاشياء كلها جزئها واسع الملك والقدرة لا يؤوده شان ولا يشغله شان المتعالى عن ان يتركه وهم العظيم لا يبيط به فم (سوسة) كرحمة بالنهاية بيت صغير منه رضى ارض قليلا شبيه لمجذع وغرانه او كصفه يكون بين يدي البيت او شبيه برح. طاق يوضع فيه الشئ

له سهوة فيها ترفكات تجي الغول فتأخذ منه فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاذا رايتها فقل بسم الله احييني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 فأخذها فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود قال كذبت وهي معاودة للكذب قال فأخذها فحلفت  
 ان لا تعود فارسلها فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك قال حلفت ان لا تعود فقال كذبت وهي معاودة للكذب فأخذها فقال ما انا بتاركك حتى اذهب  
 بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني ذكرك لك شيئا اية الكرسي اقرأها في بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فيء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك  
 قال فأخبره بها قالت قال صدقت وهي كذب هذا حديث حسن غريب **حدثنا الحسن بن علي الخلال نا ابواسامة نا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد**  
**المقبري عن عطاء مولى ابي احمد عن ابي هريرة** قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذودا فاستقرأهم فاستقرأ كل رجل منهم يعني فامعه من  
 القرآن فاتي على رجل من احدتهم يستأف قال فامعك يا فلان فقال معي كذا وكذا سورة البقرة فقال معك سورة البقرة فقال نعم قال اذهب انت اميرهم فقال رجل من اشرافهم  
 والله ما منعني ان اتعلم البقرة الاخشية ان لا اقوم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقروه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثله  
 جراب محشو مسكا يفرح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو جوفه كمثله جراب أو كى على مسك **هذا** حديث حسن **وقد** روى هذا الحديث  
 عن سعيد المقبري عن عطاء مولى ابي احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك قتبية نا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عطاء مولى  
 ابي احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله بغيره ولم يذكر فيه عن ابي هريرة **وفي** الباب عن ابي بن كعب **يا** جاء في اخر سورة البقرة **حدثنا** احمد  
 بن منيع نا جري بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم بن يزيد عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **هذا** حديث حسن صحيح **حدثنا** ابي داود نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن  
 اشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الجرمي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات  
 والارض يا لقي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرءان في دار ثلاث ليال فيقر بها شيطان هذا حديث حسن غريب **يا** جاء في سورة  
 ال عمران **حدثنا** احمد بن اسمعيل نا هشام بن اسمعيل ابو عبد الملك العطار نا محمد بن شعيب نا ابراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبد الرحمن  
 انه حدثهم عن جبير بن نفير عن نوح بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي القرآن واهله الذين يعملون به في الدنيا تقديمه سورة البقرة وال  
 عمران قال نوح بن سمعان وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد قال تاتيان كأنهما غيابتان وبينهما شرق او كأنهما غما متان سوداوان او  
 كأنهما ظلان من طير صواف تجادلان عن صاحبهما **وفي** الباب عن يزيدة نا ابي امة هذا حديث حسن غريب **ومعنى** هذا الحديث عند اهل العلم

**قوله** تجي الغول فتأخذ منه الـ الغول نوع من الجن يتجرب من الانسان واما في الحديث من انكار الشارع فانما هو على ما يتوهمه العرب من الاوهام في الاوهام واسناد حديثه باهين  
 اسناد الحديث الذي اخرجه ابو داود ص ۱۱۶ في ترك دفع اليرقان او سقط الشافية والحال ان الترمذى يسن هذا **باب** ما جاء في آل عمران

**قوله** السورة هيت صغر من در في الارض قليلا شميه بالمنذر والحزنة وقيل هو كالصفحة تكون بين يدي البيت شبيهة بالف والطاق يوضع فيما الشئ ۱۲ نهاره **قوله** تجي الغول والغول  
 احد الغيلان وهم جنس من الجن ۱۲ در نثر الغول بالضم ساحرة الجن والشيطان كذا في القاموس ۱۲ **قوله** صدقت وهي كذوب قال الطيبي قوله وهي كذوب تميم في غاية الحسن فانه  
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما قال صدقت واثبت الصدق لداودهم المدح استدرجك بصيغة تفيد المبالغة اي صدقتك في هذا القول مع ان عادتها الكذب المبالغ في باه وفي الشئ ان  
 الكذب قد يصدق انتهى ۱۲

**قوله** لا اقوم بها اي لا اقوم بها في صلوة الليل اي التمجيد ۱۲ **قوله** كشل جراب الـ يعني صدر القاري كما يجرب والقرآن فيه كالمسك فان قرأه يصل البركة منه الى بيته والى السامعين  
 ويصل منه استراحة وثواب الى حيث يصل صوته وان لم يقرأه لم يصل بركته لا الى نفسه ولا الى غيره واو كى اي شدا راسه ۱۲ مفتاح **قوله** كفتاه اي كفتاه ودفعنا عنه ستر الناس والجن قيل كفتاه  
 عن قيام الليلة ۱۲ سيد **قوله** فيقر بها شيطان الفاء للتعقيب اي لا يوجد ولا يحصل قرأتهما فيعقبهما قرآن الشيطان فالنفي مسلط على المجموع ۱۲ طيبي **قوله** يعملون به هذا  
 اعلام بان من قرأ القرآن ولم يعمل به لم يكن القرآن شيقا له يوم القيمة **قوله** تقدم الضمير راجع الى القرآن قيل يقدم ثواب القرآن ثوابها وفي تقدم هاتين السورتين على القرآن دليل على انها اعظم  
 من غيرهما لانها اطول واحكامها اكثر كذا في الطيبي ۱۲ **قوله** كأنهما غيابتان والغيازة كل شئ اظن الانسان فوق راسه من الصحابة وغيرها قوله مشرق اي ضوا اي بينهما فرجة وفصل لتبينهما  
 بالتسمية وقوله اي للتسوية لا لشك الراوي كذا في الطيبي ۱۲ **قوله** من طير صواف هو جمع صافرة اي باسطات اجنحتها في الطيران قوله تجادلان اي تتماجان كما هو في رواية والمجاورة المتماصة  
 وانها راجحة كذا في مجمع البحار وغيره ۱۲

**قوت المغتدى** (فكانت تجي الغول) كوت بالنباية الغيلان وهو جنس من جن وشياطين قال صدقت وهو كذوب اي صدقت القول وهو شخص كذوب قال الطيبي تميم في غاية الحسن لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
 لما قال صدقت او هم غوما فاستدرجك بصيغة تفيد المبالغة اي صدقت في هذا القول مع ان عادتها الكذب المبالغ في بالشئ ان الكذب قد يصدق وقيل ان الكذب قد يصدق  
 باله وسلم تمزيه من قولنا لا تعود وانما به كاذبه على عادتها

(من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة) قال المظري هي امن الرسول الحمد لكفتاه) قال اي ودفعنا عن قارئها شرا الجن والناس ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات  
 والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة بقره) قال الطيبي فان قيل كيف يجمع بين هذا وبين ما لا ين عروقه الله المقادير قيل ان يخلق السموات والارض تخمين الف سنة فالوجه ان اختلاف  
 الزمان في اثبات الامر لا يقضي الخلاف بينهما اذ يجوز ان لا يكون اظهر بالولوج دفعة واحدة بل ينظر الله تعالى شيئا فشيئا فيكون امر المقادير على ما ذكره امر النوع المنزل من الآيات على ما ذكره  
 فائدة التوقيت تعريف صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ايانا فضل الآيتين اذ سبق الشئ بالذكر على كل اجناسه والنوع يدل على فضيلة مختصة به (ياي القرآن واهله الذين يعملون به في الدنيا تقدمه)  
 كتصير سورة البقرة آل عمران قال الطيبي ما تقدم للقرآن قيل يسبق ثوابها ثوابه ايصور صورة ترى يوم القيمة كما تصور كل اعمال العباد خيرا وشرا فتوزن فليقبل المومن امثال هذا وليتقنه بايمانه  
 كما اراده تعالى اذ لا سميل للعقل في مثله وتقدم السورتين دليل على انها اعظم من غيرهما لانها اطول والاحكام فيها اكثر كأنهما غيابتان) بنقط غينة فتحية باخرى كتيبة سماية بالنباية الغيازة كل ما  
 افلك فوق راسك كسماية بينهما شرق) بنقط شينته وقفات كسبب وعبد بالفائق شاقا شرقا بينهما فرجة وفصل لتبينهما بالتسمية

انه يجبي ثواب قراءته كذا فسر بعض اهل العلم هذه الحديث وما يشبهه هذا من الاحاديث انه يجبي ثواب قراءة القرآن وفي حديث ثواس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ما فسر واذا قال النبي صلى الله عليه وآله الذين يعملون به في الدنيا ففى هذا دلالة انه يجبي ثواب العمل واخبرني محمد بن اسمعيل نا الحنيدى قال قال سفيان بن عيينة في تفسير حديث عبد الله بن مسعود ما خلق الله من سماء ولا ارض اعظم من اية الكرسي قال سفيان لان اية الكرسي هو كلام الله وكلام الله اعظم من خلق الله من السماء والارض **باب** جاء في سورة الكهف **حدثنا** محمد بن عجيل نا ابو داود نا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت البراء يقول بينا رجل يقرأ سورة الكهف اذا راى دابته تركض فنظر فاذا مثل الغمامة والسماية فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك السكينة نزلت مع القرآن ونزلت على القرآن هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن اسيد بن خصير **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن سلم بن ابى الجعد عن معدان بن طلحة عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ ثلاث ايات من اول الكهف عظم من فتنة الدجال قال محمد بن بشار نا معاذ بن هشام نا خير نا ابى عن قتادة بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في ليس **حدثنا** قتيبة وسفيان بن وكيع قال نا حنيد بن عبد الرحمن الرؤاسى عن الحسن بن صالح عن هرون بن ابي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن ليس ومن قرأ ليس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشرين مرة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث حميد بن عبد الرحمن وبالبحر لا يعرفون من حديث قتادة الا من هذا الوجه وهارون ابو محمد شيخ مجهول **حدثنا** ابو موسى محمد بن الثقفى نا احمد بن سعيد الدارمى نا قتيبة عن حميد بن عبد الرحمن بهذا وفي الباب عن ابى بكر الصديق ولا يصح حديث ابى بكر من قبل اسادة اسادة ضعيف **باب** جاء في حم الدخان **حدثنا** سفيان بن وكيع نا زيد بن حباب عن عمر بن ابي حفصم عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وعمر بن ابي حفصم يضعف قال محمد هو منكر الحديث **حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الكوفى نا زيد بن حباب عن هشام نا ابى المقدام عن الحسن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وهشام نا ابو المقدام يضعف ولم يسمع الحسن من ابى هريرة هكذا قال ايوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد **باب** جاء في سورة الملك **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب نا يحيى بن عمرو بن مالك الكوفى عن ابيه عن ابى الجوزاء عن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خربت خبائى على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المنة هي المنة تجب عليه من عذاب القبر هذا حديث غريب من هذا الوجه وفي الباب عن ابى هريرة **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن عباس الجشمى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهى تبارك الذى بيده الملك هذا حديث حسن **حدثنا** هرون بن مسعود نا الفضيل بن عياض عن ليث عن ابى الزبير عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزىل وتبارك الذى بيده الملك هذا حديث رواه غير واحد عن ليث بن ابي سليمان مثل هذا ورواه مغيرة بن مسلم

**قوله** ما خلق الله من سماء ولا ارض اعظم من اية الكرسي ان هذا الحديث غاية المسكنة لمن يقول بخلق كلام الله والى ان لا يدل على خلقه ونظر الحديث ما مر من شخص اعز من الله الخ فان الشخص هو الموضع المرتفع من الاجسام والله تعالى برى عنه ولا يدل على انه تبارك وتعالى شخص عياذ بالله كذا قال الخطابى والله اعلم

**له قوله** تلك السكينة قال السيد قيل فى معنى السكينة ههنا اشياء والمخار انما شئ من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة ومعه ملائكة انتهى قال فى الجمع هى ما يحصل بها السكون وصفاء القلب وذهاب الظلمة النفسانية ونزول ضياء الرجانية وحصول الذوق انتهى ۱۲ **له قوله** عظم من فتنة الدجال التعريف فيه للعدو وهو الذى يخرج فى آخر الزمان يدعى الالوهية للجنس لان الدجال من يكفر منه الكذب والتليس ومن الحديث يكون فى آخر الزمان وجاى اى كذا يونس موهون ۱۲ اس **له قوله** قلب القرآن ليس قلب الشئ فالصواب ليدعى ليس خالص القرآن ولبه والمودع فيه المقصود من الاعتقاد لان احوال البعث والقيامة مذكورة فيه ستقصى بحيث لم يكن فى سورة سواها مثل ما فيه ۱۳ **له قوله** من قرأ حم الدخان فى ليلة اى فى ليلة من الليالى ولو قيل فى الليل معقولا وهم ان هذا التوب مرتب على القراءة الواقعة فى جنس الليل كذا فى الطبى وفى الاظهار المراد بالليلة البهيمية ليلة الجمعة البهيمية فى الحديث الآتى والدليل على ذلك قوله عليه السلام فى الحديث الاول يستغفر له سبعون الف ملك وفى الحديث الثانى فى غفر له وانظرا ههنا هذا ميم ۱۲ **له قوله** كسر المعجزة والمراد المعجزة هو احد بيوت العرب من دراهصوت ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلاثة والجمع اخبيرة كذا فى الطبى ۱۳ **له قوله** هى المعجزة يتل ان يكون مؤكدة لقوله هى المنة ان تكون مفسرة ومن ثم عقب بقوله تجب عليه من عذاب القبر كذا فى الطبى ۱۳ **له قوله** من القرآن نسب صفة لاسم ان وتلتون رفع خبره وقوله شفعت خبر بعد خبر واستيناف وفى هذا الايهام والتطويل فيه ثم البيان لقوله وهى تبارك الذى بيده الملك نوع تقيمه وتعظيم لسانها لاذ قيل ان سورة شفعت لم يكن بهذه المنزلة والتسكير فى رجل للافراد شخصا اى شفعت لرجل من الرجال ولو ذهب الى ان شفعت بمعنى تشفع كما فى قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة وانا فتحنا لك فتحا كان اخبارا عن الغيب وان رجلا ما يقرأها تشفع له ۱۲ طبى

**قوت المغتدى** (او كانا غامتان سوداوان) قال التوريشى انما وصفهما بسواد لاسما وارتكاه البعض على بعض وذلك احدى ما يكون من ظلال (تلك السكينة) بالخرابين السكون والظلمة النفسانية او الرحمة والوقار وما سكن به المرد قال التوريشى اظهار هذه الامثال على العباد من باب التأييد الالى يؤيد بها المؤمن فيزاد يقينه ويظلمن قلبه بالايان اذ كوشف بهادان لكل شئ قلبا وقلب القرآن ليس قال ابو عبيد اى ليه وقلب كل شئ ليه وخلصنا قال التوريشى اذا احتوت مع قهر نظمها على آيات ساطعة وعلوم مكنونة ومعان دقيقة ومواعيد غيبية وذواجر باغية واشارات باهرة وشواهد بلغة وغير باوقال حجة الاسلام انما كانت لان صفة الايمان الاعتراف بحشر ونشروبه المعنى مقتر بها بابلغ وجه من قرأ حم الدخان الخ ۱۳

ع اى لب القرآن ليس لاحوائها مع قصرها على البراهين الساطعة والعلوم المكنونة والمعان الدقيقة والمواعيد الغائبة والزواجر البالغة ۱۳ اس

عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو هذا وروی زهير قال قلت لابی الزبير سمعت من جابر يذكر هذا الحديث فقال ابو الزبير انما اخبرني بصفاة  
 او ابن صفوان وكان زهير انكر ان يكون هذا الحديث عن ابی الزبير عن جابر **حدثنا** هنادنا ابو الاحوص عن ليث عن ابی الزبير عن جابر عن النبی صلی  
 اللہ علیہ وسلم **حدثنا** هريون بن مسعورنا الفضيل عن ليث عن طائوس قال تفضلان على كل سورة من القرآن بسبعين حسنة **باب** جاء في اذا  
 نزلت **حدثنا** محمد بن موسى الجرجسي البصري نا الحسن بن سلم بن صالح العجلي نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 من قرأ اذا نزلت عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل يا ايها الكفرون عدلت له بربع القرآن ومن قرأ قل هو الله احد عدلت له بثلاث القرآن **هذا**  
 حديث غريب لا تعرفه الا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم **وفي** الباب عن ابن عباس **حدثنا** عتبة بن مكره العمي البصري ثني ابن ابي ذؤيب  
 اخبرني سلمة ابن وسدان عن انس بن مالك ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا  
 عندي ما اتزوج قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القرآن قال اليس  
 معك قل يا ايها الكفرون قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك اذا نزلت الارض قال بلى قال ربع القرآن قال بلى **حدثنا** عبيد بن حماد بن عمار  
 ما جاء في سورة الاخلاص وفي سورة اذا نزلت **حدثنا** علي بن حجر نا يزيد بن هرون نايمان بن المغيرة العنزي نا عطاء عن ابن عباس قال قال  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا نزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن **هذا** حديث غريب  
 لا تعرفه الا من حديث يمان بن المغيرة **باب** جاء في سورة الاخلاص **حدثنا** ابن ابي عمير نا عبد الرحمن بن مهدي نا زائدة عن منصور عن هلال  
 بن يساف عن ربيع بن خيثم عن عمر بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن امرأة ابی ايوب عن ابی ايوب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 يعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن **وفي** الباب عن ابی الدداء وابي سعيد وقاتدة بن النعمان  
 وابي هريرة و انس وابن عمرو و ابی مسعود **هذا** حديث حسن ولا تعرف احد اروي هذا الحديث احسن من رواية زائدة و تابعه على روايته اسرائيل  
 الفضيل بن عياض **وقد** روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطر بوافيه **حدثنا** ابو كريب نا اسحق بن سليمان عن  
 مالك بن انس عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن ابی حنين مولى لاد زيب بن الخطاب ومولى زيد بن الخطاب **عن** ابی هريرة قال اقبلت مع النبي صلی اللہ علیہ وسلم رجلا  
 يقرأ قل هو الله احد فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجبت قلت ما وجبت قال الجنة **هذا** حديث حسن صحيح غريب لا تعرفه الا من حديث مالك بن  
 انس ابو حنين هو عبيد بن حنين **حدثنا** محمد بن مرزوق البصري نا حاتم بن ميمون ابوسهل عن ثابت البناني عن انس بن مالك عن النبي صلی  
 اللہ علیہ وسلم قال من قرأ كل يوم مائة مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين **وهذا** الاسناد عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم قال من  
 اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة فاذا كان يوم القيمة يقول له الرب تبارك وتعالى يا عبيد ادخل على يمينك الجنة  
**هذا** حديث غريب من حديث ثابت عن انس **وقد** روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ثابت **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا  
 يزيد بن كيسان ثني ابو حازم **عن** ابی هريرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احشوا و افاني ساقرأ عليكم ثلث القرآن قال فحشد من حشدا ثم خرج رسول  
 اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاني ساقرأ عليكم ثلث القرآن اني لارى هذا اخيرا جاءه من

**له قوله** من قرأ اذا نزلت

عدلت له بنصف القرآن يتم ان يقال المقصود الا عظم بالذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد و اذا نزلت مقصورة على ذكر المعاد مستقلة ببيان احواله فيعادل نصفه وما جاء انما راجع القرآن  
 فتقريره ان يقال القرآن يشتمل على تقرير التوحيد والنبوات و بيان احكام المعاش و احوال المعاد و هذه السورة مشتملة على قسم الاخير من الاربعة و قل يا ايها الكافرون متممة على القسم الاول  
 منها لان البراءة عن الشرك اثبات للتوحيد فيكون كل واحدة منها كانه راجع القرآن و بهذا تلخيص كلام الشيخ توريشتي فان قلت بلا حملوا المعادلة على التسوية في الثواب على المقدار  
 المنصوص عليه قلت منعم من ذلك لزوم فضل اذا نزلت على سورة الاخلاص والقول الجامع فيه ما ذكره الشيخ التوريشتي من قوله نحن وان سلكتنا هذا المسلك يبلغ علمنا نعتقد ونعترف ان  
 بيان ذلك على الحقيقة انما يتلحق من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي ينتمى اليه في معرفة حقائق الاشياء واكتشف عن خفيات العلوم فاما القول الذي نحن بصدره ونحوم حوله  
 على مقدار نعمنا وان سلم من الخلل والازل لا يتعدى عن مزب من الاحتمال هذا كل من الطيبي ۱۲ **له قوله** ما نتي مرة قال الشيخ في اللغات لا يعلم سر الاعداد الا الشارح ۱۳ **له قوله**  
 ابن استشارد ومعنى وارد على كذا ان كناه كدين استن محو كرهه في شؤدد قرأت ابن سورة تاثير في كنه ۱۲ ترجمه مشکوة للشيخ عبد الحق **له قوله** فنام على يمينه الفاء للتعقيب و جزاء  
 الشرط الشرط مع جزاءه اي قوله اذا كان يوم القيمة ولم يعمل الشرط الثاني في جزاءه اعني يقول لان الشرط ما من فلم يعمل فيها اذا فعل في قوله الشاعر وان آناه خليل يوم مسجته :-  
 يقول لا غاب مالي ولا حرمه قاله الطيبي ۱۲ **له قوله** على يمينك حال من فاعل ادخل فطابق بذا قوله فنام على يمينه يعني اذا اظنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على يمينك في قرأتك سورة  
 التي فيها صفاتي فانت اليوم من اصحاب اليمين فاذهب من جانب يمينك الى الجنة قاله الطيبي ۱۲ **له قوله** احشوا و افاني ساقرأ عليكم ثلث القرآن اني لارى هذا اخيرا جاءه من  
 مجموع الروايات هو ۱۲ نهاية

**قوت المغتدى** او اذا نزلت عدلت له بنصف القرآن الخ قال التوريشتي والبيضاوي لعل المقصود الا عظم بالذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد و اذا نزلت مقصورة  
 على ذكر المعاد مستقلة ببيان احواله فتعادل نصفه وبالآخر راجع القرآن فهو مشتمل على تقرير توحيد ونبوة و احكام معاش و معاد فتمتة على المعاد و قل يا ايها الكافرون على التوحيد لان  
 البراءة عن الشرك اثبات للتوحيد وكان كل منها راجع قال الطيبي فان قلت بلا حمل المعادلة على التسوية في الثواب على المقدار المنصوص عليه قلت منعم من لزوم فضل اذا نزلت على الاخلاص  
 والقول الجامع بما ذكره التوريشتي فقال نحن وان سلكتنا هذا المسلك يبلغ علمنا نعتقد ونعترف ان بيان ذلك على الحقيقة انما يتلحق من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي ينتمى اليه في  
 معرفة حقائق الاشياء واكتشف عن خفيات العلوم فاما القول الذي نحن بصدره ونحوم حوله على قدر نعمنا وان سلم من الخلل و دزل لا يتعدى عن مزب من الاحتمال و محبت عند ذنوب خمسين سنة  
 الا ان يكون عليه دين قال الطيبي جعل الدين من جنس الذنوب تمهيدا له فاستثنى منها :-





خاضوا في الاحاديث قال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نيا ما قبلكم وخيرا بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو جمل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا يزيغ به الالهواء ولا تلتبس به الالسنه ولا تشبه منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضه عجايبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا اننا سمعنا قرانا عجيبا يهدي الى الرشدا فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجز من حكمه به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم حينها بالك يا عور هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث حمزة الزيات وابساده مجهول وفي حديث الجارث فقال **باب ما جاني تعليم القرآن** حدثنا محمود بن غيلان نا ابوداود نا ثعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن الذي اعدني مقعدا هذا وعلم القرآن في زمان عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا بشر بن السري نا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم او افضلكم من تعلم القرآن وعلمه هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى عبد الرحمن بن مهدي وغير واحد عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وسفيان لا يذكرفيه عن سعد بن عبيدة وقد روى يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن عثمان عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابي بكر بن محمد نا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة قال محمد بن بشار وهكذا ذكره يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة غير مرة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن بشار واصحاب سفيان لا يذكرون فيه عن سفيان عن سعد بن عبيدة قال محمد بن بشار وهو اصح قال ابو عيسى وقد زاد شعبة في اسناد هذا الحديث سعد بن عبيدة وكان حديث سفيان اشبه قال علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد ما احد يعدل عندي شعبة واذا خالفه سفيان اخذت بقول سفيان سمعت ابا عمار يذكر عن وكيع قال قال شعبة سفيان احفظ مني وما حدثني سفيان عن احد بشئ فسالته الا وجدته كما حدثني وفي الباب عن علي وسعد **حدثنا** قتيبة اخبرنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذا حديث لا تعرفه من حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم الامن حديث عبد الرحمن بن اسحق **باب** ما جاء في من قرأ حرفا من القرآن فانه من الاجر **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو بكر الحنفي نا الضحاك بن عثمان عن ابيوب بن موسى قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها الا قول المرحون ولكن الف حرف ولا حرف وميم حرف وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **سمعت** قتيبة بن سعيد يقول بلغني ان محمد بن كعب القرظي ولد في حيرة النبي صلى الله عليه وسلم ويروي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود رواه ابو الاوص عن عبد الله بن مسعود رفعه بعضهم وقفه بعضهم عن ابن مسعود ومحمد بن كعب القرظي يكنى ابا حمزة **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن عامر عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى القرآن يوم القيمة فيقول يا رب حللته فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلل الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضي عنه فيقال اقرأ وقرأ وابد لكل اية حسنة هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عامر بن بهدالة عن ابي صالح عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه وهذا اصح عندنا من حديث عبد الصمد عن شعبة **باب** **حدثنا**

**له قوله** الف حرف ولام حرف وميم حرف والطيبي يعني سمي ميم حرف وهو لما تقرر ان لفظه ميم اسم لهذا المسمى فحمل الحرف في الحديث على المذكورات مجازا لان المراد منه في مثل ضرب في ضرب الله مثلا كل واحد من صدره وبه فعلى هذا ان اريد بال مفتحة سورة الفيل يكون عدد الحسنة ثلاثين وان اريد به مفتحة سورة البقرة وشبهها يبلغ العدد تسعين قاله الطيبى

**قوت المغتدى** هو الفصل اقال البيضاوي اى بين الحق والباطل وصف بمصدر ما لفتة كرجل عدل (ليس بالزل) اى كل جبر ليس في ما يخلو عن التقان وتحقيق (قصمه الله) اى كسره واماته ومن اتقى الندى في غيره اضله الله اقال الطيبى هو خبر اود عار و هو حيل الله المتين اقال الطيبى اى الوصلة التى يوثق عليها فيتمسك بها من اراد تزقياد عروبا لمعارض القدس وجوار الحق وهو الذكرا اى المذكور الحكيم الحكم الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه او المشتمل على الحقائق والحكم اى ذو الحكمة (لا تزيغ به الالهواء) اى لا تامل عن الحق با تباعه او ما دامت تعبته ولا تلتبس به الالسنه اى لا يخلط به غيره فيشتبه الامر ويلتبس الحق بالباطل اذ تكفل تعد بحفظه او لا يتعسر على اهل الالسنه المختلفة بل تنيسر وتسلس عليهم تلاوته (ولا تشعب منه العلماء) كيرج اى لا يحيط عليهم كينهم فيقفوا عن طلبه ووقوف من شيع من مطوم فان الناظر به لا ينشئ الى عدلا وهو طاب بعد لحقا لفة باحت من وقا لفة (ولا يخلق عن كثرة الرد) كينصرف ويفرح اى لا يبلى ولا يزول رونقه ولذة قرأه واستماعه من كثرة تراءده على السنه تارة وتكراره على اذان سامعه ضما عليه كلام المتلوين ولم يمتد الجن اى لم يتوقفوا ويملكون من قال به صدق الطيبى اى خبره اذ قوله لسان من العز قال به اى اجم واختصه لنفسه كلفان يقول بلفان اى لم يمتد واختصاصه فمناه على هذا صدق للعمل بمقتضاه والنزى رضى الله فيطبق عليه اذ قوله (ومن عمل به اجر وقوله ومن دعى اليه هدى) روى لنا نب ظاهريه من ضمير رجع لمن فيصير البادى مديا اى من دعاهم الى القران يدهم الى صراط مستقيم ولا اقول الم حرف (وكن الف حرف ولام حرف وميم حرف) اقال الطيبى اى سمي ميم وهو ميم حرف لما تقرر ان لفظه ميم اسم لهذا المسمى فحمل الحرف في هذا الحديث على المذكورات مجازا لان المراد منه بنحو ضرب في ضرب الله مثلا كل واحد من صدره وبه فعلى هذا ان اريد بال مفتحة سورة الفيل يكون عدد الحسنة ثلاثين وان اريد به مفتحة سورة البقرة وشبهها يبلغ العدد تسعين

احمد بن منيع نا ابوالنضر نا بكر بن خنيس عن ليث بن ابى سليم عن زيد بن اوطاة عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما اذن الله لعبيد في شئ افضل من ركعتين يصليهما وان البرليذ ر على راس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد الى الله عز وجل بشئ ما خرج منه قال ابوالنضر يعني القرآن **هذا** حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتذكرة في الخرامة **باب حدثنا** احمد بن منيع نا جريد بن جابر عن قابوس بن ابى ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الذي ليس في جوفه شئ من القرآن كالبيت الحزب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عمار نا ابوداؤد الحفري وابو نعيم عن سفيان عن عامر بن ابى النجود عن زر عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال يقال يعنى لصاحب القرآن اقر وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اقرائها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عامر بهذا الاسناد نحوه **باب حدثنا** عبد الوهاب الوراق البغدادي نا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلما رأيتها اعظم من سورة من القرآن او اية اويتها رجل ثم نسيها **هذا** حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وذاكرت به محمد بن اسمعيل فلم يعرفه واستغربه قال محمد ولا اعرف للمطلب بن عبد الله بن حنطب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا تعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله قال عبد الله وانكر على بن المديني ان يكون المطلب سمع من انس **باب حدثنا** محمد بن عمار نا ابواحمد نا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن الحسن بن عمران بن حصين انه مر على قارئ يقرأ ثم سال فاسترح ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس وقال محمد هذا خيثة البصري الذي روى عنه جابر الجعفي وليس هو خيثة بن عبد الرحمن هذا حديث حسن وخيثة هذا شيخ بصري يكنى ابا نصر قد روى عن انس بن مالك احاديث وقد روى جابر الجعفي عن خيثة هذا ايضا **حدثنا** محمد بن اسمعيل الواسطي نا وكيع نا ابوفروة وي زيد بن سنان عن ابى المبارك عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما امن بالقران من استحل محاربه **وقد** روى محمد بن يزيد بن سنان عن ابيه هذا الحديث فزاد في هذا الاسناد عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن صهيب ولا يتابع محمد بن يزيد

**له قوله** ما اذن الله لعبيد هو من اذنت الشئ اذا نادى اضعف اليه وهن اذن عبارة عن الاقبال من الله بالرافة والرحمة على العبد وذلك ان العبد اذا كان في الصلوة وقد فرغ من الشواغل متوجها الى مولاه مناجيا له بقلبه ولسانه فالله سبحانه ايضا يقبل عليه بلطفه واحسانه اقبالا لا يقبل في غيره من العبادات قوله ليذراى ينشر ويفرق وقيل ليذراى بالمال المعلة وهو مشاغل للصلوات من طريق المعنى الا ان الرواية لم تساعده قوله ما خرج منه اي ما انزل الله تعالى به صلى الله عليه وسلم وانهم عباده كذا في الطيب ۱۲ **له قوله** اقر وارق فان منزلتك عند آخر اية روى ان عدد اى القرآن على عدد درج الجنة فيقال ارتقى في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من اى القرآن فمن استوفى جميع آياته استوفى على اقصى درجات الجنة ومن قرأ جزءا منها كان رفعة على قدر ذلك وقيل المراد ان الرقى يكون دائما فلما ان قرأته في حال الافتتاح استنعت الافتتاح الذي لا انقطاع له كذلك هذه القراءة والترقى في منازل لا تتناهى وهذه القراءة كالتمسح للملائكة لا يشغلهم يومئذ عن مسئلة اتم في التبريل بل هي اعظم مسئلة كذا في الجمع ۱۳ **له قوله** ما سنزح اى قال ان الله وانا البهرا جعون لا يتلوا القارى بهذه المصيبة التي هي السؤال عن الناس بالقران اول ابتلاء عمران بمشاهدة هذه الحالة الشنيعة وهي مصيبة وقوله فليسأل الله به اي بالقران حاجاته الدعوية والاخرية كذا في المعاني ۱۲ **له قوله** من استحل محارم الله تعالى في القرآن فقد كفر مطلقا فخص ذكر القرآن لعظمته وجلالته انتهى قال الشيخ في المعاني الظاهر ان المراد باستحلال المحارم عدم الاجتناب عنها والحديث على التعليل والتشديد والله اعلم **المغتذى**

(ما اذن الله لعبيد) قال الطيب هو من اذنت شئ كفرح اصغيت اليه وهو هنا عبارة عن الاقبال من الله بالرافة ورحمة على عبده لانه اذا كان في صلاة وقد فرغ من شواغل متوجها مولاه مناجيا له بقلبه ولسانه فانه تعالى ايضا يقبل عليه بلطفه واحسانه اقبالا لا يقبل في غيره من العبادات فكفى عزبا لا اذن وان البرليذ ر على راس العبد) بنقط قال ينشر ويصوب (وما تقرب العباد الى الله بشئ ما خرج منه) قال ابن فورك المخرج قسمان خروج جسم من جسم بمفارقة كان لاخر وهو محال عليه تعالى وظهور شئ من شئ كخرج لنا من كلامه نفع وخير اى ظهر فذا مراده اى ما انزل الله على نبيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وانهم عباده قال وقد قال قوم ان هاء ضمير العبد وخروجه منه وجوده على لسانه محفوظا في صدره مكتوبا بيده والا شرفى اى خرج من كتابه المبين اللوح المحفوظ ويقال لصاحب القرآن قال التوريشتى الصموية شئ ملازمة بالهين وهو الاصل والاكثر بالغاية والهمة كصاحب القرآن وتكون مرة بحفظه وتلاوته ومرة يتدبره وعمل بما فيه فان ذبنا لاول الدرجات ما بعضنا دون بعض والمنزلة ما يناله العبد من كرامته بحسب منزلة حفظه وتلاوة لا غير فزاد عننا من اصل الدين ان العامل بكتابه تعالى المتدبر افضل من المحافظ والتالى له اذالم يساه عمله وتدبرا وان ذبنا الثانى وهو احق الوجهين وانما بما يستحقه من درجات جميعها مقدر اذ القراءة بالقيامه بقدر عمل فلا يقدر احد ان يتلو اية الا وقد قام ما يجب عليه فيها واستكمل انما يكون للنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فالانته لبعده على مراتبهم ومنازلهم في الدين كل منهم يقدره بقدر ملازمة اياه تدبرا وعلماء عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد قال التوريشتى القذاة ما يقع بعين كتراب وثمن ووسخ اى اجورا عمل امتي واجرا خارج القذاة او يجرح حتى كالى اى ادناها القذاة اوصى ابتداء فابعد ما ابتداء واخر وقال وفى الدين العراقى او القذاة عطف على اجور اذ بحدت مناصف وابتداء بعبده على جره وينصب اى حتى رايت القذاة اعرضت على ذنوب امتي فلم اذ نبا اعظم من سورة من القرآن او اية اويتها رجل ثم نسيها قال التوريشتى هذا مقتبس من قوله تعالى وكذلك انتك اياتنا فنيستنا وكذلك اليوم تنسى وانما قال ايتها لاحتفظا ليهن به على انها نعمة عظيمة اول بان يقيما ويشكر موليا فلما نسيها فانه كفر بانها انظر لهذا المعنى كان اعظم جرمانا مما حد اخراج قذاة لا يؤبر لنا من اجور تعظيما لبيته تعالى عدا ايضا نسيانها من اعظم الجرم تعظيما لكلامه تعالى وكان فاعلمه العجز عظيمها بحسب العظيم فاذ الرعة والناسي عند العظيم حقرا فاذ الرعن قلبه قال ولى الدين العراقى يشرح واستدل بهذا الحديث على ان نسيان القرآن من الكبار وقد مرح به ذو العدة من اصحابنا وتوقف به الرافى وما الذى العدة ظاهره انه بنسيان كله او اراى جزه كان منه وهذا الحديث يدل عليه لقوله من سورة اذ اية فلعله شك من راويه فى اى لفظ قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وان العبد مرتب على كل قال فان صح انه الكبر الكبار لولا قائل به او اراى بنسيانها رخصا وبهذا كقولها تعانك اياتنا فنيستها فيقتضى كفا ومالك الكبار لولا توقف واداد ذنوبا تعلقت بنسيان او ذنوبا اطعم عليها بذلك الوقت فان قيل كيف يكون النسيان ذنبا وقد فرغ عن هذه الامنة قللت المعدود ذنبا هو تقريظ في محفوظه منه ترك تعاهده ودرسه فانه سبب ظاهريا لنيان انه ما للعراقى قال جوا او اراى باعرض عليه صغائر فيكون نسيان كآية اعظم الصغائر وذنوبا خصت بها هذه الامنة لقوله ذنوب امتي ومن قبلنا لم يكفوا حفظ كتبهم ولما ليسر لم فلا تدخل ذنوب شاركت بها الا كفى ذنوب لكل كبيرة فنسيان القرآن اعظم ذنوب لم تحرم الا بهذه الامنة كنعويرو وليس حرير وكشف عورة والله تعالى اعلم وقال الدارقطنى بالحسن بهذا الحديث لم يثبت لان ابن جريح لم يسمع من المطلب شيئا ويقال كان يدلس عن ابن ابي سمره وغيره من الضعفاء (ومن قرأ القرآن فليسأل الله به) قال الطيبى اى كلما قرأ اية رعمة سالها واية عذاب تعوز به منه او دعا بعد فرغ من قراءته باعية ما تورة ما آمن بالقران من استحل محارمه قال الطيبى اى من اباح محارم الله بالقران فقد كفر مطلقا فخص ذكر القرآن لعظمته وجلالته

سنه وقد روى هذا الحديث عن زيد بن اوطاة عن جبير بن نفير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل حدثنا بذلك اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مغيرة عن العلاء بن الحارث عن زيد بن اوطاة عن جبير بن نفير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انك لم ترجعوا الى الله يا فضل مساجد

على روايته وهو ضعيف والبولبارك رجل مجهول هذا حديث ليس اسناده بذلك وقد خرف وكيع في روايته وقال محمد ابو فرقة ويبريد بن سنان الرهاوي ليس  
بحد يثنه بأس الا رواية ابنه محمد عنه فانه يروي عنه من اكبر **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن  
مرة الحضرمي عن عقبه بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدق والصدق بالقرآن كالمس بالصدق هذا حديث حسن  
غريب ومعنى هذا الحديث ان الذي يسهر بقراءة القرآن افضل من الذي يجهر بقراءة القرآن لان صدقة السر افضل عند اهل العلم من صدقة العلانية  
وانما معنى هذا عند اهل العلم ان يامن الرجل من العجب لان الذي يسر بالعمل لا يخاف عليه العجب لا يخاف عليه في العلانية **باب** **حدثنا** صالح بن عبد الله  
نا حماد بن زيد عن ابي ليابة قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ في اسرائيل والزهر هذا حديث حسن غريب وابولبابه هذا شيخ بصري  
قادر يروي عنه حماد بن زيد غير حديث ويقال اسمه مروان **حدثنا** بذلك محمد بن اسمعيل في كتاب التاريخ **حدثنا** علي بن مجروح نا قتيبة بن الوليد  
عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن ابي بلال عن عرياض بن سارية انه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يركب  
يقول ان فيهن اية خير من الف اية هذا حديث حسن غريب **باب** **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو احمد الزبير نا خالد بن طهمان ابو العلاء الخفاني ثنا  
نا قح بن ابي نافع عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قرأت ثلاث آيات  
من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة هذا  
حديث حسن غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه **باب** جاء كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي  
ملكته عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت ما لكم صلاته كان يصلي ثم ينام قد راح صلي ثم  
يصلي فذرا فانه ثم ينام قد راح صلي حتى يصبح ثم نعتت قرأته هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا هذا حديث حسن صحيح غريب لا يعرفه الا من حديث ليث  
بن سعد عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سلمة وقد روى ابن جرير هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع  
قراءته وحديث الليث اهم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن معاوية بن سلم عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف  
كان يوتر من اول الليل ام من اخره فقالت كل ذلك قد كان يصنع ربما او ترو من اول الليل وربما او ترو من اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة فقلت  
كيف كان قراءته اكان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك كان يفعل قد كان ربما أسر وربما جهر قال فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قال فقلت كيف  
كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توأنا فنام قلت الحمد لله الذي  
جعل في الامر سعة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا اسرائيل نا عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن  
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف فقال الرجل يحملني الى قومه فان قريشا منعوني ان ابلغ كلام ربي هذا حديث حسن صحيح غريب نا  
**حدثنا** محمد بن اسمعيل نا شهاب بن عباد العبدى نا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغلته القرآن عن ذكرى ومسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه

**له قوله** ابي هريرة قال سئل عن افضل سورة في القرآن سر او جهارة الاخار والاثار في فضيلة الجهر وايضا العن في اكثر ونفعه يتعدى الى غيره ويؤدي في النشاط والجمع بينها ان السر افضل في  
حق من يخاف الرياء والا فالجهر افضل بشرط ان لا يوذى غيره من مصل او نام او غيرهما والمتوسط افضل كما يدل عليه الكتاب والسنة كذا في اللغات وبعضها في الطبى ١٣ **له قوله** يقرأ  
المسبحات المسبحات هي التي افتتحت بسبح وسبح ووسبح واخفى الآية فيها كاخفاء ليلته القدر في الليالي واخفاء ساعة الاجابة في يوم الجمعة قاله السيد وكذا في ط قال الشيخ يشبه ان يكون للرد  
اخراية من سورة الحشر والله اعلم ١٣ **له قوله** قرأت ثلاث آيات من آخر سورة المشراى من قوله هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب الى آخر السورة ١٢ لغات وطبى **له قوله** تنعت  
قراءة مفسرة اى تقول بان قرآنك كانت مرتلة مبنية ١٣ **له قوله** دل قوله الحمد لله على ان السنة من الله تعالى في التكليف نعمته يجب تلقيها بالشكر قاله الطبى ١٣ **له قوله** من شغلته  
القرآن عن ذكرى ومسألتي يعني من اشتغل بقراءة القرآن ولم يفرغ الى ذكره ودعا على الله مقصوده ومراده اكثر واحسن مما يعطى الذين يطلبون حوائجهم ١٣ مفاتيح :

قوت المغتدى

والجهر بالقرآن كالجهر بالصدق والمسرا بالقرآن كالمسرا بالصدق قال الطبى شبه القرآن جهر او سرا بالصدق جهر او سرا وجه الشبه ما ذكره لوانه قال جاءت  
آثار بفضيلة رفع الصوت بالقراءة واثار بفضيلة السر قال العلماء والجمع بينهما ان السر ارفع من الراء فهو افضل في حق من يخاف ان من انما فالجهر افضل بشرط ان لا يوذى غيره كصل و  
نام اكان يقرأ المسبحات قال الطبى اى كل سورة تعد ما سبمان وسبح وسبح يقول ان فيمن آية خير من الف آية قال عماد الدين بن كثير هي لوانزل النزل وقال الطبى هي مبنية كاخفاء  
ليلته القدر برمضان ساعة الاجابة في يوم الجمعة من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم الخ قلت اى تحفظ بك اللهم من كل عدك المنسوب فخله الشيطان وحزبه فاننت  
السيح لمن دعاك وغيره العليم بكل شئ كيفية تدفع عنا ذلك فاذا اى تنعت اى تصف قال الطبى اى تقول كانت قراءة كيت وكيت او تقر امرتة مبنية لقراءة صلى الله تعالى عليه  
بالوسم وسعنا بسين فعين فقام كسب نا محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من  
شغلته القرآن عن ذكرى ومسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين هذا ما اوردته ابن الجوزى بالموضوعات لم يشرع عمر بن الخطاب قال حج يا اية على الاذكار هو حسن وان ابن الجوزى لم يصيب  
وقد بسطت في التعقبات على الموضوعات وعز الدين باماليه بن ابيد على تقدم ذكره على الدعاء وقوله تعالى استجب لى كل ما يئس بك ربى لولا دعاؤكم ادعواكم تفرعوا وخفية يدل على امره بالدعاء فيجمع بان  
الادوات ثلاثة اقسام وقتت دل دليل شرعى على ان الدعاء فيه افضل وقتت السجود فيقدم راجحا وقتت دل على ان الذكر افضل وقتت الركوع لقوله صلى الله تعالى عليه بالوسم واما الركوع فخطوا  
فيه الرب واما السجود فكثر واقيه من الدعاء فيقدم الذكر وقتت لم يرد دليل على اهد بها فيقدم الذكر لقوله من شغلته ذكرى عن مسألتي وبتاريخ ابن عسار عن سفيان بن عيينة قال اصحاب الميت  
لم تشبهون حديثه صلى الله تعالى عليه بالوسم ما شغل عبيد ذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين فقالوا له تقول ربمك الله كما يقول الشاعر عرسه وفتى خلا من مال به ومن المروة غير خال به  
اعطاك قبل سواله فكذلك كرهه سواله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول ..





مرزوق **حدثنا محمود بن غيلان** نا ابو احمد الزبير بن ناسفين عن ابي اسحق عن الا سود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
 عن عطاء بن رباح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فهل من مدكر هذا حديث صحيح **حدثنا بشر بن هلال الصواف البصري** نا جعفر بن سليمان الضبي عن هارون الا عور عن يديل عن عبد الله بن  
 شقيق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فروعاً وريحاناً وحنة نعيم **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث هرون الا عور **حدثنا**  
 هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قدمنا الشام فاتانا ابوالد رداء فقال افيكم احد يقرأ على قراءة عبد الله قال فاشاروا لي فقلت  
 نعم قال كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية والليل اذا يغشى قال قلت سمعته يقرأها والليل اذا يغشى والذكر والانشى فقال ابودرداء نا والله هكذا سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأها وهو لا يريد ونى ان اقرأها وما خلق فلانا تبعمهم هذا حديث صحيح **وهكذا** قراءة عبد الله بن مسعود والليل اذا يغشى  
 والنهار اذا تجلى والذكر والانشى **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال اقرأني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الرزاق ذو القوة المتين هذا حديث صحيح **حدثنا** ابو زرعة والفضل بن ابي طالب وغير واحد قالوا نا الحسن بن بشر عن الحكم  
 بن عبد الملك عن قتادة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ وترى الناس سكارى واهم بسكارى هذا حديث حسن **وهكذا** اروي الحكم بن  
 عبد الملك عن قتادة **والا** نعرف لقتادة سماعاً من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا من انس وابي الطيفل وهذا عندي مختصراً ما يروي عن قتادة عن الحسن  
 عن عمران بن حصين قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم الحديث بطوله وحديث الحكم بن عبد الملك عندي مختصراً من هذا الحديث  
**حدثنا** محمود بن غيلان نا ابوداود نا اشعبة عن منصور قال سمعت ابا واكل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بئسما لاحدكم اولادكم ان يقول  
 نسيبت اية كيت وكيت بل هو نسي فاستذكروا القرآن فالذي نفسي بيده له لو واشد تقصياً من صدور الرجال من النعم من علقه هذا حديث صحيح **باب**  
 ما جاء ان القرآن انزل على سبعة احرف **حدثنا** احمد بن محمد بن ميمون نا الحسن بن موسى نا شيبان عن عاصم عن زرير بن حبيش عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل اني بعثت الى امة اميتين منهم العجم والشيخ الكبير والگلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قط قال يا محمد ان القرآن انزل  
 على سبعة احرف **وفي** الباب عن عمر بن الخطاب بن اليان وابي هريرة وامرؤة ابى ايوب الانصاري وسمرة وابن عباس وابي جهميم بن الحارث بن  
 الصمة هذا حديث صحيح **قد** اروي عن ابي بن كعب من غير وجه **حدثنا** الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن  
 عروة بن الزبير عن السورين مخوفة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول مررت بهشام بن حكيم بن جزاره هو يقرأ سورة  
 الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكادت اساوره في الصلوة فنظرته

**باب** ما جاء ان القرآن انزل على سبعة احرف  
 احرف الاقوال في حديث الباب تبلغ خمسة واربعين ذكرها السيوطي في الاتقان والصحيفة منها ثلثة اعمدتها المنسوب الى النخاعة وهوان القراءات السبعة باللغات السبع من لغة  
 بني اسرائيل وبني نعيم وبني قيس وغيرهم والقول الثاني قول شارح الحديث وهوان الاختلاف في القراءات وليس اختلاف الحلال والحرام بل اختلاف المجرود والمزيد واختلاف اللفظ  
 بالبا بين مثل ان يكون يسون بفتح السين في قراءة وبكسر السين في قراءة ..... ومثل اختلاف تعلمون ويعلمون وذكر في الاتقان عن ابن مسعود ان الاختلاف كان في  
 الالفاظ المتقاربة مثل تعال واقبل ولم وعمل ومنها ما في ابي داود من قراءة موضع عزيزاً عظيماً عفوياً جريماً فوجهاً نزل ما لم يضم آية الرحمة مع آية العذاب مع آية الرحمة ثم على  
 الاقوال اشكالاً ويشكل على ما نسب الى النخاعة بن عثمان نا النورين اقر المصاحف على لغة قرينش واما لغات غير قرينش فجازة لم بدون سماع لانها كانت جازة فلا بد من نقل  
 عليه وان كانت غير جازة بل تكون موقوفة على السمع فاي سهولة فان السبع انزلت للتيسير ويرد على قول الشراح مثل الطيبي ان التبديل اليسير لو كان مجازاً في لغة قرينش فاسى  
 تنازع بين عمر الفاروق وبشام بن حكيم ابن حزام مع كونها قرينشيين والمرفوع ايضا يشكك الامر بان السمع ولا يكون اجازة القلب واقول يجمع بين الاقوال الثلثة ويقال  
 ان المراد القراءات التي هي متواترة تنسب الى الامام اى مصحف ذي النورين كيف ما كان جمع ذو النورين ما اتى به جبرئيل في العرفة الاخرة من المجازات ونسخ ما كان التوسيع قبلها  
 من المجازات ولا تنحصر القراءات في السبع بل تزيد واما الاشكال الذي كان على المنسوب الى النخاعة فزعموا ان السبع متواترة امتيازاً بيناً والحال ان المراد الاختلاف اليسير فالاختلاف  
 ليس اختلاف المادة مثل الجملود والمخزبل المادة متحدة والاختلاف في الباب وفي المجرود والمزيد وهذه لغات متعددة هذا والله اعلم.

**١** قوله مزوج بهم المراد قراءة شاذة قال في البيضاوي مزوج فله استراخه وقرئ مزوج بالضم وفسر بالرحمة لانها كالسبب لحياة المرحوم وبالحياة الدائمة ١٢ :  
**٢** قوله والذكر والانشى قال في فتح الباري ثم هذه القراءة تنقل الاعمى ذكره بناد من عدمه فقرأوا معلق الذكر والانشى وعليه استقر الامر مع قوة اسناد ذلك الى ابي الدرداء ومن ذكره معدول هذا ما  
 نسخت تلاوته ولم يبلغ النسخ ابا الدرداء ومن ذكره العجب من نقل الحفاظ من الكوفيين هذه القراءة عن علقمة وعن ابن مسعود اليها تنسب القراءة بالكوفة ثم لم يقرأ بها احد منهم وكذلك اهل الشام  
 حموا القرآن عن ابي الدرداء ولم يقرأ احد منهم بهذا منذ ما يقوى ان التلاوة بها نسخت انتهى ١٣ **٣** قوله بئس ما لاحدكم اى بئس شيئاً كانا لاحدكم قوله نسيت آية كيت وكيت و  
 ذلك ان هذا القول يدل على انه لم يتجأ هذا القرآن ولم يلازم عليه وقوله بل نسي اشارة الى عدم تفسيره في المحافظة لكن الله تعالى انشاء لمصالح ١٢ الطيبي **٤** قوله على سبعة احرف اقرب ما اختلفوا فيها  
 انها كيفية النطق بها من ادغام وترتوئيم وترقيق واملالة ومد وتلين لان لغة العرب كانت مختلفة فيما يفسر عليهم ليقرأ كل بما يوافق فان قيل كيف الجمع بينه وبين حديث اذا اختلفتم فالتبوه بلغة قرينش  
 قلت الكتابة بها لاتا في قراءته بتلك اللغات قال الطحاوي كانت السبعة في اول الامر لزورة اختلفتم لغة فلما تفرقت بشرة الناس عادوا الى واحد ١٢ جمع **٥** قوله فكدت اساوره اى اواشبهه  
 واقا لله ١٢ جمع

**قوت المغتدى** اى بئس ما لاحدكم ان يقول قال الطيبي ماكرة موصوفة وان يقول مخصوص بالدم اى بئس شيئاً كانا للرجل قوله نسيت بل هي نسي احزاب عن القول بنسبة النسيان  
 لنفسه فاستذكروا القرآن قال الطيبي سيرة للبا لغة اى اطلبوا من انفسكم مذاكرته وما حفظه على قراءته وهو عطف من حيث المعنى على قوله بئس ما لاحدكم كما يقول لا تقصروا في استذكاره (الموا شد  
 تفصيلاً ابنا فساداى تفصيلاً اصل القصص من اثنى العكس من تفصيست من الديون خرجت منها من صدور الرجال من النعم من علقه من الاولى متعلقة بتفصيلاً والثانية باشارة ثالثة بتفصي مقدراً  
 اى من تفصي النعم من علقه وذكره على احدى اللغتين وعقل جمع عقاب الكتاب وكتب وهو جل يشد ذراع بعير







بن عون نا لا عمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح فيقال هل بلغت فيقول نعم فيدعى قومه فيقال هل بلغت فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد فيقال من شهودك فيقول عمته قال فيوتى بكم تشهدون انه قد بلغه ذلك قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة واحدة وسط العالمين <sup>٢٩١٦</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩٩٧</sup> <sup>٩٩٨</sup> <sup>٩٩٩</sup> <sup>١٠٠٠</sup> <sup>١٠٠١</sup> <sup>١٠٠٢</sup> <sup>١٠٠٣</sup> <sup>١٠٠٤</sup> <sup>١٠٠٥</sup> <sup>١٠٠٦</sup> <sup>١٠٠٧</sup> <sup>١٠٠٨</sup> <sup>١٠٠٩</sup> <sup>١٠١٠</sup> <sup>١٠١١</sup> <sup>١٠١٢</sup> <sup>١٠١٣</sup> <sup>١٠١٤</sup> <sup>١٠١٥</sup> <sup>١٠١٦</sup> <sup>١٠١٧</sup> <sup>١٠١٨</sup> <sup>١٠١٩</sup> <sup>١٠٢٠</sup> <sup>١٠٢١</sup> <sup>١٠٢٢</sup> <sup>١٠٢٣</sup> <sup>١٠٢٤</sup> <sup>١٠٢٥</sup> <sup>١٠٢٦</sup> <sup>١٠٢٧</sup> <sup>١٠٢٨</sup> <sup>١٠٢٩</sup> <sup>١٠٣٠</sup> <sup>١٠٣١</sup> <



ابومعوية عن الاعمش عن ذر عن يسيع الكندي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال الدعاء هو العبادة وقرأ قال ربكم ادعوني استجب لكم الى قوله داخرين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هيثم نا حصين عن الشعبي نا عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انها ذلك بياض النهار من سواد الليل هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هيثم نا محمد بن عمار عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عمار عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال فاخذت عقالي من احدها ابيض والاخر اسود فجعلت انظر اليها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا لم يخفطه سفيان فقال انها هو الليل والنهار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا الضحاك بن مخلد ابو عامر النبيل عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم بن ابي عمير ان قال كتابا بدينه الروم فاخرجوا اليها صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم واكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صفة الروم حتى دخل عليهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب الانصاري فقال يا ايها الناس انكم لتكافون هذه الآية هذا التأويل وانما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما اعترانا الاسلام وكثرنا صرورة فقال بعضنا لبعض سواد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعزنا لاسلامنا وكثرنا صرورة فلو اقمنا في اموالنا فاصحنا ما ضاع منها فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم يرؤ علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركها الغزو وما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** علي بن حجر نا هيثم نا مغيرة عن مجاهد قال قال كعب بن عجرة والذي نفسي بيده لقيت انزلت هذه الآية ولا ياتي عني بها فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالجد ببيتة ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي وقرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمررتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان هواك راسك توذيك قال قلت نعم قال فاحلق ونزلت هذه الآية قال مجاهد الصيام ثلاثة ايام والطعام لسته مساكين والنسك شاة فصاعدا **حدثنا** علي بن حجر نا هيثم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة بنحو هذا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن حجر نا هيثم عن سوار عن الشعبي عن عبد الله بن معقل ايضا عن كعب بن عجرة بنحو هذا هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وقد تحت قدرا والقمل يتناثر على جبهتي او قال حاجبي فقال اوذيك هواك قلت نعم قال فاحلق راسك وانسك نسكة او صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين قال ايوب لا ادري بايهم بدأ هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن سفين الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفات الحج عرفات ايام منى ثلاث فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه ومن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج قال ابن ابي عمير قال سفيان بن عيينة وهذا الجود حديث روى الثوري هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة عن بكير بن عطاء ولا يعرفه الا من حديث بكير بن عطاء **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عيينة عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الا اللد الخضم هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد نا سفيان بن حرب نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كانت اليهود اذا حاضت امرأة منهم لم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيوت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تبارك وتعالى ويستلونك عن الحيض قل هو اذى فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يواكلوهن ويشاربوهن وان يكونوا معهم في البيوت وان يفعلوا كل شيء ما خلا النكاح فقالت اليهود ما يريدان يدان يدان من امرنا شيئا الا خالفنا فيه قال فجاء عبيد بن بشر واسيد بن حضير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه

**له قوله** ادعوني استجب لكم وقال الدعاء هو العبادة هذه الآية في سورة المؤمن مكن لما ورد تفسيره عنه صلعم وكانت مثل قوله تعالى اجيب دعوة الداع الذي في سورة البقرة فاورد بها هنا بهذه المناسبة ۱۳ **له قوله** شيئا لم يخفطه سفيان لعنه ما جاد مينا في البخاري من قوله صلعم وان وسادك اذ العريض وقوله انك لعريض العقاب والله تعالى اعلم ۱۴ **له قوله** شاخصا في سبيل الله قال في الجمع لشخص المسافر خرد من منزله ومنه حديث انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او يحضره عدواي مسافرا من حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله كذا في النارية ۱۲ **له قوله** وفترة الوفرة الشعر المجمع على الراس وما سال عن الازنين من اوجاد شحمة الاذن ۱۲ اقا موبس **له قوله** فحلت الهوام وكذا قوله ابو ذؤيب هو امك ارادا العقل ۱۲ مجمع البحار ۱۲ **له قوله** والنسك بعظم السنك من سنك اذا نزع والنسك الزبيحة اي اذ نزع ذبيحة ۱۲ **له قوله** الحج عرفات مبتدأ وخبر على تقدير هذفت المضافات من السطرين اي ملاك الحج او معظمه لانه دقوف العرفة لان الحج يعوت بغواته ولا يعوت بغواته غير انفق اهل العلم على ان الحاج اذا فاته الوقوف لعرفته في وقتها ما بين زوال يوم الى ان يطلع الفجر من يوم التمر كذا قاله الطيبي ۱۲ **له قوله** فمن تعجل في يومين تعجل جاء لازما ومتعديا فان عدته فمفعوله محذوف والمعنى فمن عمل النفر في يومين اي في آخر اليومين الاولين من ايام التشريق فلا اثم عليه ولا حرج ومن تاخر الى اليوم الثالث فلا اثم عليه اے التقديم والتاخير سوار في الجواز عدم الحرج مع ان الاخير افضل ذكر اهل التفسير ان الجاهلية كانوا قائلين اهدما ترمي المتعجل اثما والاخرى ترمي المتأخر اثما فورد التزويل بمعنى الحرج فيها كذا في الطيبي ۱۲ **له قوله** اذى قال الخطابي والبغوي التكرير هنا لفظة اي اذى يسير لا يستره ولا يجاوز الى غير محله يعني الحيض اذى يتاذى به الروح من مجامعتها فقط دون المواكفة والمجايسة والافتراش ۱۲ مائة

**قوت المغتذى** (الحج عرفة) اي معتظهما واما واحدا الكتاب بالبناءية اي في ملك واحد فاصله ما تسد به الفرجة سمية الفرجة وبجذت مضاف اي موضع مما اوسين بدل صلوة



اسمه سعد بن اياس **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ان ابا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن ابي مالك عن البراء ولا يمتنع الحديث منه تنفقون قال نزلت فينا معشر الانصار كما نحل فكل الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته وكان الرجل يأتي بالقنوق والقنوقين فيعلقه في المسجد وكان اهل الصفة ليس لهم طعام فكان احدهم اذا جاء اتي القنوق فبعضه بعضا فيسقط البسر والتمر فياكل وكان ناس ممن لا يريد غيب في الخبير ياتي الرجل بالقنوق في الشيف والقنوق قد انكسر فيعلقه فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه قال لوان احدكم اهدى اليه مثل ما اعطى لم يأخذها الا على اعراض او حياء قال فكان بعد ذلك ياتي احدنا بصالح ما عنده هذا حديث حسن صحيح غريب وابو مالك هو الغفاري ويقال اسمه غزوان وقد روى الثوري عن السدي شيئا من هذا **حدثنا** هناد بن ابوالاحوص عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة باين ادم وللملك لمة فالامة الشيطان فايعاد بالشر وتكذب بالحق والامة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعذكم الفقر ويامركم بالفحشاء الاية **هذا** حديث حسن صحيح غريب وهو حديث ابي الاحوص لا يعرفه مرفوعا الا من حديث ابي الاحوص **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو نعيم نا فضيل بن مرزوق عن عدى بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها المرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بها تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من الطيبات ما رزقناكم قال وذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يده الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني استجاب لذلك **هذا** حديث حسن غريب وانما نعرفه من حديث فضيل بن مرزوق وابو حازم هو الاشجعي اسمه سلمان مولى عزة الاشجعية **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي قال ثني من سمع عليا يقول لما نزلت هذه الاية ان تبتدا وما في انفسكم واتخفوه بما سبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء الاية احزنتنا قال فلما يحدث احدنا نفسه فيحاسب به لا يدري ما يغفر منه وما لا يغفر منه فنزلت هذه الاية بعد ما فتنسجها لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت **حدثنا** عبد بن حميد نا الحسن بن موسى وروح بن عباد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن امية انها سألت عائشة عن قول الله تبارك وتعالى ان تبتدا وما في انفسكم واتخفوه بما سبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجزى به قال ما سالتني عنها احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاينة الله العبد بما يصيبه من الحسنى والنكبة حتى المضاعة يضعها في يد قبيصه فيفقد ما يفرغ لها حتى ان العبد يخرج من ذنوبه كما يخرج النبل الاحمر من الكبر هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ادم بن سليمان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية ان تبتدا وما في انفسكم واتخفوه بما سبكم به الله دخل قلوبهم منه شيء لم يدخل من شيء فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا سمعنا واطعنا فالتقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله تبارك وتعالى ان الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت الاية قال قد فعلت هذا حديث حسن وقد

**له قوله** ولا تيمموا الخبيث اي لا تقصد والردى من المال او ما اخر جتا ١٢ بيضاوي **له قوله** الشيف الترمذي لا يشد نواه ويقوى وقد لا يكون لروى اصلا كذا في النهاية الخفف هو الياس الفاسد من الترويق والضعيف الذي لا زوى له ١٣ مجمع **له قوله** الا ان تغمضوا فيه اي الا ان تتسوا محو فيه مماز من الغمض بصره اذا غمضه ١٢ بيضاوي **له قوله** الا على اغراض اي سابلة ومساحة الغمض في البيع اذا استزاده من البيع واستحضر من الثمن فوافق عليه ١٣ مجمع **له قوله** لمة بالفتح من الامام ومعناه النزول والقرب والاصابة والمراد بها ما يقع في القلب بواسطة الشيطان او الملك فلة الشيطان تسمى وسوسة ولة الملك تسمى الساما قوله فالامة الشيطان فايعاد بالشر كما كلفوا النفس والنظم قوله وتكذب بالحق كالتوحيد والنبوة والبعد والقيامة والنار والجنة قوله والامة الملك فايعاد بالبر كالصلوة والصوم وتصديق بالحق كالتب والاباء من باب الافعال والوعيد في الاشتقاق كالوعد الا ان الاعداء اخضع بالشر عرفنا الاية يستعمل في الخير لا في الشر والامن عن الاشتباه بذكر الجبر بعد كذا قالوا ١٢ مرة **له قوله** ان الشيطان يعيدكم الفقر الاية تطبيق الاية على الحديث هو ان يقال خصت لمة الشيطان بالفقر وهو الامة والفقار والامر بالفحشاء وبها تفسيران للشر وخصت لمة الملك بوعده المغفرة بوعده الفضل وبها المعينات بالخير قبول الفضل بالفقر والامر بالفحشاء بالمغفرة به سبحانه وتعالى على تسويل الشيطان ترك الاتفاق لخوف الفقر وعلى تنزيهه القوا حش ثم ذبه بقوله واسع عليم الدال على سعة الفضل والغفران ودور العلم باحوال العباد ومصالحهم في الدنيا والاخرة ليكون تمهيد لذكر اهل المواهب من ايتار الحكمة ومعرفته مكانه النفس الامارة من خطرات والشيطان وتمييز لمة عن لمة الملك فغند ذلك يقبض الطالب على امر خطير فيصطر الى السؤال بلسان الحال الى ان يقول هذه الموهبة عامة ايضا حسنة فينادى من سراقات الجلال يؤتى الحكمة من يشاء من خصه بالحكمة وفضل العلم والعمل به ثم اتبع قوله وما يذكر الا اولوا الباب تعريف لمن لا يتفطن بهذا البيان الشافي ولم يفرق بين اللتين ووجه ان الحكمة غير العلم والعمل قاله السيد بينه واليطبي مع زيادة ١٣ **له قوله** معاينة الترمذي مواخذة بما اصابه من الذنب بما يصيبه في الدنيا من الحمى وغيرها والتكبير ما يصيب الانسان من الحوادث والبصاعة قسط من المال تقتنى للتجارة ويد القميص الكم يعني اذا وضع بصاعة في كمره وهم انها معاينة فطليسا وفرغ لذلك كفرته عنه ذنوبا وفيه من المبالغة ما لا ينبغي كذا في الطيبي ١٣ **له قوله** ولا تحمل علينا امر اي عمدنا شيئا وبينا قال استطاع القيام به فتعذبتنا بنقضه وتركه كحملته على الذين من قبلنا يعني اليهود فلو لم يوافقهم ١٢ معالم **له قوله** اي قد غفوت عنهم وهفرت بكم وهم يتكلمون على القوم الكافرين وكان معاذ اذا نتم سورة البقرة قال آيين كذا في معالم التنزيل ١٣ **له قوله** قال الطيبي في شرح المشكوة المشابه الذي يمدد منه وهو صفات الشتم التي لا يفتية لها او صفات القيمة التي لا يسيل الى اودراكها بالقياس والاستتاظ ولا يسيل الى استحضارها في النفوس الا انها معروفة على لسان الشارع وسئل مالك بن انس عن قوله الرحمن على العرش استوى قال الاستواء معلومة وكيفية مجهولة والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة انتهى ١٣

**قوت المغتدي** ان للشيطان لمة باين ادم وللملك لمة بلام فهم كفضة بالنمائية اللمنة الخطرة تقع بقلب اي الما من شيطان املك وقرب منه فامن خطرات خير فمن ملك وامن خطرات شر فمن الشيطان ٥

روى هذا من غير هذه الوجه عن ابن عباس وفي الباب عن ابي هريرة وادم بن سليمان يقال هو والديحي ومن سورة ال عمران بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن حميد انا ابو الوليد نا يزيد بن ابراهيم نا ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الى اخرا لاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يتبعون فاتشابهه منه فاولئك الذين ساء لهم الله فاحذروهم هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن ايوب عن ابي مليكة هذا الحديث عن عائشة **حدثنا** محمد بن يشار نا ابو داود الطيالسي نا ابو عامر وهو الخزاز وي زيد بن ابراهيم كلاهما عن ابن ابي مليكة قال يزيد عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة ولم يذكر ابو عامر القاسم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون فاتشابهه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله قال فاذا رايتهم فاعرفهم وقال يزيد فاذا رايتهم فاعرفهم قالها مرتين وثلاثا هذا حديث حسن صحيح هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن عائشة ولم يذكر وا فيه عن القاسم بن محمد وانما ذكره يزيد بن ابراهيم عن القاسم بن محمد في هذا الحديث وابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة وقد سمع من عائشة ايضا **حدثنا** محمد بن عجيل نا ابو احمد نا سفيان عن ابيه عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان ولي ابي وخليل ربي ثم قرآن اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين **حدثنا** محمد نا ابو نعيم نا سفيان عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يقل فيه عن مسروق هذا اصح من حديث ابي الضحى عن مسروق وا ابو الضحى اسمه مسلم بن صبيح **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن سفيان عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابي نعيم وليس فيه عن مسروق **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعشى عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود فحج في فقد منته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينة قلت لا فقال لليهودي احلف فقلت يا رسول الله اذا يحلف فيذهب بمالي فانزل الله تبارك وتعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخرا لاية هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن ابي اوفى **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن انس قال لما نزلت هذه الآية لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون او من الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ابو طلحة وكان له حائطي يا رسول الله حائطي لله ولو استطعت ان اسره لراعته فقال اجعله في قرابتك واقربك هذا حديث حسن صحيح وقد رواه مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك **حدثنا** محمد بن حميد نا عبد الرزاق نا ابراهيم بن يزيد قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يحدث عن ابن عمر قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الحاجر يا رسول الله قال الشعث التفل فقام رجل اخر فقال اي الحاجر افضل يا رسول الله قال العج والشجر فقام رجل اخر فقال ما السبيل يا رسول الله قال الراد والراحلة هذا حديث لا يعرفه الا من حدث ابراهيم بن يزيد الخوزي السكي وقد تكلم بعض اهل العلم في ابراهيم بن يزيد من قبل حفظه **حدثنا** قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسلم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لما نزلت هذه الآية نذاع ابناءنا وبناتكم ونساءنا ونساءكم كمالا لاية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن ربيع وهو ابن صبيح وحماد بن سلمة عن ابي غالب قال راى ابوامامة رء وسام منصوبة على درج دمشق فقال ابوامامة كلاب النار شققتي تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجهه وتسود وجوه الى اخرا لاية قلت لابي امامة انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا واربع حتى عدت سبعا ما حدثتكموه هذا حديث حسن وا بو غالب اسمه خز ورا ابوامامة الباهلي اسمه صند بن عجلان وهو سيد باهلة **حدثنا** محمد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر بن بهز بن حكيم عن ابيه عن جد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خيرا ما اخرجت للناس قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرا واكرها على الله هذا حديث حسن وقد روى غير واحد هذا الحديث عن بهز بن حكيم نحو هذا ولم يذكر وا فيه كنتم خيرا امة اخرجت للناس **حدثنا** احمد بن منيع

**له قوله** ابتغاء الفتنة اى طلب ان يقتلوا الناس عن دينهم بالتشكيك والتبليس ومناقضته الحكم بالمشايير وابتغاء تاويله اى طلب ان يؤولوه على ما يشتمونه والاول يناسب حال المعاند اذا نى بلائ حال الجاهل والمراد بان ويل هنا ما يؤول اليه حقيقة معناه والذي يجب ان يحل عليه وما يعلم تاويله هذا المعنى الا الله والمقصود من انزال المشايير انزال المشايير ابتلاء قلوب العباد والامام عجزهم ووقوفهم على عبودية قاله الشيخ في المعاني ١٢

**له قوله** لكل نبي ولاة الولاية جمع دل وهو الذي يولى الى الانسان وينضم اليه ويكون من جملة اتباعه والامر من ١٢ اح آل عمران **له قوله** على بين المراد بالبين المحلوف عليه مجازا

**له قوله** الشعث بكسر العين المجر الاس كذا في القاموس وفي الصراح اشعث زوليد هو المجر الاس ايضا والنقل ككتف المتغير الرامة لعدم تطبيقه في مدة الاحرام ١٢ المعاني

**له قوله** العج والشجر اراد بالبع رفع الصوت بالتكبير وبالنج سيلان دم الدمى ١٢ طيبى **له قوله** بولاد اى اهل بيتي والدريث يقضى انهم اهل بيته صلعم لانه ليس غيرهم ١٢

**له قوله** على درج دمشق الدرج الطريق وجمع الادراج والدرجة الرقاة وجمع الدرج ولعل المراد هنا بقوله منصوبه الم و كلاب النار خمر مذوف وشققتي خمر آخره قوله خير قتلى مبتدأ ومن قتلوه خمر اراد بالاية فاما الذين اسودت وجوههم الخواارج وقيل هم المنزدون وقيل المبتدعون وقوله رؤسا منصوبه اى راى رؤس المقبولين من الخواارج نصبت اى رفعت على الدرج ١٢ مجمع البحار **له قوله** خزور بفتح اوله والزاي وتشديد الواو وآخره را هو بولنا ١٢ تقرب **له قوله** انتم تتمون سبعين امة انتم خيرا المراد بالسبعين الكثير لا التعداد وتتمون مله الخيرية لان المراد به انتم فكل ان يتكلم فاتم الايبا جامع الفرق من الكمالات كذلك انتم مع الام السابقة ١٢ مجمع البحار ويحتمل ان يكون الام الماضية تسعة وستين وبه الامنة اتمت سبعين ١٢ مولانا محمد اسحق





حديث حسن صحيح **حدثنا** عبدنا روح بن عباد بن سلة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي الزبير مثله هذا حديث صحيح **حدثنا** يوسف بن حماد نا عبد الا على عن سعيد عن قتادة عن انس ان ابا طلحة قال غشيته ونحن في مصافنا يوم اُحد حدث انه كان فيمن غشيته الناس يومئذ قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذته ويسقط من يدي واخذته والطائف الاخرى المنافقون ليس لهم هم الا انفسهم اجبن قوم وارعبه واخذله للحق هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا عبد الواحد بن زياد عن خصيف نا مقسم قال قال ابن عباس نزلت هذه الآية وما كان لنبى ان يغفل في طيفة حمرا فتقدت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله تبارك وتعالى وما كان لنبى ان يغفل الى اخر الآية هذا حديث حسن غريب **وقد روى** عبد السلام بن حرب عن خصيف نحو هذا **وروى** بعضهم هذا الحديث عن خصيف عن مقسم ولم يذكر فيه عن ابن عباس **حدثنا** يحيى بن حبيب بن عربي نا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصارى قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا جابر مالي اراك منكسرا قلت يا رسول الله استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال الا ايشرك بما لقي الله به اباك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا امن ولاء حجاب واحيي اباك فكله كفحا وقال يا عبدى تمن على اعطيك قال يارب تحببني فاقتل فيك ثانية قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق متى انهم لا يرجعون قال وانزلت هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه ولا تعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم ورواه على بن عبد الله بن المديني وغير واحد من كبار اهل الحديث هكذا عن موسى بن ابراهيم **وقد روى** عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر شيئا من هذا **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود انه سئل عن قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم فقال اما انا قد سألنا عن ذلك فاجبت ان اروا حرم في طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وتاوى الى فتاويل معلقة بالعرش فاطلع اليهم ربك اطلاعة فقال هل تستزيدون شيئا فازيدكم قالوا ربنا وما نستزيد ونحن في الجنة تسرح حيث شئنا ثم اطلع عليهم الثانية فقال هل تستزيدون شيئا فازيدكم قلما راوا انهم لا يتكلمون قالوا اتعبدون واحتق اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة اخرى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين عن عطاء بن السائب عن ابي عبيدة عن ابن مسعود مثله وزاد فيه وتقرئ نبينا السلام وتخبره ان قد رضينا ورضى عنا هذا حديث حسن **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفين عن جامع وهو ابن ابي راشد وعبد الملك بن اعين عن ابي وائل عن عبد الله بيلعه به النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله الا جعل الله يوم القيمة في عنقه شعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله لا يحسبن الذين يغفلون بها انهم الله من فضله الآية وقال مرة قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه سيظون قون ما يخلو به يوم القيمة ومن اقطع مال اخيه المسلم يمين لقي الله وهو عليه غضبان ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله الآية هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله شجاعا فرع يعنى حية **حدثنا** عبد بن حميد نا يزيد بن هارون وسعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها اقرء وان شئت فممن زحزح عن النار اذ دخل

**له قوله** المصنف بتشديد الفاد جمع مصف وهو الوقف في الحرب ١٢ كرمانى **له قوله** اهبين قوم من الجبن وهو مند الشجاعة وارعبه الرعب وهو الخوف والفرع واخذله من الخذل وهو ترك الامانة والفرع كذا في الجمع وغيره ١٢ **له قوله** ما كان لنبى ان يغفل اي ما يحل لنبى ان يغفل في الغنائم فان الغنوة تنافى في الغنائم يقال غفل عن شيئا من الغم يغفل غفلا واغل اغفلا اذا اغذه خفية كذا في البيهقي ١٢ **له قوله** فكله كفاما اي مواجبه ليس بينما حجاب ولا رسول ١٢ جمع الجمار **له قوله** ان ارواحهم في طير خضر قيل اي ارحامهم في جوف تلك الطيور كوضع الدر في الصناديق ثمهما وتشريفها لادخالها في الجنة بهذه الصورة لا متعلقة بهذه الابدان مدبرة تدبر الارواح في الابدان الدنيوية وبادخ شبيته من تمسك به في القول بالتنازع وتوهم من قال ان هذا سبيل وتقيقص لهم حيث اخرجوا من الابدان الانسانية الى الاجسام الجوانبية فتدبر وتقبل لعل ارواح الشهداء لما استكملت تمتت بامر الله سبحانه بصوير خضر وحصلت لها تلك الهيئة كتمثل الملك بشرا فلبست هذه الابدان هي التي يتعلق بها تلك الارواح ويدبر فيها بل هي انفسها صور الارواح تمتت بها فانهم كذا في اللغات قال القاسمي اختلفوا في الروح فقال كثير من ارباب المعاني وعلم الباطن والمتكلمين لا يعرف حقيقة ولا يسمع وهو ما جعل العباد علموا واستدلوا بقوله تعالى قل الروح من امر ربي وقال يزيد بن من شيوخنا هو الجورة وقال آخرون هو اجسام لطيفة مشاكلة للجسم يبيى بيوت اجري الله العادة بموت الجسم عند فراقه ولذا وصف بالرزق والقبض ولبوغ الملقوم قال الشيخ هذا هو المختار ١٢ لطبي **له قوله** موضع سوطاى ادنى مكان واقده قال في الجمع عن الطيبي خص السوط لان من شان الراكب اذا اراد النزول في منزل ان يلقي سوطه قبل ان ينزل معلما بذلك المكان مثلا يسبقه اليمامه كذا قال السيد ايضا ١٢

قوت المغتدى

بجارية اخرى وما ذكره الغزالي مع ما مر بوضع ما بين حال الشيد وحياته وبين حال سائر الاموات وقال ابو الحكم ابن جرجان حياة الشهداء عند ربهم كاملة بالاضافة لحياتهم بالدنيا فخلصه من خبث الاجساد والدينيوية وظلماتها مطهرة من ارجاسها سالمة من الاشداء متصله بالحياة الاخرية اتصالا صحيحا لكنها انما تنتم بوجودها في اجسادها بايوم بختها ويكمل الكمال الذي اهدت له روحها لبادار الحيوان في جو ارضي الذي لا يموت فمذا الكلام من هذا الرجل يدل على انه اراد ان هيئة الشيد بالبرزخ اكل من حياته بالبدن وادخله روحه لبعده اكل قال وبينى ان يكون معنى قوله في حواصل طير خضر ان الشيد يطير بدار البرزخ لانه على صورة طائر بل على صورة كان عليها بدنيته وادخله طير فيها هناك وذكر الحاصل اعلمنا بانهم احياد وان ارواحهم حاصلة في حقائق اجسادهم الدنيوية وهو الظاهر ان تكون في صورة طائر اذ جاء ان الشئ خلق الانسان في احسن تقويم ولو كان بصورة طائر كان مزاجا من مسخ يخرج عن طريق الازلام آه وما ذكره من رجوع روحه الى غير جسده ولصورة مثل صورته لم اقف عليه بغيره وانما قاله بخدا وهو بحث حسن لو ساعده النقل عن العلماء وبعضهم الشئ عوضه عن يديه جوامين من ياقوت يطير بها في الجنة وانراه في نغم من الملائكة يبشرون اهل بيته بالفطرة فلعله رآه في صورة لوصورة طائر لقوله يطير مع الملائكة وانما جعل في صورة طائر فرقا بين حياة البرزخ وحياة البعث وان كان الشيد حيا بالثنتين ورايت بالجمادى لابن الميادك قال صلى الله تعالى عليه بالرسول اذا استشهد الشيد اخرج جسدا كما حن جسده ثم اودعه فادخله فيه فيطير الى جسده الذي خرج منه كيف يصنع وينظر من عوله من يحزن عليه فيظن انهم يسمعونه او يرونه فان صح هذا وكان مما تقوم به الجنة فوظفها فذكره والله تعالى اعلم انتهى ما للملك في قلت وانكاره بالصورة الادمية وان لم يره بغيره يردده ما نطقه في غير موضع ما من التعاليم الست عن قبح واين العربي وغيرهما ان الصورة الادمية افضل الصور انهم لا يتغيرون عنها بل يعطون قوة الطير في صورهم :

الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور هذا حديث حسن صحيح **حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني** نا حجاج بن محمد قال قال ابن جبر اخبرني ابن ابي مليكة ان حبيد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان مروان بن الحكم قال اذهب يا رافع لبوايه الى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ فرح بماوتي واحب ان يُحمد بما لم يفعل معذبا لَتُعَدَّ بَنُ اجمعون فقال ابن عباس ما لكم لهذه الؤية انما نزلت هذه في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذا اخذ الله ميتا او الذين اتوا الكتب لَتَبَيِّنَنَّهِنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا تَوَلَّوْا وَيَحِبُّونَ مُحَمَّدًا وَبِأَهْلِهِ لَمْ يَفْعَلُوا قَالِ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكْتَمُوا وَخَبَرَهُ بَعْضُهُمْ فُجِرُوا وَقَدَّارَةٌ ان قد اخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وفرحوا بما اتوا من كتابهم ما سألهم عنه هذا حديث حسن غريب صحيح **ومن سورة النساء** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا عبد بن حميد نا يحيى بن اده نا ابن عيينة** عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعشى على فلما أفقت قلت كيف أفقت في مالي فسكت عني حتى نزلت بوصولكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين هذا حديث حسن صحيح **وقد رواه غير واحد عن محمد بن المنكدر نا الفضل بن صبحار البغدادي نا سفين بن عيينة** عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم **وفي حديث الفضل بن صبحار** كلام اكثر من هذا **حدثنا عبد بن حميد نا حبان بن هلال نا همام بن يحيى نا قتادة** عن ابي الخليل عن ابي علقمة الهاشمي عن ابي سعيد الخدري قال لما كان يوم او طاس اصبتا نساء لهن ازواج في المشركين فكرهن بجال مهم فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ابائكم هذا حديث حسن **حدثنا احمد بن منيع نا هاشم بن عثمان البتي** عن ابي الخليل عن ابي سعيد الخدري قال اصبتا نساء يا يوم او طاس لهن ازواج في قومهن فذكر واذا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت والمحصنات من النساء الا ما ملكت ابائكم هذا حديث حسن هكذا روى الثوري عن عثمان البتي عن ابي الخليل عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فخره وليس في هذا الحديث عن ابي علقمة ولا اعلم ان احدا ذكر ابا علقمة في هذا الحديث الا ما ذكره عن قتادة وابو الخليل اسمه صالح بن ابي مريم **حدثنا محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني نا خالد بن الحارث** عن شعبة نا عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيثار قال الشريك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس قول الزور **هذا** حديث حسن غريب صحيح ورواه روح بن عباد عن شعبة وقال عن عبد الله بن ابي بكر ولا يصح **حدثنا حميد بن مسعدة نا بشر بن المفضل نا الجريري** عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدكم باكر الكيثار قالوا ابي يا رسول الله قال الا شر اكل بالله وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا قال وشهادة الزور وقول الزور قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا عبد بن حميد نا يونس بن محمد نا ليث بن سعد** عن هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجرين فنفذ التيمي عن ابي امامة الانصاري عن عبد الله بن ابيس الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكيثار الشريك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين مبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكته في قلبه الى يوم القيمة هذا حديث حسن غريب وابو امامة الانصاري هو ابن ثعلبة ولا تعرف اسمه **وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم** احاديث **حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة** عن فراس بن الشيبه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكيثار الشريك بالله وعقوق الوالدين وقال اليمين الغموس شك شعبة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا ابن ابي عمير نا سفين بن عبد الله بن ابي نجيم** عن مجاهد عن ابي عمير نا سفين عن ابي عمير نا سفين عن عمرو بن دينار عن رجل من ولد ام سلمة عن ابي سلمة قال يا رسول الله اسمع الله ذكر النساء في الهجرة فانزل الله تبارك وتعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضهم من بعض **حدثنا هناد نا ابو الهيثم عن ابي عمير نا سفين** عن ابي عمير نا سفين عن عمرو بن دينار عن رجل من ولد ام سلمة عن ابي سلمة قال قال عبد الله امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ عليه وهو على المنبر فقراءت عليه من سورة النساء حتى اذ بلغت فكيف

**ومن سورة النساء قوله** لا بدلت واتى له التوبة الخ ليس مذهب ابن عباس خلاف الجمهور وانما قال به سدا للذرائع والا فالنوبة عنده مقبولة وان كان نائل النفس كذا يعنى من الادب المفرد :-

**له قوله** وتيل نزلت في قوم يخلقوا عن الغرور ثم اعتذروا بانهم واو المسلمة في التحلف واستمدوا به وقيل نزلت في المنافقين فانهم يفرحون بما فسقتم ويستحمدون الى المسلمين بالايمان الذي لم يفعلوه على الحقيقة ۱۲ بضاوي **له قوله** اعنى على المريض اذا غشي عليه كانه مستر علة ۱۲ مجمع البحار **له قوله** فلما افقت من افاق اذا رجح الى مكان شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاق المريض اى استراح ۱۲ مجمع **له قوله** عقوق الوالدين من عقوق والده اذا اذاه وعصاه من العنى الشق ۱۲ مجمع **له قوله** واليمين الغموس قال اصحابنا هي الحلف على امر ما يضمر فيه الكذب وليس لنا عندنا كفارة الا التوبة والاستغفار وقد ورد فيها وعيد بدخول النار وذلك سميت بالغموس لانها يغرس صاحبها في النار ۱۲ المعات **له قوله** يمين صبر بالاضافة والصبر فى الاصل والليس واللزوم وانما سميت يمين صبر لتوقف الحكم عليها وجبر عليها كونها لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل يمين صبر هي التي يكون الحالف فيها متمسكا بالكذب فاصد الاذباب مال المسلم كذا في المعات ۱۲ **له قوله** فادخل فيها اى في تلك اليمين مثل جناح بعوضة اى شيئا قليلا من الكذب فكيف اذا كان كذبا محضاً وقوله الاجعلت اى تلك اليمين نكته هي سوداء وقد مرح بها في الحديث الآخر والنكته الاثر وقوله الى يوم القيامة اى يبقى اثرها الى هذا اليوم ثم يعاقب بها ۱۲ المعات **له قوله** اول طعينة قيل للمرأة طعينة لانها تلطن مع الزنج حيث ما تلطن او تحمل على الراجلة اذا اطغت وقيل هي المرأة في السورج ثم قيل للمرأة وحدها السورج وحده من طعن طعنا بالحركة والسكون اذا سار ۱۲ مجمع البحار :-

**قوت المغتدي** (واليمين الغموس) كرسول مبالغته هي الكاذبة الفاجرة كمين قطع بها الحالف مال غيره سميت اذ تنفس صاحبها في اثم ذناب (يمين صبر) هي ما الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وتسمى مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور اذا صبر حبس من اجلها فوصفت بصبر وايضت له مجازا :-



منه على القاعدين من المؤمنين غير اولى الضرر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس ومقسم يقال مولى عبد الله بن الحارث ويقال مولى عبد الله بن عباس ومقسم يكنى ابا القاسم **حدثنا** عبد بن حميد ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال ثنى سهل بن سعد الساعدي قال رايت مروان بن الحكم جالساً في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرني ان زيد بن ثابت اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوى القاعد ومن المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن امر مكتوم وهو يمشي على فقال يا رسول الله والله لو استطيت الجهاد لجاهدت وكان رجلاً اعنى قاتل الله على رسوله وفخذه على فخذي فتقلت حتى هبت ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عليه غير اولى الضرر هذا حديث حسن صحيح في هذا الحديث رواية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من التابعين روى سهل بن سعد الانصاري عن مروان بن الحكم مروان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو من التابعين **حدثنا** عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق تا بن جرح قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمارة يحدث عن عبد الله بن بابويه عن يعلى بن امية قال قلت لعمر انما قال الله ان تقصروا من الصلاة ان خفتهم وقد امن الناس فقال عمر عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا سعيد بن عبيد الهنائي نا عبد الله بن شقيق قال نا ابو هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين صحنان وعسفان فقال المشركون ان لهؤلاء صلاة هي احب اليهم من اباؤهم و ابناءهم هي العصر فاجعوا امرهم فيلوا عليهم ميلاً واحداً وان جبرئيل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا واحداً منهم واسلمتهم ثم ياتي الاخرون ويصلون معه ركعة واحدة ثم يأخذ هؤلاء احداً منهم واسلمتهم فتكون لهم ركعة ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت و ابن عباس وجابر وابي عتياش الزرقى وابن عمر وحذيفة وابي بكره وسهل بن ابي حنيفة وابو عياش الزرقى اسمه زيد بن الصامت **حدثنا** الحسن بن احمد بن ابي شعيب ابو مسلم الحراني نا محمد بن سلمة الحراني نا محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن ابيه عن جده قتادة بن النعمان قال كان اهل بريت منا يقال لهم بنو ابيرق بشراً وبشير فكان بشير رجلاً منا فاقول الشعر بحججه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يحمله بعض العرب ثم يقول قال فلان كنا وكذا فاذا سمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا هذا الخبيث او كما قال الرجل وقالوا بنو ابيرق قالها قال كانوا اهل بريت حاجرة وفاقة في الجاهلية والا سلام وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر الشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الشام من الدومك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فانما طعامهم التمر الشعير فقدمت ضافطة من الشام فاتباع عمي رفاعة بن زيد حلاً من الدومك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف فعدي عليه من تحت البيت فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبحت انا في عمي رفاعة فقال يا ابن اخي انا قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا قال فتمسستنا في الدار وسالنا فقيل لنا قد راينا بنو ابيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم قال وكان بنو ابيرق قالوا نحن نسال في الدار والله ما نرى صاحبكم الا ليبيد بن سهل رجل مثاله صلاح واسلام فلما سمع ليبيد اختار سيفه وقال انا اسرق فوالله ليحيا لطنكم هذا السيف او لتبئتن هذه السرقة قالوا اليك عتايها الرجل فما انت بما حباها فسالنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها فقال لي عمي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال فتادة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عتوا الى عمي رفاعة بن زيد فنقبوا مشربة له واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم سامر في ذلك فلما سمع بنو ابيرق اتوا رجلاً منهم يقال له اسير بن عروة فكلما في ذلك واجتمع في ذلك ناس من اهل الدار فقالوا يا رسول الله ان قتادة بن النعمان وعنه عمدا الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة ولا تثبت ولا تثبت قال فتادة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اهل بيت دبر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير ثبوت وبينة قال فرجعت ولو ددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فانا في عمي رفاعة فقال يا ابن اخي ما صنعت فاخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان فلم يلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً بنو ابيرق واستغفر الله ما قلت لقتادة ان الله كان غفوراً رحيماً ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله يحب من كان خفياً انما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى قوله رحيماً اي لو استغفروا والله لغفر لهم من يكسب اثماً فانما يكسبه على نفسه الى قوله واثماً مبيتاً قولهم للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته الى قوله فسوف نؤتيه اجرا عظيماً فلما نزل القرآن اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرداه الى رفاعة فقال

**له قوله** ترض فخذي هو بفتح فوقية وبجوز ضمها وتشديد معجمه وفخذي مفعول ادنايب فاعل ۱۲ مجمع البحار **له قوله** ولياخذوا حذرهم اي ما يتحذرون به من العدو كالدرع ونحوه واسلمتهم جمع سلاح وهو ما يقابل به واخذ السلاح شرط عند الشافعي وعندنا مستحب وكيفية صلاة الخوف معروفة ۱۳ مدارك **له قوله** ركبان الخوف شرط جواز الفجر عند الخواارج نظاير النص وعند الجمهور ليس بشرط لهذا الحديث وايضا في الحديث دليل على ان لا يجوز الاكمال في السفر لان التصديق بما لا يتحمل التمليك اسقاط محض لا يتحمل الردوان كان المتصدق ممن لا يلزم طاعة كولي القصاص ادعفا فمن يلزم طاعة اولى ولان ما لم يزل الآيه كذلك فزلت على وفق الحال وهو كقولنا تعالى ولا تكرر هو انتم على البغاء ان اردن تحصنا ۱۴ مدارك **له قوله** ينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم وهي النسبة بالابل ۱۵ **له قوله** ضافطة الضافط والضاظ من يجلب البرة والساع الى المدن والمكاري الذي يكره الاحمال وكانوا يرحقون من الانباط يحملون الى المدينة الرقيق والزييت وغيرهما ۱۶ مجمع :

**قوت المغتدي** (صحنان) بنقطه فانديم فتونين كرمجان موضع او جبل بين مكة وطيبة ورضفة ۱ بنقطه فانديم ففاد مثال كرمية جلاب برة ومتاع للمدن جمع ضافط (من المدرك) كجعفر الرقيق الحراني واخره سيفه اي سلمه عنده افعل من الخراط :

تتأد لها آتيت عمى بالسلاح وكان شيخا قد عشي أو عسا الشك من ابي عيسى في الجاهلية وكت ارى اسلامه مدخولا فلما آتيت بالسلاح قال يا ابن اخي هوى في سبيل الله فعدت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية فانزل الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين لولاه ما تولى وتصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يعفران يشرك به ويعفوا دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضللا بعيدا فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بايات من شعرا فخذ ترجمه فوضعت على راسها ثم خرجت به فومت به في الابط ثم قالت اهديت لي شعرا حسان ما كنت تأتيني بخير هذا حديث غريب لا نعلم احد السنه غير محمد بن سلمة الحراني وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن اسحاق عن عامر بن عمر بن قتادة مرسل لم يذكر فيه عن ابيه عن جده وقتادة بن النعمان هو اخو ابي سعيد الخدري لاهه وابو سعيد اسمه سعد بن مالك بن سنان **حدثنا** خلد بن اسلم البغدادي نا النصر بن شمائل عن اسرائيل عن ثوير وهو ابن ابي فاخنة عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال ما في القرآن آية احب الي من هذه الآية ان الله لا يعفران يشرك به ويعفوا دون ذلك لمن يشاء وهذا حديث حسن غريب وابو فاخنة اسمه سعيد بن علاقة وثوير يكنى باجمع وهو رجل كوفي **وقد** سمع من ابن عمر وابن الزبير وابن مهدي كان يغمره قليلا **حدثنا** ابن ابي عمير عبد الله بن ابي زياد المعنى واحد قالنا سفيان ابن عيينة عن ابن جبير عن محمد بن قيس بن مخزوم عن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجزيه شق ذلك على المسلمين فشقوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قاربوا وسددوا وفي كل ما يصيب المؤمن كفارة حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكها هذا حديث حسن غريب وابن جبير اسمه عمر بن عبد الرحمن بن جبير **حدثنا** يحيى بن موسى وعبد بن حميد قالنا روى عن عباد بن موسى بن عبيدة قال اخبرني مولى ابن سبأ قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن ابي بكر الصديق قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه هذه الآية من يعمل سوءا يجزيه ولا يجدي له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا بكر الا قرأت آية أنزلت على بلقياس قال يا رسول الله قال فقرأتها فلما علم الا اني وجد في ظهري اقتضاها فتمطت لها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان انت يا ابا بكر والمؤمنون فجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الاخرون فيجتمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيمة هذا حديث غريب وفي اسناده مقال وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد واحمد بن حنبل ومولى ابن سبأ مجهول **وقد** روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي بكر وليس له اسناد صحيح **وفي** الباب عن عائشة **حدثنا** محمد بن المثني نا ابوداود الطيالسي نا سليمان بن معاوية عن سماعة عن عكرمة عن ابن عباس قال خشييت سودة ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني وامسكني واجعل يومى لعائشة ففعل فنزلت فلا جناح عليهما ان يصليا بينهما صلحا والصلح خير فما اضطلعا عليه من شئ فهو جائز هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو نعيم نا مالك بن مغول عن ابي السفر عن البراء قال اخراية انزلت واخر شئ انزل يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة هذا حديث حسن وابو السقر اسمه سعيد بن احمد ويقال ابن حميد الثوري **حدثنا** عبد بن حميد نا احمد بن يونس عن ابي بكر بن عياش عن ابي اسحق عن البراء قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يجزيك اية الصيف **ومن** سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن مسعود وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر بن الخطاب يا امير المؤمنين لو علينا انزلت هذه الآية اليوم اكلتنا لكد ديتكم اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا لانخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر بن الخطاب لا نخذنا اليوم عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت في يوم عيديين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار قال قرأ ابن عباس اليوم اكلتنا لكد ديتكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا وعذرة يهودي فقال لو انزلت هذه الآية علينا لانخذنا اليوم عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت في يوم عيديين في يوم الجمعة ويوم عرفة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا محمد بن اسحاق عن ابي الزناد عن العرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرحمن ملائكة سماء لا يغضبها الليل والنهار قال ابيهم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغضب

**له** قوله قد عشي او عسا هو بسين ممله اء كبروا سن من عسا القشيب اذا يس وبمجمعة اى قل بصره وضعف ١٣ مجمع البحار **له** قوله مدخولا الرطل بالحركة الغيب والغش والفساد يعني كان ايمانه متمزلا في نفاق ١٣ مجمع البحار **له** قوله سلافة في جامع الاصول سلافة بنت سعد من اهل مكة بضم السين وتخفيف اللام وبالفاء والنازل عليها بشرين اميرق ضبط بشر بكسر الموحدة وسكون الشين المجرية وفي نسبتين حاضر من من الترمذي بشير وفي بندي توفت الشيخ السيب الماهر الماذق الامام ابو محمد والى الشين عبد الرحيم حفظه الله نعم ولفظنا من بركات علومه هذا ما وجدته في ما شئت من كتاب من كتب الشيخ الموصوف وعندي نسخة متقدمة الكثر ما صح وفي كلما بشير بالياء والله تعالى اعلم بالصواب ثم رأيت في الاستيعاب فوجدته فيه ايضا بالياء مصرحا كذا في المعنى مصغرا ١٣ **له** قوله ما في القرآن آية احب الي من هذه الآية فانما حجة على الخوارج الذين زعموا ان كل ذنب شرك وان صاحبه فالذي النار كذا في البيضاوي ١٣ **له** قوله تاربوا اى اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتفسير ١٢ مجمع **له** قوله وسددوا اى الطلوا باعمالهم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ١٣ مجمع البحار **له** قوله النكبة هى ما يصيب الناس من الموانع ١٢ مجمع **له** قوله قال في المجمع في حديث الصديق وجرت انفسا ما في ظهري القصر هو القطع مع الابانة اى انفسا ما انتهى ملقطا ١٢ **له** قوله ان يصلوا من اصح قرأة الكوفيين وغيرهم يصلوا اى يتصالحوا فادعت كذا في المدارك والبيضاوي **له** قوله فما اضطلعا عليه من شئ بان تحطط بعض المراد لقسمة اوسب لرشيبتا تستميل به ١٢ البيضاوي **له** قوله الكلالة يطلق على من لم يخلف ولدا ولا والدا على من ليس لولد ولا والدا من الخلفين وهو في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو ذهاب القوة من الايبان كذا في المدارك قال البيضاوي والمراد بها قرابة الميت من جهة الولد والوالد انتهى ١٣ **له** قوله تجزيك آية الصيب وصى قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم الآية قال البغوي نزلت في طريق حجة الوداع فميسرت آية الصيف ١٢ **له** قوله فقال ابن عباس فانما نزلت في يوم عيديين الخ وفي العالم قال ابن عباس كان ذلك خمسة اعيان وحجة وعرفة وعيدا ليهود والنصارى والجنوس ولم يجمع اعياد اهل الملل في يوم قبله ولا بعده ١٣ **له** قوله بين الرحمن كناية عن محل عطاءه قوله ملائكة سماء لا يغضبها الليل والنهار كناية عن كثرة تلك النعمة وعمومها سماء بالمسلمين والمدن سج الماء اذا سال من فوق او من تحت الماء صبته اى دائمة الصب والبطل بالعطار قوله لا يغضبها اى لا ينقصها شئ قوله الليل والنهار منصوبان على الظروف اى دائمة الصب في الليل والنهار قوله فانه اى الانفاق لم يغضب بفتح الباء وكسر الفين اى لم ينقص ما في يمينه اى في خزائنه كذا في الرقاة والمجمع وغير ذلك ١٢



ما في يمينه وعرضه على الباع وببيرة الخري اليزان يخفض ويرفع هذا حديث حسن صحيح وهذا الحديث في تفسير هذه الآية وقالت اليهود ان الله مغلوله غلث ايديهم الآية وهذا الحديث قال الائمة يؤمن به كما جاء من غير ان يفسروا ويتوهم هكذا قالت غير واحد من الائمة منهم سفيلن الثوري ومالك بن انس وابن عيينة وابن المبارك انه تروى هذه الاشياء ويؤمن بها ولا يقال كيف حدثنا عبد بن حميد نا مسلم بن ابراهيم نا الحارث بن عبيد عن سعيد الجري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمتني الله هذا حديث غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن الجري عن عبد الله بن شقيق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس ولم يذكر وافية عن عائشة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا يزيد بن هارون نا شريك عن علي بن بنديمة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي فنههم علماءهم فلم يمتنعوا في السوم في مجالسهم واكولهم وشاربوهم فغضب الله قلب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وقال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاتروا وهم اطرا قال عبد الله بن عبد الرحمن نا يزيد وكان سفيلن الثوري لا يقول فيه عن عبد الله هذا حديث حسن غريب وقدرى هذا الحديث عن محمد بن مسعود بن ابي الوضاح عن علي بن بنديمة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وبعضهم يقول عن ابي عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشارة نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن علي بن بنديمة عن ابي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل فيهم يرى اخاه يقع على الذنوب فيتهاه عنه فاذا كان القدر لم يمنعه ما راى منه ان يكون اكبله ونهيه وخيلطه فغضب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن فقال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وقرأ حتى بلغ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوا وهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون قال وكان نبي الله متكئا فجلس فقال لا حتى تاخذوا على يد الظالم فتأطروا على الحق اطرا حدثنا محمد بن بشارة نا ابو داود وامله على نا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح عن علي بن بنديمة عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا ابو حفص عمرو بن علي نا ابو عاصم نا عثمان بن سعد نا عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اذا اصبت الحمرا انتشرت للنساء واخذتني شهوة فحرمت على المحرم ان يراها الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طبيبات ما حل الله لكم لا تعتدوا وان الله لا يحب المعتدين وكلاما رزقكم الله حلالا طيبا هذا حديث حسن غريب ورواه بعضهم من غير حديث عثمان بن سعد مرسل ليس فيه عن ابن عباس ورواه خالد الحذاء عن عكرمة مرسل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو اسحاق عن عمر بن شريك عن عمر بن الخطاب نا قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في البقرة يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير الاية فدعى عمر فقريت عليه قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في النساء يا ايها الذين امنوا تقربوا الصلوة واتم سكرى فدعى عمر فقريت عليه ثم قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت التي في المائدة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون فدعى عمر فقريت عليه فقال اتهمينا انه هيتا وقدرى عن اسرائيل مرسل حدثنا محمد بن العلاء نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي ميسرة نا عمر بن الخطاب قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فذكر نحوه وهذا من حديث محمد بن يوسف حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال مات رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تحرم الخمر فلما حرمت الخمر قال رجال كيف باصحابنا وقد اتوا بشرب الخمر فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا واتقوا وعملوا الصالحات هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة عن ابي اسحاق ايضا حدثنا ابي اسحاق قال قال البراء بن عازب مات ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشربون الخمر فلما نزل تحريمها قال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكيف باصحابنا الذين اتوا وهم يشربون فما قال فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا عبد العزيز بن

**له قوله** والله يعصمك قال البيضاوي عدة وهما من الله بصحة روى صلى الله عليه وسلم من تعرض الاعادي واذا امرت لم اذبه صلى الله عليه وسلم انتهى قال عصام خص العصمة بعصمة الروح دون العصمة من كل منزل للابن النضج بشيخة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر باعنه صلى الله عليه وسلم يوم احد وما يدع ذلك بان الآية نزلت بعد غزوة احد ١٣ **له قوله** ودالكوم في الصراح الموكلة باهم مخردون ١٣ **له قوله** فغضب الله الذي خلط لان في ضرب الشئ على الشئ يحصل الخلط كذا قال ١٣ **له قوله** حتى تاتروهم الاطر العطف والميل يقال اطرت القوس حينما قال الطيبي حتى متعلقة بلا كان قائله عند ذكر مظالم بني اسرائيل بل تعذر في تخليص الظالمين وشانهم فقال لا حتى تاتروهم وتأخذوا على ايديهم اي لا تعذرون حتى تجردوا الظالم على الاذمان لتحق واعطاء النصف للظالم واليمين معتزة بين لادنى وليست لانه بتلك التي يحس بها المقسم تاكيد القسمة انتهى ١٣ **له قوله** لا تعتدوا اي لا تعتدوا عدوما اهل الله لكم اما حرم عليكم فتكون الآية ناهية عن تحريم ما اهل وتحميل ما حرم داعية الى القصد بينهما ١٣ ايضا وى **له قوله** روى ان عمرو معاذا في نظر من السابية قالوا اقتنا يا رسول الله في المخرنا نسا مذمبة لعقل فنزلت قل فيما انتم كبير ومنافع الناس فشر بها قوم وتركها آخرون ثم دعا عبد الرحمن بن عوف نا ساسمهم فشر بواشكر واقام احد من فقر اعبدا ما تبعدون فنزلت لا تقربوا الصلوة فقل من يشربها ثم راعيتان بن سعد بن ابي وقاص في نفر فلما سكروا فخر واوتوا شدا وانا شدا وسعد شعرا فيه بجاه الانصار فغضبهم انصارى على بغير فشر فكان الى رسول الله صلى الله تعالى عليه باله وسلم قال عرض اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فنزلت انما الخمر والميسر الى قوله هل انتم منتهون فقال عمر مررتنا يا رب ١٣ ايضا وى **له قوله** هل انتم منتهون اي عن ايتانها ادع طلب البيان الشافي قال البغوي لفظ استفهام ومعناه امرى انتهى ١٣ **له قوله** انتينا انتينا اى عن ايتانها ادع طلب البيان الشافي **له قوله** فيما طعموا اي شربوا من الخمر واكلا من مال الميسر قبل التحريم اذا ما اتقوا الحرامات ثم اتقوا الاموال التي ثبتوا على التقوى والايمان ثم اتقوا احسنوا العمل كذا في الجليلين قال في المراكب الاول عن الشرك والثاني عن المحرمات والثالث عن الشبكات ١٣

**قوت المغتدى** وقنا طره على الحق اطرا بهم فظاد مثال فرا كقرب وتنصرفه وتنشوه ونسخر حتى تاتروهم بالناية ومن غريب ما حى عن لفظه بنقط طاء من فظاد منه اي نظر المرض قلبه بهم فظاد قال بل ١٣



وغير عدى بن بدهاء وكان نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام فاتيا الشام لتجارتهما وقد مر عليهما مولى لبتى سهم يقال له بدليل بن ابي مريم يتجارة و  
 معه جام من فضة يريد به الملك وهو عظيم تجارته ففرض فامسى اليها وامرهما ان يبلغا ما ترك اهلها قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجاه فبعناه بالف درهم  
 ثم اقتسمناه انا وعدى بن بدهاء فلما اتينا الى اهلنا دفعنا اليهم ما كان معنا وقد والجاهم فسالوا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع الينا غيره قال تميم فلما اسلمت  
 بعد قد ورسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة تأثمت من ذلك فأتيت اهلها فآخبرتهم الخبر واديت اليهم خمسمائة درهم واخبرتهم ان عند صاحب مثلها فاتوا به  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالهم البيعة فلم يجدوا فامرهم ان يستحلوه ببايعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر  
 احدكم الموت الى قوله او يتخافون ان ترد ايمانكم بعد ايمانكم فقام عمر بن العاص ورجل اخر فحلفا فنزعت الخمسمائة درهم من عدى بن بدهاء هذا حديث غريب  
 وليس اسناده بصحيح والوالنصر الذي روى عنه محمد بن اسحاق هذا الحديث هو عدى بن محمد بن السائب الكلبى يكنى ابا النصر وقد تركه اهل العلم بالحديث  
 هو صاحب التفسير سمعت محمد بن اسمعيل يقول محمد بن سائب الكلبى يكنى ابا النصر ولا يعرف لسألوا ابا النصر المدينى رواية عن ابي صالح مولى ادهان و  
 قد روى عن ابن عباس شئ من هذا على الاختصاص من غير هذا الوجه **حدثنا** سفيان بن وكيع نا يحيى بن ادم عن ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم  
 عن عبد الملك بن سعيد بن جبيرة عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بنى سهم مع تميم الدارى وعدى بن بدهاء فمات السهمى بارض ليس بها مسلم  
 فلما قد ما يتركه فقد واجا ما من فضة نحو ما بالذهب فاحلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجاه بمكة فقبل اشتريناها من تميم وعدى فقام رجلان  
 من اولياء السهمى فحلفا يا لله لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجاه لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم هذا حديث حسن غريب وهو  
 حديث ابن ابي زائدة **حدثنا** الحسن بن قزعة البصرى نا سفيان بن جبيرة نا سعيد بن قتادة عن خلاص بن عمرو عن ابي بصير قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزوا ولحموا وامروا ان لا يخزنوا ولا يدخروا ولا يخرقوا ولا يذخروا ولا يورثوا ولا يورثوا ولا يورثوا ولا يورثوا  
 رواه ابو عامر وغير واحد عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء  
 بن مسعدة نا سفيان بن جبيرة عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن خلاص بن عمرو عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء  
 ابى عمر نا سفيان بن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابي هريرة قال تلقى عيسى جنته فلما قاله الله في قوله واذا قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس  
 اتخذوا وى واهى الهين من دون الله قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما قاله الله سبحانك ما يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق الاية كلها هذا حديث حسن صحيح  
**حدثنا** قتيبة نا عبد الله بن وهب عن حبيبي عن ابي عبد الرحمن الجعفى عن عبد الله بن عمرو قال قال خرسورة انزلت سورة المائدة والفتح هذا حديث  
 حسن غريب وقد روى عن ابن عباس انه قال اخبر سورة انزلت اذا جاء نصر الله والفتح **ومن سورة الانعام** يسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا**  
 ابو كريب نا معوية بن هشام عن سفيان بن ابي اسحق عن ناجية بن كعب عن علي بن ابي جهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اننا نكذبك ولكن تكذب بما جئت به  
 فانزل الله تبارك وتعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان بن ابي  
 اسحق عن ناجية نا ابا جهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه ولم يذكر فيه عن علي وهذا **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عمرو بن دينار نا جابر  
 بن عبد الله يقول لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فلما نزلت

**ومن سورة المائدة قوله** قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجاه الى ان اسارق بموتهم المارى الذى من مخلصى الصحابة واركتب هذا الفعل قبل  
 اسلامه اقول ان السارق هو غير تميم المارى المعروف كان غنيا قبل الاسلام ايضا وكان يهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ياتى قبل  
 الاسلام وشاور معه النبي صلى الله عليه وسلم في وضع المنبر قبل اسلامه فلبث بجوز وعندي رواية انه اسلم في مكة ثم ذهب الى الشام ثم افشى اسلامه بعد مدة طويلة وكانت عنده كتاب كتب له النبي  
 صلى الله عليه وسلم ارض الشام المسماة ببحيرون وعليه فاتمه عليه السلام وفاتم الخلفاء واختلفت في الحلف في واقعة الباب قال الشافعية انه حلف على المدعيين وقال الاحناف ان المدعيين صاروا  
 مدعى عليهم فحلفوا به قاله صاحب المدارك :

**له قوله** رجل آخر هو مطلب بن ابى دواعر وهو سمي ايضا كذا فيهم من البيضاوى ١٢ **له قوله** نحو ما بالذهب اى عليه صفائح الذهب  
 مثل خوص النخل قال الكرماني هو بنار معجزة وتشديد واو ويا ومهمل اى مخطوط بطول دقاق كالخوص ١٣ **له قوله** ثم وجدوا الجاه بمكة وفى البيضاوى ثم وجدوا الجاه في ايديهما  
 فاما بنو سهم في ذلك فقالوا قد اشترينا منه ولكن لم يكن لنا عليه بيعة ففكرنا ان نقره ففرجوا اليها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فان عشر الآيات انتهى ١٢ **له قوله** فقال رجلان الخ قال  
 في المدارك وقد اخرج من يرى رد السهم على المدعى فالجواب ان الورثة قد ادعوا على الشرايين انهما قد اشترانا فحلفا فلما نظر كذا بما ادعيا الشرايين فيما فكرت الورثة ولم يكن لنا بيعة فكانت السهمين  
 على الورثة لانكارهم الشرايين انتهى **له قوله** انزلت قال البيضاوى روى انما نزلت سفره حمراء بين عثمانين وهم ينظرون اليها حتى سقطت بين ايديهم فبكى عيسى وقال اللهم اجعلنى من الشاكرين  
 اللهم اجعلهم رحمة ولا تجعلهم مشقة وعقوبة ثم قام فتوضأ وصلى وبكى ثم كسفت السدرة وقال بسم الله خير الرازقين فاذا اسمكة مشوية بلا فلوس ولا شوك تسيل وسما عند راسها ملح وعند ذنبها خل و  
 حولها من الوان البقول ما خلا الكراث واذا ختمت رغبة على واحد منها زيتون وعلى الثا فى غسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد فقال شعون ياروح الله امن طعام الدنيا ام  
 من طعام الجنة قال ليس منها ولكنه اختره الله بقدرته انتهى كلام البيضاوى وكذا في العالم ١٣ :

**له قوله** واذا قال الله يا عيسى بن مريم الخ قال في المدارك الجمهور على ان هذا السؤال يكون في يوم القيمة دليله سياق الآية وسبقا وقيل ما ظهر به حين رفع الى السماء وويل لفظ اذ ١٣  
**له قوله** عذابا من فوقكم كما امطر على قوم لوط وعلى اصحاب الفيل الحجارة او من تحت ارجلكم كما اغرق قوم فرعون وضعت بقا دون ١٣ مدارك

**قوت المغتدى** (فقد واجا ما من فضة نحو ما بالذهب انجم قيم كمال بالناية اى عليه صفائح كغوص النخل) :

اريلبسكم شيئا ويذيق بعضكم باس بعض قال النبي صلى الله عليه وآله هاتان اهوان هاتان ايسر هذان حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عتيق عن ابي بكر بن ابي مريم الغساني عن راشد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله في هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وآله اما انها كائنة ولويات تأويلها بعد هذا حديث حسن غريب **حدثنا** علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ابا نهم يظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله وايضا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك المسموعا ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا اسحق بن يوسف الازرق نا داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم الفرية على الله من زعم ان محمدا راي ربه فقد اعظم الفرية على الله والله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب وكنت متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظري ولا تجليني اليس الله تعالى يقول ولقد راى نذرا اخرى ولقد راى بالافق المبين قالت انا والله اول من سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذا قال انما ذلك جبرئيل ما رأيت في الصورة التي خلق فيها غير هاتين المرتين رأيت من هبطا من السماء سادا اعظم خلقه ما بين السماء والارض ومن زعم ان محمدا انزل الله عليه فقد اعظم الفرية على الله يقول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ومن زعم انه يعلم ما في غد فقد اعظم الفرية على الله والله يقول لا يعلم من في السموات والارض الا الله هذا حديث حسن صحيح ومسروق بن اجدع يكتي ابا عائشة **حدثنا** محمد بن موسى البصري الحرشي نا يزيد بن عبد الله البكائي نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال اتى ناس النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله اناكل ما نقتل ولا ناكل ما يقتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين الى قوله وان اطعمتمهم انكم لشركون هذا حديث حسن غريب وقد روى هذا الحديث من غير هذه الوجه عن ابن عباس ايضا ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وآله مرسل **حدثنا** الفضل بن الصياح البغدادي نا محمد بن فضيل عن داود الودي عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال من سره ان ينظر الى الصحيحة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وآله فليقرأ هؤلاء الايات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى قوله لعلمكم تتقون هذا حديث حسن غريب **حدثنا** سيف بن وكيع نا ابي عن ابن ابي ليلى عن عطاء بن السائب عن النبي صلى الله عليه وآله في قول الله تعالى اوتياق بعض الايات ربك قال طلوع الشمس من مغربها هذا حديث حسن غريب ورواه بعضهم ورواه غيره **حدثنا** عبد بن حميد نا يعلى بن عبيد عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ثلاث اذا خرجن لم ينفع نفسا لهن ما لم تكن امننت من قبل الآية الدجال والداية وطلوع الشمس من مغربها ومن المغرب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى وقوله الحق اذا هم عيدي بحسنة فاكتبوا له حسنة فان عملها فاكتبوا له بعشر مثاله واذا هم بسيسة فلا تكتبوها فان عملها فاكتبوا بثلاثها فان تركها وربها قال فان لم يعمل بها فاكتبوا له حسنة ثم قرأ من جاء بالحسنة فله عشر مثاله هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة الاعراف** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله قرأ هذه الآية فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرفيها ما على انملة اصبعه اليمنى قال فساخ الجبل وخر موسى مصفا هذا حديث حسن صحيح غريب لا تعرفه الا من حديث حماد بن سلمة **حدثنا** عبد الوهاب الوراق البغدادي نا معاذ بن معاذ عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله **حدثنا** انصاري نا معن نا مالك بن انس عن زيد بن ابي انيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجعفي ان

**ومن سورة الانعام قوله** من دعوان محمد اداى ربه - اعلم ان رؤيته عليه السلام ثابتة لكننا لا بالعين بل بالقلب الرواية وبالقلب العلم من قول في الرواية صحيح ابن خزيمة واما رواية وما جعلنا الرؤيا التي اريناك المراد بها الرؤية بالقلب في المعراج لان المعراج كان في المنام كما زعم الجمهور وفي رواية حسنة عن ابن عباس ان هذه الايات وآيات سورة النجم ولقد راى نذرا اخرى واقفة عليه السلام مع الله لاصح جبرئيل وقالت عائشة من العال بنا مع جبرئيل وما قال ابن عباس هو مقتضى نظم القرآن العزيز **قوله** او كسبت في ايماها خيرا الخ استدلل المعترضة بتجليله الفاسق في النار واجاب علماء اهل السنة والجماعة باجوبة عديدة اعلمنا ما قال الطيبي شارح المشكوة في ما شئنا ان نكشف ان مراد الآية ان الاعمال بعد طلوع الشمس غير مفيدة اذ لم يكن من قبل اي فائدة الاعمال لان ايمان السابق التالى عن الاعمال ايضا غير مفيدة فائدة الايمان ايضا وقد قلنا باستفاد من الآية :-

**له قوله** يلبسكم شيئا اي يخطكم فزا تخلفين على امور شتى كل فرقة منهم مشايخه لا امام ويذيق بعضكم باس بعض اي يقتل بعضهم بعضا والباس السيف وعنه عليه السلام سالت الله تعالى ان لا يبعث على امتي عذابا من فوتم او من تحت ارجلهم فاعطاني ذلك وسالته ان لا يجعل باسمي بينهم فتفتي واخبرني جبرائيل ان قضاء امتي بالسيف ١٢ امدراك **له قوله** قال الشيخ في اللغات اختلف الصحابة ومن بعدهم من السلف والخلف في رواية صلى الله تعالى عليه وسلم الرب تعالى ليله المعراج فبعضهم يشعرون وبعضهم يشعرون وبعضهم يتوقفون فيها لعدم الدلائل الواضحة على احد الجانبين والحق المذكور في سورة النجم من الدنو والتدنى وقرب قاب قوسين من جبرئيل لئلا يذوق سيات الآية على ذلك وهو غير ما كان من الرب تعالى المذكور في الاحاديث كذا في المواهب اللدنية وقال النووي الراج المنار عند الكثر العلماء راى بعينه فقال ان عائشة لم تره في انكاهه مريثا وسماعته صلعم وانما هو اجساد واستنباطا منها برامها وتسلما في ذلك بقوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب وقوله لا تدركه الابصار والجواب ان النبي في الآية الاولى الكلام في حال الرؤية لا الرؤية نفسها لعل الرؤية ثابتة بدون الكلام وان الدرك هو الاطاحة لجوانب الشئ ودرودها والرؤية ام منه وقد قالها غير ما من الصحابة ١٣ **له قوله** انظري اي انظري دار فتى والمقصود تسكينها ١٤ :-

عنه والحق لكونها ما ذكر اسم الله على ذبحه لا ما ذكر عليه اسم غيره لو مات حقت الفة قوله ان كنتم بآياته مؤمنين قال الايمان بها يقتضى استباحة ما احل الله واقتتاب ما حرمه ١٥ ايضا وى :-

عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية واذا خذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بركبكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا  
 عن هذا غافلين فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره يمينه فاستخرج منه ذرية  
 فقال خلقت هؤلاء الجنة ويعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء النار ويعمل اهل النار يعملون فقال الرجل فيم العجل يا رسول  
 الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله الله الجنة واذا خلق العبد  
 للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله الله النار هذا حديث حسن ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر وقد ذكر بعضهم في هذا  
 الاستاد بين مسلم بن يسار وبين عمر جلا حدثنا عبد بن حميد نا ابو نعيم نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم بصيا من نور ثم  
 عرضهم على ادم فقال اي رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فراى رجلا منهم فاجبه وبص ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال هذا رجل من اخوالكم من  
 ذريتك يقال له داود قال رب وكو جعلت عمرا قال ستين سنة قال اي رب زده من عمري اربعين سنة فلما انقضى عمر ادم جاءه ملك الموت فقال ولما بينك من عمري  
 اربعون سنة قال اولم تعطها لابنك داود قال فخذ ادم فخذ ذريته ونسب ادم فنسبت ذريته وخطى ادم فخطت ذريته هذا حديث حسن صحيح وقد روى  
 من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن بن سماعة بن  
 جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حملت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميت عبد الحارث فسمته عبد الحارث فعاش وكان ذلك من  
 وحى الشيطان وامره هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابراهيم عن قتادة ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه ومن سورة  
 الانفال بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو كريب نا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم بدر رجبت  
 بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدرى من المشركين وانجو هذا هبل هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا يبلى  
 بلائى فجاء فى الرسول فقال انك سالتنى وليس لي وانه قد صار لي وهولك قال فنزلت كسألو نك عن الانفال الآية هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سماك عن  
 مصعب بن سعد ايضا وفي الباب عن عباد بن الصامت حدثنا محمد بن يسار نا عمر بن يونس اليماني نا عكرمة بن عمار نا ابو زميل ثنى عبد الله ابن عباس  
 ثنى عمر بن الخطاب قال نظر نبى الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فاستقبل نبى الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم ملى يده  
 اى داود ١٣

ومن سورة الاعراف - قوله فسقط من ظهره كل نسمة وهو خالقها - في سقوط الذرية من ظهر آدم قولان قيل تخرج الارواح بلا واسطة من ظهر آدم نفس  
 وقيل تخرج من ظهر آدم ارواح اولاده الصلبة ثم تخرج الارواح من اولاده ومنهم اولادهم هكذا اى الخروج بالواسطة - قوله سميت عبد الحارث فسمته عبد الحارث اى قيل ان الله  
 عبره بالشرك ونسب المشرك الى حواء وكيف يتوهم في حق زوجة النبى عليه السلام والى جواب انه ليس باشتراك لان حواء لم تكن تعلم ان الحارث اسم ابليس عليه اللعنة الى يوم القيمة ولكن خطاب  
 الله مع انبياءه وخوادمه يكون شديدا. واعلم ان اسم السامرية اضافة العبد الى اسم من اسما الله تعالى واما الاسم باضافة العبد الى غير الله الذى يعبد عند غير اهل الاسلام فشرك واطافة العبد الى غير الله  
 الذى لا يعبد الا بلبس احيانا بالمعبود فمكروه مثل عبد النبى وعبد الرسول ويذكر في كتب اللغة ان للعبد معنيين المنعوق والمملوك فلا يكون عبد النبى وعبد الرسول شرك وقد قيل ان الحديث موقوف  
 وليس برفوع ذكره في الامامان والرجان وتفسير ابن كثير:

له قوله واذا خذ ربك اى اذ خذ ربك قوله من ظهورهم بدل من بني آدم والقدر واذا خذ ربك من ظهورهم اى اخرجهم من اصحاب ابا اسم قوله واشهدهم على انفسهم الست  
 بركبكم قالوا بلى شهدنا بزمان باب التمثيل ومعنى ذلك انه نصب لهم الدلالة على وادبته وواحد ابنته وشهدت عقولهم التحرك كما فهم وجعلها مميزة بين المدي والظلاله وكان اشهدهم على انفسهم وقدم وقال  
 لهم الست بركبكم وكانتم قالوا على انت ربنا شهدنا على انفسنا واقرنا بوجدانك قوله ان تقولوا مضغول لراى فعلنا ذلك من نصب الدلالة الشاهدة على صحتها بالعقول كما به ان تقولوا يوم القيمة انا كنا من  
 بذنا فلين لم تنبه عليه ١٢ مدارك التنزيل - له قوله مسح ظهره يمينه اى بقدرته وقوته قال الطيبى ينسب الخ الى اليمين فقيه تنبيه على تخصيص آدم بالكرامة وقيل بيده ملك واسند اليد تعالى للشريف  
 اولاده الامر والمصرف كما اسند الله تعالى فى قوله تعالى الله يتوفى النفس وقال تعالى الذين تتوفى الملائكة قوله فاستخرج منه ذرية قيل قيل دخول آدم الجنة بين مكة والطائف وقيل بطن نعمان وان  
 بقرب عرفه وقيل فى الجنة وقيل بعد النزول منها بارض النزهة ١٢ مرقة - له قوله فقيم العمل اى اذا كان كما ذكرت يا رسول الله من سبق القدر ففى اى شئ يفيد العمل او ظلا شئ امرنا بالعمل  
 ١٢ مرقة - له قوله كل نسمة اى ذى روح وقيل كل نفس ما خوزة من السيم قاله الطيبى ١٢ - له قوله داود قيل تخصيص التعجب من وبص داودا لما بكرامته روح لفظا يذم تفضيله على  
 سائر الانبياء لان الفضول قد يكون لمزية ليست فى الفاضل ١٢ مرقة - له قوله فسمته عبد الحارث بنا لتفسير لقوله تعالى فلما اتاها جعله شركا اى فى التسمية ١٣ - له قوله من لا يبلى  
 بلائى اى لا يعمل مثل عملى فى الحرب كما يدبر فعله لا غير فيه ويظهر به خيري وشري ١٢ نهاية - له قوله يشا لوتك عن الانفال قل الانفال لله وللرسول النفل الغنيمه لاننا من فضل الله  
 وعطائه والانفال الفنائم ولما وقع اختلاف بين المسلمين فى غنائم بدر فلو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقسم لمن والحكم فى قسمتها للمساجرين ام للانصار ام بهم جميعا فقيل له صلعم قل لهم  
 اى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اى فى ما جازته بكم فيما ما يشاء لميسر لاعدائهم فيها حكم ومضى الجمع بين ذكر الله والرسول ان حكما مخصص بالله ورسوله بالمراد ليعتسما على ما تقتضيه حكمة وتمثيل الرسول  
 امر الله ليس الامر فى قسمتها موقوف الى راي احد ١٢ مدارك :

قوت المغتدى (لما خلق الله آدم مسح ظهره اقال البيضاءى اى مسح ملك الارحام بتصوير اجنة وتخليقها وجمع سوادها واعدادها فاستندل تعالى لانه الامر به كقوله تعالى الله يتوفى النفس  
 فيبينه بقوله قل يتوفىكم ملك الموت، الذين تتوفى الملائكة او هو الله تعالى الله فهو تمثيل او من المساحة تقديره كما قال قدر ما ينظره من ذريته رشق من ظهره كل نسمة اقال الطيبى اى كل ذى روح  
 اوى كل ذى نفس اخذ من نسيم، وهو الفاعل اقال الطيبى صفة نسمة ذكرها ليعتق بها قوله الى يوم القيمة وقوله وجعل بين عيني كل انسان منهم وبصيا اى ايدان بان الذرية كانت بهذه الصورة بقدر  
 الذر والوحيى كايها البريق واللمعان وبذكرة تبييه على الفطرة السليمة الاصلية فراى رجلا منهم فاجبه وبص ما بين عينيه قال الطيبى قيل تخصيص العجب من وبص داودا لما بكرامة من كراماته ومدح  
 له فلما يدل على تفضيله على الغير اذ بالانبياء افضل واكثر كرامة قال به اشارة لحديث اذا هم ابن آدم شرب فيه فخصتان المرص على المال والمرص على العرق جط الذى عنده فى نوره نحو آدم وموسى حسب  
 النبوة انهم لم ينجوا لذاتنا ولا كرامته للموت مغاذا لله ولكن حبب اليم عبادة الله ومحبها الدنيا والموت يتقطع التكليف فاجوا طولها لاكثر ربا :



وجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم انك ان هلك هذه العصاة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه ما ذا ايديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه من مشكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداؤه فلقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفك ما شئت ربك فانه سينجز لك ما وعدك وانزل الله تبارك وتعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم واى مبدءكم ياليت من الملائكة مردوقين فامدهم الله بالملائكة هذا حديث حسن صحيح غريب لا يعرفه من حديث عمر الامين حديث عكرمة بن عمار عن ابي زميل وابو زميل اسمه سماك المحنقى قال وانما كان هذا يوم بدر حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق عن اسباط بن عبد الله عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك العير ليس دونهما شئ قال فتاداه العياض وهو في وثاقه لا يصلح وقال لان الله وعدك احدى الطائفتين وقد اعطاك ما وعدك قال صدقت هذا حديث حسن حدثنا اسفلين بن وكيع نا بن نمير عن اسمعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن عبيد بن يوسف عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله على امانين لامننى وما كان الله ليعذب بهم انت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الا استغفروا لي يوم القيمة هذا حديث غريب واسمعيل بن ابراهيم يضعف في الحديث حدثنا احمد بن منيع نا وكيع عن اسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن رجل لم يسمه عن عتبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية على المنبر واعداً والهم ما استطعتم من قوة قال الا ان القوة الرمية ثلاث مرات الا ان الله سيفقتم لكم الارض وستفكون المونة فلا يعجزن احدكم ان يلهو باسمه وقد روى بعضهم هذا الحديث عن اسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن عتبة بن عامر وحديث وكيع اصح وصالح بن كيسان لم يدرك عتبة بن عامر وادرك ابن عمر حدثنا عبد بن حميد اخبرني معاوية بن عمرو عن زائدة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تحل الغنائم لاحد سود الرؤس من قبلكم كانت تنزل نار من السماء فتاكلها قال سليمان الاعمش فمن يقول هذا الا ابو هريرة الا ان فلما كان يوم بدر وقوا في الغنائم قبل ان تحل لهم فانزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكوا فيما اخذتم عذاب عظيم هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بدر وجى بالاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى فذكر في الحديث قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينقلن احد منكم الا بقاء او ضرب عنق فقال عبد الله بن مسعود فقلت يا رسول الله الاسهيل ابن بيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما رايتني في يوم اخوف ان تقع على جارة من السماء منى في ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسهيل بن البيضاء قال ونزل القرآن بقول عمر ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتى يتخفن في الارض الى اخر الايات هذا حديث حسن و ابو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من ابيه ومن سورة التوبة حدثنا محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر نا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف قالوا نا عوف بن ابي جميلة ثنا يزيد الفارسي عن ابن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم ان عمدتم الى الانفال وهي من المثلثى والى براءة وهي من المئين ففرقتم بينها ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتوهما في السبع الطوال ما حملكم على ذلك فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ياتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذات العذ فكان اذا نزل عليه الشئ دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من اخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لان في الانفال ذكر العود في براءة نزل بها فصفت البيضاى

**ومن سورة الانفال - قوله الاسهيل بن بيضاء الخ واعلم ان سيلا مصغرا مشكلا والظاهر سسل بن بيضاء كبيرا:**

له قوله كفك ما شئت ربك الخ الامانة ان الله يحرك ومدى قال النوى كذلك ما شئت لك المناشدة السؤال ويسمى كذلك بالفار وروى حبه وكلمتهى ومناشدة بك بالفتح فاعل كفك والنسب محمول حبه وانما شئت مع نونه واثقاس النظر لانه وعداى الطائفتين اما العير واما الجيش وقد فانت العير ليقوى قلوب المؤمنين وليجعل من عير اذى لم يجمع الجبار في ذلك قوله بالف قال البيضاى في تفسيره وقرئ بالآف ليوافق ما في سورة آل عمران ودوم التوفيق بينه وبين المشهور ان المراد بالالف الف المئتين او السائة او وجوههم واعيانهم او من قائل منهم واختلف في مقالتهم وقد روى اخبار تدل عليها قيل امد هم الثلج يوم بدر والبالا الف من الملائكة ثم ثلثة آلاف ثم صاروا خمسة اى بيضاوى في الموضوعين قوله مردفين اى يتبعين المؤمنين او بعضهم بعضا من اردفة اذا جعلت بعدا وتتبعين بعضهم بعضا المؤمنين او انفسهم المؤمنين من اردفة اياه فذره اى بيضاوى - قوله اعدوا ما استطعتم من قوة اى من كل ما يتقوى به في الحرب قوله الا ان القوة الرمية اى رمى السام ولعل عليه السلام خصه بالذكر لانه اقواه كذا في البيضاوى ١٣ قوله ان يلهو باسمه اى من اللغو باسم بل ينبغى ان يهتوا ببشارة بان يتعلموا ويترنوا على ذلك ١٢ المعاست - قوله لولا كتاب من الله سبق اثباته في الوج المحفوظ بان لا يعذب بان بدر وقوما لم يصرح لهم بالنسب اذ ان القديرة التي اخذها مستحل لم كذا في البيضاوى ١٣ قوله قال ابن ابي خيثمة بن اوس سليل اسلم ورسول الله صلعم بكه و باجر وشهد بدر امح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر اسلم سليل بن بيضاء بكه وكتم فاخرجه قريش الى بدر فاسروهم مع المشركين فقتله عبد الله بن مسعود انه راه بكه يصلى فقل عنده وقع سليل والله سبحانه اعلم ١٤ قوله حتى يتخفن في الارض من الاثنان وهو كوة القتل والمبالغة فيه يعنى حتى يزل الكفر بشاره القتل في اهل وغير الاسلام بالاستيلاء ثم الاسرى بعد ذلك روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم الى سبعين امير ابيهم العباس عمه وعقيل فاستشار ابا بكر فتم فقال قوما والى لا يستقيم لعل الله ان يتوب عليهم وخذ منهم فدية ليقوى بها اصحابك وقال عمر بن كعب واخر جوك فقدموا واخرهم فان جؤلا امة الكفر وان الله اغناك من القدر امكن عليا من عقيل وحجرة من العباس وكنتى من فلان نسب لظنرب اعنا فتم فقال عليه السلام شكلك يا ابا بكر كشك ابراهيم حيث قال ومن عصاني فانك غفور رحيم وشكلك يا عمر كشك نوح حيث قال لا تدر على الارض من الكافرين ديارا ثم قال لم ان شتمت فاديتهم وشهدوا منكم بعد ذلك الا ان تاخذوا الفداء فاستشهدوا بها فلما اخذوا الفداء نزلت الآية كذا في المدارك فان فرس في قلبك وجه العتاب الذي دلت عليه الآية بعد التخيير فانظر في حاشية هذا الكتاب في صفحة في الجلد الاول في باب ماجاء في قتل الاسارى والفداء ١٣ قوله قال الطيبي توجيه السؤال ان الانفال ليست من السبع الطوال لقصرها عن المائتين لانها سبع وسبعون آية وليست غير بالدم الفصل بينها وبين براءة فاجاب عثمان بما يشاكل ما وجدته فعلم من جوابه ان الانفال والبراة نزلت منزلة سورة واحدة وكلت السبع الطوال بها انتهى ١٤ قوله وهي من المثاني هي السور التي تقصر على المئين وترت على المفضل كان المئين جعلت بارى التي تليها مثاني كذا في التباية وفي الجمع قال اول القرآن السبع الطوال ثم ذوات المائتين اى ذوات ما آية ثم المثاني ثم المفضل ١٣:

**قوت المغتدى** (يهتف بربه اى يصيح ويذعر فاما من عوان عندكم بنون وبراد بدله خطأ اسرى او كاسرى جمع ماينة (عن زيد بن اشبح) بتخية ثلثة فبين كما حمدوا بقاء بدل ثلثة:

عليه ولعبيبن لنا نهما متهما فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولما كتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعها في السبع الطول هذا حديث حسن لا يعرفه الا من  
 حديث عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس ويزيد الفارسي هو من التابعين من اهل البصرة ويزيد بن ايان الرقاشي هو من التابعين من اهل البصرة وهو  
 اصغر من يزيد الفارسي ويزيد الرقاشي انما يروي عن انس بن مالك **حدثنا الحسن بن علي الخلال** نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن شبيب بن غرقدة  
 عن سليمان بن عمرو بن الاحوص قال قال ثني ابي انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ذكر وعظ ثم قال اي يوم احرم اي يوم احرم  
 اي يوم احرم قال فقال الناس يوم الحج الاكبر يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم اعراضكم عليكم حرام كحرمه في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لا يخرج  
 جان الا على نفسه ولا يجني والد على ولده ولا ولد على والديه الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شئ الا ما حل من نفسه الا وان كل رباقي الجاهلية  
 موضوع لكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في الجاهلية موضوع واول دم اضاع مزدم  
 الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عون عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير  
 ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاجرن هن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نساءكم حقا و  
 لنسائكم عليكم حقا فاما حاكمكم على نساءكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا ياذنن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم ان تحستوا اليهن في كسوتهن و  
 طعماهن هذا حديث حسن صحيح ورواه ابو الاحوص عن شبيب بن غرقدة **حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد** بن عبد الوارث نا ابي عن ابيه عن محمد بن  
 اسحق عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر فقال يوم النحر **حدثنا ابن ابي عمير** نا سفين بن ابي اسحق  
 عن الحارث عن علي قال يوم الحج الاكبر يوم النحر هذا اصح من حديث محمد بن اسحق لانه روى من غير وجه هذا الحديث عن ابي اسحق عن الحارث عن  
 علي موقوفا ولا نعلم احدا رفعه الا ما روى عن محمد بن اسحق **حدثنا بيتا** نا عفان بن مسلم عن عبد الصمد قال نا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن انس  
 بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بدرعة مع ابي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي لاحد ان يبلخ هذا الرجل من اهلي قد اعطاه اياه هذا حديث حسن  
 غريب من حديث انس **حدثنا محمد بن اسمعيل** نا سعيد بن سليمان نا عباد بن العوام نا سفين بن الحسين عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس  
 قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وامرته ان ينادي بهؤلاء الكلمات ثم اتبعه عليا فبيتا ابو بكر في بعض الطريق اذ سمع رعاء ناقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فخرج ابو بكر فزعا فظن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو علي قد فع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عليا ان ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا فحيا فقام علي  
 ايام التشريق فنادى ذمة الله ورسوله بريعة من كل مشرك فسبحوا في الارض اربعة اشهر لا يخرجون بعد العام مشرك ولا يطوفون بالبيت عريان ولا يدخل الجنة  
 الا مؤمن وكان علي ينادي فاذا عي قام ابو بكر فنادى بها وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس **حدثنا ابن ابي عمير** نا سفين بن ابي  
 ابي اسحاق عن زيد بن يثيع قال سألنا عليا باي شئ بعثت في الحجاة قال بعثت يا ربح ان لا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي عهد فهو الى  
 مدته ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر ولا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا هذا حديث حسن صحيح هو  
 حديث ابن عتيبة عن ابي اسحق ورواه سفين بن ابي اسحق عن بعض اصحابه عن علي وفيه عن ابي هريرة **حدثنا ابو كريب** نا رشدين بن سعد  
 عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالابيمان قال قلت  
 انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر **حدثنا ابن ابي عمير** نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال قال يتعاهد المسجد هذا حديث حسن غريب وابو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو بن عبد العتوري وكان يتيم في حجر ابي سعيد **حدثنا**  
 عبد بن حميد نا عبدة بن محمد بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة قال كنا مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة لوعلمنا اني المال خير فنتخذة فقال افضل لسان ذاكر وقلب شاكروا زوجة مؤمنة  
 للتبني او الميراث ۱۲ مفااتيح

**له قوله** الا لا يجني جان الا على نفسه خبر في معنى التسي اي لا يجني على غيره او قوله ولا يجني والد الخ تاكيدا لما قبله فان العرب ياخذون بالجنابة من بحدوث من اقاربه كذا في الجمع ۱۲ -  
**له قوله** ولقد دم اصح الخ قال السيد ابتدر في وضع القتل بال بئر واقاربه يكون امكن في قلوب الساميين واسد لباب الطبع انتهى ۱۲ **له قوله** دم الحارث بن عبد المطلب  
 وفي بعض الروايات لبحار د م ربيعة بن الحارث والصواب ما في المشكوة ابن ربيعة بن الحارث قال الطيبي الجوهري ان اسمها اس ابن ربيعة بن الحارث قال عبد المطلب قال لو كان  
 هذا ابن المقتول صغرا يجبو بين الميموت فاصابه حجر في حرب كانت بين بني سعد وبني لبيث بن بكر وبيعة بن الحارث صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنهما  
 اسن من العباس توفي في خلافة عمر رضي الله عنه ۱۲ **له قوله** فلا يوطئن فرشكم من تكرهون اي لا ياذن لاحد من الرجال الاجانب ان يدخل عيسى فينذر الين وكان ذلك عسادة  
 العرب لا يعدونه ربيعة فنوا اعتبر باية الحجاب ولا يربطون الفرائض الزالن حرمه غير مشطه بالكرامته ولا العزب فيه مشروط بعرب غير مبرح بل فيه مبرح كذا في الجمع قال الطيبي والنهي  
 يتبادل الرجال والنساء جميعا هكذا هم المسئلة عند الفقهاء ۱۲ **له قوله** يوم الحج الاكبر يوم النحر لان اكثر امور الحج يقع فيه من الذكر في المعشر الحرام والطواف الازادة والرمي والنزح والخطب  
 ۱۲ مولوي محمد اسحق **له قوله** لا ينبغي لاحد ان يسلخ بذال امر الازل من ابل لان عادة العرب ان لا يتولى العمدة نقضه على القبيلة الازل منها فبعث عليا لئلا يقولوا اننا اخلاف ما يتعارف  
 فينا في نقض العمود كذا في المعات ۱۲ **له قوله** القصور هي التي تقطع طرف اذننا ولم يكن ناقته صلى الله عليه وسلم فقوار على الصحيح انما هي لقب لما ۱۲ جمع **له قوله** فيسجوا في  
 الارض اربعة اشهر وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم لانها نزلت في الشوال وقيل هي عشر من ذي الحجة والمحرم والصفر وبيع الاول وعشر من ربيع الآخر لان التسليح كان في يوم النحر  
 كذا في البيضاوي ۱۲ **له قوله** انما يعمر مساجد الله الاية عمارتها كسبها وتخليتها وتنويرها بالمساجح وتخليتها وقيامها بالعبادة والذكر وصيانتها عما لم يكن للمساجد من صديت الدنيا و  
 نحو كذا في الرقاة شرح المشكوة ۱۲ **له قوله** لو علمنا اني المال خير فنتخذة فقال افضل لسان ذاكر وقلب شاكروا زوجة مؤمنة  
 انفع للرجل مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ۱۲ مفااتيح **له قوله** افضل الضمير فيه راجع الى المال بتبادل النافع ۱۲ س

**قوت المبتدى** (لو علمنا اي المال خير فنتخذة) قال الطيبي لو للتبني فله نصب فنتخذة واي بتدبيره خير والجملة سدت مسد مفعولين لعلمنا تعليقا :-

تعيينه على ايمانه هذا حديث حسن سالت محمد بن اسمعيل فقلت له سالمر بن ابي الجعد سمع من ثوبان فقال لا قلت له من سمع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال سمع من جابر بن عبد الله والنس بن مالك وذكر غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسين بن يزيد الكوفي نا عبد السلام بن حرب عن  
 غطف بن اعين عن مصعب بن سعد عن عدى بن حاتم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في عنتي صليب من ذهب فقال يا عدى اطرح عنك هذا الوثن و  
 سمعته يقرأ في سورة براءة اتخذوا حياهم ورحباهم اربا يا من دون الله قال اما انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوها واذا حرموا  
 عليهم شيئا حرموه **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبد السلام بن حرب وغطف بن اعين ليس بمعروف في الحديث **حدثنا** يزيد بن  
 ايوب البغدادي نا عفان بن مسلم نا همام نا ثابت نا سفيان نا ابن ابي بكر حدثته **قال** قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لوان احدهم ينظر الى قدميه لا يقرها تحت  
 قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما **هذا** حديث حسن صحيح غريب انما يروى من حديث همام **وقد** روى هذا الحديث حبان بن هلال وغير واحد  
 عن همام نحو هذا **حدثنا** عبد بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن  
 عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي عبد الله بن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اليه فلبا وقف عليه يريد الصلوة فتولت  
 حتى قمت في صفة فقلت يا رسول الله اعلو عدو الله عبد الله بن ابي القائل يوم كذا وكذا اكدوا كذا وكذا ابعدا ايامه قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا  
 كثرت عليه قال اتخرعتي يا عمر اني قد خيبت واخترت قد قيل لي استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة قلن يغفر الله لهم لو اعلم اني  
 لو زدت على السبعين غفر له لزدت قال ثم صل عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه قال فنجب لي وجرائي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسوله  
 اعلم فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت هاتان الايتان ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى اخر الآية قال فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدة على  
 متافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** بندار نا يحيى بن سعيد نا عبد الله نا انا نا قاسم بن ابي عبد الله  
 بن عبد الله بن ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ابوه فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغتم فاذا نفي  
 فلما اراد ان يصلى جده به عمر وقال اليس قد نهي الله ان تصلى على المنافقين فقال انا بين خيرتين استغفر لهم اولا تستغفر لهم فصلى عليه فانزل الله ولا تصل  
 على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فترك الصلوة عليهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عمران بن ابي النس عن عبد الرحمن  
 بن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري انه قال تبارخ رجلان في المسجد الذي اُسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الاخر هو مسجد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدى هذا **حدثنا** حسين بن سعيد **وقد** روى هذا عن ابي سعيد من غير هذا الوجه رواه انيس  
 بن ابي يحيى عن ابيه عن ابي سعيد **حدثنا** ابو كريب نا معوية بن هشام نا يونس بن الحارث عن ابراهيم بن ابي ميمونة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في اهل القباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الآية فيهم هذا  
 حديث غريب من هذا الوجه **وفي** الباب عن ابي ايوب والنس بن مالك ومحمد بن عبد الله بن سلام **حدثنا** محمد بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ابي اسحاق  
 عن ابي الخليل عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لا يؤيه وهما مشركان فقلت له استغفرا بويلك وهما مشركان فقال اوليس استغفرا ابراهيم لابيه وهو مشرك  
 فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين هذا حديث حسن **وفي** الباب عن سعيد بن المسيب عن ابيه  
**حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال لم اختلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها  
 حتى كانت غزوة تبوك الا يدرا ولم يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم احد اختلف عن بدرنا ما خرج يريد العير فخرجت قريش مغبتين لعيرهم فالتقوا عن غير موعد  
 كما قال الله تعالى ولعبري ان اشرف مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس كيدرو وما احب اني كنت شهدتهما مكان بيعة ليلة العقبة حيث تواقتنا على  
 الاسلام ثم لم اختلف بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت غزوة تبوك وهي اخر غزوة غزاها واذن النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالرجيل فذكر الحديث بطوله قال  
 العلم

**له** قوله تعيينه على ايمانه اي تعيين الرجل على دينه بان تذكره الصلوة والصوم وغيرهما من العبادات اذا نسي وغفل وتمتن من الزمان ۱۲ مفتح **له** قوله هذا الوثن قال  
 في الجمع الوثن هو كل ما له جنة ممولية من جواهر الارض او من الخشب والحجارة كصورة الآدمي والصنم والصورة بلا جنة وقيل هما سوار وقد يطلق الوثن على غير الصورة ومنه حديث عدى انسى ۱۲  
**له** قوله ما ظنك باثنين الله ثالثهما اي لا تخزن ان الله معنا فاعلم ان الله عن الغار فجعلوا ايترو دون حوله فلم يروه وقيل لما دخل الغار بعث الله حامين فبانما في اسطر والعتكوت  
 فسميت عليه كذا في البيضاوي ۱۲ **له** قوله لو زدت على السبعين الموزك لان صلى الله عليه وسلم فم من السبعين العدد المخصوص لانه الاصل فيموزان يكون ذلك حد بينا لفرم ما وراه فيمن  
 لان المراد به التكثير دون التمهيد وقد شاع استعمال السبعين والسبعائة ونحوها في التكثير لاشمال السبعون على جملة اقسام العدد كما انه العدد باسره قاله البيضاوي ۱۲ **له** ووجه تخصيص السبعين  
 من بين سائر الاعداد ان العدد قليل وكثير فالقليل مادون الثلث والكثير الثلث فما فوقه واذا في الكثير الثلث وليس لاقصاه غاية والعدد ايضا نوعان شفع ووتر واول الاشباع اثنان واول الاوتار  
 ثلاثة والواحد ليس بعدد والسبعون اول الجمع الكثير من النوعين لان فيهما اوتار الثلثة واشفا ماثلثة والعشرة كمال الحساب لان ما جا وز العشرة فهو اضافة الاحاد الى العشرة كقولك اثناعشر وثلاثة عشر الى  
 عشرين والعشرون تكرير العشرة مرتين والثلاثون تكريرها ثلاث مرات وكذلك الى مائة مائة سبعون تجمع الكثرة والنوع والكثرة منه وكال الحساب والكثرة منه فصار السبعون او في الكثرة من العدد  
 من كل وجه ولا غاية لاقصاه فجاز ان يكون تخصيص السبعين لهذا المعنى ۱۲ **له** قوله هو مسجدى بهذا المعنى ظاهر القرآن انه مسجد قبل ان الاية الثانية فيه رجال يتطهروا والآية نزلت في  
 قبا بالاتفاق اللهم الا ان يقال ان الآية الاولى عامة تصدق عليها وفي الحديث بيان الفرد الاكل وهو مسجد النبي صلعم ۱۲ **له** قوله قال صلعم يا معشر الانصار ان الله عز وجل قد اتى عليكم فما الذي  
 تصنعون عند الوضوء وعند الغائط فقالوا يا رسول الله نتبع الاجمار الثلثة ثم تتبع الاجار المار فتلا النبي صلعم فيه رجال يتطهروا وقيل هو عام من التفسير عن النجاسات كلها وقيل هو التفسير من  
 الزنوبات بالنوبة ۱۲ مدارك التنزيل

**قوت المغتدى** (فخرجت قريش مغبتين لعيرهم) بنقط غيبة فوافقتهم جمع سلامة كمنين بالنمائية جاد على اصله بلا اعلال كاستحوذوا استنوق قال فلوردي مغبتين بشرداد من  
 غوث قدس كفاث لكان وجه ابعث الى ابو بكر الصديق

فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وآله فاذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كاستنارة القمر كان اذا سربا لامر استنار فجمعت فجلست بين يديه فقال  
 ابشر يا كعب بن مالك بخير يوم اتي عليك منذ ولدتك امك فقلت يا نبي الله امن عند الله او من عندك فقال بل من عند الله ثم تلا هؤلاء الايات لقد اتاب الله  
 على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوا في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم اتاب عليهم انه بهور وف رحيم قال وفيما انزلت ايضا  
 اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال قلت يا نبي الله ان من توبيخني ان لا احدث الا صدقا وان اتخلى من مالي كله صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سمى الذي يخبر قال فما انعم الله علي نعمة بعد الاسلام اعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى  
 الله عليه حين صدقته انا وصاحباي ولا تكون كذبا فهلكنا كما هلكوا واتي لارجوان لا يكون الله ائلي احدا في الصدق مثل الذي ابلا في ما تعمدت لكذبة بعد واتي  
 لارجوان يحفظني الله فيما بقي وقد روى عن الزهري هذا الحديث بخلاف هذا الاستاد قد قيل عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن كعب  
 وقد قيل غيره هذا وروى يونس بن يزيد هذا الحديث عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان اياه حدثه عن كعب بن مالك **حدثنا محمد بن**  
**بشارنا عبد الرحمن بن مهدي** نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السباق ان زيدا بن ثابت حدثه قال بعث الى ابو بكر الصديق **مقتل اهل البصرة**  
 فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ان عمر قد اتاني فقال ان القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة واتي لا خشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها في ذلك  
 قران كثير واتي اري ان تمام وجمعه القرآن قال ابو بكر لعمر كيف فعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني وذلك  
 حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدر عمر ورايت فيه الذي راى قال زيد قال ابو بكر انك شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي  
 فتتبع القرآن قال فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي من ذلك قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله  
 خير فلم يزل يراجعني في ذلك ابو بكر وعمر حتى شرح الله صدرى للذي شرح له صدرها صدر ابي بكر وعمر فتبع القرآن اجمعه من الوقاء والعصب والخاف  
 يعنى الحجارة وصدور الرجال فوجدت اخر سورة براءة مع خزمية بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم عز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم  
 فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم هذا حديث حسن **حدثنا محمد بن بشارنا عبد الرحمن بن مهدي نا ابراهيم**  
 بن سعد عن الزهري عن انس ان حذيفة قد رآه على عثمان بن عفان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذر بيجان مع اهل العراق فرأى حذيفة  
 اختلا فمهم في القرآن فقال لعثمان بن عفان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى فارسل الى حفصة ان  
 ارسل اليها بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت حفصة الى عثمان بن عفان بالصحف فارسل عثمان الى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص

**ومن سورة التوبة قوله** ثم تلا هؤلاء الايات الى قال النخاعة ان لفظ هؤلاء لا يستعمل الا في ذوات العقول اقول انه مستعمل ههنا في غير ذوى العقول ولك  
 استعمال في ع والعيش بعد ذلك الايام **قوله** مع خزمية بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم الى قيل ان هذه الآية غير متواترة فالجواب ان الآية لم توجد كمتواترة الا عند رجل  
 واما حفظا فقد حفظها كثير من الصحابة وفي رواية الباب خزمية بن ثابت وفي الرواية التالية ابي خزيم قال لما حفظ في الجمع بين الروايتين ان آية كانت عند خزمية وآية عند ابي خزيم (تبيين) اعلم  
 ان سبع قرارات وسبعة احرف مفترقان وبينهما عموم وخصوص من وجه ومن زعم اتحادهما فقد جهل واعتقل.

**له قوله** ساعة العسرة سعى جيش تبوك جيش العسرة لانه كان في شدة القيظ وكان وقت اتباع التمرة وطيب الظلال ولما فيه من قلة الازاد ومفازة  
 لبيعة ومد وكثير جمع البحار **له قوله** يزيغ قلوب فريق منهم من الشبات على الايمان او عن اتباع الرسول في تلك الغزوة والمخروج معه ١٢ مارك **له قوله** ان اتخلى من مالي اى اخرج  
 من جميعه وانصدق برادى بالمال الارض والعقار ١٢ جمع البحار **له قوله** لا يكون الشدا اى احد البلاد الانعام والاحسان بلوته وابليت عذبه بلا رحمة والابتلاء في الاصل الاختبار والامتحان بلوته  
 والبيئة ومنه حديث كعب ما علمت احد البلاء الشدا حسن مما ابلا في ١٢ جمع البحار ٥٥

**له قوله** مقتل اهل اليمامة بالنصب ظرف زمان اى ارسل وطلبني عنده في زمان قتل اهل اليمامة وهو مقتل بنى عفيفة الذي قتل فيه مسيلة الكذاب لعنة الله عليه في خلافة ابي بكر المعات  
**له قوله** هو الذي خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في انذاره من البردع هو حسن وخير الطيبى **له قوله** امك شاب في التقييد بالشاب اشارة الى مدة نظره وبعده عن  
 النسيان وضبطه واتقانه وبلانته الى عدم منعه وكذا وان صدق ١٢ ط **له قوله** الرقاق جمع رقعة يكتب فيها وقد يكون من جلد او كاغذ ١٢ المعات **له قوله** العصب بعينين جمع عسيب  
 بالملمة وهو جريدة النخل واكثر ما يقال اذا يبست ان كانت رطبة فضبطة قال السيوطى كانوا يكشطون الخوص ويكتبون في الطرف العريض ١٢ المعات **له قوله** الرجال اى الذى جمعوا القرآن  
 وحفظوا في صدورهم كما في حياته صلى الله عليه وسلم كابي ومعاذ ١٢ ط **له قوله** كان يغازى قال ابن جرير وكان ذلك في سنة خمس وعشرين وخروج ابن ابي داود بسند صحيح عن سويد بن غفلة قال  
 قال على رضى الله عنه لا تقولوا لى عثمان الا خيرا فالله ما فعل الذى فعل فى المصاحف الا عن ملأ منا قال فالتقولون فى هذا القرآن فقد بلغنى ان بعضهم يقول قرأتى خير من قرأتك وهذا يكون كفرا  
 قلنا فامرى قال ارى ان يجمع الناس على مصحف واحد فلا يكون فرقة ولا اختلاف قلنا نعم ما رأيت فاقترع من سائر اللغات على لغة قریش محتجا بان نزل بلغتهم وان كان وسع في قرآته بلغته غيرهم  
 دفعا للمرجح والمنشقة وابتداء الامر كذا فى المعات مع الزيادة ١٢ **له قوله** آذر بيجان بمفتوحة فسكون ذال مجزئة فراء مفتوحة فسكون نحية فميم فالفت ونون على الاشهر وقيل بد هجرة  
 مع فتح مجزئة وسكون راء وقيل غير ذلك ١٢ معنى

**قوت المعتدى** مقتل اهل اليمامة قال الطيبى مقتل ظرف زمان اى ايام قتال اليمامة وهى بلاد الحرقدا سحر بشد راء بالنسبة كثر واشتم استعمل من المرشدة . وهو الذى خبر قال  
 الطيبى وقوله كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم والشعر بان من البردع ما هو حسن وخير والعصب ككثف وقيل جمع عسيب سعف النخل والالفاف بنقط  
 خاف ففاد للكتاب حجارة بيض رقاق جمع كرمه فارسل الى حفصة ان ارسل اليها بالصحف قال السخاوى في شرح الرامية فان قيل ما قصد عثمان بارساله للصفحة واحضاره للصحف وقد حفظه كزيد قلت  
 الغرض به سد باب المقالة وان يزعم زاعم ان بالصحف قرأنا لم يكتب وللأبى انسان فيما كتيبه شيئا مما لم يقرأه فينكره فالصحف شاهدة بصحة كل ما كتيبه وما اختلفتم فيه انتم وزيد فاكتيبه بلسان  
 قریش فانما نزل بلسانهم قال الطيبى فان قلت فكيف الجمع بين هذا وبين قوله انزل القرآن على سبعة احرف اى لغات ٥ قلت الكتاب والاشيات بلغته قریش لا يفتح فى القرارة بتلك اللغات و  
 قوله فانما نزل الم اى ان اول ما نزل بلغتهم وفى الاصل فففف وخص ان يقرأ بكل اللغات ٥





احمد قال یزید العلماء ای لیس معه شیء هكذا یقول حماد بن سلمة وکیع ابن حدس ویقول شعبه وابوعوانة وکیع بن عدس هذا حدیث حسن  
**حدثنا أبو کریب** نا ابو معاویة عن برید بن عبد الله عن ابی بردة **عن** ابی موسی ان رسول الله **صلی الله علیه و آله** قال ان الله تبارک وتعالی یبلی وربما قال  
 یهل الظالم حتی اذا اخذته لم یفلته ثم قرأ **وذلك** اخذ ربک اذا اخذ القری وهی ظالمة الایة هذا حدیث حسن صحیح غریب **وقد** روی ابو اسامة عن  
 برید نحوه وقال **یبلی** **حدثنا** ابراهیم بن سعید الجوهری عن ابی امامة عن برید بن عبد الله عن جدّه ابی بردة **عن** ابی موسی عن النبی **صلی الله علیه و آله** نحوه  
 وقال **یبلی** ولم یشک فیہ **حدثنا** محمد بن بشر نا ابو عامر العقدی هو عبد الملك بن عمر وقال ناسیمان بن سقیان عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر  
**عن** عمر بن الخطاب قال لما نزلت هذه الایة فمنهم شقی وسعید سالت رسول الله **صلی الله علیه و آله** فقلت یا نبی الله فعلی ما تعمل علی شیء قد فرغ منه او علی  
 شیء لم یفرغ منه قال بل علی شیء قد فرغ منه وجرت به الاقدام یا عمر ولكن کل میسر لما خلق له **هذا** حدیث حسن غریب من هذا الوجه لان فرقة الامم حدیث  
 عبد الملك بن عمر **حدثنا** اکتیبة نا ابو الاحوص عن سماک بن حرب عن ابراهیم عن علقمة والا سود **عن** عبد الله قال جاء رجل الی النبی **صلی الله علیه و آله**  
 فقال انی عالجت امرأة فی اقصی المدينة وانی اصبت منها ما دون ان امسها وانا هذا فاقتض فی ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت علی نفسك فلم یرد  
 علیه رسول الله **صلی الله علیه و آله** شیئا فانطلق الرجل فأتبعه رسول الله **صلی الله علیه و آله** رجلا فدعا ففلا علیه اقم الصلوة طرفی النهار وزلفا من اللیل ان الحسنات  
 یدهب السیئات ذلك ذکرى للذاکرین الی اخر الایة فقال رجل من القوم هذا له خاصة قال بل للناس كافة هذا حدیث حسن صحیح **وهكذا** روی اسرائیل  
 عن سماک عن ابراهیم عن علقمة والا سود عن عبد الله عن النبی **صلی الله علیه و آله** نحوه وروی شعبه عن سماک عن ابراهیم عن الاسود عن عبد الله عن النبی **صلی الله علیه و آله**  
 وسلم نحوه وروی سقیان الثوری عن سماک عن ابراهیم عن عبد الرحمن بن یزید عن عبد الله عن النبی **صلی الله علیه و آله** مثله وروایة هؤلاء اصح من روایة  
 الثوری **حدثنا** محمد بن یحیی النیسابوری نا محمد بن یوسف عن سقیان الثوری عن الاعمش وسماک عن ابراهیم عن عبد الرحمن بن یزید **عن** عبد الله  
 عن النبی **صلی الله علیه و آله** نحوه بمعناه **حدثنا** محمد بن غیلان نا الفضل بن موسی عن سقیان عن سماک عن ابراهیم عن عبد الرحمن بن یزید **عن** عبد الله  
 بن مسعود عن النبی **صلی الله علیه و آله** نحوه بمعناه ولم یدکر فیہ عن الاعمش **وقد** روی سلیمان التیمی هذا الحدیث عن ابی عثمان التیمی عن ابن مسعود عن النبی  
**صلی الله علیه و آله** **حدثنا** محمد بن بشر نا یحیی بن سعید عن سلیمان التیمی عن ابی عثمان **عن** ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة حرام فأتی النبی **صلی الله**  
 علیه وسلم فسأله عن کفارتها فنزلت اقم الصلوة طرفی النهار وزلفا من اللیل الایة فقال الرجل الی هذه یا رسول الله فقال لك ولمن عمل بها من امتی هذا حدیث  
 حسن صحیح **حدثنا** عبد بن حمید نا حسین بن علی الجعفی عن زائدة عن عبد الملك بن عمیر عن عبد الرحمن بن ابی کثیر **عن** معاذ بن جبل قال أتى  
 النبی **صلی الله علیه و آله** رجل فقال یا رسول الله اریت رجلا لقی امرأة ولبس بینهما معرفة فلبس یا قی الرجل الی امرأته شیئا الا قد اتی هو الیها الا انه لم یجأ معها  
 قال فانزل الله اقم الصلوة طرفی النهار وزلفا من اللیل ان الحسنات یدهب السیئات ذلك ذکرى للذاکرین فامر ان یتوضأ ویصلی قال معاذ فقلت یا رسول الله  
 أهی له خاصة ام للمؤمنین عامة قال بل للمؤمنین عامة **هذا** حدیث لیس اسناده بمتصل عبد الرحمن بن ابی لیلی المومنین من معاذ بن جبل ومعاذ بن  
 جبل مات فی خلافة عمر قتل عمر عبد الرحمن بن ابی لیلی غلام صغیر ابن ست سنین **وقد** روی عن عمر راه وروی شعبه هذا الحدیث عن عبد الملك  
 بن عمیر عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن النبی **صلی الله علیه و آله** مرسلا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا یزید بن هرون نا اقیس بن الربیع عن عثمان بن عبد الله  
 بن موهب عن موسی بن طلحة **عن** ابی السیر قال اتتنی امرأة تبتاع تمرا فقلت ان فی البیت تمرا اطیب منه قد حلت معی فی البیت فاهوت الیها فقبلتها فأتیت  
 ابابکر فذکرت ذلك له فقال استر علی نفسك وتب ولا تخبر احدا قلم اصیر فأتیت عمر فذکرت ذلك له فقال استر علی نفسك وتب ولا تخبر احدا قلم اصیر فأتیت  
 النبی **صلی الله علیه و آله** فذکرت ذلك له فقال له اخلفت غازی فی سبیل الله فی اهله بمثل هذا حتی تمیئ ان له لم یکن اسلم الا تلك الساعة حتی ظن انه من اهل النار  
 قال واطرفی رسول الله **صلی الله علیه و آله** طویلا حتی اوحی الیه اقم الصلوة طرفی النهار وزلفا من اللیل ان الحسنات یدهب السیئات ذلك ذکرى للذاکرین قال ابوالسیر

**له قوله** وقال یبلی ای بلا شک ومعنی الاطمار الامال والناظر والاطالة  
 العزکزی فی جمع البحار ۱۲ **له قوله** کل میسر لما خلق له معناه ان من خلق للجنة یسر علیه عملها البتة فالیسر علامه کون من الهما وکذا من خلق للنار یسر علیه عملها البتة لکن العبرة للخواص ۱۲ **له قوله**  
 طرفی النار عنده ومشیة وانتصار علی الغرف لانه مضاف الیها وزلفا من اللیل ای وساعات من قریبه من النار فانه من الزلف اذا قریبه وهو جمع زلفه وصلوة الغداة صلوة الصبح لانها اقرب الصلوات  
 من اول النار وصلوة العشیة الصبح لان ما بعد الازوال عشی وصلوة الزلف المغرب والعشاء وقری زلفا بضمیة وضمته وسکون کبسه وکسر فی بسره وزلفی معنی زلفه کقرون وقریبه ۱۲ بیضاوی **له قوله**  
 یدهب السیئات ای یفتر الصغائر لما ورد من القبلة والنسوة ولما تقدم من اجماع الامة قاله علی القاری فی المرقاة شرح مشکوٰۃ فی الفصل الاول من کتاب الصلوة ۱۲ **له قوله** ولمن عمل بها  
 ای بنده الایة بان فعل حسنة بعد سیئة وهذا القید مراد فی الروایة الاولى لان اسناد الازهاب للحسنات یقتضی وجودها قوله من امتی ظاهر انه من خصوصیات بنده الامة المرجومة بركة نبی  
 الرحمة قاله علی القاری فی المرقاة ۱۲

**له قوله** اخلفت غازی فی اهله بمثل هذا من خلفته فی اهله اذا قتت بده فیم فانتت عنه ما کان یفعله وبهزة للاستفهام ۱۲ جمع البحار **له قوله** واطرق الاطراق ان تقبل بجمعه الی  
 صدره ویسقط ساکن ۱۲ جمع **له قوله** زلف اللیل ساعات جمع زلفه وقیل هی طائفة من اللیل ۱۲ جمع **له قوله** ان الحسنات یدهب السیئات ای یفتر بها کما ورد فی الحدیث  
 ان الصلوة الی الصلوة کقارة ما بیننا ما اجنبت الکبار ۱۲ بیضاوی

**قوت المغتدی** دوکان عرشه علی الماء قال الازهری تؤمن  
 به لا تکلف بصفة ای تجری لفظه علی ما جاء علیه بلانا ویرثت العمار الوارذات تعالی واسماؤه وصفاته التي تجب بها عن خلقه سبابا عمادا اذا الناظر لما هناك فلو قدر ناظر لما لعی بقوتها فلما خلق عرشه  
 وغیره من خلقه لخلق لوسط ذلك العمار وجیه عن الخلق وان کان به فهو سبحانه وتعالی بعد خلقه الخلق كما کان قبله بلا تغییر بسبب الخلق ابدوا وسواه تغییره وادارته تعالی فانظر شرح محمد بن

فأنته فقرها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصحابه يا رسول الله هذا أحاصنة أم للناس عامة قال بل للناس عامة **هذا** حديث حسن صحيح غريب قيس بن الربيع متفق عليه وكيع وغيره **وروي** شريك عن عثمان بن عبد الله هذا الحديث مثل رواية قيس بن الربيع **وفي** الباب عن أبي أمامة وواتلة بن الأسقع والنسب مالك **والبشير** اسمه كعب بن عمرو **وسورة يوسف** بسم الرحمن الرحيم **حدثنا** الحسين بن محريث الخزازي نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم قال لولبتت في السجن ما لبثت يوسف ثم جاء في الرسول أجبت ثم قرأ فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فساله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال رحمة الله على لوطان كان لياوى الى ركن شديد فما بعث الله من بعده نبيا الا في ذروة من قومه **حدثنا** ابو كريب نا عتبة وعبد الرحيم عن محمد بن عمرو نا حديث الفضل بن موسى الا انه قال ما بعث الله بعدة نبيا الا في ثروة من قومه قال محمد بن عمرو الثروة الكثرة والمنعة **وهذا** اصح من رواية الفضل بن موسى وهذا حديث حسن

**سورة الرعد** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا ابو نعيم عن عبد الله بن الوليد وكان يكون في بني عجل عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال اقبلت بهو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا عن الرعد اهو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجرة بالسحاب اذ زجرة حتى ينتهي الى حيث اهلوا صدقت فاخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئا يلائمه الا لحم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمد بن خديش البغدادي نا سيف بن محمد الثوري عن الاعمش عن ابي ابيسة عن الاعمش نا هذا اوسيف بن محمد هو اخو عمارة بن محمد وعمارة الدقل والفارسي والحلو والحامض هذا حديث حسن غريب **وقد** رواه زيد بن ابي ابيسة عن الاعمش نا هذا اوسيف بن محمد هو اخو عمارة بن محمد وعمارة اثبت منه وهو ابن اخت سفيان الثوري **سورة ابراهيم** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو الوليد نا حماد بن سلمة عن شعيب بن الجحباب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاء عليه رطب فقال مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها قال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار قال هي الخنظلة قال فاخبرت بذلك ابا العالية فقال صدق واحسن **حدثنا** ابي بكر بن شعيب بن الجحباب عن ابيه عن انس بن مالك نا قوله بقاء عليه ولم يرفعه ولم يرفعه ولم يذ كر قول ابي العالية وهذا اصح من حديث حماد بن سلمة **وروي** غيره واحد مثل هذا موثوقا ولا تعلم احدا رفته غير حماد بن سلمة **ورواه** معمر حماد بن زيد وغير واحد ولم يرفعه **حدثنا** احمد بن عبد الصمي نا حماد بن زيد عن شعيب بن الجحباب عن انس بن مالك نا حديث عبد الله بن بكر بن شعيب بن الجحباب ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود نا شعيب قال اخبرني علقمة بن مرقد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال في القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبينا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق قال قلت عائشة هذه الآية يوم تبدل الارض غير الارض قالت يا رسول الله فاین يكون الناس قال على الصراط هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير هذا الوجه عن عائشة **سورة الحجر** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابي قيس الحدادي عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا من احسن الناس وكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الاول لان لا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فاذا ركع نظر من تحت ابطيه فانزل الله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين **وروي** جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء نحوه ولم يذ كر فيه عن ابن عباس وهذا الشبه ان يكون اصح من حديث نوح **حدثنا** عبد بن حميد نا عثمان بن عمر عن مالك بن مغول عن جنيده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سئل السيف على امق او قل على امة هي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مالك بن مغول **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو علي الحنفى عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله ام القرآن وام الكتاب

**له قوله** قال في الدرر قال عليه السلام لقد عجبتم من يوسف وكرمه ومبره والله يفرل حين سئل عن البقرات العجات والسان لو كنت ما افرتم حتى اشتراط ان يخرجونى من السجن ولقد عجبتم من حين اتاه الرسول فقال ارجع الى ربك ولو كنت مكانه ولبنت في السجن ما لبثت لا سرعت الاجابة وباورته الباب ومن كرمه وحسن ادبه ان لم يذكر بذكر سيدته مع ما صنعت به وتسببت فيه من السجن والعذاب واقصر على ذكر المقلعات ايده من انسى ۱۲ **له قوله** من ايق جمع مزاق وهو في الاصل ثوب يلف ويلبز به الصبيان بعضهم بعضا اراد ان آله تزر الملائكة السحاب به وسورة ۱۳ **جمع له قوله** في الاكل اي في الثمر شكلا وفردا ورثمة وطعما وذلك ايض ما يدل على الصانع الحكيم فان اخلافا مع اتحاد الاصول والاسباب لا يكون الا بتخصيص قادر مختار ۱۴ **بيضاوى له قوله** الدقل بفتحين ردى التمر ويا به ۱۵ **جمع البهار له قوله** قال البيضاوى واختلف في الكلمة فشرت الكلمة الطيبة بكلمة التوحيد ودعوة الاسلام والقرآن والكلمة الخبيثة بالاشراك بالله والرداء الى الكفر وتكذيب الحق ولعل المراد بهما ما ليم ذلك فالكلمة الطيبة ما اعرب عن حق او دعوى صلاح والكلمة الخبيثة ما كان على خلافه ۱۶ **له قوله** ابو بكر بن شعيب بن الجحباب بمثلين مفتوحين بينهما موحدة ساكنة وفي آخره موحدة قبل اسمه عبد الله ۱۷ **تقريب له** ليس في اكثر النسخ كلمة عبد الله ويرجع كلام ابن جرير في بيان ابي بكر في التقريب قبل اسمه عبد الله ۱۸ **له قوله** تبدل الارض قيل تبدل الارض تغييرها عن حالها بجلو برشمها وخصوف قربا وانتشار نحو مساو كون امرأة كالدهان ومرة كاللؤلؤ ۱۹ **معالم ۲۰**

**قوت المغنذی** (الاني ذرة) بنقطه الكسرة ثروة (مخارن) بالهاء كمارب جماد فزا اصل المحراب ثوب يلف ويلبز به الصبيان بعضهم بعضا فمى آله يزر بها سماها ويسور وعرق النساء بالهاء كالصاعق يخرج من الورك فيستبطن الفخرو والافصح النساء بلا اضافة لعرق ۲۱

والسبع المثاني هذا حديث حسن صحيح **حدثنا الحسين بن حريث** نا الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة **عن ابي بن كعب** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل الله في التوراة والا انجيل مثل ام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدى ولعبدى ما سئل **حدثنا قتيبة** نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على ابي وهو يصلى فذكر نحوه بمعناه حديث عبد العزيز بن محمد اطول واتم وهذا اصح من حديث عبد الحميد بن جعفر وهكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن **حدثنا محمد بن اسمعيل** نا احمد بن ابي الطيب نا مصعب بن سلام عن عمر بن قيس عن عطية عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرآن في ذلك الايات المتوسمين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد روى عن بعض اهل العلم في تفسير هذه الاية ان في ذلك الايات للمتوسمين **حدثنا احمد بن عبد الصمى** نا المعتمر عن ليث بن ابي سليمان عن بشر بن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لنسألهم اجمعين عما كانوا يعملون قال عن قول لاله الا الله هذا حديث غريب اما نعرفه من حديث ليث بن ابي سليم **وقد رواه** عبد الله بن ادريس عن ليث بن ابي سليم عن بشر بن انس بن مالك نحوه ولم يرفعه من **سورة النحل** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا عبد بن حميد** نا علي بن عاصم عن يحيى البكاء ثنا عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهور بعد الزوال تحسب بشلهم من صلاة السحر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من شئ الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ يتفقد ظلاله عن اليمين الشمال سجدة لله وهو واخرون الاية كلها هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث علي بن عاصم **حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث** نا الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد عن الربيع بن انس عن ابي العالية **قال** ثنا ابي بن كعب قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فبشوا بهم فقالت الانصار لئن اصبنا منه يوم ما مثل هذا الثربين عليهم قال فلما كان يوم فتح مكة فأنزل الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا مثل ما عاقبتم به ولكن صبرتم ليهو خير للصابرين فقال رجل لا قرئش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم الاربعة هذا حديث حسن غريب من حديث ابي بن كعب **ومن سورة بنى اسرائيل** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا محمود بن غيلان** نا عبد الرزاق نا معمر بن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اسرى بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل قال حسبته قال مضطرب الرجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى قال فنعته قال ربعة احمر كانه خرج من ديباس يعنى الحماير رابت ابراهيم قال وانا شبه ولده به قال واوتيت بانائين احدهما بلن والاخر فيه خم فليلى خذا يهما شئت فاخذت اللين فشرهته فقيل هديت للفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت **المخزومات امنتك** هذا حديث حسن صحيح **حدثنا اسحق بن منصور** نا عبد الرزاق نا معمر بن قتادة **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بالبراق ليلة اسرى به ملجما مسرعا فاستصعب عليه فقال له جبرئيل ابعث ففعل هذا فماركبك احد اكره على الله منه قال فارفض عرقا هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق **حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي** نا ابوتيميلة عن الزبير بن جادة عن ابن بريدة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبرئيل باصبعه فخرق به الحجر وشدها بالبراق هذا حديث غريب **حدثنا قتيبة نا الليث** عن عقييل عن الزهري **عن**

**له قوله** السبع المثاني من التثنية او الشارة كان كل ذلك لثني تكرر قرأته او الفاظه لانها تنفي في كل صلوة وتثنى على الله بما هو اهل من صفاته العظيمة واسماء الحسنى ويجوز ان يراد بالثاني القرآن كلمة او كتب الله فيكون من في قوله ثم من الثاني للتبعض كذا في البيضاوى مع فرق ليعبر قال الكرماني اى سبع كلمات مشكورة وهى الله والرحمن والرحيم واياك ومراد وعليم ولا يعنى غير اوهى تكرر في الصلوة فممن التثنية يعنى التكرير وقيل من الشارة لما في من الشارة والدماء والقرآن العظيم عطف مقف على صفة كذا في مجمع **له قوله** اتقوا فراسة المؤمن هو بمعنى من اهدىها مادل ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقع الله في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض بنوع من الكرامات واماباة الظن والحسد والثاني في نوع يتعلم باللائل والتجارب والخلق والاعلاق فيعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف كثيرة قد روية وحديثه ۱۲ مجمع البحار **له قوله** سجدوا لله سجدة وهم واخرون وهما حالان من الضمير في ظلاله والمراد من السجود والاستسلام سواد كان بالطبع او الاختيار يقال سجدت الخلة اذا مالت ككثرة الحمل وسجد البعير اذا طأ اذ اسر لركب او سجد اهل من الظلال وهم واخرون حال من الضمير والمعنى ترجع الظلال بارتفاع الشمس وانحدر ارباها باختلاف مشارقها ومغاربها بتقدم الله تعالى من جانب الى جانب منقادة قدر لها من القيود واقعة على الارض ملتصقة بها على هيئة الساجد والاحرام في نفسها ايضا واخرة الى صاغرة منقادة لافعال الله تعالى فيها جميع واخرون بالاولان من حملتها من يقبل اولان الدرهم من اوصاف الغفلة ۱۲ بيضاوى **له قوله** فقلوا هم مثلت بالقتيل اذا اهدت انفا واذا نذرت او شيا من المرافة والاسم المثلة ومثل بالشد يد للسانة كمن لم يرد ۱۲ مجمع البحار **له قوله** قال في النهاية والمجمع في صفة موسى ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشقوق والمستحق وفي رواية فاذا رجل مضطرب هو مقتل من العزب ۱۲ **له قوله** الرجل الراس اى من لم يكن شديدا يعود ولا شديدا السبوة بل بينهما ۱۲ ادروعه كان القياس فيه لمن عمل ارادة لتكثير اللين وكان الاناء تقلب لبنا لما كان المزنيبا عنة فقله وقال فيه خر كذا في الطبي ۱۲ - **له قوله** هديت بلفظ المجهول من الهداية والمراد بالهظرة هو الدين الاسلام وهى التي فطر الناس فان اللبن لما كان ذا خلوص وبياض واول ما يحصل به تربية المولود يصغ منزق في العالم القدسي مثال الهداية والهظرة التي بها يتم القوة الروحية والعالم القدسي يصاغ فيه المصور من العالم الحسى لتدرك بها المعنى وقد دروان من راي اللين في المنام يشربه يكون تعبيرة الدين والعلم والهداية بخلاف المزمانا لكونها ذات مضدة وشرة في الدنيا والدين يصغ منه الغواية وما يقصد القوة الروحية كذا في السمات ۱۲ **له قوله** فارفض عرقا اى جرى عرقه وسال ثم سكن وناقدا وترك الاستصعاب ۱۲ مجمع البحار **له قوله** البراق الداية ركبها ليلة المعراج سمى لشدة بريقة او سرعة حركة تشبها بالبرق فيها كذا في النهاية وزاد في المجمع هو بضم موعدة واية ابيض بين البقل والحمار ووجنا حين كان الانبياء يركبونها وركبها معه جبرئيل ليثبتها انتهى ۱۲

**قوت المغتدى** اتقوا فراسة المؤمن كجارة بالنهاية ما لوقفة تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض بنوع من الكرامات واماباة الظن والحسد وهو المراد هنا ونوع يتعلم بدلائل وتجارب وخلق واطلاق فيعرف به احوال الناس وللناس به تصانيف قديمة وحديثة (مضطرب) بالنهاية مفعل من العزب والطار يدل تا اتمام العزب من الرجال الخفيف اللحم المشقوق المستحق (رجل الراس) كسب وكفت اى شعره ليس شديدا جمودة ولا سبوة بل بينهما (كانه من رجال شنوءة) بنقط شينة فنون فمركز سولة قبيلة معروفة (فارفض عرقا) براد ففاد فشد نطق ضاداى جرى عرقه وسال (قال جبرئيل يا صبيح) اى فعل بها من اطلاق قول على فعل بالنهاية العرب يجعل القول عبارة عن كل فعل من الكلام اولسان فقول قال بيده اخذ ويرجله مشى ويعينه انا كقول فقالت له العيان سمعا واطاعة وبالمد على يده صبره وثبوته رفته فكل ذلك مجاز واتساع في



ابوداؤد وابوالوليد واللفظ لفظ يزيد والمعنى واحد عن شعبة عن عثمان بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال المرادي ان يهوديين قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي نسأله قال لا تقل نبي فانه ان يسميها تقول نبي كانت له اربعة اعين فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن قول الله تعالى ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تزواوا وتقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسرقوا ولا تسمروا ولا تمشوا بغيري الى سلطان فيقتله ولا تاكوا الربوا ولا تقذروا محصنة ولا تقروا من الزحف شك شعبة وعليكم اليه خاصة الاعتدوا في السبت فقبل ايديه ورجليه وقال انشده انك نبي قال فما يمنعكم ان تسلموا قال ان داود دعا الله ان لا يزل في ذريته نبي واتخاف ان اسلمنا ان تقتلنا اليه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا سليمان بن داود عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير ولعدي بن كريع عن ابن عباس وهشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاة ولا تخافت بها قال نزلت بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقران سبه المشركون ومن انزله ومن جاء به فانزل الله ولا تجهر بصلاة فيسب القرآن ومن انزله ومن جاء به ولا تخافت بها عن اصحابك يا ن تسمعون حتى ياخذوا عنك القرآن هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاة ولا تخافت بها واتبع بين ذلك سبيلا قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختلف بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فكان المشركون اذا سمعوا شتموا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه ولا تجهر بصلاةك اي بقراءة تلك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك واتبع بين ذلك سبيلا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن مسعر عن عامر بن ابي النجود عن زرين جبيش قال قلت لحذيفة بن اليمان اصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس قال لا قلت بلى قال انت تقول ذلك يا اصليع بم تقول ذلك قلت بالقران بيتي وبينك القران فقال كذيفة من احتج بالقران فقد اطمع قال سفيان يقول قدا حتمه وربا قال قدا فمخ فقال سبحان الذي اسرى بعبدة ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى قال افتداه صلى فيه قلت وقال لوصلي فيه لتثبت عليكم الصلوة فيه كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام قال حذيفة قدا في رسول الله صلى الله عليه وسلم بداية يا ويلة الظهر ومدودة هكذا خطوه مدبصرة فما زال يظهر البراق حتى رآها الجنة والنار وعُد الخخرة اجمع ثم رجعا عودها على بنهما قال ويتحدثون انه ربطة اما ليفرمنه وانما سخره له عالم الغيب الشهادة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس يدعون يوم القيمة ولا فتح وببيدي لواء الحمد ولا فتح وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائى وانا اول من ينشق عنه الارض ولا فتح قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون ادم فيقولون انت ابونا ادم فاشفع لنا الى ربك فيقول انى اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض ولكن ايتوا حافيا تون نوحا فيقول انى دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا

له قوله اربعة عين كناية عن السرور والمضاعف اي سرور بعد سرور

لان السرور يمد القوة البامرة كما ان الحزن يخمل بها ١٢ طيبي **له قوله** شك شعبة في التاسعة هو قوله ولا تقروا من الزحف هذه هو التاسعة ام غيره ١٢ :- **له قوله** واتبع بين ذلك سبيلا اي بين الجهر والمخافة سبيلا وسطا فان الافتقار في جميع الامور محبوب وقيل معناه لا تجهر بصلاةك كلها ولا تخافت باسرا واتبع بين ذلك سبيلا بالاختلاف ثم ادا والجهر ليل ١٢ كذا في البيضاوي ١٣ **له قوله** قدا فمخ فقال سبحان الذي اسرى بعبدة ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى قال في فتح البارز قال في فتح البارز قال البيهقي المثبت مقدم على النافي يعنى من اثبت ربط البراق والصلوة في بيت المقدس مع زيادة علم على من نفى ذلك فوادى بالقبول اما قول حذيفة فالجواب عنه منع التلازم ان كان اراد العرض وان اراد التشرية فتواتبت من حديث شد الرحال وذكر فضيلة الصلوة فيه **له قوله** لما اى لاي شئ ربط ثم قال على وجه التاكيد ليفرمنه لئلا اتم قال اما سخره عالم الغيب ذنبا فانه لا يمكن منه الفرار لانه مسخر من امر الله فذا حاجة الى ربطها اصل كلام حذيفة ان ما يتحدثون هو ليس بثابت

قوت المغتدى من اتج بالقران فقد اطمع بقاء قلام فميم غلب وبعاد بدل جيمه وبقوية بجم ثم رجعا عودها على بدئهما قال ابو جيان بالادششاف رجوع عوده على بدئه نصبه الكوفون مصدر اى عاد عوده على بدئه وبعضه مفعولا به اي عود على بدئه واصحابنا حال بالاله جبر الشائنة في كل شئ فاه انى في على احتجاب قال ثلثا فاذا نصب حال منع تقديم الجهر عليه لانه من صلته ومفعولا جازو يجوز فتح عوده فاعل رجوع او مبتدا خبره على بدئه وعليها معان يجوز تقديمه على عود وقال الرضى على بدئه ومتعلق بعوده او رجوع والحال مؤكدة البدر كعبه مصدر معناه الابتداء بمعنى مفعول اي ما نال على ما ابتداءه وذا نصب عوده مفعولا مطلقا لرجوع اي رجوع على بدئه وهو المعهود كما عده من ان لا يستعمل ما مشتق اليه بل يرجع لما كان عليه قبله فهو كقولك تع وفعلت فعلتك والواو على الفاعل نصبه مفعولا مطلقا للحال المقدراى رجوع ما نال عوده فهو مضاف لفاعله وانا سيد ولد آدم يوم القيامة قال لوقال الروى السيد من يفوق قومى في خير وعينه من يفزع اليه في التوايب والشهادة فيقوم يا مورهم ويتحمل عليهم ويدافع عنهم وقيد به يوم القيامة وان كان سيدهم بالدارين لانه لا ينازع به اذا اختلفت الدنيا فقد نازعه به الملوك والكهنة فهو اشبه بقوله تعالى لمن الملك اليوم وقد كان له تعالى قبله وبعده الملك بلاريب فانقطع مدعو الملك اذا اختلفت الدنيا فقد اوعت اقوام ان لهم الملك جورا وازبنار ولا فخر قال الطيبي حال مؤكدة اى قوله غير مفتخر بل حقا وصدقا ونصحا والتوريشنى الفخر اعدا عظم ومباة باشياء خارجة عن المراد كمال وجاه ووقاله امثالا لقوله تعالى واما بنعمه ربك فمدت اوليان ما يجب عليه تمليعا لانه يعرفه ويعتقده ويعملوا بمقتضاه في توقيره صلى الله تعالى عليه بالرسول وبالنهاية قال صلى الله تعالى عليه بالرسول واخبار اعمال اكرمته تعالى من فضل وسودته ثابته تعالى عليه وبيانا لما يجب عليه تمليعه اليه ليكون يمانهم به على حسب فلذا اتبعه بقوله ولا فخر اى ان هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله تعالى ولم انسا من قبل نفسي ولا بلغتني فوق فلا ينبغي لي ان افتخر بها وبيدي لواء الحمد كتاب بالنهاية اللوار الراية ولا يسلكها الا امير جيش وقال الطيبي اراد انفراد الحمد اذ شتهر على رؤس الثلاثة او هو لواء حقيقة قال التوريشنى لا مقام من مقامات عباد الله الصالحين ارفع واعلى من مقام الحمد ودونه تتسمى سائر المقامات فلذا كان نبينا صلى الله تعالى عليه بالرسول اعمى لواء الحمد لياو الى لوانه الا دلون والآخرون فيه قال آدم فمن دونه تحسب نوان فلذا افتح كتابه بالحمد واشتق اسمه من الحمد فيقول محمد واهم اقيم يوم القيامة المقام المحمود ويفتح عليه بذلك المقام من الحمد ما لم يفتح عليه احد قبله ونعت امته بالكتب المحمودون قلت هو لواء يعبر به بل من الجنة يصعبه من بعته حامل على فيسير به حتى يركزه لوسط الموقف فيأوى اليه الخلق كذلك فانظر شرح محمد محمد دما من نبي يومئذ قال الطيبي نبي نكرة جاءت بسيماق نفى وادخل عليه من الاستغراقية اعادة الاستغراق الجنس قوله آدم فمن سواه بدل من محله اوبيان ومن به موصولة وسواد صلة له ظرفه وآثر القاء على الواو للترتيب كقولهم الا مثل فالامثل



الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ما حمل بها عن دين الله ولكن اتوا موسى فياتون  
 موسى فيقول قد قتلت نفسا ولكن اتوا عيسى فياتون عيسى فيقول اني عبد من دون الله ولكن اتوا محمد صلى الله عليه وسلم قال فياتون في انطلق معهم قال بن  
 جد عن قال انس فكافي انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذ بحلقه باب الجنة فاقعقها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرجيا  
 فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع راسك وسل تعط واشفعك تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك  
 ربك مقاما محمودا قال سفيان ليس عن انس الا هذه الكلمة فاخذ بحلقه باب الجنة فاقعقها هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ابي نضرة عن  
 ابن عباس الحديث بطوله **ومن سورة الكهف** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن  
 جبير قال قلت لابن عباس ان نوحا البكالي يزعم ان موسى صاحب بنى اسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر قال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى خطيبا في بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم قال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاحمى الله اليه ان عبدا  
 من عبادى بجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اى رب فكيف لي به فقال له احمل حوتا في مكنل فحيث تفقد الحوت فهو ثمه فانطلق وانطلق معه فتاه  
 وهو يوشع بن نون فجعل موسى حوتا في مكنل فانطلق هو وفتاه بمشيان حتى اذا اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكنل حتى خرج من المكنل  
 فسقط في البحر فقال قامسك الله عنه حربة الماء حتى كان مثل الطاق وكان الحوت سريا وكان لموسى وفتاه عجا فانطلقا بقية يومها وليلتها ونسى صاحب موسى  
 ان يتخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه اتنا غدا نالقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوا المكان الذي امر به قال اريت اذا وينا الى الصخرة فاني  
 نسيت الحوت وانسايت الا الشيطان ان اذكراه واتخذ سبيله في البحر عجا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارها قصصا قال يقصان اثارها قال سفيان  
 يزعم ناس ان تلك الصخرة عند هاهن الجبوة لا يصيب ماءها ميتا الا عاش قال وكان الحوت قد اكل منته فلما قطر عليه الماء عاش قال فقصاصا اثارها حتى اتيا  
 الصخرة فرأى رجلا مسجيا عليه بنوب فسلم عليه موسى فقال اني يارضاك السلام فقال انا موسى فقال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال يوسى انك على علم  
 من علم الله علمك الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه فقال موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا  
 وكيف تصبر على ما لم تحط به فخرجا قال استجد في ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امر اقال له الخضر فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم  
 فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلما هم ان يحملوها فعرفوا الخضر فحملوها فغيرنول فعند الخضر الى لوح من اللوح السفينة فنزع  
 فقال له موسى قوم حملونا بغير نول فعمدنا الى سفينتهم فخرقتمها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذ في بمانسيت  
 ولا ترهقني من امرى عمرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل واذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال لموسى  
 اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألته عن شيء بعد هاهنا فلا  
 تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعنا اهلها فابوا ان يصيقيفوها فوجدها جدارا يريدان ينقص يقول ما نل فقال الخضر بيده  
 هكذا افاتاه فقال له موسى قوم اتيناهم فلم يصيقيفونا ولم يطعمونا وانشئت لا تحذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سائتلك بتاويل ما لم تستطع عليه  
 صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا انه كان صبر حتى يقص علينا من اخبارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولى كانت من موسى نسيانا  
 زال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم تقرب الى البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد  
 بن جبير وكان يعنى ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ او اما الغلام فكان كافر هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه  
 ابواسحاق الهمداني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن  
 ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة السلمي قندي قال علي بن المديني حججت حجة وليس لي هبة الا ان اسمع من سفيان يذكر في هذا الحديث الخبر حتى سمعته  
 يقول حدثنا عمرو بن دينار وقد كنت سمعت هذا من سفيان قبل ذلك ولم يذكر الخبر **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا عبد الجبار بن

**له قوله** الاما مل اى داغ وجادل من المل بالكر الكيد وقيل المكرد قيل القوة والشدرة درجل محل اى ذوكيد ١٢ مجمع البحار **له قوله** فاقعقها اى احركها  
 لتصوت والقعقة حكاية حركة الشئ يسمع له صوت ١٢ مجمع **له قوله** كذب عدو الله قال العلماء هذا على سبيل الزجر والالكان مومنا اما ما لا بل دمشق قال ابن التين لم يرد ابن عباس  
 اخراج نوت عن ولاية الشدة ولكن تلوب العلماء تنظر اذا سمعت غير الحق فيطلقون امثال هذا الكلام لعصم الزجر حقيقة غير مرادة انتهى وقال ابن جرير مثل ان ابن عباس اتهم نوحا في صفة اسلامه  
 ١٢ غير جارى **له قوله** عجا اى اذا اصاب الحوت من ماريين الحيوة الكائنة في اصل الصخرة فانس من المكنت فدخل البحر فقال فتاه لا ودقظ فلما استيقظ نسي ان يتخبره واسك الشدة عن  
 الحوت جرى الماء فصار كالطاق وكان اجزاء الحوت الملوحة لبيت الما كول مناداساك جرية الماء عجا اى كان هذا العجب ما صلحنا جميعا لبعدها رجعا الى موضع واطلعا على الطاق الما صل من جرى  
 سواد اطلع عليه فتاه وده قبل اولم يطلع ١٢ غير جارى **له قوله** ان يقص الانقضاض الا سراع بالسقوط ١٢ عبنى **له قوله** يقص علينا على صيغة المجهول اى لو صبر نظر من العجايب  
 تقص علينا ١٢ غير جارى

**قوت المغتدى** (ما مل با عن دين الله، بما كصا حسب  
 الكيد او المكرا او القوة والشدرة فيهم اصيلية (فاقعقها، اى احركها لتصوت والقعقة حركة شئ يسمع صوته (قال يا موسى انك على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه)  
 قلت له فكل من يوجب ان يعلم دون علم ما جرد ذلك يوجب انكار كل على ما جردوا التسليم له فان كان الاول فالغراق فيمن الاصطحاب فقد انزله ليس فلم يكن الامراه تعالى من انكاره فراق  
 لا اله الا الله تعالى (بغير نول) اى بلا اجر مصدر ناله نولا اعطاه



بن بشارنا عبد الرحمن عن شعبة عن الشَّاذلي بمثله قال عبد الرحمن قلت لشعبة ان اسرائيل حدثني عن السَّدي عن مرة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال شعبة وقد سمعته من السَّدي مرفوعاً وكفى ادعه عبداً **حدثنا** قتيبة بن سعيد بن جابر عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا احب الله عبد نادى جبرئيل اني قد احببت فلاناً فاحبه قال فينادي في السماء ثم تنزل له المجة في اهل الارض فذلك قول الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً واذا ابغض الله عبداً نادى جبرئيل اني قد ابغضت فلاناً فينادي في السماء ثم تنزل له البغضاء في الارض هذا حديث حسن صحيح **وقد روى** عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله نحو هذا **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفين عن الوعش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خباب بن الارت يقول جئت العامر بن وائل الشَّهمي تقاضاه حقالى عنده فقال لا اعطيك حتى تكفروا بهم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث فقلت نعم فقال ان لي هناك مالا وولداً فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر يايتا وقال لا وتين مالا وولداً الآية **حدثنا** هناد بن ابومعاوية عن الوعش نحوه هذا حديث حسن صحيح **من سورة طه** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن غيلان نا النضر بن شميل نا صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وآله من خيبر اسرى ليلة حتى ادركه الكرى اناخر فعرس ثم قال يا بلال اكلا لنا الليلة قال فصلي بلال ثم تسأنا الى رحلتيه مستقبل الفجر فغلبت عيناها فنام فلم يستيقظ احد منهم وكان اولهما استيقاظا النبي صلى الله عليه وآله فقال اي بلال فقال بلال يا ابي انت يا رسول الله اخذ بنفسى الذي اخذ بنفسك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اقتادوا ثم اناخر فتوضأ فاقام الصلاة ثم صلى مثل صلواته في الوقت في تمكث ثم قال اقم الصلاة لذكركم هذا حديث غير محفوظ رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وآله لم يذكر وافية عن ابي هريرة وصالح بن ابي الاخضر **ضعف** في الحديث **ضعفه** يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل **حفظه من سورة الانبياء** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** مجاهد بن موسى البغدادي والفضل بن سهل الاعرج وغير واحد قالوا نا عبد الرحمن بن غزوان ابو نوح نا الليث بن سعد عن مالك بن انس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رجلا قعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم قال يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفألك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم من الفضل قال ففتح الرجل فجعل يبكي ويهتف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما تقرأ كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا الآية فقال الرجل والله يا رسول الله ما اجد لي ولهم شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم احرار كلهم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن غزوان وقدرى احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث **حدثنا** عبد بن حكيم نا الحسين بن موسى نا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله قال الويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خيفا قبل ان يبلغ قعره هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا ابي نا محمد بن اسحاق عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكذب ابراهيم عليه السلام في شئ قط الا في ثلاث قوله اني سقيم ولم يكن سقيما وقوله لسارة اخي وقوله بل فعله كبيرهم هذا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن غيلان نا وكيعة ووهب بن جريد وابوداود قالوا نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بالموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده الى

**ومن سورة طه** قوله مثل صلواته في الوقت الخ قال محمد بن حسن الشيباني في كتاب الآثار عن ابي حنيفة عن ابراهيم النخعي مرسل انه عليه السلام صلى القضاء بالبر في ليلة التعريس الفجر ويغيرنا هذا في جر ما يقضى الجمرة ولم اجد الا في كتاب الآثار وراسيل ابراهيم النخعي مقبولة :

**له قوله** اذا احب الله عبد احبته الله العبدى ارادة الخ وبلية و النام عليه ورحمة وبعث ارادة عقابه ونحو ذلك حسب الملا ١٢ استغفار له ونشأ بهم بيله ودعاؤهم او محمول على ظاهره ١٢ الطيبى **له قوله** فقلت لا حتى تموت ثم تبعث اي لا كفر محمد ابدأ الى يوم القيمة ١٣ **له قوله** لا تقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجح الى المدينة من خيبر في المحرم سنة سبع اقام صلى الله تعالى عليه وسلم بحامها بضع عشرة ليلة الى ان فتحها الله عليه وهي من المدينة على ثلثة ابراد قوله اورك الكرى بعتين هو الناس وقيل النوم قوله فرس من التعريس اي نزل آخر الليل لا ستره قوله الا اي احفظ واحرس الليلة اي اخره لا ادراك الصبح قوله فصل بلال اي جمع بين العباداة الصلوة والمراساة قوله ثم تسأنا الى رحلتيه اي لغية ضعف السر وكثرة الصلوة قوله فغلبت عيناها قال الطيبى بذا عبارة عن النوم كان عينية غابتها فغلبتاه على النوم انتهى وما صلته ان من غير اختيار قوله وكان اولهم استيقاظا النبي صلعم قال الطيبى في استيقاظه صلعم قبل ان يمين ايمار الى ان النفوس الزكية وان غلب عليها في بعض الاحيان شئ من الحجب البشرية لكننا عنقريب سنزول وان كل من هو اذكي كان زوال حبه اسرع هذا كمن الرقاة ١٣ **له قوله** اخذ بنفسى الذي اخذ بنفسك معناه غلب على نفسى ما غلب على نفسك في النوم اي كان نومي بطريق الاضطراب دون الاختيار ١٤ **له قوله** اقتادوا امر من الاقتيار قتاد البعير واقتاده اذا جرح اى اذ سبوا واصلحكم ولم يقض الصلوة في ذلك المكان لانه موضع غلب عليهم الشيطان اولان به شيطان كما في رواية تحولنا عن هذا الودى فان به شيطاناً وقيل اخر يخرج وقت الكرابه و به قال ابو حنيفة قاله في الرقاة ١٣ **له قوله** قال الطيبى قال النووي ان قيل كيف ذبل النبي صلعم عن الصلوة ونام عنها قوله صلعم ان عيني تاملان ولايتام قلبى قلنا فيرجحان اسمهما ان لا منافاة بينهما لان القلب انما يدرك الامور الباطنة كاللذة والموت ونحوها ولا يدرك الحسيات مثل طلوع الفجر وغيره وانما يدرك ذلك بالعين والعين ثالثة في ان كان له حالان ينام فيهما القلب تارة واخرى لا ينام وهو ضعيف اقول ولعل الوجه الثاني في اولي لما ورد ان صلعم اضطلع فنام حتى نفض فاذا نزل بلال بصلوة فضلى ولم يتوضأ وصلوه بقوله صلعم تمام عيني ولا ينام قلبى والديت ما اول بانه نسى ليسن انتهى قال القارى يريد الطيبى ان صلعم في هذه القضية لوماذل على ان نوم تارة يكون ناقضا واخرى لا بحسب الحالىين وفيه ان يمكن ان وهو انه كان للتبديل لو ان قضى خروج الاحتمال يندفع الاستلال انتهى ١٤ : **عه** كذا هو في نسخة صحيحة وكذا في نسخة من التعريب لان فيه لا يوجد الحسين بن موسى بل فيه الحسن بن موسى في هذه الدرجة والله اعلم ١٣ **له قوله** لم يكذب ابراهيم الخ قال الطيبى والنخعي انها ماريض ولكن لما كانت صورتها صورة الكذب سماها الكاذب فان من كان اعرف بالشر واقرب منه منزلة كان اعظم خطرا واشد خشية وعلى هذا القياس ساثر ما اضعيف الى الانبياء انتهى ١٣

**قوت المغتدى** (كحرف الفرس) بحرف ضاد فراه كقفل عدده (ثم كشد الرجل) اي عدوه : :



**حدثنا** محمد بن ابي نعيم عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري بهذا الاستاذ نحوه بمعناه **وهذا** اصح من الحديث الاول سمعت اسحاق بن منصور يقول روى احمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري هذا الحديث ومن سمع من عبد الرزاق قديما فانهم يذكرون فيه عن يونس بن يزيد وبعضهم لا يذكر فيه عن يونس بن يزيد ومن ذكر فيه عن يونس بن يزيد فهو صحيح وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس بن يزيد وربما لم يذكره **حدثنا** عبد بن حميد نا روه بن عباد عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة بن سراقة كان اصيب يوم بدر اصابه سهم غريب فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اخبرني عن حارثة لئن كان اصاب خيرا احسبت وصيرا وان لم يصيب الخيرا جهنم في الدعاء فقال بنى الله يا ام حارثة انها جنتان في جنة وان ابنك اصاب الفردوس الا على والفردوس ربوة الجنة واوسطها وافضلها هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث انس **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفان نا مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن وهب الهمداني ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلت قالت عائشة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون **وروى** هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سعيد عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله عن سعيد بن يزيد ابي شعاع عن ابي السرح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هم فيها كالخون قال تشويه النار فقلص شفقه العلي حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفقه السفلى حتى تضرب سترته هذا حديث حسن غريب صحيح **ومن سورة التور** يسلم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد بن حميد نا روه بن عباد عن عبيد الله بن الاخنس قال اخبرني عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابي مرثد وكان رجلا يحمل الاسرى من مكة حتى ياتي بهم المدينة قال وكانت امرأة بغية بكية يقال لها عناق وكانت صديقة له وانه كان وعد رجلا من اسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة قال فجاءت عناق فابصرت سواد ظلي بجانب الحائط فلما انتهت الى عرفت فقالت مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة قال قلت يا عناق حرم الله الزنا قالت يا اهل النخيل هذا الرجل يحمل اسراكم قال فتبعني ثمانية و سلكت النخلة فانهيت الى غار وكهف فدخلت فجاء واحتي فاموا على راسي فبالوا فظلم بولهم على راسي وعمائمهم الله عني قال ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فحملته وكان رجلا نقيلا حتى انتهيت الى الاذخر فكلت عنه اكبله فجعلت احمله ويعيني حتى قدمت المدينة فاتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكم عناقا فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرده علي شيئا حتى نزلت الزاني لا ينكح الزانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا ان او مشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرثد الزاني لا ينكح الزانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا ان او مشرك فلا تنكحها هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** هناد نا عبد بن سليمان عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في امارة مصعب بن الزبير ايفرق بينهما فمأدريت ما اقول فقمت من مكاني الى منزل عبد الله بن عمر فاستاذنت عليه فقيل لي انه قائل فسمع كلامي فقال لي ابن جبير ادخل ما جاء بك الحاجة قال فدخلت فاذا هو مقترش بردة رحل له فقلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما فقال سبحان الله نعم ان اول من سأل عن ذلك فلان بن فلان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت لو ان احدنا راى امراته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم ان سكت على امر عظيم فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الذي سالتك عنه قد ابليت به فأنزل الله الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهدوا احدى اربع شهادات بالله حتى ختم الايات قال فدعا الرجل فتلاه عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة فقال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم شئى بالمرأة ووعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة فقالت لا والذي بعثك بالحق ما صدق فبدا الرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم شئى بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان

**من سورة النور. قوله** لا ينكح الزانية الخ قيل ان هذه الآية منسوخة ويحوز نكاح الزانية بغير الزاني وقيل انها ليست بمنسوخة وانما هي محمولة على الانبغاد وفي الآية قهرن وجبين وكلام نفى الدين السبكي فيه طويل وتكلم الحافظ ابن تيمية طويلا في حكم الآية وعرضه ان الآية غير منسوخة بل محكمة ولا يجوز نكاح الزانية بغير الزاني واتي باشيء كثيرة واجاد فيه في بيان القرآن ونزيب ابي عبيد بن جابر يكلوا مردان كانت جملي الا انها لا تجامع قيل وضع الحمل الامن من الحمل واعلم ان ما قال ابن تيمية قال في من اشترت بالزاني ودأوست عليه ولو نكحت قبل الزنا لا يفسد نكاحها نعم لا يجوز بعفيف آخر :-

**له قوله** سهم غريب اي لا يعرف والمير وهو يفتح الراد وسكو منها بالاضافة والوصف وقيل بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا راه فاصاب غيره ١٢ طيب **له قوله** انما جنان هو ضمير بهم يفرضه ما بعده من الجز كقولهم هي العرب تقول ما شاردت ويجوز ان يكون الضمير للشان وجان مبتدأ والتشكيك في التعظيم والمراد بالجنان اللذات فيها لما ورد في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السواد والارض والفردوس اعلاها قاله الطيبى ١٢ **له قوله** اي يعطون ما اعطوا من الزكاة والصدقات وروى عن عائشة رضى عنها انها كانت تقرأ والذين ياتون ما آتوا اي يعطون ما اعطوا من اعمال البر ١٢ معالم **له قوله** وقلوبهم وجلت قال الحسن عملوا بشئ بالطعامات واجتهدوا فيها واذا ترد عليهم ١٢ بغوى في المعالم فنقلص شفقه اي فقلصت شفته انزوت وشرمت والظلم عنى انقبض والثوب بعد النسل انكش ١٢ المعات **له قوله** فقالت مرثد اي انت مرثد قوله فقالت مرثد اي انت مرثد قوله فقالت مرثد اي انت مرثد **له قوله** كالبيت المنقور في الجبل او كالخار في الجبل الا ان اداسح فاذا صغر فزار ١٢ **له قوله** الاكل جمع قلة الكيل وهو القيد ١٢ نهاية **له** ابرد وهو هو مس يلقى تحت الرجل ١٢ قاموس **له قوله** وعظه وذكره لئلا يجرى على الكذب وكذا وعظها وذكرها لئلا يجرى على الكذب **له قوله** وعظه وذكره لئلا يجرى على الكذب وكذا وعظها وذكرها لئلا يجرى على الكذب **له قوله** وعظه وذكره لئلا يجرى على الكذب وكذا وعظها وذكرها لئلا يجرى على الكذب

**قوت المغتدى** الخ منتهى بفتح ونقط فاء فسكون فون فدا لخم فتارة جبل بكه قاله بالنهاية :-



غضب الله عليهما ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما **وفي** الباب عن سهل بن سعد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** بندار بن محمد بن ابي عدي نا هشام بن حسان قال ثني عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن أمية قد ق امراة عند النبي صلى الله عليه وسلم بشرى بن سحما فقال صلى الله عليه وسلم البينة والاحد في ظهرك قال فقال هلال اذا راى احدنا رجلا على امراته ايلتس البينة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البينة والاحد في ظهرك قال فقال هلال والذي بعثك بالحق انه لصادق وينزلن في امرى ما يبري ظهري من الحد فنزل والذين يرمون ازواجهم لم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهداة احدثهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فقل الى ان بلغ والخامسة ان غضب الله عليهما ان كان من الصادقين قال فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم اليهما فارجع هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة ان غضب الله عليهما ان كان من الصادقين قالوا لها انها موجبة فقال ابن عباس فتلكات ونكمت حتى فلنا ان سترجع فقالت لا افضل قومي سائر اليو فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به الكل العينين سايلخ الاليتين خد لجم الساقين فهو لشرىك بن سحما فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب لكان لنا ولها شان هذا حديث حسن غريب وهكذا روى عباد بن منصور هذا الحديث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ايوب عن عكرمة مرسل ولم يذكر فيه عن ابن عباس **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابواسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاقى الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال ما بعد اشير واعلى في اناس ابوا الهلج الله ما علمت على اهلى من سوء قط و ابوا بين والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتى قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معى فقام سعد بن معاذ فقال اذن لى يا رسول الله ان تضرب اعناقهم قام رجل من الخزرج وكانت امر حسان بن ثابت من رهط ذلك فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الؤوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الؤوس والخزرج شر في المسجد ما علمت به فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتى ومعى امر مسطمة فوثرت فقالت تعيس مسطمة فقلت لها اى امر تسبى ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعيس مسطمة فقلت لها اى امر تسبى ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعيس مسطمة فانتهمتها فقلت لها اى امر تسبى ابنك فقالت والله ما تسبى الا فيك فقلت فى اى شاقى قالت فقبرت لى الحديث قلت وقد كان هذا قالت نعم والله لقد رجعت الى بيتى كاق الذى خرجت له لم اخبر لاجد منه قليلا ولا كثيرا وعكثت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنى الى بيت ابى فارسلى معى الغلام فدخلت الدار فوجدت امر رومان فى السفلى وابوبكر فوق البيت يقرأ فقالت امى ما جاء بك يا بنية قالت فاخبرتها وذكر لها الحديث فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ منى فقالت يا بنية خفي عليك الشان فانه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها صرا وكرا الا حسدتها وقيل فيها فاذا هى لم يبلغ منها ما بلغ منى قالت قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله قال نعم واستعبرت وبكيت فسمع ابوبكر صوتى وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامى ما شانها قالت بلغها الذى ذكر من شانها ففاضت عيناه فقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتى وسال عتى خادمتى فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خبيرتها وعجينتها وانتمها بعض اصحابه فقال اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تير الذهب الاحمر فبلغ الامر ذلك الرجل الذى قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا فى سبيل الله قالت واصبح ابواى عندى فلم يزل اعندى حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفت ابواى عن يمينى وشمالى فشهد النبي صلى الله عليه وسلم وحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوء او ظلمت فتوبى الى الله فان الله يقبل التوبة عن عبادة قالت وقد جاءت امرأة من الانصار وهى جالسة بالباب فقلت الا تستغى من هذه المرأة ان تذكر شيئا ووعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امى فقلت اجيبه قالت اقول ما فاقلت فلما لم يجيبا تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما والله لئن قلت لكان لى لم فعل والله يشهد انى لصادقة ما ذاك بتافى عندكم لى لقد تكلمتم و اثرت لى قلوبكم لئن قلت انى قد فعلت والله يعلم انى لم فعل لتقولن انها قد باءت بها على نفسها والله انى ما جد لى ولكم مثالا قالت والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فمرفح عنه واذ لبتين

**له قوله** البينة اى اتم البينة والا تحمد في ترك ۱۲ **له قوله** سائر اليوم اى جميع الايام مدة عمرهم او عمر الدنيا او فيما لبقى من الايام بالاعراض عن اللعان والرجوع الى تصديق الزوج واريد باليوم الجنس ۱۲ **له قوله** لولا ما مضى من كتاب اى لولا ان القرآن لم يرد اقامته الهدى والتعزير على التلاعين لفعلت بهما فعلت قالوا ولى الحديث دليل على ان الحكم لا يلتفت الى المنظمة والامارات والقراش وانما يحكم بظاهر ما يقتضيه الحجج والدلائل ويفهم من كلامهم بدران الشبه والقيافة ليست حجة وانما هى اماراة ومنظمة فلا يحكم بها كما هو من هبنا ۱۲ **له قوله** ابنة بيشى يا بنة ويا بنة اسمهم ۱۲ **له قوله** التمس السلاك والشار والسقوط والبعد والانطاط والفعل كنع وسح ۱۲ **له قوله** فبقرت لى الحديث اى فتمت وكشفت ۱۲ **له قوله** جميع البحار **له قوله** اسقطوا الماء لى البحارية اى سبوا وقالوا من سقط الكلام وهو الرواية قوله به اى بسبب حديث الافك ۱۲ **له قوله** الكذبانى الجمع **له قوله** الكف الوارد والمراد يد يده كما يد رجل الرجل يده مع زوجة فى دواخل امرها ۱۲ **له قوله** اكتشفوا الخنزوا كيفا لا لهم وقلانا اما طوا به ككتشفوا واكان نفر عادن ۱۲ **له قوله** قارفة قاربه ۱۲ المقارنة الكسب والعمل وفى الاصل يقال اذا با شرعصية او لم بما ۱۲ **له قوله** اشربت لى لى اى تدخل هذا الحديث قلوبكم كما يتداخل الصيغ الثوب فيشرب ۱۲ **له قوله** استبرجى ۱۲ جرت عبرت وجرن ۱۲ **له قوله** الجرة الدرعة ۱۲ **له قوله** ق ۱۲

**قوت المغتدى** (فتلكات) بهمز توفقت وتباطات ان تقول لمار ونكمت (كفر بالناتية) انكسر رجوع لوارده وهو القمقرى (سابع الاليتين) اى تامما وعظيما (خدرج) الساقين ابتدلا لمر عظيمما (انجوبا) بهمز فومعة فنون كنف و ضرب اى اسمها (فقرت لى الحديث) بموحدة فقاوت فرانتمه وكشفت (حتى اسقطوا الباء) بالنهاية اى قالوا للبحارية من سقط الكلام تحويقا لمار ما كشفت كنف انثى بالنهاية كسدر من الكنف وعاد وكسب من الكنف ناجة وجانب (باآت) كقال اقترت ۱۲

ص ۱۱ من باب ضرب ونصر ۱۲ - ص ۱۱ فى سوالها وانما ما تهد يد ۱۲ ق ۱۲ - ص ۱۱ الاشراب خلط لون بلون ۱۲ ۱۲



کافر هذا حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه في دابة الارض وفي الباب عن ابى امامة **سورة القصص** <sup>٣١٥٢</sup> حدثنا بند بن ابي يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال ثنى ابو حازم الاشجعي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه الله الا انه شهد لك بها يوم القيمة قال لولا ان تعيرني قرين انما يحمله عليه الجزع لا قررت بها عينك فانزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن كيسان **سورة العنكبوت** <sup>٣١٥٥</sup> حدثنا محمد بن يشار وعبد بن المشي قالوا نعم بن جعفرنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مصعب بن سعد يحدث عن ابيه سعد قال انزلت في اربع آيات فذكر قصة وقالت امر سعد اليس قد امر الله بالبر والله لا اهل طعنا ولا اشرب شرابا حتى اموت وتكفر قال فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجرها فاهأ فنزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي الاية هذا حديث حسن صحيح <sup>٣١٥٦</sup> حدثنا محمد بن غيلان نا ابو اسامة وعبد الله بن بكر السهمي عن حاتم بن ابى صغيرة عن سماك بن حرب عن ابى صالح عن ام هانئ عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وتأتون في ناديك المنكر قال كانوا يخذون اهل الارض ويسخرون منهم هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث حاتم بن ابى صغيرة عن سماك بن حرب عن ابى جعفر بن علي الجعفي عن المعتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان بن اعين عن عطاء بن ابى سفيان قال لما كان يوم بدر ظهر الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس هذا حديث غريب من هذا الوجه هكذا قرأ نصر بن علي غلبت الروم **سورة الحديد** <sup>٣١٥٨</sup> حدثنا الحسين بن حريث نا معاوية بن عمرو عن ابى اسحق الفزاري عن سفيان عن حبيب بن ابى عمرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض قال غلبت وغلبت قال كان المشركون يحبون ان يظهر اهل فارس على الروم لانهم اياهم اهل الاوثان وكان المسلمون يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انهم سيغلبون فذكره ابو بكر لهم فقالوا جعل بيننا وبينك اجلا فان ظهروا كان لنا كذا وكذا وان ظهروا كان لكم كذا وكذا فجعل اجل خمس سنين فلم يظهر اوا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا جعلته الى دون قال اراه العشر قال قال سعيد والبضع ما دون العشر قال ثم ظهر الروم بعد قال فذلك قوله تعالى الم غلبت الروم الى قوله يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال سفيان سمعت اباهم ظهر واعلمهم يوم بدر **سورة الحديد** <sup>٣١٥٩</sup> حدثنا حسن صحيح غريب انما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن حبيب بن ابى عمرة اخيرا ابو موسى محمد بن المشي نا محمد بن خالد بن عثمة ثنى عبد الله بن عبد الرحمن الجعفي ثنى ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر في مناجاة الم غلبت الروم الا احتطت يا ابا بكر فان البضع ما بين ثلاث الى تسع هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس **سورة الحديد** <sup>٣١٦٠</sup> حدثنا محمد بن اسمعيل نا اسمعيل بن ابى اويس ثنى ابن ابى الزناد عن ابى الزناد عن عروة بن الزبير عن نيار بن عكرم الوسلي قال لما نزلت الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد عليهم سيغلبون في بضع سنين فكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لانهم اياهم اهل كتاب وفي ذلك قول الله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وكانت قرينش تحب ظهور فارس لانهم اياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان ببعث فلما انزل الله هذه الآية خرج ابو بكر الصديق يصيح في لواحي مكة الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد عليهم سيغلبون في بضع سنين قال ناس من قرينش لابي بكر فذلك بيننا وبينكم عم صاحبك ان الروم ستقلب فارسا في بضع سنين افلا تراها هنا على ذلك قال بلى ذلك قبل تحرير الرهان فارتهن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان قالوا لابي بكر كم تجعل البضع ثلاث سنين الى تسع سنين فسم بيننا وبينك وسطا تنهى اليه قال فسموا بينهم ست سنين قال فصمت الست سنين قبل ان يظهر واخذ المشركون رهن ابى بكر فلما دخلت الستة السابعة ظهر الروم على فارس فاعجب المسلمون على ابى بكر تسع سنين قال لان الله تعالى قال في بضع سنين قال واسلم عند ذلك ناس كثير هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن ابى الزناد **سورة لقمان** <sup>٣١٦١</sup> حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن ابى عبد الرحمن عن ابى امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا القينات ولا تشتروهن <sup>ابى الغنيات ١٣</sup> ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام في مثل هذا انزلت هذه الآية ومن

**له قوله** لولا ان تعيرني من التغير واصله العار وهو كل شئ لازم به عيب كذا في القاموس ومن ثم قيل في حق اثر النار على العار اذا نال ذلك <sup>١٢</sup> **له قوله** شجروا فاهاى اذخروا في شجرة عودا حتى ينضوا به <sup>١٣</sup> مجمع البحار **له قوله** لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم لفتح الغين معناه على نيران الروم غلبت على فارس في ادنى الارض اليكم وهم من بعد عليهم سيغلبون بلفظ الجمول اى تغلبهم المسلمون في بضع سنين وفي السنة التاسعة من نزول اخذ المسلمون الروم لكن هذا على وفق قرارة شاذة والقرارة المتواترة الم غلبت الروم بعن النبي وسيغلبون بلفظ المعلوم ونزلت بكسر الباء وقال البغوى وهو الالمج وهو قول اكثر المعربين انتهى وكذا زج المؤلف حديث ابن عباس وعرب حديث ابى سعيد والله اعلم <sup>١٢</sup> **له قوله** عشرة بثلاثة ساكنة قبلها فتحة كذا في النسخ السبعة الموجودة لكن في نسخة التقریب محمد بن خالد ابو عثمان والله تعالى اعلم بالصواب <sup>١٣</sup> **له قوله** لعل معناه الاخذت في جانب النزول عن العشر بقرب كما قال في الحديث الذي قبله الا جعلته الى دون العشر والله اعلم <sup>١٣</sup> **له** وفي القاموس خفض القول يا فلان اى ليه والامر هو نون وراس البعير مده الى الارض لركبه <sup>١٣</sup> ليعنى الالهونى الامر الى دون العشر <sup>١٣</sup> **له قوله** وفي تفسير البيضاوى راى ابو بكر واى من خلف على عشرة فلو من كل واحد منهما وجعل الاجل ثلاث سنين فاجز ابو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال البضع ما بين الثلث الى التسع فزاره في النظر وماه في الاجل فجعلها مائة قلانس الى تسع سنين ومات ابى من جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثمانية من احد ظهرت الروم على فارس يوم المدينة فاخذ ابو بكر المظرم وثرة ابى وجاء به الى الرسول فقال تصدق به <sup>١٣</sup> وكذا اورد البغوى في المعالم والله اعلم <sup>١٣</sup> **له قوله** القينة الامة غنت اولم تغن والم شططه ويطن كثيرا على المغينة من الامار ومجمعا قينات <sup>١٣</sup> مجمع

**قوت المغتدى** (انما حمل عليه الجزع) بالنائية بجمع فزاع الخوف وقال ثعلب انما هو بنقط خائف فرار الضحك والانسكار (في مناجاة الم غلبت الروم) بنون فار فومودة اى مراهنه لقرينش بين الروم والفارس <sup>١٣</sup> (لا تتبعوا القينات اى الاماء المغنيات) <sup>١٣</sup>

الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الى الخرابية **هذا** حديث غريب انما يروى من حديث القاسم عن ابي امامة والقاسم ثقة وعلى بن يزيد يضعف في الحديث قاله محمد بن اسمعيل **سورة السجدة حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا عبد العزيز بن عبد الله الايبسي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك ان هذه الآية تنجا في اجنوبهم عن المضاجع نزلت في انتظا للصلاة التي تدعى العتمة هذا حديث حسن صحيح غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعدوا لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وتصديق ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن مطرف بن طريف وعبد الملك هو ابن ابي جرمعنا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبه على المنبر يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى سال ربه فقال اي رب ائى اهل الجنة ادنى منزلة قال رجل ياتي بعد ما يدخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة وقد نزلوا منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك ما كان لملك من ملوك الدنيا فيقول نعم اي رب قد رضيت فيقال له فان لك هذا ومثله ومثله فيقول قد رضيت اي رب فيقال له فان لك هذا وعشرة امثاله فيقول رضيت اي رب فيقال له فان لك مع هذا ما اشتمت نفسك ولذت عينك هذا حديث حسن صحيح وروى بعضهم هذا الحديث عن الشعبي عن المغيرة ولم يرفعه والمرفوع اصح **سورة الاحزاب حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا صاعد الحراني نا زهير نا قابوس بن ابي ظبيان ان اياه حدثه قال قلنا لابن عباس رايت قول الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه لعنى بذلك قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم يصلى فخطر خطرته فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترى ان له قلبين قلبا معكم وقلبا معهم فانزل الله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه **حدثنا** عبد بن حميد ثنا احمد بن يونس نا زهير نا حذيفة هذا حديث حسن **حدثنا** احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارك نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال عتي بن النضر سميت به لحي شهيد را مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر عليه فقال اول مشهد قد شهدته رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه اما والله لئن اراني الله مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما صنع قال فهاب ان يقول غير ما شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم واحد من العام القابل فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو اين قال واهالريح الجنة اجدها دون احد فقاتل حتى قتل فوجد في جسده بضعة وثمانون من بين ضربة و طعنة ورمية قالت عمتي الربيع بنت النضر فما عرفت اى الابنات نزلت هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا يزيد بن هارون نا حميد الطويل عن انس بن مالك ان عمه غاب عن قتال يد رفاق غنيت عن اول قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لان الله اشهد في قتال المشركين ليرين الله كيف اصنع فلما كان يوما احدا انكشف المسلمون فقال اللهم انى ابرأ اليك مما جاء وابه هو لاء بعنى المشركين واخذت اليك مما صنع هو لاء بعنى اصحابه ثم تقدم فاقبته سعد فقال يا اخى ما فعلت انما معك فلما استطمع ان اصنع ما صنع فوجد فيه بضعا وثمانين بين ضربة بسيف و طعنة برمح ورمية بسهم كما نقول فيه وفي اصحابه نزلت فمنهم من قضى نحبه ومنهم ينتظر قال يزيد يعنى الآية هذا حديث حسن صحيح واسم عتبه انس بن النضر **حدثنا** عبد القدوس بن محمد العطار البصرى نا عمرو بن عامر عن اسحاق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة قال دخلت على معاوية فقال لا ابشرك قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضى نحبه **هذا** حديث غريب لا تعرفه من حديث معاوية الا من هذا الوجه وانما روى هذا عن موسى بن طلحة عن ابيه **حدثنا** ابو كريب نا يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى عن موسى وعيسى ابني طلحة عن ابيهما طلحة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لاعرابي جاهل سأل عن من قضى نحبه من هو وكانوا لا يجترؤن على مسئلة يوقرونه ويهابونه فسأله الاعرابى فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم اى اطلعت عن باب المسجد على ثياب خضر فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قال اين السائل عن من قضى نحبه

**له قوله** لهو الحديث المراد الحديث المنكر فيشمل الاساطير والاحاديث التي لا اصل لها والخرافات والمفاهيم والغفام وتعلم الموسيقى ونحوها ١٢ مجمع البحار : **له قوله** اعدت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت الخ اى نوع عظيم من الثواب اذ الله لا ذلك واخفاه من جميع خلائق العلم الا هو ما تقر به عيونهم ولا مز يد على هذا المعد ولا مطح ودرابا قاله الطبري ١٣ **له قوله** اخذوا اخذ انهم يفتح همزة وفادوهما اخذوا من كرامة مولا هم وحصوله ١٢ مجمع البحار **له قوله** فخطر خطرته قال في النائية وفي حديث سجود السجودى بخطر الشيطان بين المردوقبله يريد الوصوة منه حديث ابن عباس قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلى فخطر خطرته فقال المنافقون ان له قلبين ١٢ **له قوله** قال البغوى نزلت في ابي معرجيل بن ممر العفرى وكان رجلا لبيبا حافظا لما سمع فقالت قرين ما حفظه ابو عمر نزه الاستياد الاول قلبان وكان يقول لى قلبان اعقل بكل واحد منها افضل من عقل محمد فلما نزل الشر المشركين يوم بدر انهم ابو عمر فهم فلقية يوسفان واحدى غير في يده والاخرى في رجليه فقال يا معمر ما حال الناس قال انهم قالوا فالك احدى نبيك في يدك والاخرى في رجليك قال ابو معمر ما شعرت الا انها في رجلي فغلبوا يومئذ لو كان له قلبان ما نسى نعله في يده وقال الزهرى ومقاتل هذا مثل مزير الله عز وجل للنظار من امرأة وللبسنى ولد غيره يقول فلما لا يكون للرجل قلبان كذلك لا يكون امرأة المظاهرة حتى تكون له امان ولا يكون ولد واحد من رجلين انتهى ١٣ **له قوله** ليرين الله بفتح ياد بعد راد فنون مشددة اى يراه الله واقفا بارزا و يضم ياد وكسر راد اى ليرين الله اناس ١٣ مجمع البحار **له قوله** من بين حرية اى بالسيف و طعنة اى بالرمح ورمية اى بالسهم كذا فى الجمع ويحيى رواية ١٢ **له قوله** الابنات اى اصابعه وقيل المرافخا جمع بنات ١٢ مجمع **له قوله** انكشف المسلمون اى انهم ما قولوا اعتذراى من فرار المسلمين و ابرأ من قتال المشركين ١٢ مجمع البحار **له قوله** طلحة ممن قضى نحبه هو التذكرة الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به وقيل هو الموت كانه يلزم نفسه ان يقتل حتى يموت هو طلحة بن عبيد الله احد البشارة قتل في وقعة الجمل وكان يوم حجة كعثمان بن عفان ومصعب وسعيد وغيرهم نددوا اذا القوا احرا بانيموا حتى يستشهدوا وقد ثبت طلحة يوم احد وبذل جسده حتى شلت يده وفيها النبي صلى الله عليه وسلم واصيب في جسده بسبع وثمانين من بين طعن وضرب ورمى ويحمل ان يكون معناه ذاق الموت في الله وان كان حيا لما ذاق من شدته فيريد عليه حديث من سره ان ينظر الى شهيد يمضى الم وقيل الموت عبارة عن الغيوبة عن عالم الشهادة وقد كان هذا حال من الاجزاب ١٢ مجمع البحار

**قوت المعتدى** (طلحة ممن قضى نحبه) بالناية النجب التذكرة الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به او الموت كانه يلزم ان يقتل حتى يموت :







وابی سعید وزید ابن تارحة ويقال ابن جارية ويريد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد ناره بن عمادة عن عوف عن الحسن ومحمد ونحوه  
**عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام كان رجلا حيا يتدبر ما يرى من جلده شئ استحياء منه فاذا ه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما  
يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما اذرة واما آفة وان الله اذ ان يبرته مما قالوا وان موسى خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ  
الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه فطرب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فرأوه عربا نا احسن الناس  
خلقا وبرا ه مما كانوا يقولون قال وقام الحجر فاخذ ثوبه فليسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر عصاه ثلاثا واربعاء وخمسا فذلك قوله يا ايها  
الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجهها هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**سورة سبا** حدثنا ابو كريب وعبد بن حميد قالنا ابواسامة عن الحسن بن الحكم النخعي قال شئ ابوسبرة النخعي عن فروة بن مسيك المرادي قال  
ايتت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الا اقاتل من ادبر من قومي بين اقبل منهم فاذن لي في قتالهم امر في فلما خرجت من عنده سأل عنى ما فعل الخطيبي فاذن لي في قد  
سرت قال فارس في اترى فرد في فآيتته وهو في نفر من اصحابه فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تجعل حتى احب اليك قال وانزل في سبا ما  
انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبا ارض او امرأة قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاء منهم اربعة فاما الذين تشاء مؤلوا  
فلتحمهم جذام وغسان وعاملة واما الذين يتامنوا فالزوالا تشعرون وحيد وكندة ومدج ومانا فقال رجل يا رسول الله وما انما قال الذين منهم تحتمهم وبجيلة هذا  
حديث غريب حسن **حدثنا** ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله في السماء امر اضربت الملائكة باجنحتها  
خضعا لقوله كأنها سلسلة على صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا اذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير قال والشياطين بعضهم فوق بعض هذا حديث حسن صحيح  
**حدثنا** نصر بن على الجهضمي نا عبد الوالى نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في نفر من اصحابه اذ رمى نجح  
فاستنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذ ارايتهم قالوا كنا نقول يمتو عظيم او يولد عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يرمى  
به لمت واحد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه وتعالى اذا قضى امر اسبح حملة العرش ثم سبج اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يليهم حتى يبلغ التسبيح الى هذه السماء  
ثم سأل اهل السماء السادسة اهل السماء السابعة فاذا قال ربكم قال فيخبرونهم ثم يستجيبون كل سماء حتى يبلغ الخبر اهل السماء الدنيا وتختطف الشياطين السمع فيرون  
فيقذونه الى اولياهم فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يعرفونه ويزيدون هذا حديث حسن صحيح **وقد روى** هذا الحديث عن الزهري عن علي بن حسين  
عن ابن عباس عن رجال من الانصار قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم قالوا حدثنا ابو موسى محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالنا محمد بن جعفر نا  
شعبة عن الوليد بن العيزار نا سمع رجلا من ثقفيف يحدث عن رجل من كنانة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية ثم اورثنا الكتاب الذين  
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة هذا حديث غريب حسن  
يعني كلهم مسلمون

**له قوله** كان رجلا حيا يتدبر ما يرى من جلده شئ استحياء منه فاذا ه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما اذرة واما آفة وان الله اذ ان يبرته مما قالوا وان موسى خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه فطرب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فرأوه عربا نا احسن الناس خلقا وبرا ه مما كانوا يقولون قال وقام الحجر فاخذ ثوبه فليسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر عصاه ثلاثا واربعاء وخمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجهها هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

**له قوله** فاقبل منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تجعل حتى احب اليك قال وانزل في سبا ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبا ارض او امرأة قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاء منهم اربعة فاما الذين تشاء مؤلوا فلتحمهم جذام وغسان وعاملة واما الذين يتامنوا فالزوالا تشعرون وحيد وكندة ومدج ومانا فقال رجل يا رسول الله وما انما قال الذين منهم تحتمهم وبجيلة هذا حديث غريب حسن

**له قوله** ما كنتم تقولون ليس لا استغلام لانه صلى الله عليه وسلم كان عالما بذلك بل لان يبييوا بما كانوا يعتقدون في الجاهلية فيزيل عنهم ابي طيب **له قوله** ظالم قيل الظالم الجاهل والمقصد المتعلم والسابق العالم وقيل الظالم الجرم والمقصد الذي خالط الصالح بالسبي والسابق الذي ترجمت حسنة بحيث صارت سيئة مكفرة وهو معنى قوله عليه السلام اما الذين سبقوا فاولئك يدعون الجزية بغير حساب واما الذين اتقوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا فليس لهم اجر ولا ينقصونهم الله بجزية ابيضاوي

**قوت المغتدي** (ادارة) كغرفة نغزة في الخفية وروى طفق بالحجر ضربا قال الطيبى بالجهر تعلق بالحجر طفق اي طفق يضرب بالحجر باروان بالحجر لندبا بنون كسبب اثر الجرح اذا لم يتسع عن الجلد فشب به اثر ضرب حجر (على صفوان) كمرجان بالبناءية تجر املس جمود صفا وهو جمع صفوانه بناء (انا في اليلة ربى تبارك وتعالى في احسن صورة) بالبناءية جاءت الصورة بكلامه للشخص وحقبة الشئ بيته وصفته يقال صورة لفعل كذا وكذا اي بيته وصورة الامر كذا اي صفته فما هنا اتاه في احسن صفته او اتا في تعالى وانا في احسن صورة فحجرى به كل المعاني شخصا او بيته وصفته واما اطلاق ظاهر الصورة عليه تعالى فمعنى ذلك علوا كبيرا وقال البيضاوي اذا ارى ذلك منا فلا اشكال اذا الراني قد يرى غير المتشكك ومشكلا والمتشكك غير تشكك ثم لا يعد ذلك عللا بالرؤيا ولا في ظل رائيه بل لاسباب اخر تذكر علم النامات فلولا تلك الاسباب لما انقزرت رؤيا الانبياء على نبينا باكره وعليم الصلوة والسلام والتعبير واذا رآه ليقظة وجيب التأويل فقول صورة الشئ ما يميزه عن غيره سوار كان عين ذاته او جزئه المميز وكما تطلق على بيته تطلق على معنى كصورة المسئلة كذا وصورة الحال كذا فصورته تعالى والشه تعالى اعلم ذاته المحصورة المترتبة عن مماثلة ما عداه من الاشياء قال تعالى ليس كشيء المبالغه لا تقضى مراتب الكمال والمظري اذ جرت الصورة على الله تعالى واريد بها الصفة فعناه ان ربى تعالى كان احسن اكراما ولفظا ورحمة على من وجهه واذا جرت عليه صلى الله تعالى عليه باكره وسلم فعناه كنت في تلك الحالة في احسن صورة كما مر واحسن صفته في الغامرة ولفظ على وقال التوريشى مذهب الكثر السلف في امثال هذا الارمان بظاهره ولا يفسر بما تفسره معات الخلق بل تنقى عنه الكيفية ويوكل علم باطه اليه تعالى فانه تعالى يرى رسول الله صلى الله تعالى عليه باكره وسلم ما يشار من وراة استار الغيب مما لا سبيل لاعد على ادراك حقيقة بجم واجتهاد فالاولى ان يتجاوز هذا الحد فان الخطب فيه جليل والاقدام على منزلة اضطررت عليها اقدام الراسمين شديد ولان نرى انفسنا احتقاد بحمل ونقصا اذكى واسلم وهذا العرش هو المنهج الاقوم والمذهب الاحوط

**ع** بفتح ميم وسكون ذال معجمة وكسر حاء معجمة وفتح ميم مغنى

**سورة ليس حدثنا** محمد بن وزير الواسطي نا سئق بن يوسف الازرق عن سفيان التوري عن ابي سفيان عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال كانت بنوشلمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الآية انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلا تتنقلوا هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري وابوسفيان هو طريف السعدي **حدثنا** هنادنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ان ادري اين تذهب هذه قال قلت لله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكنها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها قال ثم قرأ وذلك مستقر لها قال وذلك في قراءة عبد الله هذا حديث حسن صحيح

**سورة والصافات حدثنا** احمد بن عبد الصمى نا المعتمر بن سليمان بن نائل بن ابي سليم عن بشر بن عمار عن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع الى شئ الا كان موقوفا يوم القيمة لازم له لا يفارقه وان دعا رجلا رجلا ثم قرأ قول الله عز وجل وقفوا انهم مسئولون ما لكم ان تنصرون هذا حديث غريب **حدثنا** علي بن محمد نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن رجل عن ابي العالية عن ابي بن كعب قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى وارسلناه الى مائة الف اوزيريدون قال عشرون الف هذا حديث غريب **حدثنا** محمد بن المثني نا محمد بن خالد بن عثمة نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سمره عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين قال عامر وسام ويا ذئب بالثناء قال ابو عيسى ويقال يافت ويا فث بالثناء والثاء ويقال يفت هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من حديث سعيد بن بشير **حدثنا** بشر بن معاذ العقدي نا يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن بن سمره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سام ابوالعرب وحام ابوالحبش ويا فث ابوالروم **سورة ص حدثنا** محمد بن غيلان وعبد بن حميد المعنى واحدا قالنا ابواحمد نا سفيان عن الاعمش عن يحيى قال عبد هو ابن عبد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مرصن ابوطالب فجاءته قرينش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي طالب مجلس رجل فقام ابوجهل كي يمنعه قال وشكوه الى ابوطالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدبني لهم بها العرب وتؤدي اليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة فقال يا عم قولوا لا اله الا الله فقلوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق قال فنزل فيهما القرآن ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق الى قوله ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق هذا حديث حسن **حدثنا** بندار نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن الاعمش عن هذا الحديث وقال يحيى بن عمار حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر بن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الله ربي تبارك وتعالى في احسن صورة قال احسبه قال في المنام فقال يا محمد هل تدري فيم يختمهم الملك الاعلى قال قلت لا قال فوضع يده بين كفتي حتى وجدته بردها بين ثديي او قال في محرابي فعلت ما في السموات وما في الارض قال يا محمد هل تدري فيم يختمهم الملك الاعلى قلت نعم في الكف والنكاح في المسجد بعد الصلوات والمشى على الاقدام الى الجماعات واسباع الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيبته كيوه وكنته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني استلمك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات انشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام **وقد** ذكروا بين ابي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلا **وقد** رواه قتادة عن ابي قلابة عن خالد بن الجلاجر عن ابن عباس **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن هشام نا يحيى بن عمار نا قتادة عن ابي قلابة عن خالد بن الجلاجر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني ربي في احسن صورة

**سورة ص - قوله تؤدي اليهم العجم الجزية الخ استدل الطحاوي بهذا على الجزية على كل كافر عجمي في مثل الآثار تفصيله وقد صحح المصنف حديث الباب:**

**له** بنوشلمة بكسر اللام قبيلة من الانصار وكان بينهم وبين المسجد مسافة بعيدة ١٢ مرقة **له** قوله ان اثاركم جمع اثر واثر الشئ حصول ما يدل على وجوده اي اجر خطاكم وثواب اقدامكم لكل خطوة درجة فما كان الخطى اكثر يكون الاجر اوفر كذا في المرقاة **له** قوله وذلك مستقر لما قال الشيخ في اللغات قد ذكر له في التفسير وجوه غير ما في هذا الحديث ولا شك ان ما وقع في الحديث المتفق عليه هو المعتمد والمعتمد والعيب من البيضاوي انه ذكر وجوبا في تفسيره ولم يذكر الوجه ولعله وقع في ذلك تفلسفه نحو ذل الله من ذلك وفي كلام الطيبي ايضا ما يشعر بصحيق الصدر نسال الله العافية انتهى كلام الشيخ وكلام الطيبي قد مر والله تعالى اعلم بالصواب

**قوت المغتذي** رقيم يختم الملك الاعلى بالنسبة الى الملائكة المقربون وقال التوريشي اختصهم تفاؤلم في الكفارات والدرجات شبه اسلمتهم واجوبتهم بما يجري بين المتخاصمين والبيضاوي تخاصمهم بما اوردتهم كتب تلك الاعمال والصعود بها للسماء او تفاؤلم في فضلها وشرفها وانما هي على غير ما او اغتباطهم الناس بتلك الفضائل لان خفاصهم بها وتفضيلهم على الملائكة بسبب ما سمعتم في السموات وتفاؤلم في الجنائيات (وضع يده بين كفتي) قال البيضاوي هو مجاز عن تخصيصه اياه بمنزلة فضل عليه وايصال فيض اليه اذ من ويدن الملوك اذا اراد ان يدنووا لانفسهم بعض خدمهم ويسروهم بعض احوال مملكتهم يضعون يدهم على ظهره تطلقا به وتعظيما لثنا وتشيحا له في فهم ما يقوله فجعل ذلك حيث لا يدور ولا وضع حقيقة كناية عن التخصيص بمنزلة الفضل والآن يدرك الملوك في الارض حتى وصرت بردها بين ثديي كناية عن وصول ذلك الفيض الى قلبه وناخه من روضه فيروا انقائه له من ثلج صدره واما بر برد اليقين فيؤمن شيئا وتحقق قوله رخصت ما في السموات وما في الارض يدل على ان وصول ذلك الفيض صار سببا للعلم وزاد بعض طرقه وكذلك ترى ابراهيم ملكوت السموات والارض استنشاد اي انه تم كما ارى لا ابراهيم ذلك وكشف فتح على ابواب النجوت حتى علمت ما فيها ذات وصفات وظواهر ومغيبات قلت ان زيادة على ما علمه اذ علمه تعالى كل ذلك قبل هذا مدة مديدة (في الكفارات) جمع كفارة لكفارة بالنسبة عبارة عن فعله ونهضه من شانها ان تكفر الخطيئة وتسترها وتحوها بفعله ما لفته من صفات غالبية في باب الاسمية رومن فعل ذلك عاش بخير قال البيضاوي هو من قوله تم من عمل صالحا من ذكرا وانثى وهو مؤمن فلنميينه حياة طيبة اي لنزقته بدنياه حياة طيبة بتوفيقه لعمل صالح فان كان موسرا عاش به طيبا حالالا او معسرا اطاب عيشه بقناعة ورضى بقسمة تعالى واما الفاجر فامر به بغيره فان معسرا اطاب نفسه او موسرا اذوا حراما لا يغنيه شئ يبسا كئيبا معه ومات بخير اي يامن في عاقبته وكان له روح وريحان اذا بلغت المقوم قيل له يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال المظنري اي اذا اردت ان تقبل قوما عن الحق فقد رمت موق غير صالح قلت هذا تعليم منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لامته فاما هو فامون من هذا

فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملائكة على قلت ربي لا ادري فوضع يده بين كفتي حتى وجدت بردها بين ثديي فعلمت ما بين المشرق والمغرب فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك قال فيم يختصم الملائكة الا على قلت في الارجاء والكفارات وفي نقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء والمكروهات وانتظار الصلوة ومن يحافظ عليهم عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد روي** هذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله وقال اني نعتت فاستثقلت نوأ فرايت ربي في احسن صورة فقال فيم يختصم الملائكة على نسخته **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هاشم في ابوها في السكري ثنا جهضم بن عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي انه حدثه عن مالك بن بخامر السكسكي عن معاذ بن جبل قال احتبس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة من صلوة الصبح حتى كذا تراى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجاوز في صلوته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما اتمتم ثم انقلنا فقال اما اني سأحدثكم ما احسن عنكم الغداة اني قمت عن الليل فتوضأت فصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي فاستثقلت فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك قال فيم يختصم الملائكة الا على قلت لا ادري رب قالها ثلاثا قال فرايته وضح كفه بين كفتي قد وجدت بردا نامله بين ثديي فجلت لي كل شئ وعرفت فقال يا محمد قلت لبيك ربي قال فيم يختصم الملائكة الا على قلت في الكفارات قال ما هن قلت مشى الاقدام الى الجماعات والمجوس في المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء في المكروهات قال ثم فيما قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة بالليل والناس نيام قال سل قلت اللهم في اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت فتنة في قوه فتوفني غير مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب الى حبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فاذا رسوها تم تعلموها

**قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح سألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هذا اصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا خالد بن الجلاح حدثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وهذا غير محفوظ هكذا ذكر الوليد بن جابر عن عبد الرحمن بن عائش قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي بشر بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر هذا الحديث بهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح وعبد الرحمن بن عائش لم يسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم

**سورة الزمر**

**حدثنا** ابن ابي عمير ناسفين عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال لما نزلت ثمانون يوم القيمة عند ربكم تختصموا قال الزبير يا رسول الله انكر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال نعم فقال ان الامراء الشديدي هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا حبان بن هلال وسليمان بن حرب وحماد بن عمار بن منهل قالوا اتاحنا من سلمة بن ثابت عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ثابت عن شهر بن حوشب **حدثنا** بندار بن يحيى بن سعيد ناسفين ثنا منصور سليمان الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم

بده نواجذة قال وما قدروا الله حق قدره هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** بندار بن يحيى بن سعيد ناصفيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن الصلت نا ابو كديبة عن عطاء بن السائب عن ابي الضمى عن ابن عباس قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ايا القاسم اذا وضع الله السموات على الارضين على الماء طرفة والجبال عذرة وسائر الخلق على ذرة واشار محمد بن الصلت ابو جعفر بن خصم اولادهم تا بع حتى بلغ الابهام فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابوكديبة اسمه يحيى بن المهلب **ورأيت** محمد بن اسمعيل روى هذا الحديث عن الحسن بن شجاع عن محمد بن الصلت **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفين عن مطرف عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحتى جهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر ان ينفض قال المسلمون فكيف تقول يا رسول الله قال قولوا احسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله وربنا قال سفيان على الله توكلنا هذا حديث حسن **حدثنا** احمد بن ميمون نا اسمعيل بن ابراهيم نا سليمان التيمي عن اسلم العجلي عن بشر بن شفاف عن عبد الله بن عمرو قال قال اعرابي يا رسول الله ما الصور قال قرن ينفض فيه هذا حديث حسن اتنا نعرفه من حديث سليمان التيمي **حدثنا** ابو كديبة

**له قول** اختصم اما عبارة عن تبادرهم الى ثبت تلك الاعمال والصعود بها واما عن تعاونهم في فضلها وشرفها واما عن اعتبارهم الناس بتلك الفضائل لا اختصمهم وتفضلهم على اللاتكة بسببها مع انها تتم في الشهوات ۱۲ جمع البحار **له قول** اي يخاصم الناس بعضهم بعضا فيما دار بينهم في الدنيا ۱۲ **له قول** فضحك النبي صلى الله عليه وسلم اي من تصد بقره بان العالم مستحق عند قدرته وهو قادر يصر في كيف يشاء لكنهم مع علمهم بذلك يشركون به فلذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره اي ما قدروا عظمتهم في انفسهم حتى تعظيمه حيث جعلوا له شريكا ووصفوه بالاليتي به ۱۲

**له قول** المقصود تصوير العظمة والقدرة الباهرة من غير ان يكون تشبيها وبارحة ۱۲ سيد **له قول** كيف انعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفع عنها كيف يطيب عيشه وقد قرب ان ينفض في الصور فكنى عن ذلك بان صاحب الصور وضع راس الصور في فمه وهو مترصد مترقب لان يوم ينفض فيه والله تعالى اعلم ۱۲ **له قول** قرن ينفض فيه اي مثل قرن في الشكل ۱۲ المعات

**قوت المعتدي** والدرجات افشاء السلام قال الطيبي مبتدأ وخبر اي ما يرفع به الدرجات او يصل للدرجات العالية هذه الفضائل الثلاث وجاء يهودي فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع الخراف قلت انما يفعلها صلى الله تعالى عليه بآله وسلم باذن رب تعالى على اصابعه واما هو تعالى فمنه عن هذا اللعب فانظر شرح محمد ورجح التوشيح محمد كيف انعم بالانسية اي كيف انعم من النعمة كرحمة المسرة والفرح والترفع

تأيد بن سليمان نا محمد بن عمرو نا ابوسلمة **عن** ابى هريرة قال قال يهودى في سوق المدينة لا والذى اصطفى موسى على البشر قال فرجع رجل من الانصار يده فصلك بها وجهه قال تقول هذا وينا نبى الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ونهض في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع راسه فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري ارفع راسه قبلى ام كان ممن استثنى الله ومن قال انا خير من يوسف بن متى فقد كذب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن غيلان وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا الثوري نا ابو اسحق نا الاغر حدثته **عن** ابى سعيد ابراهيم عن النبي صلى الله عليه قال يتادى منا دان لكرمان تيموا فلا تموتوا ابا دان لكرمان تصحوا فلا تسقموا ابا دان لكرمان تشبوا فلا تهرموا ابا دان لكرمان تنعموا فلا تناسوا ابا دان ذلك قوله تعالى وتلك الجنة التي اوردتموها باكنتم تعملون وروى ابن المبارك وغيره هذا الحديث عن الثوري ولم يرفعه **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله ابن المبارك عن عنبسة بن سعيد عن حبيب بن ابى عمرة **عن** مجاهد قال قال ابن عباس اتدري ما سعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدري حدثتني عائشة انها سألت رسول الله صلى الله عليه عن قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه قالت قلت فابن الناس يومئذ يا رسول الله قال على جسر جهنم وفي الحديث قصة وهذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه **سورة المؤمن** **حدثنا** ابنا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن منصور والاعمش عن ذر عن يسيع الحضرمي **عن** النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الدعاء هو العيادة ثم قال قال ريكاد عوفى استجب لكرمان الذين يستكبرون عن عبادتي سيد علون جهنم داخرين هذا حديث حسن صحيح **سورة السجدة** **حدثنا** ابن عمر نا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابى معمر **عن** ابن مسعود قال اختصم عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحهم بطونهم فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان جهننا ولا يسمع ان اخفينا وقال اخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل ما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير **عن** عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله كنت مستترا باستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر كثير شعور بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقفيان وثقفى ختناه قرشيان فتكلموا بكلام لم يفهمه فقال احدهم اترون ان الله يسمع كلامنا هذا فقال الاخر اننا اذا رضعنا اصواتنا سمعنا واذا الم نرفع اصواتنا لم يسمع فقال الاخر ان سمع منه شيئا سمع كله قال عبد الله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فانزل الله واكنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الى قوله فاصبحتهم من الناس من هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن وهب بن ربيعة **عن** عبد الله نحوه **حدثنا** ابو حفص عمر بن علي بن الفلاس نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا سهيل بن ابى حزم القطعي نا ثابت البناني **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قرآن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال الناس ثم كفروا اتره فمات عليها فهو ممن استقام هذا حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه سمعت ابا زرعة يقول روى عفان عن عمر بن علي حديثا **سورة الثوري** **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طائفة من اصحابنا قالوا سمعنا هذه الآية قل لا اسئلكم عليه اجرا الا العود في القربى فقال سعيد بن جبيرة قربي ال محمد فقال ابن عباس اعلمت ان رسول الله صلى الله عليه لم يكن بطن من قرشي الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابن عباس **حدثنا** عبد بن حميد نا عمر بن عامر نا عبيد الله بن الوازع قال شيخ من بني مرة قال قدمت الكوفة فاجرت عن بلال بن ابي بردة فقلت ان فيه لمعترا فاتيته وهو محبوس في دارة التي قد كان بنى قال واذا كل شئ منه قد تغير من العذاب والضرب واذا هو في قشاش فقلت الحمد لله يا بلال لقد رايتك وانت تمر بنا تنسك بانفك من غير غبار وانت في حالك هذه اليوم فقال ممن انت فقلت من بني مرة بن عبد فقال الا حدثك

**سورة الزمر - قوله** فلا ادري ارفع راسه قبلى او كان ممن استثنى اله قيل ان موسى عليه السلام قد مات فكيف يكون ممن استثنى لان المستثنى من لم يميت فقال قائل لعلم لم يميت ولكن هذا خلاف ما في البخاري في كتاب الجنائز من تفرغ موته والوجوب ما ذكره الدراني عن شيخه في الموزج العلوم وذكره القرطبي ان النعمان ثلثة واما نحوه فصعق فيها صوت الاياد واما الذين ما توالفوا قبيل انهم يصيرون مغشيا عليهم فيكون موسى مستثنى من من ينشى عليه ما غشى عليه على جبل الطور

**له قوله** قال الشيخ في اللغات والمراد بالصعقة في هذا الحديث صعقة فزع يكون بعد البحث يصعق به الناس وليسقط الكل ولا يسقط موسى الكفا بصعقه في الطور وليس المراد الصعقة التي تكون بعد البحث فان صلى الله عليه وسلم يبعث قبل الكل بلاغات في ذلك انتهى مختصرا قال السيد واختصاص موسى بهذه الفضيلة لا يدل على كونه افضل من غيره اذ غيره فضائل اكثر من هذا **له قوله** انا خير النضير للنبي والمراد النضير من حيث البنية او من جميع الوجوه او النضير لكل قائل اي لا يقول جابل مجتهد في العبادة ونحوها فان لا يبلغ نبوة يونس وان ذكر بكونه مظلوما طوما كما في الجمع ١٢ **له قوله** فلما سوا يعني ان الجنة دار النبات والقرارد التغير لا يتطرق اليها فلا يشوب نعيمها بؤس ولا يعثر به فساد فانسا ليست دار الامتداد ولا محل الكون والفساد كما في الطيبي **له قوله** والارض جميعا قبضته يوم القيامة الخ تنبيه على عظمتها وكمال قدرته وحقارته الافعال العظام التي تتغير فيها الادماء بالاضافة الى قدرته ودلالته على ان تحزيب العالم ايون شئ عليه على طريقة التمثيل والتخييل من غير اعتبار القبضة واليمين حقيقة لا مجاز اقول من شابهت منه الليل والقبضة المرة من القيص اطلقت بمعنى القبضة وهي المقدار المقبوض بالكف تسمية بالمصدر ١٢ ايضا وى **له قوله** كثيرا بطونهم مبتدأ كثير خبره وهو مضاف الى شحم وترون بالضم اي تظنون ووجه الملازمة فيما قال ان كان يسمع الخ ان نسبة جميع السموات الى الله على السوار واطل القياس الفاسد في تشبيهها بالخلق في سماع المبرودن السر واثبت القياس الصحيح حيث شبه السر بالجر بعله ان الكل الى سوار وانما جعل قائمه من جملة قبيل الضم لانه لم يقطع به وذلك في ١٢ مجمع البحار

**له قوله** لمعتر اي عميرة وذلك لانه الان محبوس مع ان كان قبل ذلك نا عما ١٣ **له قوله** القش صوفة كالسنة المستعملة والمقاة والقشيش كما مير اللقطة كالقشاش بالضم

**قوت المغتدي** رفلادري ارفع راسه قبلى ام كان مما استثنى الله قلت لم يوزن له بشقه وانما هو ممن استثنى اذ جوزى بصعقة الطور كما بعض طرقه فانظر شرح محمد محمد رومن قال انا خير من يوسف بن متى فقد كذب قلت اي من قاله غيري وغيره كرايم على نبينا بالرواية الصلوة والسلام رواه لكرمان تنعموا فلا تناسوا بالناس من بؤس كرم بكرم باسا اشده حاله ككفر



حديثا عسى الله ان ينفعك به قلت هات قال ثنى ابو بردة عن ابيه ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تصيب عبد انكبة فاقومها او دونها الا بدنب  
وما يعفو الله عنه اكثر قال وقرأوا ما صابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم يعفون كثير هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **سورة الزخرف**  
حدثنا عبد بن محمد نا محمد بن بشر العبدى ويعل بن عبيد عن جاج بن دينار عن ابي غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما صل قوم بعد  
هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية ما ضره لك الاجدلا بل هم قوم خصمون هذا حديث حسن صحيح انما نعرفه من حديث  
جاج بن دينار وجاج ثقة مقارب الحديث وابو غالب اسمه خزور **سورة الدخان** حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الملك بن ابراهيم الجدي نا شعبة  
عن الاعمش ومنصور سمعا ابا الضملى يحدث عن مسروق قال جاء رجل الى عبد الله فقال ان قاصدا يقص يقول انه يخرج من الارض الدخان فيأخذ بسامع  
الكفار ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام قال فعضب وكان متكئا فجلس ثم قال اذا سئل احدكم عما يعلم فليقل به قال منصور فليخبر به واذا سئل عما لا يعلم فليقل الله  
اعلم فان من علم الرجل اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما سألوكم عليه من اجر وما انامن المتكفين ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما رى قريشا  
استصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فاحصت كل شئ حتى اكلوا الجلود والميتة وقال احدهما العظام قال وجعل يخرج من الارض  
كهيئة الدخان قال فاتاه اوسفيان فقال ان قومك قد هلكوا فاد الله لهم قال فهذا القول يوم تاتي السماء بدخان مبدن يغشى الناس هذا عذاب اليبس قال منصور  
هذا القول ربنا انكشف عذاب العذاب فهل يكشف عذاب الآخرة قال مضى البطشة والزام والدخان وقال احدهما القبر وقال الاخر لروم قال ابو عيسى الزمام  
يوم بدر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا الحسين بن حريث نا وكيع عن موسى بن عبيدة عن يزيد بن ايان عن النس بن مالك قال قال رسول الله صلى**  
**الله عليه وآله** ما من مؤمن الا وله بايان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين  
هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه **وموسى بن عبيدة ويزيد بن ايان الرقاشى يضعفان في الحديث سورة الاحقاف حدثنا علي بن**  
**سعيد الكندي نا ابو حنيفة عن عبد الملك بن عمير عن ابن اخي عبد الله بن سلام قال لما ارى عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت**  
**في نصرتك قال اخرج الى الناس فاطروهم عني فانك خارج خيلى منك داخل قال فخرج عبد الله بن سلام الى الناس فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية**  
**فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله ونزلت في آيات من كتاب الله نزلت في وشهد شاهد من بيتي اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم**  
**الظالمين ونزلت في كفى بالله شهيدا بيني وبينكم من عند علم الكتاب ان الله سيفاقم عرشكم ان الملائكة قد جاؤا وتكم في بكدكم هذا الذي نزل فيه نبينا فوالله**  
**الله في هذا الرجل ان تغلبوه فوالله ان قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة وتسلطن سيف الله المغر عنكم فلا يغمدالى يوم القيمة قال فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا**  
**عثمان هذا حديث غريب وقد رواه شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ابن محمد بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام حدثنا**  
**عبد الرحمن بن الاسود ابو عمرو والبصرى نا محمد بن ربيعة عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وآله اذا رى مخيلة اقبل واذا بر فاذا امطرت**  
**سرى عنه قالت فقلت له فقال وما درى لعله كما قال الله تعالى فلما رواه عارضا مستقبلا او ديتهم قالوا هذا عارض من طيرنا هذا حديث حسن **حدثنا علي****  
**بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم عن داود عن الشعبي عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وآله ليلة الجن متكم احد قال ما صحبه منا احد ولكن**  
**افتقدناه ذات ليلة وهو بكة فقلنا اغتيل استطير فافعل به فبئنا بشرا ليلا بات بها قوم حتى اذا اصبحنا وكان في وجه الصبح اذا نحن به يصيح من قبل حراء**  
**قال فذكروا للذي كانوا فيه قال فقال اتاني داعي الجن فاتيهم فقرأت عليهم قال فانطلق فارانا اثنا اثمهم واثنا نيرانهم قال الشعبي وسالوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة**

**له قوله** نكتة انكبة ما يصيب الانسان من المحاول ۱۲ در **له قوله** الاوتوا الجدل اي ما صل قوم مدليون كائنين على حال من الاحوال الاعلى اثناء الجدل كذا في  
النهاية يعني من ترك سبيل الهدى وركب متن الضلال عارفا به لا يدان بذلك طريق العناد والجاج ولا يتشئ لذلك الا بالجل اي العناد والمراد ۱۲ **له قوله** بما مع جمع سماع آله السبع  
او جمع سبع بغير قياس والمسح بالفتح غرقا ۱۲ جمع البحار **له قوله** قال ابن حجة الذي يقتضيه النظر الصحيح عمل امر الدخان على قضيتين احدها ما وقعت والاخر مستقع كذا في المعنى اي ستقع  
بقراب القيمة كما روى حذيفة عن صلى الله عليه وسلم اول الآيات الدخان ونزل عيسى بن مريم قال حذيفة يارسول الله وما الدخان نقلنا هذه الآية يوم تاتي السابرة فلين ميزن يملأها من المشرق  
والخزب يكت اربعين روموا وليلة اما المؤمن فيصير كهيئة الزكام واما الكافر فيصير كهيئة السكران يخرج من منزله واذنيه ووجهه كذا اوردته البغوى ۱۳ **له قوله** وما كانوا منظرين اي لم  
ينظروا حين اخذهم العذاب لتوتيه ولا لغيرها ۱۲ ما لم **له قوله** فانك خارج الخيلى من كونك خارجا خير الى من كونك داخل ۱۳ **له قوله** كان اسمي في الجاهلية الحيين ذكره ابن  
عبد البر ۱۲ **له قوله** الطردوا البعاد ۱۲ در **له قوله** اذا رى مخيلة هو موضع الخيل وهو الظن وهي السحابة الخليفة بالمطر قال الكرماني هو بفتح ميم وانما تغير لونه خوفا ان يصيب  
عقوبة كذا في الجمع وفي القاموس السحاب الخيلة والخيلة والتمتالة التي تحبسها ماطرة ۱۲ **له قوله** افتقدناه فقدت الشئ افقره فاب عنك افتقدت افعلت منه ۱۲ **له**  
**قوله** اغتيل اغتيل من الغتيل والاحتيال استطير استفعل من الطيران كان اغتله شئ وطاره ۱۲ :

**قوت المعتدى** (ما صل قوم بعد هدى كانوا عليه الاوتوا الجدل قال الطيبي او توامال وقد مقدره والمستثنى من اعم لكل الاحوال وما صابا فاعل خبر كان اي ما صل قوم مدليون  
كائنين على كل حال من الاحوال الاعلى اثناء الجدل اي باطل يؤنون ما كانوا عليه من ضلال انه حق عنادا ولياها وراوا وتعبا) ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضره لك الاجدلا  
بل هم قوم خصمون قال الطيبي فان قلت كيف طابق هذا المعنى مع الآية حتى استشهد فيها قلت من حيث انهم عرفوا الحق بالبراهين الساطعة فنادوا وانتروا مجال اللطعن فلما تمكنوا اتمسوا  
جادوا الحق بالباطل فكذا اب الفرقة الزائفة كالزائفة (خصت كل شئ) بشد ما داي اذ بيته (اذا رى مخيلة) كسيفته بالنهاية هي موضع خيل وظن كالمخقة وسببه سحابة خيفة بطر وسببت  
مصدر لمبسة من الجلس (اغتيل) بالنهاية الاحتيال ان يجزع ويقتل بحمل لا يراه به احد (استطير) اي ذهب به بسرعة كان حمله طيرا وافتاله احد كل علم لم يذكر اسم الله عليه لم كل علم ذكر اسم  
الله عليه قال بعضهم ما لم في حق المؤمنين ومالت في حق الكفرة قال السبلي فقول صحيح لعنه الاماديت :

**عه** اي لعن الذي اصابهم يوم بدر فعلى هذا يكون البطشة والزام واحدا من الحسن اللزام يوم القيامة وعنه انه موت كذا في المعنى ۱۲ :

فقال كل عظم لم يذكرا اسم الله عليه يقع في أيديكم وافرما كان لحما وكل عذرة او رثة علفد وايبكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بها فانهما زاد اخوانكم من الجن هذا حديث حسن صحيح **سورة محمد صلى الله عليه وسلم** حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا مفر عن الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة واستغفر لى نيك وللذين آمنوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انى لا استغفر الله فى اليوم سبعين مرة هذا حديث حسن صحيح **ويروى** عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انى لا استغفر الله فى اليوم مائة مرة رواه محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا شيخ من اهل المدينة عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابىه عن ابى هريرة قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يوما وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا ومن يستبدل بنا قال فضر ب رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكب سليمان ثم قال هذا وقومه هذا وقومه هذا حديث غريب **وفى اسناده** مقال وقد روى عبد بن جعفر ايضا هذا الحديث عن العلاء بن عبد الرحمن **حدثنا** على بن حجر نا اسمعيل بن جعفر نا عبد الله بن جعفر بن نجيم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابىه عن ابى هريرة قال قال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان توليتنا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا قال كان سلمان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضر ب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ سلمان وقال هذا واصحابه والذي نفسى بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لكانت اوله رجال من فارس وعبد الله بن جعفر بن نجيم هو الد على بن المدينى **وقد روى** على بن حجر عن عبد الله بن جعفر الكثير وثنا على بن جعفر عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن جعفر بن نجيم **سورة الفتح** **حدثنا** محمد بن بشر نا محمد بن خالد بن عثمة نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابىه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى بعض اسقاره فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت ثم كلمته فسكت فخرت راحتي فتخيت فقلت ككلمتك امك يا ابن الخطاب نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يكلمك ما خلقك بان ينزل فيك قران قال فما نشيت ان سمعت صاخا يصخر بى قال فجت لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن الخطاب لقد انزل على هذه الليلة سورة ما احب ان لى بها ما طلعت عليه الشمس انا فتحنالك فتحنامينا هذا **حدثنا** حسن غريب صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن مفر عن قتادة عن انس قال انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر مرجعه من المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد نزلت على اية احب الى ما على الارض ثم قرأها النبي صلى الله عليه وسلم عليهم فقالوا هنيئا مريئا يا رسول الله لقد بين لك الله ما ذا يفعل بك فماذا يفعل بنا فنزلت عليه ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار حتى يبلغن فوزا عظيما هذا حديث حسن صحيح وفيه عن محمد بن جارية **حدثنا** عبد بن حميد قال ثنى سليمان حرب نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان ثمانين هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من جبل التميم عند صلوة الصبح وهم يريدون ان يقتلوه فاخذوا الخذا فاعتقمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله وهو الذى كف ايديهم عنكم ايدىكم عنهم الآية هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن قزعة البصرى نا سفين بن حبيب عن شعبة عن ثور عن ابىه عن الطقيل بن ابي بن كعب عن ابىه عن النبي صلى الله عليه وسلم والزوم كلمة التقوى قال والله الا الله هذا حديث غريب لا يعرفه مرفوعا الا من حديث الحسن بن قزعة وسالت ابا ذرعة عن هذا الحديث فلم يعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه **سورة الحجرات** **حدثنا** محمد بن المثنى نا مؤمل بن اسمعيل نا نافع بن عمر بن جميل الجهمى قال ثنا ابن ابى مليكة قال ثنى عبد الله بن الزبير ان الوقر بن حابس قد علم على النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ابوبكر يا رسول الله استعمله على قومه فقال عمرا لا تستعمله يا رسول الله فتكلمنا عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى ارفعنا اصواتنا فقال ابوبكر لعمر اردت الخلا فى فقال اردت خلافك قال فنزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا ليرفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم قال كان عمر بعد ذلك اذا تكلم عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع كلامه حتى يستفهمه قال وما ذكر ابن الزبير حجة يعنى ابا بكر هذا حديث غريب حسن وقد رواه بعضهم عن ابن ابى مليكة مرسل ولم يذكرفيه عن عبد الله بن الزبير **حدثنا** ابو عمارة الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن ابى اسحق عن البراء بن عازب فى قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات قال قام رجل فقال يا رسول الله ان حمدي زين وان ذمى شين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الله عز وجل هذا

**سورة محمد صلى الله عليه وسلم** قوله لتناوله رجال من فارس نا فادس نا وقال السيوطى ان هذا الحديث احسن ما يعده فى مناقب ابى حنيفة مرفوعا با اعتبار الطريق الذى فيه لفظ رجل من فارس نا فى الامادى نا عبد السلام نا جبريل بل استغفرت منى شيئا قال نعم فانى علمت حسن ما قبى ونجا فى مين نزل عليك القران وفيه ذكر نجى فى الا ان اسناده الرواية ليس بذلك القوى .

**له قوله** ثم لا يكونوا امثالكم بالثريا والذين آمنوا هم الفرس لانه سئل عليه السلام عن وكان سلمان الى حنيفة فضر بى على فخره وقال هذا قوم اول الانصار واليمين او الملكة ۱۳ بىضادى **له قوله** لو كان الايمان منوطا لى حلقا بالشر لتناول رجال وروى رجل قال الشيخ فان كانت الرواية رجل فالمراد هو واخره من اهل فارس او من البعم مطلقا ۱۲ **له قوله** نزلت النزال الحاح فى السؤال كذا فى القاموس اى المحت عليه فى المسئلة الحاح كذا فى الجمع ۱۳ **له قوله** الصارخ الصوت للاعلام بامر حادث ۱۲ او در **له قوله** قال قتادة نزلت فى ناس من اعراب بنى تميم جاذا الى ابى بنى صلى الله عليه وسلم فنادوا على الباب ويروى ذلك عن جابر قال جاءت بنو تميم فنادوا على الباب المحرج علينا يا محمد فان مدحنا زين وذنمنا شين فخرج ابى بنى صلى الله عليه وسلم وهو يقول انما ذمكم الله الذى مدحنا زين وذنمنا شين الى آخر القصة ۱۲ مدارك

**قوت المختدى** (منوطا) اى محلقا بالثريا قال ابن يعيش بشرح المفضل الشريا مصفر الزوى فعنى من الزودة سميت لكثرة كواكبها وهى سبعة ونحوها قال فى خليلى اى للثريا لاسد : وانى على ريب الزمان لواحدة تجمع منها شلها وهى سبعة : وافقد من اجبتة وهو واحد : فاصغر ثرلوا فاجتمع ياد وواو بسكون اول قلب واوه ياد فادغم كسيد ومبيت فذغلت ال للبعد فغلب على هذه الكواكب دون من يوصف بكثرة وثروة نزلت رسول الله بنون فزراى كضراى المحت عليه فى المسئلة (مانشيت) بنقط شينه كضرع اى بشت (هنيئا مريئا) قال ابو جيان فى الارشاد قال سيبويه هنيئا مريئا نصبا نصيب مصاد رنصبت بفضل لا يظهر عليه سيقا كما نهم قالوا نشيت ذلك هنيئا مريئا او هنيئا و امرأة فتقدر رنصبت حال مبيته بتقدير كنى مال مؤكدة واجاز ابو القاد العسكرى انها مصدران كصيل ويكر ومريئا نابع لبيثا وقيل ان مريئا يستعمل وحده بلا شتى ولا يحفظ مريئا صفة لبيثا ذره كالى الحسن الحوفى او نشيت مريئا نصبة كنيثا قاله الفارسى



قال والقول عندي قال ابو محمد ورشد بن محمد من محمد واذا قد اذكارك رشيد بن ابي عباس وراه

كريب ايها اوثق فقال ما قره ما وعندي اذخر وسالت عبد الله بن عبد الرحمن عن هذا فقال ما قره ما ورشد بن محمد بن كريب ارجعها عندي **سورة النجم** حدثنا ابن ابي عمير ناسفين عن مالك بن مغول عن طلحة بن مهران عن ابن مسعود قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النجم قال انتجها اليها ما يعرج من الارض وما ينزل من فوق فاعطاه الله عندها ثلاثا لم يعطهن نبيا كان قبله فرضت عليه الصلوة خمساً واعطى خواتيم سورة البقرة وغفر لامته المقحبات ما لم يشركوا بالله شيئاً قال ابن مسعود اذ يغشى السدرة ما يغشى قال السدرة في السماء السادسة قال سفيان فراس من ذهب اشار سفيان بيده فارعداها وقال غير مالك بن مغول اليها انتهى علم الخلق لا علم لهم بما فوق ذلك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا احمد بن منيب** ناعباد بن العوام الشيباني قال سالت زرين محبش عن قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فقال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم راى جبرئيل له ستمائة جناح هذا حديث حسن صحيح **غريب حدثنا ابن ابي عمير** ناسفين عن مجاهد عن الشعبي قال لقي ابن عباس كعباً بعرفة فسأله عن شيء فكذب حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس انماهاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلهم موسى مرتين وراه محمد مرتين فقل مسروق قد دخلت على عائشة فقلت هل راى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشئ قلت له شعري قلت رويدا ثم قرأت لقد راى من آيات ربه الكبرى فقالت اين يذهب بك انما هو جبرئيل من اخذك ان محمد راى ربه او كتم شيئاً مما اُمر به او يعلم الخس التي قال الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم القرية ولكنه راى جبرئيل حميرة في صوت الاميرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة في جباله ست مائة جناح قد سدا لافق **وقد روى داود بن ابي هند** عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم هذه الحديث وحديث داود اقصر من حديث مجاهد **حدثنا محمد بن عمرو بن يها** بن صفوان الثقفي نا يحيى بن كثير العبدي نا سالم بن جعفر عن الحكم بن ابيان عن عكرمة عن ابن عباس قال راى محمد ربه قلت اليس الله يقول لا تدركه الابصار فهو يدرك الابصار قل ويحك ذلك اذا تجلى بنوره الذي هو نوره و قد راى محمد ربه مرتين هذا حديث حسن **غريب حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا ابي ناهي بن عمر** عن ابي سلمة عن ابن عباس في قول الله ولقد راة نزلة اخرى عند سدرة المنتهى فادعى الى عبدة ما ادعى فكان قاب قوسين او ادنى قال ابن عباس قد راة صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن **حدثنا عبد بن حميد** نا عبد الرزاق واين ابى رزمة وابو نعيم عن اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ما كذب الفواد ما راى قال راة بقلبه هذا حديث حسن **حدثنا** محبوب بن غيلان نا وكيع ويزيد بن هارون عن يزيد بن ابراهيم التستري عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو ادركت النبي صلى الله عليه وسلم لسألته فقال عما كنت تسأله قلت اسأله هل راى محمد ربه فقال قد سألته فقال نورا في اراه هذا حديث حسن **حدثنا عبد بن حميد نا عبد بن حميد** عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ما كذب الفواد ما راى قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة من زوف قد ملا ما بين السماء والارض هذا حديث حسن صحيح **حدثنا احمد بن عثمان ابو عثمان البصري نا ابو عامر** عن زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطية عن ابن

**سورة النجم قوله** فكذب حتى جاوبته الجبال الم زعم الناس ان ومه تكبير كعب با على صورة التعجب على رؤية الرب تبارك وتعالى والاناكار على رؤيته وعندي نقل صحيح بان كعباً قال برؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه ولعل تكبيرته كانت للفرقة ووجدان شئ عجيب يوافقه :-

**له قوله** وغفر لامته المقحبات بعض الميم وسكون القاف وكسر الهمزة والذنوب العظام التي تقم اصحابها في النار واذا بالغفران ان لا يخلد صاحبها في النار واذا راد بعض الامم ۱۲ **مجمع له قوله** فراس من ذهب ولعل مثل ما يغشى من النوار ينبعث منها بالفراس من الذهب لصفارها ۱۲ **مجمع له قوله** فكبر حتى جاوبته الجبال اي جاوبته بالصدى كانه استعظم ما سأل عنه فكله وعلل السؤال كان عن رؤية الرب قوله انا بنوهاشم بعث له على التكين وترك الغيظ والتفكر في الجواب فان بنى باشم اهل العلم لا يشالون عن امر مستبعد ومن ثم لما تفكر اجاب بان سجانة قسم رؤيته وكلامه الم ۱۲ **مجمع له قوله** قلت له شعري اي قام من الفرع ۱۲ **مجمع البحار** **له قوله** قال القاضي عياض اختلف الخلف والسلف بل راى نبينا صلى الله تعالى عليه باله وسلم ربه ليله الاسرار فاكثر ما نشته وهو المشهور عن ابن مسعود واليه ذهب جماعة من المؤمنين والمتكلمين وروى عن ابن عباس ان راى بعينه ومثله عن ابي ذر وكعب والحسن وكان يملف عن ذلك وعنى بمثله عن ابن مسعود واى هبرة واحمد بن حنبل وحكى اصحاب المقالات عن ابي الحسن الاشعري وجماعة من الصحابة ان راة ووقف بعض مشائخنا وقال ليس عليه دليل واضح ولكنه جازر ورؤية الله تعالى في الدنيا جازر ۱۲ طيبى

**له قوله** قال ابن عباس والبوذرو ابراهيم التستري راى بقلبه رؤية صحيحة بان جعل بعينه في فواده او خلق لغواده بصراحتى راى ربه رؤية صحيحة كما يرى بالعين قال ومن ذهب جماعة من الفسرين ان راى بعينه وهو قول انس ومكرمة والريح ۱۲ طيبى **له قوله** لوراني اراد تنوين لوراني بفتح همزة وتشديد نون مفتوحة اراه بفتح همزة اي مجابه نور تكليف اراه اي النور معنى من الروية لانه يغشى الابصار وروى لوراني اراه بفتح دار وكسرون وتشديد ياء وعلل مخاضه فالتق النور المانع من رؤية ۱۲ **مجمع البحار**

عنه الصدى ما يروه الجبل من الصوت على الصوت فيه كذا في القاموس عنه هي شجرة في اقصى الجنة اليسا ينشئ علم الاولين والآخرين ولم يجاوزها احد سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲ **مجمع** منه تعظيم وكثير ما ينشأها بحيث لا يكتفها نعت ولا يحصيها عدد ۱۲ ايضا وى للعه وروى في السابعة **مجمع** بان اصلها في السادسة ومعظمها في السابعة ۱۳ **عنه** قيل الرزق في الاصل ما كان من الرياح وغيره رقيقا حسن الصفة ثم اتسع فيه ۱۲ **مجمع البحار**

**قوت المغتدى** (في حله من زوف) اي ويباح رقيق من صنعة جعفر رفات او هو جمع زفرة (عن عباس الذين يبتغيون كبر الاثم والغوا الا اللهم) زاد ابن جرير قال هو الرجل بالغا حشة فيتوب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر مجاوى عبدك لا ما ام ابن الشجرى في اماليه اي لم يلج بظنوه فذنا تشبيل على الله عليه وسلم من اشعار الجاهلية اخرج ابن جرير بتفسيره عن مجاهد كان اهل الجاهلية يطوفون بالبيت ويقولون وقال البيضاوى هولامية ابن صلت انشده صلى الله تعالى عليه باله وسلم وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له اي انشاد لا انشاده والطيبى وجه مطابقتة للاية ان الشرا والخير بالبيت متمدان فيدل على كمال الغفران ونهايته وجاءا ايتين دلالة على دوام واستمراره وان هذا من شأنه تعالى وكذا الاعتراض بالمديد على فقامة الشان اي من شانك اللهم ان تغفر لكثير الذنوب عظيمة







الیک فاطم عنک منها وسقاستین مسکینا ثم استعن بسائرک علیک وعلی عیالک قال فرجعت الی قومی فقلت وجدت عندکم الضیق وسوء الرأی ووجدت عند رسول الله صلوات الله علیه السعة والبرکة أمر لی بصدقتکم فدفعها الی قدفعها الی هذا حدیث حسن قال محمد سلیمان بن یسار لم یسمع عنی من سلمة بن صححر قال ویقال سلمة بن صححر ویقال سلیمان بن صححر وفي الباب عن خولة بنت ثعلبة <sup>والمروءة ابن زینب</sup> حدثنا عبد بن حمید بن یونس عن شیبان عن قتادة بن أنس بن مالک ان یهودیا أتت علی نبی الله صلوات الله علیه واصحابه فقال السام علیکم فرد علیه القوم فقال نبی الله صلوات الله علیه هل تدرون ما قال هذا قالوا الله ورسوله اعلم سلمة یا نبی الله قال لا ولكنه قال کذا وکذا ردوه علی فردوه فقل قلت السام علیکم قال نعم قال نبی الله صلوات الله علیه عند ذلك اذا سلم علیکم احد من اهل الکتاب فقولوا علیک ما قلت قال واذا جاءک حیوک بما لم یحییک به الله هذا حدیث حسن صحیح <sup>۲۶۶</sup> حدثنا سفین بن وکیع نا یحیی بن ادم نا عبید الله الأشجعی عن سفیان الثوری عن عثمان بن المغيرة الثقفی عن سالم بن ابی الجعد عن علی بن علقمة الکنزیری عن علی بن ابی طالب قال لما نزلت لیلها الذین امنوا اذا ناجیتهم الرسول فقد موایب یرى نجواکم صدقة قال لی النبی صلوات الله علیه ما ترى دینا رقلت لا یطیقونه قال فنصف دینا رقلت لا یطیقونه قال فکم قلت شعيرة قال انک لزهید قال فنزلت <sup>۲۶۷</sup> ان تقدوا مؤایب یدی نجواکم صدقات الیه قال فی تحف الله عن هذه الأمة هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه ومعنی قوله شعيرة یعنی وزن شعيرة من ذهب <sup>۲۶۸</sup> سورة الحشر حدثنا قتیبة نا اللیث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلوات الله علیه نخل بنی النضیر وقطع وهی البویرة فانزل الله ما قطعتم من لینة او ترکتموها قائمة علی اصولها فباذن الله ویحزى الفاسقین هذا حدیث حسن صحیح <sup>۲۶۹</sup> حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانی نا عفان نا حفص ابن غیاث نا حبیب بن ابی عمرة عن سعید بن جبیر عن ابن عباس فی قول الله عزوجل ما قطعتم من لینة او ترکتموها قائمة علی اصولها قال اللینة النخلة ویحزى الفاسقین قال استنزلوهم من حصونهم قال وامر باقطع النخل فحک فی صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وترکنا بعضا فلنسالن رسول الله صلوات الله علیه هل لنا فیما قطعنا من اجر وهل علینا فی ما ترکنا من وزر فانزل الله ما قطعتم من لینة او ترکتموها قائمة علی اصولها الیة هذا حدیث حسن غریب وروی بعضهم هذا الحدیث عن حفص بن غیاث عن حبیب بن ابی عمرة عن سعید بن جبیر مرسل ولوم یذکر فیہ عن ابن عباس <sup>۲۷۰</sup> حدثنا ابن عبد الله بن عبد الرحمن عن هارون بن معاویة عن حفص بن غیاث عن ابی حبیب بن ابی عمرة عن سعید بن جبیر عن النبى صلوات الله علیه مرسل قال ابو عیسی سمع منی محمد بن اسمعیل هذا الحدیث <sup>۲۷۱</sup> حدثنا ابوکریب نا وکیع عن فضیل بن غزوان عن ابی حازم عن ابی هريرة ان رجلا من الانصار یات به ضیف فلم یکن عنده الا قوته وقوت صبیانه فقال لا ملاته توکی الصبیة واطغى السراج وقری للضیف ما عندک فنزلت هذه الیة ویؤثرون علی انفسهم لو کان بهم خصاصة هذا حدیث حسن صحیح <sup>۲۷۲</sup> سورة المتحنة حدثنا ابن ابی عمیر نا سفین عن عمرو بن دینار عن الحسن بن محمد هو ابن الحنفیة عن عبید الله ابن ابی رافع قال سمعت علی بن ابی طالب یقول یقتار رسول الله صلوات الله علیه انا والزبیر والمقداد بن الاسود فقال انطلقوا حتی تاكواروضة فاخرج فان بها ظعینة معها کتاب فخذوه منها فانونی به فخرجنا یعادى بنا خیلنا حتى اتینا الروضة فاذا نحن بالظعینة فقلنا اخرجی الکتاب فقلت ما معی من کتاب قلنا اخرجی من الکتاب او لتلقین الشیاب قال فاخرجته من عقاصها قال فاتینا به رسول الله صلوات الله علیه فاذا هو من حاطب بن ابی بلتعنة الی اناکس من المشرکین بمکة فخرجهم بعض امرئ النبى صلوات الله علیه فقال ما هذا یا حاطب قال لا تعجل علی یا رسول الله انی کنت امرأ ملصقا فی قریش ولم اکن من انفسها وکان من معک من المهاجرین لهم قرابات یحرمون بها اهلهم امرأهم بمکة فاجبت اذ فاتنی ذلك من نسبی ان اتخذ فیهم یدایم یحرمون بها قرابتی وما فعلت ذلك کفرا وارتابا دأعن دینی ولا رضی باکفر فقال النبى صلوات الله علیه صدق فقال عمر بن الخطاب دعنی یا رسول الله اقر بعتق هذا المتأفق فقال النبى صلوات الله علیه انه قد شهد بذرا فماید ریاک لعل الله اطلع علی اهل

**له قوله** قال ابن عباس وذلك ان الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثروا حتى شقوا عليه فاراد الله ان يخفف على نبيه وتظلمهم عن ذلك امرهم ان يقدر مواصلة على المناجاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲ بجوزي **له قوله** البويرة مصفرة البويرة موضع بقرب المدينة ونخل لبني النضير ۱۳ جمع **له قوله** وذلك لانهم اختلفوا في ذلك فقال بعضهم لا تقطعوا فان ما افاد الله علينا وقال بعضهم بل نظلمم بقطعها فانزل الله هذه الآية تصدق من منى عن قطع وتعميل من قطع كذا في معالم التنزيل ۱۴ **له قوله** روضة فخرج بمجتبين موضع باثني عشر ميلا من المدينة وقيل بملحة وهم وهو كصيف ۱۵ جمع **له قوله** الظعينة السود في امرأة ثم قيل للمرأة ومد باو للسودج وجره ۱۶ جمع بحار الانوار **له قوله** من عقاصها اي ضفائرها جمع عقصة او عقصة ۱۷ جمع البحار **له قوله** ملصقا في قريش اي مقيم فيهم ولست منهم بالنسب ۱۸ جمع البحار **له قوله** لعل الله من الله تحقيق قاله في جمع البحار كذا انما هو بمعنى عس ولعل الله من الله تحقيق قاله في جمع البحار

**قوت المغتدى** (شجرة) كسيفه ضرب من صلب امثال شجر الزبير كقيل معاد (روضة) فاح (بنقط) خار به كباب موضع بين مكة وطيبة (تعاوي) اي تعدد (من عقاصها) الكتاب بالنسبة ضفائرها جمع عقصة او خيط يعقص به اطراف الذوايب والاول اوجه (ملصقا في قريش) اي مقيما فيهم وليس منهم بنسب (وما يدرك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم) قال ابن القيم بكنايه فوائده شتى ونكت حسان اشكل على كثير من الناس معناه اذ ظاهره اباة كل الاعمال لم وتغييرهم فيها شأوا واذك متعق نقالت طائفه كان الجوزي لم يرد بقوله اعلموا فيما يستقبل وانما اراد ما اعلموا فيما اى كل ما اسلفتم فقد غفرت بديل شئين الاول انه لو اراد مستقبله لاجابه بقوله ساغفره لكم الثاني لعله اراد مطلق الذنوب ولا وجه له و حقيقة هذا الجواب اي قد غفرت لكم بهذه الغزوة ما سلفت من ذنوبكم لكنه ضعيف من وجوه الاول ان لفظ اعلموا ياباه لانه لا استقبال للمعنى وقوله قد غفرت لكم لا لوجب ان يكون اعلموا مثله قوله قد غفرت تحقيق لوقوع مغفرة مستقبل كقوله تعالى اتي امر الله الثاني ان نفس المديث يرويه فان سببه قسمة ما طلب وحسبه على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وذلك ذنب وقع بعد بدلا قبلها فهو سببه وهو اذ من قطعها فالذي يظهر في قوله تعالى اعلم ان هذا خطاب لقوم قد علم الله تعالى منهم اسمهم يموتون على الايمان وانهم قد يقارون ما يقارف غيرهم ذنبا ولكن لا يتركهم تعالى مصرين عليهم ليقوم لهم توبة نصوح واستغفار وحسنات تمحوه ويكون تخصيصهم بهذا دون غيرهم اذ تحقق ذلك فيهم وانه مغفولم وللمعنى ذلك كون المغفرة حصلت باسباب تقوم بهم كما لا يقتضى ذلك لتعظيم الفرائض وثوقها بالمغفرة فلو حصلت بدون الاستمرار على القيام بالادامر لما احتاجوا لبعده لصلوة وزكوة وصوم وحج وجاهد ونهال من اوجب الواجبات التوبة بعد الذنب فضمان المغفرة لا لوجب تعطيل اسباب المغفرة فيظفره قوله بالافراد ذنب عبدا ذنبا فقال رب امبت ذنبا فاعفوه فقال الله تعالى علم عبدي ان له ربا يعف الزنب وياخذ به فقد غفرت لعبدي فيفضل ما اشار فليس بهذا الطلاق واذن لمن سجد في فعل الحرامات وجرائم وانما يدل على انه يغفر له مادام كذلك لا يذنب ذنبا الا يتبعه توبة فاقصا من هذا العبد بهذا لانه قد علم انه لا يصر على ذنب فكل ما كانت حاله بغيره بر من

يدرفقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال وفيه انزلت هذه السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عداوي وعدوكم اولياء تلقتون اليهم بالمودة السورة قال عمرو  
 قد رايت ابن ابي رافع كان كاتباً لعلى هذا حديث حسن صحيح وفيه عن عمرو جابر بن عبد الله وروى غير واحد عن سفيان بن عيينة هذا الحديث نحو هذا  
 وذكروا هذا الخبر فقالوا المتخرجون الكتاب اول تلقين الثياب وهذا حديث قد روى ايضا عن ابي عبد الرزاق السلمي عن علي بن ابي طالب نحو هذا الحديث وذكر بعضهم  
 فيه لتخرجين الكتاب اول لتجدي ذلك **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرحمن ابن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يمتحن الا بالآية التي قال الله اذ جاءك المؤمنات يبأيعنك الآية قال معمر فاخبرني ابن طاوس عن ابيه قال ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا  
 امرأة يملكها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا ابو نعيم نا يزيد بن عبد الله الشيباني قال سمعت شهراً بن حوشب قال حدثت ام سلمة الانصارية  
 قالت قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا ان نعصيك فيه قال لا تتحن قلت يا رسول الله ان بني فلان قد اسعدوا في علي عمن ولا يتدلى من قضائهم  
 فابي علي فعاتبتهم مرارا فاؤذني في قضائهم فلم اتم بعد قضائهم ولا غيرة حتى الساعة ولم يبق من النسوة امرأة الا وقد ناحت غيري هذا حديث حسن  
 غريب وفيه عن ام عطية قال عبد بن حميد ام سلمة الانصارية هي اسماء بنت يزيد بن السكن **سورة الصف** **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن  
 نا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قال قدنا افقر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو تعلم  
 اى الاعمال احب الى الله لعلنا نة فانزل الله سبحانه الله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال عبد الله بن سلام  
 فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سلمة فقرأها علينا ابن سلام قال يحيى فقرأها علينا ابو سلمة قال ابن كثير فقرأها علينا الاوزاعي قال عبد الله فقرأها  
 علينا ابن كثير وقد خولف محمد بن كثير في اسناد هذا الحديث عن الاوزاعي فروى ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن  
 عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام واوعن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام وروى الوليد بن مسلم هذا الحديث عن الاوزاعي نحو رواية محمد بن كثير **سورة**  
**الجمعة** **حدثنا** علي بن مجراننا عبد الله بن جعفر ثنى ثورين زيد الدبلي عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت  
 سورة الجمعة فقلنا بلغنا واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمهم قال وسلمان فينا قال فوضع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتناولوه رجال من هؤلاء هذا حديث غريب وعبد الله بن جعفر وهو والد علي بن  
 المهدي منعه يحيى بن معين وقد روى هذا الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه وابو الغيث اسمه سالم مولى عبد الله بن مطيع وثورين  
 زيد مدني وثورين يزيد الشامي **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا حصين عن ابي سفيان عن جابر قال بيئنا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائماً اذ قرعت  
 غير المدينة فابتد رها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق منهم الا اثنا عشر رجلاً فيهم ابوبكر وعمر ونزلت هذه الآية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها هذا  
 حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا حديث حسن صحيح **سورة**  
**المنافقين** **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عسى فسمعت عبد الله بن ابي بن  
 سلول يقول لامصاحبه لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينفقوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الا عزمنا الا ذل فذكرت ذلك لعيسى فذكر  
 ذلك عسى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فاذن بنى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وصداقه فاصابني شئ لم يصيبني شئ قط مثله فجلست في البيت فقال عسى ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله  
 اذ جاءك المنافقون فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها ثم قال الله قد صدقتك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى  
 عن اسرائيل عن السدي عن ابي سعيد الازدي نا زيد بن ارقم قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا انا من الاعراب فكذا ابتد بالماء وكان

**له قوله** اعملوا ما شئتم المراد به اظهار العناية والترخص لهم في كل فعل لا حقيقة الامر بكل ما شاؤوا وان كان حراما ومعصية  
 المعات **له قوله** قد غفرت لكم هذا في الآخرة واما في الدنيا فنزلت عليه على احد منهم حرا وغيره فقيم عليه وقد اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على مسطح صد الغزوة وكان بدر يا ۱۲ طيبه  
**له قوله** الاسعاد والاعانة وفي الجمع قال الخطابي الاسعاد خاص في هذا المعنى والمساعدة عام في كل معونة ۱۳ **له قوله** اى بعد النومة الماذونة لكن هذا التفسير خاص لما قال في الجمع و  
 للشارح ان يخص من شار وعلم انه ليس من جنس النيامة المحرمة ۱۴ :-

**له قوله** فانزل الله سبحانه لئلا يكون في بساط صفا كانهم بنيان مرموس ۱۲ **له قوله** لتناول رجل من هؤلاء المراد سلمان واصحابه من اهل فارس  
 او من اهل مكة والمقصود ان المراد بالذين لم يلحقوا بهم اهل البعث من التابيين نحو ابا بصير كذا في المعات ۱۳ **له قوله** قال مقاتل بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة  
 اذ قدم وجره بن خليفة الكلبي من الشام بالزيت وكان اذ قدم لم يبق بالمدينة ما نفع الاثمة وكان يقدم اذ قدم بكل ما يحتاج اليه من دقيق وبر وغيره فينزل عند ابي الزبير وهو مكان في سوق المدينة  
 ثم يفرج بالليل ليؤذن الناس بقدمه فيخرج اليه الناس ليتبايعوا منه فقدم ذات جمعة وكان ذلك قبل ان يسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب فخرج اليه الناس  
 ليتبايعوا فلم يبق في المسجد الا اثنا عشر رجلاً وامرأة الحديث ۱۴ ذكره البهقي في المعات **له قوله** كنت مع عسى نزدطرا في مراد عم سعد بن عباد است كرسيد قوم خزرج لودوا من  
 عم حقيقى او نيسبت عم حقيقى زيد بن ارقم ثابت بن قيس است واويزر واغل صحابه است كرماني كفته مراد عم عبد الله بن رواحه است واويزر عم حقيقى نيسبت ۱۲ ترجمه هذا الكتاب

**قوت المعتدى بغيره**  
 كذلك فهو مثل لكن ذلك مقطوع به لذلك العبد كما هو مقطوع به لاهل بدر وكذا كل من بشره صلى الله تعالى عليه ياكوسم بالجنة اذا خبره بانه مغفور له لم يعلم منه ولا غيره من الصحابة اطلاق الذنوب والخاص  
 لهم من اى اعمال شاؤا ساجدهم ترك الواجبات بل كان هؤلاء اشدر حذرا وخوفا بعبادة من قبلها كما لعشرة المشرك لم بالجنة وقد كان الصديق شديدا لغيره والحدوث وكذا عمر او عطاء ان البشارة  
 المطلقة مقيدة بشرطها والاشترار عليها الموت ومقيدة بانفعالها :-

الاعراب يسبقوننا اليه فسبق اعرابي اصحابه فيسبق الاعرابي فيم لا الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطح عليه حتى يجيء اصحابه قال فأتى رجل من الانصار اعرابيا  
 فارخى زمام ناقته لتشرب فابى ان يدهه فانزع قباض الماء فرفع الاعرابي خشبة فضرب بها راس الانصاري فشججه فأتى عبد الله بن ابي راس المناققين فآخبره  
 وكان من اصحابه فغضب عبد الله بن ابي ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينقضوا من حوله يعني الاعرابي وكانوا يحضرون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند  
 الطعام فقال عبد الله اذا انقضوا من عند محمد فأتوا محمد ايا الطعام فلياكل هو ومن عنده ثم قال لا صحابه لكن رجعتنا الى المدينة فليخرج الاعز منكم الا ذل  
 قال زيد وانا ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت عبد الله فآخبرت عني فانطلق فآخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف ووجد  
 قال فصداقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني قال فجاء عني الى فقال ما اردت الى ان مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبك والمسلمون قال فوقع علي من الهم والم  
 يقع علي احد قال فبينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قد خفقت براسي من الهم اذا اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرك اذني وضحك في وجهي فما  
 كان يسر في ان لي بها الخلد في الدنيا ثمان ابا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما قال شيئا الا انه عرك اذني وضحك في وجهي فقال ابشر ثم لحقني  
 عرفت له مثل قولي لابي بكر فلما اصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المناققين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن ابي عبد الله بن ابي عدي قال  
 انبا ناسبة عن الحكم بن عتيبة قال سمعت محمد بن كعب القرظي منذ اربعين سنة يحدث عن زيد بن ارقم ان عبد الله بن ابي قال في غزوة تبوك لكن رجعتنا  
 الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الا ذل قال فآتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فحلف ما قاله فلامني قومي فقالوا ما اردت الى **هذا** فآتيت البيت ونمت  
 كئيبا حزينا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم وآتيتته فقال ان الله قد صدقك قال فنزلت هذه الآية هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينقضوا هذا  
 حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير ناسفين عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة قال سفين يرون انها غزوة بني المصطلق فكسع  
 رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال المهاجري يا لهما جريين وقال الانصاري يا لانصار فسمع النبي صلى الله عليه وسلم قال بال دعوى الجاهلة قالوا رجل من المهاجرين كسع رجلا  
 من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتمنة فسمع ذلك عبد الله بن ابي ابن سلول فقال او قد فعلوها لكن رجعتنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الا ذل  
 فقال عمرو يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يمتدح الناس ان محمد يقتل اصحابه وقال غير عمر فقال له ابنة عبد الله بن  
 عبد الله والله لا تنقلب حتى تقربتك الدليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم العزيز ففعل هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن حميد نا جعفر بن عون انا ابو جاب  
 الكلبي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال من كان له مال يبغفه حجر بيت ربه او يحب عليه فيه زكاة فلم يفعل يسأل الرجعة عند التوفيق قال رجل يا ابن  
 عباس اتق الله فانما يسأل الرجعة الكفار فقال سألوا عليك قدامنا يا ايها الذين امنوا اتلهمكم اموالكم لا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الكافرون  
 وانفقوا مآثر زكمتكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرجتني الى اجل قريب فاصدق الي قوله والله خير ربما تعملون قال فما يوجب الزكاة قال  
 اذا بلغ المال مائتين فصاعدا قال فما يوجب الحج قال الزاد والبغير **حدثنا** محمد بن حميد نا عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن ابي حنيفة عن الضحاك عن  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **بعضه هكذا** روى ابن عيينة وغير واحد هذه الحديث عن ابي جناب عن الضحاك عن ابن عباس قوله ولم يرفعوه هذه اصح من  
 رواية عبد الرزاق وابو جاب القصاب اسمه يحيى بن ابي حنيفة وليس هو بالثوري في الحديث **سورة التغابن** **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا  
 اسرائيل نا سمالك ابن حذوب عن عكرمة عن ابن عباس وساله رجل عن هذه الآية يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم اولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال هؤلاء رجال  
 اسلموا من اهل مكة وارادوا ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأتوا ازاوجهم اولادهم ان يدعهم ان ياتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم راوا  
 الناس قد فقها في الدين هموا ان يعاقبهم فانزل الله يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم اولادكم عدوا لكم فاحذروهم الآية هذا حديث حسن صحيح **سورة**

**له قوله** النطح بالكسر بالفتح وبالتركيب وكعب بسا من الادم ١٣ ق **له قوله** قباض الماء المراد ما يقبض به المار من حجر ونحوه ١٢ **له قوله** الشيخ مزب الراس  
 خاصة وجره مشقة ١٢ مجمع البحار **له قوله** الردف بالكسر الركب خلف الركب ١٢ قاموس **له قوله** قد خفقت براسي اي كسبت راسي كما في الناس من شدة الهم ١٣  
**له قوله** ووقع في بعض الروايات كما يجيئ انها وقعت في غزوة بني المصطلق قال شيخنا المحدث مولانا محمد اسحاق هو الصحيح **له قوله** عن بالاعز نفسه وبالاذل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ١٢ :-

**له قوله** الكاية والكابة الغم وسود الحال والانسار من حزن كسب كسب وكسب فمكسب وكسب وكسب ١٢ قاموس **له قوله** دعواها اي اتركوا هذه المقالة فانها منتمنة  
 اي دعوى الجاهلية بيا لظان مذمومة شرعا مجتنبه اجتناب الفتن ١٢ مجمع البحار **له قوله** لا يتحدث الناس اي لا ينقل لانه لا يتحدث الناس انه لا ينقل اصحابه فنشعر عن الدخول  
 في دينه ثم ذرا عن القتل تسمية للفتن ١٢ مجمع البحار **له قوله** وفي البغوي ان عبد الله بن عبد الله قال لابي عبد الله بن ابي حنيفة اراد ان يدخل المدينة والله لا دخلها ابدا لان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلمن اليوم من الاعز من الاذل فشاك عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ابنه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غل عنه يدخل فقال  
 اما اذا جاء امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم فدخل فلم يلبث الا اياما قلائل حتى اشتكى ومات انتهى مقصرا ملقطا ١٢ **له قوله** فاصدق اي فاصدق ١٢ بيضاوي **له قوله** فابي  
 ازواجهم اولادهم ان يدعهم وقالوا صبرنا على اسلامكم فلا نغير على فراقكم قالوا عومهم وتركوا الهجرة فقال تعالى فاحذروهم ان تطيعوهم وتدعوا الهجرة كذا في المعالم ١٢ **له قوله** هو ان ياتوا يوم فانزل  
 الله الم اى امرهم الله بالعضو عنهم والصفح ١٣

**قوت المغتدى** كسح رجلا بكاف فين فعين كفتح اء ضرب دبره بيده (دعواها فانها منتمنة) بالنهاية اي تلك الكلمة مذمومة شرعا مجتنبه كروية كما يجتنب شئ منتمن  
 اراد قوتهم يا لظان :-

**التحریر** حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور قال سمعت ابن عباس يقول لمازل حريصا ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وآله اللتين قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر ومجيت معه فصبت عليه من اداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وآله اللتان قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال لي وعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري وكذا والله ما سأله عنه ولم يكتمه فقال لي هي عائشة وحفصة قال ثم انشأ يحدثني الحديث فقال كنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساءهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نساءهم فتعصبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجمني فانكرت ان تراجمني فقالت ما تنكرن ذلك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وآله ليراجعن وتجرؤ احد هن اليوم الى الليل قال فقلت في نفسي قد خابت من فعلت ذلك منهم خسرت قال وكان منزلي بالعوالي في بيتي أمية وكان لي جار من الانصار كنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال فينزل يوما ويأتيني بخبر الوحى وغيره وانزل يوما فاتيه بمثل ذلك قال فكتنا نحدث ان غسان تطلع الخيل لتغزو ويقال فجاءني يوما عشاء ففكرت على الباب فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم قلت اجاءت غسان قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وآله نساءه قال فقلت في نفسي قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن هذا كائنا قال فلما صليت الصبح شدت على ثيابي ثم انطلقت حتى دخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقن رسول الله صلى الله عليه وآله قالت لا ادري هو ذا معتزل في هذه المشربة قال فانطلقت فاتيته غلاما اسود فقلت استاذن لعمر قال فدخل ثم خرج الى قال قد ذكرت لك فلم يقل شيئا قال فانطلقت الى المسجد فاذا حول المنبر نضرب يكون فجلست اليهم ثم غلبني ما وجد فاتيته الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الى قال قد ذكرت لك فلم يقل شيئا فانطلقت الى المسجد ايضا فجلست ثم غلبني ما وجد فاتيته الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الى قال قد ذكرت لك فلم يقل شيئا قال فوليت منطلقا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك قال فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وآله متكئ على رمل حصيد فرأيت اثره في جنبه فقلت يا رسول الله اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر لو رايتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساءهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نساءهم فتعصبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجمني فانكرت ذلك فقالت ما تنكرن فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وآله ليراجعنه وتجرؤ احد هن اليوم الى الليل قال فقلت لحفصة اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وآله قالت نعم وتجرؤ احدنا اليوم الى الليل قال فقلت قد خابت من فعلت ذلك من كن خسرت اتأمن احدكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هي قد هلكت فتبسم النبي صلى الله عليه وآله قال فقلت لحفصة لا ترارجعي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم ولا تساليه شيئا وسليني ما يدلك ولا يغرنك ان كانت صاحبك اوسم منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال فتبسم اخوي فقلت يا رسول الله استانس قال نعم قال فرفعت راسي فما رايت في البيت الا اهبته ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس الروم وهم لا يعبدون فاستوى جالساً فقال اني شك انت يا ابن الخطاب اوليك قوم مجلت لهم طيباً ثم في الحيوة الدنيا قال وكان اقسامه ان لا يدخل على نساءه شهراً فعاتبه الله في ذلك فجعل كفارة اليمين قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت فلما مضت تسع وعشرون دخل علي النبي صلى الله عليه وآله بد أبي قال يا عائشة وانى ذاك شيئا فلا تجعلي حتى تبسما مري ابويك قالت ثم قرأ هذه الآية يا ايها النبي قل لزوجك الآية قالت اعلم الله ان ابوي لم يكونا يا مرائي بفراقه قالت فقلت اني هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قال معمر فاخبرني ايوب ان عائشة قالت له يا رسول الله لا تغفد زواجك اني اخترتك فقال النبي صلى الله عليه وآله انما بعثت لعلهم يبعثوا ويغفروا لذنوبهم قال حسن معمر غريب وقد روى من غيره عن ابن عباس **سورة القلم** حدثنا يحيى بن موسى ابوداؤد الطيالسي نا عبد الواحد بن سلكم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابي رباح فقلت له يا ابا محمد ان ناسا عندنا يقولون في القدر فقال عطاء لقيت الوليد بن عباد بن الصامت فقال ثقي ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب تجري بما هو كائن الى الابد وفي الحديث قصة هذا حديث حسن معمر غريب وفيه عن ابن عباس **سورة الحاقة** حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن ابي قيس عن سماك بن حرب عن

ومن سورة التحريم قوله جعل له كفارة اليمين انه ان قيل ان عليه السلام قد اتم الاياه فمن اين الكفارة فا قول لعل الكفارة كانت بتحريم العسل لا بتحريم المارية

**له قوله** ان تتوبا الى الله صلى الله عليه وآله اللتان قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر ومجيت معه فصبت عليه من اداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وآله اللتان قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال لي وعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري وكذا والله ما سأله عنه ولم يكتمه فقال لي هي عائشة وحفصة قال ثم انشأ يحدثني الحديث فقال كنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساءهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نساءهم فتعصبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجمني فانكرت ان تراجمني فقالت ما تنكرن ذلك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وآله ليراجعنه وتجرؤ احد هن اليوم الى الليل قال فقلت في نفسي قد خابت من فعلت ذلك منهم خسرت قال وكان منزلي بالعوالي في بيتي أمية وكان لي جار من الانصار كنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال فينزل يوما ويأتيني بخبر الوحى وغيره وانزل يوما فاتيه بمثل ذلك قال فكتنا نحدث ان غسان تطلع الخيل لتغزو ويقال فجاءني يوما عشاء ففكرت على الباب فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم قلت اجاءت غسان قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وآله نساءه قال فقلت في نفسي قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن هذا كائنا قال فلما صليت الصبح شدت على ثيابي ثم انطلقت حتى دخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقن رسول الله صلى الله عليه وآله قالت لا ادري هو ذا معتزل في هذه المشربة قال فانطلقت فاتيته غلاما اسود فقلت استاذن لعمر قال فدخل ثم خرج الى قال قد ذكرت لك فلم يقل شيئا قال فانطلقت الى المسجد فاذا حول المنبر نضرب يكون فجلست اليهم ثم غلبني ما وجد فاتيته الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الى قال قد ذكرت لك فلم يقل شيئا فانطلقت الى المسجد ايضا فجلست ثم غلبني ما وجد فاتيته الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الى قال قد ذكرت لك فلم يقل شيئا قال فوليت منطلقا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك قال فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وآله متكئ على رمل حصيد فرأيت اثره في جنبه فقلت يا رسول الله اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر لو رايتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساءهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نساءهم فتعصبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجمني فانكرت ذلك فقالت ما تنكرن فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وآله ليراجعنه وتجرؤ احد هن اليوم الى الليل قال فقلت لحفصة اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وآله قالت نعم وتجرؤ احدنا اليوم الى الليل قال فقلت قد خابت من فعلت ذلك من كن خسرت اتأمن احدكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هي قد هلكت فتبسم النبي صلى الله عليه وآله قال فقلت لحفصة لا ترارجعي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم ولا تساليه شيئا وسليني ما يدلك ولا يغرنك ان كانت صاحبك اوسم منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال فتبسم اخوي فقلت يا رسول الله استانس قال نعم قال فرفعت راسي فما رايت في البيت الا اهبته ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس الروم وهم لا يعبدون فاستوى جالساً فقال اني شك انت يا ابن الخطاب اوليك قوم مجلت لهم طيباً ثم في الحيوة الدنيا قال وكان اقسامه ان لا يدخل على نساءه شهراً فعاتبه الله في ذلك فجعل كفارة اليمين قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت فلما مضت تسع وعشرون دخل علي النبي صلى الله عليه وآله بد أبي قال يا عائشة وانى ذاك شيئا فلا تجعلي حتى تبسما مري ابويك قالت ثم قرأ هذه الآية يا ايها النبي قل لزوجك الآية قالت اعلم الله ان ابوي لم يكونا يا مرائي بفراقه قالت فقلت اني هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قال معمر فاخبرني ايوب ان عائشة قالت له يا رسول الله لا تغفد زواجك اني اخترتك فقال النبي صلى الله عليه وآله انما بعثت لعلهم يبعثوا ويغفروا لذنوبهم قال حسن معمر غريب وقد روى من غيره عن ابن عباس **سورة القلم** حدثنا يحيى بن موسى ابوداؤد الطيالسي نا عبد الواحد بن سلكم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابي رباح فقلت له يا ابا محمد ان ناسا عندنا يقولون في القدر فقال عطاء لقيت الوليد بن عباد بن الصامت فقال ثقي ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب تجري بما هو كائن الى الابد وفي الحديث قصة هذا حديث حسن معمر غريب وفيه عن ابن عباس **سورة الحاقة** حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن ابي قيس عن سماك بن حرب عن

قوت المغتدى ابيته اكرهه جمع اهاب لكتاب جلد قبل وبنه



عبد الله ابن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالساً في البطحاء في عصابة رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم اذ مرت عليهم سحابة فظنوا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمزن قالوا والمزن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا والله ما ندري قال فان بعد ما بينهما اقل واحد واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد هن سبع سموات كذلك ثم قال فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء الى السماء وفوق ذلك ثمانية اوعال بين اطلاقهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهوره العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء والارض والله فوق ذلك قال عبد بن حميد سمعت يعقوب بن معين يقول لا يريد عبد الرحمن بن سعد ان يخرج حتى يستمع منه هذا الحديث هذا حديث حسن غريب وروى الوليد ابن ابى ثور عن سماك ثخون ورفعه وروى شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن سعد الرازي حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي ان اباة اخبره قال رايت رجلاً بجارى على بقلية وعليه عمامة سوداء يقول كساها رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة يسائل سائل حدثنا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن ذر ابي السمح عن ابى الهيثم عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قربته الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين لسورة الجن حدثنا عبد بن حميد ثنا ابى الوليد نا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من صحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا ما حال بيننا وبين خبر السماء الا من حدث فانه يوم اشارك الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء قال فانطلقوا يرضون مشارق الارض ومغاربها يستغنون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا نحوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخله عامدا الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمواله فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء قال فهذا رجوعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا اناس معنا قد انا عجبا يهدى الى الرشدا فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن وانما اوحى اليه قول الجن وهذا الاسناد عن ابن عباس قال قول الجن لقوم لما قام عبد الله يد عوة كادوا يكونون عليه لبيداً فقال لما رآه يصلي واصحابه يصلون بصلوته ويسجدون بسجوده قال تعجبوا من طوعية اصحابه له قالوا القوم لما قام عبد الله يد عوة كادوا يكونون عليه لبيداً هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو اسحاق عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا فاما الكلمة فتكون حقاً واما ما زادوه فيكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا قاعهم فذكروا ذلك لابليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا من امر قد حدث في الارض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يصلي بين جبلين اراه قال بمكة فلقوه فاخبروه فقال هذا الحديث الذي حدث في الارض هذا حديث حسن صحيح سورة المدثر حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشى سمعت صوتاً من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بجاء جالس على كرسى بين السماء والارض فحدثت رعباً فوجعت

بسم الله الرحمن الرحيم

القطبية - ومن سورة الحاقة - قوله اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة الخ تدمر في الرواية السابقة خمسمائة سنة فالترقيق ان الراوي ترك في حديث الباب ذكر المائات وذكر الكسرى راية في كتاب العلو للذبي - قوله ثمانية اوعال الخ ذكر ابن جرير الطبري واى باناران ثمانية اوعال تكون في المحشر واما في الدنيا فما مل قوائم العرش اربعة وفي معاني الآثار ٣٤٤ و٣٤٥ ولك في سنن الدارمي ان حامل قوائم العرش تسروا سد وثور ووحوت فان رجلاً قرأ اشعار اميرة بن ابى الصلت عنده عليه السلام وكانت شتملة على هذا المضمون اى حوامل العرش اربعة حيوانات تسروا سد ووحوت وثور، وصدق النبي صلى الله عليه وسلم تلك الاشعار:

**له قوله استعمال زعم ونسبة الى عباس**  
 رمزا انه لم يكن ح مسلماً ولا ك لوانك العصا بنه سمين يدل عليه البطحاء واراد صلى الله عليه وسلم ان يشغلهم عن السفليات الى العلويات ليتفكروا في ملكوت السموات والارض ثم يترقوا الى معرفة خالقهم ويستكفوا عن عبادة الامنام فاخذ في الترقى من السحاب ثم من السموات من البحر من اللاداعل من العرش الى ذى العرش فالعقوبة بحسب العظمة لا المكان والمراد بالسبعين الكثرة لا التمدد بل دوران بين السمار والارض مسيرة خمسمائة سنة ١٢ مجمع له قوله المزن وهو الخيم والسحاب واحد ما مزنه وقيل هى السماء البيضاء ١٢ نهاية له في اكثر الروايات مسيرة خمسمائة سنة وهو اصح والاختلاف باختلاف سرعة السير وطوبوه والله اعلم ١٣ له قوله ثمانية اوعال اى ملائكة على صورة اوعال ١٢ مجمع له قوله لعل عرض المولف من هذا الحديث في هذه الصورة بيان ان عباد الرحمن المذكور قيل هو من سبع التائبين من هذا الوجه ١٣ له قوله كالمهل هو بفتح الميم وسكون الهمزة اسم لبعض معدنيات الجواهر كالفضة والحديد وما ذاب من صفرا وحديد والذيت او ذرير وهو الحركه وجاء تفسير المهل بالارض بالاصح المذاب وبالصدية السائل من اجساد الكفار وقوله فزوة وجهه لفتح الفاء وسكون الراء لباس معروف يقال له بوشين وجملة الراء والمراد هنا الجملة ١٢ المعاتب

**له قوله** كادوا والجن يكونون عليه لبيداى اى يركب بعضهم بعضا ويذبحون حرصا على استماع القرآن هذا قول الضحاك ورواية علية عن ابن عباس وقال سعيد بن جبيرة عن هذا قول النضر الذين رجعوا الى قومهم اخبروهم بما راوا من طاعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقتداءهم به في الصلوة كذا في العالم **له قوله** الطواغيت الطاعة اى قاموس **له قوله** لم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك اى هذه الشدة كما ذكره البغوي قال ابن قتيبة ان الرجم كان قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم يكن مثل ما كان بعد مبعثه في شدة الحرارة وكانوا يسترقون في بعض الاحوال فلما بعثت منوعا من ذلك اصلا ١٣ **له قوله** المدثر هو المدثر اى لابس الدثار وهو الثوب الذي على الجسد قبل المدثر بالنبوة والكمالات ١٢ **له قوله** بحراوكتاب وكلنى جبل بمكة فنه غار عن عياض يؤتت ويمنع كذا في القاموس ١٢ **له قوله** الكواكب الذى ينفض في الليل واصله الشعلة من النار ١٢ **قوت البغدى** (ثمانية اوعال) بالنبوية اى ملائكة بصورتهم وهى تيموس جبل جمع وعل لكنت دفوة وجهه كرحمة وثلث بالنبوية جملة ما استعمرت من راس الوجه انجمت بحجم فنه فثنته كفضعت زنة ومعنى وثلثه فنه وثلثتين

قلت زلوتي زلوتي فثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فأنذر الى قوله والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة هذا حديث حسن صحيح وقد رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ايضا **حدثنا عبد بن حميد** نا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن دناج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يقوى به كذلك ابداه هذا حديث غريب انما نعرفه مرفوعا من حديث ابن لهيعة وقد روى شئ من هذا عن عطية عن ابي سعيد موقوفا **حدثنا ابن ابي عمير** نا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال قال ناس من اليهود ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم نبيكم كعدو خزنة جهنم قالوا لا ندرى حتى نسأله فجاؤا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم قال وبما غلبوا قال سألهم يهوه هل يعلم نبيكم كعدو خزنة جهنم قال فما قالوا قال قالوا لا ندرى حتى نسأل نبينا قال اغلب قوم سئلوا عمالوا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا ان الله جهره على يا عدا الله اني سألهم عن تربة الجنة وهي الدرر فلما جاؤا قالوا يا ابا القاسم كعدو خزنة جهنم قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسع قالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما تربة الجنة قال فسكتوا هنيئة ثم قالوا خبيرة يا ابا القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخبيرة من الدرر هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه من حديث مجالد **حدثنا الحسن بن الصيارم** نا زيد بن حبيب نا سفيان بن عيينة نا عبد الله القطعي هو اخو حزم بن ابي حزم القطعي عن ثابت عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في هذه الآية هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال الله تبارك وتعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقى فليجعل معي الها فان اهل ان اعفوا له هذا حديث حسن غريب وسفيان ليس بالقوي في الحديث وقد تفرد سفيان بهذا الحديث عن ثابت **سورة القيمة** **حدثنا ابن ابي عمير** نا سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه القرآن يجرك به لسانه يريد ان يحفظه فانزل الله تبارك وتعالى لا تجرك به لسانك لتعجل به قال فكان يجرك به شفقيه وحرك سفيان شفقيه هذا حديث حسن صحيح قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد القطان كان سفيان الثوري يحسن الشفاء على موسى بن ابي عائشة خيرا **حدثنا** عبد بن حميد قال شئ شيا به عن اسرائيل عن ثوير قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنازة وازواجه وخدمته وسريره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله عز وجل من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هذا حديث غريب وقد روى غير واحد عن اسرائيل مثل هذا مرفوعا وروى عبد الملك بن ابي بكر عن ثوير عن ابن عمر قوله ولم يرفعه وروى الا شجعي عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم يرفعه ولا نعلم احدا ذكر فيه عن مجاهد غير الثوري **ومن سورة عيسى** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي** نا ابي قال هذا ما نعرضنا على هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انزل عيسى وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول ترى بما اقول يا سا فيقول لا فقي هذا انزل هذا حديث حسن غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه قال انزل عيسى وتولى في ابن ام مكتوم ولم يرفعه عن ابن عمر قوله ولم يرفعه ولا نعلم احدا ذكر فيه عن مجاهد غير الثوري **حدثنا عبد بن حميد** نا محمد بن الفضل نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخشرون حفاة عراة غرلا فقال امرأة يبصر اري بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغيبه هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن ابن عباس **حدثنا عيسى بن عمار** نا عبد العظيم العبدي نا عبد الرزاق نا عبد الله بن بدير عن عبد الرحمن وهو ابن يزيد الصنعاني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سهر ان ينظر الى يوم القيمة كانه راي عين فليقر اذ الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت **سورة ويل للمطففين** **حدثنا ابي ثيب** نا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكثت في قلبه نكته سوداء فاذا هون تزعم واستغفرت وتاب سقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى تعلق قلبه وهو اللان الذي ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون هذا حديث حسن صحيح **حدثنا يحيى بن درست** البصري نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حماد هو عندنا مرفوع يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقومون في الرشح الى انصاف اذ انهم **حدثنا** انا عيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احد في الرشح الى انصاف اذ نبيه هذا حديث صحيح وفيه عن

**له قوله** بضم النون الطرفة التي توضع في اللثة ويكفها بايديها اي يمسها من يداي يدها حتى يجمع وتستوي لانها ليست منبسطة كالرقاعة ونحوها اي يجعل الارض كالرغيف العظيم والظلمة ويكون طعنا لابل الجنة ١٢ مجمع البحار **له قوله** من الدرر قال في القاموس الدرر كجمع وقيق الحواري والزر الناعم ١٣ **له قوله** لا تحرك يا محمد به اي بالقرآن لسانك اي قبل ان يتم وجهه لتجلى به اي لتأخذه على غير منافاة ان ينظرت منه كذا في البيضاوي **له قوله** غدوة وعشيرة قال السيد ولهذا وصي بالحي فظن على صلواتي طرفي النار كما وجازان يراد به الروام ١٤ **له قوله** في البيضاوي روى ان ابن ام مكتوم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده صناديد قرينش يدعونهم الى الاسلام فقال يا رسول الله علمني ما عليك الشدة وكرة ذلك ولم يعلم تشاغل بالقوم نكرة رسول الله قطع بكلامه وعيس واعرض عن فزلت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه ويقول رجيا بن عاتق فيرربى واستخلف على المدينة مرتين انتهى ١٥ :-

**له قوله** كان راعي من جعله راع عينك وبراى منك اي هذا لك ومقابلك بحيث تراه ١٦ مجمع البحار **له** نكته سوداء النكته الاثرى جعلت في قلبه نكته سوداء ١٧ -

**له قوله** سقل قلبه فقال بالكسر ودون شمير واينز وبالسين كذلك ١٨ صرح **له قوله** الران الرين الطبع والدرس ران ذنبيه على قلبه رينا ودرينا غلب وكل ما غلبك رانك ١٩ قاموس **له قوله** ران على قلوبهم اي ثبتت الخطايا فغطت عليها من الرين الحجاب الكثيف ٢٠ مجمع البحار قال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يموت القلب ٢١ معالم **له قوله** في الرشح الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح النار المتحلل الاجزاء ٢٢ نهاية

ابی هريرة <sup>خروین</sup> **سورة اذ السماء انشقت** حدثنا عبد بن حميد ان ابي عبد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب هلك قلت يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول فاما من اؤتي كتابه بيمينه الى قوله يسيرا قال ذلك العرض هذا حديث حسن صحيح **حدثنا محمد بن ابان** وغير واحد قالوا ناعبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن عبيد الهادي** ناعلي بن ابي بكر عن همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب هذا حديث غريب من حديث قتادة عن انس لا تعرفه من **حدثنا محمد بن عبيد الله بن رافع** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة قال **اطلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعوا لله بخير الا استجاب الله له ولا يستعبد من شئ الا اعاده الله منه هذا** حديث لا تعرفه الا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وغيره من قبل حفظه وقد روى شعبة و سفين الثوري وغير واحد من الائمة عن موسى بن عبيدة **حدثنا علي بن جبر** ناقران بن تمام الاسدي عن موسى بن عبيدة هذا الاسناد نحوه وموسى بن عبيدة الرندي يكنى ابا عبد العزيز وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه **حدثنا محمد بن عجلان** وعبد بن حميد المعنى واحد قالنا عبد الرزاق عن معمر بن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس فيهم بعضهم تحرك شفوية كأنه يتكلم فقبل له انك يا رسول الله اذا صليت العصر همست قال ان نبيًا من الانبياء كان يحب بامته فقال من يقوم لهؤلاء فاحمى الله اليه ان خيرهم بين ان انتقم منهم وبين ان اسلط عليهم عدوهم فاختاروا النعمة فسلط عليهم الموت فمات منهم في يوم سبعون الفا قال وكان اذا حدث بهذا الحديث حدث هذا الحديث الاخر قال كان ملك من الملوك وكان لذلك الملك كاهن يكمه له فقال الكاهن انظر والى غلاما فيها او قال فطنا لقنا فاعلمه علمى هذا فاني اخاف ان اموت فينقطع منكم هذا العلم لا يكون فيكم من يعلمه قال فنظره الى على ما وصف فامر به ان يحضر ذلك الكاهن وان يختلف اليه فجعل يختلف اليه وكان على طريق الغلام راهب في صومعة قال معها احسب ان اصحاب الصوامع كانوا يومئذ مسلمين قال فجعل الغلام يسأل ذلك الراهب كلما مر به فلم ينزل به حتى اخذ فقال انبا عبد الله قال فجعل الغلام يمكث عند الراهب ويطلب عن الكاهن فارسل الكاهن الى اهل الغلام انه لا يكاد يحضر في فاخبر الغلام الراهب بذلك فقال له الراهب اذا قال لك الكاهن اين كنت فقل عند اهلى واذا قال لك اهلك اين كنت فاخبرهم انك كنت عند الكاهن قال فبينما الغلام على ذلك اضر جماعة من الناس كثير قد حبسهم ذابته فقال بعضهم ان تلك الدابة كانت اسدا قال فاخذ الغلام حجرا فقال اللهم ان كان مايقول الراهب حقا فاسألك ان اقتله ثم رمى فقتل الدابة فقتل الناس من قتلها قالوا الغلام ففرغ الناس فقالوا قد علم هذا الغلام علمه احد قال فسمع به اعمى فقال له ان انت رددت بصري فلك كذا وكذا قال لا اريد منك هذا ولكن اري ان رجح اليك بصرك اومن بالذي يرداه عليك قال نعم قال فدعا الله فردد عليه بصره فامن الاعمى فبلغ الملك اهرم فبعث اليهم فاتي بهم فقال لا تقتلن كل واحد منكم قتله لا تقتل بها صاحبه فامر بالراهب الرجل الذي كان اعمى فوضع المنشأ على مفراق احدهما فقتله قتل الاخر بقتله اخرى ثم امر بالغلام فقال انطلقوا به الى جبل كذا وكذا فاقوه من راسه فانطلقوا به الى ذلك الجبل فلما انتهوا الى ذلك المكان الذي ارادوا ان يقوه منه جعلوا يتهاوتون من ذلك الجبل ويتردون حتى لم يبق منهم الا الغلام قال ثم رجح فامر به الملك ان ينطلقوا به البحر فيلقونه فيه فانطلق به الى البحر ففرق الله الذين كانوا معه وانجا فقال الغلام للملك انك لا تقتلني حتى تصلبني وترمي بي وتقول اذا رميتني بسم الله رب هذا الغلام قال فامر به فصلب ثم راه فقال بسم الله رب هذا الغلام قال فوضع الغلام يده على صدغه حين رمى ثم مات فقال انا اس لقد علم هذا الغلام علما ما علمه احد فانا نؤمن برب هذا الغلام قال فقيل للملك اجزعت ان خالفك ثلاثة فهذا العالم كلهم قد خالفوك قال فخذ اخذوا ثم القى فيها الحطب والنار ثم جمع الناس فقال من رجح عن دينه تركناه ومن لم يرجح القبانه في هذه النار فجعل يلقيه في تلك النار وقال يقول الله تبارك وتعالى فيه قتل اصحاب الاخذ والتارذات الوقره حتى بلغ العزيز الحميد قال فاما الغلام فانه دفن قال فيذكر انه اخرج في زمن عمر بن الخطاب واضبعه على صدغه كما وضعها حين قتل هذا حديث حسن غريب **سورة الغاشية** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا محمد بن بشر** نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين بن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا عظموا متي دعاءهم واموالهم الا جمعها وحسبهم على الله ثم قرأ انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر هذا حديث حسن صحيح **سورة الفجر** **حدثنا ابو حفص عمر بن علي** نا عبد الرحمن بن مهدي وابوداؤد قالنا نا همام عن قتادة عن عمران بن عاصم عن رجل من اهل البصرة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع والوتر قال هي الصلوة بعضها شفع وبعضها وتر هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث قتادة وقد رواه خالد بن قيس ايضا عن قتادة **سورة الشمس** **حدثنا هارون بن اسحاق الهادي** نا عبد بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زبعت

**له قوله** من نوقش الحساب الاستقمار في الحماية كذا في الجمع ۱۲ **له قوله** ذلك العرض اي الحساب اليسير عن الاعمال على العبد من غير منافسة واستقمار كذا في اللغات وفي رواية عن عائشة قلت يا بنى الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر في كتابه فيتمها وزعن كذا في المشكوة ۱۲ **له قوله** فيه ساعة اي شريفة عظيمة والحكمة في اخفائها ليشتغل الناس بالعبادة في جميع اجزائها رجاء ان يوافق وعادهم وعبادتهم اياها ۱۲ **له قوله** والهمس الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم ۱۲ **له قوله** النقرة بالكسر والفتح وكفرة المكافاة بالصورة ۱۲ **له قوله** فلما لقنا اي ماذا قال سريع الفهم قال في القا موس اللقنة واللقانة سرعة الفهم فلو لقن ۱۲ **له قوله** الراهب واحد رهبان النصارى كذا في القا موس والصومعة بفتح ميم هي نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى ۱۲ **له قوله** اهدود الاخذود هو الشئ في الارض وجمعه اهدود ۱۲ مجمع البحار

**قوت المغتدي** (لنا ابقاف فنون كلف حسن التلقين فيما يسمع جل عارم ابعين فزاد فيم كصاحب فبيث وشريد



اراد ان لا يتكل الناس ثم حلف لا يستثنى انها ليلة سبع وعشرين قال قلت له بائى شئ تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 او بالعلامة ان الشمس تطلع يومئذ لا شعاع لها هذا حديث حسن صحيح **سورة لم يكن حدثنا** محمد بن بشر بن عبد الرحمن ابن مهدي ناسفين  
 عن المختار بن قفل قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذلك ابراهيم هذا حديث حسن صحيح **سورة**  
**اذ ازلت حدثنا** سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك نا سعيد بن ابي ايوب عن يحيى بن ابي سليمان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال  
 قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحث اخبارها قال اندرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد اوامة  
 بما عمل على ظهرها تقول يوم كذا وكذا افهت اخبارها هذا حديث حسن صحيح غريب **من سورة الهكم التكاثر حدثنا** محمد بن غيلان  
 نا وهب بن جرير نا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهكم التكاثر قال يقول ابن  
 ادم مالي واهل لي ومن مالك الا ما تصدقت فامضيت او اكلت فافيتت او كسبت فابلت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو بكر بن نا حكيم بن سلم  
 الرازي عن عمرو بن ابي قيس عن الحجاج عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن علي قال ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت الهكم التكاثر قال ابو بكر  
 مرة عن عمرو بن ابي قيس عن ابن ابي ليلى عن المنهال هذا حديث غريب **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان عن محمد بن عمر بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن  
 بن حاطب عن عبد الله بن الزبير بن العوام عن ابيه قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله واى النعيم نسأل عنه وانما هو الا سودا  
 التمر والماء قال اما انه سيكون هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد نا احمد بن يونس عن ابي بكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
 قال لما نزلت هذه الآية ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن اى النعيم نسأل وانما هو الا سوان والعدو وحاضر وسيفنا على عواقبنا قال ان  
 ذلك سيكون وحديث ابن عيينة عن محمد بن عمرو وعندي اصح من هذا سفيان بن عيينة احفظ واصح حديثا من ابي بكر بن عياش **حدثنا** عبد بن حميد  
 نا شبابة عن عبد الله بن العلاء عن الضحاك ابن عبد الرحمن بن عزم الا شعري قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل  
 عند يوم القيمة يعنى العبد من النعيم ان يقال له الم نعم لك جسمك ونزويك من الماء البارء هذا حديث غريب والضحاك هو ابن عبد الرحمن بن عزم ويقال  
 عزه **ومن سورة الكوثر يسم الله الرحمن الرحيم حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن انس انا اعطيتك الكوثر ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال هونهر في الجنة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم رايت نهر في الجنة حافتاه <sup>حافتيه</sup> قباب اللؤلؤ قلت ما هذا الجبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك الله  
 هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا سريج بن النعمان نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير  
 في الجنة اذا عرض لي نهر حافتاه قباب اللؤلؤ قلت للملك ما هذا قال هذا الكوثر الذي اعطاك الله ثم ضرب بيده الى طينه فاستخرج مسكاً ثم رقعته ليدل  
 المنتظر فرايت عندها نورا عظيماً هذا حديث حسن صحيح **وقد روى** من غير وجه عن انس **حدثنا** هناد نا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب  
 بن دثار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت نريته اطيب من المسك  
 وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة الفتح حدثنا** عبد بن حميد نا سليمان بن داود عن شعبة عن  
 ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يسألني مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الرحمن بن عوف اتسأله ولنا بنون مثله قال فقال  
 له عمر انه من حيث تعلم فسأله عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقلت انما هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه وقرأ سورة الى اخرها فقال  
 له عمر والله ما اعلم منها الا ما تعلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي بشر هذا الا سناد نحو الا انه قال فقال له  
 عبد الرحمن بن عوف اتسأله ولنا بناء مثله هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة تبت حدثنا** هناد نا احمد بن منيع قال نا ابو معاوية نا الوشم  
 عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على الصفا فنادى يا صفا حاه فاجتمعت اليه قريش فقال اني  
 نذير لكم بين يدي عذاب شديد ارايتم لو اني اخبرتكم ان العدو ومبشركم او مبشركم اكنتم تصدقوني فقال ابو لهب الهذاجمعتنا تبارك فانزل الله تبارك وتعالى  
 تبت يد ابي لهب وتبت هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة الاخلاص حدثنا** احمد بن منيع نا ابو سعد هو الصنعاني عن ابي جعفر  
 الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله

**له قوله** فامضيت في القاموس امضاه انفضه وقيل معناه امضيت من الاطلاق والافانار والبقية للآخرة تجره عند الله كذا في اللغات ۱۲ **له قوله** عن ابن  
 مسعود رفعه قال لتسألن يومئذ عن النعيم قال الامن والصحة كذا في تفسير معالم التنزيل للبخاري ۱۲ **له قوله** وانما هو الا سودا وهو الغالب على ثمر المريرة ووصف الماء  
 للتغليب قاله صاحب الجمع ۱۲ **له قوله** ان ذلك سيكون هذا يحتمل الوجوه اربعة ان النعيم الذي تسألون عنه سيكون والثاني ان السؤال سيكون مع هذه الحالة السليمة انتم عليها  
 كما يدل عليها الحديث الا ان يقال لم نعم لك جسمك ونزويك من الماء البارء ۱۲ **له قوله** في القاموس حافتا الوادي وغيره جانباه والجمع حافات والقباب بالسكر جمع قبة وهو البناء  
 المدور يقال له الجنة معرب كقوله يفسر بالجنة قاله في اللغات ۱۲

**له قوله** سدرة المنتهى وهي شجرة في اقصى الجنة اليبانية منى علم الاولين والآخرين ولا يتعداها ولم يجاوزها احد سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الاخرى السابعة والجمع بان اصلها  
 في السادسة ومعظمها في السابعة والمنتهى موضع الانتهاء كما سما في منى الجنة اليبانية منى العلم ولا يعلم احد ما وارادها كذا في الجمع ۱۲ **له قوله** اعلم اياه اى اعلم الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم اجله  
 كذا في الجمع ۱۲ **له قوله** يا صفا حاه هذه كلمة يقولها المستغيث واصلا اذا صاحوا للفاخرة لانهم انزما كانوا لا يغيرون عند الصباح ۱۲ مجمع البحار **له قوله** مصبحكم وممسكم اى يغيركم العدو في صباح و  
 مساء ۱۲ مجمع



الصمد فالصمد الذي لم يولد ولم يولد لانه ليس شئ يولد الا سيهورت وليس شئ يموت الا سيهورت وان الله لا يتو ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيهه ولا عدل وليس كمثل شئ **حدثنا** عبد بن حميد انا عبيد الله بن موسى عن ابي جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اليهم فقالوا النسب لنا نريك قال فاتاه جبرئيل عليه السلام بهذه السورة قل هو الله احد فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن ابي بن كعب وهذا اصح من حديث ابي سعد وابو سعد اسمهم محمد بن ميسرة ومن **سورة المعوذتين** **حدثنا** محمد بن المشي ناعبد الملك بن عمر عن ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيني بالله من شر هذا فان هذا هو الفاسق اذا وقب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد نا قيس هو ابن ابو حازم عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد انزل الله علي آيات لم يري مثلهن قل اعوذ برب الناس الى اخر السورة وقل اعوذ برب الفلق الى اخر السورة هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** محمد بن بشار نا صفوان بن عيسى نا الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا ادم اذهب الى اولئك الملائكة الى ملائمتهم جلوس فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام رحمة الله ثم رجع الى ربه قال ان هذه تحييتك وتحيية بنيك بينهم فقال الله له ويذاه مقبوضتان اخترهما شئت قال اخترت يميني وكتفاي ربي يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها ذرئته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين يمينه فاذا فيهم رجل اضواءهم او من اضواءهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنتك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يا رب زده في عمر قل ذلك الذي كتبت له قال رب فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال انت وذاك قال ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهب منها فكان ادم يعد لنفسه قال فاتاه ملك الموت فقال له ادم قد عجلت قد كتبت لي الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فحمد فحمد ذرئته ونسي فنسيت ذرئته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهوه وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد روي** من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** محمد بن بشار نا يزيد بن هارون نا العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تيمنا فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فجمعت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الحديد قال نعم النار قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من النار قال نعم الماء قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن ادم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه اخر كتاب التفسير **ابواب الدعوات** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم **باب** **حدثنا** عيسى بن عبد العظيم العبدي نا ابو داود الطيالسي نا عمه القطان عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ اكرم على الله من الدعاء هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث عمران القطان **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن عمران القطان بنحو **باب** **حدثنا** علي بن مجنون نا الوليد بن مسلم عن ابن ابي عمير عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابيان بن صالح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء فتح العبادة هذا حديث غريب من هذا

**له قوله** فان هذا هو الفاسق اذا وقب قال البغوي فعلى هذا المراد باقرا اذا خسف واسود ووقب اي دخل في النصف او اخذ في الغيبة وقال ابن عباس الفاسق الليل اذا قبل بظلمته من المشرق ودخل في كل شئ واظلم والغسق الظلمة يقال غسق الليل واعسق اذا اظلم وهو قول حسن وبه يهتدى الليل اذا قبل ودخل والوقب الدخول وقيل سمي الليل غسقا لانه ابرد من النهار والغسق البرد انتهى ۱۲ **له قوله** وقد كتبت لعمر اربعين سنة اه هذا مخالف لما سبق في اشارة سورة الاعراف من قوله جعلت عمره قال ستين سنة قال اے رب زده من عمري اربعين سنة قال هذا حديث حسن صحيح **وقد روي** من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى فالحديث السابق ارجح وكذا وفق لسائر الاحاديث الواردة كما في الدر المنثور والجامع الكبير للسيوطي ويكن المح والحمد اعلم بانه جعل له من عمره اول اربعين ثم زاد عشرتين فصار ستين ونظيره قوله تعالى وواعظنا موسى ثلاثين ليلة واتمنا بها بشرتك اقاله علي في المرقاة ۱۲ **له قوله** نعم ابن ادم تصدق الم اي التصدق من بني ادم اشد من الريح ومن كل ما ذكره وذلك لان فيه مخالفة النفس وقهر الطبيعة والشيطان ولا يحصل ذلك من شئ مما ذكر اولان الصدقة تطفي غضب الرب وغضب الله تعالى لا يقابل شئ في الصدقة والشدة واذا فرض نزول غراب الله بالريح على احد وتصدق في السرة على احد ترفع الغراب المذكور فكان اشد من الريح قال في اللغات قال السيد في عارضة المشكوة فان من جبلته القبض والجمل الذي هو من طبيعة الارض ومن جبلته الاستعداد وطلب انتشار الصيت وهو ما من طبيعة النار والريح فاذا ارم بالاعطار جبلته الارضية وبالاعطار جبلته النارية والريحية كان اشد من الكل انتهى ۱۲

**له قوله** ليس شئ اكرم على الله نصب جبرئيل فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين قوله ان اكرم عند الله انكلم قلت كل شئ يشرف في بابه فانه يوصف باكرم قال الله تعالى وابنتنا فيما من كل زوج كرم وانما كان اكرم الناس اتقاهم لان اكرم من الافعال المحمودة واكرم ما يقصد به اشرف الوجوه واشرف الوجوه ما يقصد به وجه الله فمن قصد ذلك بما سن افعله فوالسعي فاذا اكرم الناس اتقاهم وعلى هذا حكم الدعاء لانه مح العباد ۱۲ **له قوله** مح العباد اي خالصا لانه امتثال امر الله بقوله ادعوني ولانه اذا راى نجاح الامور من الله قطع امر عن سواه ودعا له حاجته ووجهه وهذا هو اصل العباد ولان الغرض من العباد الثواب وهو المطلوب بالدعاء ۱۲

**قوت المغتذي** (وكلتا يدي ربي يمين) بالنهاية اي ان يديه تعالى بصفة كمال لا نقص لوجهه منها كما تنقص الشمال بصفات الخلق عن صدها وكل ما جاد بالقرآن والديف كما صافته يدوايد ويمن من الجواهر ونحوها فانما هو مجازي وكناية عن تحقيق وجوده تعالى لانه منزه عن التشبيه والتجسيم :-  
(ابواب الدعوات) (ليس شئ اكرم على الله من الدعاء) قال الطيبي بنصب اكرم خير ليس (الدعاء) العباد (بالنهاية) الشئ خالصا وانما كان محنا لامر من الاول ان امتثال امره تعالى ادعوني فهو محنا وخالصا الثاني انه اذا راى نجاح الامور من الله تعالى قطع امره عما علاه حاجته ووجهه وهذا هو اصل العباد ولان الغرض من العباد الثواب فليس هو المطلوب بالدعاء وقال الطيبي بنواذره انما هو محنا لانه يترجم من قول ادعوا واعترف بان الاشياء كلها وتسليم اليه فيسأل

الوجه لا تعرفه الا من حديث ابن لهيعة **حدثنا** احمد بن منيع نامروان بن معاوية عن الاعمش عن ذر عن يسيع عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربك ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هذا حديث حسن صحيح وقد رواه منصور والاعمش عن ذر ولا تعرفه الا من حديث ذر **باب** منه **حدثنا** قتيبة نا حاتم بن اسماعيل عن ابي المليم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لم يسأل الله يعذب عليه وقد روى وكيع عن غير واحد عن ابي المليم هذا الحديث ولا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** اسحاق بن منصور ابوعاصم عن حميد ابي المليم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** جاء في فضل الذكر **حدثنا** ابو كريب نازيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شر اثم الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشئ اتيته به قال لا يزال لسائلك رطبا من ذكر الله هذا حديث حسن غريب **باب** منه **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن ذر عن ابي المليم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيمة قال الذين قالوا كثيرا قال قلت يا رسول الله ومن الغارني في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكس ويختضب دما كان الذين قالوا كثيرا افضل منه درجة هذا حديث غريب انما تعرفه من حديث ذر **باب** منه **حدثنا** الحسين بن حريش نا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن زياد مولى ابن عياش عن ابي بصير عن ابي الدرداء قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اتيتمكم بغير اعمالكم اركها عند وليكم ارفعها في درجاتكم خير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقكم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاوية بن جندب ما شئ انجي من عذاب الله من ذكر الله وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد مثل هذا بهذا الاسناد وروى بعضهم عنه فارسله **باب** ما جاء في القوم يجلسون في ذكر الله فالهم من الفضل **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن ابي اسحاق عن الاعرابي مسلمانة شهد على ابي هريرة واى سعيد الخدري انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من قوم يذكرون الله الا وحقت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا حريز بن عبد العزيز العطار نا ابو يعقوب عن ابي عثمان عن ابي سعيد الخدري قال خرج معاوية الى المسجد فقال ما يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما في لمة استخلفكم همة لكم ما كان احد بمنزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل حديثا عنه منى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حفلة من اصحابه فقال ما يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمد له ما هدنا للاسلام ومن علينا به فقال الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا الله ما اجلسنا الا ذاك اما في لمة استخلفكم همة لكم انه اتى جبرئيل واخبرني ان الله ساهى بكم الملائكة هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وابو يعقوب السعدي اسمه عمرو بن عيسى وابو عثمان التيمي اسمه عبد الرحمن بن مزل **باب** ما جاء في القوم يجلسون ولا يذكرون الله **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن صالح مولى التوامة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم بركة فان شاء غفر لهم هذا حديث حسن وقد روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه **باب** جاء ان دعوة المسلم مستجابة **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدعوا الله تاء الله ما سأل او كلف عنه من سوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وفي الباب عن ابي سعيد وعبادة بن الصامت **حدثنا** محمد بن مرزوق نا عبيد بن واقد نا سعيد بن عطية الليثي عن شهر بن حوشب

**له قوله** الدعاء هو العبادة اي هو العبادة الحقيقية التي تستعمل ان تسمى عبادة لدار الله على الاقبال اليه تعبد والاعراض عما سواه قاله السيد قال الشيخ في اللغات المحرر بالمباغزة وقراءة الآية لتعليل بانها ما مور به فيكون عبادة اقله ان يكون مستحبة والمراد بعبادتي هو الدعاء والحق الوعيد ينظر الى الوجوب لكن التحقيق ان الدعاء ليس بواجب والوعيد انما هو على الاستكبار فاقم انتهى كلام الشيخ ۱۲ **له قوله** اي ما شرع الاسلام اي ما شرع الله من الفرائض والسنن ولم يرد ان يتركه كرسائل طلب ما يتثبت به بعد الفرائض عن سائر ما لم يفرض عليه ۱۲ **له قوله** اي انك بمعنى المالك لها لغة ۱۲ **له قوله** اي ما سأل او كلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يحصل به السكون وصفاء القلب وذهاب الظلمة النفسانية ونزول الضياء الراحانية وحصول الذوق قاله في الجمع نقل عن الطيبي ۱۲ **له قوله** والله ما اجلسنا اي نعم تقسم بالله ما اجلسنا غيره فوضع الهزة موضعها شكرا وتقدير ذلك ۱۲ **له قوله** اي اقل مرثاة عن منى اي لا يتياهي في الحديث والا كان مقتضى منزلته ان يكون كثير الرواية ولعله كان ممن لم يجوز نقل الرواية بالمعنى ۱۲ **له قوله** قال ابن حجر انه يدفع الله عنه سوء تكون الراضة في دفعه بقدر الراحة التي تحصل له لو اعطى ذلك المسؤل ۱۲ م

**قوت المغتدي** (الدعاء هو العبادة) قال الطيبي اتي بضمير فصل وخبر معرفت بال ليدل على المحض وان العبادة ليست بلا دعاء ثم قرأ وقال ربك ادعوني اذعوني الا قال البيضاوي لما حكم بان الدعاء هو العبادة الحقيقية السلي تستعمل ان تسمى عبادة اذ يدل ان فاعله مقبل لوجهه اليه تعالى معرض عما عداه لا يرد ولا ينافي الامنة استدلال عليه بالآية اذ يدل على انه امر ما مور به اذا اتى به مكلف قبل منزلة الامارة وترتب عليه المقصود وترتب جزاء على شرط ومسبب على سببه وكذلك كان اتم عبادات والمكسار من لم يسأل الله بغضب عليه قال الطيبي لانه تعالى يجب ان يسأل من فضله من لم يسأله بغضه والبغض مضروب عليه لامرته (ان ثبتت به) بمثلثة اي التعلق لا يزال لسائلك رطبا من ذكر الله قال الطيبي رطوبة سؤلة جريانه وييسر عنده - فجزاياته اذا عبادة عن ملازمة الذكر فانه قيل داوم فهو كما سلوب قوله تعالى ولا تتوكلن الا انتم مسلمون الا لا ينشك بخير اعمالكم الا قال عز الدين بالقول هذا يدل على ان الثواب لا يترتب على قدر نصيب في كل العبادات بل بقدر اجرا الله على قبيل الاعمال الزمانية جريا كثيرا فاذا الثواب يترتب على تفاوت الرتب شرقا وخيرا من انفاق الذسب قال الطيبي يحرم عطا على غير اعمالكم من حيث معناه اي الا ينشك بما هو غيركم من بذل النفسك وامواكم والله ما اجلسكم قال بنصه اي انقسموا به فخذت جاره فواصل فعله بخذف (خرج على حفلة من اصحابه) كرحمة جمع كعنب كبدرة وبردة وقصعة قال الاسمي وغيره جمع كسب وهو خارج عن القياس قال ثعلب اجازوه بضعف والبعو وعزوه كرقبة وجمعه كسب وعن الشيباني ليس يكلمهم حفلة كرقبة وحفلة جمع مالتى كان عليهم ترة (كتهتبعه) به **له قوله** في ما شئت النماية تلج بالمال المملة معفرة البين وسما عناج العبادة بالجمعة والمملة وان لم يذكر في النماية ۱۳ **عه** في النسخة المنقول عنه وامثال عبد الله كبروا في بعض النسخ السجدة عبيد الله معفوا وهو الذي يظهر من التعريب بعد التامل ولعمان النظر والله اعلم

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرته ان يستجيب الله له عند الشدائد والكره فليكثر الدعاء في الرخاء هذا حديث غريب **حدثنا يحيى بن حبيب بن عريفي** ناموسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لاله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم وقد روى على بن المديني وغير واحد عن موسى ابن ابراهيم هذا الحديث **حدثنا ابو كريب** وعهد بن عبيد المحاربي قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة عن البرقي عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكركم الله على كل احيانه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى ابن زكريا بن ابي زائدة والبرقي اسمه عبد الله **باب** جاء ان الداعي يبدى نفسه **حدثنا نصر بن علي الكوفي** نا ابو قطان عن حمزة الزيات عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه هذا حديث حسن غريب صحيح **وابو قطان** اسمه عمرو بن الهيثم **باب** جاء في رفع الايدي عند الدعاء **حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى** وابراهيم بن يعقوب وغير واحد قالوا نا حماد بن عيسى الجعفي عن حنظلة بن ابي سفيان الجعفي عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يسمع بهما وجهه قال محمد بن المثنى في حديثه لم يرد هذا حتى يسمع بهما وجهه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن عيسى تفريده وهو قليل الحديث وقد حدث عنه الناس وحنظلة بن ابي سفيان الجعفي ثقة وثقه يحيى بن سعيد القطان **باب** جاء في من يستجلب ذواته الانصاري نام عن نامالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلما يستجاب لهذا حديث حسن صحيح **وابو عبيدة** اسمه سعد وهو مولى عبد الرحمن بن ازهر ويقال مولى عبد الرحمن بن عوف **وفي الباب** عن انس **باب** جاء في الدعاء اذا اصبح واذا امسى **حدثنا محمد بن بشر** نا ابو داود وهو الطيالسي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابيان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عيد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضرك شئ وكان ابا ان قداما به طرف فالحج ففعل الرجل ينظر اليه فقال له ابا ان ما تنظر امان الحديث كما حدثتكم ولكني لم اقله يومئذ ليؤمى الله على قدرته هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا ابو سعيد الاشج** نا عقببة بن خالد عن ابي سعد سعيد بن المرزبان عن ابي سلمة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي رضيت يا الله ربا ولا اسلام ديننا ومحمد نبينا كان حقا على الله ان يرضيه هذا حديث حسن غريب من هذا الحديث **حدثنا سفيان بن وكيع** نا جابر عن الحسن بن الحسين بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اراه قال له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعد ها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعد ها واعوذ بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر اذ اصبحت اصبحت اصبحت اصبحت **باب** امسينا وامسى الملك لله والحمد لله هذا حديث حسن صحيح **وقد رواه** شعبة بهذا الاسناد عن ابن مسعود ولم يرفعه **حدثنا علي بن محمد** نا عبد الله بن جعفر نا سهل بن ابي

**له** قوله في الرخاء يفتح الراء في حالة السعة والصحة والفرح والعافية ١٢ مرآة  
**٢** قوله افضل الدعاء الحمد لله لان الدعاء عبارة عن ذكر الله وان يطلب منه حاجة والمحمد يشمله فان من حمد الله حمد على نعمته والمحمد على النعمة طلب المزيد وهو اس الشكر قال تعالى لنن شكرتم لا يزيدنكم وبكم ان يكون قوله الحمد لله من باب التبع والاشارة الى قوله اهدنا الصراط المستقيم واي دعاء افضل والمثل واجمع من ذلك ١٢ مرآة **٣** قوله لم يحطهما اي لم يضمهما حتى يسمع بهما وجهه قال ابن الملك وذلك على سبيل التفاضل فكان كفيه قد تمتا من البركات السماوية والانوار الالهية كذا في المرآة ١٣ **٤** قوله يقول دعوت فلم يستجب لي هذا بيان وتفسير للجملة في رواية مسلم فيستجمر عند ذلك ويدع الدعاء اي يئس ومن كان له ملل من الدعاء لا يستجاب له **٥** قوله ابا ان يعرف لانه فعال ويمنع لانه فعل والا لاشعره صرف ١٢ س  
**٦** قوله فاحج اي بعضه بفتح الهمزة مرفوعة قوله ففعل الرجل ينظر اليه اي تعجبا وانكارا بانك كنت تقول هذه الكلمة في كل صباح ومساء فكيف اصابك الفالج ان كان الحديث صحيحا فقال له ابا ان رفا تعجبه بطريق الاستفهام الانكارى ما تنظر الى قوله يمضى الله من الامضاء والام فيه للغاية ١٢ المعاني **٧** قوله امسينا اي دخلنا في المساء ودخل في المساء كالساعة ومحضها اي عرفنا ان الملك لله وان الحمد لله لان النعمة لا تقاس

**قوت المغتدى** (افضل الذكر لاله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله) قال الطيبي قال بعض المحققين انما كان التيسيل افضل الذكر اذ له تاثير في تفسيره باطن عن اوصاف ذميمة وهي معبودات الظاهر قال تعالى افريت من تحت الهمه هواه فاذا نفي عوام آلمته بقوله لا اله الا الله وتبين الواحد بقوله لا اله الا الله ويهود الذين من ظاهرسا باطن قلبه فيتكبر فيه ويستولى على جوارحه وجرد حلاوة بذان ذاق واطلاق الدعاء على الحمد من الجاز ففعل جعل افضل الدعاء من حيث انه سؤل لطيف يدرق مسلكه فنه قول امية بن ابي الصلت اذ خرج لبعض الملوك يطلب نائمه اذا انشى عليك المرء يوما بكفاه من تعرضه الشارب وقال المظري انما كان التيسيل افضل اذ لا يصح الايمان الا به والحمد افضل لان الدعاء عبارة عن ذكر الله وان يطلب منه حاجة والحمد يشملها اذ من حمد الله انما يحمد على نعمته والحمد عليها طلب مزيد قال تعالى لنن شكرتم لا يزيدنكم وقال الطيبي او الحمد لله من باب تليح والاشارة لقوله اهدنا الصراط المستقيم مراط الذين انعمت عليهم فاي دعاء اكل واجمع منه وينوار الحكيم بطريق الجاز فقال كان وكبح يقول الحمد لله شكر الاله الاله قال الحكيم فباها من كلمة لو كبح اذ لا اله الا الله اعظم النعم فاذا حمد الله عليها كان بكرة الحمد لله قول لاله الا الله مضمنة اشتملت عليها الحمد لله امسينا وامسى الملك لله والحمد لله قال المظري وعطف على امسينا وامسى المظري وكما كان الحمد لله وقال الطيبي والظاهر ان عطف على قوله الملك لله بدليل قوله بعد له الملك ولم الحمد وقوله وامسى الملك لله فان كان امسينا اذا قلنا انه فعل تام وعطف على امسينا على انه ناقص حذف خبره لدلالة الثاني عليه واخبره الواو فيه كما هو يقول المماس فلما مرح الشرفاسى وهو جريان قال ابو البقاء امسى هبنا ناقضة والملمة بعده خبره ودخلت الواو في خبرها بان كان لان اسمها شبه فاعلها وخبره حال فليس خبر كان كبر البتة اذ في منع دخول الواو عليه لاله الا الله ومده لا شريك له عطف على الحمد لله بتاويل وامسى الفردانية والوصانية مختصتين بالثمة فان قلت ما معنى امسى الملك لله والمملك له ابرا وكذا الحمد قلت هو بيان حال القائل اي عرفنا ان الملك والحمد لله لا اله الا الله فهو التواضع وهو التواضع هو التواضع عمال لا ينبغي انشاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاش نفس الجبر مع ظهور الاستطاعة قلت مثل اظهار للعبودية وتواضع لرب تعالى ودعاء لامتة برقع ذلك عن او الالفانة تعالى قال بالملك لا يسبحون الليل والنهار لا يفترون فكيف يكسل سيد الوجود الذى قالوا ذلك بشرة مما اوتيه صلى الله تعالى عليه بآل وسلم (وسوء الكبر) بالنسبة كسر البطر وغيب الهرم والخوف قال المظري وكعنب افصح

صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فيقول اللهم بك امسينا وبك امسينا وبك نحينا وبك نموت واليك المصير واذا امسى فيقول اللهم بك امسينا وبك امسينا وبك نحينا وبك نموت واليك المصير هذا حديث حسن <sup>۸۱۲</sup> **باب** <sup>۳۵۹</sup> **يا منة** حدثنا محمود بن غيلان نا ابوداود قال ابانا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمر بن عاصم الثقفي يحدث عن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مررت بشيء اقوله اذا أصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال قلها اذا أصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك هذا حديث حسن صحيح <sup>۸۱۳</sup> **باب** <sup>۳۶۰</sup> **يا منة** حدثنا الحسين بن حريث عبد العزيز بن ابي حازم عن كثير بن زيد عن عثمان بن ربيعة عن شداد بن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا اراك على سيد الاستغفار اللهم انت ربنا لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء بك نعمتك على واعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت لا يقولها احدكم حين يمسي فياتي عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فياتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة **وفي** <sup>۸۱۴</sup> **باب** عن ابي هريرة وابن عمر وابن مسعود وابن ابي بزي وبريدة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وعبد العزيز بن ابي حازم الزاهد **باب** <sup>۸۱۵</sup> **يا منة** في الدعاء اذا اوى الى فراشه <sup>۳۶۱</sup> **حدثنا** ابن ابي عمير وسفيان بن عيينة عن ابي اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا اعلمك كلمات تقولها اذا اويت الى فراشك فان مت من ليلتك متت على الفطرة وان اصبحت اصبحت وقد اصبت خيرا تقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امرى اليك رغبة ورهبة والجات ظهري اليك لا ملجأ ولا منجى الا اليك امنك بكاتبك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلت قال البراء فقلت وبرسولك الذي ارسلت قال فطعن بيده في صدرى ثم قال وبنيك الذي ارسلت هذا حديث حسن صحيح غريب **وفي** <sup>۳۶۲</sup> **باب** عن رافع بن خديج وقد روى من غير وجه عن البراء **ورواه** منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه الا انه قال اذا اويت الى فراشك وانت على وضوء <sup>۳۶۳</sup> **حدثنا** محمد بن بشارة عثمان بن عفان على بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن يحيى بن اسحاق ابن اخي رافع بن خديج عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امرى اليك لا ملجأ لك الا اليك او من بكاتبك وبرسولك فان مات من ليلته دخل الجنة **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث رافع بن خديج <sup>۳۶۴</sup> **حدثنا** اسحق بن منصور ابنا عفان بن

**له قوله** بك يحيى وبك نموت اي انت تهيينا وانت تيمتنا يعني يسترحان على هذا في جميع الاوقات وسائر الاحوال كذا في الطيبة <sup>۱۳</sup> **قوله** من شر الشيطان وشركه اي يوسوس به من الاشراك بالشر ويروي بفتحين اے من جاتله ومصاير جمع الشركة الاول بكسر الشين وسكون الراء وغيره فالانافة الى فاعله وعلى ان في معنوية <sup>۱۴</sup> جمع البحار **قوله** سيد الاستغفار استيعر لفظ السيد من الرئيس المقدم الذي يعهد اليه في الخواص لهذا الدعاء الذي هو جامع العلل التوبة كلها قوله على عهدك اي ما عهدتك ووعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك او انا مقيم على ما عاهدت ابي من امرك وتمسك به وتبخر وعرك في المشوية والاجر عليه واشترط الاستطاعة اعتراف بالجزء والقصور من كنه الواجب في حقه تعالى وبجوزان يراود بالهداية في قوله تعالى واذا اخذ ربك <sup>۱۵</sup> سيد **قوله** ثم قال وبنيك الذي ارسلت وجه الردان فيه مدح بوجوه وفي المردود تكريم مدح بوصف والنبى النبوى وان لم يؤمر بالتبليغ والرسول المأمور به وفيها حجة لمن منع نقل الحديث بالمعنى <sup>۱۶</sup> **قوله** قيل لان الرسول يد هل فيه جبرئيل وقيل رعاية للفظ الوارد لاحتمال خاصته فيه <sup>۱۷</sup> جمع البحار

**قوت المغتدى** اللهم بك اصبحنا قال الطيبي بك متعلق بتبخرت مع مضاف اي اصبحنا متلبسين بتحكك اوبنكر اوباسمك حياطة وكلاية (وايك المصير) بالنهاية اي المرجع من صرت اليه مصيرا هو شاذ قياسا مصدر (وايك المنشور) من نشر الليت منشورا ماش بعد موتك قلت اي الى جنك اذ نارك مرجع خلقك ونشره بعد فناء (ومليك) كما مير قال الطيبي فاعل مبالغة كقوله يعني قادر (من شر الشيطان وشركه) بالنسبة كسدر ما يدعوا اليه ويوسوس به من اشراك به تعالى واكسب جاتله ومصاير جمع كربة قال الطيبي اضافة على الثاني محضته وعلى الاول اضافة مصدر لفاعل (الا اراك على سيد الاستغفار) قال الطيبي السيد استعادة من رئيس متقدرا بعد الرقي وجازي في امور الدنيا والاداءات ومعاني التوبة كلها (وانا عبدك) حال مؤكدة او مقدره اي وانا عبدك وينفره قوله (وانا على عهدك ووعدك ما استطعت قال البغوي) بشرح السنة اي انا على ما عاهدتك عليه وواعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك او انا مقيم على ما عاهدت على وتمسك وتبخر وعرك في مشوية واجر عليه فاشترط استطاعة فيه اعتراف بالجزء وقصور عن كنه واجب من حق عز وجل قال الطيبي وبجوزان يراود بالهداية ما يقوله تعالى واذا اخذ ربك من بني آدم انقلبت نعم وعجز ذلك لانه اخذ عليه بما لم يقبل الباء وفيه بعده ككل امرأه بالقران ونهى سواه اذ كل من ذلك عمدو وعدفا نظر شرح محمد محمد والبولك) بالنهاية التزم وارجع واقر

(ومت على الفطرة) كسدره اي دين الاسلام لتقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امرى اليك رغبة ورغبة اليك والجات ظهري اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك قال قر النفس هنا الذات والوجه القصد والطبي بهذا النظم عجائب لا يعرفها الا متقن من اهل البيان فاسلمت نفسي اراد ان جوهره مناقاة ليد تعالى في ادمه ونوايسه ووجهت وجهي اراد ان ذاته وحقيقته مخلصه برية من نفاق وفوضت الامر اراد ان امور الخادجة والدخلة مفوضة له لانه بر لها غيره والجات ظهري اليك بعد فوضت الخ لادارة بعد تفويض امور اتقن اليها بها معاشره وعلها مدار امره اليه تعالى لجا اليه فيما يفرضه ويؤذيه من اسباب اخلت وخارجت فغصب رغبة ورغبة مفعول لاله باللف والنشاي فوضت امرى اليك رغبة والجات ظهري من مكاره وشدائد اليك رغبة مما عرك لانه لا ملجأ يهزم ولا منجى منك بقصر الا اليك رغبة كقوله مقفلا اسيفا ورما وطما يهزم ومنها بقصر همة الازدواج آه و قال حج لا حمدون رغبة منك ورغبة اليك وزادون باوله بسم الله قال البراء فقلت ورسولك الذي ارسلت فطعن بيده في صدرى اي فوضت يده في صدرى ثم قال وبنيك الذي ارسلت ابرواية فقال قل وبنيك قال حج يا فتى اولى ما قيل في حكمته رده صلى الله تعالى عليه باله وسلم من قال ورسولك بدل نبيك ان الفاظ الاذكار توقيفية ولما خصائص واسرار لا يدخلها قياس فتجب المحافظة على لفظ وردت به واختره الماذري قال فيقتصر على اللفظ الوارد بحروفه وقد يتعلق الجواز بتلك الحروف فلعله اوحى اليه بهذه الكلمات فتعين اداؤها بحروفها قلت بل اراد صلى الله تعالى عليه باكر وسلم ان يجمع بين الرسالة والنبوة مراعاة لما نوا ورواه منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن البراء قال حج كذا قال اكثر وغا لفر ابراهيم بن لهما فقال صح عن منصور عن الحكم عن سعد بن عبيدة زاد بسنده الحكم اخرج بن ابي حازم عن ابيه فقال ذكر الحكم خطأ فهو من مزيد في متصل السند

مسلمنا حماد بن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واواانا انكم من لا كافي له ولا مؤدى هذا حديث حسن غريب صحيح **باب** **حدثنا** صالح بن عبد الله نا ابو معاوية عن الوصافي عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياكى الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو المحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ان كانت عدو ورق الشجر ان كانت عدو رمل عالجر وان كانت عدو ايام الدنيا هذا حديث حسن غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي **باب** **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عبد الملك بن عمير عن ربيع بن ابي اسحق عن ابي عبد الله بن اليان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع اوتبعك عبادك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كريب نا اسحق بن منصور عن ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوسد يمينه عند المنام ثم يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وروى الثوري هذا الحديث عن ابي اسحق عن البراء لم يذكر بينه ما احدا ورواه شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبيدة ورجل اخر عن البراء ورواه اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد عن البراء وعن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن سفيان بن عيينة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم يا مريم اذا اخذ احدنا متابعه ان يقول اللهم رب السموات ورب الارضين ورب السماوات ورب كل شئ فالحب والنوى ومُنزِل التوراة والانجيل والقران اعوذ بك من كل ذي شر انت اخذ بنا صيته انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ والظاهر فليس فوقك شئ والباطن فليس دونك شئ اقض عني الدين واغنني من الفقر هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجح اليه فليتنفضه بصفحة ازاره ثلاث مرات فانها لا يدري ما خلقه عليه بعدة فاذا اضجع فليقل يا سمك ربني وضعت جنبي وبيك ارفعه فان امسكت نفسي فارحها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين فاذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكرك **وفي** الباب عن جابر وعائشة وحديث ابي هريرة حديث حسن **باب** **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيان بن عجلان عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابي قتيبة نا المفضل بن فضالة عن عجيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بها على راسه ووجهه وواقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات هذا حديث حسن غريب صحيح **باب** **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود قال ان ابا شعبة عن ابي اسحق عن رجل عن قروة بن نوفل انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا اذ اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براعة من الشرك قال شعبة احيا نا يقول عروة و احيا نا يقولها **حدثنا** موسى بن حزام نا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن قروة بن نوفل عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو ما بعناه وهذا اصح وروى زهير هذا الحديث عن ابي اسحق عن قروة بن نوفل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا الشبه واصح من حديث شعبة وقد اضطر اصحاب ابي اسحاق في هذا الحديث وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه قدر رواه عبد الرحمن بن نوفل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن هو قروة بن نوفل **حدثنا** هشام بن يونس الكوفي نا المحاربي عن ليث عن ابي الزبير عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ السجدة وتبارك وهكذا روى الثوري وغير واحد هذا الحديث عن ليث عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى زهير هذا الحديث عن ابي الزبير قال قلت له

**له قوله** واوانا بالمدى ردنا الى ماوى لنا اى منزل ولم يجعلنا منتشرين كالبهايم ۱۲ مجمع  
 البهار **له قوله** نعم من لا كافي له ولا مؤدى اى النبي صلى الله عليه وسلم يفتي شر الخلق ويهيى لهم المادى والمسكن فالحمد لله الذى جعلنا فيهم فكم من خلق لا يفهم الله شر الاشرار ولم يجعل لهم ماوى بل تركهم يسيرون في البوادي  
 ۱۲ مجمع **له قوله** رمل عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض ۱۲ نهاية **له قوله** ربي بكر المملوك وسكون الموصدة وكسر عين مملوءة وشدة ياد ابن حراش بكسر الملهمة واخره معجزة نفثة  
 ما به مخفر من النالته مات سنة مائة وقيل غير ذلك ۱۳ **له قوله** تحت راسه وروى تحت فده اى تارة كذا وتارة كذا وعلى كل تقدير الحكمة في ذلك التبيؤ لليقظ وهذا هو السر في النوم على  
 الشق الايمن قوله او تبعه عبادك لما كان النوم في حكم الموت والاستيقاظ كالبعث دعاب هذا العار تذكر التلك الحالة ۱۴ **له قوله** اللهم رب السموات الخ اشارة الى اصول الاسباب الكلية  
 لبقا العالم قوله ورب كل شئ تعميم ربوبية تعالى اى من العناصر والمواهب افرادها وجزئياتها وفاق الصب والنوى اشارة الى الارزاق الجسمانية التى بها بقاؤها والحب يستعمل في الطعام والنوى  
 في ثمره ونحو منزل التوراة والانجيل والقران اشارة الى الارزاق الروحية المتعلقة بتدبير احوال الآخرة واحكامها ولم يذكر الوجود لعم امتثال على الاحكام كذا قيل ۱۴ المعات **له قوله** ثم نفث فيهما فقرا  
 الخ ظاهرا انه نفث اولاهم قرا قال في المفتح ولم يقل به احد وليس فيه فائدة ولعل هذا من الراوى لان هذا الحديث في صحيح البخارى بالواو في قوله وقرأ فيها ورج لا يدل على ان النفث  
 قبل القراءة ومعنى النفث اخراج الريح من الفم مع شئ من الريق انتهى قال الطيبي اقول من ذهب الى تحطية الرواة الثقات العرول ومن اتفقت الامة على صحته روايته وضبطه اتفقا بما سخ لمن الراى  
 الذى هو اوى من بيت العنكبوت فخره غطا نفسه وفاض فيما لا يعنيه بما قاس هذا الفاد على ما في قوله نعم فاذا قرأت القران فاستعد وقوله فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم على ان التوبة عين القتل ونظا لراه  
 في كلام الله العزيز غير عزير والمعنى جمع كيفية ثم عزم على النفث فيها وقرأ فيها اوله لعل السر في تقدم النفث على القراءة هي لغة السحرة البطله على ان اسرار الكلام النبوى جلت عن ان تكون شرع كل وارود  
 بعض من لا يدله في علم المعاني لما اراد التقصص عن الشبهة تشبثت بان جادى البخارى بالواو وهي تقتضى الجملة لا الترتيب وهو زور وبهت ان حيث لم اجد فيه وفي كتاب الميبرى وجامع الاصول  
 الا بالغا انتهى كلام الطيبي ۱۲

**قوت المعتدى** (واوانا) قال نو قيل رحمنار فكم من لا كافي ولا مؤدى له اسم فاعل كما معطى له قال اى لا اطمح لولا عطف عليه النظري الكافي والمؤدى هو الله تعالى يفتي بعض خلقه شر بعضهم ويهيى لهم ماوى ومسكنا يتوسد يمينه اى يجعلها تحت راسه (فليتنفضه) بعضهم فاذا تنفض ضاد (بصفحة ازاره) بصاد فنون فزار ككلمة طرف مائل طرفه (فانه لا يدري ما خلقه عليه) بالنسبة لعل باهت ديت فصارت فيه وخلقته بعده (نفث) فيما بثلثة كنصر وضرب بالنسبة النفس بضم شبة منفتح وهو اقل من النقل فانقل لا بعد من ريق :-



سمعت من جابر قال لم اسمعه من جابر انما سمعته من صفوان وا بن صفوان وقد روى شيابة عن مغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر نحو حديث ابي  
**حدثنا** صالح بن عبد الله نا حماد بن زيد عن ابي لباية قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وآله لا ينام حتى يقرأ الزمرو بنى اسرائيل اخبرني محمد بن  
اسماعيل قال ابولباية هذا اسمه مروان مولى عبد الرحمن بن زياد وسمع من عائشة سمع منه صاهد بن زيد **حدثنا** علي بن مجروح ابقية بن الوليد عن مجير  
بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن ابي بلال عن العزايض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وآله كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات ويقول فيها الآية  
خير من الف اية هذا حديث حسن غريب **باب** **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبير بن ناسفين عن الجويري عن ابي العلاء بن الشخير عن رجل  
من بني حنظلة قال صحبت شداد بن اوس في سفر فقال الا اعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمنا ان نقول اللهم اني اسالك الشيات في الامور اسالك عن عزيمة  
الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم اسالك من خير ما تعلم استغفرك ما تعلم انك انت علام  
الغيب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مسلم ياخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى هبت متى هبت  
هذا حديث انما تعرفه من هذا الوجه **ابو العلاء** اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير **باب** جاء في التسميم والتكبير والتحميد عند المنام **حدثنا** ابو الخطاب  
زيد بن يحيى البصري نا ا زهر السهمي عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة **عن** علي قال شككت الى فاطمة فجل يديها من الطين فقلت لواتيت اباك  
فسالتيه خادما فقال الا اذكما على ما هو خير لكمما من الخادم اذا اخذ ثوبا مضجعا تقولان ثلاثا وثلاثين وثلثا وثلثين اربعا وثلثين من تحميد وتسميم وتكبير  
وفي الحديث قصة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عون وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن علي **حدثنا** محمد بن يحيى نا ا زهر السهمي عن ابن  
عون عن محمد بن عبيدة **عن** علي قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وآله تشكو محل يديها فامرها بالتسميم والتكبير والتحميد **باب** **حدثنا** احمد بن منيع  
نا اسمعيل بن عبيدة نا عطاء بن السائب عن ابيه **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلقتان لا يصحيهما رجل مسلم لا دخل الجنة الا وهما  
يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرة وعشرون مرة او يكبره عشرة قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يعقد هابيه قال فقلت خمسون  
ومائة باللسان والف وخمسة مائة في الميزان واذا اخذت مضجعا تسبحه وتكبره وتحمده مائة فتلث باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة  
الف وخمسة مائة سيئة قالوا فكيف لا نحصيهما قال ياتي احدكم الشيطان وهو في صلواته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينقيل فلعنه ان لا يفعل ويأتيه وهو  
في مضجعه فلا يزال يتنومه حتى ينام هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى شعبة والثوري عن عطاء بن السائب هذا الحديث وروى الاعمش هذا الحديث  
**عن** عطاء بن السائب مختصرا **وفي** الباب عن زيد بن ثابت وانس وابن عباس **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا عطاء بن علي عن الاعمش عن عطاء  
بن السائب عن ابيه **عن** عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يعقد التسميم هذا حديث حسن غريب من حديث الاعمش **حدثنا** محمد بن  
اسماعيل بن سمره الاحمسي الكوفي نا اسباط بن محمد نا عمر بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى **عن** كعب بن عجرة عن النبي  
صلى الله عليه وآله قال معقبات لا يغيب قائلهن تسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتكبره اربعا وثلثين هذا حديث حسن وعمر  
بن قيس الملائي ثقة حافظ وروى شعبة هذا الحديث عن الحكم لعرفه ورواه منصور بن المعتمر عن الحكم فرغعه **باب** جاء في الدعاء اذا انتبه من  
الليل **حدثنا** محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة نا الوليد بن مسلم نا الازاعي ثني عمير بن هاني قال ثني جنادة بن ابي امية قال ثني عبادة ابن الصامت عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله قال من نعا من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله  
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استنجيه فان عزم وتوضأ ثم صلى قبلت صلواته هذا حديث حسن صحيح غريب  
**حدثنا** علي بن مجروح نا سلمة بن عمرو قال كان عمير بن هاني يصلي كل يوم الف سجدة ويسبح مائة الف تسبيحة **باب** **حدثنا** اسحق بن منصور نا النضر  
بن شمير ووهب بن جرير و ابو عامر العقدي وعبد الصمد بن عبد الوارث قالوا نا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير **عن** ابي سلمة قال ثني ربيعة بن كعب الاسلمي

**له قوله** يقرأ السجدة بي التي افتتحت بسج وسبحان واخفاء الآية فيما اخفاء ليلة القدر في الليالي واخفاء ساعة الاجابة في يوم الجمعة كذا في ما شئنا السيد ١٢ **قوله**  
اسالك الشيات في الامور واسالك عزيمه الرشدي عقد القلب على قضاء الامر وقدم الثبات على عزيمه وان تقدمت بي عليه اشارة الى ان المقصود بالذات لان الغايات مقدمه في الرتبة وان  
تأخر وجودا قوله وقلبا سليما اي عن عقائد فاسدة وعن الشهوات ١٢ مجمع البحار **له قوله** مجل يديها مجلت يده مجلا اذا تخنن جلد با وتفرغ ظهره فيما ما يشبه البشر من العمل بالاشياء الصلبة  
الخشنة ومنه حديث فاطمة شككت الى علي مجل يديها من الطين قاله في الجمع ١٢ **له قوله** تقولان ثلاثا وثلثين الخ لعل في هذه الكلمات تاثير اعلى تقوية العمل في النار ولوليد به ما في الحصن  
الحصين واذا افذه اعيان عن شغل او طلب زيادة قوة يسبح عند نوم ثلاثا وثلثين وكبير اربعا وثلثين انتهى والله اعلم ١٢ **له قوله** قالوا فكيف لا نحصيهما اي كيف لا نحصى  
الذكورات في الثلثين واي شيء يصرفنا عنها فموا استبعادها لهما لهما في الاحصاء فموا استبعادهم بان الشيطان يوسوس في الصلوة حتى يغفل عن الذكر عقيبها وينوم عند الاضطجاع كذلك قال السيد  
اي اذا كان الشيطان يفعل كذا فعسى الرجل ان لا يحصيهما ١٢ **له قوله** حتى ينقيل اي حتى ينصرف عن الصلوة وينام وقد نسي الذكر والفاء في لعل جزاء شرط محذوف اي اذا كان الشيطان  
يفعل كذا فعسى الرجل ان لا يحصيهما ١٢ يطيب **له قوله** معقبات الخ سميت بها لانها عادة مرة بعد مرة اولانا نقال عقب الصلوة والمعقب من كل شيء ما جاء عقب ما قبله كذا في  
النباية قال الطيبي اي كلمات ياتي بعضها بعقب بعض وقول لا يغيب من الخبيث وهي الحرمان والخسران ١٢ **له قوله** تبارخ بفتح تاء وواو مشددة بعد الف اي انبه بصوت من استغفار  
او يسبح فقال تفهمل لانه قد يصوت بغيره اے هب من نوم ذكرا الله وانما يوجد من تعود الذكر حتى صارت حديث نفسه في نومه وبقره ١٢ مجمع البحار

**قوت المغتذي** (هيب) بهاء فشد مؤحدة اي استيقظ (مجل يديها) يحجم بالنهاية مجلت يده كعقب مجلا وفرح مجلا تخنن جلد با وتفرغ ظهره فيما ما يشبه بزا من عمل بالاشياء  
صلبة وخنثه خلقتان تشبيه خلقت بفتح خاء فشد لام اي خلقتان (لا يحصيهما) لا يحفظ عليهما معقبات لا يغيب قائلها بالنباية سميتها لانها عادة مرة بعد مرة او نقال عقب الصلوة والمعقب من  
كل شيء ما جاء عقب ما قبله (من تبارخ) يعين فشد راء بالنباية استيقظ ولا يكون لفظه الا مع كلام

قال كنت ابيت عند باب النبي صلى الله عليه وآله فاعطيه وضوءه فاسمعه الهوي من الليل يقول سمع الله لمن حمده واسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العالمين هذا حديث حسن صحيح **باب حديثنا** عمرو بن اسمعيل بن محالد بن سعيد الهمداني نايب عن عبد الملك بن عمير عن ربي عن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا ارد ان ينام قال اللهم باسمك اموت واخلى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيى نفسي بعد ما اوتيتها واليه الشهوده احدث حسن صحيح **باب** ما جاء ما يقول اذا قام من الليل الى الصلوة **حديثنا** الانصاري تامعن نا مالك بن انس عن ابي الزبير عن طائوس اليامي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا قام الى الصلوة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق ولقاءك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت و بك امنت و عليك توكلت واليك ائبت و بك خاضعت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما أسررت وما أعلنت انت الهي لا اله الا انت هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله **باب حديثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن ابي ليلى قال ثني ابي قال ثني ابن ابي ليلى عن داود بن علي هو ابن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ليلة حين فرغ من صلوته اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدى بها قلبي وتجمع بها امري وتكفر بها شعتي وتصلح بها عابتي وترفع بها شاهدي وتركني بها على تلهمني بها ارشدي وترد بها الفقى وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا يقين ليس بعدة كفر حمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز في القضا ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان تصرف لي وضعف عملي اقتقرت الي رحمتك فاسالك يا قاضي الامور يا شافي الصدور كما تجير بين البوران تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه لى ولم تبلغه نيدي ولم تبلغه مسئلتى من خير وعدته احد من خالقك او خير انت معطيه احد من عبادك فاني ارجب اليك فيه واسالك برحمتك رب العلمين اللهم هذا الجبل الشديد اسالك الا من يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركن السجود الموقين بالعهود انك رحيم ودود انك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين لاه ضالين سلما لا وليا لك وعد ولا عدل لك تحب محبتك من احبك وتعادى بعدا وتك من خالفك اللهم هذا الدعاء عليك الاجابة وهذا الجهد عليك التكلان اللهم اجعل لي نوراني قلبي ونوراني قبري ونوراني بين يدي ونوراني خلفي ونوراني يميني ونوراني شمالي ونوراني فوقى ونوراني تحتي ونوراني سمعي ونوراني بصري ونورا في شعري ونوراني بشري ونوراني لحمي ونوراني دمي ونوراني عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي تعطف العز وقال به سبحان الذي ليس المجد وتكرمه به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام هذا حديث غريب لا يعرفه مثل هذا من حديث ابن ابي ليلى الا من هذا الوجه وقد روى شعبة وسفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله بعض هذا الحديث ولم يذكر بطوله **باب** جاء في الدعاء عند افتتاح الصلوة بالليل **حديثنا** يحيى بن موسى وغير واحد قالوا ناعبرون يونس ناعكرومة بن عمار ناعبي بن ابي كثير قال ثني ابو سلمة قال سألت عائشة باي شئ كان النبي صلى الله عليه وآله يفتتح صلوته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تتكلم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك على صراط مستقيم هذا حديث حسن غريب **باب حديثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نايوسف بن الما حشون اخبرني ابي عن عبد الرحمن الازهر عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا قام في الصلوة قال وجّهت

**له قوله** فاسمعه الهوي من الليل هو بالفتح الزمان الطويل وقيل مختص بالليل ١٢ مجمع **له قوله** قيام السموات القيام والقيام والقائم ما مور الخلائق ومدبر العالم في جميع احوال ١٢ مجمع البحار **له قوله** اليك انبت الانابة الرجوع الى الشراية من اناب اذا قبل ورجع ١٢ مجمع البحار **له قوله** وبك فاصمت اي بما اتيت من البراهين والنج فاصمت من غاصمى من الكفار وابتا يمدك وقومك قالت ١٢ مجمع البحار **له قوله** اي كل من جد الحق جعلتك الحاكم بيني وبينه لا غيرك مما تهاكم اهل الجاهلية من صنم او كاهن ١٢ مجمع البحار **له قوله** تلم بها شعتي هو فقتين وتلم بفتح التاء اي تجمع بهما ما تفرق من امرى ١٢ مجمع البحار **له قوله** نزل الشهداء من الامر ١٢ مجمع **له قوله** كما تجير بين البوران تفصل بيننا وتمنع احد با من الاخطا بالآخر ١٢ **له قوله** ذا الجبل الشديد رواه المحرثون بالباء والمراد القرآن او الدين او السبب ووصف بالشدة لانه من صفات الجبل والشدة في الدين الثبات والاستقامة وصواب الازهرى الجبل بالياء وهو القوة يقال جبل وجول بمعنى ١٢ **له قوله** اللهم اجعل لي نوراني قلبي الخ اراد ضياء الحق وبيانه اي استعمل اعصاني في الحق واجعل تعرفني وتقبلني فيها على سبيل الصواب والنج ١٢ مجمع البحار **له قوله** تعطف العطف والعطف الروادى تروى العجز وهو مجاز عن الاتصاف به وقال به اي حكم به فلا يرده حكم ١٢ مجمع البحار **له قوله** وقال به اي اجبه واخصه لنفسه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهرى معناه غلب به ١٢ سيموطى **له قوله** لما اختلف فيه والذي اختلف عند مجي الانبياء هو الطريق المستقيم الذي دعوا اليه فاضلوا فيه كان قال اهدني الى الصراط المستقيم وطلب الهداية وهو فيها طلب للثبات عليها والزيادة على ما منح من اللطاف او حصول المراتب المرتبة عليها كذا في الطبي ١٢

**قوت المغتدى** (فاسمعه) اتى مع مسند نظم وصده (الهوي من الليل) بواو كوى ويضم بالنسبة الطويل زمانا او فاص بليل (المحمدية الذي احيى نفسي بعد ما اوتيتها) بالنسبة سسمى النوم موتا او يزول مع عقل وحركة فاشبهه الموت السكون لغة (وتلم بها شعتي) كزوزنة اي تجمع بهما ما تفرق من امرى (كما تجير بين البوران) اي تفصل بيننا وتمنع احد با من اخطا بغيره وبغيره عليه (ومن دعوة البوران) كجوس بالنسبة السلاك (اللهم ذا الجبل الشديد) بالنسبة بمودة القرآن او الدين او السبب كقوله تعالى واعصموا ببجل الشد جميعا ووصف بالشدة لاننا من صفات الجبال والشدة بالدين الثبات والاستقامة وقال الازهرى صوابه بتبئية القوة يقال حول وجبل رسلا كعبه ويكسر صلى سبحان الذي تعطف بالعز اي تروى به العطف والمعطف الرداء و تعطف كتعطف وسيمه لوقوع معنى عطفي الرجل وبها ناعيتا عنقه وتعطف بفتح تعالي مجازا لارادة الانصاف كان المعترضه اشتمال الرداء (وقال به) اسه اجبه واخصه لنفسه كزيد يقول لعمرى لصحبتة واخصاصه اهل حكم به او غلب به قال الازهرى

وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ صَلَاتِي وَنَسْكَي وَعِيَايَ وَمِمَّا قَىٰ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِأَشْرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ أَوْلَىٰ الْمُسْلِمِينَ  
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي جَمِيعًا أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ  
لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَأَصْرِ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ امْنُتُ بِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَادْرِكْ قَالِ اللَّهُمَّ لَكَ رَكْعَتٌ وَبِكَ  
امْنُتُ وَلَكَ اسْلَمْتُ خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَحُجِّي وَعَظْمِي وَعَصْبِي فَادْرِكْ رَأْسَهُ قَالِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَأَبْوَابَهُمَا وَمَلَأَ مَا شِئْتَ  
مِنْ شَيْءٍ فَادْرِكْ قَالِ اللَّهُمَّ لَكَ سَجْدَةٌ وَبِكَ امْنُتُ وَلَكَ اسْلَمْتُ سَجِدُ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ كَقَوْلِكَ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ثُمَّ يَكُونُ  
أَخْرًا مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُدِ وَالسَّلَامِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ هَذَا  
حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ نَابُ الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ نَاعِبُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ وَيُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ قَالِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثَنِي عَنِّي وَقَالِ  
يُوسُفُ بْنُ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ ثَنِي الْأَعْرَجُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ وَجْهْتُ وَجْهِي  
لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ صَلَاتِي وَنَسْكَي وَعِيَايَ وَمِمَّا قَىٰ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِأَشْرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ أَوْلَىٰ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ  
أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي جَمِيعًا أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي  
لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَأَصْرِ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ امْنُتُ بِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَادْرِكْ قَالِ اللَّهُمَّ لَكَ رَكْعَتٌ وَبِكَ  
امْنُتُ وَلَكَ اسْلَمْتُ خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعَظْمِي وَعَصْبِي وَادْرِكْ قَالِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَاءَ وَمَلَأَ  
الْأَرْضَ وَمَلَأَ مَا بَيْنَهُمَا وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ مَا فَادْرِكْ قَالِ اللَّهُمَّ لَكَ سَجْدَةٌ وَبِكَ امْنُتُ وَلَكَ اسْلَمْتُ سَجِدُ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ  
تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ثُمَّ يَقُولُ مِنْ أَخْرًا مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُدِ وَالتَّسْلِيمِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ  
مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ نَابُ الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ نَاعِبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ مَرْثِي  
بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ  
الْمَكْتُوبَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَكْبِيهِ وَيُصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَإِرَادَانَ يَرْكَعُ وَيُصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ  
فَإِذَا قَامَ مِنْ سَجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَيَقُولُ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ وَجْهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
أَنْ صَلَاتِي وَنَسْكَي وَعِيَايَ وَمِمَّا قَىٰ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لِأَشْرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ أَوْلَىٰ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ  
ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي جَمِيعًا أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَأَصْرِ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا  
يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ امْنُتُ بِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَادْرِكْ قَالِ اللَّهُمَّ لَكَ رَكْعَتٌ وَبِكَ امْنُتُ وَلَكَ اسْلَمْتُ خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَحُجِّي وَعَظْمِي وَعَصْبِي فَادْرِكْ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالِ سَمِعْتُ اللَّهَ مِنْ  
حَمْدِهِ ثُمَّ يَتْبَعُهَا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ مَا فَادْرِكْ قَالِ اللَّهُمَّ لَكَ سَجْدَةٌ وَبِكَ امْنُتُ وَلَكَ اسْلَمْتُ وَأَنْتَ  
رَبِّي سَجِدُ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ وَيَقُولُ عِنْدَ انْقِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ  
وَمَا أَعْلَنْتُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَبَعْضُ أَصْحَابِنَا وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ  
وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ هَذَا فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَلَا يَقُولُهُ فِي الْمَكْتُوبَةِ سَمِعْتُ أَبَا سَمْعِيْلَ يَعْنِي التَّرْمِذِي يَقُولُ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الْهَاشِمِيَّ يَقُولُ ذَكَرَ هَذَا  
الْحَدِيثَ فَقَالَ هَذَا عِنْدَ تَامِلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ فِي سَجْدَةِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نَاعِمٌ بِنُ يُزِيدُ بْنُ خُنَيْسٍ نَاعِمٌ الْحَسَنُ  
بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتَنِي الْبَيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ كَأَنِّي أُصَلِّيُ خَلْفَ شَجَرَةٍ فَسَجَدْتُ فَسَجَدْتُ لِشَجَرَةٍ لَسَجُودِي فَسَمِعْتَهَا وَهِيَ تَقُولُ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا وَصَمَّ عَنِّي بِهَا وَرَزَا  
وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذَخْرًا وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدُ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ لِي جَدُّكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجْدَةً ثُمَّ سَجَدَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
فَسَمِعْتَهُ وَهُوَ يَقُولُ مَثَلُ مَا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَبْدُ اللَّهِ

**له قوله** عياني اي جياتي ومما قى اي موتي لئلا يكون هوذا القماد مقدرها وقيل طامعات الحياة والخيرات المضافة الى الممات كالوصية والتبرير مرقاة ١٢  
**له قوله** روى ابو داود في سننه وانا اول المسلمين وحى عن سفيان بن ابي حمزة عن ابن المنكر و ابن ابي فزوة وغيرهما من فقهاء اهل المدينة فاذا قلت انت ذك فقل وانا من اول المسلمين وقال عن ابي داود واول المسلمين في امته ١٢ اي كان صلى الله عليه وسلم يقول تارة وانا من المسلمين وتارة انا اول المسلمين لانه اول مسلمي هذه الامة مرقاة ١٢  
**له قوله** ليك وسعديك اي اجابتي لك يارب من لب بالمكان واللب اذا قام به واللب عليه اذا لم يفارقوا اوتجاى وقصدى اليك يارب وسعديك اي ساعدت طاعتك مائة بعد مائة واسعاد بعد اسعاد ١٢ مجمع البحار **له قوله** تباركت اي تكاثر خبرك في الدارين ربنا بالنصب اي ياربنا وتعاليت اي ارتفع عظمتك وظهرت كبريتك على من في الكونين وقال ابن الملك عن مشايخنا كل شئ ١٢ مرقاة **له قوله** انت المقدم اي بعض العباد يتوفيق الطامعات وانت المؤخر اي بعضهم بالخذلان عن النقرة ١٢ مرقاة  
**له قوله** ليك اي انا مقوم على طاعتك الباطن والظاهر بعد اجابة وسعديك اي اسعاد بعد اسعاد ١٢ قاموس **له قوله** لا يخلص ولا يهرب ولا يملأ الا اياك وهو بالمرزوقه مخفف للمزوجة ١٢ مجمع **له قوله** قال الثمني والظاهر من مذهب الحنيفة ان التسبيح السنون في سجدة الصلوة يكفي في سجدة التلاوة لان السجدة الصلوتية افضل من سجدة التلاوة فاذا لقيت هناك كفى بطريق الاولى ومع ذلك فلا شبهة انه ان فتح رواية شئ من الادعية في سجدة التلاوة كان قرأته فيما اولي المعات ١٢

التقفي ناخدا الحداء عن ابي العالية عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجدا وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته  
 هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء ما يقول اذا اخرج من بيته **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا ابي نابين **حدثنا** عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن  
 انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعنى اذا اخرج من بيته باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له كفيته ووقيت وتنجت  
 الشيطان **هذا** حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من هذا الوجه **باب** **حدثنا** محمد بن عجلان نا وكيع نا سفيان عن منصور عن عامر الشعبي عن اوسمة ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجعل او نجعل علينا هذا حديث حسن  
 صحيح **باب** يقول اذا دخل السوق **حدثنا** احمد بن ميمون نا يزيد بن هارون قال نا زهير بن سنان نا محمد بن واسع قال قدمت مكة فلقيني اخي سالم  
 بن عبد الله بن عمر فحدثني عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى  
 ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة **هذا** حديث غريب وقد  
 رواه عمر بن دينار فقهان ال الزبير عن سالم بن عبد الله هذا الحديث **حدثنا** ابي عبد الله احمد بن عبد الصمى نا احما د بن زيد المعتمر بن سليمان قال نا عمر بن  
 دينار وهو فقهان ال الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له  
 الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبني له بيتا في الجنة **باب**  
 ما جاء ما يقول العبد اذا مرض **حدثنا** اسفين بن وكيع نا اسمعيل بن محمد بن محاذة نا عبد الجبار بن عياس عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم قال اشهدنا  
 ابي سعيد وابي هريرة انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدق ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول  
 الله لا اله الا انا وانا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا  
 لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه  
 النار هذا حديث حسن وقد رواه شعبة عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم عن ابي هريرة واى سعيد نحو هذا الحديث بمعناه ولم يرفعه شعبة **حدثنا**  
 بذلك محمد بن بشر قال نا محمد بن جعفر عن شعبة بهذا **باب** جاء ما يقول اذا راى مبتلى **حدثنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال نا عبد المورث بن سعيد عن  
 عمرو بن دينار مولى ال الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن عمر بن عبد الله بن عمر عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم عن ابي هريرة وعمر بن دينار فقهان  
 ما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا عوفي من ذلك البلاء كما نأ ما كان ما عاش هذا حديث غريب **وفي** الباب عن ابي هريرة وعمر بن دينار فقهان  
 ال الزبير هو شيخ بصري وليس بالقوي في الحديث وقد تفر با حديث عن سالم بن عبد الله بن عمر وقد روى عن ابي جعفر محمد بن علي انه قال اذا راى  
 صاحب بلاء يتعوذ يقول ذلك في نفسه ولا يسمع البلاء **حدثنا** ابو جعفر السمناني وغير واحد قالوا نا مطرف بن عبد الله المديني نا عبد الله بن عمر  
 القرني عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على  
 كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا يعرفه من حديث سهيل  
 الكوفي واسمه احمد بن عبد الله الهمداني نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جندب اشرفي موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فذكر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك  
 واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك **وفي** الباب عن ابي بركة وعائشة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا يعرفه من حديث سهيل  
 الا من هذا الوجه **حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الكوفي نا الحارث بن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال كان يعدل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة من قبل ان يقوم رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** يقول عند الكرب

**له** قوله كفيته اي كفيته مما نك بواسطة التوكل ووقيت من شرعدانك من الجن والناس بواسطة قوله لا حول ولا قوة الا بالله **له** قوله من ان نزل الزلزلة البيضة  
 بلا قصد استعارة من ان يصدر عنه ذنب يقصد او غير قصد ومن ان يظلم الناس في المعاملات او يوزيم في المعاملات قوله او نجعل اي نفعل باناس فعل الجبال من الابداء **له** قوله  
 بفتح النون كما قبله زنة ومعنى او يضهما والظاهر نظرا فيما بعده من الالفاظ **له** قوله خص السوق لانه مكان الغفلة عن ذكر الله والاشتغال بامور التجارة فهو موضع سلطة الشيطان ونجح  
 جنوده فالذكر هناك يحارب الشيطان ويهزم جنوده فهو حقيق بما ذكر من التواب هذا ما قاله السيد في حاشية المشكوة **له** قوله جمادة بضم جيم وخفة مملدة **له** قوله  
 الا غر مفتوحة فمفتوحة وشدة راء الوسم الدرسي نزول الكوفة ثقة من الثالثة كذا في التقريب والمعنى **له** قوله بزيح بموحدة مفتوحة فكسر زاء فسكون ياء فعين مملدة **له** قوله  
**له** قوله الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به قالوا ان كان مبتلى بالفسوق مجاها بقوله جهرا ويسمعه ليزجر عننا وان كان مريضا او ناقص الخلقه بقوله سرا ولا يلزم عن لفظ الخطاب البحر  
 والاسماع والطبي حمله على القسم الاول بقرينة الخطاب فاهم **له** قوله كنا ما كان قال في المعاني الظاهر ان حال من فاعل اي لم يصبه البلاء اي بلاه كان انتهى قال  
 السيد قيل من المفعول اي في حال ثباته وبقائه ما كان او مادام باقيا في الدنيا انتهى لكن قوله ما عاش في هذا الحديث يعين المعنى الاول وليس في المشكوة هذا اللفظ **له** قوله فذكر فيه  
 لغطى اي تكلم بما فيه اثم ما لم يكن فيه غيبة انسان او بهتان **له** مفتاح بالتعريب الصوت والرادب المزوم والقول وما لا طائل تحته فكانه مجرد الصوت العري عن المعنى **له** قوله

**قوت المعتدي** (من قال يعنى اذا اخرج من بيته باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له كفيته ووقيت وتنجت وتستر عن الشيطان اقال الطيبي به لفت ونشر فمن  
 استعان بالله وباسم المبارك براه وارشدته واعانه في اموره دينية ودنيوية ومن توكل عليه وفوض امره اليه كفاه فوحسبه ومن يتوكل على الله فوحسبه ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله  
 وقاه شر الشيطان فلا يسلط عليه (من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا  
 لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه  
 النار هذا حديث حسن وقد رواه شعبة عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم عن ابي هريرة واى سعيد نحو هذا الحديث بمعناه ولم يرفعه شعبة **حدثنا**  
 بذلك محمد بن بشر قال نا محمد بن جعفر عن شعبة بهذا **باب** جاء ما يقول اذا راى مبتلى **حدثنا** محمد بن عبد الله بن يزيد قال نا عبد المورث بن سعيد عن  
 عمرو بن دينار مولى ال الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن عمر بن عبد الله بن عمر عن ابي اسحق عن الاعرابي مسلم عن ابي هريرة وعمر بن دينار فقهان  
 ما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا عوفي من ذلك البلاء كما نأ ما كان ما عاش هذا حديث غريب **وفي** الباب عن ابي هريرة وعمر بن دينار فقهان  
 ال الزبير هو شيخ بصري وليس بالقوي في الحديث وقد تفر با حديث عن سالم بن عبد الله بن عمر وقد روى عن ابي جعفر محمد بن علي انه قال اذا راى  
 صاحب بلاء يتعوذ يقول ذلك في نفسه ولا يسمع البلاء **حدثنا** ابو جعفر السمناني وغير واحد قالوا نا مطرف بن عبد الله المديني نا عبد الله بن عمر  
 القرني عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على  
 كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا يعرفه من حديث سهيل  
 الكوفي واسمه احمد بن عبد الله الهمداني نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جندب اشرفي موسى بن عقبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فذكر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك  
 واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك **وفي** الباب عن ابي بركة وعائشة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا يعرفه من حديث سهيل  
 الا من هذا الوجه **حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الكوفي نا الحارث بن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال كان يعدل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة من قبل ان يقوم رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** يقول عند الكرب  
 الصوت وهو هنا السوى قولاهلا طائل تحته من كل ما حل محل صوت عري معنى :

**حدثنا محمد بن بشارة** معاذ بن هشام قال سئى ابي عن قتادة عن ابي العالوية عن ابن عباس ان نبي الله **صلى الله عليه وسلم** كان يدعو عند الكرب لاله الا الله الحكيم الحكيم لاله الا الله رب العرش العظيم لاله الا الله رب السموات والارض ورب العرش الكريم **حدثنا** محمد بن بشارة بن ابي عدي عن هشام عن قتادة عن ابي العالوية عن ابن عباس عن النبي **صلى الله عليه وسلم** مثله **وفي** الباب عن علي هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو سلمة يعقوب بن المغيرة الخزومي المدني وغير واحد قالوا تا بن ابي قديك عن ابراهيم بن الفضل عن المقبري عن ابي هريرة ان النبي **صلى الله عليه وسلم** كان اذا همته الامر رفع راسه الى السماء فقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم هذا حديث غريب **باب** جاء ما يقول اذا نزل منزلا **حدثنا** قتيبة ناليت عن يزيد بن ابي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله بن الاشبح عن بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت الحكيم السلمية عن رسول الله **صلى الله عليه وسلم** قال من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك هذا حديث حسن غريب صحيح **وروي** مالك بن انس هذا الحديث انه بلغه عن يعقوب بن الاشبح فذكر نحوه هذا الحديث **وروي** عن ابن عجلان هذا الحديث عن يعقوب بن عبد الله بن الاشبح يقول عن سعيد بن المسيب عن خولة وحديث الليث اهم من رواية ابن عجلان **باب** يقول اذا خرج مسافرا **حدثنا** محمد بن عمر بن علي المقتدي نأين ابي عدي عن شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله **صلى الله عليه وسلم** اذا سافر فركب راحلته قال يا صبيعه ومد شعبة ام بعد قال اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الابل اللهم اصحبتنا نصحك واقلبتنا بذقة الهوار ولنا الارض وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكابة المنقلب **حدثنا** اسويد بن نصر ان عبد الله بن المبارك انا شعبة بهذا الاسناد نحو معناه هذا حديث حسن غريب من حديث ابي هريرة لا نعرفه الا من حديث ابن ابي عدي عن شعبة **حدثنا** احمد بن عبد بن عبيد الضبي نا احمد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي **صلى الله عليه وسلم** اذا سافر يقول اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الابل اللهم اصحبتنا في سفرنا واخلفتنا في اهلنا اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكابة المنقلب ومن الحور بعد الكور ومن دعوة المظلوم وسوء المنظر في الابل والمال هذا حديث حسن صحيح **ويروي** الحور بعد الكور ايضا ومعنى قوله الحور بعد الكور ان الكور او الكور وكلاهما له وجه ويقال انها هو الرجوع من الايمان الى الكفر ومن الطاعة الى المعصية انما يعنى الرجوع من شئ الى شئ من الشر **باب** جاء ما يقول اذا رجع من سفره **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود قال انبا اشعيا عن ابي اسحق قال سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث عن ابيه ان النبي **صلى الله عليه وسلم** كان اذا قدم من سفر قال انبوت تا بون عابدون لرنا حامدون هذا حديث حسن صحيح **وروي** الثوري هذا الحديث عن ابي اسحق عن البراء وروى يذكر فيه عن الربيع بن البراء ورواية شعبة اهم **وفي** الباب عن ابن عمر انس وجابر بن عبد الله **باب** **حدثنا** علي بن مجران اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي **صلى الله عليه وسلم** كان اذا قدم من سفر نظر الى جدران المدينة او وضع راحلته وان كان على دابة حركها من مجها هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** جاء ما يقول اذا ودع انسانا **حدثنا** احمد بن عبيد الله السلمي البصري نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد ابن ابي عمير نا فقه عن ابن عمر قال كان النبي **صلى الله عليه وسلم** اذا ودع رجلا اخذه بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يد النبي **صلى الله عليه وسلم** ويقول استودع الله دينك وامانتك واخبر عمك هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر **حدثنا** اسمعيل بن موسى القزاري

**له قوله** عند الكرب الكرب الحزن ياخذ بالضم كالكربة بالضم قال الطبري فان قيل هذا ذكر وليس فيه دعاء بيزيل الكرب فجوابة من وجين احد بهما ان هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعوا بما شاء والثاني هو كما ورد من شغلته ذكرى عن مسلتى اعطيت افضل ما اعطى السائلين انتهى قال الشيخ في اللغات قلت الدعاء قد يكون مرهبا كما يقول اللهم اعطني وقد يكون تعريضا كما اذا اشئى على الله تعالى فان الشارح على الكرم سوال ١٢ : **له قوله** بكلمات الله التامات قيل معناها الكلمات التي لا يدعها نقص ولا عيب قيل النافعة الشافية وقيل القرآن وقيل الكلمات التامة اسماؤه وصفاته لانها قد تامة والنقصان انما يكون في المحدثات وقيل انما يتعوز بالقديم لا بالمحدثات ١٢ كذا في الطبري **له قوله** انت صاحب اى صاحب بالعناية والحفظ والاستيناس بذكره والمعنى اني اعتمد عليه في سفري وفي غيبي عن ابي ١٢ من **له قوله** وكابة المنقلب الكاية هو تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن والمعنى ان يرجع من سفره بما يميزه بأفته اما به من سفره او ليعود غير مرضى الجائز او اما به ما له آفة او بعد اهل مرضى او فقد بعضهم هو بفتح قاف وبمد همزة ١٢ **جمع** **له قوله** الحور بعد الكور اى التقصان بعد الزيادة وقيل من ضا او مورنا بعد صلاحه وقيل من الرجوع الى الجماعة بعد ان كانا فيهم واصل من نقص العمارة بعد لعنا ويروي الحور بعد الكور اى الحصول على حالة جميلة ١٢ من **له قوله** آتون اى نحن رايجون من السفر بالسلامة وتا تيمون الى ربنا ١٢ **مفاتيح** **له قوله** ارضع راحلته وان كان على دابة حركها الايفاع الاسراع وهو خاص بالراحلة ولذا ذكر الحركة في غير ما كالفرس والبغل والحمار كذا في الجمع ١٢ **له قوله** استودع الله الخ لان السفر مظنة امساك بعض امور الزينة وتضييع الامانة في الاخرة والعطارد من ان من آخر عمك في سفرك او مطلقا اى يحتمر بالخبر ١٢ **جمع** البهار

**قوت المعتدى** اللهم انت صاحب في السفر قال التوريشي صاحب الملازم لراى انت ملازمى لعناية وحفظ واستيناس بذكرك ودفاع لما يوتى من لوانب (والخليفة في الابل) الخليفة هو من يتوب المستخلف اى انت الذى ارجوه واعتمد في سفري وغيبتي عن اهل بان تكون معني وما فظي وان تلم شعتم وتداوى مريضهم وتحفظ عليهم دينهم واما تتم اللهم اصحبتنا نصحك واقلبتنا بذقتك امر من قلبه كعزب وقدس واكرم بالنهاية اى احفظنا من غفلك في سفرنا وارجعنا بامانك وعمدك الى بلدنا باخرى اللهم اصحبتنا في سفرنا واخلفنا في بلدنا بصم لاهم راذا و ايزاى خواواى الطور من وعشاء السفر ليوافون فمشلة فمكيدض شدة ومشفقة اصل من الوعث رطاليسخ به اقدام ويشتمه به مشى للمستدرك تواتر السفر بعين فواو قال الوزرعة كان ابو هريرة عربيا فلوارا وقال وعشاء وكابة المنقلب بكاف فمرفوعة كرمته وسماية تغير نفس بانكار من شدة حزن وعم اى نعوذ بك ان تغلب من سفرنا بما يميز كدمه تقصا مراد او اما به آفة او وجود اهل بحال لا يرضى عاية كمرض او فقد بعض (ومن الحور بعد الكور) بحار وكات كعبه بالنهاية اى من التقص بعد الزيادة او ضا او مورنا بعد صلاحه او الرجوع عن الجماعة بعد الكون منهم واصل من نقص العمارة بعد لعنا ويروي الحور بعد الكور ان بنون بغانى الرخشى اى الرجوع بعد الحصول على حالة جميلة اى الرجوع بعد الاقبال رايجون تا بون عابدون لرنا حامدون قال الطبري يجوز تعلق ربنا بعباد لان عمل اسم الفاعل ضعيف فيقوى او بحامدون لانفاة تخصيص اى لانعمه الاربنا قال فهو اولى لانه كذا تمة الدعاء (او وضع راحلته الى اجراها سرعبا غير مكفى) اى تلتقى كذا ولا يكتفى برك (ولا كفورا) اى لا يكفر احدنا نتمك علينا :





عبد الله بن حنبل عن ابى سعيد الخدرى انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحتمها فانما هي من الله فيلحمها الله عليها وليحتمها بما راى  
واذا راى غير ذلك مما يكفره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره **وفي** الباب عن ابى قتادة هذا حديث حسن صحيح  
غريب من هذا الوجه وابن الهاد اسمه يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد المديني وهو ثقة عند اهل الحديث روى عنه مالك والناس **باب** يقول اذا راى  
الباكورة من الثمر **حدثنا** انصارى نامعن نامالك وناقتيبة عن مالك عن سهيل بن ابى صالح عن ابية عن ابى هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر  
جاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومدينتنا اللهم ان ابراهيم  
عبدك وخليك ونيك واني عبدك ونيك وانه دعاك لمكة وانا اذ عوك للمدينة بشل مادعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعوا صغروا ويراه فيعطيه  
ذلك الثمر هذا حديث حسن صحيح **باب** يقول اذا اكل طعاما **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم نا علي بن زيد عن عمر هو ابن ابى حرفة عن ابن  
عباس قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله انا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاؤنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وآله وانا عن يمينه وخالد عن  
شماله فقال لي الشربة لك فان شئت اثرت بها خالدا فقلت ما كنت اؤثر على سؤرك احد اثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم  
بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاها الله لينا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه وقال رسول  
الله صلى الله عليه وآله ليس شئ يجزئ مكان الطعام والشراب غير اللبن هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث عن علي بن زيد فقال عن عمرو بن  
حرفلة وقال بعضهم عمرو بن حرفلة ولا يصح **باب** يقول اذا فرغ من الطعام **حدثنا** محمد بن بشر نا يحيى بن سعيد نا ثور بن يزيد نا خالد بن معدان  
عن ابى امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رفعت المائة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودة ولا مستغنى عنه ربنا  
هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو سعيد الاشج نا حفص بن غياث واوبوخالد الاحمر عن حجاج بن ارفاة عن رياح بن عبيد قال قال حفص عن ابن اخى الى  
سعيد وقال ابو خالد عن مولى لابى سعيد عن ابى سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا اكل واشرب قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين **حدثنا**  
محمد بن اسمعيل نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابى ايوب قال ثنا ابو هريرة عن سهل بن معاذ بن انس عن ابية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
من اكل طعاما فقال الحمد لله الذى اطعمنى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا حديث حسن غريب وابو مرحوم اسمه  
عبد الرحيم بن ميمون **باب** يقول اذا سمع هيتي الحمار **حدثنا** ناقتيبة بن سعيد نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي  
صلى الله عليه وآله قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم هيتي الحمار فتهودوا بالله من الشيطان فانه راى شيطانا  
هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد **حدثنا** عبد الله بن ابى زياد نا عبد الله بن بكر السهمي عن حاتم بن  
ابى صغيرة عن ابى بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا  
قوة الا بالله الا كفرت عنه خطايا له ولو كانت مثل زبد البحر هذا حديث حسن غريب وروى شعبة هذا الحديث عن ابى بلج بهذا الاسناد نحو ولم يرفعه  
وابو بلج اسمه يحيى بن ابى سليم ويقال ابن سليمان ايضا **حدثنا** محمد بن بشر نا ابن ابي عدي عن حاتم بن ابى صغيرة عن ابى بلج عن عمرو بن ميمون عن  
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وآله نحو **حدثنا** محمد بن بشر نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابى بلج نحو ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن بشر نا مرحوم  
بن عبد العزيز العطار نا ابو نعام السعدى عن ابى عثمان النهدي عن ابى موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة فلما اقلنا اشرقا على المنية  
فكبر الناس تكبيرة ورفعوها اصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ركوب ليس باصم ولا غائب هو بينكم بين رؤوس رجالكم ثم قال يا عبد الله بن قيس را  
اعلمك كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله هذا حديث حسن صحيح وابو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن قيس وابو نعام اسمه عمرو بن عيسى  
ومعنى قوله هو بينكم بين رؤوس رجالكم انما يعنى علمه وقد رته **باب** **حدثنا** عبد الله بن ابى زياد نا سيار نا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن  
بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابية عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقيت ابراهيم ليلة اسرى بي فقال يا ارحم الراحمين

**قوله** اول كل شئ باكورة ۱۲ مجمع **قوله** اللهم بارك لنا البركة تكون بمعنى النماء والزيادة ويعنى الثبات واللزوم وهى تشتمل البركة الدينية واهى بركة لم ترزق تلك البلدة وحلت  
وقد فتح كنوز العالم فيها واصناف انوارها وانوارها المشارق والمغرب ۱۲ المعاني **قوله** انا ادعوك الى قوله ومثله مر اى انا ادعوك للمدينة ضعف مادعاك ابراهيم ملكة ثم يدعوا  
صغروا وليدلوا الوليد يعنى اذا فرغ من الدعاء يدعوا صغروا طفل اهل منة ويعطيه ذلك الثمر ليعرف ذلك الطفل به فان فرح الاطفال بالثر الجدي اشد من فرح الكبار ۱۲ مفتح :-  
**قوله** غير مودع ولا مستغنى عن ربنا اى لا نودعه ولا نعرض عنه ولا نستغنى بل نتساج اليه بارنا ۱۲ مجمع **قوله** اذا سمعتم صياح الديكة لعل المعنى ان الديك اقرب  
الى الذكركن ليشتر تعالى لانها تحفظ غالبا اوقات الصلوة وانكر الاصوات صوت المير فتواقر بها صوتنا الى من هو ابعد من رحمة الله تعالى ۱۲ الجبى **قوله** لا حول ولا قوة الا حول  
بهنا الحركة اى لا حركة الا بالشر وقيل هو الهيلة اى لا هيلة فى دفع الشر ولا قوة فى تصييل غير المبعوضة اى لا تحول عن معصية الله الا بتوفيقه ولا قوة على طاعة الا بمشيئة ۱۲ مجمع -

**قوت المغتدى** (دوامودع) بالنهاية اى غير متروك الطاعة او من الوداع واليرير جمع (ولا مستغنى عن ربنا) بالنهاية نبهه مناوى مضافا ورفع بهتة مؤخر اى ربنا غير مودع  
ولا الخاوا بارعنه ضمير الحمد اى ولا نستغنى عن الحمد

السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي الباب عن ابي ايوب هذا  
 حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود **حدثنا محمد بن بشارة نا يحيى بن سعيد نا موسى الجهمي قال ثني مضعب بن سعد عن**  
 ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجلسائه ابعجز احدكم ان يكسب الف حسنة فساله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح  
 احدكم مائة تسبيحة تكتب له الف حسنة وتحط عنه الف سيئة هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا احمد بن منيع وغير واحد قالوا نا روح بن عبادة**  
 عن ججاج الصواف عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة هذا حديث حسن صحيح  
 غريب لا نعرفه الا من حديث ابي الزبير عن جابر **حدثنا محمد بن رافع نا مؤمل عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من**  
 قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة هذا حديث حسن غريب **حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي نا محارب عن مالك بن انس عن**  
 سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر هذا  
 حديث حسن صحيح **حدثنا يوسف بن عيسى نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
 كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان جيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا**  
 اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك  
 وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكان له جزاء من الشيطان  
 يومه ذلك حتى يمسي ولو ايات احد بافضل مما جاء به الا حد عمل اكثر من ذلك وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة  
 مرة حطت خطاياها وان كانت اكثر من زيد البحر هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا عبد العزيز بن المختار عن**  
 سهيل بن ابي صالح عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يقبض حين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم  
 يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا اسمعيل بن موسى نا داود بن الزريقان**  
 عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لا صحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشرة  
 ومن قالها عشر كتبت له مائة ومن قالها مائة كتبت له الف ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر له هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا محمد بن**  
 وزير الواسطي نا ابوسفيان الجعدي عن الضحاك بن حمزة عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة  
 بالقدارة ومائة بالعشى كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالقدارة ومائة بالعشى كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله او قال غلام مائة  
 غزوة ومن هلك الله مائة بالقدارة ومائة بالعشى كان كمن اعتق مائة رقبة ومن كبر الله مائة بالقدارة ومائة بالعشى لم يات في ذلك اليوم  
 احد باكثر مما اتى الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال هذا حديث حسن غريب **حدثنا الحسين بن الاسود العجلي البغدادي نا يحيى بن ادم عن الحسن بن**  
 صالح عن ابي بشر عن الزهري قال تسبيحة في رمضان افضل من الف تسبيحة في غيره **باب حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن الخليل بن**  
 مرة عن ابراهيم بن عبد الله عن تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا صمدا

**له قوله** قيعان هو مجمع قاع وهو المستوى من الارض والغراس جمع غرس وهو ما يغرس والغراس ايضا وقت الغرس والغرس انما يصلح في الترتيب الطبيعية وينوب بالمار العذب  
 والمعنى العلم ان هذه الكلمات تورث قائلها الجنة وتفيد فارقها وان الساعي في اكتسابها لا يضيع سعده لانها الغرس الذي لا يلسف ما استودع فيه اقوال هذا الاشكال لان هذا الحديث يدل على  
 ان ارض الجنة خالية عن الاشجار والقصور ويدل قوله تعالى جنت تجري من تحتها الانهار على انها غير خالية عنها لانها انما سميت جنة لاشجارها المشكاة المظلمة بالثقات اعضها وتركيب  
 الجزية واثر على معنى السر والجواب انها كانت قيعانا ثم ان الله اوجد بفضل وسعة رحمة بها اشجارا وقصورا بحسب اعمال العاطلين لكل ما ينقص به بحسب علمه ثم ان الله تعالى لما يسره  
 لما خلق من العمل لينال به ذلك الثواب جعله كالغراس لتلك الاشجار على سبيل المجاز اطلاقا للسبب على السبب مثال في الشاهد الوالد اذا الف كتابا معا للاداب فتال  
 به الولد اذا تعلم ونشاد اديبا فاذا حصل له ولد بعد برهته على ما ارادته فقال انت صاحب ذلك الكتاب وانت الذي حصلت وجمعت ما فيه لانك انت الغرض فيه ولما كان سبب  
 ايجاد الله الاشجار عمل العاطل اسند الغراس اليه والله اعلم بالصواب **له قوله** غرست الشجرة عرسا وغراسا اذا نصبتها في الارض **له قوله** كلمتان اي كلمتان  
 مفيدتان خفيفتان على اللسان اي تجريان عليه بالسوالة ثقيلتان في الميزان اي بالمشورة **له قوله** مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة

**له قوله** حرمان الشيطان اي حرمان غوائل الشيطان ووساوسه **له قوله** مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة  
 العبادات المشاقبة مع غفلة **له قوله** مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة  
 قال لا اله الا الله قوله من ولد اسماعيل بعثه الله على الواحد والتقينة والجمع والمراد من اولاد اسماعيل العرب لانهم افضل الاصناف لكونهم من اقارب نبينا صلى الله  
 عليه وسلم فهو تميم ومباغثة في معنى الحق **له قوله** مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة اي مائة حجة

**قوت المغتدي** وانما قيعان اكيثان اصله امكنة مستوية من ارض مجمع قاع وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال الطيبي بهذا  
 اشكال اذ ظاهره يدل على ان ارض الجنة خالية من اشجار وقصور وقوله تعالى اعدت للمتقين يدل على انها غير خالية عنها لانها انما سميت جنة لاشجارها المشكاة المظلمة بالثقات اعضها وانما  
 فلوقة معدة لم قال وجوابه انها قيعان فاوجدت على بفضل وسعة رحمة بها اشجارا وقصورا بحسب اعمال العاطلين فلكل واحد حجة بحسب علمه ثم ان الله تعالى لما يسره  
 به ثوابه جعله كالغراس لتلك الاشجار مجازا اطلاقا بسبب على سبب تلت وانما اصلها موجود فلما زال تسع حجة كل يعمل الى ختمها بموتها ولما شاء الله تعالى من شانه انظر شرح محمد  
 وكلمات خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان انما الطيبي الخفة مستعارة من سهولة شبه سهولة جريان العاطلين على لسانه بما يخف من امتعة على ما لا يتعبه كشيء ثقيل فذكر المشبه  
 به واراد المشبه واما الثقل فقيقة عند اهل السنة لان الاعمال تتجسم اذا وان كانت اكثر من زيد البحر قال الطيبي هذا او مثله كما طلعت عليه الشمس كناية عن عرسها عن الكثرة عرفا

لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف الف حسنة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه الخليل بن مرة ليس بالقوى عنده اصحاب الحديث قال محمد بن اسمعيل هو منكر الحديث **حدثنا اسحق بن منصور** انا علي بن معبد نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي ابيسة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلوة العجر هو ثا رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومحي عنه عشرين سيئا ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في جز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذئب ان يدركه في ذلك اليوم الا الشراك بالله هذا حديث حسن صحيح غريب **باب ما جاء في جامع الدعوات** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا جعفر بن محمد بن عمران** الثعلبي الكوفي نا زيد بن حباب عن مالك بن مغول عن عبد الله بن يزيد بن الاسمي عن ابيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو وهو يقول اللهم اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال فقال والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا سئى به اجاب . اذا سئل به اعطى قال زيد فذكرته لزهير بن معاوية بعد ذلك بسنين فقال حدثني ابو اسحق عن مالك بن مغول قال زيد ثم ذكرته لسفيان في ثني عن مالك هذا حديث حسن غريب وروى شريك هذا الحديث عن ابي اسحق عن ابن بريدة عن ابيه وانما اخذته ابو اسحق عن مالك بن مغول **حدثنا** علي بن كحشمر نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن ابي زياد القلاح عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الربتين والفكر له واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقاتحة ال عمران **لا اله الا هو الحي القيوم** هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** قتيبة نا رشدين بن سعد عن ابي هاشم الخولاني عن ابي علي الجعفي عن فضالة بن عبيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائدا دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت اهما المصلي اذا صليت فاحد الله بما هو اهله وصل على ثم ادعاه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عجلت اهما المصلي ادع بحسب هذا حديث حسن وقدرناه حياطين شريك عن ابي هاشم الخولاني وابو هاشم اسم حبيد بن هاشم وابو علي الجعفي اسمه عمرو بن مالك **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجعفي نا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاهي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن عجلان نا المقرئ نا حيوة قال ثني ابو هاشم عن عمرو بن مالك الجعفي اخبره انه سمع فضالة بن عبيد يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلواته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له واقف اذ اصلي احكم قلبك بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليبدع بعد ما شاء هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** ابو كريب نا معاوية بن هشام عن حمزة الزيات عن جيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي عافني في بصري واجعله الوارث مني لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العلمين هذا حديث غريب سمعت محمد بن جيب بن ابي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا **باب حدثنا** ابو كريب نا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال لها قول اللهم السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شئ منزل التوراة والانجيل والقران فاتق الحيت والنوى اعوذ بك من شر كل شئ

**له قوله** كفوا اي كفوا ما مثلا ١٢ جلايين **له قوله** وهو ثا رجليه اى عاطف رجليه في التمسك قبل ان ينهض اى قبل ان يهرف رجليه عن ماله التي هو عليها في التمسك ١٣ **له قوله** والمعنى لا يلغى لذئب اى ذئب ان يدرك القائل ويحفظ به من جميع جوانبه ويحيط به ويستاصله سوسى الشرك ١٢ مرقة **له قوله** قال السدي ما شئ المشكوة في الحديث دلالة على ان لذئب تعالى اسما اعظم اذا دعى به اجاب وان ذلك مذكور هنا وفيه حجة على من قال كل اسم ذكر باخلاص تام مع الاعراض عما سواه هو الاسم الاعظم اذ لا شرف للمعروف وقد ذكر في احاديث اخر مثل ذلك وفيها اسما ليست في هذا الحديث الا ان لفظ الله المذكورة في الكل فيستدل بذلك على ان الاسم الاعظم انتهى ١٢ x ١٢ :-

**له قوله** ادع توجب على بناء الجمول مجزوما على جواب الامر كذا في المرقاة ١٣ **له قوله** وانتم موقنون بالاجابة اى كونوا عند الدعاء على حالة تستقون بها الاجابة من اتيان المعروف واجتباب المنكر ورعاية شرائط الدعاء كحضور القلب وترصد الازمان الشريفه كيوم عرفه واختتام الاحوال الشريفه كالسجود الى غير ذلك واراد انتم معتقدون ان الله لا يخيبكم لسنة كرمه ١٢ سيد **له قوله** واجعله الوارث مني العنبر المصدر اى اجعل الجعل والوارث مفعول اول ومنه مفعول ثان اى اجعل الوارث من نسلنا لا كماله خاربه منا وقيل العنبر للتمتع وهو المفعول الاول والوارث وهو الثاني اى اجعل تمتعا بقيامنا ثورا فمن بعدنا وقيل العنبر المذكور للاسراع والبصيرة والقوة اى اجعل المذكور باقيا لازما عند الموت لزوم الوارث قال السيد وسعى زيادة بيان ١٣

**قوت المغتذي** (من قال في دبر صلوة العجر وهو ثا رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات) لقد سأل الله باسمه الاعظم قال المظري قيل الاعظم هنا العظيم ليس بالفعل تفضيل لان كل اسماء تعالي عظيم فليس بعضها اعظم من بعض او هو تفضيل لان كل اسم منها اكثر تعظيما له تعالى فهو اعظم او الرحمن اعظم من الرحيم والله اعظم من الرب اذ لا يشرك في تسميته بل لا با لاضافة لا بد منها واما الرب فيضاف للمخلوقات كرب الداية الذي اذ دعى به اجاب واذا سئل به اعطى قال الطبري فان قلت ما الفرق بين جملة الاولى والثانية قلت الاولى ابلغ فان اجابة الدعاء يدل على شرف الداعي ووجاهته عند المجيب فيبغضن قضاء حاجته بخلاف السؤال :-

(ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة) قال التوريشي اى كونوا عند الدعاء على حالة تستقون بها اجابة وذلك باتيان معروف واجتباب منكر وغيره كرامة اركان الدعاء وادابة بحيث تكون الاجابة على قلبه اغلب من الرد وادعوه معتقدين وقوع الاجابة لان الداعي اذا لم يكن متوقفا في الرجاء لم يكن رجاءه صادقا واذا لم يصدق رجاءه لم يكن دعاءه خالصا ولا هو متمسكا لان الرجاء هو الباعث على طلب ولا يتحقق الا بتحقق الطلب

انت اخذنا صيته انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الياطين فليس دونك شئ اقض عنى الدين واغني من الفقر هذا حديث حسن غريب وهكذا روى بعض اصحاب الاعمش عن الاعمش عن ابى صالح مرسل ولهم يذكرفيه عن ابى هريرة **باب حدثنا ابو كريب** نا يحيى بن ادم عن ابى بكر بن عياش عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الاعمش عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربعة **وفي الباب** عن جابر وابى هريرة وابن مسعود هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب حدثنا احمد بن منيع** نا ابو معاوية عن شبيب بن شيبه عن الحسن البصرى عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا حصين كم تعبذ اليوم الها قال ابى سبعة ستة فى الارض وواحد فى السماء قال فآتهم تعدل غبتك ورهبتك قل الذى فى السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمت كلمتين تنفعاك قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله علمنى الكلمتين اللتين وعدتني فقال قل اللهم اللهم رشى واعذني من شر نفسي هذا حديث حسن غريب وقد روى هذا الحديث عن عمران بن حصين من غير هذا الوجه **باب حدثنا محمد بن بشر** نا ابو عامر نا ابو مصعب عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال كثيرا ما كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا هؤلاء الكلمات اللهم والحقن و العجز والكسل والبخل ضلح الدين وقهر الرجال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عمرو بن ابى عمرو **باب حدثنا علي بن محمد** نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل والههم والجبن والخل فتنه المسيح وعذاب القبر هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء فى عقد التسيب باليد **باب حدثنا محمد بن عبد الله** نا علي بن اعثم نا ابن عمر نا عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسيب **باب** هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الاعمش عن عطاء بن السائب وروى شعبة والثورى هذا الحديث عن عطاء بن السائب بطوله **وفي الباب** عن يسيرة بنت ياسر **باب حدثنا محمد بن بشر** نا سهل بن يوسف نا حميد عن ثابت البناني عن انس بن مالك ونا محمد بن المثني نا خالد بن الحارث عن حميد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا قد جمد حتى صار مثل فرخ فقال له افا كنت تدعوا ما كنت تسال ربك العافية قال كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به فى الآخرة فجعله له فى الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله انك لا تطيقه ولا تستطيعه افا كنت تقول اللهم اتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى من غير وجه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب حدثنا محمد بن عمار** نا ابو داود نا ابا ناسه عن ابى اسحق قال سمعت ابا الاحوص يحدث عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اللهم انى اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا ابو كريب** نا محمد بن فضيل عن محمد بن سعد الانصارى عن عبد الله بن ربيعة الدمشقى قال ثنى عاذا بالله ابودايس التوراني عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء داود يقول اللهم انى اسالك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك اللهم اجعل حبك احب الى من نفسى واهلى ومن الماء البارد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود ويحشد عنه قال كان عبد الله بن شعبة هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا سفيان بن وكيع** نا ابن ابي عمير نا حماد بن سلمة عن ابى جعفر الخطيب عن محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن يزيد الخطيب الانصارى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول فى دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ارزقني مباحا فاجله قولى فيما تحب اللهم ما رزوت عنى مما احب فاجله فراغنى فى ما تحب هذا حديث حسن غريب وابو جعفر الخطيب اسمه عمير بن يزيد بن خصاصة **باب حدثنا احمد بن منيع** نا ابو احمد الزبيرى قال ثنى سعد بن اوس عن بلال بن يحيى القيسى عن شبيب بن شيبه عن ابيه شيبه بن حبيد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمنى تعودا اتعود به قال فاخذ بكفى فقال قل اللهم انى اعوذ بك من شر سمعى من شروى ومن شر لسانى ومن شر قلبى ومن شر منى يعنى فرجه هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث سعد بن اوس

- ١٤٥ قوله** ومن نفس لا تشبع اى حريص لا يتعلق بالمال البعيدة قال الطبي اى لا تقنع بما اوتى او لا تشبع من الاكل اى يكثر **١٤٦ قوله** المسمى رشى الامام ان يطغى الله فى النفس امر يبغى على الفعل او الترك وهو نوع من الوجى يختص الله به من يشاء من عباده **١٤٧ قوله** الجبن الحزن خشونة فى النفس لحصول غم واله من يرب الانسان فهو اخص من الحزن وقيل هو بالآتى والحزن بالماضى **١٤٨ قوله** الجبن والجبان ضد الشجاعة والشجاع **١٤٩ قوله** حميد هذه العبارة لا توجد فى النسخة المدرسة المطبوعة واشتراكها لكنا موجودة فى غير ما فى عدد نسخ والله اعلم **١٥٠ قوله** جمد المرض فلانا ينزل **١٥١ قوله** الفرخ وله الطائر وكل صغير من الحيوان والنبات **١٥٢ قوله** العفاف والغنى والعفاف بالغنى قيل هو هينا قدر الكفاف والغنى عنى النفس كذا فى الجمع **١٥٣ قوله** من الماء البارد فيه مبالغة لان حب الماء البارد طبيعى لا اختيار فيه فيه اشارة الى سرية المية الى الطبيعة وذلك المثل مراتب المية **١٥٤ قوله** ما رزقتنا مما احب اى المال والعافية وسائر نعم الدنيا وية فاجله قوة فى فيما تحب بان امره فى سبيلك وطلب رضاك وطاعتك شكرا على ذلك قوله وما رزيت اى قضيت وقرنت عنى من الاشياء المذكورة فاجعل منك اياه عنى موجبا لغرائى فى طاعتك واشتغال بها قال الصائغ ان اعطيت شيئا من الدنيا فقتى بشكره حتى اكون من الاغنياء الشاكرين وان منعنى منه فاجعلنى فارغا غير متعلق به حتى اصير من الفقراء الصابرين **١٥٥ قوله** من شر منى يعنى فرجه هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث سعد بن اوس

**قوت البغذى** (وملح الدين) كسبب بالفرع اى نقله فيميل بصاحب عن الاستواء والاعتدال كالمنطق فى اعوجاجه ووظيفة الرجال كرقبة قال التوريشى كانه اراد بهجان النفس من شدة شيق فاضافة لمفعول اى ان يغلب ذلك وقال الطبي اسه قهرهم وطلبهم عليه بتقاض وليس له ما يقضى به دينه فاضافة لفاعل رومن شر منى اقال المنطرى اى من شر غلبة منى حتى لا تقع فى زنا ونظر للمحارم



عن بلال بن يحيى **باب حدثنا** الانصاري ناعم بن مالك عن ابي الزبير المكي عن طائفة اليماني عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا والممات هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** هارون بن اسحاق الهمداني نا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا بهذه الكلمات اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وعذاب القبر وفتنة القبر ومن شرفتنه العني ومن شرفتنه الفقر ومن شر المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد وانق قلبى من الخطايا كما انقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهمم والمأثم والمغرم وهذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هارون نا عبد الله بن هشام بن عروة عن عبد الله بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند وفاته اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** الانصاري ناعم بن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي ان عائشة قالت كنت نائمة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدته من الليل فلمسته فوق يدي على قدميه وهو ساجد وهو يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واوصه ثناء عليك كما اثنيت على نفسك هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن عائشة **حدثنا** قتيبة ناليت عن يحيى بن سعيد بهذا الاستاذ نوح وزاد فيه واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك **باب حدثنا** الانصاري ناعم بن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليغزى المسألة فانه لا مكره له هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** الانصاري ناعم بن مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاعفوه له هذا حديث حسن صحيح وابو عبد الله الاغر اسمه سلمان وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وابي سعيد وجبير بن مطعم وفاة الجهنمي وابي الدرداء وعثمان بن ابي العاص **حدثنا** محمد بن يحيى الثقفي المروزي نا حفص بن غياث عن ابن جريح عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اى الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ووبر الصلوات المكتوبات هذا حديث حسن وقد روي عن ابي ذر ابن عبد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جوف الليل الاخر الدعاء افضل وارحى فهو هذا **باب حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا جريح بن شريح الحمصي عن بقيقة بن الوليد عن مسلم بن زياد قال سمعت انس يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصوم اللهم اصعبنا نشهدك ونشهد حكمة عرشك وملئكتك وجميع خلقك بانك الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الاغفر الله له ما اصاب في يومه ذلك وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب هذا حديث غريب **باب حدثنا** علي بن مجنون عبد الحميد بن عمر الهلالي عن سعيد بن اياس الجعفي عن ابي السليل عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة فكان الذي وصل الى منه انك تقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في رائي وبارك لي في ما رزقتني قال فهل تراهن تترك شيئا وابو السليل اسمه ضريب بن قيس ويقال يغير وهذا حديث غريب **باب حدثنا** علي بن مجنون ابن المبارك نا يحيى ابن ابيوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن ابي عمران ان ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعوهوا هذه الكلمات لا صحابه اللهم اقسيم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصينا ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا

**له قوله** بارئ الثلج والبرد وما خصمها

بالذكر تأكيد الطهارة ومباغتها فيها لانها ما د ان مقطوران على خلقها لم يستعملوا ولم تسلمها الايدي ولم تضحها الا رجل كسائر المياه التي فالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الياض فكانت احمق كمال الطهارة ۱۳ نسيه **له قوله** والما نم اى امرانم به البرد هو الالم وضعا المصدر موضع الاسم قوله والمعزم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به معزم الذنوب المعاصي وقيل المعزم كالعزم وهو الدين ويريد به ما استدين به فيما يكره او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه اما فيما يحتاج ويقدر على ادائه فلا يستعاذ منه ۱۳ **له قوله** الحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء الساكنين في اعلى عشرين فيبعثي جماعة كالمهديين والخليط ويقع على الواحد والمجمع وقيل معناه الحقني بالشيء يقال الله رفيق بعباده من الرفق الرفافة ۱۳ مجمع البحار **له قوله** ليغزى المسألة اى ليقطع بسؤاله ولا يعلق بالمشية قوله فانه لا مكره له هو اسم فاعل اى لا مكره له على الفعل وردى لا مكره بفتح ميم وراى لا كراهة لله ۱۳ مجمع **له قوله** ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا النزول والصعود والحركات من صفات الاجسام والله تعالى عن ذلك والمراد نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وقت التمجيد وغفلة الناس عمن يتعرض لتفحات رحمة ۱۳ مجمع البحار **له قوله** الاغفر الله له الاستثناء مفرغ والمستثنى منه جواب الشرط المحذوف اى ما قال ذلك الاغفر الله له ۱۲ المعاني ۱۲

**له قوله** اقسمن لنا من خشيتك اى اغلب علينا خوفك على ما ذكر ۱۳ **له قوله** ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا وان لا يصيبنا الا ما كتبت علينا وان ما قدرته لا يجلو عن حكمته ومصليته واستجلاب مشوئته تهون به مصيبات الدنيا ۱۲ طيبي

**قوت المغتذي** (وليعزم المسألة) اى ليجزمها ويقطعها اى الدعاء اسمع قال جوف الليل

الاخر اى ثلثة الآخر كما جاء باخر (الاسم اقسمن لنا من خشيتك) قال البيضاوى اى اجعل لنا منها نصيبا وتساو ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا قال اى رزقنا يقينا وبان كل ما بناجنا بعضنا لك وقدرك وان لا يصيبنا الا ما كتبت علينا وان ما قدرته لا يجلو عن حكمته ومصليته واستجلاب مشوئته تهون بها نواشب الدنيا

وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعَنَا وَإِبْصَارَنَا وَقَوَّيْنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمْنَا وَانصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ دِينَنَا وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا كَدْرَهُنَّ وَلَا تَبْلُغْ عَلَيْنَا وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مِنْ لَدُنَّا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَىٰ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عَمْرَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ <sup>٢٣٧١</sup> <sup>البغية الثالثة</sup> <sup>من الكفار والمنكرين</sup> حَدَّثَنَا <sup>٢٣٧١</sup> <sup>من الكفار والمنكرين</sup> <sup>البغية الثالثة</sup> عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرَانَ الشَّيْخِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ بَكْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي وَانَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ يَا بَنِي مَن سَمِعْتَ هَذَا قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ قَالَ الرَّهْمَنُ فَأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُنَّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَرِيبٌ <sup>٢٣٧١</sup> <sup>من الكفار والمنكرين</sup> <sup>البغية الثالثة</sup> حَدَّثَنَا <sup>٢٣٧١</sup> <sup>من الكفار والمنكرين</sup> <sup>البغية الثالثة</sup> عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَقَدِّعِ بْنِ ابْنِ اسْمَعِيلَ عَنِ الْحَارِثِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قُلْتُمْ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ وَأَنْ كُنْتُمْ مَغْفُورًا كُنْتُمْ مَغْفُورًا قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ وَخَبَّرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَقَدِّعِ بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ بِمِثْلِ ذَلِكَ إِذْ قَالَ فِي آخِرِهَا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ اسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي اسْحَاقَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَانَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مَسْلُومٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ مَرَّةً عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ وَقَدْ رَوَىٰ غَيْرُهُ وَاحِدٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ بْنِ ابْنِ اسْحَاقَ عَنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِيهِ وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ وَهُوَ ابْنُ أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ يُونُسَ فَقَالُوا عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ خُورًا وَابْنُ يُوْسُفَ يَابَ حَدَّثَنَا يُوْسُفَ بْنَ عَبْدِ الْبَصْرِ نَاعِدًا الْبَصْرِيِّ نَاعِدًا الْعَلِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ رَافِعٍ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَسَعَةٌ وَتِسْعِينَ اسْمًا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ يُوْسُفَ وَنَاعِدًا الْعَلِيُّ عَنِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَلِّهِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مَجِيمٌ وَقَدْ رَوَىٰ مِنْ غَيْرِهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَابَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ نَاعِدًا عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ نَاعِدًا عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ نَاعِدًا

### ابواب الدعوات باب حدثنا ابراهيم بن يعقوب الخ

**له قوله** واجعله الوارث منا الصيرفيه للمصدر الذي هو الجعل اي اجعل الجعل وعلى هذا الوارث مفعول اول ومنه مفعول ثان اي اجعل الوارث من نسلك لاكماله خارجة منا والكلالة قرابة ليست من جهة الولادة وهذا الوجه قد ذكر بعض النحاة في قولهم ان المفعول المطلق قد يصغر ولكن لا يتبادر الى الفهم من اللفظ ولا ينساق الذهن اليه كما لا يخفى والثاني ان الصيرفيه للتمتع الذي هو مدلول متعنا والمعنى اجعل متعنا بها باقيا ما ثور فيما بعدنا لان وارث المراد لا يكون الا الذي يسبق بعده فالمفعول الثاني الوارث وهذا المعنى يشبه سوال خليل الرحمن على نبينا عليه الصلوة والسلام واجعل لي لسان صدق في الآخرين وقيل معنى ورائته دوامه الى يوم الحماجة اليه يعني يوم القيامة والاول واجعل الوارث انما يكون باقيا في الدنيا والثالث ان الصيرف للاسماع والابصار والقوى يتناول المذكور ومثل هذا شائع في العبادات لان كثير تكلف فيها وانما التكلف فيما قيل ان الصيرف راجع الى احد المذكورات ويدل على ذلك وجود الحكم في الباقي لان كل شيئين تقاربا في معنيهما فان الدلالة على احدها دلالة على الآخر والمعنى بورايتها لزومها الى موته لان الوارث من يلزم الى وقت موته بهذا المعنى **له قوله** واجعل ثارنا النار المحقد والغضب اي اجعل ثارنا مصفورا على من ظلمنا ولا تجعلنا من تعدى في طلب ثاره فاخذ به غير الجاني كما كان سهورا في الجالبة ١٣ **له قوله** وان كنت مغفورا بيمن ان يكون كلمة ان للشرط والواو للوصل وان تكون جملة مستقلة معطوفة على السابقة وجزاء محذوف اي ان كنت مغفورا بفرغ الشدة الدرجات وان يكون كلمة ان مخففة من المثقلة فالجملة تأكيد للاول والثاني علم ١٣

#### قوت المغتدى

اجيبنا واجعله الوارث منا، قال هاء اجعله صير فيه مصدر كقولك زيد اظلمه منطلقا اي اجعل الجعل والوارث مفعول اول ومنه مفعول ثان اي اجعل الوارث من نسلك لاكماله خارجة عنا كقوله تعالى عن ذكيا فصب لي من لذنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب او ضميره للتمتع الدال عليه ومعناه اي اجعل متعنا بها باقيا عنا موروثا لمن بعدنا او محظوظا لنا الى يوم الحماجة فهو مفعول اول والوارث ثان ومنه صلة له او ضميره لما سبق من اسماع وابصار وقوة واخراجه وذكره بارادة المذكور كقول رؤيته في خطوط من سواد وبلقي: كان في البلد تويح الهن ي اى الازمانا فلاننا فقارقتنا الا بيوتنا (واجعل ثارنا على من ظلمنا) اي مقصورا عليه ولا تجعلنا من تعدى في طلب ثاره فاخذ به غير الجاني كعادته الجالبة اي اجعل ادراك ثارنا على من ظلمنا فتغلبه ولا يغلبنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، قال المظفرى اي لا تصيبنا بما ينقص وينهنا كالكل حرام واعتقاد سور ودفرة في عبادة ولا تجعل الدنيا اكبر منها، قال الطيبي ان قليلا من هم معاش لا بد منه وان مرض فيه بل مستحب (ولا تسلط علينا) بذنوبنا (من لا يرحمنا) قال الطيبي اي لا تجعلنا مغلوبين للظلمة والكفرة او لا تجعل حكما مظلمة فانهم لا يرجون رحمتهم او ملأ نكته العذاب في قبورنا وان الله تسعة وتسعين اسما غير واحد قال الراغبى بما له انما قال ما ته غير واحد لئلا يتوهم انه على التقريب وبه فائدة رفع الاشتباه اذ يشبه سبعة وسبعين خطا (من احصاها دخل الجنة) قال طيب اي عداها واستوفى بها بالعداء بلا اقتصاره على بعض في الثناء به عليه فيستوجب ذلك الثواب او اطاقا كقوله تعالى العلم ان لن تحصوه ومنه استيقوا اولن تحصوا اي لن تبغوا لانه الاستقصاء اي من اطاق قيا ما يحق به الاسماء وعلمنا بمقتضاها باعتبار معانيها والترام نفسه لواجبها فاذا قال الزقاق وثق برزقه وكذا كل اسم او اعاط بها منها من هو ذو حصاة اي ذو عقل ومعرفة فثلاثة اقوال اه وقال ابن الجوزى بغريب الحديث اي استوفى ما يحفظها او اطاق عملا بمقتضاها كعلمه بان يسمع كلف لسانه عن قبيح وانه حكيم فيسلم لحكته او من عقل معاينها او احصاها بعلمها واما قاله الازهرى او من قرأ القرآن حتى يحتمه لانا فيه خمسة اقوال وبالجملة او استخرجها من الكتاب والسنة اذ لم يجد بها صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اسم الا برواية ابى هريرة وتكلموا فيها اي من احصر به عند ذكر معانيها وتفكر في مدلولاتها معظمها مسماها ومقدسها ومعتبرها فيها وامتد برارها فيها قال قرأه من كرمه تعالى ان من حصل له الاحصاء على احد هذه الوجوه مع صفة ينه ان يدخل الجنة وقال نوای من حفظها كما فسره خ والاکثر بديل رواية بالصحح من حفظها ودخل الجنة والطيبي اي قرأها بنظر قلبه وهل المراد بهذا العدد حصرا لاسماء في هذه العدد او هي اكثر فاخصت هذه بان من احصاها ودخل الجنة فذهب الجمهور للثاني ونقلوا اتفاق العلماء عليه وهل الحكمة في القصر على هذا العدد لتعبد لا يعقل معناه كعدو الصلوات وغيره باقائه الرازى او سد الذريعة انها لا تؤخذ بالقياس قاله ابو الخلف محمد بن عبد الملك البصرى او انها وان كثرت فكلما ترجع لعدد العدد ولانها المذكورة بالقرآن كما ببعض طرق وقال قوم الاسماء الحسنی ما ته بعد درجات الجنة استأثر تعالى منها لواءه وهو الاسم العظيم فلم يطلع عليه احد فكانه قال ما ته لكن واحد منها عن الله وبعضهم ليس مكل المائة كقيل بل هو الجملة وبه جزم السبيلی منضمنا لقول قوم قيله قال ويؤيبه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها فالسنة والتسعون زائدة على اسم الجملة فيه تكلم الماتر وقرودى من غير وجه عن ابى هريرة قال حج رواه عنه ايضا امام بن بنه ومحمد بن سيرين بن ابو سلمة بن عبد الرحمن با محمد وعطاء بن يسار وسعيد المقبرى وابن المسيب وعبد الله بن شقيق ومحمد بن جبير بن معظم والحسن البصرى اخرها ابو نعيم وعراك بن مالك عند الزناد وغيره وذكر ابن عطية بتفسيره انه تواتر عن ابى هريرة فقال لم يتواتر من اصله وان خرج بالصحيح ولكن تواتر عن ابى هريرة



صحیح اذ صدق رسوله لقلوب الصدق فرجه لکلامه وخلق المعجزات وانما بها عليهم فمومن اسماء فخلق او من آمن البرية بخلق اسباب امان وسد ابواب مخاوف وخلق آلات يدفع بها مضار فمومن اسماء فخلق اولیوم من عبادته الابرار یوم القيامة من فزع اکرهنا بقوله لا تخافوا ولا تحزنوا وابدوا بشرنا بالجنة التي كنتم توعدون او بخلق امن وطمانينة فرجه للکلام او الخلق (المهيمن) الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ من يمين الطائر نشر جناحه على فراخه صيانة قال الخليل فان قيل كيف يراود الرقيب وكلها يستفاد من الآخر فلا يكون في احصاء الشان في فائدة ادقائده بذه الاسماء لا تتبها من معان فاذا لم يخلق بل يخلق لم يكن للدلالة عليه بأخر مزید فضيل قلت لم يراد به اذ بالمهيمن مبالغة ليست في الرقيب باعتبار اشتقاق وزنه فيما كان فخر والغفور والرحمن والرحيم آه فمناه الشاهد العالم لا يعزب عنه مثقال ذرة فرجه للعلم او من يشهد على كل نفس بما كسبت فرجه للقول او اصله مؤمن فقلب همزة باء كما في هرقه وهايك او الالين الصادق عدة او القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم وأهاليهم فرجه للقدرة قال الغزالي هو اسم لما به ثلاث خصال علم بحال الشئ وقدرة تامة على مراعاة مصالحه وقيام عليها وهو كشرح وتفصيل للقول الاول لان المراقبة والمبالغة في الحفظ انما تتم بهذه الثلاثة فان صح وصفه بهذا كان من اسماء مركبة من صفات معنى والفعل (العدين) الغالب من عز غلب فرجه للقدرة المتعالية عن المعارضة فمناه مركب من وصف حقيقى ونعت تنزيهى او القوي الشديد من عز قوى او اشتداد وديم المثال فمومن اسماء التنزيه او من تتخذ الامانة بوصفه ويعسر الوصول اليه (الجبار) كشداد مبالغة من الجبر واصلها اصلاح شئ بغيره وقهره فيخلق مرة لا صلاح المجردة و مرة لقهر مجرثم تجوز عنه مجرد العلوان القهر سبب عن قلة قبيل الجبار هو الصلح لا مورد العيا والشكفل لمصالحهم فمومن اسماء الافعال او حاصل العباد على ما يشاء فلا انفكاك لهم عنه كاخلاق واعمال و افعال و ارزاق فرجه للفعل او المتعالي عن ان يناله كيد كانه ويؤثر فيه قصد قاصد فرجه للقدس والتنزيه (المتكبر) هو من يرى غيره بالاضافة لذاته روية مالك لعبيده وهو على الاطلاق لا يتصور الا الله تعالى لانه المنفرد بالعلية والكبرياء بالنسبة لكل شئ من كل وجه فلذا لا يطلق على غيره الا في معرض ذم فان قيل بنذ ان باب الفعل وصيغة تكلف في الهاء لا يكون فنبغي ان لا يطلق عليه تعالى قلت انما يطلق هنا للمبالغة في حقه تعالى وما ذمته بحق الخلق مع انه قد جاء بهم لغير التكلف كالنعم والتقص (الخالق البارئ المصور) وقيل انما مترادفة وهو خطأ لان الخالق من الخلق تقدير مستقيما وايداعا وهو ايجاد شئ بلا اصل قوله تعالى خلق الانسان من نطفة وقوله خلق الجن من نار والبارئ من البرد فاصلها خلوص الشئ من غيره تفصيلا منه كبراً من مرضه والمدين من دينه واستبانت الامة رجمها او الاشارة كبر الشئ الشئ فهو البارئ لما او البارئ من خلق خلقه برياً من تقاوت وتماثلين بنظام كامل والمصور مبدع صور المخلوقات ومزنيها لانه تعالى خالق كل شئ بان قدره وادبه من اصل او غيره وبارئ بحسب ما اقتضته حكمته وسبقت به كلمته بالتقاوت واختلاف ومصوره بصورة يترتب قوامه ويتم بها كما له فقلنا شئنا من اسماء الافعال عليها الدلالة على نفس الخالق المقدر من صفات معان لان التقدير راجع لادارة فوجه الترتيب اذا ظاهر لان التقدير اولاً فالاحداث ثانياً فالنسوية والتصوير ثالثاً وان فسر بالوحدة فالاسمان بعده كالقيد لان الخالق هو الموجد بتقديره واقتيار مادة كان او صورة ذاتا وصفة (العفار) كشداد اصله التار من الغفر شئ الشئ بما يصونه ومنه المغفر انى استرحمها وذولها باسباب مستر عليها بالدينيا وترك مواخذة بالعفو عنها بالعقوب ويصون عبده من اوزارها فمومن اسماء الافعال وبالكتاب غفار وغفور وغافر والعرق ان الغافر على اتصافه بالمغفرة مطلقا والغفار والغفور عليه مع مبالغة وكشداد يبلغ لما به من زيادة شدة فعل المبالغة بغفور باعتبار الكيفية وبغفار باعتبار الكمية وهو قياس المبالغة في النفوس والافعال وقال بعض الصالحين انه تعالى غافر ذليل مزيل معصيتك من ذلوك وغفور ذليل الملائكة اغفالك وغفار ذليلك ذنبك حتى كانك لم تفعل وقال آخر غافر لمن له علم اليقين وغفور لمن له عين اليقين وغفار لمن له حق اليقين (المقهار) كشداد من لا موجود والاد هو مقهور تحت قدره مسخر لقصته عاجز في قبضة فرجه للقدرة فمومن صفات الذات او من اذل الجبارة وقسم ظهورهم باهلاك فمومن اسماء الافعال (الموهاب) كشداد كثير النعم وائم العطاء فمومن اسماء الافعال (الرزاق) كشداد خالق الارزاق والاسباب التي يتبع بها (الفتاح) كشداد الحاكم بين الخلق من الفتح مكا فرجه للقول القدرم او الافعال الماخوذة للمظلومين من الظلمة او من يفتح خزائن الرحمة على اصناف البرية قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ومبدع الفتح والنصرة او من فتح على النفوس باب توفيقه وعلى الاسرار باب تحقيقه (العليهم) كما مير مبالغة من العلم وهو من صفات الذات (القابض الباسط) اى مضيق الرزق على من اراد موسعه لمن يشاء او من يقبض الارواح عن الاشباح يموت ويشربها لاجساد في الحياة او يقبض القلوب ويبسطها مرة ببضال وهدى ومرة بخشية ورجاء وبها من صفات الافعال وانما يحسن اطلاقها معايدل على كمال القدرة والحكمة (الخافض الرفع) اى من يخفض القسط ويرفعه او يخفض كفار الجزى وصغار ويرفع ابرار انصروا وعزاز ويخفض اعداءه بابعاد ويرفع اوليائه باسعاد او يخفض اهل الشقاء بطبع واضلال ويرفع اهل السعادة بتوفيق وارشاد وبها من صفات الفعل (المعز المذل) الاعزاز فعل الشئ ذكالك يعير بسبب مرغوبه فيخفي قليل المثال والذلال جعل اذا انقصه يعير بسبب مرغوبه عن ويحفظ عن درجة الاعتبار (السميع البصير) هما من صفات الذات والسمع ادراك سموعات حال حدة شمها والبصير ادراك مبصرات حال وجودها وبها بمقتضى صفات ينكشف بها سموعات ومبصرات انكشافا تاما ولا يلزم من افتقارها في حقنا لآلة افتقارها اليها بمقتضى تعالى لانه تعالى مخالف لخلق ذاتا واسما وصفة وان اشتركت في بعضها كسموح وبمرفى اللفظ فقط وصفاتنا اعراض ماضية معروضه الآفات والتقصان وصفات مقدسة عنه (الحكيم) الحاكم الذى لا مرد لقصته ولا معقب حكمه فرجه للقول الفاصل بين الحق والباطل والبر والفاجر والمبين لكل نفس جزاء ما عملت خيرا او شرا والى الفعل الدال على ذلك بالامارات الدالة عليه (العدل) اى البالغ في العدل معهود وصف مبالغة فمومن صفات الافعال (اللطيف) قيل اى اللطف اى الحسن اليه الموصل النافع برفع كالجليل بمعنى الجمل فمومن صفات الافعال او من يعلم خفيات الامور وقائما والطف منها او اصله صفة للكشف ومن خواصه ان لا يحسن به فاطلاقة عليه تعالى باعتبار انه متعال عن ان يحسن به فمومن صفات التنزيه فلذا قال لا تدرك الابصار فقال وهو اللطيف (الخبير) الخبير بواطن الاشياء من التجربة كسدره وبى العلم بالمخايات الباطنة او المتكمن من الاخبار عما علمه بلا حصر :-

(الخبير) من لا يستغزى غضب ولا يجلد على استعمال عقوبة ومساعدة للاشياء فاصلا راجع الى التنزيه عن العجلة (العظيم) هو البالغ اقصى مراتب العظمة فلا يصوره عقل ولا يحيط بكنهه بصيرة فاصلا راجع للتنزيه والتعالى عن احاطة العقول بكنهه ذاته (الغفور) كثير المغفرة (الشكور) من يعطى ثوابا جزيل على عمل قليل فيرجع للفعل او الشئ على عباده الطيبين فيرجع للقول او المجازى عباده على شكرهم فمومن قبيل الازواج كما سمي جزاء السيرة سيئة (العلي) اى البالغ في علو الرتبة الى حيث لا مرتبة الادهي منخطة عنه فمومن الاسماء الاضافية (الكبير) اى العالى الرتبة اما باعتبار انه اكمل الموجودات و اشرفها من حيث انه ازلى عنى على الاطلاق فاسواه حادث بالذات نازل في خفيض الحايبة والافتقار او باعتبار كبره من مشاهدة الخواص وادراك العقول على الوجوه فمومن اسماء التنزيه (الحفيظ) الحفظ من الشئ من زوال واختلال اما في الذهن وبازائه النسيان او في الخارج وبازائه التصنيع والحفيظ يصبح اطلاقه بكليهما عليه تعالى فان الاشياء كلها محفوظة بعلمه فلا يمكن زوالها عنه بسوا ونسيان وانه تعالى يحفظ الموجودات من زوال واختلال ما شاء ويصون السموات بعضها عن بعض ويحفظ على العباد اعمالهم ويحصى عليهم اقوالهم وافعالهم (المقيت) اى خالق الاوقات البدئية والرومانية موصلها الاشباح والارواح فمومن صفات الافعال او المقدر بلغة قرئش او الشاهد والمطلع على الشئ فموجبليهما من صفات الافعال (الحسيب) اى الكافي في الامور من سبغى كفا في فعل بمعنى مفعول كاليم والمحاسن الخلق يوم القيامة فيعمل مفاعيل كجلبس وقدم فرجه على الاول للفعل وعلى الثاني لان جعلت المحاسبة مكافاة وللقول ان اريد بها سوال ومعاينة وتعداد ما عملوا من الحسنات والسيئات (الجليل) اى المتصف بصفات الجلال وهو من صفات تنزيهية كالقدوس والغنى قال الامام الرازى الفرق بينه وبين الجليل والعظيم ان الكبير الكامل في الذات والجليل الكامل في الصفات والعظيم الكامل فيهما (الكريم) اى المتفضل المعطى بلا مسئلة ولا وسيلة او المتجاوز الذى لا يستغنى في العتاب المقدس عن النعائس والعيوب من كرائم الاموال ونقا نسها (الوقيب) الخفيف الذى يراقب الاشياء ويلاحظها فلا يعزب عنه مثقال ذرة (المجيب) اى من يجيب دعوة الداع اذا دعاه ويساعد سائله اذا سئله واستدعاه (الواسع) اى العالم المحيط علمه بكل المعلومات كليها وجزئها موجودا ومعدوما او الجواد الذى عمت نعمته وشملت رحمة كل بر وفاجر ومؤمن وكافر والغنى التام الغنى المتكمن ما يشاء

حديث غريب **حدثنا** به غير واحد عن صفوان بن صالح ولا تعرفه الا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند اهل الحديث وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن **ع**ن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تعلم في كثير من الروايات ذكر الاسماء الا في هذا الحديث وقد روى ادم بن ابي اسحق هذا الحديث باسناد غير هذا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه الاسماء وليس له اسناد صحيح **حدثنا** ابن ابي عمير ناسقين عن ابي الزناد عن الاعرج **ع**ن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وليس في هذا الحديث ذكر الاسماء وهو حديث حسن صحيح ورواه ابواليمان عن شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد ولم يذكر فيه الاسماء **حدثنا** ابراهيم بن يعقوب بن يزيد بن حباب ان حبيد بن ابي عمير قال ان عطاء بن ابي رباح حدثه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرتم برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله وما الرياضة قال سجدت وما ارتعيا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذا حديث غريب **حدثنا** عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثني ابي قال ثني محمد بن ثابت هو الباقى ثني ابي **ع**ن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امرتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال خلق الذكرو هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن انس **باب حدثنا** ابراهيم بن يعقوب بن عاصم بن عاصم بن حاتم بن سلمة عن ثابت عن عبد بن ابي سلمة عن امه ام سلمة **ع**ن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صاب احدكم مصيبة فليقل اتا لله واتا اليه راجعون اللهم عندك احتسب

وعن بعض العارفين هو من لانه انية لسلطانه ولا عدل ذانا واسا وصفه (الحكيو) اي ذو الحكمة وهي عبارة عن كمال علمه واحسان الفعل والاتقان فيه وقته او العلم والمحم او مبالغة الى كمال فعل الاول فهو مركب من صفتين واحدة من صفات الذات وواحدة من صفات الفعل وبالنسبة يرجع للقول (الودود) مبالغة في الوداوى من يجب انيز لكل خلقه ويحس عليهم في الاحوال كلها او الحب لا وليا له فاصل يرجع الى اداة النسبوية (المجيد) مبالغة في الماخذ من المجدسة الكرم قال القشيري قيل العظم القدر الرفيع فهو فيل مفضل او الجزيل العطار فعيل فاعل وكل وصف من اوصافه يمثل معينين فمن انثى عليه بذلك الوصف فقد انثى بمعنييه فكل من قال مجيد قال عظيم رفيع القدر وانه محسن جزيل البر (الباعث) اي يعث من في بالعبود او باعث الرسل لادم او باعث النعم للترقي في ساعات التوحيد وهو من صفات الفعل (المشهود) من الشهود حضوراى العالم بنظاير الاشياء وما يمكن مشاهدتها ان الخير هو العالم بها طنا وما لا يمكن الاساس بها قلت هذا التفصيل بقنا واما بقه تعالى فهو العليم بكل ظاهر وباطن انثى او مبالغة الشاهاى ان تعالى يشهد على الخلق يوم القيامة ويكلمها هو من صفات العاني اذ يرجع العلم او القول (الحق) اي الثابت فهو من صفات الذات اي الحق المظهر للشيء حسب ما تقتضيه حكمه فهو من صفات الافعال (الوكيل) اي القائم بامور العباد وتجميع ما يحتاجون اليه او الموكل اليه تدبير البرية (القوى المستبين) القوة القدرة التامة المبالغة لكمال والمسانة شدة الشيء واستحكامه فارجع الى الوصف بكمال القدرة وشدة تمارا (الولى) اي الحب الناصر الى التولى امر خلقه (الحميد) اي المحمود المستحق للثناء لانه الموصوف بكل كمال المولى لكل نواله المحصى اي العالم الذى عد المعلومات كلها وحفظها اعاطه بالغة او القادر الذى لا يشه عنه شئ من المقدورات (المبدي) اي المعيد اي المظهر للشيء من عدم وجوده كالناتق والمنشى تاشره بعد عدمه (المجيب) اي الخالق الحياء بكل شئ خلقه والموت بكل شئ من امانته (الحي) اي ذو الحياة وهي صفة حقيقة قائمة بذاته لتسبح لذاته لكل مالم لا يعلم سيع (القيوم) اي القائم بنفسه المقيم لغيره (الواجد) اي الذى يمد كل ما اراده فلا يوجد منه شئ او الغنى اخذ من الوجد (الماجد) اي المجيد مبالغة ليست بالماجد (الواحد) اي من لا يقسم بوجه ولا مشابهة بينه وبين غيره بوجه وفيه زيادة الاحد والفرق بين الواحد والاحد بتعليق (الصمد) اي السيد اذ يصمد اليه فى الخواج او المنزه عن الآفات او من لا يطعم او الباقي الذى لا يزول (القادر) اي ذو القدرة الان المقدرة الان المقدرة بلوغ زيادة البنى. (المقدم المؤخر) اي من يقدم الاشياء بعضها على بعض لما يوجد كتقديم اسباب على مسبباتها او بشرق وقربة كتقديم الانبياء والصالحين من عباده على من عداهم او بكان كتقديم اجسام علوية على سفلية وصاعدات منها على باطات او بزمان كتقديم ادوار وقرون بعضها على بعض. (الاول) اي التقديم السابق على الاشياء لكلا لانه موجودا ومعدما (الآخرا) اي الباقي وحده بعد انقائه كل ما عده (الظاهر) اي الجلى وجوده باياته الباهرة (الباطن) اي الخفى كنه ذاته عن نظر الخلق بحجب كبريائه (الولى) اي من تولى الامور ملك كماله كهدهور (المنعالي) البالغ فى العلاء المرتفع عن النقا لصل البر) اي الحسن (التوايب) كشر او اى القابل لوبة عباده او من يستر لذي نيين اسباب التوبة ولو فطم لها (المنتقم) اي المعاقب للعصاة (العفو) اي من يحو السيمات وتجاوز عن المعاصى فهو يبلغ من الغفور لان الغفران ينبى عن الستر والعفو عن المحو (الرووف) اي ذو الرأفة وهي شدة الرحم فهو يبلغ من الرحم بمرتبة ومن الراحم مرتبتين اذ الرأفة احسان مبدؤه شفقة الحسن والرحمة احسان مبدؤه فاقت الحسن اليه (مالك الملك) اي من تنفذ مشيئة ملكه فيجوزى الامور فيرى على ما يشاء لاهم ولتفصا لاهم ولا معقب لحكمه (ذو الجلال والاکرام) اي من لا شرف ولا كمال الا وهو له وحده ولا كرامته ولا كرامته الا وهو من المقسط) اي العادل الذى يتصرف للظالمين ويبدرا باس الظلمة عن المتضعفين (الجامع) اي المؤلف بين اشتات حقائق مختلفة (الغنى) اي من استغنى ذاتا واسما وصفة عن كل ما عده وانفق اليه كل شئ (المانع) اي من يرفع اسباب هلاك ونقصان عن ابدان واديان (الضار النافع) بما كوصف واحد هو الوصف بقدرة تامة شاملة فيصدر عنه نفع وضر فلا نفع ولا ضرر ولا هو صادر عنه منسوب للخلق. (النور) اي الظاهر بنفسه المظهر لغيره (المهادى) اي من اعطى كل شئ خلقه ثم بهى البديع) اي المبدع وهو من اتى بما لم يسبق اليه او من لم يهد مثله فى ذاته ولا نظير له فى صفاته فارجع بالاول لصفات الافعال وبالثنانى لصفات التزييه (الباقي) اي الدائم الوجود فلا يقبل فناء (الوارث) اي الباقي بعد فناء الموجودات فيبقى بيده الاملاك بعد فناء الملاك كما كانت قبل خلقهم وانا اطلق الارث بنظر عامى ولما بنظر حقيقى فهو تعالى المالك على الاطلاق من ازل الازل الى ابد الابد لم يبدل ملكه ولا يزال كما قيل الوارث من يرث بلا توريت احد الباقي الذى ليس ملكه امد (الرشيد) اي من تتساق تدبيره لغاياتها على سنن سدا بلا استشارة وارشاد والرشيد فعيل مفعول كالاليم والرتج. (الصبور) اي من لا ياجمل فى مواظبة العصاة ومعاوية المنزبين او من لا تحمله العجلة على المسارعة الى فعل قبل اوانه وهو اعم من الاول والفرق بينه وبين الصبور شعيرة ان يعاقب بالآخرة بخلاف الصبور ان يعاقب غريب نايه غير واحد عن صفوان بن صالح ولا تعرفه الا من حديث صفوان بن صالح قال حج لم ينفرد به صفوان فقد اخبره البيهقى بطريق موسى ابن ايوب النسيب وهو ثقة عن الوليد ايضا وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فى الاسماء وليس له اسناد صحيح قال حج ثبت سرد الاسماء برواية زهير بن محمد عن موسى بن عبيدة فى ه وبنان الطريقان يرحان لرواية الاعرج وبها اختلاف شديد فى سردها وزيادة ونقص ونسبت سردها ايضا بطريق ثالثة اخرجها الحاكم بالمستدرک وجعفر العزبى بالذكر بطريق عبد العزيز بن حصين عن ايوب بن محمد بن سيرين عن ابي هريرة فانختلف العلماء بل سردها فروع ادمرج به من بعض رواية مثنى كثير منهم على الاول وغيرهم انه مدرج لخلقوا اكثر روايات عنه ونقله عبد العزيز بن النخعي عن كثيرهم قال الحاكم بعد تحريجه بطريق الصفوان عن الوليد بن مسلم صحيح بشرط ولم يخرج بسياق الاسماء وعندهما تفرد الوليد بن مسلم قال ولا اعلم خلافا عندهم ان الوليد وثق واحفظ واجمل واعلم من كثير بن شعيب وعلى ابن عياش من اصحاب شعيب قال حج ان بشره او عيايا اليان رده عن شعيب بلا سرد الاسماء فالابى اليان الح وما يعلى بن عياش بالبشر بالبيهقى قال وليست الحلة عند تفرد الوليد فقط بل الاختلاف عليه والاضطراب وتدريسه واحتمال الادراج قال البيهقى فقلع سردها من بعضهم بالنظر ليقين معا فله ثبت اختلاف شديد بينهما فلهذا الاحتمال تحرك فى تحزيج طريق التعيين : : د.



مصيبتى فأجرتني فيها وأيدتني منها خيرا فلما احتضر أبو سلمة قال اللهم اخلف في اهلي خيرا امتي فلما قبضت قلت امر سلمة أنا لله وأنا اليه راجعون عند الله أحسب مصيبتى فأجرتني فيها وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن امر سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وأبو سلمة اسمه عبد الله بن عبد الأسد **باب حديثنا** يوسف بن عيسى نا الفضل بن موسى ناسكته بن وردان عن انس بن مالك ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ائني الدعاء افضل قل سأل ربك العاقبة والمعافاة في الدنيا والاخرة ثم أتاه في اليوم الثاني فقال يا رسول الله ائني الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم أتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فإذا أعطيت العاقبة في الدنيا وأعطيت في الاخرة فقد أفلحت هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه كما تعرف من حديثنا **باب حديثنا** قتبية بن سعيد نا جعفر بن سليمان الصبيعي عن كهمس بن الحسن بن عبد الله بن بريدة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ائني ان علمت ائني ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم اذك عفو تعب العفو فاعف عني هذا حديث حسن **باب حديثنا** احمد بن منيع نا عبيدة بن حميد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله علمتني شيئا أسأله الله قال سل الله العاقبة فمكنت ايا ما ثم جئت فقلت يا رسول الله علمتني شيئا أسأله الله فقال لي يا عباس يا عمر رسول الله سل الله العاقبة في الدنيا والاخرة هذا حديث صحيح وعبد الله هو ابن الحارث بن نوفل وقد سمع من العباس بن عبد المطلب **باب حديثنا** محمد بن بشارة نا ابراهيم بن عمرو بن ابي الزبير نا زفن بن عبد الله ابو عبد الله عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا اراد امرنا قال اللهم خذني واخذني هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث زفن وهو ضعيف عند اهل الحديث **ويقال** له زفن بن عبد الله العرقى وكان يسكن عرقا وتفرد بهذا الحديث ولا يتابع عليه **باب حديثنا** اسحق بن منصور نا حبان بن هلال نا ابا ن هو ابن يزيد العطار نا يحيى ان زيد بن سلام حدثه ان ابا سلمة حدثه عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوضوء شطر الايمان والحمد لله يملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله يملأون او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء القرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدون وبقايع نفسه فبعثها وموتها هذا حديث حسن **باب حديثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لهادون الله حجاب حتى تتخلص اليه هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس استاده بالقوى **باب حديثنا** هناد نا ابو ارحوص عن ابي اسحق عن جوري النهدي عن رجل من بني سليم قال عدت رسول الله صلى الله عليه وآله في يدي اوفى يد التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان هذا حديث حسن وقد روى شعبة والثوري عن ابي اسحق **باب حديثنا** محمد بن حاتم المؤدب

**باب حديثنا** اسحق بن منصور نا حبان بن هلال نا ابا ن هو ابن يزيد العطار نا يحيى ان زيد بن سلام حدثه ان ابا سلمة حدثه عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوضوء شطر الايمان الخ الوضوء هذا هو المستجمع لجميع ابواب الطهارة والنظافة (مسئلة) ذكر الملبى شارح المغنية ان لبس الثوب النجس خارج الصلوة ايضا كمره وذكر ابن تيمية في فتاواه اختلاف العلماء في بذه المسئلة :

**له قوله** فاجر في بسكون بمره ومجميم ان كان ثلاثيا والافصح بمره ومدودة وبكسريم من اجره اعطاه جزاء صبره وهو بالقصر اكثر من جمع **له قوله** سل ربك العاقبة والمعافاة انا د بالعاقبة السلامة عن جميع الآفات الظاهرة والباطنة ويدخل فيه الايمان ولذلك سمي هذا الدعاء افضل والمعافاة مفاعلة من العاقبة فالعنى ان يعافك الله عن الناس يعرف منك اذا هم واذك عنهم وقيل مفاعلة من العفو يعني عفوكم عنهم وعفونهم عنكم والمال واحد من المعات شرح المشكوة خرنى واخرنى اى اجعل لى غير او السمى فعله واخرنى الصلح الامر من واجمل الجزية من ١٢ مجمع ببار سلمه بزاى مفتوح وسكون لون وتم فارسله الوضوء شرط الايمان بالضم لانه الفعل اى ابره يتبى تصغيره الى نصفه اى نصفه الايمان وقيل الايمان هنا الصلوة والوضوء شرط فهو كشرط وقيل الايمان هنا الصلوة والوضوء شرط فهو كشرط وقيل لان شرطه ان يخطب الايمان او ان الايمان يطر الباطن والظهور يطر الظاهر ١٢ مجمع ولغات **له قوله** التائسيت بتاويل الكلمة والتذكير بتاويل اللفظ ١٢ **له قوله** فباع اى صادف نفسه في عوض ما يتوجه اليها فحقها ان كان ما يتوجه اليها طاعة او مومنا اى مسلما ان كان معصية ١٢ معات **له قوله** الصوم نصف الصبر توجيها ان الايمان كل مبر على الطاعات وعن العاصى ولما كان الصوم اقع لشهوات النفس كانه جعل نصف الايمان مبالغة وقيل جعل باعتبار اليوم والليله ووجود الصبر فيها ١٢ معات .

**قوت المغتدى** ررياض الجنة فارتوا بالنباية اى حلق ذكر الله شبه الخوض فيها بالرتح في نصب (حلق الذكر) بالنباية بحرف لام كسب جمع حلقه كقصه وقصع وهى جماعة من الناس يستدرون كحلقه باب وغيره وبالصباح كسب جمع كقصته بلاقياس وعن ابي عمران هو كقصته وقصب (فيلق انا لله وانا اليه راجعون) قال الراغبى تبارح قزوين كلمة انا لله اقرار بان الملك يضل في ملكه ما يشاء وانا اليه راجعون اقرار بالفتاد والبعث وانا نزع اليه ليكشف عنا ما اصابتنا قلت واولى من انا مشر الخلق ملك له تعالى لا شريك له فى ايجادها ولا اعدام ما منه من جملة ذلك ما اصنار وانا نحن من ذكر بعد الفتاد والنشر لجنه اوانه راجعون فلا يتعدى احد واد اقدرت فشد عليه يدك جامعا ما ناعا فاجر في فيما يسكون بهر قضم جيمه قال الراغبى من اجره الشد كضرا تا بوالا جر التواب وبعضه يقال آجره ببد كامن بعناه وانكره الاصمعي فان جوز بدمه كسر جيمه اللهم خرنى واخرنى اى سهل لي الصلح الامر من واجمل غير الى (الوضوء) شرط الايمان (قال اصل الشرط النصف اى ان الاجر بالوضوء ينتهى الى نصف اجر الايمان والادمان الصلوة قال تعالى وما كان الله ليضيع ريمانم فالطهارة شرط في صحتها فصارت كشرط ولا يلزم بالشرط كونه نصف حقيقيا وسبحان الله والحمد لله تملأان او تملأ) بقوة مفاعل الاول الف والثاني هى اى الجملة (ما بين السموات والارض) اى لو قدر ثوابها جسا ملأه قلت اشار على الله تعالى عليه يألمه وسلم لاله والارثه عند النطق فانه يشاهد من ما ذكره واذا يذكره لا مال له والصلوة نور اى تمنع من حاص وتنسى عن الغشاد والمنكر وتهدى للصاب كالنور او تكون له نور اى تهدى به يوم القيامة (الصلوة برهان) اى دليل على ايمان فاعلموا بالصبر ضياء اى على طاعة تعالى واجتناب معايبه وناسبات ومكاره فلا يزال صاحبه مستغنيا عنه يا مستر على صواب (والقرآن حجة لك او عليك) اى ينفعك ان تلوته وعلمت به ويضرك ان لم تفعل به (كل الناس يندون فباع نفسه فمقتها) سبية وباع نفسه خبر مبتدأ اعذف وهو كشره بعد فاد جزا اى فهو يشترى نفسه بديل فمقتها والا عتاق انما يكون من مشر وقوله فمقتها خبر خبر او بدل بعض من فباع نفسه التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه قال الطبري وجمان الاول ان يراد به التسوية بين التسبيح والحمد بان كل منهما يافد نصف الميزان فيملأه معالان الا اذكار التي هى ام العبادات البدنية ان الغرض الاصلى من شرعها ينحصر في توحيين الاول التزير والاخر التمجيد فالسبج يستوعب القسم الاذل والتجيد الثانى ان المراد بيان تفضيل الحمد على التسبيح وان ثوابه ضعف ثوابه لانه نصفه وبه المؤه لان الحمد المطلق انما يستحقه من كان مبرا من النقائص ممنونا بتبوحات الجلال وصفات الاكرام فالحمد شامل الامر من وعلى القسمين (حتى تتخلص اليه) كشره فصل (والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان) بالنباية الايمان يطر نجاسته بالمنة والظهور نجاسته ظاهرة .

نا على بن ثابت ثقي قيس بن الربيع وكان من بني أسد عن الأعرابي الصباح عن خليفة بن حصين عن علي بن أبي طالب قال أكثر ما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في الموقف اللهم لك الحمد كالأدى تقول وخير ما تقول اللهم للمد صلاتي ونسكتي ومحياي ومماتي وإليك مآبى ولك رب تتراني اللهم في عودك من عذاب القبر ووسوسة الصدا وتشتات الأمر اللهم في اعوذك من شر ما تجئني به الريح هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس أسناده بالقوي **باب** <sup>١٨٩٢</sup> **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا عمار بن محمد بن أحمد بن سفيان الثوري نا ليث بن أبي سليمان عن عبد الرحمن بن سابط عن **ابن** <sup>١٨٩٣</sup> **أمامة** قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثير لم يحفظ منه شيئا قلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم يحفظ منه شيئا قال لا ادلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم اناسلك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله هذا حديث حسن غريب **باب** <sup>١٨٩٤</sup> **حدثنا** أبو موسى الانصاري نا معاذ بن معاذ عن ابي كعب صاحب الحري قال **ثني** شهر بن حوشب قال قلت لامرسة يا امر المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك قالت كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت يا رسول الله ما لا أكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال يا امرسة انه ليس ادعى الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ فتلا معاذ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا **وفي** الباب عن عائشة والنواس بن سمعان وانس وجابر وعبد الله بن عمر ونعيم بن حجاج هذا حديث حسن **باب** <sup>١٨٩٥</sup> **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا الحكم بن ظهير نا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال شكى خالد بن الوليد المغزومي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انا بالليل من الارق فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اظلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم وان يعفني عر جارك وجل تناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت هذا حديث ليس اسناده بالقوي والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض اهل الحديث ويروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل من غير هذا الوجه **حدثنا** علي بن محمد نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن اسحق عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ذفر** احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تنصره فكان عبد الله بن عمر ويلقبها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صدك ثم علقها في عنقه هذا حديث حسن غريب **باب** <sup>١٨٩٦</sup> **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعيب عن عمر بن مرة قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول قلت له انت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعته انه قال لا احد غير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدمح من الله ولذلك مدح نفسه هذا حديث حسن صحيح **باب** <sup>١٨٩٧</sup> **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال يا رسول الله علمني دعاء ادعوه في صلوتي قال اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم هذا حديث حسن صحيح غريب وهو حديث ليث بن سعد وابو الخير اسمه مرثد بن عبد الله اليزني **باب** <sup>١٨٩٨</sup> **حدثنا** محمد بن حاتم نا ابو بكر شجاع بن الوليد عن الرحيل بن معاوية اخي هير بن معاوية عن الرقاشي عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكره امر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وياسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الظوا** بياذا الجلال والاکرام هذا حديث غريب وقد روي هذا الحديث عن انس من غير هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا مؤمل عن حماد بن سلمة عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **الظوا** بياذا الجلال والاکرام هذا حديث غريب وليس بحفوظ وانما يروى هذا عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الصم والمؤمل غلط فيه فقال عن حميد عن انس ولا يتابع فيه **حدثنا** محمود بن غيلان نا كيع نا سفين عن الجريري عن ابي الورد عن الجلاح عن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعوا يقول اللهم اني اسالك تمام

**١** **قوله** ما بي اي مرجى الى الله تعالى ١٢ **قوله** البلاغ كساب الكفاية ١٢ قاموس **٢** **قوله** لا حول ولا قوة الا بالله هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس اسناده بالقوي **٣** **قوله** لا حول ولا قوة الا بالله هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس اسناده بالقوي **٤** **قوله** لا حول ولا قوة الا بالله هذا حديث غريب من هذا الوجه وليس اسناده بالقوي **٥** **قوله** عز جارك اي المستجير قال السيد ١٢ **٦** **قوله** الفرغ الذر والفرق والفعل كفرح ومع ١٢ قاموس **٧** **قوله** اعوذ بكلمات الله التامة اي ليس في شيء من كلامه نقص او عيب وقيل اي النافعة للمتعوذ بها وتحفظ من الآفات ١٢ **٨** **قوله** في صدك الكتاب جمع صكوك قوله ثم علقها في عنقه ونحوها هو السنن فيما يعلق في اعناق الصبيان من التلوينات وفيه كلام واما تعليق الحزب والتام مما كان من رسوم الجاهلية فحرام بلا خلاف ١٢ **٩** **قوله** لا احد اغفر من الله والغير ما يعزى الانسان عند ربه ما يكره على الهل وما يتعلق به والغيرة من الشذوذ جز جز به عباده من المعاصي ١٢ **١٠** **قوله** ولذلك حرم الخ اي فاعلى عباده واما حرم الفواحش ورتب عليه العقوبة في الدنيا والآخرة ١٢ **١١** **قوله** اذكره الكرب الغم الذي ياخذ بالنفس ١٢ **١٢** **قوله** **الظوا** بياذا الجلال والاکرام اي الزموا واثبتوا عليه واكثر من الظاهر اذا لازم وتاثر عليه ١٢ **١٣** **قوله** **الظوا** بياذا الجلال والاکرام اي بلا م فقط ظام مثال نحو اعدوا

**قوت المغتدي** (وكب رب تتراني) كراب بالنهية ما يخلف المرء لورشته التار بدل واوقال جط كانه اراد ان مات تركه صدقة لا يورث (الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله تعالى) بالنهية الاصابع جمع جارحة من صفات الاجسام تعالى الله وتقدس عنه فهو مجاز كما طلاق يدور بين وعين جار على التمثيل والكنية عن سرعة تقلب القلوب وانه امر معقود بمشيئة تعالى وخص الاصابع كناية عن اجراء القدرة والبطش لانه باليد وسبب اجزاؤها قلت بما مجاز من لمة الملك ولة الشيطان لانه تعالى خالق ذلك انظر شرح محمد محمد (ورب الشياطين وما اظلت) اصلها اصلوا لكن زاوج بين اظلت واظلت (اذا كبر امر) كنفرا صا به كرب وغم بسببه (الظوا بياذا الجلال والاکرام) بلا م فقط ظام مثال نحو اعدوا اي التزموه وادعوا عليه واكثر من قوله والتلفظ به في دعائكم :-

النعمة فقال اي شئ تمام النعمة قال دعوة دعوت بها ارجوها الخير قال فان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا وهو يقول يا ذليل و  
 الاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر قال سالت الله البلاء فاساله العافية **حدثنا**  
 احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريدي بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن **باب** **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طهار  
 يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يقبل ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه **هذا** حديث حسن وقد روى  
 هذا ايضا عن شهر بن حوشب عن ابي ظبية عن عمرو بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن  
 زياد عن ابي راشد الخزازي قال اتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي صحيفة فقال هذا ما  
 كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فظرت فيها فاذا فيها ان يا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني ما اقول اذا صحبت واذا مسيت قال يا بكر قل اللهم  
 فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الا اله الا انت رب كل شئ ومليكه اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقرت على نفسي سوء  
 واجرته الى مسلم **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن حفيد الرازي نا الفضل بن موسى عن الاعمش عن انس بن مالك  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشجرة يابسة الورق فصرها بعضاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد  
 كما تساقط ورق الشجرة **هذا** حديث غريب ولا تعرف للاعمش سماعا من انس الا انه قد رآه ونظر اليه **حدثنا** اقتيبة نا الليث عن الجلاح  
 ابي كثير عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عمارة بن شبيب السبائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك  
 وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسكحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنة  
 موجبات وهي عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقيات مؤمنات **هذا** حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث ليث بن سعد و  
 لا تعرف لعمارة بن شبيب سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده **حدثنا** ابن ابي عمير نا  
 سفيان عن عامر بن ابي النجود عن زب بن جبير قال اتيت صفوان بن عسال المرادي اساله عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك يا زب فقلت اتعلم  
 العلم فقال الملائكة لتضع اجنتها اطال العلم مضايما يطلب قلت انه حك في صدرى المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من اصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم فبنت اسالك هل سمعته يذكر في ذلك شيئا قال نعم كان يا امرنا اذ كنا نسفروا ومسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام وليا ليهن الا من جأبة  
 لكن من غائط وبول ونوم قال فقلت هل سمعته يذكر في القوم شيئا قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فبينما نحن عنده اذا ناداه اعدا لي  
 بصوته جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته هاؤم فقلنا له ويحك اغضض من صوتك فانك عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد هيمت  
 اى شديرا قال ١٢ اغضض ١١

هذا الحديث  
 في  
 في

**له قوله** دعوة دعوت بها ارجوها الخيران

قلت كيف طابق جوابا عن قوله صلى الله عليه وسلم اي شئ تمام النعمة وايضا كيف طابق جوابه صلى الله عليه وسلم من تمام النعمة دخول الجنة وجواب الرجل قلت جواب الرجل من  
 باب الكناية اسه اساله دعوة مستجابة فيحصل مطلوبه منها ولما صرح بقوله خيرا وكان عرض الرجل المال الكبير كما في قوله تعالى ان ترك غيرا فرده صلى الله عليه وسلم بقوله ان من تمام النعمة  
 دخول الجنة والنزول عن النار واشار الى قوله تعالى من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ١٢ طيب ١٢

**له قوله** مسكحة يحفظونه من الشيطان المسلمة قوم يحفظون الثور من العدو سموا مسلمة لانهم يكونون ذوى سلاح اولانهم يكونون المسلمة وهي كالشعر والمرقب فيه اقوام يرقبون  
 العدو ولما يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلوا اصماير ليتا بهوا والجمع المسلمة سلاح ١٢ نسية **له قوله** كناية عن التواضع والخشوع تعظيما لمحق قيل وضع الجناح الكف عن الطيران  
 للنزول عنده وقيل معناه بسط الجناح وفرشها اطال العلم بجملة عليها ١٢ كذا قال السيد **له قوله** حك في صدرى حك الشئ في الصدر اذا لم يكن مفرحا الصدر به وكان في القلب  
 منه شئ من الشك ١٢ كذا في الجمع **له قوله** مكن من غائط الهى امرنا ان ننزع خفافنا في الجنابة لكن لا ننزع ثلثة ايام من بول وغائط ونحوها اذ كنا نسفروا ١٢ الجمع الجاء **له قوله**  
 فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته هاؤم هو يعنى تعال وخذوا جابه صلى الله عليه وسلم برفع صوته بطريق الشفقة لئلا يخط علمه فغذز بجملة فرفع صوته لئلا يرفع صوت الاعراب  
 على صوته ١٢ جمع

**عه** فيه ما لفته ووجه لفته على انه سنة قائمة وورد على الفرقة الثالثة ١٢ **عه** هو بيت الشئ الهواه اذا ملئت اليه ورغبت فيه يعنى الحب في الشئ ١٢ **عه** كلاهما بمعنى اي يقع  
 في نفسى شئ من الشك ولا يشرح به قلبى ١٢ ١٢

**قوت البغدى** (وان اقرت) اي كسب ردا قتيبة نا الليث عن الجلاح ابي كثير عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عمارة بن شبيب السبائي قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسكحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب  
 له بها عشر حسنة موجبات وهي عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقيات مؤمنات هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا تعرف لعمارة بن  
 شبيب سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم قال جط اخبر ابن ابي الدنيا بالمدار فزاد بسنده وفتنه قال اخبرنا عن ابي عبيد الله بن انجي ابن وهب انا عمر بن الحارث ان ابا عبد الرحمن العافى  
 حدثنا عن عمارة السبائي ان رجلا من الانصار حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال بعد صلوة المغرب والصبح لا اله الا الله مسلمة بحرسه حتى يصبح او من ميين يصبح حتى يمسي  
 وكتب الله بها الم سيئات موجبات قال ج باصا بن عمارة السبائي بسين فومدة فوكتسب سب مختلف في صحبة وقيل عمارة قال ابن السكن له صحبة واين يونس حديثه معلول وبين  
 خ بتارحة ملته وذكره بالصحابه واين جان من قال له صحبة فقط غلط قال ابو عمر مات سنة ثمانين واين ابى حاتم قلت لابي الرمية قال لا ادرى كتبناه على الظن في الوجدان وصحفت ابن فتحون  
 اسم ابيه فقال عمارة بن حبيب والوعلى البكرى فقال ابن ثبيت بثلثة فومدة فتحمية فتوقية كزبير فصواب كل شبيب بنقط سين بعث الله له مسكحة كمرحة قوم يحفظون ثورا من عدو  
 سموه لانهم ذوسلاح (بصوت له جهورى) اي شديرا قال نسب لجهورى فواوه زائد

عن هذا فقال والله لا اغضض قال الاعرابي المرعوب القوم ولما لحق بهم قال النبي صلى الله عليه وسلم مع من احب يوم القيامة فما زال يحيى شأحتي ذكر يا يا  
من قبل المغرب مسيرة عشرين او سبعين عاما قال سفين قبل الشام خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا يعنى  
التوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا احمد بن عبد الله الضبي نا حماد بن زيد عن عاصم عن زر بن حبيش قال تبت**  
**صفوان بن عسال المرادي فقال لي لاجاء بك قلت ابتغاء العلم قال بلغني ان الملائكة تصنع اجنحتها الطالب العلم رضا بما يفعل قال قلت له انه حاك وحاك**  
**في نفسى شئ من المسح على الخفين فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا قال نعم كنا اذا كنا سفرا او مسافرين امرنا ان لا نخلع خفافنا ثلاثا**  
**الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم قال فقلت فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهوى شيئا قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في**  
**بعض اسفاره فتاداه رجل كان في اخر القوم بصوت جهورى اعرابي حلف جاني يا محمد يا محمد فقال له القوم منه انك قد نهيت عن هذا**  
**فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته هاؤم فقال فقال الرجل يجب القوم لما لحق بهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**مع من احب قال زر بن عمرو فما يرحم يحدثني حتى حدثني ان الله عز وجل جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من**  
**قبله وذلك قول الله تبارك وتعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الاية هذا حديث حسن صحيح **باب ۱۹۰** حدثنا ابراهيم بن يعقوب نا على**  
**بن عياش الحمصي نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة العبد**  
**ماله يغفره هذا حديث حسن غريب **حدثنا محمد بن يشار نا ابو عامر العقدي عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جبير بن نفير****  
**عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه **باب ۱۹۱** حدثنا قتيبة نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم افرح بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها وفي الباب عن ابن مسعود والتيمان ابن بشير وانس هذا حديث حسن صحيح غريب**  
**من هذا الوجه **باب ۱۹۲** حدثنا قتيبة نا الليث عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز عن ابي هريرة عن ابي ايوب انه قال حين حكرته الوفاة قد**  
**كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا انكم تدنون لخلق الله خلقا يذنبون فيغفر لهم هذا حديث**  
**حسن غريب وقد روى هذا عن محمد بن كعب بن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا بذلك قتيبة نا عبد الرحمن بن ابي الرجال عن عمر بن مولى العوف**  
**عن محمد بن كعب القرظي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب ۱۹۳** حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري نا ابو عامر نا كثير بن فائد نا سعيد بن عبيد**  
**قال سمعت بكرب بن عبد الله المرزبي يقول نا انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك ماد عوتني ورجوتني**  
**غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم انك لو اتيتني يقربا الارض**  
**خطا يا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لا اتيتك بقرباها مغفرة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ۱۹۴** حدثنا قتيبة نا عبد العزيز**  
**بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله مائة رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها**  
**وعند الله تسعة وتسعون رحمة وفي الباب عن سلمان بن جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي هذا حديث حسن صحيح **باب ۱۹۵** حدثنا قتيبة نا عبد العزيز**  
**ابن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة احد ولو**  
**يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قط من الجنة احد هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة **باب ۱۹۶****  
**حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن جحان عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان**

**باب ۱۹۷** حدثنا ابراهيم بن يعقوب حدثنا على بن ابي ربيعة قال قال العلماء ان التوبة عن الكفر حالة الغرزة غير مقبولة والتوبة  
عن المعاصي مقبولة

**له قوله** حتى ذكر يا يا الخ يعني ان باب التوبة مفتوح على الناس وهم في نسوة وسنة عنها ما لم يطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت سد عليهم فلم يقبل منهم ايمان ولا توبة  
لانهم اذا ما بنوا ذلك واضطروا الى الايمان والتوبة فلا يقبلون ذلك كما لا ينفع المنحرف ولما كان هذا الباب من قبل المغرب جعل فتح الباب من قبله ايضا وقوله سيرة سبعين عاما ما بالغته في  
التوسعة او تقدير لعرض الباب بمقدار ما يسده جرم الشمس الطالع من المغرب ۱۲ س : ۷

**له قوله** وقد ذهب بعض البعض الى انه يقبل التوبة عن المعصية لا عن الكفر فعندهم ايمان الباس غير مقبولة وتوبته مقبولة ۱۲ المعات **له قوله** ما لم يغفر اي لم يبلغه روحه حلقومه  
فيكون بمنزلة شئ يتغذ به المريض والغرزة ان يجعل المشروب في الفم ويرد الى اصل الخلق ولا يبلغ وبذلك ان شرط التوبة العزم على ترك الذنب وانما يتحقق مع التمسك اوان الاختيار  
وبذلك في التوبة من الذنوب لكن لو استحل من مظنة او اوصى بشئ مع ۱۲ جمع الباء **له قوله** اي راحلة الصلابة في فلواة وعلينا زاده كما جاء مفسرا في مسلم ۱۲ **له قوله** لولا انكم تدنون  
الرحليس في الحديث تسليته للمتهمين في الذنوب كما في توهم اهل الغرزة بالثبيل بيان لعفو الله وحسن تجاوزه عن المذنبين ليغفروا الرجفة في التوبة والاستغفار كذا في الطيبي و  
ما شية السيد ۱۲ **له قوله** عنان السهاد هو بالفتح السحاب جمع عنانة وقيل ما عن لك منها اي بدالك اذا رفعت راسك ۱۲ **له قوله** عند الله تسع وتسعون رحمة  
المقصود من ذكرها ضرب المثل للامة لا التحديد لان رحمتها غير متناهية كذا في الطيبي ۱۲

**قوت المعتدى**

وجلف ابيهم فلام ففاد كسدر اى اعنى ما لم يغفر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فكان كشي يغز به مريض بقرب الارض كغراب وكاب بالنارية ما يقارب ما شام مصدر تقارب







قالنا يزيد بن هارون انا الاصبغ بن زيد نا ابو العلاء عن ابي امامة قال لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اوارى به عورتى  
 واتجمل به في حياتى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اوارى به عورتى واتجمل به في حياتى  
 ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا هذا حديث غريب وقد رواه يحيى بن ايوب عن عبدة  
 بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة <sup>٢٥٢٦</sup> حدثنا احمد بن الحسن نا عبد الله بن نافع الصائغ قراءة عليه عن حماد بن ابي حميد عن زيد بن اسلم  
 عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغموا غما ثم كثرة واسرعوا الرجعة فقال لجل ممن لم يخرج ما رينا بغثا اسرع رجوعه  
 ولا افضل غنمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادلكم على قوما افضل غنمة واسرع رجعة قوما شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى  
 طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل غنمة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وحماد بن ابو حميد هو محمد بن ابي حميد وهو  
 ابو ابراهيم الانصارى المدينى وهو ضعيف في الحديث <sup>٢٥٢٧</sup> حدثنا سفيان بن وكيع نا ابي عن سفيان عن عامر بن عبد الله عن سالم بن ابراهيم  
 عن عمرانه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في العرة فقال اى اشركنا في دعائك ولا تنسنا هذا حديث حسن صحيح <sup>٢٥٢٨</sup> حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن  
 نا يحيى بن حسان نا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن اسحاق عن سيار بن ابي واثل عن علي ان مكاتبا جاءه فقال انى قد عجزت عن كتابتى فاعنى قال لا  
 اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صيرودينا اذ اراه عندك قال قل اللهم كفى بحلاك عن حرامك واغنى بفضلك عمن  
 سواك هذا حديث حسن غريب <sup>٢٥٢٩</sup> حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال كنت شاكيا فمرو  
 بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلى قد حضر فارحنى وان كان متأخرا فارغنى وان كان بلاءا فصبرنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف  
 قلت قال فاعاد عليه ما قال قال فضربه برجله وقال اللهم عافه واشفه شعبة الشاك قال فما اشتكىت وجعي بعد هذا حديث حسن صحيح <sup>٢٥٣٠</sup> حدثنا سفيان  
 بن وكيع نا يحيى بن ادم عن اسراييل عن ابي اسحق عن الحارث بن ابي اسحق عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد مريضا قال اذهب الياس رب الناس واشف انت الشاكى  
 لا تشفاء الا تشفاءك تشفاء لا يغادر سقما هذا حديث حسن <sup>٢٥٣١</sup> حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن هشام بن عمر القرارى عن عبد الرحمن  
 بن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في وتيرة اللهم انى اعوذ بربناك من سخطك واعو بعبادتك من عقوبتك واعوذ  
 بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة نا ابي اسحاق  
 دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذة في دبر كل صلوة <sup>٢٥٣٢</sup> حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن عدى نا عبيد الله هو ابن عمر عن عبد الملك بن عمير عن  
 مصعب بن سعد وعمر بن ميمون قال كان سعد يعلم بتيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المكتب الغلمان ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهم  
 دبر الصلوة اللهم انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الخلع واعوذ بك من اردل العر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر قال عبد الله ابو اسحاق  
 الهذلي يضطرب في هذا الحديث يقول عن عمر بن ميمون عن عمرو بن ميمون عن غيره ويضطرب فيه هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه <sup>٢٥٣٣</sup> حدثنا  
 احمد بن الحسن نا اصبغ بن الفريج اخبرني عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث انه اخبره عن سعيد بن ابي هلال عن خزيمة عن عائشة بنت سعد  
 بن ابي وقاص عن ابيها انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها اواة او قال حفاة تسمى بها فقال لا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا  
 افضل سبحان الله عذ ما خلق في السماء وسبحان الله عذ ما خلق في الارض وسبحان الله عذ ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك  
 والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك هذا حديث حسن غريب من حديث سعد <sup>٢٥٣٤</sup> حدثنا سفيان بن وكيع نا عبد الله بن نمير نا يزيد

باب في دعوات  
 باب في دعوات

باب حدثنا احمد بن الحسن نا سليمان بن ابي هذا الحديث وما فيه لغيره والفظ وقال النبي انه منكر وقال ولقد جرتنى جودة اسناد الحديث واقول ان سندا الحديث صحيح غاية الصحة

**له قوله** في كنف الله محرمة اى حرزه وستره وهو الجانب والظل  
 اى <sup>١٢</sup> بعث بعثا اى ارسل جماعة قال الطبي البعث بمعنى السرية قبل نجد اى الى جنة قوله واسرعوا الرجعة اى على المدينة قال ابن جرير او طانم فقال رمل اى على طريق النيلة على وجه  
 التعجب قوله ولا افضل غنمة اى الكثرة والنفس ١٢ مرارة الفاتح **له قوله** فاولئك اسرع رجعة لان اولئك رجعوا بجماعة دار التاعب والحن والمصاب والفقن وهو لا يرجعون بجماعة  
 دار الثواب والراعة وذهاب الحزن ١٢ مرارة **له قوله** لو كان عليك مثل جبل صيرودينا هو اسم جبل ويردى ميسر ١٢ مجمع **له قوله** فارغنى بنين مجمة اى وسح على عيشى مجمع البحر  
 وفى الصراح رفع فرائى عيش وارزاني رفاعة فرائى عيش شدن ١٢ **له قوله** اعوذ بربناك من سخطك وبعبادتك من عقوبتك وفى رواية بدأ المعاناة من العقوبة ثم بالرضا لانها من  
 صفات الافعال كالايجاب والامانة والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال اذنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالادنى مترقا الى الاعلى ثم لما ازاد ايقينا وارفعنا ترك الصفات و  
 قهرنزه على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازاد استخى منه من الاستمادة على بساط القرب فالجأ الى الشارح فقال لا احصى ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على  
 نفسك واما على رواية الاولى فانا قدم الاستمادة بالرضا عن السخط لان المعاناة من العقوبة يحصل بحصول الرضا وانما ذكر بالان دلالة الاول تضمنين فاراد ان يدل علينا دلالة مطابقة فكنى معنا اولاهم مرع  
 بها ثانيا ولان الراضى قد يعاقب للمصلحة او لا يستغنى حق الغير ١٢ نهاية مجمع

**أقوت المغتدى** رولو فعله في اليوم سبعين مرة اقال البيهقي بالشعب  
 قال ابو بكر محمد بن علي الشاشى اى لو تكررت بكثرة ما نفس العدد وكان في كنف الله كسبب اى نزل رحمة لو كان عليك مثل جبر صبر بصادا كسفت ونسخته بميسر كما ميفضوب الاولى جاد بمجد شين بجلى  
 وما زاد ما على فصور هو جبل بطنى واما ما زاد فميسر وهو جبل باليمن كما قالوا بعضهم قلت وبفاد بدل موصدة كسبب جبل ايضا لا يغادر اى لا يترك  
 من ارذل العمر اى آخره مال كبر وعجزنا احمد بن الحسن نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى نا الوليد بن مسلم نا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى  
 ابن عباس عن ابن عباس قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء على بن ابي طالب قال باي انت واهى تظلت بهذا القرآن من صدرى الخ بما هم بعيش اورده ابن الجوزى  
 بالموضوعات



وتصبر ثلاث مرات تكفيك من كل شيء **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وابوسعيد البراد هو أسيد بن أبي أسيد **حدثنا** أبو موسى محمد بن المثني نا محمد بن جعفر نا شعبة عن يزيد بن حمير عن عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي أبي فقال فقربنا إليه طعاماً فأكل منه ثم أتى بتمر فكان يأكله يلقي النوى بأصبعه جمع السباكة والوسطى قال شعبة وهو طفي فيه انشاء الله والقي النوى بين أصبعين ثم أتى بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه قال فقال أبي واخذ بلجام دابته ادع لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتم واغفر لهم وارحمهم **هذا** حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا موسى بن اسمعيل نا حفص بن عمر الشنقي شني أبي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد شني أبي عن جدى سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم توب اليه غفر الله له وان كان قرين الزحف **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا عثمان بن عمر نا شعبة عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن عثمان بن حنيف ان رجلاً ضرب بالبصر ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامرته ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسالك واتوجه اليك ببيك محمد نبى الرحمة اني توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي اللهم فشفيعه في **هذا** حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي جعفر وهو غير الخطى **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا اسحق بن موسى ثني معن ثني معاوية بن صالح عن ضمير بن حبيب قال سمعت ابا مائة يقول **ثني** عمر بن عبسة انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الا خرقان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** ابو الوليد الدمشقي نا الوليد بن مسلم ثني عفير بن معدان انه سمع ابا دؤس اليحصبي يحدث عن ابي عائذ اليحصبي عن عمارة بن زعكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان عبيد كل عبيد الذي يذكرني وهو ملاق قرينه يعني عند القتال **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اساده بالقوي **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثني نا وهب بن جرير شني ابي قال سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون بن ابي شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة ان اباة دفعه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتخذه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد صليت فضربتني برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** موسى بن حزام وعبد بن حميد وغير واحد قالوا نا محمد بن بشر قال سمعت هاني بن عثمان عن امة حبيضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهم مسؤولون مستنطقات ورا تغفلن فتتسبن الرحمة **هذا** حديثنا نعرفه من حديث هاني بن عثمان وقد رواه محمد بن ربيعة عن هاني بن عثمان **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني ابي عن المثني بن سعيد عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا غزى قال اللهم انت عضدي وانت نصيري وبك اقاتل **هذا** حديث حسن غريب **حدثنا** ابو عمرو ومسلم بن عمرو والحذاء المديني قال ثني عبد الله بن نافع عن حماد بن ابي حنيد عن عمرو بن شعيب

باب في فضل الدعوات والادعية

**قوله** حدثنا محمود بن غيلان نا عثمان بن عمر نا استنل القاتون بالتوسل بالصالحين بحديث الباب ومر ابن تيمية على هذا وتركه بان لا اساس له بغير ضم واتي بقول المناهيب الادبية الرازي على النبي عن التوسل المعروف في هذا الزمان واتي بقول ابي حنيفة من تجريد القدرى وذلك موجود في الدر المنثور ايضا عن ابي يوسف عن ابي حنيفة بل هذا هو مراده واما التوسل في السلف فكان بان يدعوون بتوسل به في حفرة الله كما توسلوا بالعباس في عهد عمر الفاروق واقول ان المذكور في حديث الباب هو بيان التوسل المتعارف بين السلف في حفرة الله تعالى وللتوسل كما في رسالة في جواز التوسل المعروف في هذا العصر.

**له** قوله فمن الزحف الى الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يرحضون الى العدو اي يمضون ۱۲ جمع الجمار **له** قوله اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر هو حال من الرب اي قائما في جوف الليل من يدعوني سددت مسدذاتي واهل من العبد اي قائما في جوفه واياها اذ فرقت ۱۲ جمع الجمار **له** قوله عمارة بن زعكرة بفتح الزاي وسكون الملهة صحابي له حديث ۱۲ تقريب **له** قوله قرنه القرن بالكر الكفر والنظر في الشجاعة والحرب ۱۲ در **له** قوله والتقديس اي قول سبحان الله القدوس او سبح قدوس رب الملك والروح ويمكن ان يراد بالتقديس التكبير ۱۲ مرعاة **له** قوله فانس اي الانامل كسائر الاعضاء قوله مسؤلات اي ليسالن يوم القيامة عما كتبتن وباي شئ استعملن قوله مستنطقات بفتح الطاء اي متكلمات بخلق النطق فيها فيشهدون لها حين او عليه ما اكتسبها قوله ولا تغفلن بضم الفاء والفتح لمن اي عن الذكر يعني لا تترك الذكر قوله فتتسبن بفتح التاء اي فتركن الرحمة بسبب الغفلة والمراد ببيان الرحمة نسيان اسبابها ۱۲ مرعاة

**قوت المغتذي** استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم قال الطيبي يجوز في الحي القيوم نصية صفة لله واما وضعه بدلا من هو اذ هو هو حذف مدحاً من الزحف اكعب الجيش الاعظم الذي يرى لكثرة كانه يزحف ويدرب اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر قال الطيبي الاخر صفة لجوف الليل بان ينتصف الليل ويحفل لكل نصف جوف والقرب يحصل في جوف النصف الثاني فابتدأه يكون من الثلث الاخر وهو وقت القيام للتعبد في جوف الليل حال من الرب اي قائما في جوفه من يدعوني سددت مسدذاتي واهل من العبد اي قائما في جوفه واياها مستغفراً كقولك ضربني العبد قائما او جازا اقرب فان قلت ما الفرق بين قوله هنا اقرب ما يكون الرب من العبد وقوله باخر اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد قلت رحمة الله سابقه فبقرب رحمة الله المستبين سابق على احسانهم فاذا سجدوا قربوا من ربهم باحسانهم كما قال تعالى واسجدوا اقرب وانه ان توفيقه تعالى ولطفه واحسانه سابق على عمل عبده وسبب له فلوله لما صدر من غير قسط (فان استطعت) به اشارة لتعظيم شان الذكر وتغنيهم وفوز من يستغفربه فله قال (ان تكون ممن يذكر الله) اي يحفظ في جملة الذاكرين الله ويكون لك مساهمة فيهم فتوا ببلغ مما لو قيل ان استطعت ان تكون ذاكراً

عن ام حبيضة) بما فهم فقط صاد كجنيته (عن جدتها يسيرة) تجنيته كجنيته (عليك بالتسبيح والتهليل والتقديس) بنوادير الحكيم التليل هو التوجيه والتقديس التثنية تطهير والفرق بينه وبين التسبيح ان التسبيح للاسماء والتقديس للذات وكلها هي تؤدي الى اظهار خير الدعاء دعاء يوم عرفه قال الطيبي يجوز ان تكون الاضافة بمعنى اللام اي دعاء خاص بذلك اليوم (وغير ما قلت) اي خبر دعوت بيان لما قبله فدعاؤه هو قوله

عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير **هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه** وحامد بن ابى حميد هو محمد بن ابى حميد وهو ابو ابراهيم الانصارى المدينى وليس هو بالقوى عند اهل الحديث **باب ۱۹۱ حدثنا محمد بن حبيب نا على بن ابى بكر عن الجراح بن الصنعاك الكندى عن ابى شيبة عن عبد الله بن عكيم عن عمر بن الخطاب** قال علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال قل اللهم اجعل سيرى خيرا من علا نيتى واجعل علا نيتى صالحة اللهم افى اسالك من صالح ما توفى الناس من المال والاهل والولد غير الصال ولا المصل** **هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بالقوى** **حدثنا عقبه بن مكرم نا سعيد بن سفيان** المحدثى نا عبد الله بن معاذ نا قال اخبرنى عامر بن ميمون بن مهران نا عبد الله بن محمد نا قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه وبسط السكابة وهو يقول يا معلم القلب اثبت قلبى على دينك هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد نا ابي نا محمد بن سالم نا ثابت البناتى نا قال لى يا محمد اذا اشتكى فضع يدك حيث تشكى ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وحيي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وتراق ان انس بن مالك حدثنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثته بذلك **هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه** **حدثنا حسين بن على بن الاسود البغدادى نا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن حفصة بنت ابي كثير عن ابيها ابي كثير عن ام سلمة قالت علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم هذا استقبال ليلك واستدبار نهارك واصوات دعائك وحضور صلواتك اسالك ان تغفر لى هذا حديث غريب من هذا الوجه** **حدثنا بنت ابى كثير نا عرفمها ولا اباها** **حدثنا الحسين بن على بن يزيد الصلى البغدادى نا الوليد بن قاسم النهدي نا عن يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال الله الا الله قط مخلصا اذ افتحت له ابواب السماء حتى يقضى الى العرش ما احتب الكباثر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه** **حدثنا سفيان بن وكيع نا احمد بن زبير نا ابو اسامة عن مسعر بن زياد بن علاقة عن عمه نا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم افى اعوبك من منكرات الاخلاق والاعمال ولا هوأ هذا حديث حسن غريب وعمر بن زياد بن علاقة هو قطبة بن مالك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا احمد بن ابراهيم الدورق نا اسمعيل بن ابراهيم نا الحجاج بن ابى عثمان عن ابى الزبير عن عون بن عبد الله عن ابن عمر نا قال بينا نحن نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم ان الله اكبر كبروا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصملا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كذا وكذا فقال رجل من القوم يا رسول الله قال عجبنا لها ابواب السماء قال ابن عمر ما تركهن منذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه** **حدثنا محمد بن ابي عثمان نا هو نا جابر بن عبد الله نا الصوفى نا وكيع نا الصلت وهو ثقة عند اهل الحديث** **حدثنا احمد بن ابراهيم الدورق نا اسمعيل بن ابراهيم نا قال اخبرنى الجريزى عن ابى عبد الله الجهمى عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده وان ابا ذر عا د رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بنى انت وامى يا رسول الله اى الكلام احب الى الله فقال ما اصفاه الله لملائكته سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده **هذا حديث حسن صحيح** **حدثنا ابو هشام الرفاعى نا محمد بن يزيد الكوفى نا يحيى بن اليان نا سفيان عن زيد العتيق نا ابى اياس مغوية بن قرزة عن انس بن مالك نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة قالوا فاما ذانقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية فى الدنيا والاخرة هذا حديث حسن وقد زاد يحيى بن اليان فى هذا الحديث هذا الحرف قالوا فاما ذانقول قال سلوا الله العافية فى الدنيا والاخرة **حدثنا محمد بن غيلان نا وكيع نا وعبد الرزاق نا ابو احمد نا ابو يعين نا سفيان نا عن زيد العتيق نا عن معاوية بن قرزة عن**********

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه

**له قوله غير الضال بدل**

من كل واحد من الابل والولد ويجوز ان يكون الضال بمعنى النسبة اى ذى الضلال ۱۲ **له قوله** هذا اى هذا الاذان والادان قال الطيبى المشار اليه ما فى الذهن وهو ميم مفسر بالخير انتهى قال القارى انظر اشارة الى الاذان لقوله واصوات دعائك انتهى والدماء جمع داع وهو المؤذن كقصة جمع قاص ۱۳ **له قوله** حتى تفضى الى العرش والمراد من ذلك سرعة القبول والابتعاد عن الكبر شرط السرعة لا لاجل الثواب والقبول اولا لاجل كمال الثواب او على مراتب القبول لان السبى لا يحيط الحنة بل الحنة تدب السبى ۱۴ مرقة **له قوله** الشكر كبر قال ابن الهمام ان الفعل وفعل فى صفاته تم سواها لا يراو باكر اشياء الزيادة فى صفة بالنسبة الى غيره بعد المشاركة لانه لا يساويه احد فى اصل الكبرياء ۱۵ مرقة **له قوله** ما اصفاه الله للملائكة لمج به الى قوله تعالى نحن نسبح بحمدك ونقدس لك ۱۶ **له قوله** الدعاء لا يرد بين الاذان والاقامة اى فادعوا ذلك لشرف الوقت ۱۷ مرقة

**قوت المغتدى** (لا اله الا الله الخ) فان قيل هو ذكر غير دعاء واجب بوجوهين الاول انه على سبيل التعريض تجنبا عن التفرغ مراعاة الادب فقد قيل سفيان هذا الشاء فى الدعاء فانشد قول اميرة بن ابى الصلت **له** اذا انشى عليك المرديوما بكفاه من تعرضه الشاء به الثانى الاشتغال بتخمة المولى والاعراض عن الطلب اعتمادا على كرمه فانه لا يضيع اجر المحسنين والفرق بين الوجوهين ان الذكر بالاول وان لم يصرح بطلب فهو طالب بما هو بلغ من التفرغ بخلاف الثانى اذ وردى بالسبغ بالشعب بطريق يعقوب بن سفيان قال نا الحسن الروزى قال سالت سفيان بن عيينة عن تفسير قوله صلى الله تعالى عليه بالمراد سلم اكثر عاسى ودعاء الانبياء قبل بعرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير وانما هو ذكر ليس به دعاء فقال سفيان اعرف حديث منصور عن مالك بن الحارث يقول الله تبارك وتعالى من شغلته ذكرى عن مشائى اعطيت افضل ما اعطى السائلين قلت نعم فهو تفسيره فقال اندرى ما قال اميرة بن ابى الصلت اذا تى جردان يطلب نائمه ومعرفة قلت لا قال لما اتاه قال اذكر ما جتى ام قد كفانى يحياءك ان شيمتك الجيازة اذا انشى عليك المرديوما بكفاه من تعرضه الشاء به قال سفيان هذا مخلوق ميم ينسب الى الجود قيل كيف من تعرضك الشاء عليك حتى تاتى على حاجتنا فكيف بانى لى (اسالك من صالح ما توفى الناس من المال والاهل والولد) قال الطيبى من الاول زائدة بمذهب الاغشى او بتعضية والثانية بيان (غير الضال) بجمه بدل من كل من ثلثة قبله اى غير ذى ضلال ومن منكرات الاخلاق والاعمال والا هواد قال الطيبى اصنافه الاخلاق والاعمال اصنافه الصفة للموصوف بخلاف الالهوا لانها كلها منكرة به



انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء لا يُردُّ بين الاذان والاقامة وهكذا روى ابواسحاق الهمداني هذا الحديث عن بُرَيْد بن ابى مريم الكوفي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا امر ياتُ حديثاً ابوكريب بن العلاء نا ابو معاوية عن عم بن راشد عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المستهترون في ذكر الله يصنع الذكركم انما لهم في اتون يوم القيمة خفاً فان هذا حديث حسن غريب **حدثنا ابوكريب نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الى مما طلعت عليه الشمس هذا حديث صحيح **حدثنا ابوكريب نا عبد الله بن نمير عن سعدان القتيبي عن ابى مجاهد عن ابى مدالة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يقطر ولا امر العادل دعوة المظلوم يرخصه الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين هذا حديث حسن وسعدان القتيبي هو سعدان ابن بشر وقد روى عنه عيسى بن يونس وابو عاصم وغير واحد من كبار اهل الحديث وابو جاهد هو سعد الطائي وابو مدالة هو مولى ام المؤمنين عائشة وانما تعرف بهذا الحديث و يروى عنه هذا الحديث اطول من هذا واتم **حدثنا ابوكريب نا عبد الله بن نمير عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علماً الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا ابوكريب نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة او عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس فاذا وجدوا اقواما يذكرون الله تنادوا هل هؤلاء الى بعيتكم فيبعثون فيحقن بهم الى السماء الدنيا فيقول الله ائى شئ تركتم عبادى يصنعون فيقولون تركناهم يحمدونك ويحمدونك ويذكرونك قال فيقول هل راوتى قال فيقولون لا قال فيقول فيقول لوراوتى قال فيقولون لوراوتى لكانوا الشد تحميدها واشد تعبيدها واشد لك ذكرا قال فيقول وى شئ يطلبون قال فيقولون يطلبون الجنة قال فيقول فهل راوها قال فيقولون لا قال فيقول فيقول لوراوها قال فيقولون لوراوها لكانوا الشد لها طلبا واشد عليها حرصاً قال فيقول فمن ائى شئ يتعوذون قالوا يتعوذون من النار قال فيقول هل راوها فيقولون لا قال فيقول فيقول لوراوها فيقولون لوراوها لكانوا الشد منها هرباً واشد منها خوفاً واشد منها تعوذاً قال فيقول فالى اشهدكم انى قد غفرت لهم فيقولون ان فيهم فلانا الخطاء لهم يردهم انما جاءهم لحاجة فيقول هم القوم لا يشقى لهم جليس هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن ابى هريرة من غير هذا الوجه **حدثنا ابوكريب نا ابو خالد الاحمر عن هشام بن الغزير عن مكحول عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجى من الله الا اليه كشف عنه سبعون باباً من القدر انما هن الفقر هذا حديث اسناده ليس بمتصل مكحول لم يسمع من ابى هريرة **حدثنا ابوكريب نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة وانى اختيبت دعوتى شفاعته لا متى وهى نائلة ان شاء الله من مات منهم لا يشرك بالله شيئاً هذا حديث صحيح **حدثنا ابوكريب نا ابو معاوية وابى نمير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بى وانا معه حين يذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان ذكرنى فى ملاء ذكرته فى ملاء خير منهم وان اقترب الى شبرا اقترب اليه ذراعاً وان اقترب الى ذراعاً اقترب اليه باعاً وان اتانى بشى اتيته هرولة هذا حديث صحيح ويروى عن الاعمش فى تفسير هذا الحديث من تقرب منى شبرا تقرب منه ذراعاً يعنى**************

**له قوله** لا يرد بين الاذان والاقامة سواد كان متصلاً بالاذان او متراخياً والاولى ان يدعى متصلاً ليوافق كونه عند النداء كذا فى المعاني **له قوله** المستهترون المستهتر بالشئ بالفتح الموضع به لا يبالى بما فعل فيه ۱۲ تاموس **له قوله** ابودرداء بيم مصنوعه وكذا فى مملعة وفتح لام مشددة فساد تانيت ۱۲ معنى **له قوله** يرضهاى يرضها حتى تجاوز الساء حتى يصل الى حضرة الله ۱۲ مفتاح **له قوله** ان الشاى ان الله منك سيرة فى الارض فضلا عن كتاب الناس اى زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق وفضلها يردس بسكون صاد وضمها وها مصدر بمعنى الفضلة والزيادة كذا فى الجمع وغيره **له قوله** بمجد المبر الشرف بمجد وذكى اى يشرفونك ۱۲ **له قوله** لم يردىم اى لم يرد معيتهم فى الذكر بل جاءهم لما جاز يقول الله تعالى قد غفرت لهذا العبد ايضا فانهم قوم لا يشقى عليهم ۱۲ **له قوله** لكل نبي دعوة مستجابة المقوم من سياق الحديث ان جرت العادة الا ليه بان ياذن كل نبي بدعوة واحدة لا تستجيبها فكل نبي دعا فى الدنيا فاستجيب له وانى ستره واخرت دعوتى لا تشغى امتى يوم القيامة فدعوتى تصيب فى ذلك اليوم من مات على الايمان ۱۲ المعاني **له قوله** انا عند ظن عبدي بى اى بالغفران اذا استغفر والقبول اذا تاب والاعابة اذا ادعى والكفاية اذا طلبها والاصح انه اراد الرجاء وما مل العفو ۱۲ جمع الجار ۱۲

**قوت المغتدى** المستهترون فى ذكر الله بالنسبة الى الذين اولعوا به (فضلاً) كعبداً واوصوب مصدراً او ككثت اى فضلة وزيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق (لهوا) اى تعاوا فيفنون بهم بجاء ففاد اى يطوفون ويدورون حولهم (هم القوم لا يشقى لهم جليس) قال الطيبى اى بما استهم مؤثرة فى المجلس فاذا لم يكن ليجلس نصيب مما احبهم كان موموا فيشقى فلا يستقيم اذا وصف القوم بهذه الصفة فلو قيل بهم قوم يسعد بهم جليسهم لم يكن بهذه الميضية (لكل نبي دعوة مستجابة) اى فى حق امته فكل من الانبياء نالها فى الدنيا باهلاك قومها وانى اختيبت دعوتى اى اذرتا وجعلتها جسيمة وهى نائلة اى واصلة (من مات) مفعول نائلة نصب محمله (لا يشرك بالله) بجل نصب حال من فاعل مات (انا عند ظن عبدي بى) قال البيضاوى يصح اجراء ظن على ظاهره اى اعلمه بحسب ظنه وافعل به ما يتوقعه منى اراد به حنا على تغليب رجاءه على خوفه وحسن ظنه بالله او بمعنى العلم اى انا عند يقينى بى علمه بان مصيره الى وحسابه على وئان تاقضيت خيرا وشر الامر له اى لا محطى لما منعت ولما منع لما اعطيت اى اذا تمكن العبد فى مقام التوحيد ورسخ فى الايمان والوثوق بالله تعالى تقرب ورفح ورد الجباب بحيث اذا دعاه اجاب واذا ساله استجاب (وانا مع من يذكرنى) اى بتوفيقه ومعونته اى اسع ما يقوله واداره ما فظاله (فان ذكرنى فى نفسى) اى سر وخفية واخلاصاً وتجنباً للرياء ذكرته فى نفسى اى اى امر يتوابعه بحسب عمله والقولى انما يبره لا وكله لاحد من خلقى (وان ذكرنى فى ملاء ذكرته فى ملاء خير منهم) اى طامن ملائكة المقرين وارواح المسلمين اراد مجازاته باحسن من عمله وافضل مما جاء به به بالبيضاوى قال الطيبى قيسه بارواح المسلمين لئلا يتبدل بهذة الحديث بان الملائكة افضل من البشر على ان المراد بالملائكة نجس وذكرته فى نفسى جازم مشاكراً وان اقترب الى شبرا اقتربت منه باعاً الخ قال لور هذا من احاديث الصفات يستعمل ارادة ظاهره اى من تقرب الى بطاعتى تقربت اليه برمتى وان زاد زدت ۱۲

بالمغفرة والرحمة وهكذا فسر بعض اهل العلم هذا الحديث قالوا انما معناه يقول اذا تقرب الى العبد بطاعتى وبياً أمرت تُسارع اليه مغفرتى ورحمتى  
**حدثنا ابو كريب** نا بومعاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعبدوا بالله من عذاب جهنم استعبدوا  
 بالله من عذاب القبر استعبدوا بالله من فتنة المسيح الدجال واستعبدوا بالله من فتنة الميأ والممات **هذا حديث صحيح** **باب** **حدثنا يحيى**  
 بن موسى نا يزيد بن هارون انا هشام بن حسان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يبسي ثلاث  
 مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة فكدت جارية منهم فلم  
 تجد لها وجعاً **هذا حديث حسن** وروى مالك بن انس هذا الحديث عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عبيد الله بن  
 عمر وغير واحد هذا الحديث عن سهيل ولم يذكر فيه عن ابي هريرة **باب** **حدثنا يحيى بن موسى نا كيع نا فضالة الفرخ بن فضالة عن ابي سعيد**  
**المقبري** ان ابا هريرة قال دعاء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلنى اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصيحتك واحفظ وصيحتك  
**هذا حديث غريب** **باب** **حدثنا يحيى بن موسى نا بومعاوية نا الليث هو ابن ابي سليم عن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما**  
 من رجل يدعوا لله بدعاء الا استجيب له فاما ان يجعل له في الدنيا واما ان يذخر له في الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع باثم او قطيعة  
 رحمة وليستعجل قالوا يا رسول الله وكيف يستعجل قال يقول دعوت ربى فيما استجاب لى **هذا حديث غريب** من هذا الوجه **حدثنا يحيى نا يعلى بن**  
**عبيد** قال يحيى بن عبيد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يرفع يديه حتى يبند وابطه يسأل الله مسأله الا اناها  
 اياه ما لم يجعل قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف عجلته قال يقول قد سالت وسالت فلم اعط شيئاً وروى هذا الحديث الزهري عن ابي عبيد  
 مولى ابن ابي زهير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يجعل يقول دعوت فلم يستجب لى **باب** **حدثنا يحيى بن موسى نا ابو**  
**داود نا صدقة بن موسى نا محمد بن واسم عن سمير بن نهار العدي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسن الظن بالله من حسن**  
**عبادة الله** هذا حديث غريب من هذا الوجه **باب** **حدثنا يحيى بن موسى نا عمرو بن عون نا ابو عوانة عن عمرو بن ابي سلمة عن ابيه قال قال**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** لينظرن احدكم ما الذى يمتنى فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته **هذا حديث حسن** **باب** **حدثنا يحيى بن موسى نا جابر**  
**بن نوح** قال نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا ويقول اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهم الوارث منى  
 وانصرنى على من يظلمنى وخدمته بتارى **هذا حديث حسن** غريب من هذا الوجه **باب** **حدثنا ابو داود نا سليمان بن الاشعث السجزي نا قطن**  
**البصرى نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع **هذا**  
**حديث غريب** وروى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت البنانى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر وافيته عن انس **حدثنا صالح بن**  
**عبد الله نا جعفر بن سليمان عن ثابت البنانى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال ليسال احدكم ربه حاجته حتى يساله للمسلم وحتى يساله شسع نعله اذا انقطع **وهذا**  
**من حديث قطن عن جعفر بن سليمان ابواب المناقب** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** جاء فى فضل النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا خالد بن**  
**اسلم البغدادي نا محمد بن مصعب نا الازد نا ابي عمار عن واثة بن الازد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل  
 واصطفى من ولد اسمعيل بنى كنانة واصطفى من كنانة قريشاً واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاى من بنى هاشم **هذا حديث صحيح** **حدثنا**  
**يوسف بن موسى القطان البغدادي نا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن ابي خالد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب**  
**قال قلت يا رسول الله ان قريشاً جلسوا فتذاكروا احسابهم بينهم فاجعلوا مثلك مثل نخلة في كوة من الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلنى**  
**من خير فرقهم وخير الفريقين ثم خير القبائل فجعلنى من خير القبيلة ثم خير البيوت فجعلنى من خير بيوتهم فانا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً** **هذا حديث**  
**حسن** **عبد الله بن الحارث هو ابن توفى** **حدثنا محمد بن عجلان نا ابو احمد نا سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ابي**

**له قوله** حمة الحمة بنحفة الميم السم وقد تشدد وتطلق على ابرة العقرب للمماودة لان السم منها يخرج ١٢ مجمع البحار **له قوله** اعظم شكرك من الاعظام وفى بعض النسخ من التظيم  
 واكثرها من الاثار والكثير واتبع نصيحتك وهى المخلص واردة الخ والاضافة تجتمى ان يكون الى الفاعل والى المفعول والاول التكرار فى وصيكتك وصاه عبد الله والاسم الوصية ١٢ المعات  
**له قوله** واجعلها الوارث منى اى بقما صحيحين سليمان الى ان اموت ١٢ مجمع البحار **له قوله** شسع شسع احد سيور النعل وهو الذئب يدخل بين الاصبغين ويدخل طرفه  
 فى الشقب الذى فى صدر النعل المشدود فى الزمام والزام السية الذى يحقد فيه شسع ١٢ درثير **له قوله** المنقبه طريق منفذ فى الجبال واستمير للفعل المزم ١٢ طيبى **له قوله**  
 يعنى انه نقل فى اصلاب الياض الذين هم فرقهم ابا فابا حتى ظهر فى القرن الذى وجد فيه فنقل من صلب اولاد اسمعيل ثم من صلب كنانة ثم من صلب قريش ثم من صلب بنى هاشم  
 ١٢ **له قوله** كوة من الارض قال مشر لم نسمع الكوة ولكننا سمعنا الكبا والكبة وهى الكناسه والتراب الذى يكمن من البيت وقال غيره الكبة من الاسماء الناقصة اصلا كوة مثل  
 قلة وثبته اصلا قلة وثبوة ويقال للربة كوة بالفتح وقال الزمخشري الكبار الكناسه ومجمد الكبار والكبة لوزن قلة وقبلة ونحوها وعلى الاصل جاد الحديث الا ان المورث لم يفضبط الكلمة  
 فعملها كوة بالفتح وان صحت الرواية فوجه ان تطلق الكوة للمرة ١٢ نهاية كذا فى الجمع :-

**قوت المغتدى** (لدغة حمة) بضم حاء بالنسبة نوحته يسمه وشده وانكره الازهرى السم وبرة عقرب لاننا آله واصله موادى كصدر حذفت واو او يا ذ فحوض عنه بارز اللهم  
 متعنى بسمعى وابصرى واجعلها الوارث منى ذكر ان سمعه وبصره ههنا ابو بكر وعمر لقوله بعد ان السمع والبصر حتى ينال شسع نعل كسدر هو ما يدخل بشقبها بصدر وحول كعبته بنحفة  
 الزمام وهو ما فوق القدم والار على العقبة فى ثلاثة اشباع كمثل نخلة فى كوة بكاف فمودة فواكمنة بالنسبة قال مشر لم نسمع كوة ولكن الكبي والكبة وهى كناسه وتراب يكمن من البيت  
 وغيره الكبة اصلا كوة كئبه اصلا ثبوة وهى الربة وقال الزمخشري الكبي الكناسه جمعه الكبار والكبة لوزن قلة وقبلة ونحوها وعلى الاصل جاد الحديث الا ان المورث لم يفضبط الكلمة :-



وادم اصطفاها الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفق يوم القيمة ولا فخر وانا اول من  
يخرجك خلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعنى فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين ولا فخر هذا حديث غريب حدثنا زيد بن اخزم  
الطائي البصري ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال ثنى ابو مؤدود المدني نا عثمان بن الضحاك عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه عن جده  
قال مكتوب في التوراة صفة محمد عيسى بن مريم يدفن معه قال فقال ابو مؤدود قد بقي في البيت موضع قبر هذا حديث حسن غريب هكذا قال عثمان  
بن الضحاك والمعروف الضحاك بن عثمان المديني حدثنا بشر بن هلال الصواف البصري نا جعفر بن سليمان الضبي عن ثابت عن انس بن مالك قال لما  
كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء قلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نقصنا عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الايدي وانا لفي دفته حتى انكرنا قلوبنا هذا حديث صحيح غريب باب ما جاء في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار العبدى نا وهب بن  
جرير نا ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزوم عن ابيه عن جده قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام  
الفيل قال وسال عثمان بن عفان قبات بن اشيم اخا بنى يعمر بن لبيث انت اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرمته وانا اقدم منه  
في الميلاد قال ورايت حذق الطير اخضر محيلا هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث محمد بن اسحاق باب ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه  
وسلم حدثنا الفضل بن سهل ابو عباس الاعمري البغدادي نا عبد الرحمن بن غزوان نا يونس بن ابي اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن ابيه  
قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرقوا على الراهب هبط فخلوا راحلهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل  
ذلك يبرون به فلا يخرج اليهم لا يلتفت قال فهم يحلون راحلهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد  
العلمين هذا رسول رب العلمين بعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرقت من العقبة لم يبق حجر ولا شجر  
الا خر ساجدا واره يسجد ان النبي واني اعرفه بمخاتم النبوة اسفل من عصفور كفته مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به فكان هوفي  
رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجداهم قد سبقوه الى في الشجرة فلما جلس مال فنى الشجرة عليه فقال انظروا  
الى فنى الشجرة ملك عليه قال فيبئها هو قائم عليهم وهو يناديهم ان لا يدن هبوا به الى الزوم فان الزوم ان راوه عرفوا بالصفة فيقتلونه فالتفت فاذا بسبعة  
قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا اجئنا من هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه باناس وانا قد اخبرنا خبره بعثنا الى  
طريقك هذا فقال هل خلفكم احد هو خير منكم قالوا انما اخبرنا خبره بطريقك هذا قال افرأيتم امر اراة الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ردة  
قالوا لا قال فيا بوعه واقاموا معه قال انشدكم بالله ايكول ليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلال وزودة الراهب من  
الكعبك والزيت هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه باب ما جاء في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم واين كان حين بعث حدثنا محمد بن  
اسماعيل نا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فاقام  
بمكة ثلاثة عشر وبالمدينة عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة

**باب** ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** الاخر ساجدا الخ لعل السجدة بمعنى التعظيم كما قال قل الشجرة اليه صلى الله عليه وسلم ولو كان ظاهر الاراه  
غير ايضا **باب** ما جاء في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الطحاوي في مشكل الآثار وجزم بها ان عمره عليه السلام كانت ستين سنة لانه عليه السلام قال  
قريب مائة سيدة السارمان عمر النبي يكون نصف عمر النبي السابق وكان عمر عيسى عليه السلام مائة وعشرين سنة ولكن الروايات في عمره عليه السلام مختلفة قيل بستين سنة وقيل  
ثلث وستين سنة وقيل بخمسة وستين سنة واما الرواية التي اخرجها في مشكل الآثار فمر عليها الحافظ في الاطراف وقال لعل المراد بها ان عمر زمان النبوة يكون نصف عمر زمان نبوة النبي  
السابق ونبوة عيسى عليه السلام اربعون سنة و زمان نبوته عليه السلام عشرون سنة

**له قوله** وانا حبيب الله وهو جابح للخلعة والتكليم والاصطفاء والمناجاة مع شئ زائد لم يثبت لاحد وهو كونه محبوب الله بالمحبة الخاصة التي هي من خواصه صلى الله  
عليه وسلم والفرق بين الخليل والحبيب ان الخليل من الخلة اي المحبة فابراهيم عليه الصلوة والسلام كانت حاجته وافتحاره الى الله تعالى فمن هذا الوجه اتخذه خليلا والحبيب فليل بمعنى  
الفاعل او المفعول فوصى الله عليه وسلم محب ومحبوب والخليل محب لما جبه الى من يحبه والحبيب محب لما جبه الى من يحبه والحبيب محب لا الغرض والخليل يكون  
فعله برضى الله تعالى والحبيب يكون فعله برضاه قال الله تعالى فقلنا لئن لم يكن قبلة ترضاه لوسوف يعطيك ربك فترضى لئن كان في اللغات ۱۲ **له قوله** ومعنى فقراء المؤمنين هذا دليل  
على فضلهم وكرامتهم على الله تعالى وليس الفقراء عند الصوفية القاعة والمجاورة بل الفقراء عندهم المجاورة الى الله تعالى لا الى غيره كذا في الطبي ۱۲

**له قوله** حتى انكرنا قلوبنا بالانصب مفعول انكرنا لم يرد عدم التصديق الايا في بل هو كناية عن عدم وجدان النورانية والصفاء الذي كان ما صلما من مشاهدته وحضوره صلى الله عليه  
وسلم لتفاوت حال الحضور والغيب كذا في اللغات **له قوله** حذق القليل يعجمات ذرقة والرواية حذق الطائر فان حذقها ذرقة ابا بيل ترميم انما هو الفيل ۱۲ **جمع** **له قوله**  
والغرفون ملان من عظم الكفت وهو الذي يكون راس الكفت ۱۲ **له قوله** مثل القاعة يردى بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف وبالانصب على اضممار الفعل ويجوز الجر على الابدال دون  
الصفة ۱۲ **له قوله** ويوسف مع ابو بكر بلالا قالوا كيف يكون هذا بلال لم يخلق بعد ابو بكر كان صبيا فانه اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بستين فلذا ضعفوا هذا الحديث وحكم بعضهم  
بطلانه وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة الحديث رجال ثقات وليس فيه منكر سوى هذا اللفظ فيجمل انها درجة فيه ۱۲ **له قوله** الراهب اسم الراهب بجير يقع الموصدة وكسر المملة  
مقصورا ۱۲ لغات

**قوت المغتدى** وانا اول شافع واول مشفق قال الرافعي يرد ليل بان غيره يشفع وكونه اول شافع واول مشفق بين علوم تربية قلت كل من يشفع انما هو نيا به عن صلى الله تعالى عليه  
بالدوسم بقدر ما من النور منه (حتى انكرنا قلوبنا) قال التوريشي اي لم يجدوا ما كانت عليه من التصديق حذق الطير بنقله خازن فقال انما هو الفيل ۱۲ **جمع** **له قوله**  
(عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن ابيه قال خرج ابو طالب الى الشام ومعه النبي صلى الله تعالى عليه بالردوسم في اشياخ من قريش فلما اشرقوا على الراهب





صلوة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإثناء وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم وفي الباب عن عمران بن حصين وابن مسعود وجابر حديث انس حسن صحيح **باب حدثنا** اسحق بن موسى الأنصاري نا يونس بن بكير نا محمد بن اسحاق قال ثنى الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت أول ما ابتدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين أراد الله كرامة ورحمة العباد به أن لا يرى شيئا إلا جاءته كفلق الصبح فمكث على ذلك ما شاء الله أن يمكث وجذب عليه الخولة فلم يكن شئ أحب إليه من أن يتخلو هذا حديث حسن صحيح غريب **باب حدثنا** محمد بن بشر قال نا أبو احمد الزبيري نا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال أنكم تعدون الآيات عذابا وأنا كنا نعدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتى توضأنا كلها هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء كيف كانت ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق بن موسى الأنصاري نا معن هو ابن عيسى نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيا نا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وأن جبينه ليتفصد عرقا هذا حديث حسن صحيح **باب** جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن أبي اسحق عن البراء قال رأيت من ذي ليلة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيدا ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** سفيان بن وكيع نا حميد بن عبد الرحمن نا زهير عن أبي اسحق قال سل جل البراء كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا مثل القمر هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا ابو نعيم نا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هروم عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير بل كان في الوسط من بين الطويل والقصير طويل المسربة اذا مشى تكلفا تكلفيا كأنها ينحط من صلبه لم أر قبله ولا بعده مثله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سفيان بن وكيع نا أبي عن المسعودي بهذا الاسناد نحوه **باب** **حدثنا** ابو جعفر محمد بن الحسين بن ابي حليمه من قصر الحنف واحمد بن عبد الصبي وعلي بن جرق نا ابي عيسى بن يونس نا عمر بن عبد الله نا حفص نا ابي ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب قال كان علي اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالطويل المبيط ولا بالقصير المتردد وكان ربيعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطمم ولا بالمكثم وكان في الوجه تدويرابيض مشربك اذا تجر العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكثرة اجرد ومسرربة شثن الكفين والقد مدين اذا مشى تقلع كأنها يمشى في صلب اذا التفت التفت معاين كفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا وصدق الناس لهجة والبنهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول نا عته لما رقبه ولا بعده

**باب** محمد بن اسمعيل نا ابو نعيم الخ قوله تكلفا تكلفيا الخ التكلف في اللفظة هو حركة الفلك يمينا وشمالا وهذا المشى من طريق المنكبين فيكون المراد بالجدريث المشى ما تلا الى القدم كما فسرها رواية اخرى فتعلقا الخ واما ما سيجي في الصفة اللاحقة التفسير باشكل العينين فذلك غلط محض وانما معناه ان يكون الجدول الخرفي بيضا العينين

**له قوله** فلق الصبح هو بالحركة ضوؤه وانارة ۱۳ جمع له قوله تعدون الآيات المراد بالآيات المعجزات او آيات القرآن وكلها بركة للمؤمن واذا واد في ايمان وانذار وتخويف للكافرين لقوله ما ترسل بالآيات الا تخويفا اي من نزول العذاب والحق ان بعضها تخويف وبعضها بركة كذا في الجمع ۱۳ قيل الا واد من مسعود بذلك ان عامة الناس لا يرفعون فيهم الا الآيات نزلت بالعذاب والتخويف وفاضتهم يعني بهم الصحابة كان ينفع فيهم الآيات المقصية للبركة وقيل معناه انه يحصل لنا من الآيات البركة والثبات على الدين وتعتبر منها اعتبارات عينية ولا يحصل لهم الا التخويف لعدم وصولهم الى عمقها ۱۳

**له قوله** مثل صلصلة الجرس الصلصلة صوت وقوع الحديد لبعثة على بعض اذا حرك مرة بعد اخرى وتداخل صوت ثم اطلق على كل صوت لطنين وقيل هو صوت ستمارك لا يدرك اول دبله كذا في فتح الباري والجرس الجليل الذي تعلق في رؤس الدواب المعات **له قوله** وهو أشده علي اي بدأ القسم من الوحي اشده اقسامه علي في فهم المقصود لان القسم من كلام مثل الصلصلة اشكل من كلام الرجل بالتماطب المعهود المعات **له قوله** قال لا مثل القر كما هو في النسخ الموجودة واورده المؤلف هذا الحديث بهذا الاسناد بعينه في الشامل وقال فير لا بل مثل القر انتهى واد مسلم بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ۱۳ **له قوله** ضم الكراد ليس هي رؤس العظام جمع كروس وقيل ملحق كل عظيم ضخمين كالركبتين والمرقين والكتبتين ارادانه ضم الاعضاء ۱۳ جمع الجمار **له قوله** اجرد وهو الذي لا شعر على بدنه ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك لانه ثبت ان الشعر كان في مواضع من بدنه سوى المسربة ايضا كالساعدين والساقين وهو المراد به هنا لا بالاجرد وهو الذي لا شعر وهو الذي على جميع بدنه شعر ۱۳ كذا في المعات **له قوله** واذا التفت التفت معا ارادانه كان لا يسارق النظر كما هو عادة المنكبين وقيل ارادانه لا يولي عطفه يمينه ويساره كما يفعل اهل العيش والحفة ۱۳ كذا في المعات

**قوت المغتدى** (كفلق الصبح) بقاء فلام سبب ضوؤه وانارة (صلصلة) اي صوت حديد تحرك بعنف (يفصم عنه) بقاء فضا فميم كعقرب يعطع روان جبينه لينفصد عرقا بقاء ليتفكر في سبيل تشبيها في كثرته بافصم ونسب عرقا تشبيها (ضمم الكراديس) اي رؤس العظام اي عظيم الاعضاء جمع كدب ملحق كل عظيم كركبتين ومرقين ومنكبين وتكلفا بمر كد كراي تميل (اجرد ومسرربة) كمرحة شعر نازل من اعدود بطنه من صدره لا سفل بالنسبة الاجرد من ليس على صدره شعر ولم يرد هنا بل اريد ان شعره كان با ما كن من بدنه كسرته وساقية ضد الاجرد من على كل بدنه شعر لجملة (مرحة لسانا) والنعيم عريكة بعين وكاف كسفيته بالنسبة هي الطبيعة من هو عين العريكة سلس مطاوع متقاد قليل الخفاف والفقور ما كان صلى الله عليه وسلم يسر وسروم كينصر بالنسبة اي لم يكن يتابع حديثه وليستعمل به (فصل) اي بين ظاهره يفضل بين الحق والباطل

مثله **صلى الله عليه** هذا حديث ليس اسناده متصل **قال** ابو جعفر سمعت الاممى يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم يقول المعط الذاهب طولاً  
 قال وسمعت اعرابياً يقول في كلامه تمعظ في نشأته اي مد هامداً شديداً واما المتردد فالداخل بعصه في بعض قصير واما القطط فالشديد بالجمعة  
 والرجل الذي في شعرة جؤنة اي ينحني قليلاً واما المطمطم فالبادون الكثير اللحم واما الوجه واما المشرب فهو الذي في بياضه حمرة والادجج الشدة  
 سواد العين والاهب الطويل الاشفار والكتن مجتمع الكفين وهو الكاهل والمسرربة هو الشعر الدقيق الذي كانه قضيب من الصدا الى السرة والشثن الغليظ  
 الاصابع من الكفين او القديمين والتقلح ان يشى بقوة والصيب الحدرتقول احدنا من صوب وصوب قوله جليل المشاش يريد رؤس المتأكب العشرة  
 الصعبة والعشير الصاحب واليديمة المفاجاة يقول بد هته بامراي فحيتيه **باب حدثنا حميد بن مسعدة** ناخيميد بن الاسود عن اسامة بن زيد عن  
 الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستره سرودكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام يبيته فصل يحفظه من جلس اليه هذا  
 حديث حسن صحيح لا يعرفه الا من حديث الزهري وقد رواه يونس بن يزيد عن الزهري **باب حدثنا محمد بن يحيى** ناخويش بن سلم بن قتيبة عن  
 عبد الله بن المثني عن ثمامة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزة قال ما رايت احداً اكثر  
 تبسماً من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب حدثنا محمد بن يحيى** ناخويش بن سلم بن قتيبة عن عبد الله بن الحارث بن جزة قال ما كان فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا تبسماً هذا حديث صحيح غريب لا يعرفه من حديث ليث بن سعد الا من هذا الوجه **باب** جاء في خاتم النبوة **باب** حدثنا محمد بن يحيى ناخويش بن سلم بن قتيبة عن  
 عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اخي وجم فمسح  
 براسي دعالي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوءه فممت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كفيه فاذا هو مثل زرة الجحلة وفي الباب عن سلمان و  
 قرة بن اياس المزني وجابر بن سمرة وابي ربيعة ويريثة الاسلمي وعبد الله بن سرجس وعمر بن الخطاب ابي سعيد هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه  
**باب** حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني ناخويش بن سلم بن قتيبة عن جابر بن سمرة قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الذي بين  
 كفيه عذة حمراء مثل بيضة الحمامة هذا حديث حسن صحيح **باب** حدثنا احمد بن منيع ناخيميد بن الاسود ناخويش بن سلم بن قتيبة عن سماك بن  
 حرب عن جابر بن سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يصحك الا تبسماً وكنت اذا نظرت اليه قلت اكل العينين وليس ياكل  
 صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** حدثنا احمد بن منيع ناخويش بن سلم بن قتيبة عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ضليح الفم اشكل العينين منهوس العقب هذا حديث حسن صحيح **باب** حدثنا ابو موسى محمد بن المثني ناخويش بن سلم بن قتيبة عن سماك بن  
 حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليح الفم اشكل العينين منهوس العقب قال شعبة قلت لسماك ما ضليح الفم قال اسم الفم  
 قلت ما اشكل العينين قال طويل شق العين قلت ما منهوس العقب قال قليل اللحم هذا حديث صحيح **باب** حدثنا قتيبة ناخويش بن سلم بن قتيبة عن ابني  
 يونس عن ابني هزيمة قال ما رايت شيئاً احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احداً اسرع في مشيه من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم شبهه جريان الشمس في فلكها بمجرى الشمس في وجهه

**قوله** فاقنوا بالذين من بعدى و اشار الى ابني بكر وعمر رضي الله عنهما لم يزه اشارة الى خلافتها وقال  
 ارباب المعاني ان الموصول يقتضى العديّة من قبل فيكون قوله عليه السلام بذاتهم بخلافه و اقول ان المراد باتباعها الاقترار قولاً وفعلًا فيدل على ان عمل الشيخين لا يحتاج الى طلب  
 ثبوت مرفوعاً كما هو دواب ابني هزيمة وليس المراد بالاقترار اتباع روايتهما فان اتباع رواية الراوي لا يختص بهما بل شامل لكل صحابي ويدل على ما قلت رواية الترمذي الآتية :

**له قوله** ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سرودكم اي من لم يكن حديثه متتابعاً بحيث ياتي بعصه اثر بعض فيلبس بل يفضل بحيث لو اراد السامع عده امكنه ١٢ مجمع  
**له قوله** زر الجحلة بكسر زاء وتشديد راء واحداً زراد قميص تدخل فيها العري والجحلة بفتح حمله وجم واحدة الجحال وهي بيوت تزين بالثياب والسور ايرادها بيتا كالقبعة وقيل هو طائر  
 معروف وزرهابيها وانكر وروى بتقديم راء والمراد البهيم ١٢ مجمع البحار **له قوله** غدة حمراء هي بضم الخين العجوة وتشديد الدال كل عقدة تكون في الجسد والمراد ان كان شبيهاً بالغدة  
 حمراء يعني ما نال الى الحمة قوله مثل بيضة الحمامة وفي رواية كهيئة حمام مكتوب فيه الله وحده لا شريك له لوجود حيث كنت فانك منصور وفي رواية كان لورايتلاً لا والرواة قد ذكروا صورته  
 وظاهر شكله وشبهها بشيء يعرفها الناس كذا في اللغات مع تقدم وتأخير ١٢ **له قوله** اكل العينين وليس باكل الظاهر ان المراد طنت انه اكل اي استعمل الكحل في عينيه  
 والجال انه لم يتحمل بل كان كحل في عينيه والكحل لغتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل الكحل وكيل كذا في القاموس فلفظ الحديث لا يخلو عن اشكال والمراد ما ذكرنا فلفظ جاد الكحل  
 بمعنى الكحل ١٢ اللغات **له قوله** ما اشكل العينين قيل تفسير الاشكال بما فسره وهم من بل الصواب ما ذكر ابو عبيدة وجميع اصحاب العربية وهو ان الشكلة حمرة في بياض العين  
 ١٢ قال في النهاية في صفة صلى الله عليه وسلم كان اشكل العينين اي في بياضها شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ما اشكل اذا خالط الدم انتهى وكذا في الجمع وفي القاموس والاشكل ما فيه  
 عرة وبياض مختلط او ما فيه بياض يعزب الى الحمة الى ان قال ومنه الشكلة في العين وهي كالشكلة وقد اشكلت وكان صلى الله عليه وسلم اشكل العينين وقيل اي طويل شق العين انتهى ولفظ  
 اعلم ١٢

**قوت المعتدي** (مثل زرة الجحلة) بكسر زاءه بالناية واحداً زراد تشد بها كحل ومستور على ما يكون في جملة العروس كقبة او براد فزاي فالجملة كرمية العجوة من ازربت الجردة عززت  
 ذنبها بارض فبانتت بدليل حديث يليه (غدة حمراء مثل بيضة الحمامة) وغدة بضم نقط غينته فزال و براد خطار (حموشة) بما فهم فقط سينة كسهولة رقة (ضليح الفم) بالناية عظيمه او واسع  
 والعرب تدرج عظمه وتدم فيه قعر (اشكل العينين) بالناية بياضها قليل الحمة فهو محمود محبوب (منهوس العقب) بالناية بسين ونقطه معاد كان الشمس تجري في وجهه قال  
 الطيبي شبهه جرياتها في فلكها بمجرى الشمس في وجهه صلى الله عليه وسلم فيه فيكون التشبيه بما لفته قال او من باب تناسي التشبيه بحل وجهه مقرر ما كان للشمس

الله عليه كانا الارض تطوى له انا لخيرهما نفسا وانه لغير مكترث هذا حديث غريب **باب حدثنا قتيبة** تاليت عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال عرض على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شئوخ ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب الناس من رايت به شهما عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايت به شهما صا حكيم يعني نفسه رايت جبرئيل فاذا اقرب من رايت به شهاد دحية هذا حديث صحيح غريب **باب ما جاء في سنن النبي صلى الله عليه** وابن كرم كان حين مات **حدثنا** احمد بن مينيح ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قالنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء قال ثنى عمار مولى بنى هاشم قال سمعت ابن عباس يقول توفي النبي صلى الله عليه وهو ابن خمس وستين **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي نابشر بن المفضل نا خالد الحذاء نا عمار مولى بنى هاشم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه توفي وهو ابن خمس وستين هذا حديث حسن الاوساد صحيح **باب حدثنا** احمد بن مينيح نا روه بن عبادة نا زكريا بن اسحاق نا عمر بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه بمكة ثلاث عشرة يوما يعني يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين **وفي** الباب عن عائشة وانس بن مالك ودعبل بن حنظلة ولا يصح لدعبل سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن عباس حديث حسن غريب من حديث عمر بن دينار **باب حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحاق عن عمار بن سعد عن جريز عن معاوية ابن ابي سفيان قال سمعته يخطب يقول مات رسول الله صلى الله عليه وهو ابن ثلاث وستين وابوبكر وعمر انا ابن ثلاث وستين هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** العباس الغنبري والحسين بن مهدي البصري قالنا عبد الرزاق عن ابن جبرئيل قال اخبرني عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة وقال الحسين بن مهدي في حديثه ابن جبرئيل عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه مات وهو ابن ثلاث وستين هذا حديث حسن صحيح وقد رواه ابن اخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة مثل هذا **مناقب ابي بكر الصديق** رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق **حدثنا** محمود بن عيلان نا عبد الرزاق نا الثوري عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ابرأ الى كل خليل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا وان صاحبكم خليل الله هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابي سعيد وابي هريرة وابن عباس وابن الزبير **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري نا اسمعيل بن ابي اولين عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال ابوبكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه هذا حديث صحيح غريب **حدثنا** احمد بن ابراهيم الدورقي نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريزي عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة امي اصحاب النبي صلى الله عليه كان احب الى رسول الله صلى الله عليه قالت ابوبكر قلت ثم من قالت عمر قلت ثم من قالت ثم ابوعبيدة بن الجراح قال قلت ثم من قال فسكت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا محمد بن فضيل عن سالم بن ابي حفصة والا عمش عبد الله بن صهيبان وابن ابي ليلى وكثير النواء كلهم عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه ان اهل الدرجات العلى ليبراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في افق السماء ان ابا بكر وعمر منهم وانعمنا هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه عن عطية عن ابي سعيد **باب حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابن ابي المعلى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه خطب يوما فقال ان رجلا خيره ربه بين ان يعيش في الدنيا ماشاء ان يعيش وياكل في الدنيا ماشاء ان ياكل وبين لقاء ربه فاختر لقاء ربه قال فبكي ابوبكر فقال اصحاب النبي صلى الله عليه الا تعجبون من هذا الشيمه اذ ذكر رسول الله صلى الله عليه رجلا صالحا خيره ربه بين الدنيا ولقاء ربه فاختر لقاء ربه قال فكان ابوبكر اعلمهم بما قال رسول الله صلى الله عليه فقال ابوبكر بل نفديك بابائنا واهوالنا فقال رسول الله صلى الله عليه ما من الناس احدا ممن علينا في صحبتنا وذات يده من ابن ابي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا ولكن وداخعا لهما من مرتين اولثنا وان صاحبكم خليل الله **وفي** الباب عن ابي سعيد هذا حديث غريب وقد روى هذا الحديث عن ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير باسناد غير هذا ومعنى قوله

**له قوله** انا لخيرهما نفسا يجوز فيه فتح النون ومنها يقال جهدا بته وجمها اذا حمل عليها فوق طاقتها ١٢ طيبي **له قوله** قال على القاري في المرقاة شرح المشكوة صحح ان عمر صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون فمن قال ستين التي الكسر من قال خمس وستين وادخل سنة الولادة والوفاة انتهى وقال محمد بن اسماعيل البخاري ثلاث وستين اكثر روايته ١٢ **له قوله** ابرأ الى كل خليل من خلته قال النووي غلبه بكسر البعثة في جميعها وصوب القلبي فتحها والكسر صحح اي برئت اليه من صداقته واختلف ان الخلة هو الجملة او غير ما وان ابها افضل يعني الخليل بسبب رعايته حقوا واشتغال القلب بامر وليس يفرغ قلبه مع شغله بجملة مولاه وجمته ١٣ مجمع

**له قوله** وانما اى زاد او فضلا من احسن الى ونعت اى زوت على الانعام او صار الى النعيم كذا في النهاية وقيل معناه زاد او فضلا عن كونها اهل عليين وقيل معناه دنيا فيها اى غاية ١٢ المعات **له قوله** لو كنت متخذا خليلا لاناظرا من الخلة بمعنى الصداقة والمجربة المتخللة في باطن القلب اى لو جازان اتخذ صديقا من القلب يتخلى محبة في باطن قلبي لاتخذت ابا بكر ولكن ليس لي محبوب بهذه الصفة الا الله وانا محبتي للخلق على ظاهر قلبي وبجويزان يكون من الخلة بالفتح بمعنى الحاجة اى لو اتخذت صديقا اراجم اليه في حاجاتي واعتمدي في زماقي لاتخذت ابا بكر ولكن اعتمادى في جميع الامور الى الله وهو مجابى وما لذى وهذا المعنى اقرب والنسب سيباق الحديث ولكنكم حكوا بان الاول او جهر ١٢ المعات **له قوله** اخفاء بالمد مصدر آخى اى موافاة ١٢

**قوت المغتدى** او لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن ابي قحافة خليلا قال البيضاوى هو الصاحب الود الذى يفرق اليه ويعتمده عليه فى الامور فاصل التركيب للحاجة اى لو اتخذت من الخلق خليلا ارجع عليه فى حاجاتي واعتمده عليه فى ماقاى لاتخذت ابا بكر ولكن من الجاى ليه واعتمده عليه بكل الامور ومجامح الاحوال هو الله تعالى وانما اى زاد او فضلا من احسن وانعت اى زوت على الانعام او صار الى النعيم ودخله فيه كاشتمل دخل فى الشمال وباخره بتاريخ ابن عسار فقلت لابي سعيد وما انما قال واهل ذلك هما بطريق آخر قال ادرى ما انما قال لا قال وحق لما ولا عبد ابن منيل سمعت سفيان بن عيينة يقول قال داود ويطريق خاله بن محمد بن خالد قال سمعت ابا عبد القاسم بن سلام يقول اى وارضا هذا ان سيدا كقول اهل البصرة قال الطيبي اردوا لها بالذنيا كقولته تعالى واقر اليتامى اموالهم اوليس بالجملة كمل وبانها الكمل من زاد على ثلاثين لغنمين او الكمل الخليم العاقل ارادوا ان ابها علماء عقلاء

أمرنا يعني أمرنا حدثنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مسلمة عن مالك بن انس عن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيرة الله بين أن يوتييه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فأختر ما عنده فقال أبو بكر قد يأتك بأمر رسول الله بأبائنا وأمهاتنا قال فحجبتنا فقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيرة الله أن يوتييه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده وهو يقول قد يأتك بأبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو اعلمنا به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أمرنا الناس على ما في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذ أخيلا لمتخذت أبا بكر خيلا ولكن أخوة الإسلام لا يبقين في المسجد خوذة الأخوة أبي بكر هذا حديث حسن صحيح باب ۱۹۹

حدثنا علي بن الحسن الكوفي نا محبوب بن محرز القواريري عن داود بن يزيد الاودي عن ابيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناها ما خلا أبو بكر فان له عندنا يديا كما فيه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذ أخيلا لمتخذت أبا بكر خيلا الا وان صاحبكم خليل الله هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا الحسن بن الصياح البزارنا سفيان بن عيينة عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي هو ابن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وفي الباب عن ابن مسعود هذا حديث حسن وروى سفيان الثوري هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن منيع وغير واحد قالوا نا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير نحوه وكان سفيان بن عيينة يدلس في هذا الحديث فربما ذكره عن زائدة عن عبد الملك بن عمير وروى بالمرئيد كرفيه عن زائدة وروى هذا الحديث ابراهيم بن سعد عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي نا وكيع عن سالم بن العلاء المرادي عن عمر بن هرم عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا ادري ما بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واشار لي ابي بكر وعمر حدثنا علي بن جحرانا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع أبو بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما هذا حديث غريب من هذا الوجه والوليد بن محمد الموقري يضعف في الحديث وقد روى هذا الحديث عن علي بن غير هذا الوجه وفي الباب عن انس وابن عباس حدثنا الحسن بن الصياح البزارنا محمد بن كثير عن الازاعي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اروي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والمرسلين لا تخبرهما يا علي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا سفيان بن عيينة قال ذكره داود عن الشعبي عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين ما خلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي باب ۲۰۲ حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال أبو بكر المست احق الناس بها المست اول من اسلم المست صاحب كذا المست صاحب كذا هذا حديث قد رواه بعضهم عن شعبة عن الجوزي عن أبي نضرة قال قال أبو بكر وهذا اصح حدثنا بذلك محمد بن بشارة عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الجوزي عن أبي نضرة قال قال أبو بكر فذكر نحوه بمعناه ولم يذكر فيه عن أبي سعيد وهذا اصح باب ۲۰۳ حدثنا محمد بن عجلان نا ابو داود نا الحكم بن عطية عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من المهاجرين والانصار وهم جلوس وفيهم أبو بكر وعمر فلا يرفع اليه احد منهم بكرة الا أبو بكر وعمر فانها كانتا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الحكم بن عطية وقد تكلم بعضهم في الحكم بن عطية باب ۲۰۴ حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجاهد بن سعيد ثنا سعيد بن مسلمة عن اسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فدخل المسجد وأبو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما وقال هكذا بُعث يوم القيمة هذا حديث غريب وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي وقد روى هذا الحديث ايضا من غير هذا الوجه عن نافع عن ابن عمر حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي نا مالك بن

نا ابي نعيم عن ابن الحسين عن علي بن ابي طالب

له قوله من ان اس على الجمي اجد وبالذات يده ولم يرد المنزلة لانها تفسد الصنعة ولا منة لاحد عليه بل له المنزة على الامنة قاطبة والمنزة لغزة الاحسان الى من يشيبهه ۱۲ مجمع البحار

له قوله الخوخة بالفتح كوة تودس الضوء الى البيت ومخزق ما بين كل وارين وكان في البيوت اللاصقة بالمسجد مخزقات يمدون منها الى المسجد وينظرون منها اليه فامر سيد جلستها غير خوخة ابي بكر تكريما له وتفضيلا على سائر اصحابه وقيل كان فيه تحريض باستخلافه كذا في المعاني ۱۲

له قوله وقد كافيناها قال الشيخ في المعاني شرح مشكوة هو في اكثر النسخ بالياء من الكفارة وفي بعضها كافاه وكفاهه وبارك الله في من انسب ويرجع الاول ايضا اليه ۱۲

له قوله اقتدوا بالذين من بعدي باللامين لا شعار بانه شريعة قوله ابي بكر وعمر يدل من الذين وفي رواية واشار الى ابي بكر وعمر كما يدل من الذين وفي رواية واشار الى ابي بكر وعمر كما سيحى وزاد المافظ ابو نصر القصار فانها حمل الشد الممدود ضمن تمسك بها تمسك بالعودة الوثقى لا انقسام لما كذا في المراتة ۱۲

له قوله سيدا كهول اهل الجنة بعضهم الكاف جمع كل وهو من انسى شيئا به وهو من الرجال من زاد على ثلثين سنة الى اربعين وقيل من ثلثت وثلثين الى الخمسين وصفها بالكهولة باعتبار ما كانوا في الدنيا والا فلا كسل في الجنة فالمنى سيدا من مات كسلا من المسلمين وقيل اراد بهنا الطيم العاقل اي يدعها المشد الجنة حلما عقلا ۱۲ المعاني مختصر اقال القدي فان الكهل اكل الانسان واعتقل من الشباب ومدارج الميسر على قدر العقول ۱۲

له قوله لا تخبرهما يا علي ظاهره انه صلى الله عليه وسلم خشى عليهما العجب لكن انكره على القاري وقال ان منزلتهما عنده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اعلى من ذلك لان معناه والله اعلم لا تخبرهما يا علي قسلي لا يخبرهما بنحس فيبلغنا السرور في ۱۲

له قوله ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما وذلك من عادة المجرة وخاصتهما اذا نظر احدهما على الاخر حصل منهما التبسم بلا اختيار ۱۲ المعاني





عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسدا الابواب الا باب ابى بكر وفي الباب عن ابى سعيد هذا حديث غريب من هذا الوجه **باب حدثنا**  
 الانصارى ناعم بن ناسم بن يحيى بن طلحة عن عمه اسحق بن طلحة عن عائشة ان ابى بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار  
 فيومئذ سمى عتيقا هذا حديث غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن معن وقال عن موسى بن طلحة عن عائشة **باب حدثنا ابو سعيد الأشج** نايل بن  
 سليمان عن ابى الجحاف عن عطية عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل  
 الارض فاما وزيرى من اهل السماء فجعبرئيل وميكائيل واما وزيرى من اهل الارض فابوبكر وعمر هذا حديث حسن غريب وابو الجحاف اسمه داود بن ابى  
 عوف ويروى عن سفين الثورى قال نا ابو الجحاف وكان مرضيا **حدثنا** محمد بن عجلان نا ابو داود نا اشعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة  
 بن عبد الرحمن يحدث عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا رجل راكب بقرة اذ قالت لم اخلق لهذا انما خلقت للحرث فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انت بذلك نا ابوبكر وعمر قال ابوسلمة وما هما فى القوم يومئذ **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا اشعبة بهذا الاسناد نحوه هذا حديث  
 حسن صحيح **مناقب ابى حفص عمر بن الخطاب** رضى الله عنه **حدثنا** محمد بن بشار وعبد بن رافع قالنا ابو عامر العقدي نا اخو  
 بن عبد الله الانصارى عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام يا حبت هذين الرجلين اليك باى جهل او يعمر بن الخطاب  
 قال وكان احبهما اليه عمر هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر هو العقدي نا اخو بن عبد الله  
 الانصارى عن نافع عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه قال وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقلوا  
 فيه وقال فيه عمر او قال ابن الخطاب فيه شك خارجة الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر **وفى** الباب عن الفضل بن عباس وابى ذر وابى هريرة هذا  
 حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** ابو كريب نا يونس بن بكير عن النضر بن عمر عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اللهم اعز الاسلام يا جهل بن هشام ووجع بن الخطاب قال فاصبحم فقام عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم هذا حديث غريب من هذا الوجه  
 وقد تكلم فى النضر بن عمرو هو يروى من اكبر **باب حدثنا** محمد بن المثني نا عبيد الله بن داود الواسطي ابو محمد ثنى عبد الرحمن بن اخى محمد بن المنكدر عن  
 محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بذلك **وفى** الباب عن ابى الدرداء  
**حدثنا** محمد بن المثني نا عبيد الله بن داود عن حماد بن زيد عن ابيوب عن محمد بن سيرين قال اظن رجلا ينتقص ابى بكر وعمر يحب النبي صلى الله عليه وسلم  
 هذا حديث غريب حسن **باب حدثنا** سلمة بن شبيب نا المقرئ عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمر عن مشر بن هاعان عن عقبه بن عامر قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان نبي بعدى لكان عمر بن الخطاب هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث مشر بن هاعان **باب حدثنا**  
 قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كافي ايت بقدر لبن فشربت  
 منه فاعطيت فضلى عمر بن الخطاب فقالوا فاولته يا رسول الله قال العلم هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** على بن مجرنا اسمعيل بن جعفر عن محمد  
 عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لثابت من قريش فظننت انى انا هو فقلت ومن هو  
 فقالوا عمر بن الخطاب هذا حديث صحيح **باب حدثنا** الحسين بن حريث ابو عمار المرزى نا على بن الحسين بن واقد نا ثنى ابى قال ثنى عبد الله  
 بن بريدة قال ثنى ابى بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدا عبلا فقال يا بلال بم سبقتنى الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشة  
 من ابى

**له قوله** الوزير من الوزر بالكسر بمعنى الثقل لانه يحمل عن الملك ويعينه برأيه وكان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شاور بها كالمؤيد بالنسبة الى السلطان المعات **له قوله**  
 تخصيص ابى بكر وعمر بالذكر لاشارة الى قوة ايمانها وكما له المعات **له قوله** اعز الاسلام اى قوه وانفرد واجعله غالبا على الكفر كما فى المعات وفى رواية فقد اعلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فاسلم ثم صلى فى المسجد ظاهرا **له قوله** ان الله جعل الحق على لسان عمرى اجراه على لسانه وذلك امر خلق جبل لروى رواية اخرى وضع الحق على لسان عمرى جعله مستقرا وموضعا  
 للمعنى **له قوله** فاصبح فدا اى قبل ناديا اى ذاهبا فى اول النهار **له قوله** خير من عمر وهو ما تحول على ايام خلافة اومقيد بعد ابى بكر والمراد فى باب العدالة  
 او فى طريق السياسة او نحو ذلك قاله على فى الرقاة وفى المعات وجوه الجزية مختلفة متعددة فلما سافاة بين كون كل منها خيرا مع كون ابى بكر افضل من جهة كثرة الثواب انتهى **له قوله**  
 مشر بلسر اوله وسكون تانيه وفتح ثا لثرواخره محملة ابن هانان كذا فى التقريب اى بتقدمه الى على العين وفى القاموس مشر كمنز ابن هانان بتقدم العين على الهاء وكذا فى المعنى بتقدم  
 العين لكنه قال فى ضبط مشر مفتوحة وساكنة مفتوحة فمملة انتهى وضبط فى كتاب المدرسة كما فى المعنى ان هانان بتقدم الهاء فى جمع النسخ الموجودة كما فى التقريب والشرا علم  
 بالصواب **له قوله** الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح ونحوه كذا فى الجمع قال على القارى فى الرقاة ومثبه بين يديه صلى الله عليه وسلم على سبيل الجزية كما جرت  
 العادة بتقدم بعض الخدام بين يديه مخدوم وانما اخره صلى الله عليه وسلم ليطيب قلبه ويداوم على ذلك العمل ولترغيب السامعين اليه انتهى **له قوله**

**قوت المغتدى** (ان الله جعل الحق على لسان عمر) قال الطيبي ضمن جعل بمعنى اجرى فغلاه بعلى وبمضى ظهور الحق واستعلانه على لسانه ولو وضع جعل موضع اجرى اشعار  
 بان ذلك خلق ثابت مستمر ما نزل بالناس امر قط فقلوا فيه وقال فيه عمر الا نزل فيه القرآن على نحو ما قاله عمر قلت كارهه بالحجاب وامره بعدم الصلاة على المنافقين ربا بلال لم سمعتنى الى  
 الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشة اماى ينطق غايرة فشيئة قال العراقى بشرح التقريب ان قيل ما معنى روايه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بلال امامه فيها كلما دخل مع كونه  
 صلى الله عليه وسلم اول داخل فجوابه انه لم يقبل بهذه الرواية انه باق كذلك الى القيامة وانا رآه كذلك يومه اما الدخول حقيقة فهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اول من يدخلها مطلقا واما الدخول هنا  
 فانا اراد به سر بيان الروح فى حاله لומר فلا اشكال فيه قلت وانا ما دخلها ببركة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فبشره بذلك اذ عذب على تركه الاسلام فلم يتركه صلى الله تعالى عنه مع خشخشة  
 بنقط شينه فخار به بالنباية هى حركة لها صوت كصوت السلاح



فجاء صاحبها فانزعها منه فقال الذئب كيف تصنع بها يوم السبت يوم لا راعي لها غيري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامنت بذلك انا وابوبكر وعمر قال ابو سلمة  
وماها في القوم يومئذ حدثنا محمد بن بشرنا محمد بن جعفرنا شعبة عن سعد بن عوف هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشرنا يحيى بن سعيد  
عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس بن مالك حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابا بكر وعمر وعثمان فرجع بهم فقال نبي الله صلى الله  
عليه وسلم اثبت احدنا فانما عليك نبى وصديق وشهيدان هذا حديث حسن صحيح **مناقب عثمان بن عفان** رضى الله عنه وله كنيستان يقال ابو  
عمر وابوعبد الله **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو ابوبكر  
وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتمركت الصخرة فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اهدأ فها عليك الا نبى او صديق او شهيد **وفي** الباب عن عثمان وسعيد بن زيد  
وابن عباس وسهل بن سعد وانس بن مالك وبريدة الاسلمى هذا حديث صحيح **باب** **حدثنا** ابو هشام الرفاعى نا يحيى بن اليان عن شيخه من بنى نهر  
عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبى رفيق ورفيقي يعنى في الجنة عثمان هذا حديث  
غريب وليس استاده بالقوى وهو منقطع **باب** **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عبد الله بن عمرو عن زيد هو ابن  
ابى ابيسة عن ابى اسحق عن ابى عبد الرحمن السلمى قال لما حضر عثمان اشرف عليهم فوق دارة ثم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان حراء حين انتفض  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت حراء فليس عليك الا نبى او صديق او شهيد قالوا نعم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في  
جيش العسرة من ينفق نفقة متقبلة والناس مجهدون معسرون فجهت ذلك الجيش قالوا نعم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان بريدة لم يكن يشرب  
مها احد الا يمتن فابتعتها فجعلها للفقير وابن السبيل قالوا اللهم نعم واشياء عدت ها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابى عبد الرحمن  
السلمى عن عثمان **حدثنا** محمد بن بشرنا ابو داود نا السككن بن المغيرة ويكنى ابا محمد مولى لال عثمان قال انا الوليد بن ابى هشام عن فروق ابى طلحة عن  
عبد الرحمن بن خباب قال شهدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشى على جيش العسرة فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله على ما تبعد يا حلاسها واقتابها في  
سبيل الله ثم محض على الجيش فقام عثمان فقال يا رسول الله على ما تبعد يا حلاسها واقتابها في سبيل الله ثم محض على الجيش فقام عثمان فقال على ثلث  
مائة بعير يا حلاسها واقتابها في سبيل الله فاناريت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد  
هذه هذا حديث غريب من هذا الوجه **وفي** الباب عن عبد الرحمن بن سمرة **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا الحسن بن واقف الرضى نا عمر عن شاذب عن عبد الله  
بن القاسم عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار قال الحسن بن واقف وفي موضع اخر من  
كتابه في كفة حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره قال عبد الرحمن فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلها في حجره ويقول مائة عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين هذا  
حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** ابو زرعة نا الحسن بن بشرنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن انس بن مالك قال لما امر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ببئجة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة قال فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله  
وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لا فقهه هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا**

عن عبد الله بن ربيعة بن كعب بن

**له قوله** المراد يوم السبت يوم توت الناس ويتقى الوحوش او يوم الابهال من قولهم سبح الذئب الغنم اذا افرسها واكلها فالمراد به من لما عند الفتن حين يترك الناس امرقا  
**له قوله** فامنت بذلك انا وابوبكر وعمر اطلق ذلك لنا اطلع عليه من انهما يصدقان ولا يتردان فيه ۱۲ مرقة **له قوله** لكل نبى رفيق اى خاص ورفيقي يعنى في الجنة  
عثمان هو لابننا في كون غيره ايضا فيقال صلى الله عليه وسلم ومع هذا في تخصيص ذكره اشعار بعظم منزلته ورفق قدره ۱۲ كذا في المرقاة **له قوله** حراء كتاب وكفى عن عياض ويؤت  
ويشع جبل بمكة فيه غار تحت فيه النبي صلى الله عليه وسلم ۱۳ قاموس

**له قوله** جيش العسرة هو جيش تبوك لانه كان في شدة القيظ وكان وقت ابتياع الثمرة وطبيب الظلال والعسر ضد اليسر وهو الصعوبة ۱۲ نجح البمار **له قوله** جمردون  
اى موقعون في البهيم والمشقة ۱۳ **له قوله** باعلاسا واقتابها الاعلاص جمع حلس بالكسر وسكون الام وهو كسار ديق يجعل تحت البرودة والاقتاب جمع قتب بفتحة و هو حمل  
صغير على قدر نام البيرة وهو ليل كاللا كاف لغيره يريد به الابل فيجمع اسبابها وادواتها ۱۲ مرقة **له قوله** ما على عثمان ما عمل بعد هذه اى ما عليه ان لا يعمل بعد هذه من النوازل  
دون الغزاه لان تلك المنية تكفيه عن زحج النوازل قاله الطيبي ۱۳ **له قوله** ما على عثمان ما عمل بعد اليوم اى فلا على عثمان باس الذي عمل بعد هذه من الذنوب فانما مغفورة كفرة ونحوه  
قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ما لى بن بلتره لعل الله يطلع على اهل بدر فقال اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم ۱۲ طيبي والمعات

**قوت المغتدى** (يوم السبت) بالنسبة قال ابن الاعرابي السبع كعبه موضع  
يشعر اليه الناس ليوم القيامة ومن سبوعه والذئب عتافرسها اى من لها يوم الفزع اورد هذا التاويل قول الذئب بمنته يوم الاربعى لما غزى لانه لا يرعاها يوم القيامة لوم من لما عند فتن  
تشغل الناس في يومها همل نسبة الذئب والسباع فجعل السبع لسارعا لا يفراه بها فها اذا كعصه فها نذارها يكون من شدته وذل لازل تشغلهم كذلك فلا يبالون بشئ من اموالهم  
وقال ابو عبيدة يوم السبت عبيد لهم بالجابلية يشغلون بلهوسهم وليس بسبع مفترس واليوم موسى الماه الحافظ ابو جاهد العبدى يضم باء كعصه وهو من العلم والاتقان بكان ين  
(في جيش العسرة) كغزة جيش غزوه تبوك اذ كانت بشدة حر وجهد البلاد (باعلاسا واقتابها) جمع حلس كسار ديق تحت البرودة والقتب ليل  
كاللاف لغيره (ما على عثمان ما عمل بعد هذه) قال المظفرى اى ما عليه ان لا يعمل بعد هذه من نوازل دون الغزاه لان تلك المنية تكفيه عن كل النوازل والطيبي اى لا على عثمان باس فيما عمله بعد ما من  
ذنوب فانما كفرة مغفورة كما لعل الله يطلع على اهل بدر فقال اعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم ربيعة الرضوان اى البيعة تحت الشجرة مام الحمد بيعة سميتها اذ نزل باهل القدرضى الذين المؤمنين  
الم اذ ان عثمان في حاجة الله وما جرت رسوله قال الطيبي هو كقول تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله ان الذين يؤذون الله ورسوله ان الله تعالى عليه باله وسلم بمنزلة ومكانه عنده تعالى وان ما جرت حاجته تعالى  
لا ما جرت الفخر فبجانه وتعالى عن كل نقبته علوا كبيرا

عبد الله بن عبد الرحمن وعباس بن محمد الدورى وغير واحد المعنى واحد قالوا ثنا سعيد بن عامر قال عبد الله انا سعيد بن عامر عن يحيى بن ابي الجراح المنقرى عن ابي مسعود الجويرى عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدارين اشرف عليهم عثمان فقال اتوني بصاحبكم اللذين الياكم على قال فجيئنا بهما كأنهما جملان او كأنهما حماران قال فاشرف عليهم عثمان فقال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقام المدينة وليس بها ماء عذب غير بئر رومة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيجعل دلوها مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشترتها منيها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر قالوا اللهم نعم فقال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان المسجد صاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة ال فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشترتها من صلب ملكي وانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون اني جهت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم ثم قال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابوبكر وعمر وانا فتمرك الجبل حتى تساقطت حجارتها بالحضيض قال فرخصه برجله فقال اسكن ثبير فانما عليك نبى و صديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهد الى ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا هذا حديث حسن قد روى من غير وجه عن عثمان <sup>٣٦٤٤</sup> حدثنا محمد بن بشارة عبد الوهاب الثقفي نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني ان خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقام اخرهم رجل يقال له مروة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قتت وذكر الفتن فقتربها فبهر رجل مفتح في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقتت اليه فاذا هو عثمان بن عفان فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عمر عبد الله بن حوالة وكعب بن عجرة <sup>٣٦٤٥</sup> باب حدثنا محمد بن غيلان نا مجيب بن المثنى نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر عن نعمان بن بشير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان اتاه لعل الله يقتصك قميصا فان اردوك على خلعه فلا تخلعه لهم في الحديث قصة طويلة وهذا حديث حسن غريب <sup>٣٦٤٦</sup> باب حدثنا احمد بن ابراهيم الدورق نا العلاء بن عبد الجبار نا الحارث بن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن تادم عن ابن عمر قال كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابوبكر وعمر عثمان هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث عبيد الله عمر وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر <sup>٣٦٤٧</sup> حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا شاذان الاسود بن عامر عن سنان بن هارون عن كليب بن وائل عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنته فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه <sup>٣٦٤٨</sup> باب حدثنا صالح بن عبد الله نا ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب نا رجلا من اهل مصر حج البيت فرأى قوما مجلوسا فقال من هؤلاء قالوا اقرئنا قال فمن هذا الشيخ قالوا ابن عمر فانا فقال اني سألتك عن شئ فحدثني انشدك بحرية هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم أحد قال نعم قال اتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد ها قال نعم قال اتعلم انه تغيب يوم بدر فلم يشهدنا قال نعم فقال الله اكبر فقال له ابن عمر تعال حتى آيين لك ما سألت عنه اما فرارة يوم أحد فاشهد ان الله قد عفاه وغفر له واما تغيبه يوم بدر فانه كانت عذبة او تحته ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك اجر رجل شهد بدر وسهفه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد اعربطن مكة من عثمان لبعثته رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان عثمان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدا ذهب عثمان الى مكة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة اليمى هذه بيد عثمان وضرب بها على يده وقال هذه لعثمان قال له اذهب بهذا الاذن معك هذا حديث حسن صحيح <sup>٣٦٤٩</sup> باب حدثنا الفضل بن ابي طالب البغدادي وغير واحد قالوا نا عثمان بن زفر نا محمد بن

**له قوله** اباكم على من البست عليه الناس اى جمعتم عليه وحلستم على قصده فصاروا عليه الباء واحد اى اجتمعوا عليه ليقصدونه <sup>١٣</sup> مجمع البحار **له قوله** بير رومة بضم الراء وسكون الواو وقيل بالهمزة بغير عظيم شالي مسجد القلبيين لواوس العيقن ماؤه عذب لطيف <sup>١٢</sup> لمعات **له قوله** من ماذا البحر اى مما فيه ملحوه كماء البحر والاضافة بيان ان ما فيه ملحوه كماء البحر <sup>١٣</sup> مرة **له قوله** اللهم نعم كان قصدهم بذكر لفظ اللهم الاستظهار مشيئة الله تعالى في اثبات كونه وجوده على الندرة والشذوذ <sup>١٢</sup> **له قوله** على ثبير مكة لفتح مشلثة وكسر موحدة وتحتية ساكنة فزاد جبل بكته وهو على عين الغائب من منى الى مكة وقيل بالملوحة كذا في الرقاة <sup>١٢</sup> **له قوله** الله اكبر تجب من اقرارهم بكونه على الحق واصرارهم على خلاف مقتضاه <sup>١٢</sup> لمعات **له قوله** لعل الله يقتصك بالشهيد استعار القيص للخلافة وذكر الخلق ترشح رى سجعك الله خليفة فالناس ان قصدا وعزك عنها فلا تعزل نفسك عنا لاجلهم فلذا كان عثمان ما عزل نفسه حين ما صرده يوم الدار <sup>١٢</sup> لمعات **له قوله** ابوبكر وعمر عثمان اى على هذا الترتيب منذ ذكرهم بيان امرهم اى كنا نذكر هؤلاء الثلاثة بان الله تعالى رضى عنهم كذا في الرقاة <sup>١٢</sup> **له قوله** بيعة الرضوان لانه نزلت في اصحابها لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة <sup>١٢</sup> **له قوله** الله اكبر لانه يقول لما تسجبت عند الزام الخصم وتكيت <sup>١٢</sup> **له قوله** لك اجر رجل شهد بدر واسمه اى جمع له بين اجر العقبى وعينته الدنيا فلا نقصان في حقه اصلا فيكون نظير تغيب على رضى الله عن ثوبك حيث جعل خليفة على الابل وامره بالاقامة فيهم <sup>١٢</sup> مرة **عه** وهم عليه يملون اى يجتمعون عليه بالنظم والتاليف التحريض والاضاد <sup>١٢</sup> كذا في القاموس **عه** اى اسفل الجبل والحضيض القرار في الارض عند منقطع الجبل <sup>١٢</sup> لمعات

**قوت المغتدى** (شهدت الدار) اى حضرت دار احامروا بها عثمان رضى الله تعالى عنه معار رومة كحونة بئر بالمدينة ويجعل ولوه مع ولاد المسلمين قال الطيبي اى محبها لله تعالى ويجعل ولوه مصحوبة معمم بلا استئثار عليهم فيها رنجير البار للبدل تتعلق يشتري فليست كما اشترت بذا بدرهم اى من يشتريها بثمن فيبذلها بغير منها (من ماذا البحر) اى ما فيه ملحوه كماء البحر وشبهه فاذا نفة للبيان (الله نعم) قال النظري قد لوقى باللهم قبل كلمتى الحمد والتصديق فى جواب المستفهم كقولهم اللهم لا وانتم تمكيننا للجواب (بالحضيض) بجمل فقط خاديه كالمير قرار الارض واسفل الجبل (مفتح فى ثوب) او طيلس (بقاف فنون فمين كقده) س اى جاعل قناعا على راسه (يقصك قميصا) كقده س اى يوكب خلافة فاستعار قميصا لما فرشته بقوله (ان ان اردوك على خلعه فلا تخلعه لهم) بالاساس من المماز قصه الله وشى الخلافة وتقص لباس العروس

زیاد عن محمد بن عجلان عن ابی الزبیر عن جابر قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمنزلة رجل لیصلی فلم یصل علیہ فقیل یا رسول اللہ ما رایتک ترکت الصلوة علی احد قبل هذا قال انه کان یبغض عثمان فابغضه اللہ هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه محمد بن زیاد هذا هو صاحب میمون مهران <sup>ضعیف</sup> فی الحدیث جند و محمد بن زیاد صاحب ابی هريرة هو بصري ثقة ویکنی ابی الحارث و محمد بن زیاد الالہانی صاحب ابی امامة ثقة شاکھی یکنی ابی سفیان <sup>باب</sup> <sup>۶۸۲</sup> حدثنا احمد بن عبد الصمد بن احمد بن یزید عن ابی یوب عن ابی عثمان التھدی عن ابی موسی الاشعری قال انطلقت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد دخل جائط الانصار فقصی حاجته فقال لی یا ابا موسی املک علی الباب فلا یدخلک علی احد الا یدذن فجاء رجل فضرب الباب فقلت من هذا فقال ابوبکر فقلت یا رسول اللہ هذا ابوبکر لیستأذن قال اذن له وبشیرة بالجنته فدخل وجاء رجل اخر فضرب الباب فقلت من هذا فقال عمر فقلت یا رسول اللہ هذا عمر لیستأذن قال افتح له وبشیرة بالجنته ففتحت ودخل وبشیرة بالجنته فجاء رجل اخر فضرب الباب فقلت من هذا فقال عثمان قلت یا رسول اللہ هذا عثمان لیستأذن قال افتح له وبشیرة بالجنته علی بلوی تصیبه هذا حدیث حسن صحیح وقد روى من غیر وجه عن ابی عثمان التھدی وفي الباب عن جابر و ابن عمر <sup>۶۸۳</sup> حدثنا سفیان بن وکیع نا ابی یحیی بن سعید عن اسمعیل بن ابی خالد عن قیس ثنی ابی سہل قال قال لعمریک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد عهد الی عہدنا فاننا صابر علیہ هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث اسمعیل بن خالد <sup>باب</sup> <sup>۶۸۴</sup> حدثنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ یقال له کینت ان ابوتراب و ابوالحسن <sup>۶۸۵</sup> حدثنا قتیبہ بن سعید نا جعفر بن سلیمان الضبی عن یزید الرثک عن مطرف بن عبد اللہ عن عمران بن حصین قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جیشا واستعمل علیہم علی بن ابی طالب فمضى فی السریة فاصاب جاریه فانکروا علیہ وتعاقد اربعة من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا اذ القینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخبرناه بما صنع علی وكان المسلمون اذ رجعوا من سفر یثرب و ابی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسلموا علیہ ثم انصرفوا الی اهلهم فلما قدمت السریة سلموا علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقام احد الاربعة فقال یا رسول اللہ المرأی علی بن ابی طالب صنع کذا و کذا واعرض عنہ - رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فاعرض عنہ ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فاعرض عنہ - ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا قبل الیه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والغضب یعرف فی وجهه فقال ما تریدون من علی ما تریدون من علی ان علیا منی وانا منه وهو فی کل مؤمن من بعدی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث جعفر بن سلیمان <sup>۶۸۶</sup> حدثنا محمد بن یسار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة بن کھیل قال سمعت ابا الطفیل یحدث عن ابی سیرجة او زید بن ارقم شک شعبة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من کنت مولاه فعلی مولاه هذا حدیث حسن غریب و روى شعبة هذا الحدیث عن میمون ابی عبد اللہ عن زید بن ارقم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فحوة و ابی سیرجة هو حذیفه ابن اسید صاحب النبی صلی اللہ علیہ وسلم <sup>۶۸۷</sup> حدثنا ابی الخطاب زیاد بن یحیی البصری نا ابو عتاب سهل بن حکم نا المختار بن نافع نا ابو حنیان التیمی عن ابیہ عن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رحمہم اللہ ایا بکر زوجتی بنتہ وحملتی الی دار الهجرة واعتق بلا من ماله رحمہم اللہ عمر یقول الحق وان کان مؤمرا ترک الحق وماله صدیق رحمہم اللہ عثمان تستحییہ الملائکة رحمہم اللہ علیا اللهم ادر الحق معه حیث دار هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه <sup>۶۸۸</sup> حدثنا سفیان بن وکیع نا ابی عن شریک عن منصور عن ربعی بن حراش قال نا علی بن ابی طالب بالرحبة فقال لما کان یوم المحدثی بیة خرج الیناس من المشرکین فہم سہیل بن عمرو والناس من رؤساء المشرکین فقالوا یا رسول اللہ اخرج الیک ناس من ابناءنا و اخواننا و ارقائنا و لیس لہم فقه فی الدین و انما خرجوا فذرا من اموالنا و ضیاعنا فاردہم الینا فان لم یکن لہم فقه فی الدین سنفقہم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا معشر قریش کتبہم اللہ علیکم من یضرب رقابکم بالسیف علی الذین قد امتحن اللہ قلوبہم علی الایمان قالوا من هو یا رسول اللہ فقال له ابوبکر من هو یا رسول اللہ وقال عمر من هو یا رسول اللہ قال هو خاویف النعل و کان اعطی علیا نعله یحفظہا قال ثم التفت الیناس علی فقال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من کذب علی متعمدا فلیتسوا مقعدہ من النار هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث ربعی عن علی <sup>باب</sup> <sup>۶۸۹</sup> حدثنا قتیبہ نا جعفر بن سلیمان عن ابی ہارون العبدی عن ابی سعید الخدری قال ان کنا نعرف المناقبین نحن معشر الانصار ببغضہم علی بن ابی طالب هذا حدیث غریب وقد تکلم شعبة فی ابی ہریرة العبدی وقد روى هذا عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی سعید <sup>باب</sup> <sup>۶۹۰</sup> حدثنا واصل بن عبد الاعلی نا محمد بن فضیل عن عبد اللہ بن عبد الرحمن بن ابی نصر عن المساور الخیریری عن امة قالت دخلت علی ام سلمة فسمعتها تقول ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یجب علینا مناقب ولا یبغضنا مؤمن وفي الباب عن علی هذا

**له قوله** علی بلوی ای مع بلوی مع بلوی عظیمہ تصییرہ و انما خص عثمان مع ان عمر ایضا ابی بلوی لیس لیس عثمان لا یسما مع امتداد الزمان و قللة الاعوان من الایمان ۱۲ مرآة المفاتیح **له قوله** فاصاب جاریه لعل الیہ صلی اللہ علیہ وسلم قد اجاز لعل رضی اللہ عنہ من قبل فی ہذا الخمس ۱۳ **له قوله** قال علی القاری واخر جرح احمد وقال فیہ فاقبل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الاربع وقد تغیر وجهہ فقال دعوا علیا دعوا علیا علی منی وانا منه و ہودلی کل مؤمن بعدی ولہ طریق آخر من بريدة واصل فی صحیح البخاری ۱۴ **له قوله** ترک الحق یعنی صیبرہ قولہ الحق علی حالہ لا یوجد لہ صدیق ۱۵ **له قوله** لنعرف المناقبین الخ و ذلک لان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا ینقض علیا الا ما فی ۱۶ **له قوله** وکان المناقبون ینقضونہ لما کانوا یرون من جمالہ و کمالہ و سطوتہ فی الدین ۱۲ المعاص

**قوت المغتدی** (علی بلوی تصییرہ) قال البیضاوی ای مع بلوی (قد عمد الی عمدنا فاننا صابر علیہ) قال الطیبی ای اوصاف فی ان اصبر ولا اقاتل فلا یجوز ان یقال ان الوصی فی قولہ فان ارادوک الخ لانه یؤدی لقتال معہم دفاعا من کنت مولاه فعلی مولاه قال الشافعی ارادہ مولی الاسلام لقولہ تعالی ذلک بان اللہ مولی الذین آمنوا وان الکافرین لامولی لهم اوسمیران اسامة قال لعل لست مولائی انما مولائی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا یؤدی عنی الا انا و علی قال الطیبی ظاہرہ ان یقال لا یؤدی عنی الا علی فادخل انما یتأكد المعنی الاتصال بقولہ (علی منی وانا من علی) قال التورثی شتی کان من و اب العرب اذا کان ینضم مقاولہ ینقض او ایرام و صبح و ہز عدنان لا یؤدی ذلک الاسید القوم اومن ولیہ من ذوی قرابتہ القریبہ فلا یقبلونہ من سواہم ۱۷





عن ابن عباس <sup>٣٦٩٢</sup> حدثنا قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال اكرم معاوية بن ابى سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسيب ابا تراب قال اقامه اذ كنت ثلاثا قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسيبه لان تكونى واحدة منهم احب الى من حرم النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على وخلفه في بعض معانيه فقال له على يا رسول الله تخلفنى مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة بعدى وسمعت يقول يوم خيبر لا عطينك الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتناولنا لها فقال ادعوا لى عليا قال قاتله وربه رمد فبصق في عينه فدفع الراية اليه ففتح الله وانزلت هذه الآية نداء ابناؤنا وابناؤنا ونساءنا ونساءكم الراية دعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلى هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه **باب** حدثنا عبد الله بن ابى زيد نا الاوص بن جواب عن يونس بن ابى اسحق عن ابى اسحق عن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشين واقر على ابيهما على بن ابي طالب وعلى الاخر خالد بن الوليد وقال اذا كان القتال فعلى قال فافتتح على حصنا فاخذ منه جارية فكتب معى خالد كتابا الى النبي صلى الله عليه وسلم بشئ به قال فقد مت على النبي صلى الله عليه وسلم فقرا الكتاب فتغير لونه ثم قال ماترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قل قلت اعرفى بالله من غضب الله ومن غضب رسوله وانما اتا رسول فسكت هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب** حدثنا على بن المنذر الكوفى نا محمد بن فضيل عن الاعمش عن ابى الزبير عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال تجواهه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيتك ولكن الله انتجاه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الاعمش وقدرناه غير ابن فضيل عن الاعمش ومعنى قوله ولكن الله انتجاه يقول ان الله امرنى ان انتجى معه **باب** حدثنا على بن المنذر نا ابن فضيل عن سالم بن ابى حفصة عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على لا يجعل لاحد ان يجيب في هذا المسجد غيرى وغيرك قال على بن المنذر قلت لضرابين مرد ما معنى هذا الحديث قل لا يجعل لاحد يستطرقه جنبا غيرى وغيرك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع محمد بن اسمعيل منى هذا الحديث واستقر به **باب** حدثنا اسمعيل بن موسى نا على بن عابس عن مسلم الملاى عن انس بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسلم الاعمش ومسلم الاعمش ليس عندهم بذلك القوي وقد روى هذا الحديث عن مسلم عن جبة عن عمرو هذا **باب** حدثنا القاسم بن ديار الكوفى نا ابو نعيم عن عبد السلام بن حرب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابى وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى انت منى بمنزلة هارون من موسى هذا حديث صحيح وقد روى من غير وجه عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وليستغرب هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد الانصارى **باب** حدثنا محمد بن عجلان نا ابو احمد الزبيرى عن شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلى انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى هذا حديث غريب من هذا الوجه

**اه قوله** قال فى الجمع بهذا يستلزم امر معاوية بالسب بل سؤال عن سبب انتقامه ان تورع او اطلال او غير ذلك او المعنى ما منعك ان تحظه فى اجتهاده ونظره للناس حسن اجتهادنا انتهى **ه قوله** من عمر النعم اى الابل المردوى نفيس اموال العرب فمؤكدة عن الربيع بن سليمان القاسمى **ه قوله** الرمد بالتركيب بجمان العين ١٢ قاسموس **ه قوله** رضى بروشى بروشاية نم عليه وسى ١٢ كذا فى القاسموس **ه قوله** فانتهاه وتناجواى تشاوروا واوا تجميمة اذا خصصت بنا ما نك والاسم النبوى ١٢ المعات **ه قوله** ان يحب والمراد ان يرحبنا فيه وذلك لان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رضى الله عنه باب ومرفى المسجد ويجوز ان كان له باب فى المسجد مروره منه جنبا ولذا قيده بقوله هذا المسجد احتراما عن سائر المساجد قال فى المعات وكذا فى المفاتيح **ه قوله** قال حين استخلف على المدينة فى غزوة تبوك فقال على رضى الله عنه تخلفنى فى النساء والصبيان كما استخلف تركه ورايه فقال الا ترى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى لى استخلف عند توجهه الى الطور وهذا الحديث مما تعلقت به الشيعة فى ان الخلافة كان حقا لعلى رضى الله عنه وقال اصحابنا لاجته فيه بل ظاهرا الحديث ان عليا خليفة عن النبي صلى الله عليه وسلم مدة غيبة تبوك كما كان هارون خليفة عن موسى فى قومه مدة غيبة عثم وقد استخلف رسول الله ابن ام مكتوم فى هذه الغزوة فى المدينة على امامة الناس فكان على بتفقد اهل النبى صلى الله عليه وسلم وابن ام مكتوم يوم الناس فلو كان الخلافة مطلقا كان استخلف على الامامة ايضا بل كان اهم مع ان خبر الواحد لا يقاوم الاجماع ١٢ المعات

**قوت المعتقدى** (وكن الله انتجاه) افضل من النبوة اى ان انما جبر (نا على بن المنذر نا ابن فضيل عن سالم بن ابى حفصة عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى يا على لا يجعل لاحد يجيب فى هذا المسجد غيرى وغيرك وقال على بن المنذر قلت لضرابين مرد ما معنى هذا الحديث قال لا يجعل لاحد يتطرقه جنبا غيرى وغيرك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع محمد بن اسمعيل منى هذا الحديث ولم استغربه بهذا احاد الحديث انتقد باسراج الدين القزوينى على الصايغ فزعم وضع صلاح الدين العلانى باجوبة هذا حديث ليس من الحسن قطعيا بل ضعيف واه لكنه لا ينتهى للوضع فقد حسنت وسالم بن ابى حفصة وعطية العوفى كلاهما شيعى ضعيف قال ن سالم غير ثقة وقال عمر الطلاس ضعيف مغرط فى التشيع وكان هشيم يتكلم فى عطية العوفى وضعف احمد على بن المرثى ون ذوالعامة فالجيب من كسبين ت له وقد تعرف به نيران ومزارين مردوا المتهمين بالكذب وما يدل على نكاته انه صلى الله تعالى عليه باله وسلم لم يخص عن الامم بشئ من رخص فيما يقتضى تعظيم حرمة الله والقيام باجلاله اصلدا وانما كان ترفعه فى الامور النبوية كما باهت اكثر من اربع نكاحا فلم يكن صلى الله تعالى عليه باله وسلم يترخص عنهم باهاق جلوس فى المسجد حال البناء ابداه وقال حج باجوبة السب فيه ان بيته جاور المسجد وبابه من داخل المسجد كبيت صلى الله تعالى عليه باله وسلم وقد جاء بطرق كثيرة مجيبة انه صلى الله تعالى عليه باله وسلم لما امر بسد ابواب شارعة بالمسجد الاباب على شئ على بعض من الصحابة فاجابهم بعد فرقة وبعض طرقه لابي هريرة ان سكتى على كانت معه صلى الله تعالى عليه باله وسلم بالمسجد اى بجوار المسجد وجاردا لابي سعيد شاهد بحديث سعد بن ابى وقاص اخرجه الزبير ورواه قتادة بن سعيد عن ابى هريرة وثقات قال الطيبى الظاهر ان يقال ان يجيب يكون فاعلا لقوله لا يجعل وفى المسجد نظرت ليجيب (انت منى بمنزلة هارون من موسى) قال لوليس به دلالة على الاستحالة من بعده كما توهم الرفضه اذ قال صلى الله تعالى عليه باله وسلم اذا استخلف على طيبة بغزوة تبوك واراد ان هارون لم يكن خليفة بعد موته اذ تو فى قبل موسى بنحو اربعين سنة وانما استخلفه اذ ذهب للبيقات للمناجات والطيبى منى خبر انت ومن اتصالية ومعلق الجارخامس وبار بمنزلة زائد كقول تعالى فان آمنوا بما نازلنا علىك اولا انت متصل بى ونازل منى منزلة من غير تشبيه صلى الله تعالى عليه باله وسلم فيمن بقوله (الا انه لا نبى بعدى) ان اتصاله به لا يوجب النبوة ووجه مهم لا يعلم انه رضى الله تعالى عنه وعننا ما قدم تشبيهه فتى الاتصال من جهات عظيمة شتى كالمنازة اذ تلى النبوة رتبة فى حياته اذ بعد موته اذ هارون على نبينا باله وسلم عليه الصلوة والسلام مات قبل موسى فتبين انه خليفة بمسيرة تبوك عاقت وبعده موته صلى الله تعالى عليه باله وسلم بعد الخلفاء الثلاثة بديل المشاهدة وذلك القرب الذى لا يدانى رضى الله تعالى عنا جميعا :-

وفي الباب عن سعد وزيد بن ارقم ابى هريرة وام سلمة **باب حدثنا محمد بن حُميد الرازي** نا ابراهيم بن المختار عن شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب **باب حدثنا محمد بن حُميد** نا ابراهيم بن المختار عن شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال اخبرني اخي موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن جدته علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين فقال من احبني واحب هذين واباهما وامههما كان معي في درجتي يوم القيمة هذا حديث غريب لا تعرفه من حديث جعفر بن محمد الا من هذا الوجه **باب حدثنا محمد بن حُميد** نا ابراهيم بن المختار عن شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال اول من صلى على هذا الحديث غريب من هذا الوجه لا تعرفه من حديث شعبة عن ابي بلج الا من حديث محمد بن حُميد وابو بلج اسمه يحيى بن ابي سليم **وقال** بعض اهل العلم اول من اسلم من الرجال ابو بكر الصديق واسلم على وهو غلام من ثمان سنين واول من اسلم من النساء خديجة **حدثنا محمد بن بشار** ومحمد بن المثني قالنا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة عن رجل من الانصار عن زيد بن ارقم قال اول من اسلم على قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم النخعي فانكره وقال اول من اسلم ابو بكر الصديق هذا حديث حسن صحيح وابو حمزة اسمه طلحة بن زيد **باب حدثنا عيسى بن عثمان بن ابي يحيى بن عيسى الرملي نا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن عدى بن ثابت** عن ذر بن جُبَيْش عن علي قال لقد عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم النبي الامي انه لا يجيبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق قال عدى بن ثابت انا من القرن الذين دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا محمد بن بشار** ويعقوب بن ابراهيم وغير واحد قالوا نا ابو عاصم عن ابو الجراح قال ثقي جابر بن صُبَيْح قال حدثتني ام شراحيل قالت حدثتني ام عطية قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تُبئني حتى تربي عليا هذا حديث غريب حسن انما تعرفه من هذا الوجه **مناقب ابي محمد طلحة بن عبيد الله** رضي الله عنه **حدثنا** ابو سعيد الاشج نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جدته عبد الله بن الزبير عن الزبير قال كان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما احد درعان فهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعدت تحتها طلحة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** قتيبة نا صالح بن موسى عن الصلت بن دينار عن ابي نضرة قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستره ان ينظر الى شهيد يمسي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث الصلت بن دينار وقد تكلم بعض اهل العلم في الصلت بن دينار وضغفه تكلموا في صالح بن موسى **حدثنا** ابو سعيد الاشج نا عبد الرحمن بن منصور العنزي عن عتبة بن علقمة اليشكري قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** عبد القدوس بن محمد العطار نا عمرو بن عاصم عن اسحق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال دخلت على معاوية فقال الا ايشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضى تحبه هذا حديث غريب لا تعرفه من حديث معاوية الا من هذا الوجه **باب حدثنا محمد بن العلاء نا يونس بن بكير نا طلحة بن يحيى عن موسى وعيسى ابني طلحة عن ابيهما طلحة عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا اعرابي جاهل سله عن قضى تحبه من هو كما قالوا لا تجترؤن على مسئلته يؤقرونه ويهايونه فساله الاعرابي فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن السائل عن قضى تحبه قال الاعرابي نا ابا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا من قضى تحبه هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث ابي كريب عن يونس بن بكير وقد روي غير واحد من كبار اهل الحديث عن ابي كريب هذا الحديث **وسمعت** محمد بن اسمعيل يحدث بهذا عن ابي كريب **وضعه** في كتاب الفوائد **مناقب الزبير بن العوام** رضي الله عنه **حدثنا** هناد نا عتبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم قرظية فقال بابي وامتي هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا احمد بن ميمون نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن عامر عن زر عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريًا وان حواري الزبير بن****

**له قوله** امر بسد الابواب الباب على حم ابن الجوزي على هذا الحديث بالوضع فقال وضعت الروافض في معارضة حديث ابي بكر ورد الشيخ ابن حجر عليه وقال الحديث على طرق كثيرة بلغت بعضها الصحة وبعضها مرتبة الحسن ولا معارضة بينه وبين حديث ابي بكر لان الامر بسد الابواب وفتح باب على كان في اول الامر عند بناء المسجد والامر بسد النوحات الاخرة ابي بكر كان في آخر الامر في مرضه بين بقي من عمره ثلثة اواقل كذا في اللغات ١٢

**له قوله** ففضض اي فقام منتبها اي متوجه الى الصخرة اي التي كانت هناك يستوي عليها وينظر الى الكفار قوله فلم يستطع اي الاستواء على الصخرة ثقل ورعيه وقد اصاب من التعب والجرح في هذا اليوم ما اصاب وقوله اوجب طلحة اي وجب له الجنة بفعل كذا في المرتاة واللغات اي ملطه طامتها ١٣ **له قوله** فلينظر الى طلحة وكان طلحة رضي الله عنه جعل نفسه يوم احد وقاية للنبي صلى الله عليه وسلم حتى جرح في جسده من بين طعن ومزب ورمي بضع ذنانون جراحة حتى في ذكره وشلت يده وكانت الصحابة اذا ذكروا ذلك اليوم احدوا ذلك اليوم كل طلحة قاله في اللغات قال القاري ويكتم ان يكون ايماء الى حصول الشهادة في ما ذكره الدار على حسن فائمه وكما ١٤ **له قوله** فيه بشارة لما رضى الله عنها بالجنة مع زيادة فضل جواره صلى الله عليه وسلم ١٥ **له قوله** الخشب النذراي طلحة ممن وفي بنذره بان الزم نفسه في موطن القتال والنصرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الخشب الموت اي طلحة ممن ذاق الموت في سبيل وان كان حيا ١٦ **له قوله** لا يمترون الاجراء الاقدام على الامر والجماعة عليه ١٧ **له قوله** فيه جواز التقديرة بالابوين وبه قال جابره العلماء وكره ابن عمر والحسن البصري وكره بعضهم في التقديرة بالمسلم من ابويه والصحح الجواز مطلقا ١٨

**قوت المغتذي** (اوجب طلحة) اي عمل عملا ادخله الجنة قطعيا

العوام هذا حديث حسن ويقال الحواري الناصري **باب حدثنا محمود بن غيلان** نا أبو داود الحفري وابو نعيم عن سفیان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل نبى حواريًا وحواريًا الزبير وزاد ابو نعيم فيه يوم الاحزاب قال من ياتينا بخبر القوم قال الزبير انا قالها ثلاثا قال الزبير انا هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا قتيبة** نا حماد بن زيد عن صخر بن جويرية عن هشام بن عروة قال اوصى الزبير الى ابنه عبد الله صبغته الجمل فقال ما منى عضواً وقد جرح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك الى فرجه هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن زيد **مناقب عبد الرحمن ابن عوف** بن عبد عوف الزهري رضي الله عنه **حدثنا قتيبة** نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حبيد عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابى وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة **اخبرنا ابو مضعب** قراءة عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حبيد عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ولعمري كوفيه عن عبد الرحمن بن عوف وقد روى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حبيد عن ابيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو وهذا وهذا اصح من الحديث الاول **حدثنا صالح بن مسهر المرزوقي نا ابن ابي قديك** عن موسى بن يعقوب عن عمرو بن سعيد عن عبد الرحمن بن حبيد عن ابيه ان سعيد بن زيد حدثه في نفران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن وابو عبيدة وسعد بن ابى وقاص قال فعده هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم ننشدك يا الله يا ابا الاعور من العاشر قال نشدتموني يا الله ابو الاعور في الجنة قال هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وسمعت محمد يقول هذا اصح من الحديث الاول **باب حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر** عن محمد بن عوف عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرئ لم يأتني بعدى ولن يصبر عليكن الا الصابرون قال ثم تقول عائشة فسقى الله اباك من سلسبيل الجنة تريد عبد الرحمن بن عوف وقد كان وصل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بمل بيعت يا ربعين الفا هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا اسحق بن ابراهيم بن جبيب بن الشهيد البصري واحمد بن عثمان** نا قريش بن انس عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة ان عبد الرحمن بن عوف اوصى بجد يقة لا يهاتك المؤمنين بيعت باربع مائة الف هذا حديث غريب **مناقب ابي اسحاق سعد بن ابى وقاص** رضي الله عنه واسم ابى وقاص مالك بن وهيب **حدثنا** جعفر بن عون عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك **وقد روى** هذا الحديث عن اسمعيل بن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك **باب حدثنا ابو كريب وابو سعيد الاشجعي نا ابو اسامة** عن مجاهد عن عامر بن جابر بن عبد الله قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خلى فليرتني امرؤ خاله هذا حديث غريب لا نعرفه الا من مجاهد وكان سعد من بنى زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بنى زهرة لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خلى **باب حدثنا الحسن بن الصباح البزاز نا سفين بن عيينة** عن علي بن زيد ويحيى بن سعيد سمعا سعيد بن المسيب يقول قال علي ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه واهل بيته الا لسعد قال له يوم اُحُد ارم فداك ابى وامى ارمها الفلام الحزق وهذا حديث حسن صحيح **وفي الباب** عن سعد وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب **حدثنا قتيبة نا الليث بن سعد** وعبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابى وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم اُحُد هذا حديث صحيح **وقد روى** هذا الحديث عن عبد الله بن شاذان بن الهادي عن علي بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك محمود بن غيلان نا سفیان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شاذان عن علي بن ابى طالب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقبل لسعد فاني سمعته يوم اُحُد يقول ارم سعد فداك ابى وامى هذا حديث صحيح **باب حدثنا قتيبة نا الليث بن عيسى** عن سعيد بن عيسى عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلاً صالحاً يحرسنى الليلة قالت فبينما نحن كذلك اذ سمعنا خشخشة السلاح فقال من هذا فقال سعد بن ابى وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال سعد وقع في نفسي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعت احرسه فدعا له رسول الله صلى

**له قوله ابو بكر في الجنة** المذوق في هذا الحديث ذكر العشرة وبشارتهم ولعل هذا هو السبب في شهرتهم بهذه البشارة وان لم تكن مخصوصة بهم ثم ذكر هؤلاء انا واقع ذكرهم في الاحاديث جميعاً بهذا الترتيب مما استأنس به في مذهب اهل السنة والجماعة وما ظن انهم ذكروا الترتيب على اعتقادهم وغيره والاحاديث فاشاءهم وكلام المعات **له قوله** ونشكر الله الذي نساك بالته ونقسم عليك ١٢

**له قوله** لما بعثني صح بفتح ايام وضم الباء وفتح الياء وكسر الباء في القاموس هم الامرهما نزكاهم وقوله لن يصبر عليكن عدى يعلى لصعوبة هذا الامر وجود المشقة فيه ١٢ المعاست **له قوله** فليرتني امرؤ خالراى فليصبر في كل امرئ خاله اى ليطهر ان ليس لاحد حال مثل غالى ١٢ مرة **له قوله** من بنى زهرة بضم الزاى حى من قريش وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بنى زهرة اسم امرأة كلاب من مرة بن كعب بن لوى بن غالب ١٢ مرة **له قوله** ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الزانفاذى بالونى لامات والحق ان كناية عن الرضا وقد روى الزبير ايضا فعلى لم يسمع كذا في الجمع او المراد ما جمع يوم اُحُد ١٢ **له قوله** سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر كفرج اى لم يسم ١٢ **له قوله** مقدمه المدينة مصدر يسمي من قدم يقدم كسمع والوقت مقدمه المدينة من بعض غزواته كذا في المقات والمعات ١٢ **له قوله** يحفظنى بقية الليلة لانام مستريح الاطر ١٢ مرة

**قوت المغتدى** (وان حوارى الزبير اى خاصى من اصحابى وناصرى وهو بيا، مشدود (المزور) بقاء فزاي فشدوا ومن قارب بلوغا جمع حزاورة (سهر كفرج) مقدمه المدينة (مكرم) قال الطيبي مصدر يسمي غير ظرف نصبة بحدت ظرف اى زمن ادوت قدومها ليلة بدل بعض من ذلك المخذول اى سهر ليلة من ليا لى وقت قدومها به **عنه** هذا نصرايان يشالان الامين لادار الجوزية وكانا من اهل بجران ١٢





فما خالدهما عن عكرمة عن ابي هريرة قال ما احتذى النعال ولا ارتحل ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر هذا  
 حديث حسن صحيح غريب حدثنا محمد بن اسمعيل بن محمد بن موسى عن اسرايل بن ابي اسحاق عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لجعفر بن ابى طالب اشبهت خلقى وخلقى وفي الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو سعيد الاشجى نا اسمعيل بن ابراهيم ابو يعقوب التيمي  
 وابراهيم ابواسحاق المخزومي عن سعيد المقبرى عن ابي هريرة قال ان كنت لاسأل الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الايات من القرآن انا اعلم  
 بهامته ما سألته الا ليطلعنى شيئاً فقلت اذا سالت جعفر بن ابى طالب لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامرأته يا اسماء اطعمينا فاذا اطعمتنا  
 اجابنى وكان جعفر يطي المساكين ويجلس اليهم ويمجدتهم ويمجد ثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنىه بابى المساكين هذا حديث غريب وابواسحاق  
 المخزومي هو ابراهيم بن الفضل المدينى وقد تكلم فيه بعض اهل الحديث من قبل حفظة مناقب ابى محمد الحسن بن على بن ابى طالب و  
 الحسين بن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنهما حدثنا محمود بن عبيدان ابو داود المحقرى عن سفين بن يزيد بن ابى زياد عن ابن ابي نعم عن  
 ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة حدثنا سفين بن وكيع نا جوير وا بن فضيل عن يزيد نحوه هذا حديث  
 صحيح حسن وا بن ابى نعم هو عبد الرحمن بن ابى نعم الجعلى الكوفي حدثنا سفين بن وكيع وعبد بن حميد قال نا خالد بن محمد نا موسى بن يعقوب الزمعي  
 عن عبد الله بن ابى بكر بن زيد بن المهاجر قال اخبرني مسلم بن ابى سهل النبال قال اخبرني الحسن بن اسامة بن زيد قال اخبرني ابى اسامة بن  
 زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شئ لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتى قلت  
 ما هذا الذى انت مشتمل عليه فكشفه فاذا حسن وحسين على ركيه فقال هذان ابناى وابنا بنتى اللهم انى اجتهما فاجتهما واجبت من يحبهما هذا  
 حديث حسن غريب حدثنا عقبه بن مكرم البصرى العى نا وهب بن جويرين نا زبى عن محمد بن ابى يعقوب عن عبد الرحمن بن ابى نعم از رجلا  
 من اهل العراق سال ابن عمر عن دم البعوض يصبب الثوب فقال ابن عمر انظر الى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحسن والحسين هما بيتناى من الدنيا هذا حديث صحيح وقد رواه شعبه عن محمد بن ابى يعقوب وقد روى ابى هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وا بن ابى نعم هو عبد الرحمن بن ابى نعم الجعلى حدثنا ابو سعيد الاشجى نا ابو خالد الاحمر نا رزين قال حدثتني سلمى  
 قالت دخلت على امرسلة وهى تبكى فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسه ولحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال  
 شهدته قتل الحسين ارقا هذا حديث غريب حدثنا ابو سعيد الاشجى نا عقبه بن خالد نا يوسف بن ابراهيم نا سمع انس بن مالك يقول سئل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اى اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادرعى لى ابنتى فيشتمها ويضتمها اليه هذا حديث غريب من حديث  
 انس نا ابى محمد بن بشر نا محمد بن عبد الله الانصارى نا الاشعث هو ابن عبد الملك عن الحسن بن ابى بكر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 باب حدثنا محمد بن بشر نا محمد بن عبد الله الانصارى نا الاشعث هو ابن عبد الملك عن الحسن بن ابى بكر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

**له قوله** يجب المساكين ويجلس اليهم فيرد الاله على ان حب الكبرياء وادباب الشرف والمساكين وتواضعهم لهم يزيدنى فضلهم ويعد  
 ذلك من مناقبهم المعات ۱۲ **له قوله** سيد شباب اهل الجنة هو جمع شباب وهو من بلغ الى ثنتين ولا يجمع قائل على فقال غيره ويجمع على شبيبة والشبان ايضا قيل يعنى افضل من مات  
 شابا فى سبيل الله من اصحاب الجنة كذا فى نقل الطبرى وغيره نظرنا لا وجه لتخصيص فضلها على من مات شابا بل بها افضل من كثير من مات شيخا فالاولى ما قيل ان المراد سيد اهل الجنة لان اهل الجنة  
 عليهم شباب لكن يخص بما سوسه الانبياء والملائكة الراشدين وقيل اراد بالشباب الفتيان بمعنى الفتوة بمعنى الكرم كما يقال فلان فتى وان كان شيخا مشير الى فتوته ومروته فقدره ويجوز ان يكون سماها  
 شبابا مع كونها كليلين تعطفوا وتجب كما سمي الوالد ولد صغيرا وولدا وان كان شابا سنا ۱۲ المعات **له قوله** طرقت اى اتيت والطرق والطرقت اى اتيت ذات ليلة قوله وهو  
 مشتمل اى محجب على شئ قوله على ركيه بفتح وكسر ما فوق النخذه قوله هذان ابناى اى عمدا وابنا بنتى اى حقيقة قوله هذان ابناى اى حقيقته قوله اللهم انى اجتهما الاصل المقصود  
 من اظهار هذا الدعاء محل اسامة وغيره على زيادة محبتها كذا فى الرقاة ۱۲ **له قوله** انفا بدم الهمة ويجوز قصرها وقضى بها فى السبعة اى هذه الساعة الغربية ۱۲ مرعاة

**قوت المغتذى** (ما احتذى النعال) بنقطة ذاله اى ما انتحل (ولاركب المطايا) جمع مطيرة وهى ناقذة يركب  
 مطابا وظهرها ويقيال بمطى بها فى السير بهد ولا ركب الكور كحوت رحل الناقرة باوارة بالنهاية بقوله كثر كعبه وهو خطأ عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن ابى طالب  
 اشبهت خلقى وخلقى قلت اى فلک فضل بذك (الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة) قال ابن الحاجب ما لم يرد هذا حديث به اشكال اذ يشتر قوله شباب ان بالجنة شبابا ومنه  
 فلا يجمع بل كل هم شباب بحسب اخبار وردت ودليل اشعاره برانه لوم يشتر به انه لوم يشتر به لضعاف لفظ شباب اذ لا فائدة للتخصيص اذا ينبغى ان يقال سيد اهل الجنة قال ويجابت يا مورد  
 الاول وهو الظاهر انهم سيدا شبابا بها باعتبار حال مفارقتهم الدنيا فلان صح لمن مات صغيرا من صفات اهل الجنة وشيئا حكم بصلاحة من شيوخ اهل الجنة فاما اذا سيدا شبابا بها وحسن الاختيار عنها به وان  
 لم ينقل من الدنيا شبابا بين اذ كانا كذلك وقتت بذا القول الشا فى انهما سيدا شبابا بها باعتبار كونها شبابا بين وقت الاخبار فلما يرد على الوجين الزام انهما سيدا المسلمين اذ لا يدرخلون فى شباب اهل الجنة  
 عليها سعا الثالث ان اهل الجنة وان كانوا شبابا بالكلم الا ان الاضافة اضافة توضح باعتبار بين العام والخاص كقولك جميع القوم القوم وكل الدرهم فان جرح وكل يصلحان لكل ذى اعداد  
 فتخصيصه بالقوم والدرهم بعد شيئا كذا شباب وان كان كل اهل الجنة الا ان يصح الاضافة على من بهاد من بغيرها فنقص باهل الجنة لانه مقصود المتكلم ويروى عليه سيادتها للمتوسلين لدخولهم على هذا  
 فيجاب بانها مقصود بالاجماع ان المرسلين افضل من غيرهم آه وقال نو وقال المنظري هما افضل من مات شابا فى سبيل الله من اهل الجنة اذ ماتا كهلين بل ما يعله الشبان من المروءة نحو فلان  
 فنى تميزه وافته وفوته وان شيئا اوسيدا الهما غير الا نبياء والملائكة الراشدين وقال الطبرى اى سيدا شبابا هم من اهل الجنة من شباب هذا الوقت همارى شانى من الدنيا بغلق الزمخشري  
 اى رزق من الله رزقيه اوارا وشمويته لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم ربا ميين ابتها تعالى وبالنهاية الريسان الرعمة والراحة والرزق وبه سعى الولد وقال الطبرى موقع ذلك من الدنيا  
 كوقتها بقوله حبب الى من الدنيا الطيب والنساء



فسمعتة يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم من ان اخذتم به لن تصلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وفي الباب عن ابي ذر وابي سعيد وزيد بن ارقم و  
 حذيفة بن اسيد هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من اهل العلم حدثنا قتيبة  
 بن سعيدنا محمد بن سليمان الاصبهاني عن يحيى بن عبيد عن عطاء عن عمر بن ابي سلمة ربي النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم انما  
 يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم تطهيرا في بيت ام سلمة فذاع النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فخللهم بكساء وعلى خلف ظهوره  
 فخللهم بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انت على مكانك وانت الخبير  
 وفي الباب عن ام سلمة ومعتل بن يسار وابي الحمراء وانس بن مالك هذا حديث غريب من هذا الوجه حدثنا علي بن المنذر الكوفي نا محمد بن فضيل نا اعمش  
 عن عطية عن ابي سعيد والاعمش عن جبيب بن ابي ثابت عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان كسبتم به لن تصلوا بعدا  
 احدهما اعظم من الاخر كتاب الله جميل ممدود ومن السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردوا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما هذا  
 حديث حسن غريب حدثنا ابن ابي عمير نا سفين عن كثير النواء عن ابي ادريس عن المسيب بن نجبة قال قال علي بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 كل نبي اعطى سبعة نجباء ففقاء او قال رقيباء واعطيت انا اربعة عشر فلنا منهم قال انا وابناي جعفر وحزرة وابوبكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال و  
 سلمان وعمار والمقداد وحذيفة وعبد الله بن مسعود هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن علي موقوفا حدثنا ابو داود  
 وسليمان بن الاشعث نا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوقلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله ليايعة وكم من نعمه واحبوا الله يحب الله واهبوا الله يثي بجبتي هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه  
**مناقب معاذ بن جبل** وزيد بن ثابت وابي بن كعب وابي عبيد بن الجراح رضوا الله عنهم حدثنا سفيان بن وكيع نا حميد بن عبد الرحمن  
 عن داود الطمار عن معمر بن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابوبكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم جباة عثمان  
 بن عفان واعلمهم بالحلل والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقربهم ابي بن كعب لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيد بن الجراح هذا  
 حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة الا من هذا الوجه وقد رواه ابو قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشارة نا عبد الوهاب  
 بن عبد الحميد الثقفي نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في بن كعب ان الله امرني ان اقر اعليك لم يكن الذين  
 كفروا قال وسماي قال نعم فبكي هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشارة نا يحيى بن سعيد  
 نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت و

**له قوله** قال التوربي عزة الرجل اهل بيته ودهطه اللادون ولا تستعلم العزة على الخاء كثيرة بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل بيتي يعلم ان اراد بذلك نسله و  
 عصا بيته والادنين وازواجه انتهى والمراد بالادنين التمسك بحجتهم ومحافظة حرمهم والعمل بروايتهم والاشهاد على مقالهم وهو لا يتا في اخذ الفقه من غيرهم لقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم  
 اتبعتم اهتديتم ولقوله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال ابن الملك التمسك بالكتاب العمل بما فيه وهو الاشارة باوامر الله والانتفاء عن نواهيه معنى التمسك بالعروة محيية والاهتداء  
 بهديهم ويسرهم وذا السيد جمال الدين اذ لم يكن من الفالدين قلت في الطلاق صلى الله عليه وسلم اشار بان يكون عترته في الحقيقة لا يكون هدية ومسيرته الا مطابقة للشريعة والطريقة ١٢ مسرقة  
**له قوله** والظاهر ان المراد بالبيت ههنا اخس من اولاد الجد القريب وهم بنو باشم بل اولاده وذريته والعزرة ام من ذلك فانهم ١٢ لغات **له قوله** جبل ممدود اي نور ممدود  
 وقيل عمدة امانه الذي يؤمن من العذاب والعبد الميثاق ١٢ لغات **له قوله** اي لن يفارقا في مواطن القيمة ومشاهدتها حتى يردوا على تشديد اليار الحوض يعني في شكر انكم مني عنكم عندي ١٢  
 لغات **له قوله** اي كيف تكونون بعدى خلفا في عالمين متمسكين بها ١٢ لغات **له قوله** ارحم امتي اي التزمهم رحمة بامتي ابوبكر واشدهم في امر الله اي اقوم في دين الله وافرضهم  
 اي التزمهم علماء الغرائض واقروهم اي العلم بقراءة القرآن ١٢ مرقة **له قوله** قال الشيخ في اللغات ليس فيه تعريض بان غير الاربعة لم يجمع لان مفهوم العدد غير معتبر كما قيل وقد ثبتت  
 حفظ كثير من الصحابة منهم السبعون الذين قتلوا يوم اليمامة وغيرهم وتام الكلام فيه في الاثقان للسيوطي ١٢

**قوت المغتدى** (ما ان تمسكتم به) وما قبله افترم بدل تمسكتم قال الطيبي ما موصولة والجملة الشرطية صلتها اي ان علمت بما فيه استمار ابا وامره وانتهاء عن نواهيه واجبت عترتي واهتديتم  
 به ايم ويسرتم فيه اشارة انها كوا من طيفتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى سبعة نجباء جمع نجيب بالنسبة اي الفاضل من كل حيوان والقبيل كعلماء معاصموا وقد حافظت تكون  
 معه (واعطيت انا اربعة عشر) بقوله تمام وتاريخ ابن عسار بطريق عبد الله بن بك عن علي سبعة من قرش وسبعة من المهاجرين وذكرهم ابا ذر والخيرة والمقداد لمصعبا اجمالا الله لما يغزوكم به  
 من نعمه الطيبي لعلمه ما لكل نعمه وطعام وشراب حقيقة وغيرها كوقوفه وهداية ونصب اعلام هداية لعرفته وخلق حواس وعقل مجازا والاول اولي فقد قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ثلاث من كن  
 فيه فقد وجد حلاوة الايمان وبرواية طعم الايمان والطعم انما يكون لا فذرية وما كفى فاذا جاز وصفه بطعم جازت تسميته لهما ما في فعل الايمان بكل نعمه عز وجل في هذا الله تعالى اعلم قال ومجبة تعالى اسم لسان  
 كثيرة الاول انه عز وجل محمود من كل وجه لا شئ منه ذانا واسما وفعل الا وهو من له الشا في اعتقاد انه محسن لعباده ممن متفضل عليهم الثالث اعتقاد ان الاحسان الواقع منه اكبر وجل من ان يقضى  
 بقول العبد وعلمه وان حسنا وكثير الراجح ان لا يستقل العبد قضايها ويستكثر تكاليفه الخامس ان يكون في عاونة واقامة مشفقا وجل من اعراضه وسلب معرفته التي اكرم بها وتوجيه الذي علاه وذريته  
 به السادس ان تكون امانه متعلقة به فلا يرى في حال من احواله انه غنى عنه السابع ان يجعله كمنه المعاني في قلبه على ان يديم ذكره باحسن ما يقدر عليه الثامن ان يحرص على اداء فرضه والتقرب اليه بنوافل  
 جبرما يطيقه التاسع ان يسبح من فخره شادا عليه ويحرفه تقربا اليه وجادا في سبيله سرا وعلاية حاله الا العاشرة ان يسبح من احد ذكر الامانة عليه بما يقدر وآواه او عزت منه غيا عن سبيله سرا وعلاية  
 باية وماواه فاذا استجعت هذه المناني بقلب احد فذلك محبة تعالى المشار لها وهي وان لم يجمع بحديث واحد فقد جازت متفرقة عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وعن ابي بصير نا زيد بن ثابت  
 واقروهم ابي بن كعب قال نحو الطيبي لا يدل هذا على فضيلتها على ابي بكر وعمر مثلا اذ هما فضل لم يكن بغيرهما صافية فلا يلزم ان يكون في الغنائم كل خصال بالمفضل (وايمن بده الامة ابو عبدة  
 ابن الجراح) قال الطيبي كما يرهو الشفة الرضى والامانة مشتركة بينه وبين غيره صما بته لكنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خصص بعضهم بصفة غلبت عليه وكان بها اخص زيادة في معناها على غيره



بنى اسرائيل على مثله فامن واستكبر تحان الله لا يهدي القوم الظالمين ونزل قل كفى بالله شهيدا ابنتي وبنيكم من عنده علم الكتاب ان الله سيفاهم موعدا  
 عنكم ان الملائكة قد جاؤكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله فانه في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله ان قتلتموه لتطردن  
 جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغر عنكم فلا يعمد الى يوم القيمة قالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث  
 عبد الملك بن عمير وقد روى شعيب بن صفوان هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير فقال عمر بن محمد بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن  
 سلام **حدثنا** ثاقبة ناليت عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال لما حضر معاذ بن جبل  
 الموت قيل له يا ابا عبد الرحمن اوصنا قال اجلسوني فقال ان العلم الايمان مكانهما من ابتغاهما وجداهما يقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند  
 اربعة رهط عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا  
 فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انه عاشر عشرة في الجنة **وفي** الباب عن سعد هذا حديث حسن غريب **مناقب عبد الله بن**  
 مسعود رضي الله عنه **حدثنا** ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ثني ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عن ابن مسعود قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله اقتدوا بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر اهتدوا بهتدوا واقتدوا بهتدوا وسلكوا به سلكهم من هتدوا  
 اليه من حديث ابن مسعود لا نعرفه الا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل **ويحيى بن سلمة يضعف في** الحديث والبول الزعراء اسمه عبد الله بن  
 هاني وابو الزعراء الذي روى عنه شعبة والثوري وابن عيينة اسمه عمرو بن عمرو وهو ابن اخي ابي الاحوص صاحب ابن مسعود **حدثنا** ابو كريب ابراهيم  
 بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد انه سمع ابا موسى يقول لقد قدمت انا واخي من اليمن وما تروى جينا الا ان عبد الله  
 بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله لما تروى من دخوله ودخول ابيه على النبي صلى الله عليه وآله هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن ابي  
 اسحق **حدثنا** محمد بن بشارة بن عبد الرحمن بن مهدي نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال اتينا حذيفة فقلنا حدثنا باقرب الناس من  
 رسول الله صلى الله عليه وآله هديا ودلا فناخذ عنه ونسمع منه قال كان اقرب الناس هديا ودلا وسئنا برسول الله صلى الله عليه وآله ابن مسعود حتى يتوارى منا  
 في بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابن ام عبد هو من اقربهم الى الله زلفا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الله بن  
 عبد الرحمن نا صاعدا الحراني نا زهير نا منصور عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت مؤمرا احدا منهم من غير مشورة  
 لامرت ابن ام عبد هذا حديث انما نعرفه من حديث الحارث عن علي **حدثنا** سفيان بن وكيع نا ابي عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن الحارث عن  
 علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة لامرت ابن ام عبد **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة  
 عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وابي بن كعب معاذ ابن جبل سالم مولى ابي  
 حذيفة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الجراح بن مخلد البصري نا معاذ بن هشام ثني ابي عن قتادة عن حنيفة بن ابي سيرة قال اتيت المدينة فسالت  
 الله ان يبني جليسا صالحا فبني لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت له اني سألت الله ان يبني لي جليسا صالحا ففقت لي فقال من اين انت قلت من اهل  
 الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك عاب الدعوة وابن مسعود صاحب ظهور رسول الله صلى الله عليه وآله ونعليه وحذيفة  
 صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وآله وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبوته وسلمان صاحب الكتابين قال قتادة والكتبان الايميل القران  
 هذا حديث حسن غريب صحيح وحنيفة هو ابن عبد الرحمن بن ابي سيرة نسب الى جده **مناقب حذيفة بن اليمان** رضي الله عنه **حدثنا**  
 عبد الله بن عبد الرحمن نا اسحق بن عيسى عن شريك عن ابي اليقظان عن زاذان عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت  
 لوليت ابا سفيان

**له قوله** عويمر بن عيينة وثخ واودراء در آخره وكنت ابا الولد اداست ومشورته بكنت نسبت بدرادك وخرادك وخرادك وخرادك وخرادك مشكوة.

**له قوله** ماشر عشرة في الجنة اي مثل ماشر عشرة نحو الولد يوسف ابو حنيفة اذ ليس من العشرة المباشرة ١٣ طهي

**له قوله** بدي عماري بيرة والهدى السيرة السته قوله بعد ابن مسعود والمراد بعده ما يوصيه من امور الدين واحكامه وقالوا من جملة ما وصاهم به استخلاف ابي بكر وصحة بقوله لا تؤخر من

قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الارضى لدنيا ما من ارتضاه لدينا ١٢ المعات **له قوله** الهدى والدرل والسمت عبارة عن حالة الانسان من السكنة والوقار وحسن السيرة والطريق و

استقامة البيضة كذا في الجمع ١٣ **له قوله** السميت الطريق وبيضة اهل الخير والهدى الطريقة وفي مجمع البحار الدرل الشكل والسمت الطريق كذا في المعات ١٣ **له قوله** حتى يتوارى

من اير ان اشهد ما يستبين لنا من ظاهر حاله ولا ندرى ما بطن له قال ذلك من مائة استغراب طريقة وحاله وحسنه وكذا في المعات ١٣ **له قوله** لامرت ابن ام عبد يريد تاييره على

جيش بعينه واستخلافه في امر من امور ومال حيوة لا الخلافة لان الاثر من قرين ١٢ المعات **له قوله** اي اطبوا القرآن من هؤلاء الاربعة فانهم احفظ العمارة ولا نهم تفرغوا اخذ القرآن من

صلى الله عليه وسلم شافهة وغيرهم افسروا على اخذ بعضهم من بعض اولان هؤلاء تفرغوا لان يؤخذ عنهم كذا في المرأة ١٣ **له قوله** خوفقت بلفظ الجمول من الوفق قاله في المعات اي جعلت انت

موافقا والفق لي مما استك كذا في المرأة ١٣

**عه** كان من اهل فارس وكان من فضلا الموال وكان من خيار الصحابة وكبارهم شهد بدر ١٢ مرة **عه** ان آمن بالا نجيل قبل نزول القرآن وعمل به ثم آمن بالقرآن ايضا ويقال انزلوك

عيسى عليه السلام ١٢ المعات

**قوت المغتدى** او تسكوا بعد ابن مسعود قال التوريشي اي ما بعد الهم ويوصيه به وارى اشبه الاشياء بما راو بعده امر الخلافة لانه اول من شهد بعصمها وشار الى استقامتها

من افاضل الصحابة واقام بلباسه الدليل بقوله لا تؤخر من قدمه صلى الله تعالى عليه باكر وسلم الارضى لدنيا ما راضيه لدينا ويؤيد هذا مناسية وقعت من اول الحديث وبارخه فناد له اقتدوا بالذين من بعدي

ابو بكر وعمر وبارخه وتسكوا بعد المديح بالخليفة ايضا. وان استخلف عليكم فعهيتموني عنديم ولكن ما عدتم عنديم فصدوه اذا اشار به لما اسره اليه من الخلافة فيما نحن به حديثا



عليكم فعصيانهم عذبتهم ولكن واحدكم حذيفة فصدقوه وما اقركم عبد الله فاقروه قال عبد الله فقلت لاسحق بن عيسى يقولون هذا عن ابي وانرا قال  
لا عن زاذان ان شاء الله هذا حديث حسن وهو حديث شريك **مناقب زيد بن حارثة** رضى الله عنه **حدثنا** سفيان بن وكيع نا محمد بن  
بكر عن ابن جريج عن زيد بن اسلم عن ابيه عن **عمران بن قيس** لاسامة في ثلاثه الاف وخمسمائة وقضى لعبد الله بن عمر في ثلاثه الاف فقال لعبد  
بن عمر لاني لم فضلت اسامة على فوائده ما سبقني الي شهيد قال لان زيدا كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم منك فانزلت جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيتي هذا حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن  
عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزلت ادعواهم لا باء هم هو اقبسط عند الله هذا حديث صحيح  
**حدثنا** الجراح بن مخلد وغير واحد قالوا نا محمد بن عمرو بن الرومي نا علي بن مسهر عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي عمر الشيباني قال اخبرني جيلة بن حارثة  
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هوذا فان اطلق معك لم يمنعك قال زيد يا رسول الله والله لا انا  
عليك احد اقال فرأيت رأي اخي افضل من رأي هذا حديث حسن غريب لان عرفه الامن حديث ابن الرومي عن علي بن مسهر **حدثنا** احمد بن الحسن  
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس  
في امرته فقال ان تطعنوا في امرته فقد كنتم تطعنون في امره ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذه امن احب  
الناس الي بعدة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن جبر نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا مالك  
بن انس **مناقب اسامة بن زيد** رضى الله عنه **حدثنا** ابو كريب نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن سعيد بن عبيد بن السباق عن محمد  
بن اسامة بن زيد عن ابيه قال لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم ينكلم  
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه على ويرفعها تعرف انه يدعوك هذا حديث حسن غريب **حدثنا** الحسين بن الحرث نا الفضل بن موسى عن  
طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخطب اسامة قالت عائشة دعني حتى اكون انا الذي  
افعل قال يا عائشة اجيبني فاني ارجيه هذا حديث حسن غريب **حدثنا** احمد بن الحسن نا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة قال حدثنا عمر بن ابي سلمة  
بن عبد الرحمن عن ابيه قال اخبرني اسامة بن زيد قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا يا اسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقلت يا رسول الله على والعباس يستاذنان قال اتدري ما جاء بهما قلت لا فقال لكني ادري اذن لهما فدخلوا فقال يا رسول الله جئناك نسالك اى  
اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قال ما جئناك نسالك عن اهلك قال احب اهل الى من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قال ثم من  
قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة هذا حديث حسن وكان شعبة يصعق عمير بن  
ابى سلمة **مناقب جبر بن عبد الله الجلي** رضى الله عنه **حدثنا** احمد بن ميمون نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن بيان عن قيس  
بن ابي حازم عن جبر بن عبد الله قال ما يحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا ضحك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن  
ميمون نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جبر بن عبد الله قال ما يحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم  
هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن ميمون نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جبر بن عبد الله قال ما يحبني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم هذا حديث حسن صحيح **مناقب عبد الله بن العباس** رضى الله عنه **حدثنا** ابي  
ومحمد بن عيلان قال نا ابو احمد عن سفيان عن كيث عن ابي جهضم عن ابن عباس انه راى جبرئيل مرتين ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين هذا حديث  
مرسل ابو جهضم لم يدرك ابن عباس واسمه موسى بن سالم **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا قاسم بن مالك المنزني عن عبد الملك بن ابي سليمان

**له قوله** ولكن ما صدقتم حذيفة آه قالوا لانه من الاسلوب الحكيم كما قيل لا يهتك السؤال عن استخلافه لانه يحصل باجماعكم على من تسأل ذلك  
مع ما في التقيص من المانع ولكن الذي يهتك العمل بالكتاب والسنة والتمسك بهما وخص حذيفة وابن مسعود بالذكر والالة على فضلها ومزيتها في العلم بالفن وما بهم الاعتناء به من النفاق وهو  
عند حذيفة لكونه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما يب العمل به من الاحكام وهو عند ابن مسعود لقوله صلى الله عليه وسلم رفيت لاسمى ما رضى به ابن ام عبد وقوله تسكوا بعد ابن ام عبد المعات  
**له قوله** وامر عليهم بتشديد الميم اى جعل امير عليهم قوله فطعن الناس اى المنافقون او اهل الاف العرب في امرته كبر الهمة اى ولاية لكونه مول كذا في المرقاة ١٢ اك **له قوله** هبطت  
وهبط الناس وذلك حين جزيه ونزل بالجرم موضع فارح المبرية وعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى والصدراع فتوفي بعد ايام وانا قال هبط لان الجرف في علو المدينة كعرفات من مكة  
والعرب اذا جاءوا الى مكة يقولون هبطنا واذا ذهبوا الى عرفات يقولون صعودنا ١٣ **له قوله** انعم الله عليه بالاسلام والهداية وانعمت عليه بالاعتق والتبني والترزية ١٢ مرقاة **له قوله**  
ما يحبني رسول الله منذ اسلمت اى ما مضى عن مجلس الرجال وما مضى عطاء طلبت منه ١٢ مجمع

**قوت المغتدى** اقرب الناس ولا يد با  
وسمى اى بفتح والرقال البيضاءى الدال قريب من الهدى وهو السكينة والوقار وما دل على كمال صاحبه من ظاهر حاله وحسن مقاله والسمت القصد في اموره والهدى حسن السيرة وسلوك طريقته مرضية  
وان ابن ام عبد بن عبد الله بن مسعود الامرت ابن ام عبد قال التوريشى اى على الجيش لا غير لان الامة من قریش وسوليس منهم قلت وافضل منزلة امرت غير قریش لامرته اخذوا القرآن من اربعة اقال  
لوهولاء الاربعة تفرغوا لافه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشافهة وغيرهم اقتصر على افه بعضهم عن بعض او تفرغوا لان لوفه عنهم او علم صلى الله تعالى عليه باله وسلم على ما لو دل اليه الامر بدو فاته  
او هم اقر من غيرهم ادا ابن مسعود صاحب ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظيره اقال البيضاءى اى كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازمه بحالته كلها فيعمل مطهره بقيامه لوهولاء  
ديافه نظيره لوهولاء لوقت اللبس او حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال الطيبي من تلك الاسرار السرار المناقبتين وانما اسم سرهما صلى الله تعالى عليه باله وسلم اليه  
(وقد اصمت) بالنهاية صمت العليل واصمت اعقل لانه فوصامت وصمت

عن عطية عن ابن عباس قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوتياني الله الحكمة مرتين هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عطية وقد رواه عكرمة عن ابن عباس **حدثنا** محمد بن بشرنا عبد الوهاب الثقفي ناخذ الحديث عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعتني اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الحكمة هذا حديث حسن صحيح **مناقب عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما **حدثنا** احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كأنما بيدي قطعة استبرق ولا أشير بها الى موضع من الجنة الا طارت بي اليه فقصتها لها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح واوان عبد الله رجل صالح هذا حديث حسن صحيح **مناقب عبد الله بن الزبير** رضي الله عنه **حدثنا** عبد الله بن اسحاق الجوهري انا ابو عامر عن عبد الله بن المؤمل عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما رى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحمله بمومة هذا حديث حسن غريب **مناقب انس بن مالك** رضي الله عنه **حدثنا** قتيبة ناخذنا جعفر بن سليمان عن الجعد بن عثمان عن انس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت امي ام سليم صوته فقالت بابي واممي يا رسول الله انيس قال فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات قد رايت منهن اثنتين في الدنيا وانا رجل الثالثة في الآخرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشرنا محمد بن جعفر ثمانية قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس بن مالك خادمك ادع الله له قال اللهم اكثرا له وولده وبارك له فيما اعطيته هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** زيد بن اخزم الطائي نا ابا داود عن شعبة عن جابر عن ابي نصر عن انس قال كنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ببغلة كنت اجتنبها هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه من حديث جابر الجعفي عن ابي نصر و ابو نصر هو خيثمة بن ابي خيثمة البصري روى عن انس احاديث **حدثنا** ابراهيم بن يعقوب نا زيد بن الحباب نا صبيح نا ابي عبد الله نا ابي البستان نا قال لي انس بن مالك يا ثابت خذ عني فانك لتأخذ عن احد وثق متى اتى اخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل اخذت عن ابي عبد الله عز وجل **حدثنا** ابو كريب نا زيد بن الحباب عن ميمون ابي عبد الله عن ثابت عن انس بن مالك نا حديث ابراهيم بن يعقوب ولم يذكر فيه اخذت النبي صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث زيد بن حباب **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو اسامة عن شريك عن ادم الاحول عن انس قال ربا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الاذنين قال ابو اسامة يعني يمازحه هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابا داود عن ابي خلدة قال قلت لابي العالية سمع انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوه عشر سنين ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم كان له بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيهارحان فيجد منه ريح المسك هذا حديث حسن غريب وابو خلدة اسمه خالد بن دينار وهو ثقة عند اهل الحديث وقد ادرك انس بن مالك وروى عنه **مناقب ابي هريرة** رضي الله عنه **حدثنا** ابو موسى محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اسمع منك اشياء فلا احفظها قال ايسر رداءك فبسطته فخذ حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابي هريرة **حدثنا** محمد بن عمر بن علي المقدسي نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سماك عن ابي الربيع عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبسطت ثوبي عنده ثم اخذته فجمعه على قلبي قال فما نسيت بعدة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن حنبل نا هشيم نا يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر انه قال لابي هريرة يا ابا هريرة انت كنت الزمان رسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظنا حديثه هذا حديث حسن **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا احمد بن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن مالك بن ابي عامر قال جاء رجل الى طلحة بن عبيد الله فقال يا ابا محمد رايت هذا اليماني يعني ابا هريرة اهو اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منك سمع منه ما لا نسمع منك وايقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل قال اما ان يكون سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يسمع عنه وذلك انه كان مسكينا

**مناقب انس بن مالك** رضي الله عنه - **قوله** يعقوب بن ابراهيم نا جابر بن الخ - هذا الحديث يفيدنا في الورود منه مذکور في تاريخ ابن العساكر باه صلى الله عليه وسلم ركعات تسليمة واحدة واما الراوي ميمون بن ابان الذي فقده ثقة ابن جابر في كتاب الثقات وحسن الترمذى في مواضع ذكره في التقريب وذكر في روضة ابا داود في ابي داود و ذكر ابن عبد الله و لكنه غلط والصحيح ما وقع في الترمذى ابو عبد الله وهو ان كان هو الذي حسنه الترمذى في مواضع يفيدنا بالمازيب والافقه وثقة ابن جابر نا واخود عوانا ان الحمد لله رب العالمين .

**قوله** الحكم وروى الحكمة ومعناها واحداى العلم والفقه كذا في الجمع ۱۲ **قوله** الاطراف - في اية اى يتلخى الى ذلك المكان مثل جناح الطير والبناء للتعدية قال الطيبي لا يريد الميل بها الى مكان في الجنة الا كانت مطيرة في وميلغة اياى الى تلك المنزلة وكانها في مثل جناح الطير لا يطير كذا في المرقاة ۱۲ **قوله** الاقدفست بضم النون بلفظ الجوهل وفتحها بلفظ المعلوم اى ولدت وصارت ذات نفاس قوله وحكى التحريك ان يضعف تروا غيره ثم يدلك بحك السبي ۱۲ **قوله** وفي رواية الشيخين قال انس فولد ان مال كثير وان ولد ولدى ليتعادون على نحو المائة اليوم اى يزيدون كذا في المرقاة ۱۲ .

**قوله** يا ابا الاذنين كل انسان صاحب الاذنين ولكنه يفهم من ظاهرا اذنه العبارة ان هذه صفة خاصة عزيزة اسندت اليه لا توجد في غيره فيكون مزاجا بهذا الاعتبار وقيل هذا مراد من صلى الله عليه وسلم لانص على حسن يتفطر في الاستماع او تنبيه على انه ينبغي ان يكون مستيقظا لان من اعطى اثنتين مع كفاية واحدة منها في اصل الفرض ينبغي ان يكون كذلك كذا في اللغات ۱۲

**قوت المغتدى** ( اللهم علمه الحكمة ) قال الطيبي اى السنة لقربنا بالكتاب قال وتعلم الكتاب والحكمة ويا ابا الاذنين ابا النباية معناه على حسن استماعه ووديعه لان السمع بما سمع الاذن فمن خلق الله الاذنين فغفل استماعه خير او دعاهم يعزوا به من مرضه صلى الله عليه وسلم يكره وسلم ولطيف اطلاق قوله في زوج المرأة الذي في عينه بياض ومن انس كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ببغلة كنت اجتنبها كان بلطحا لدرغ فسميت من رماة حاضرة بها حوضه .

لا تشي له ضيقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نحن اهل بيوتات وغنى وكنا ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم طرق النهار واشك  
 الازد سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع ولا تجد احدا فيه خير يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا  
 من حديث محمد بن اسحق وقدر واويون بن بكير وغيره عن محمد بن اسحق **حدثنا** ابن ادم بن ابنة زهر السمان ناعبد الصمد بن عبد الوارث ابو خالد  
 نا ابو العالية عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت اري ان في دوس احدا فيه خير هذا حديث غريب صحيح ابو خالد  
 اسمه خالد بن دينار وابو العالية اسمه رفيع **حدثنا** عمران بن موسى القزاز ثنا حماد بن زيد نا المهاجر عن ابي العالية الرياحي عن ابي هريرة قال تبت  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة ثم دعالي فيهن بالبركة فقال لي خذهن فاجعلهن في مزودك هذا وفي هذا  
 المزود كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل يدك فيه فخذة ولا تشره نثر افقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله وكنا ناكل منه و  
 نعظم كان لا يفارق حقوي كان يوم قتل عثمان فانه انقطع هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي هريرة  
**حدثنا** احمد بن سعيد المرابطي نا روم بن عباد نا اسامة بن زيد عن ابي هريرة قال قلت لابي هريرة لم كنت ابا هريرة قال اما تفريق متى قلت  
 بلى والله اني لا هابك قال كنت اري غم اهل وكانت لي هريرة صغيرة فكنت اضعبها بالليل في شجرة فاذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها فلتوت ابا هريرة هذا  
 حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة نا سفين ابن عيينة عن عمر بن دينار عن رهب بن منبته عن اخيه همام بن منبته عن ابي هريرة قال ليس  
 احد اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب وكنت لا اكتب **مناقب معاوية** بن ابي سفيان رضي الله عنه  
**حدثنا** محمد بن يحيى نا ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهديه هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن يحيى نا عبد الله بن محمد النخعي نا  
 عمرو بن واقد عن يونس بن حابس عن ابي ادريس الخولاني قال لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حنص ولي معاوية فقال الناس عزله عميرا  
 ولي معاوية فقال عمير لا تذكر وامعاوية الا بخير فاتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهدني **مناقب عمرو بن العاص** رضي الله  
 عنه **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس واامن عمرو بن العاص هذا  
 غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة عن مشرح وليس اسناده بالقوي **حدثنا** اسحق بن منصور نا ابواسامة عن نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة  
 قال قال طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمرو بن العاص من صالحى قريش هذا حديثنا نعرفه من حديث نافع بن عمر  
 الجمحي نافع ثقة وليس اسناده بمتصل ابن ابي مليكة لم يدرك طلحة **مناقب خالد بن الوليد** رضي الله عنه **حدثنا** قتيبة نا الليث عن هشام  
 بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي هريرة قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمزون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة  
 فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بنس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا قلت خالد بن الوليد  
 قال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله هذا حديث غريب ولا نعرف لزيد بن اسلم سماعا من ابي هريرة وهو حديث مرسل وفي الباب عن  
 ابي بكر الصديق رضي الله عنه **مناقب سعد بن معاذ** رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن عجلان نا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء  
 قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلوا يعجبون من لينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعجبون من هذا المتأدب سعد بن معاذ في الجنة احسن من  
 هذا وفي الباب عن انس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عجلان نا عبد الرزاق نا ابن جريح نا اخيه ابو الزبير نا سمع جابر بن عبد الله  
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجنات سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز له عرش الرحمن وفي الباب عن ابي سعيد ربيعة  
 هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن حبيب نا عبد الرزاق نا معمر بن قنادة عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المناقبون ما اخط جنازته  
 وذلك لحكمة في بيتي قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله هذا حديث صحيح غريب **مناقب قيس** بن سعد بن عبادة  
 رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن مرزوق البصري نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابي عن ثمامة عن انس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله

**له قوله** فقد حملت الخ اي اخرجت من مقدار كذا وكذا دفعات بان يكون في كل دفعة اكل من اوكيون في كل دفعة بهذا المقدار فانه ١٢ المعات **له قوله** يوم قتل عثمان بن عفان يوم مضافا  
 الى الجملة وعثمان مرفوع او يرفع يوم مضافا الى المصدر ١٢ المعات **له قوله** البريرة تصغير البرة وهي السنود ١٢ ح

**له قوله** ليس احد اكثر حديثنا الجود من ذلك ما يوجب من ابي هريرة المزمار لوجه من عبد الله ووجه من صفته من صفحات هذا الجلد ١٢ **له قوله** مشرع كثير ابن باعان كذا في التقريب وفي  
 القاموس ما بان وكذا في المنقذ ١٢ **له قوله** وامن عمرو بن العاص انما خصه بالايان لانه آمن وعينه لانه وقع الاسلام في قلبه في البشة من اعترف البهاشي بنبوتة فاقبل الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مؤمنا من غير ان يدعوه احد اليه فواد الى المدينة ساعبا فامن به وكان قبل اسلامه مبالغا في عداوة النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالايان من اسلم يوم الفتح من مكة فانهم اسلموا جوارا وقراهم من اسلام  
 من شاء الله منهم وهو امن طائفا راغا بما جاز فلذلك خصه منهم بالايان ١٢ المعات **له قوله** سيف من سيوف الله الذي سلفه الله على المشركين وسلفه على الكافرين اذ وسلف من  
 سيوف الله اي يقا تل مقاتلة شديدة في سبيله مع اعداء دينه كذا في الرقاة ١٢ **له قوله** اهتز له عرش الرحمن اي ارتاح لصعوده حين صدر به واستبشر لكرامة على ربه وقيل هو كان به من  
 تعظيم شأنه وقا تل نحو اظلمت الارض لموت فلان كذا في الجمع ١٢

**قوت المغتذي** (اسلم الناس وامن عمرو بن العاص) بالناية اراد باناس جماعة خوفا من السيف واسلم هو لخصا فموم العام المراد به الناص وقال الطيبي آل به للعمود والمعود سلمة  
 الفتح (اهتز له عرش الرحمن) قال نو قيل تحرك حقيقة فزعا بقدم روجه فلا يتبع ان يجعل الله بمنزله هو المتأدب وخرج به حمله وغيرهم قالوا فلان يستمر بالمكالم يرتاح اليها ويقبل عليها لانه يضطرب و  
 يتحرك قال المرابي هو كناية عن تعظيم شأنه وقا تل والعرب تنسب الشيء العظيم لا عظم الاشياء فتقول اظلمت الارض لموت فلان وقا تل له القيامة

عليه وسلم بمنزلة صاحب الشجر طم من الامير قال الانصاري يعني ما يلي من امورة هذا حديث حسن غريب و تعرفه الامن حديث الانصاري حدثنا محمد بن يحيى نا الانصاري نحوه ولم يذكر فيه قول الانصاري **مناقب جابر بن عبد الله** رضي الله عنه **حدثنا محمد بن بشارة بن عبد الرحمن بن مهدي** نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال جاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب يقبل ولا يردون هذا حديث صحيح **حدثنا ابن ابي عمير** نا بشر بن السري عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هذا حديث حسن غريب صحيح **ومعنى** ليلة البعير ما روى من غير وجه عن جابر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفريا بعيرة من النبي صلى الله عليه وسلم واشترط ظهرا الى المدينة يقول جابر ليلة بعث من النبي صلى الله عليه وسلم البعير استغفر لي خمسا وعشرين مرة كان جابر قد قتل ابوه عبد الله بن عمر بن حرام يوم احد وترك بنات فكان جابر يعولهن ويفق عليهن فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكلم جابرا ويرحمه بسبب ذلك هكذا روى في حديث عن جابر نحوه **امناقب مصعب بن عمير** رضي الله عنه **حدثنا محمد بن عمرو بن عجلان نا ابو احمد نا سفيان عن الاعمش عن ابي واثل عن** خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنتغى وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لحد ياكل من اجر شيئا ومنا من ابتعت له ثمرته فهو يهد بها وان **مصعب بن عمير** مات ولم يترك الا ثوبا كان اذا اغطوا به راسه خرجت رجلاه واذا اغطوا به رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا راسه واجعلوا على رجليه الا ذخره هذا حديث حسن صحيح **حدثنا هناد بن ادريس عن الاعمش عن ابي واثل عن** خباب بن الارت نحوه **مناقب البراء بن مالك** رضي الله عنه **حدثنا عبد الله بن ابي زياد نا سيار نا جعفر بن سليمان نا ثابت وعلى بن زيد عن انس بن مالك** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لواقصم على الله لا يؤبه لهم البراء بن مالك هذا حديث حسن غريب **مناقب ابي موسى الاشعري** رضي الله عنه **حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي نا ابو يحيى الحماني عن يريدة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا موسى لقد اعطيت مزارا من مزمارين داود وهذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن يريدة وابي هريرة والنس **مناقب سهل بن سعد** رضي الله عنه **حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد نا الفضيل بن سليمان نا ابو حازم عن سهل بن سعد** قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحفر الخندق ونحن ننقل التراب فيمر بنا فقال اللهم عيش الا عيش الاخرة فاغفر لنا صا والمهاجرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ابو حازم اسمه سلمة بن دينار الاعمري الزاهد **حدثنا محمد بن بشارة نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم عيش الا عيش الاخرة فاغفر لنا صا والمهاجرة هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن انس **باب ما جاء في فضل من راي النبي صلى الله عليه وسلم** ومحبته **حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري نا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري** قال سمعت طلحة بن حراش يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمس النار سلما لاني اوزا لي من راني قال طلحة فقد رايت جابر بن عبد الله وقال موسى وقد رايت طلحة قال يحيى وقال لي موسى قد رايتني ونحن نرجو الله هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الامن حديث موسى بن ابراهيم الانصاري وروى على بن المديني وغير واحد من اهل الحديث عن موسى هذا الحديث **حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة هو السلمي عن عبد الله بن مسعود** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قوفي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي قوم من بعد ذلك تسبق ايها شهداءهم او شهداء اهلهم **وفي** الباب عن عمرو وعمران بن حصين وبريدة هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في فضل من بايع تحت الشجرة** **حدثنا قتيبة نا الليث عن ابي الزبير عن جابر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة هذا حديث حسن صحيح **في من سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم** **حدثنا محمد بن عجلان نا ابو داود نا اشعيا نا شعبة عن الاعمش** قال سمعت ذكوانا صالحا**

**له قوله** اشترط اعوان السلطان المرتبون لتبعوا احوال الناس سموه بذلك لانهم كانوا يعلمون انفسهم بطلمات يعرفون بها والاشراط العلامات **ج ۱۳** **له قوله** ولا يردون بكسر الموحدة وفتح الال الجيزة الدابة لغة ونحوه العرف بنوع من الخيل والبراذير جمع قال في الطبي هو التركي من قبيل خلاط العرب **ج ۱۳** **له قوله** لم ياكل من اجرة شيئا اي من الغنم ونحوه ما تناولنا من اورك زمن الفتح **ج ۱۳** **له قوله** من ابتعت له ثمرته بهمز مفتوح وسكون تميمية وفتح نون اي نعت له ثمرته واوركت وطلابت وبلغت اوان الاتخاذ هو كناية عن حصول بعض المراد **ج ۱۳** **له قوله** اشعث البعير العمد بالهين والترج والتسل والطر الثوب الخلق وذو الطمرين الذي عليه ثوبان خلاقان **ج ۱۳** **له قوله** لقد اعطيت مزارا بالكسر الزمر وهو النخعي اطلق هنا على الصوت الحسن ولفظ آل محقر لان الذي اشترت من الصوت هو داود وعليه السلام نفسه لا أكد وقيل آل هنا بمعنى الشخص **ج ۱۳** **له قوله** لا تمس النار سلما لاني اوزا لي من راني يعني دعات على اسلامه فعمل يذو جب ان كل صماي وتايين بل كل مسلم في الجنة يكن الصماي والتايين والمسلم في الحقيقة هو الذي مات على الايمان وانما يعلم بانها الجز الصادق يموت على الايمان وتبشيره بذلك وبهذا خصص جماعة ببشارة الجنة ويكون ان يجعل هذا بشارة بالموت على الايمان من رآه اوزا لي من رآه كما قيل في قوله صلى الله عليه وسلم من زار قري وجبت له الجنة **ج ۱۳** **له قوله** تسبق اي انتم شهداءتم الم اذ ارحمهم عليها وقله مبالاة بالدين بحيث تارة تسبق بذواته عكس كذا في الجمع **ج ۱۳**

**قوت المغتدي** (وهو سيد بيها) بكسر الهمزة وفتح الميم وهو صفة كيمزب بمعنى ساقطها (ذو طمرين) شجرة طم كسر ثوب خلق الاثوري بهضم تميمية بهمز ويستعمل واو ففتح موحدة اي لا يبالي به ويفطن له ولا يلتفت اليه لقادته (لقد اعطيت مزارا من مزمارين) داود اقال البيضاء اي استعارة لصوت حسن ونغمة لطيفة اي اعطيت حسن صوت يشبه بعض حسن كان لصوت داود ذكره نفسه فهو معتم اذ لم يشتر له آل لهم صوت حسن وبالبناء يشبه حسن ونغمة بصوت مزار داود النبي واكره نفسه او شخصه غير ان سقر في ثم الذين يلونهم بالبناء اي الصماي فالتا بكون والعرقن اهل كل زمان هو قد رتوسط في اعمار من الاقران كان يعترن في اعمار ذلك الزمان وادواهم او سوار بكون سنة او مائة او من مطلق مصدر قرن ثم ياتي قوم بعد ذلك تسبق اي انتم شهداءتم وشهداءتم اي انتم اي حراما على تركية انفسهم وجمع بما به مدرج شا به جاد بشارة قبل سوا له انه لا يعلم صاحب الحق ان له ثمره شهادة فيعلمه او ما كان كذلك للما يرضع حقه

**قوت المغتدي** (وهو سيد بيها) بكسر الهمزة وفتح الميم وهو صفة كيمزب بمعنى ساقطها (ذو طمرين) شجرة طم كسر ثوب خلق الاثوري بهضم تميمية بهمز ويستعمل واو ففتح موحدة اي لا يبالي به ويفطن له ولا يلتفت اليه لقادته (لقد اعطيت مزارا من مزمارين) داود اقال البيضاء اي استعارة لصوت حسن ونغمة لطيفة اي اعطيت حسن صوت يشبه بعض حسن كان لصوت داود ذكره نفسه فهو معتم اذ لم يشتر له آل لهم صوت حسن وبالبناء يشبه حسن ونغمة بصوت مزار داود النبي واكره نفسه او شخصه غير ان سقر في ثم الذين يلونهم بالبناء اي الصماي فالتا بكون والعرقن اهل كل زمان هو قد رتوسط في اعمار من الاقران كان يعترن في اعمار ذلك الزمان وادواهم او سوار بكون سنة او مائة او من مطلق مصدر قرن ثم ياتي قوم بعد ذلك تسبق اي انتم شهداءتم وشهداءتم اي انتم اي حراما على تركية انفسهم وجمع بما به مدرج شا به جاد بشارة قبل سوا له انه لا يعلم صاحب الحق ان له ثمره شهادة فيعلمه او ما كان كذلك للما يرضع حقه





صلى الله عليه وسلم دخلت فاطمة فأكبت عليه فقبلته ثم رفعت رأسها فبكت ثم أكبت عليه ثم رفعت رأسها فضحكك فقلت ان كنت لأظن ان هذه من اعقل نساءنا فاذا هي من النساء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لها اريت حين اكبت على النبي صلى الله عليه وسلم فرفعت رأسك فبكت ثم اكبت فرفعت رأسك فضحكك ما حملك على ذلك قالت اني اذا البذرة اخبرني انه ميت من وجهه هذا فبكت ثم اخبرني اني اسرع اهله لحوقه فذاك حين فضحكك هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عائشة <sup>حدثنا حسين بن يزيد الكوفي نا عبد السلام بن حرب عن ابي الجحاف عن جَمِيح بن عُمير التيمي قال دخلت مع عتيق على عائشة فسئلت ابي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ان كان ما علمت صوماً ما هذا حديث حسن غريب من فضل عائشة رضى الله عنها <sup>حدثنا يحيى بن درست نا لحاد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتخرون بهداياهم يوم عائشة قالت فاجتمع صواحباتي الى امرسلة فقلن يا امرسلة اتزل الناس يتخرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخبز كما تريد عائشة فقولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امرسلة فهدون اليه اين ما كان فذكرت ذلك امرسلة فاعرض عنها ثم عاد اليها فاعادت الكلام فقالت يا رسول الله ان صواحباتي قد ذكرن ان الناس يتخرون بهداياهم يوم عائشة فامر الناس يهدن اين ما كنت فلما كانت الثالثة قالت ذلك قال يا امرسلة لا تؤذيي في عائشة فاته ما اتزل على الوحي وانا في لحاف امرأة منكم غيرها وقد روى بعضهم هذا الحديث عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله هذا حديث غريب وقد روى عن هشام بن عروة هذا الحديث عن عوف بن الحارث عن زَيْنَةَ عن امرسلة شيئا من هذا وهذا حديث قد روى عن هشام بن عروة فيه روايات مختلفة وقد روى سليمان بن بلال عن هشام بن عروة نحو حديث حماد بن زيد <sup>حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر بن علقمة المكي عن ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان جبرئيل جاء بصورتها في خرقة حري خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة هذا حديث حسن غريب لا تعرفه الا من حديث عائشة بن عمر بن علقمة وقد روى عبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن عبد الله بن عمر بن علقمة بهذا الاسناد مرسله ولم يذكر فيه عن عائشة وقد روى ابواسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا <sup>حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ترى هذا حديث صحيح <sup>حدثنا سويد نا عبد الله بن المبارك نا زكريا عن الشعبي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل يقربني عليك السلام فقلت عليه السلام ورحمة الله هذا حديث صحيح <sup>حدثنا حميد بن مسعدة نا زياد بن الربيع نا خالد بن سلمة الخزومي عن ابي برة عن ابي موسى قال ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالنا عائشة الا وجدنا عند هامة علمها هذا حديث حسن صحيح <sup>حدثنا القاسم بن دينار الكوفي نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال ما ريت احدا انصم من عائشة هذا حديث صحيح غريب <sup>حدثنا ابراهيم بن يعقوب ونبذ قالنا يحيى بن حماد نا عبد العزيز بن المختار نا خالد الحداء عن ابي عثمان التيمي عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت يا رسول الله اى الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها هذا حديث حسن صحيح <sup>حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا يحيى بن سعيد الاموي عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عمرو بن العاص انه قال لو سئل نبي الله صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك قال عائشة قال من الرجال قال ابوها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث اسمعيل عن قيس <sup>حدثنا علي بن مجزي نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصاري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي الباب عن عائشة وابي موسى هذا حديث حسن صحيح وعبد الله بن عبد الرحمن بن معمر هو ابو طولة الانصاري مديني وهو ثقة <sup>حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن غالب ان رجلا قال من</sup></sup></sup></sup></sup></sup></sup></sup></sup></sup></sup>

**له قوله** يتحرون اي يقصدون و التحري القصد والاجتهاد في الطلب قال الشيخ في اللغات جمال القاري والمعنى يطلبون زيادة الثواب لهداياهم يوم عائشة اي في يوم لولمها يتبعون بذلك مرعاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ **له قوله** لا تؤذيي في عائشة اي في مقامها وهو ابلغ من لا تؤذي في عائشة لما يفيد من ان اذاها يؤذيها ١٢ مرعاة **له قوله** قالت عائشة نزلت انك لا تهدي من اجبت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحيات ١٢ مرعاة **له قوله** بصورتها قال الشيخ في اللغات والجمع بينه وبين قولنا نزل جبرئيل بصورتها في راحة حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يترد جنى بان المراد ان صورتها كانت في الحزقة والحزقة في راحة وتبين ان يكون نزل باليكفيتين لقولها في نفس الجوز من مرتين انتهى ١٢ والتساوي ايرانا عرفت بعد النبوة بل بعد القدوم بالمدينة وايضا حرمها انما كانت في هذا العالم انتهى ١٢

**له قوله** ما اشكل علينا اي ما اطلق علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسب قال الطيبي بالجهد من الجوز ويجوز النسب على الاختصاص ١٢ مرعاة **له قوله** قال في النهاية هو يعنى السين الاول وكسر الثانية ما بارض جذام وبه سميت الغزوة وهي في اللغة الماء السال انتهى وكذا في الجمع والدر السجوطي نقل عن النهاية ١٢ **له قوله** نقلت يا رسول الله اى الناس احب اليك انما امره النبي صلى الله عليه وسلم ونسب اليه الكبر وعرف في نفسه انه مقدم عنده في النزلة فاجاب بما قطع لعمري ١٢ قال الشيخ في اللغات فكان سبب سؤال عمرو اى الناس احب اليك **له قوله** مثل بالشريد لانه افضل طعام لانه مع اللحم ما مع بين الغزاة واللذة والقوة وسهولة تناوله فقلنا المضع فيقال بانها اعطيت مع حسن الخلق وملاوة الطلق ونصاحة العبجة و رذالة الراي في تصليح اللبعل وحسبك انها عقلت ما لم يعقل غيرها من النساء وردت ما لم يرد منها من الرجال ١٢ الجمع البار **له قوله** نال من عائشة اي ذكرها بسورة ١٢

**قوت المغذي** (اي اذا البذرة بموصة فقط ذال فراكلت بالنهاية البذر الكفف من يفتي سراويظير ما سمع يحيى بن درست انتهى والفراد كون سورة فتوقية (ما اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم) بنصه اختصارا على جيش ذات السلاسل) بسين ولايين بالنهاية كخطا بارض جذام

عائشة عند عمار بن ياسر قال اغرب مقبوحا منبوحا توذي جيبية رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** بشار بن عبد الرحمن بن مهدي نا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن عبد الله بن زياد الاسدي قال سمعت عمار بن ياسر يقول هي زوجته في الدنيا والأخرة يعني عائشة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** أحمد بن عبد الصبي نا المعتمر بن سليمان عن حميد عن انس قال قيل يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قيل من الرجال قال ابوها هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **فضل خديجة** رضي الله عنها **حدثنا** ابو هشام الرفاعي نا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما في ان اكون ادرتها وما ذلك الا لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وان كان ليذبح الشاة فيتبنيها ما صدق خديجة في هديها لهن هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** الحسين بن خريث نا الفضل بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ما ماتت وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها بببيت في الجنة من قصب لا تحب فيه ولا نصب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هارون بن اسحق الهمداني نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال سمعت علي بن ابي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساءها خديجة بنت خويلد وخير نساءها مريم بنت عمران **وفي** الباب عن انس وابن عباس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو بكر بن زنجويه ثنا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسيك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون هذا حديث صحيح **في فضل** ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** العباس العنبري نا يحيى بن كثير العنبري ابو غسان نا سلم بن جعفر وكان ثقة عن الحكم بن ابان عن عكرمة قال قيل لاي نساء بعد صلاة الصبح ماتت فلانة لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فسجد قيل له اسجد هذه الساعة فقال اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ريت اية فاسجد وافى اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** بشار بن عبد الصمد نا هاشم بن سعيد الكوفي نا كنانة قال **حدثنا** صفية بنت حيي قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغني عن حفصة و عائشة كلام فذكرت ذلك له قال الا قلت وكيف تكونان خيرا مني وزوجي محمد وابي هرون وعسى موسى وكان الذي بلغها انهم قالوا نحن اكرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وقالوا نحن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبنات عمه **وفي** الباب عن انس هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث هاشم الكوفي وليس استاذنا **حدثنا** اسحق بن منصور وعبد بن حميد قالانا عبد الرزاق نا معمر عن ثابت عن انس قال بلغه صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت قلت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبى وانك لنت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقى الله يا حفصة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن محمد بن خالد بن عثمة نا موسى بن يعقوب الرقي نا هاشم بن هاشم نا عبد الله بن وهب اخبرنا ان ام سلمة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عاه القحمة فاجاها فبكت ثم حدثها فصاحت قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبكيك ثم اخبرني اني سببت نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فصاحت هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن

له قوله اغرب

مقبوحا منبوحا اي بعد كانه امر بالغروب والافتقار والمبوح من يطرود ويرد ۱۲ **له قوله** الا لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المراد مددنا لهما وخصالهما وتكريرها بالذات في المعاني ۱۲

**له قوله** من قصب بفتح القيم اي لؤلؤة بجموف واسع كالفقر بفتح الفاء اي لا صباح ولا اختلاف صوت فيه اي في القصب المعبر به عن الفقر ولا قصب بفتح القيم اي لا تعب كذا في المرقاة شرح المشكوة **له قوله** خير نساها الخاي نسا زماننا او ما لما قال القرظي الضمير ما ندى غير مذكور لكنه يفسره المال والمشايدة يعني به الدنيا والذي ظهر لي ان قوله نساها خير مقدم والضمير لمرم فكانه قال مريم خير نساها زماننا ۱۲ امرأة المفاتيح **له قوله** حبك اي بالخطاب العام والمعنى كيفيك من نساء العالمين اي الوصلة الى مراتب العالمين في الاقتدار من وذكر ما سنن ومناقب من وزهد من في الدنيا واقبال من على العبي ۱۲ **له قوله** قيل لا تسجد به الساعة اي ساعة الامامة ان السجود غير موجب ممنوع قوله اذا راتهم آية اي علامة مخوفة قال الطيبي المراد به العامة المنزلة بنزول البلايا والمحن التي يخوف الله بها عباده ووفاة ازواجه صلى الله عليه وسلم من تلك الايات لان من ضمن الى شرف الزوجية وشرف العجزة وقد قال صلى الله عليه وسلم انا امره لا يصحابي وصحابي امره لا بل الارض فمن اتقى هذا المعنى كذا في المرقاة ۱۲ **له قوله** صفية بنت جبر بن اخطب اليهودي من سبط هارون وعمها موسى عليه السلام ۱۲ المعاني **له قوله** وكيف تكونان خير امي الخ فان قلت اليست ابنة بني اسماعيل لانها قرشية وعمها نبي وهو اسحق وتحت النبي وهو النبي صلى الله عليه وسلم قلت هذه الصفات مشتركة بين نساءه صلى الله عليه وسلم الاتي من قرين وسفينة ايضا مشاركة لمن لان موسى وهارون من اولاد يعقوب بن اسحاق عليه السلام والمقصود دفع المنقصة بانها ايضا تجم صفات الفضل والكرم ۱۲ المعاني **له قوله** ففيم تفخر بفتح الفاء من باب منع والغر والافتقار بالتحضار والتفضل بها على الغير ۱۲ المعاني **له قوله** ما م الفتح ومر في رواية ثم اخبرني اني اسرع اهل الحوقا به فذاك ميم ضمت لعله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن الامير بن جيبا والذالم ۱۲

قوت المغتدى (اغرب) بين فراد بعد

(مقبوحا منبوحا) بالنسبة الى محار ما غرت على احد ..... ما غرت على خديجة) قال الطيبي ما الثانية مصدرية او موصولة اي مثل غير في او مثل الذي غرت (ببيت في الجنة من قصب) بالنسبة الى من زمره او لؤلؤة بجموف بالفاموس لؤلؤة بجموف واسع كالفقر بفتح الفاء اي لا صباح ولا اختلاف صوت فيه اي في القصب المعبر به عن الفقر ولا قصب بفتح القيم اي لا تعب كاليفي من نساء العالمين اي الوصلة الى مراتب العالمين في الاقتدار من وذكر ما سنن ومناقب من وزهد من في الدنيا واقبال من على العبي ۱۲ المعاني **له قوله** وكيف تكونان خير امي الخ فان قلت اليست ابنة بني اسماعيل لانها قرشية وعمها نبي وهو اسحق وتحت النبي وهو النبي صلى الله عليه وسلم قلت هذه الصفات مشتركة بين نساءه صلى الله عليه وسلم الاتي من قرين وسفينة ايضا مشاركة لمن لان موسى وهارون من اولاد يعقوب بن اسحاق عليه السلام والمقصود دفع المنقصة بانها ايضا تجم صفات الفضل والكرم ۱۲ المعاني **له قوله** ففيم تفخر بفتح الفاء من باب منع والغر والافتقار بالتحضار والتفضل بها على الغير ۱۲ المعاني **له قوله** ما م الفتح ومر في رواية ثم اخبرني اني اسرع اهل الحوقا به فذاك ميم ضمت لعله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن الامير بن جيبا والذالم ۱۲

عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات ما حكمه فدعوه هذا حديث حسن صحيح  
وروى هذا عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن  
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمة النبي صلى الله عليه وسلم فانتحيت الى رجلين جالسين وهما يقولان والله ما اراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله ولا دار  
الآخرة فنثبت حين سمعها فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاحمر وجهه وقال دعني عنك فقد اودى موسى باكثر من هذا فصبر هذا حديث  
غريب من هذا الوجه وقد زيد في هذا الاسناد رجل **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن  
عن السدي عن الوليد بن ابي هشام عن زيد بن زائدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن  
كعب بن اشرف قال له ان الله امرني ان اقر عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا  
المجوسية من يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه لو ان ابن ادم واديا من مال لا يتغى اليه ثانيا ولو كان له ثانيا لا يتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب و  
يتوب الله على من تاب **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبي بن كعب ان الله امرني ان اقر عليك القرآن وقد روى قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبي ان الله تعالى امرني ان اقر  
عليك القرآن **فضل الانصار وقريش** **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مع الانصار هذا حديث حسن **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
النبي صلى الله عليه وسلم في الانصار لا يجيبهم الا مؤمن ولا يتغصمهم الا منافق من احبهم فاحبه الله ومن ابغضهم فابغضه الله فقلنا له انت سمعته من البراء  
فقال اياي حدث هذا حديث صحيح **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الانصار فقال لهم هل فيكم احد من غيركم فقالوا لا ابن اخنا لانا فقال ابن اخنا القوم منهم ثم قال ان قريشا حديث عهد بهم بجاهلية  
ومصيبة وان اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدينار وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لوسلكن الناس واديا وشعبا وسلكت الانصار واديا وشعبا سلكت وادى الانصار وشعبهم هذا حديث صحيح **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بن زيد بن جده عن انصار بن النضر بن انس عن زيد بن ارقم انه كتب الى انس بن مالك يعزبه فيمن اصاب من اهله وبنى عمه يوم الحرة فكتب اليه انا ابشر  
ببشرى من الله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للانصار ولذا روى الانصار ولذا روى ذراريهم هذا حديث حسن صحيح وقد رواه قتادة عن  
النضر بن انس عن زيد بن ارقم **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعقة صبر هذه حديث حسن صحيح **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بن موسى عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان عيسى بن مريم اوى اليها اهل بيتي وان كبريتي الانصار فلعقوا عن مسيئهم

**له قوله** اذا مات ما حكمه فدعوه اراد

بصاحب نفسه وعنى بقوله فدعوه ان يتركوا التمسك والتكليف عليه فان عند الله خلفا عن كل فائت وكانه لما قال وانا خيركم لاهلي وما هم الى الناس بقدره فازاح ذلك وقيل معناه اذا مات فدعوني  
ولا تؤذوني بايدي اعزتي واهل بيتي وقيل يعني ليس كل واحد منكم على اهلها فاذامات واحد منكم فتركوا ذكر مساوية او تركوا حجة بعد الموت ولا يتكلموا عليه ۱۲ جمع الجوار **له قوله** لولا الهجرة لكنت امرأ من  
الانصار ليس المراد من الانتقال عن النسب الولادى لانه حرام مع ان نسبه صلى الله عليه وسلم افضل الانساب واكرها وانا الراوية النسب البلاوى ومعناه لولا الهجرة من الدين ونسبنا دينية لا يسعني  
تركها لانا معاهدة كنت مأمورا بها بالنسب الى داركم قبل الرواى صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم اكرام الانصار والتعريف بان لا يمتنع بعد الهجرة بل من الهجرة كذا في الطيبي والمرقاة ۱۲ **له قوله**  
لوسلكن الانصار واديا وشعبا وسلكت الانصار واديا وشعبا سلكت وادى الانصار وشعبهم هذا حديث صحيح **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد بن زيد بن زائدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مواظفة صلى الله عليه وسلم اياهم وترجمهم في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم حسن الوفاد بالبعد وحسن الجوار وما اراد بذلك وجوب متابعتهم اياهم فان متابعتهم حتى على كل مؤمن لانه صلى الله عليه وسلم التبعوع  
الاطاع لا التابح الطيبي ۱۲ **له قوله** مع اخصار **له قوله** ان اجبرهم وانا لغنم من جبرت الكسر اذا اصلحت وجرة المصيبة اذا فعلت مع صاحبها ما ينسأها به والتالف المداواة والالينا س ليدخلوا  
في الاسلام رغبت في المال قاله في الجمع قاله في رفع شكاية الانصار حيث قالوا في غزوة حنين حين قسم صلى الله عليه وسلم الغنائم بين المهاجرين والظفار ولم يعط الانصار منها شيئا قالوا اذا كانت الشدة  
فمن ندعى فقلنا انهم يفترون على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك نجهم ۱۲ **له قوله** يوم الحرة يوم معروف قتل فيه اهل الشام اهل المدينة زمن يزيد عليه ما يستحقه ۱۲ **له قوله** اعنته جمع  
عقيف من العفة وصبره صبور وهو كبر العبر ۱۲ **له قوله** ان عيسى بن مريم اوى اليها اهل بيتي وموضع سرى كما ان العيبة مستودع الثياب ۱۲ **له قوله** كرتي اراد انهم بطانة  
وموضع سره واما سره والذين يعتمده عليهم في اموره واستتار الكرش لان المجرم يجمع علفه في كرشه وقيل اراد بالكرش الجماعة اى جماعتي واصحابي ويقال عليه كرش من الناس اى جماعة ۱۲

**قوت البغددي** (عن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعقة صبر الكسر جمع صابر بمنه الطيبي بهذا الطريق عن  
انس قال دخل ابو طلحة على النبي صلى الله عليه وسلم في شكواه الذي قبض فيه فقال فذكره (اقرأ قومك السلام) كما كرم بالناية يقال اقرأ زيد كاعلم السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يقرأ  
حملة على ان يقرأه فانهم ما علمت اعقة صبرا قال الطيبي اعقة جمع عقيف برقع خزان وما علمت معزفة وما موصول والخير مخذوف اى الذي علمت منهم انهم كذلك يتعففون عن السؤال وتعملون  
الصبر عند القتال كما يحفلون عند الطمع ويكثرون عند الفزع (الانصار كرشى وعيسى) كلف وطرط بالناية اى هم بطانة وحمل سره واما سره ومن يعتمده عليهم في اموره فاستتار كرشا وعيبة لان المجرم  
يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه بعيبه لو كرشى جماعتي واصحابي يقال عليه كرش من الناس اى جماعة ۱۲



ابن هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْرُقِيَةَ مِنْ قَرْيَةِ الْإِسْلَامِ خَرَابًا الْمَدِينَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جُنَادَةَ عَنْ شَهَابٍ حَدَّثَنَا  
 الْإِنصَارِيُّ تَامِعْنُ نَامَا لِكِنْ بِنِ النَّسِّ وَنَاتِقِيَّةٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ النَّسِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرٍّ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَصَابَهُ وَعَاكَ  
 بِالْمَدِينَةِ فَجَاءَ الْإِعْرَابِيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْبَلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى فَنَجَّحَ الْإِعْرَابِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَأَنَّهَا كَبِيرٌ تَنْفِي خَبْتَهَا وَتَنْصُرُ طَبِيبَهَا وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْإِنصَارِيُّ تَامِعْنُ نَامَا لِكِنْ وَنَاتِقِيَّةٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
 ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوِ رَأَيْتُ الظُّلَمَاءَ تَرْتَحُّ بِالْمَدِينَةِ مَا دَعَرْتَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ لَابِتَيْهَا حَرَامٌ وَفِي  
 الْبَابِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَنَسِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَجَابِرِ بْنِ سَهْلٍ وَخُنَيْفِ بْنِ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا  
 قَتِيبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ تَامِعْنُ نَامَا لِكِنْ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جِبِلٌّ يُجَنَّبُ وَنَجَبَةٌ  
 لِلْهَدْرَانِ إِبْرَاهِيمَ حَرَمٌ مَكَّةَ وَأَبَى أَحْرَمَ مَا بَيْنَ لَابِتَيْهَا هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرٍو  
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ عَنْ أَبِي تَرْغَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ أَحْسَنَ إِلَيَّ أَيْ هُوَ لَاءُ الثَّلَاثَةِ نَزَلَتْ فِيهِ أَرْحَمُ تَرَكِ  
 الْمَدِينَةَ أَوْ الْبَحْرَيْنِ أَوْ قَنْسَرَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى تَقَرَّرَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَنَّهُ سَأَلَ  
 بِنَ عُرْوَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصِيرُ عَلَيَّ لَوَاءُ الْمَدِينَةِ وَشَدَّتْهَا أَحَدًا لَكُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَصَالِحُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَخُو سَهْمِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ فِي فَضْلِ مَكَّةَ حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ نَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ  
 الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفًا عَلَى الْحِزْوَةِ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ رِضْوَانِ اللَّهِ وَأَحِبُّ رِضْوَانِ اللَّهِ  
 إِلَى اللَّهِ وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجُكَ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ زَهْرَةَ عَنْ الزَّهْرِيِّ نَحْوَهُ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدِيثُ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَمْرَاءَ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ نَا الْقُضَيْلُ بْنُ سَلِيمَانَ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عُمَرَ بْنِ نُحَيْشٍ نَا سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَطِيبُكَ مِنْ بَدَنِ وَجَدْتُكَ إِلَى وَلَوْلَا  
 أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فِي فَضْلِ الْعَرَبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْإِزْدِيُّ وَاحِدُ بَنِي  
 مَنِيحٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا نَا أَبُو بَدْرٍ شَيْخَانِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي طَبِيئَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَلْمَانُ لَا تَبْغِضُنِي فَتَفَارِقَ  
 دِينَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَبْغِضُكَ وَبِكَ هَذَا فِي اللَّهِ قَالَ تَبْغِضُ الْعَرَبَ فَتَبْغِضُنِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَدْرٍ شَيْخَانِ بْنِ  
 الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ حُمَيْدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ شَهْرِ الْعَدِيِّ نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ حَصِينِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ  
 عَنْ عُمَرَ بْنِ عَفَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَكُنْ مَوْدِقِي هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ  
 حَصِينِ بْنِ عَمْرٍو الْحَمْسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَغَيْرِهِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَلِكَ الْقَوْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى نَا سَلِيمَانَ بْنِ حَرْبٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي دَرَزَانَ عَنْ  
 أُمِّهِ قَالَتْ كَانَتْ أُمُّ الْحَجْرِيِّ إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا فَعَقِيلٌ لَهَا مَا تَرَكَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكَ قَالَتْ سَمِعْتُ مَوْلَانِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْرَبَ السَّاعَةَ هَلَكَ الْعَرَبُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ وَهِيَ طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْإِزْدِيُّ نَا جَابِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ حَدَّثَنِي أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَقْرَأَنَّ النَّاسُ مِنَ الدُّجَالِ حَتَّى يَلْحَقُوا بِالْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ قَالَ هُمْ قَلِيلٌ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ  
 حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَعَاذٍ الْعَدَوِيُّ نَا يَزِيدُ بْنُ زَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 سَأَمَّ بِالْعَرَبِ وَيَأْتِي أَبُو الرَّومِ وَحَامُّ أَبُو الْحَبَشِ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَيُقَالُ يَأْتِي وَيَأْتِي وَيَقْتُ فِي فَضْلِ الْعَجَمِ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ وَكَيْعٍ  
 نَا يَحْيَى بْنُ أَدَمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عِيَّاشِ نَا صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ ذَكَرْتُ إِعْجَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

له قوله الكبير المداد وهو المني من الطين وقيل الزق الذي ينفع فيه النار ١٢٢٠ قال الشيخ واختلفوا في ترتيب حكم التحريم عليه ومذهب ابى حنيفة ان معنى الحرمة فيها مجرد العقاب  
 والشكر من غير ثبوت احكام اخر مثل حرمة الصيد وقطع الشجر ونحو ذلك ومن فعل شيئا مما احرم ثم ولا جزاء عليه وهو قول مالك ورواية عن احمد وقول الشافعي وقال النووي المشهور  
 من مذهب مالك والشافعي والجمهور انه لا ضمان في صيد المذبذبة وقطع شجرها بل حرام بلا ضمان وقال بعض العلماء يجب فيه الجزاء كرم مكة ١٢٢١ كذا في اللغات له قوله الآية الحرمة وهي  
 الارض ذات الحجارة السوداء المدبذبة بين الحرتين ١٢٢٢ له قوله الحزورة بوزن القسورة موضع مكة وبعضهم يشدد بها والحزورة في الاصل بمعنى السل الصغير من سيد جمال الدين

قوت المغتذى او تنصع ابون فصاد فعين كتنفع اى تخلصه وردى ينصح طيبها اى يظهر ويومدة فنقط ضاد من ابضعه بضاعه ودفعه اليه اس ان المدينة تعطى طيبها سائلها قال  
 الزمخشري والمشهور الاول وردى وتنفع ينقطى ضاد وخاء من النسخ رشها بما دى ترشبه به وما ذرعتها بنقط ذالما نغرتها هذا جبل يحبنا ونحبه قال طب اى يحبنا الهه ونحبه انصارا فهو محبنا  
 والبغوى بشرح السنة الاولى اجراؤه على ظاهره فلا ينكر وصف الجادات بحسب الانبياء والاولاد والاهل الطاعة كما من الجزع وكما اخبر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الحجر الاسود يسلم عليه قبل  
 الوعى فلا ينكر ان يكون احد وكل اجزاء المدينة تجبه ونحن للقاءه حالة مفارقة وقال الطيبي هذا هو المختار فلا يجده عند التوريشى لعلة اراد ان طيبه كلها وانما خص احد الاله اول ما يجده من معالمها (تفسيره)  
 بكسر قاف وعلى الحزورة بجاء فزاي فزارك القسورة بالنهية موضع مكة عند باب النماطين قال الشافعي الناس يشدون الحزورة والمدبذبة وهما مخففتان وبالا مثال للمدائمي ان وكيع بن سلمة  
 بن زهير بن ابى ذر وقد كان دلى امر البيت بعد جرم بنى صرحا باسفل مكة وجعل امره لى حزورة فيها سميت حزورة بمكة لانها اسم ابيهم او بعضهم او ثقب منى بكم او بعضهم قال المنطري اى وثوقى و  
 اعتادى بهم او بعضهم اكثر من وثوقى بكم او بعضهم وقال الطيبي اراد بقوله بكم او بعضهم قوما مخصوصين دعوا الى الانفاق في سبيل الله فقاعدوا عنه فو كالتائب والتمير لاية وان تتولوا يستبدل قوما  
 غيركم اذ جاء عقبه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حقا كما اتقوا الله لولا انكم تتولوا استبدل قوما

حزورة في ما يشبه التكملة

قال يحيى بن محمد بن اسحاق بن عمار





غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** علي بن حجرنا الفضل بن موسى عن شريك عن عبد الله بن عضم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه في ثقيف كذاب ومبير **حدثنا** عبد الرحمن بن واقدنا شريك بهذا الاسناد نحوه وعبد الله بن عضم يكنى ابا علوان وهو كوفي هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث شريك وشريك يقول عبد الله بن عضم واسرائيل يروي عن هذا الشيخ ويقول عبد الله بن عضمه وفي الباب عن اسماء بنت ابى بكر **حدثنا** احمد بن منيع نايزيد بن هارون نا ايوب عن سعيد المقبري عن ابى هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه بكرة فعوضه منها سنت بكرات فتسخطها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الى ناقاة فعوضته منها ست بكرات فظلل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي وانصاري او ثقفى او دوسى وفي الحديث كلام اكثر من هذا هذا حديث قد روى من غير وجه عن ابى هريرة ويروى بن هارون يروي عن ايوب ابى العلاء وهو ايوب بن مسكين ويقال ابن ابى مسكين لعل هذا الحديث الذي روى ..... عن ايوب عن سعيد المقبري هو ايوب ابى العلاء وهو ايوب بن مسكين ويقال ابن ابى مسكين **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا احمد بن خالد الجهمى نا محمد بن اسحاق عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابيه عن ابى هريرة قال اهدى رجل من بنى فزارة الى النبي صلى الله عليه ناقاة من ابله الذي كانوا اصابوا بالغاية فعوضه منها بعض العوض فتسخط فسمعت رسول الله صلى الله عليه على المنبر يقول ان رجلا من العرب هدى احدى الهدية فاعوضه منها بقدر واعدى ثم تيسر خطه فيظل يتسخط فيه على ابله لا اقبل بعد مقامى هذا من رجل من العرب هدية الا من قرشي وانصاري او ثقفى او دوسى وهذا اصح من حديث يزيد بن هارون **حدثنا** ابن ابي يعقوب نا وهب بن جرير نا ابى قال سمعت عبد الله بن علاء يحدث عن نهيدين اوس عن مالك بن مسروق عن عامر بن ابى عامر الاشعري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه نعم الحى الاسد والاشعرون لا يعرفون فى القتال ولا يعلون هم منى وانا منهم قال فحدث بذلك مغوية فقال ليس هكذا قال رسول الله صلى الله عليه قال هم منى والى فقلت ليس هكذا ثنى ابى ولكنه ثنى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هم منى وانا منهم قال فانت اعلم بحدث ابيك هذا حديث غريب لا تعرفه الا من حديث وهب بن جرير ويقال الاسد هم الازد **حدثنا** محمد بن اسحق نا احمد بن محمد بن بشارة عن ابن ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن حجرنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اسلم سالمها الله وغفرا الله لها وفي الباب عن ابى ذر واى برزة الاسلمى ويروى عن ابى هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن حجرنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اسلم سالمها الله وغفرا الله لها وعصية عصى الله ورسوله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا مؤمل نا سفين عن عبد الله بن دينار نا حديث شعبة وزاد فيه وعصية عصيت الله ورسوله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده لغفار واسلم مزينة ومن كان من جهينة او قال جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله لوم القيمة من اسد وطى وعطفان هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشر نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن جامع بن سدا عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بنى تميم الى رسول الله صلى الله عليه فقال ابشر واى بنى تميم قالوا ابشرنا فاعطنا قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وجاء نفر من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى فلم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن غيلان نا ابو احمد نا سفين عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال اسلم وغفار ومزينة خير من تميم واسد وعطفان وبني عامر من صغصة يمد بها صوتها فقال لقوم قد خابوا وخبروا قال فهم خير منهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** بشر بن ادم بن ابنة ازهر السمان ثنى جدى ازهر السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا فقال اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها وقال منها يخرج قرن الشيطان هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابن عون وقد روى هذا الحديث ايضا عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه **حدثنا** محمد بن بشر نا وهب بن جرير نا ابى قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن

ابى هريرة

- ١٤٠** قوله ابى بكر بن نفع من الايل بمنزلة الغلام من الناس والاشي بكرة ١٢ مجمع البحار ١٢
- ١٤١** قوله الاسد بن نفع الهزرة وسكون السين المملة البوقيلة من اليمن وكذا الازد والانسار كل من اولاده والاشعرقب عمرو بن عاصره وهو ايضا البوقيلة من اليمن ومنهم ابو موسى الاشعري وهم الاشعربلون والاشعرون ١٣
- ١٤٢** قوله الغلول خيانه في مغن والسرقه من الغنيمه قبل القسمة وكل من خان في شئ خفيه فقد غل ١٢ مجمع قوله اسلم سالمها الله وغفرا الله لها قيلان هذا دعاءها بالمغفرة او خير بها لدخولها في الاسلام بلا حرب وكانت تغارتهم بسرقة الحجاج فدعاهم بالغفران واسلم اذ لم يدر من مكره واكفانه دعابان يضع منهم الشعب دعوية عصمت خبر وشكايه مستلزم للدعاء بالتملان ١٢ مجمع البحار ١٣
- ١٤٣** قوله اقبلوا بشرى اى اقبلوا بشرى اى تقبلوا معنى ما يقضى ان تبشروا بالجنة من التفرق في الدين والعمل به فان قلت غو تميم قبلوا باقايه انهم طلبوا اشياء ثقيف قال فلم يقبلوا قلت لم يقبلوا با اذ لم يتروا بالسؤال من حقيقتها وكيفه الميراد العاد ولم يتروا بغيرها وحفظها ولم يشا لو اعلموا من موبقاتها بل كان جعل ايمانهم بشان الدنيا دون دينهم كذا في مجمع البحار تقدم
- ١٤٤** قوله اللهم بارك لنا في شامنا وبارك لنا في يمننا قيسل انما خص الشام واليمن بالبرهان مكره مولده وهى من اليمن والمدنية مسكنه ومدنه وهى من الشام ١٢ المعاص
- ١٤٥** قوله الجذاسم لما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الجاز مل على العراق ضد الغور وهى تامة ١٢ المعاص

**قوت المغتدى** (في ثقيف كاذب ومبير) اى مكان كذاب وهو المختار ابو عبدة الشقى الذى ادعى النبوة ومبير وهو الحجاج والاشعرون اقال الطيبى بمخوف يارسيت بهما مع الترمذي بالجوهري قوله العرب كذوك اسلم سالمها الله وغفرا الله لها عصى الله ورسوله بالانابة سالمها الله من السلامة وترك الحرب دعاء او غير فالمداد ان يؤمننا تعالى ولا يامر بحربها وغفرا الله لها دعاءها بالمغفرة واخبار بان تعالى قد غفر لها وما عصى الله فيها فقط يمنع حمل على الدعاء وقال البغوى قيل انما دعاهما اذ دخلها بالاسلام بلا حرب وكانت تغارتهم بسرقة الحجاج فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بان تحي عنتم تلك السيمة ويغفر بالهم ولما عصى الله فقد تسخطوا لقراره بمعونه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت عليهم وقال وقع هذا من حسن الكلام والجماعة في الالفاظ



وغيرهم من اهل العلم الفضل متفقوا فجعل الله في ذلك منفعة كثيرة وله بعد ذلك الثواب الجزيل عند الله لما نفع الله المسلمين به فيهم القُدرة في ما صنفوا  
وقد عاب بعض من لا يفهم على اهل الحديث الكلام في الرجال وقد وجدنا غير واحد من الائمة من التابعين قد تكلموا في الرجال منهم الحسن البصري  
وطاؤس تكلم في معبد الجهني وتكلم سعيد بن جبيرة في طلق بن حبيب وتكلم ابراهيم النخعي وعامر الشعبي في الحارث الا عرو وهكذا روى عن ايوب  
السخيتاني وعبد الله بن عون . . . . . وسليمان التيمي شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري ومالك بن انس والاوزاعي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد  
القطان وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من اهل العلم تكلموا في الرجال وضعفوا فأنما حملهم على ذلك عندنا والله اعلم النصيحة  
للمسلمين لا يظن بهم اثمهم ارادوا الطعن على الناس والغيبة انما ارادوا عندنا ان يبيئوا ضعف هؤلاء لكي يعرفوا ان بعض الذين ضعفوا كان صاحب بدعة و  
بعضهم كان مكابها في الحديث وبعضهم كانوا اصحاب غفلة وكثرة خطأ فإراد هؤلاء الائمة ان يبيئوا احوالهم شفقة على الذين ضعفوا لان الشهادة في  
الدين احتقان بتثبت فيها من الشهادة في الحقوق والاموال واخبرني محمد بن اسمعيل ثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا ابي قال سألت سفيان  
الثوري وشعبة ومالك بن انس وسفيان عينية عن الرجل يكون فيه قهمة او ضعف اسكتوا بين قالوا بين حدثنا محمد بن رافع التيسابوري نا يحيى بن  
ادم قال قيل لابي بكر بن عياش ان ناسا يجلسون ويجلس اليهم الناس ولا يستأهلون فقال ابو بكر بن عياش كل من جلس جلس اليه الناس وصاحب السنة  
اذ مات احبب الله ذكره والمبتدع لا يذكر حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق نا النضر بن عبد الله الاصم نا اسمعيل بن زكريا عن عامر عن ابن  
سيرين قال كان في الزمن الاول لا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة سألوا عن الاسناد لكي ياخذوا حديث اهل السنة ويذروا حديث اهل البدع حدثنا  
محمد بن علي بن الحسن قال سمعت عبدان يقول قال عبد الله بن المبارك الاسناد عندي من الدين لولا الاسناد لقل من شاء ما شاء فاذا قيل من حدثك بقول  
حدثنا محمد بن علي انا حبان بن موسى قال ذكر لعبد الله بن المبارك حديث فقال يحتاج لهذا الركن من اجري عيني اياه ضعيف اسناده حدثنا  
احمد بن عبد بن وهب بن زهعة عن عبد الله بن المبارك انه ترك حديث الحسن بن عمارة والحسن بن دينار وابراهيم بن محمد الوسامي ومقاتل بن سليمان  
وعثمان البري وروح بن مسافر وابي شيبة الواسطي وعمر بن ثابت وايوب بن خوط وايوب بن سويد ونضر بن طريف ابي جزء والحكم وجيب الحكم وروي له  
حديثا في كتاب الرقاق ثم تركه وجيب لادري قال احمد بن عبد سمعت عبدان قال كان عبد الله بن المبارك قرأ احاديث بكر بن خنيس وكان اخيرا  
اذ اتى عليها عرض عنها وكان لا يذكره قال احمد بن ابوهب قال سموا لعبد الله بن المبارك رجلا منهم في الحديث فقال لان اقطع الطريق احب الي ان احداث  
عنه واخبرني موسى بن حزام قال سمعت يزيد بن هرون يقول لا يحل لاحد ان يروي عن سليمان بن عمرو النخعي الكوفي وسمعت احمد بن الحسن يقول  
كنا عند احمد بن حنبل فذكروا من تجب عليه الجمعة فذكروا فيه عن بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم فقلت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقل عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم حدثنا حجاج بن نصير نا المعارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الجمعة على من اواه الليل قال فغضب احمد بن حنبل وقال استغفر ربك مرتين وانما فعل هذا احمد بن حنبل لانه لم يصدق هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
لضعف اسناده لانه لم يعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم والحجاج بن نصير يضعف في الحديث وعبد الله بن سعيد المقبري ضعفه يحيى بن سعيد القطان جدا في  
الحديث فكل من روى عنه حديث ممن يثمه او يضعف لغفلة وكثرة خطائه ولا يعرف ذلك الحديث الا من حديثه فلا يحتج به وقد روى غير واحد من  
الائمة عن الضعفاء ويبيئوا احوالهم للناس حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن المنذر البياهي نا يعلى بن عبيد قال قال لنا سفيان الثوري اتقوا الكلبى فيقول  
له فانك تروى عنه قال انا اعرف صدقه من كذبه واخبرني محمد بن اسمعيل ثنا يحيى بن معين ثنا عقان عن ابي عوانة قال لما مات الحسن البصري اشتمت  
كلامه فتبعته عن اصحاب الحسن فأتيت به ابا بن ابي عياش فقراة على كله عن الحسن فما استحل ان اروي عنه شيئا وقد روى عن ابا بن ابي عياش غير

قوله اصحاب غفلة وكثرة خطأ الغفلة عندي ان يكون الرجل مغفلا في اخذ الرواية وابلغا ولا يجب ان يكون سئى المفظ ولا يجب  
فيه وقوع الغلط بل يكفي شان عادت وتوهم الغلط لان يحكم عليه بالمنفل والغافل واما كثرة الخطأ فمن ان يغلط في الرواية وان كان يروى بالاقتياط وجمع الناطر ولا يكون يروى في الغفلة ولا يحكى  
بان فلانا كثير الخطأ الابد وقوعا عنه قوله يحيى بن سعيد القطان في ٢٣٣ حنفى مثل ليث بن سعد ويحيى بن ابي اسحق بن عمار من ضعف كتاب الجرح والتعديل قوله الحسن  
بن عمارة في صفه هذا - هذا ما منى كوفه ناسل الامام ابي حنيفة قوله ابراهيم بن محمد الاسلمى شيخ الشافعى رحمه الله عنه ثمة لا عنه غيره قوله وكثرة خطأ  
ذكر في شرح النجاشية ان كثرة الخطا ان لا يغلب صوابه خطاه وليس هذا عند احد من المرثين فان علم خلفه فان الراوى مثله روى ما روى رواية واخطأ في ثلثين فينبغي على ذلك القول ان لا يضعف  
لان صوابه غالب والال انه ضعيف عند الكل وعندى انما امره واداني ذوقى ليس بامر ساني بل يحكم كواحد على وجدانه وذوقه وكفى انه ذهب ابن معين واحمد بن حنبل الى ابي نعيم وقال ابن معين  
انى امتن ابا نعيم والقمر ومنه فلم يمتنع فلما بلغا عنده روى ابن معين حديثا وغلط في سنده فغلط ابو نعيم ورواه بما هو صحيح ثم روى ابن معين رواية اخرى لك فاصحما ورواه ابن معين ثم روى ابن  
معين رواية ثالثة لك فغضب ابو نعيم ومزب رجله في صدر ابن معين فمز ابن معين وقال اترعنى كاني غافل مغلط فذهب فقال احمد الم اشك عن الامتنان قال ابن معين والشهقة فرحت  
بهزبه اشد فرضه وروى عن احمد بن حنبل كان يقول ما وقع عليه جتماع ابي حنيفة وروى ابو يوسف وحدثنا ابي حنيفة ان ابا يوسف قال ابا يوسف الطلم بالانبار ومحمد اعلم بالعربية

له قوله قال سلم في صحيحه حدثنا ابو جعفر محمد بن الصياح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عامر الاحول عن ابن سيرين قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا اسما لنا  
رجالكم في نظر اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم ١٣ له قوله عن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ١٢ صحيح مسلم  
له قوله اركان من آبر شبيهه بالبنار يعني كما ان البنار لا يقوى الا بالاركان فكذلك هذا ١٣ له قوله وكان اخيرا اى في آخر عمره اذ اتى على الاحاديث التي قرأها اول اعرض عنها ١٢  
له قوله الجموع على من اواه الليل اى واجبه على من كان بين وطنه وبين موضع الصلوة مسافة يمكنه الرجوع الى وطنه قبل الليل ١٢ مجمع البحار له قوله اتقوا الكلبى هو محمد بن  
السائب الكلبى الكوفي وهو يرمم بالكذب وروى بالرفض ١٣ له قوله معنى هذا الكلام ان كان يحدث عن الحسن بكل ما يسال عنه وهو كاذب في ذلك ١٢

واحد من الائمة وان كان فيه من الضعف والغفلة ما وصفه ابو عوانة وغيره فلا يُعْتَرَبُ رواية الثقات عن الناس لانه يروى عن ابن سيرين انه قال ان الرجل ليحْدِثَ  
 بما اُتِيَ به ولكن اثمه من فوقه وقد روى غير واحد عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يُقْنَتُ في وتره قبل الركوع وروى  
 ابان بن ابي عياش عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في وتره قبل الركوع هكذا روى سفين الثوري عن ابان  
 بن ابي عياش وروى بعضهم عن ابان بن ابي عياش بهذا الاسناد نحو هذا وزاد فيه قال عبد الله بن مسعود اخبرني امي انها باتت عند النبي صلى الله عليه وسلم فراءت  
 النبي صلى الله عليه وسلم قنت في وتره قبل الركوع وابان بن ابي عياش وان كان قد وصف بالعبادة والاجتهاد فهذا حاله في الحديث والقوة كانوا اصحاب حفظ فرب  
 رجل ان كان صالحا لا يقبم الشهادة ولا يحفظها فكل من كان متما في الحديث في الكذب او كان مُعْتَقَلًا يُعْطَى الكثير فالذي اختاره اكثر اهل الحديث من  
 الائمة ان لا يشتغل بالرواية عنه الا ترى ان عبد الله بن المبارك حدث عن قوم من اهل العلم فلما تبين له امرهم ترك الرواية عنهم وقد تكلم بعض اهل  
 الحديث في قوم من اجلة اهل العلم ضَعُفُوهم من قبل حفظهم وثقتهم آخرون من الائمة بجلالتهم صدقهم وان كانوا قد وهو في بعض ما رَوَوْا وقد  
 تكلم يحيى بن سعيد القطان في محمد بن عمرو ثم روى عنه حدثنا ابو بكر عبد القدوس بن محمد العطار البصري نا على بن المديني قال سألت يحيى بن  
 سعيد عن محمد بن عمرو بن علقمة فقال تريد العفو وتشدد قلت لا بل اشد فقال ليس هو ممن تريد كان يقول اشيا ختا ابوسلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن  
 حاطب قال يحيى وسألت مالك بن انس عن محمد بن عمرو فقال فيه نحو ما قلت قال علي قال يحيى ومحمد بن عمرو اعلى من سهيل بن ابي صالح وهو عندي فوق  
 عبد الرحمن بن حرولة قال علي فقلت يحيى ما رايت من عبد الرحمن بن حرولة قال لو شئت ان القته لفلعت قال كان يلقن قال نعم قال علي ولم يرو يحيى عن  
 شريك ولا عن ابى بكر بن عياش ولا عن الربيع بن صبيح ولا عن المبارك بن فضالة قال ابو عيسى وان كان يحيى بن سعيد قد ترك الرواية عن هؤلاء فام  
 يترك الرواية عنهم انه اثمهم بالكذب ولكنه تركهم لجل حفظهم ذكر عن يحيى بن سعيد انه كان اذا زى الرجل يحدث عن حفظه مرة هكذا ومرة هكذا الا ثبت  
 على رواية واحدة تركه وقد حدثت عن هؤلاء الذين تركهم يحيى بن سعيد القطان عبد الله بن المبارك وكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم  
 من الائمة وهكذا تكلم بعض اهل الحديث في سهيل بن ابي صالح ومحمد بن اسحق وحماد بن سلمة ومحمد بن عجلان واشيا هؤلاء من الائمة انها تكلموا  
 فيهم من قبل حفظهم في بعض ما رَوَوْا وقد حدث عنهم الائمة حدثنا الحسن بن علي الحلواني نا على بن المديني قال قال سفين بن عيينة كنا عند سهيل  
 بن ابي صالح ثبتنا في الحديث حدثنا ابن ابي عمير قال قال سفين بن عيينة كان محمد بن عجلان ثقة مأمونا في الحديث وانما تكلم يحيى بن سعيد القطان  
 عندنا في رواية محمد بن عجلان عن سعيد المقبري حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال قال يحيى بن سعيد قال محمد بن عجلان احاديث سعيد المقبري  
 بعضها سعيد عن ابى هريرة وبعضها سعيد عن رجل عن ابى هريرة فاختلطت على فصيحتها عن سعيد عن ابى هريرة وانما تكلم يحيى بن سعيد عندنا في ابن  
 عجلان لهذا وقد روى يحيى عن ابن عجلان الكثير وهكذا من تكلم في ابن ابي ليلى انما تكلم فيه من قبل حفظه قال علي قال يحيى بن سعيد روى شعبة عن ابن  
 ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابى ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم في العطاس قال يحيى ثم لقيت ابن ابي ليلى فحدثنا عن اخيه عيسى عن  
 عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى ويروى عن ابن ابي ليلى نحو هذا غير شئ كان يروى الشئ مرة هكذا ومرة هكذا اغير  
 الاسناد وانما جاء هذا من قبل حفظه لان اكثر من مضى من اهل العلم كانوا يكتبون من كتب منهم انما كان يكتب لهم بعد السماع وسمعت احمد بن الحسن  
 يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ابن ابي ليلى لا يُجْتَرَبُ به وكذلك من تكلم من اهل العلم في مجالس سعيد وعبد الله بن كهيلة وغيرهما انما تكلموا فيهم من قبل  
 حفظهم وكثرة خطاهم وقد روى عنهم غير واحد من الائمة فاذا انفرد واحد من هؤلاء بحديث ولم يتبع عليه لم يُجْتَرَبُ به كما قال احمد بن حنبل ابن ابي ليلى  
 لا يجتبر به انما عني اذا انفرد بالشئ وانشد ما يكون هذا اذا لم يحفظ الاسناد فزاد في الاسناد ونقص او غير الاسناد او جاء بما يغير فيه المعنى قاما من اهل الاسناد  
 وحفظه وغير اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم اذا لم يتغير المعنى حدثنا محمد بن بشرنا عبد الرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث  
 عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال اذا حدثنا كعب على المعنى فحسبكم حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر بن ايوب عن محمد بن سيرين قال كتبت اليه  
 الحديث من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد حدثنا احمد بن منيع نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال كان ابراهيم النخعي الحسن الشعبي ياتون  
 بالحديث على المعاني وكان القاسم بن محمد بن سيرين ورجاء بن حيوة يعيدون الحديث على حروفه حدثنا علي بن خشرم نا حفص بن غياث عن عامر  
 الاحول قال قلت لابي عثمان الهمدي انك تحدثنا بالحديث ثم تحدثنا به علي غير واحد ثنا قال عليك بالسماع الاول حدثنا الجارود نا وكيع عن الربيع بن  
 صبيح عن الحسن قال اذا اميت المعنى اجزأك حدثنا علي بن حجر نا عبد الله بن المبارك عن سيف هو ابن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول انقص من الحديث  
 ان شئت ولا ترد فيه حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث نا زيد بن حباب عن رجل قال خرج الينا سفين الثوري فقال ان قلت لكم في احدكم كما سمعت فلا

قوله

فاما من اقام الاسناد وحفظه الم تعرض الى بيان الرواية بالمعنى وفصلتها في اوائل البخاري ومنه سب ابى حنيفة عدم جواز رواية الحديث ما لم تكن الالفاظ محفوظة ذلك روى ابو يوسف  
 عن ابى حنيفة في بعض اماره نظر ابن معين وبنظر من مسند احمد بن حنبل لا يجوز الرواية بالمعنى ومنه ابو هريرة واما الشافعي فوسع ومع انس بن مالك وكان الصمالية على ثلاثة انواع كما قلت في  
 البخاري في كتاب العلم :  
 ١ قوله يعني هو في اقامة الشهادة ليس بجيد ٢ قوله ثبت من الفاظ التدريل ٣ قوله بعضنا سعيد عن ابى هريرة اي روى بعضنا  
 عن سعيد عن ابى هريرة وروى بعضنا عن سعيد عن رجل عن ابى هريرة ٤ قوله اذا اصبت المعنى اي اذا واقتت في المعنى لما اراد به النبي صلى الله عليه وسلم فهو كيشيك ٥



تُصَدِّقُونِي أَنَّهُ هُوَ الْمَعْنَى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ وَكَيْفًا يَقُولُ أَن لَمْ يَكُنِ الْمَعْنَى وَاسِعًا فَقَدْ هَلَكَ النَّاسُ أَنبَاءً تَفَاضَلُ أَهْلَ الْعِلْمِ بِالْحِفْظِ وَالِاتِّقَانِ  
 وَالتَّحْقِيقِ عِنْدَ السَّمْعِ مَعَانِهِ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْخَطَا وَالْقَلْبُ كَثِيرًا حِدْمًا مَعَ حَفْظِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ نَاجِرِيٌّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ قَالَ قَالَ  
 لِي إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ إِذَا حَدَّثْتَنِي فِدْتَنِي عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ تَمَسَّأْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ لَسْنِينَ فَمَا أَحْزَمْتَهُ حَرْفًا حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ  
 عَمْرٌو بْنُ عَلِيٍّ نَائِبِيٌّ بِنِ سَعِيدِ الْقَطَانَ عَنْ سَفِيَّانَ عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَالسَّالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ أَنْتُمْ حَدِيثًا مَعَكُمْ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ حَدِيثَنَا  
 عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ نَاسِيفِينَ قَالَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيْرٍ أَنِي لِأَحَدٍ بِأَلْحَدِيثِ فَمَا دَعَمْتَهُ حَرْفًا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ نَائِبُ الرَّازِيِّ  
 نَاعِمٌ قَالَ قَالَ تَقْدَادَةُ مَا سَمِعْتُ إِذْ تَأَيَّ شَيْئًا قَطًّا لِأَوْعَاةٍ قَلْبِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ نَاسِيفِينَ بِنِ عَمِيْرَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا  
 الْكَلْبُ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ نَاسِيفِينَ بِنِ عَمِيْرَةَ قَالَ قَالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا كَانَ يَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
 بَعْدَ الزُّهْرِيِّ مِنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَاسِيفِينَ بِنِ حَرْبِ نَاحِمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عَرِينٍ يَحْتَدُّ إِذَا حَدَّثْتَهُ عَنْ أَيُّوبَ بِخَلْفِهِ تَرَكَهُ فَقَالَ  
 قَدْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ أَنَّ أَيُّوبَ كَانَ أَعْلَمَنَا بِحَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَيُّهُمَا أَتَيْتَ هَشْمًا لِدَسْتَوَائِي أَوْ سَعِيدًا  
 قَالَ مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَسْعُورٍ كَمَا مَسْعُورٌ مِنْ أَتَيْتَ النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْقُدُوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ مَا خَالَفْتَنِي شَيْعَةً فِي  
 شَيْءٍ إِلا تَرَكَتُهُ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ لِي حَبِيبُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَّ رَدَّتْ الْحَدِيثَ فَعَلَيْكَ بِشَيْعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بِنِ حُمَيْدٍ نَابِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ شَيْعَةً مَا  
 رَوَيْتُ عَنْ رَجُلٍ حَدِيثًا وَاحِدًا إِلا أَتَيْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ عَشْرَةَ أَحَادِيثٍ أَتَيْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةٍ وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ خَمْسِينَ حَدِيثًا أَتَيْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ  
 مَرَّةً وَالَّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ مِائَةً أَتَيْتَهُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةٍ مَرَّةً إِحْيَانَ الْكُوفِيِّ الْبَارِقِيَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ هَذِهِ الْحَادِيثَ ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ قَدِمَاتٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 نَاعِدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ نَابِ مَهْدِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ سَفِيَّانَ يَقُولُ شَيْعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ  
 سَعِيدٍ يَقُولُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ شَيْعَةٍ وَلا يَعْدِلُهُ أَحَدٌ عِنْدِي إِذَا خَالَفَهُ سَفِيَّانٌ أَخَذْتُ بِقَوْلِ سَفِيَّانٍ قَالَ عَلِيُّ قُلْتُ لِيَحْيَى أَيُّهُمَا كَانَ أَحْفَظَ لِلْحَادِيثِ الطَّوَالَ  
 سَفِيَّانٍ أَوْ شَيْعَةَ قَالَ كَانَ شَيْعَةَ أَمْرًا فِيهَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَكَانَ شَيْعَةَ أَعْلَمَ بِالرِّجَالِ فَلَانَ عَنْ فَلَانَ وَكَانَ سَفِيَّانٌ صَاحِبَ الْأَبْوَابِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْحُسَيْنُ  
 بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ وَكَيْفًا يَقُولُ قَالَ شَيْعَةَ سَفِيَّانٍ أَحْفَظَ مِنِّي مَا حَدَّثَنِي سَفِيَّانٌ عَنْ شَيْخٍ شَيْءٌ فَسَأَلْتُهُ إِلا وَجَدْتَهُ كَمَا حَدَّثَنِي سَمِعْتُ اسْحَقَ بْنَ مُوسَى  
 الْأَنْصَارِيَّ قَالَ سَمِعْتُ مَعْنَى بِنِ عَيْسَى يَقُولُ كَانَ مَالِكُ بْنُ النُّسَيْرِ يَشْدُقُ فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَاءِ وَالتَّاءِ وَنَحْوِ هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ثَنِي  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْبٍ الْأَنْصَارِيَّ قَاضِيَّ الْمَدِينَةِ قَالَ مَرَّ مَالِكُ بْنُ النُّسَيْرِ عَلَيَّ فِي حَازِمٍ وَهُوَ جَالِسٌ فَمَجَّازَةٌ فَمَجَّازَةٌ فَجَلَّ لَهُ فَقَالَ إِنِّي لَمُ رَاجِدٌ مَوْضِعًا اجْلِسْ فِيهِ  
 فَكَرِهَتْ أَنْ أَخْذَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ وَأَنَا قَائِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مَالِكُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَحِبُّ إِلَيَّ  
 مِنْ سَفِيَّانِ الثُّورِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمِ النَّخَعِيِّ قَالَ يَحْيَى مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِكِ بْنِ النُّسَيْرِ كَانَ مَالِكُ مَا كَانَ فِي الْحَدِيثِ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ بَعْضِي مِثْلَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَانَ قَالَ وَسُئِلَ أَحْمَدُ عَنْ وَكَيْعٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ فَقَالَ أَحْمَدُ وَكَيْعٌ أَكْبَرُ فِي  
 الْقَلْبِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ أَمَامٌ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ تَيْهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيَّ الْبَصْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ لَوْ حُلِّفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ لِحَلَّتْ  
 إِنِّي لَمُ رَاحِدًا أَعْلَمُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ أَبُو عَيْسَى وَالْكَلَامُ فِي هَذَا وَالرَّوَايَةُ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ تَكَثَّرَتْ وَأَنْبَاءٌ بَيْنَنَا شَيْئًا مِنْهُ عَلَى الْإِخْتِصَارِ لَيْسَتْ دَلِيلًا عَلَيْهِ عَلَى  
 مَنَازِلِ أَهْلِ الْعِلْمِ تَفَاضَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحِفْظِ وَالِاتِّقَانِ فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ لَاشَيْءٍ تَكَلَّمَ فِيهِ وَالْقِرَاءَةُ عَلَى الْعَالِمِ إِذَا كَانَ يَحْفَظُ مَا يَقْرَأُ عَلَيْهِ  
 أَوْ يَسْكُ أَصْلَهُ فَمَا يَقْرَأُ عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يَحْفَظْهُ هُوَ صَحِيحٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِثْلَ السَّمْعِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْبَصْرِيُّ نَاعِدُ الرَّزَاقِيِّ نَابِ جُرَيْجٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ أَقُولُ فَقَالَ قُلْ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَضْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي عَصَمَةَ عَنْ يَزِيدِ النَّخَعِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ نَفْرَاقِيَّ وَطِ  
 عَلِيَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ بَكْتُبٍ مِنْ كُتُبِهِ فَعَجَلُ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ فَيَقْدَمُ وَيُخْرِجُ فَقَالَ إِنِّي بَلَّهْتُ لِهَذِهِ الْمَصِيبَةِ فَأَقْرَأُوا عَلَيَّ فَإِنِّي أَقْرَأُ بِهِ كَقِرَّاتِي عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا  
 سُوَيْدُ نَاعِلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ إِذَا نَاولَ الرَّجُلُ كِتَابَهُ إِخْرَفْتَهُ أَوْ هَذَا عَنِّي فَلَهُ أَنْ يَرِيَهُ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ  
 يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا عَاصِمَ النَّبِيلَ عَنْ حَدِيثٍ فَقَالَ اقْرَأْ عَلَيَّ فَاحْبَبْتُ أَنْ يَقْرَأَ هُوَ فَقَالَ أَنْتَ لَا تَجِيزُ الْقِرَاءَةَ وَقَدْ كَانَ سَفِيَّانُ الثُّورِيُّ وَمَالِكُ بْنُ النُّسَيْرِ يَجِيزَانِ الْقِرَاءَةَ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ نَائِبِيٌّ بِنِ سَلِيمَانَ الْمَصْرِيَّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ مَا قُلْتُ حَدِيثًا فَهُوَ سَمِعْتُ مَعَ النَّاسِ وَمَا قُلْتُ حَدِيثًا فَهُوَ سَمِعْتُ وَحْدِي مَا قُلْتُ  
 إِخْبَرْنَا فَهُوَ قَرَأَ عَلَى الْعَالِمِ أَنَا شَاهِدٌ وَمَا قُلْتُ إِخْبَرْتُ فَهُوَ قَرَأْتُ عَلَى الْعَالِمِ يَعْنِي وَأَنَا وَحْدِي وَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى يَقُولُ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدِ  
 الْقَطَانَ يَقُولُ حَدَّثَنَا وَخَبَرْنَا وَاحِدًا قَالَ أَبُو عَيْسَى وَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مَصْعَبِ الْمَدِينِيِّ فَفَرَّقَ عَلَيْهِ بَعْضُ حَدِيثِهِ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ نَقُولُ فَقَالَ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو مَصْعَبٍ

قوله وقال يحيى وكان شعبة اعلم بالرجال فلان الخ غرضه ان شعبة احفظ ومحدث وليس بافقه وسفيان الثوري افقه وذكر الزيلعي في كتاب الشفعة عن ابن قطن ان شعبة ربه يروي بالمعنى فيغلط في المعنى لكونه غير فقيه.

- ١٤ قوله فقل بك الناس لانهم يروون بالمعنى ولا يفتقون طريق العلم ١٢
- ١٥ قوله فتأد و هو ابن دعامر من التابعين من الروي من انس بن مالك وقتادة بن النعمان صحابي
- ١٦ قوله اخذت بقول سفيان هذا مخصوص في باب الفقه لان سفيان افقه من غيره في باب الرواية شعبة اكثر منه ١٢
- ١٧ قوله فقل لراي قيل لم لم تسع الحديث ١٣
- ١٨ قوله وانا قائم اي لعدم التمكن على الاستماع والخطب كما يشيخ في حالة القيام ١٣
- ١٩ قوله نمان بفتح النون و سكن الموصدة ١٢
- ٢٠ قوله المراد من الركن ركن الكعبة الذي فيه الحجر الاسود ومن المقام مقام ابراهيم ١٢
- ٢١ قوله يسك اصله يعني مكتوبه ١٢
- ٢٢ قوله بلسه بل يعني عاجز آدم ازين مصيبت يعني از تقدمه وتأخر كفره عني عن حجة ١٢

**قال ابو عيسى** وقد اجاز بعض اهل العلم الاجازة اذا اجاز العالم ان يروي عنه لاحد شيئا من حديثه ان يروي عنه **حدثنا محمد بن عجلان نا وكيع عن** عمران بن حدير عن ابي مجلز عن بشير بن زهير بن زهير قال كتبت كتابا عن ابي هريرة فقلت اروي به عنك **قال نعم حدثنا محمد بن اسمعيل الواسطي نا محمد بن الحسن** عن عوف الاعرابي قال قال رجل للحسن عندي بعض حديثك اروي به عنك **قال نعم قال ابو عيسى** ومحمد بن الحسن انما يعرف بمحبوب بن الحسن وقد حدث عنه غير واحد من الائمة **حدثنا الجارود بن معاذ نا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر قال** اتيت الزهري بكتاب فقلت له هذا من حديثك اروي به عنك **قال نعم حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله عن يحيى بن سعيد قال** جاء ابن جرير الى هشام بن عروة بكتاب فقال هذا حديث اروي به عنك **قال نعم** فقال نعم **قال يحيى** فقلت في نفسي لا ادري ايها العجب امرنا وقال علي سالت يحيى بن سعيد عن حديث ابن جرير عن عطاء الخراساني **قال** ضعيف فقلت انه يقول خبرني **قال** لا شيء انما هو كتاب دفعه اليه **قال ابو عيسى والحديث** اذا كان مرسلًا فانه لا يصح عند اكثر اهل الحديث قد ضعفه غير واحد منهم **حدثنا** علي بن حجر نا بقيق بن الوليد عن عتبة بن ابي حكيم قال سمع الزهري اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الزهري قاتلك الله يا ابن ابي فروة تجيئنا با حديث ليس لها خطم ولا آرقة **حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال** قال يحيى بن سعيد مرسلات مجاهد حب الى من مرسلات عطاء بن ابي رباح بكنيز كان عطاء ياخذ عن كل ضرب قال علي قال يحيى مرسلات سعيد بن جبير احب الي من مرسلات عطاء قلت لي يحيى مرسلات مجاهد احب اليك ام مرسلات طاؤس قال ما اقرهما قال علي وسمعت يحيى بن سعيد يقول مرسلات ابي اسحاق عندي شبه لاشي والاعمش والتميمي يحيى بن ابي كثير ومرسلات ابن عيينة شبه الريج ثم قال اي والله سفيلين بن سعيد قلت لي يحيى مرسلات مالك قال هو احب الي ثم قال يحيى ليس في القوم احد اصح حديثا من مالك **حدثنا** سوار بن عبد الله الغنبري قال سمعت يحيى بن سعيد القطن يقول ما قال الحسن البصري في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وجدنا له اصلا الا حديثا وحديثا **قال ابو عيسى** ومن ضعف البطل فانه ضعفه من قبل ان هؤلاء الائمة قد حدوا عن الثقات وغير الثقات فاذا روي احدهم حديثا وارسله لعله اخذة عن غير ثقة قد تكلم الحسن البصري في معيد الجهتي ثم روي عنه **حدثنا** بشر بن معاذ البصري نا مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثني ابي وعقيل سمعنا الحسن يقول اياكم معيد البحر فانه ضال **قال ابو عيسى** ويروي عن الشعبي قال نا الحارث الاحور كان كذابا وسمعت محمد بن بشار يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول الاتعجبون من سفيلين بن عيينة لقد تركت لجاير الجعفي يقوله لها حكيمه اكثر من الف حديث ثم هو يحدث عنه قال محمد بن بشار وترك عبد الرحمن بن مهدي حديث جاير الجعفي وقد احتج بعض اهل العلم بالمرسل ايضا **حدثنا** ابو عيينة بن ابي السفر الكوفي نا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمان الاعمش قال قلت لابراهيم النخعي اسند لي عن عبد الله بن مسعود فقال ابراهيم اذا حدثتكم عن عبد الله فهو الذي سمعت — واذا قلت قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله وقد اختلف الائمة من اهل العلم في تضعيف الرجال كما اختلفوا فيما سوى ذلك من العلم فكر عن شعبة انه ضعف ابا الزبير المكي وعبد الملك بن ابي سليمان وحكيم بن جبير وترك الرواية عنهم ثم حدث شعبة عن هودون هؤلاء في الحفظ والعدالة حدث عن جاير الجعفي وابراهيم بن مسلم الهجري ومحمد بن عبيد الله العزمي وغير واحد من فضة حفرة في الحديث **حدثنا** محمد بن عمرو بن يبهان بن صفوان البصري نا أمية بن خالد قال قلت لشعبة تدع عبد الملك بن ابي سليمان وتحدث عن محمد بن عبيد الله العزمي **قال نعم قال ابو عيسى** قد كان شعبة حدث عن عبد الملك بن ابي سليمان ثم تركه ويقال انما تركه لما تفرد بالحديث الذي روي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بشفته ينتظريه وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا وقد ثبت غير واحد من الائمة وحده ثواب عن ابي الزبير وعبد الملك بن ابي سليمان وحكيم بن جبير **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم نا حجاج بن ابي ليلى عن عطاء بن ابي رباح قال كنا اذا خرجنا من عند جابر بن عبد الله تذاكرنا حديثه وكان ابو الزبير احفظنا للحديث **حدثنا** محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي نا سفيلين بن عيينة قال قال ابو الزبير كان عطاء يقصدني الى جابر بن عبد الله احفظ لهم الحديث **حدثنا** ابن ابي عمير نا سفيلين قال سمعت ايوب السخيتي في **يقول** حدثني ابو الزبير وابو الزبير وابو الزبير قال سفيلين بيده يقبضها **قال ابو عيسى** انما يعنى بذلك الاتقان والحفظ ويروي عن عبد الله بن المبارك قال كان سفيلين الثوري يقول كان عبد الله بن ابي سليمان ميزانا في العلم **حدثنا** ابو بكر عن علي بن عبد الله قال سالت يحيى بن سعيد عن حكيم بن جبير قال تركه شعبة من اجل هذا الحديث الذي رواه في الصدقة يعنى حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال الناس وله ما يغنيه كان يوم القيمة خموشا في وجهه قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب **قال** علي قل يحيى قد حدث عن حكيم بن جبير يهين الثوري وزائدة قال علي ولم ير يحيى بحديثه باسا **حدثنا** محمد بن عجلان نا يحيى بن ادم عن سفيلين الثوري عن حكيم بن جبير عن حديث الصدقة **قال يحيى بن ادم** فقال عبد الله بن عثمان صاحب شعبة لسفيلين الثوري لو غير حكيم حدث بهذا فقال له سفيلين وما لحكيم ولا يحدث عن شعبة

**له قوله** حدير بمهمات مصفا ۱۲ **له قوله** قال لاشي انما هو كتاب دفعه اليه ولعله دفع الكتاب بغير اجازة ۱۳ **له قوله** المرسل قولنا بى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او ضله كذا ۱۴ **له قوله** ليس لها خطم ولا آرقة اي ليس لها من الاسناد شي يتسك به ويعتمده عليه ۱۵ **له قوله** قد تكلم شرع المؤلف في بيان ان الائمة لما تكلم بعضهم في رادهم روي عن عفيف يكون الاتقان على ارسالهم لان الساقط لا يعلم حاله ۱۶ **له قوله** معيد الجهتي هو اول من تكلم في سنلة القدر ۱۷ **له قوله** وقد احتج بعض اهل العلم بالمرسل ايضا وقال ابو حنيفة روى يقول ارسله اعتمادا او ثوبا على رايه ان لم يصح عنده لم يرسل ولم يقبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۸ **له قوله** خموشا في وجهه اي خدوشا وهو مصدر اذ جمع المصدر فشت المرأة وجهها خموشا وخموشا ۱۹

قال نعم فقال سفيان الثوري سمعت زبيد يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد قال ابو عيسى وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا كل حديث يروي لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذ او يروي من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث غريب فان اهل الحديث يستغربون الحديث لمعان ربي حديث غريب لا يروي الا من وجه واحد مثل حديث حماد بن سلمة عن ابي العشاء عن ابيه قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق اللبة فقال لو طعنت في فخذها جزأ عنك فهذا حديث تفرد به حماد بن سلمة عن ابي العشاء ولا يعرف لابي العشاء الا هذا الحديث وان كان هذا الحديث عند اهل العلم مشهورا فانما اشتهر من حديث حماد بن سلمة لانه في الامن حديثه يعنى ورب رجل من الائمة يتحدث بالحديث لا يعرف الا من حديثه فيشتهر بالحديث كثرته من روى عنه مثل ما روى عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته لا يعرف الا من حديث عبد الله بن دينار رواه عنه عبيد الله بن عمر شعبة وسفيان الثوري ومالك بن انس وابن عيينة وغير واحد من الائمة وروى يحيى بن سليمان هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فهم فيه يحيى بن سليمان والصحيح هو عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر هكذا روى عبد الوهاب الثقفي وعبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر روى المؤمل هذا الحديث عن شعبة فقال شعبة لوددت ان عبد الله بن دينار اذن لي حتى كنت اقوم اليه فاقبل اسه قال ابو عيسى ورب حديث انما يستغرب لزيادة تكون في الحديث وانما يصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه مثل ما روى مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين صاعا من تمر او صاعا من شعير قال زاد مالك في هذا الحديث من المسلمين وروى ايوب السخيتي وعبيد الله بن عمر وغير واحد من الائمة هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر ولم يذكر وا فيه من المسلمين وقد روى بعضهم عن نافع مثل رواية مالك ممن لا يعتمد على حفظه وقد اخذ غير واحد من الائمة بحديث مالك واحتجوا به منهم الشافعي واحمد بن حنبل قالوا اذا كان للرجل عبيد غير مسلمين لم يود عنهم صدقة الفطر احتجوا بحديث مالك فاذا زاد حافظ ممن يعتمد على حفظه قبل ذلك عنه ورب حديث يروي من اوجه كثيرة وانما يستغرب لحال الاسناد حدثنا ابو كريب وابو هشام الرفاعي وابو السائب والحسين بن الاسود قالوا ابنا ابنا ابنا عن ابي عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر ياكل في سبعة امعاء والمؤمن ياكل في معاء واحد هذا حديث غريب من هذا الوجه من قبل اسناده وقد روى هذا من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يستغرب من حديث ابي موسى سالت محمود بن غيلان عن هذا الحديث فقال هذا حديث ابي كريب عن ابي اسامة ولم يعرفه الا من حديث ابي كريب فقلت له حدثنا غير واحد عن ابي اسامة هذا فاجل يتعجب قال ما علمت ان احدا حدث هذا غير ابي كريب قال عهد وكنا نرى ان ابا كريب اخذ هذا الحديث عن ابي اسامة في المذاكرة حدثنا عبد الله بن ابي زياد وغير واحد قالوا ان اشابة بن سوارنا شعبة عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمران النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزق هذا حديث غريب من قبل اسناده لا تعلم احدا حدث به عن شعبة غير اشابة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة انه نهى ان يتبذ في الدباء والمزق وحديث اشابة انما يستغرب لانه تفرد به عن شعبة وقد روى شعبة وسفيان الثوري بهذا الاسناد عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمران النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحج عرفة فهذا الحديث المعروف عند اهل الحديث بهذا الاسناد حدثنا محمد ابن بشرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو مزاحم انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط من تبعها حتى يقضى قضاءها فله قيراطان قالوا يا رسول الله ما القيراطان قال اصغرهما مثل احد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انما روى عن محمد بن معاوية بن سلام حدثني يحيى بن ابي كثيرنا ابو مزاحم سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله وقال ابو عيسى ما ذكرنا في هذا الكتاب حديث الم الفرق بين رواية الحسن والصحیح ليس الا في الحفظ فان رواية الصحیح اعلو حفظاً من رواية الحسن واما الترمذي فليكن يذكر الحفظ وقدم الكلام بقدر الحاجة في الابتداء واقول ان الحسن المستعمل في كتابه الحسن لذاته اوله وتعرف به هنا مثل الضعيف ايضا واذا اجمع المصنف بين الحسن والغريب فعندى ان مستثنى من تعريفه هنا كما يقول في بعض المواضع لا تعلم الا عن فلان قوله وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث غريب الم ما صل كلامه ان للغريب ثلثة معان الاول انه قد يكون السند فزادوا هذا والثاني ان يكون الحديث مرويا باسناد مشتمل مروى بعشر اسانيد ثم لم نروه عن آخر فوجدنا عن لم نروه عن فيسمى بالغريب من هذا الوجه والثالث ان تكون قطعة من حديث مشتمل معروفة عند المتقدمين فاقى راو بزيادة قطعة اخرى او جملة اخرى وهو ثقة فهو غريب من تلك الجملة ويسمى بالغريب النسبي.

له قوله الشاذ ما رواه الثقات مما لقا مارواه الناس اى الثقات ١٢  
 له قوله اللبة بفتح اللام وشدة الموصدة موضع قلادة من الصدر ١٢ مجمع البحار ٣  
 له قوله عن الدباء بفتح دال وشدة باء ودم القرع اليابس جمع دباء كانوا يثبتون فيها والمزق انما طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم اتينيه فيه ١٣  
 الحمد لله تارة الحواشي بالخير

قال من تبع جنازة فله قيراط فذكر نحوه بمعناه قال عبد الله وان مروان عن معاوية بن سلام قال قال يحيى وحدثني ابو سعيد مولى المهدي عن حمزة بن سيفينة عن السائب سمع عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قلت لابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن والذبي استغفروا من حديثك بالعراق فقال حديث السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وذكره الحديث وسمعت محمد بن اسمعيل يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن قال عيسى وهذا حديث قد روى من غير وجه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يستغرب هذا الحديث لمحال اسأده لرواية السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو حفص عمر بن علي نايمي بن سعيد القطان نا المغيرة بن ابي قرة السدي قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله اعقلها واتوكل وأطلقها واتوكل قال اعقلها واتوكل قال عمر بن علي قال يحيى بن سعيد هذا عندى حديث منك قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه لانعرفه من حديث انس بن مالك الا من هذا الوجه وقد روى عن عمر بن أمية الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقد وضعنا هذا الكتاب على الاختصار لما رجونا فيه من المنفعة نسأل الله النفع بما فيه وان لا يجعله علينا وبألا برحمته آخر الكتاب والحمد لله وحده على انعامه وافضاله صلا وسلامه على سيد المرسلين الامي وصحبه وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وله الحمد على التمام وعلى النبي وآله وصحبه وافضل الصلوة وازكى السلام والحمد لله رب العالمين

شأنه في قوله "استغفروا من حديثك"

### واخر دعوانا

ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمديه سيد المرسلين وختم النبيين ولقد فرغ من تبديله عبد المبيض محمد چراغ بيض الله وجهه يوم الفراع ووقاه عما زاع من قطن كورة وعكر من مضافات مجبرات بوسنة ونحو يوم الاثنين الرابع والعشرين من جمادى الاولى من السنة ۱۳۳۸ الهجرة على صاحبها الف الف تحيات وجعل عرضة شيمه واسم النبى الاعلى محمد النور شاه من قطن ناحية كشمير ودارا فاضله وارشاده وهدايتة بلدة ديوبند مديريه سهارنپور واعلم ان ما طلعت على الخطا والسوء على ما حررت فاصلمه كاتبه اللهم آمين ولا تنسب الى الشيخ بل الى كاتبه الراجي رحمة ربه القوي

تمت بالخبر

كاتب سيف الله ملك كبلاني حضرت كليله نور

ينبغي لنا ان نذكر احوال حياة صاحب هذا الجامع وفضله وشرقه في جميع الاعصار من زمانه الى زماننا الان، لان يعرف الطلاب مرتبة العلية ومقامه الاستي بين ائمة الحديث وعلما اصول

## ترجمة صاحب جامع الترمذی

المسمى

### بجامع الكبير

اسمه محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي البوغى الترمذى وكنته ابو عيسى، ولد في قرية بوغ من قرى ترمذ، وترومذ بلدة على شاطئ البحر المسمى بجيجون،

وهو تلميذ الامام محمد بن اسمعيل البخارى صاحب الصحيح، وروى من مسلم وابى داود وشيوخها مثل قتيبة بن سعيد وسفيان بن وكيع ومحمود بن غيلان ومحمد بن بشار وغيرهم، وسافر الى بلاد العراق وسكن فيها لطلب جميع العلوم ولاسيما علم الحديث، وله تصانيف كثيرة سوى هذا الجامع الشهير.

وهو شهير بحفظه مثل استاذة البخارى، سمي بخليفة البخارى، كان زاهدا تقياً متورعا وناشعا، يبكى دائما من خشية الله تعالى حتى ذهب بصره، وفي اتقان حفظه وذكواته وفننته حكايات غريبة وقصص عجيبه - وهو يقول حين فرغت من تصنيف الجامع عرضته على علماء الحجاز والعراق وخراسان واندلس، كلهم اعجبوه وحسنوه واثنوا على رحمتي ان علماء اندلس قد نظمو في مدحه وثنائه اشعار عديدة

|   |                             |
|---|-----------------------------|
| كتاب الترمذى رياض علم   | : جلت ازهاره زهر النجوم     |
| من العلماء والفقهاء قدما  | : واهل الفضل والنهج القديم  |
| ومن حسن يلها او غريب  | : وقد بان الصحيح من السقيم  |
| ويقتبسون منه نقيس علم   | : يفيد نفوسهم استى المسموم  |
| وغاص الفكر في بحر المعاني   | : فادرك كل معنى مستقيم      |
| توفى بالترمذ ثلث عشرة خلت من شهر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وكانت عمرة حين توفى سبعون سنة | : تخرها اولو النظر السليم   |
|   | : نجوم التخصص والعموم       |
|   | : تفنن فيه ارباب العلوم     |
|   | : من التسليم في دار النعيم  |
|   | : ابا عيسى على الفعل الكريم |
|   | : جزى الرحمن خيرا بخير      |

# شمائل الترمذی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ط

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ الحافظ ابو عيسى محمد بن سورة الترمذی رحمة الله عليه باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو جعفر قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن وبالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالدمر ولا بالجعد القلط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على راس اربعين سنة فاقام بكة عشرين سنين وبالهدينة عشرين سنين فتوفاه الله تعالى على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرين شعرة بيضاء حدثنا حبيب بن مسعدة البصرى ثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد بن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه راسا بطويل ولا بالقصير حسن الجسم كان شعرة ليس بجعد ولا سبط استمر اللون اذا مشى يتكفأ حدثنا محمد بن بشار يعنى العبدى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجبهة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رايت شيئا قط احسن منه حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال ما رايت من ذى لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعريض منكبته بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل عن محمد بن اساعيل ثنا ابو نعيم ثنا السعوى عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبيرة بن مطعم عن ابى بن ابي طالب رضى الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين القديين ضخم الراس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى يتكفأ كما نيا ينحط من صيب لمرار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابى عن السعوى بهذا الاسناد نحوه بعناه حدثنا احمد بن عبد الله الضبى البصرى وعلى بن حجر و ابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابى حليلة والمعنى واحدا قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى عفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد من ولد ابى بن ابي طالب قال كان على اذا وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل المبعط وبالقصير المتردد وكان ربيعة من القوم لم يكن بالجعد القلط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالبطح ولا بالمكثوم وكان في وجهه تداويرا بيضا مشربا دم العيون اهداب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقديين اذا مشى تقلم كأنها ينحط في صيب واذا التفت التفت معاين كتفه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راء ادهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لمرار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى رحمة الله سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم المبعط الذاهب طول قال وسمعت اعرابيا يقول في كلامه تمعظ في نشأته اي لها ما شديد والمتردد الداخل بعضه في بعض وقصرا واما القلط فالشديد الجعودة والرجل الذى في شعره جحونة اي تشن قليلا واما المظهم فالبادن الكثير اللحم والمكثوم المله والوجه والمشرب الذى في بياضه حبرة

له قوله بالطويل البائن الى المفطر في الطول بحيث يبين الطول الاعتدال امسق الى البانغ في ابياض الآدم كندم كولد الجعد حنك موسى والسيط غلاف الى المترسل حسن الجسم اي متناسبة الاجزاء والتركيب يتكفأ الى تمايل الى قدام اللمة بالسكر الشعر الذى يبارز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين ففى جملة يضرب منكبته اي يصل اليها شثن الكفين اي انها يميلان الى الغلظ والقصر وقيل الذى في انامه غلظ بلا قصر الكراديس جمع كردوس هي رؤس العظام المسربة بفتح الميم وسكون الهاء وضم الراء وبالوحدة مارق من شعر الراس ما لا الى السرة ١٣ نهاية المعظ يشد يد الميم الثانية اسم فاعل من الانفاط من باب الانفعال يقال امعظ النار اذا اشتد قلب فونز فيما ١٢ له قوله المظهم هو المنفتح الوجه وقيل الفاخش السمين وقيل هو الخفيف الجسم وهو من الاضداد ج ١٢ له قوله بالمظهم هو من الوجوه القصير المنك الذى الجبهة المستدبر مع خفة اللحم اي كان اسيل الوجه ولم يكن مستدبرا اي لم يكن مستدبرا كما طائل كان فيه تدوير ما ١٢ جمع الجوار له قوله لجمية بفتح الباء وجماد سكونها ايضا اللسان يريد ان لسانه عليه السلام اصدق لاسنة فخرج الحروف من فمها كما ينبغي بحيث لا يقدر عليه احد ١٣ له قوله عشيرة على وزن قبيلة وفي بعض النسخ والروايات عشيرة والعشيرة القبيلة لقوله تعالى وانذر عشيرتلك الاقربين والعشيرة في قوله عليه السلام وكلفن العشير الزوج لانها يشار بها وتعاشره فعلى الاول المعنى اكرم الناس وعلى الثاني اكرم الناس صيغة وهذا النسب سياق الكلام وعلى تقديره هو تميم ١٢ شرح له قوله ناعته الناعته اسم فاعل من نعت اذا وصفت قال الحافظ ابو موسى النعت وصف الشئ بما فيه من حسن ماله الجليل والايقال في المذموم الاتكلف مكلف فيقول نعت سوء فاما بالوصف فيقال فيها الى في المودود والمذموم ١٢



والادعج الشديد سواد العين والاهداب الطويل الاشفار والكند مجتمعة الكتفين وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه تضيب من  
 الصدر الى السرة والشثن الغليظ الاصابع من الكفين والقدمين والقلع ان يشي بقوة والصبب الحدور تقول انحدرتا في صبوب وضيب  
 وقوله جليل المشاش يريد رؤس المناكب العشرة الصحية والعشير صاحب والبداجمة المفاجأة يقال بدتهته بامراى مجتته **حدثنا سفيان**  
**بن وكيع** قال ثنا جعيث بن عبد الرحمن العجلي املنا من كتابه قال اخبرني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى  
 ابا عبد الله عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي قال سالت خالي هذيل بن ابي هالة وكان وصافا عن حليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتبهت  
 ان يصف الى شيئا تعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فحما فحما يتلاو وجهه تداو القبر ليلة البدا طول من المربع واقصر من المشذب  
 عظيم الهامة رجل الشعران انفرقت عقيقته فرق والا فلا يمجا وزشعره شحمة اذنيه اذ هو وفرة ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سواغ من غير  
 قرن يتهما عرق يدا والغضب اقبى العرين له نور يعلوه بحسبه من لم يتامله اشكرت الحية سهل الخدين ضليع القوم ففجع الانسان دقيق المسربة  
 كان عنقه جيد ممية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين منكبين ضخم الكراديس انور  
 المتجرد موصول ما بين اللثة والسرة يستعرجى كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل  
 الزيد بن رجب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف وقال سائل الاطراف خيضان الاخمصين مستح القدين ينبوعهما الماء اذا  
 زال ذال قلعا يخطو تقيما ويشي هو ناذريع البشية اذا مشى كأنها يخط من صلب اذ التفت جميعا خافض الطرف نظرة الى الارض اكثر من  
 نظرة الى السماء جل نظرة الملاحظة يسوق اصحابه يبدء من لقي بالسلام **حدثنا ابو موسى محمد بن المثني** ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مالك  
 بن حرب قال سمعت جابر بن سمة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقب قال شعبة قلت لسالك ما ضليع  
 الفم قال عظيم الفم قلت ما شكل العين قال طويل شق العين قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب **حدثنا هناد بن السري** ثنا عثرب بن  
 القاسم عن اشعث يعني ابن سوار عن ابي اسحق عن جابر بن سمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة حراء فجعلت  
 اذظر اليه والى القبر فلهو عندي احسن من القبر **حدثنا سفيان بن وكيع** ثنا حنيد بن عبد الرحمن الرواسي عن زهير عن ابي اسحاق قال سأل رجل  
 البراء بن عازب اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القبر **حدثنا ابو داود** المصاحفي سلمان بن سلم ثنا النضر بن  
 شمير عن صالح بن ابي الاخير عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كأنما صيغ من فضة رجل  
 الشعر **حدثنا قتيبة بن سعيد** انا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الانبياء  
 فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كأنه من رجال شذوة ورايت عيسى بن مريم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شيا عروة بن مسعود  
 ورايت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شيا صاحبا حكيم يعنى نفسه الكريمة ورايت جبرائيل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شيا  
 دحية **حدثنا محمد بن بشار** وسفيان بن وكيع المعنى واحد قال انا يزيد بن هارون عن سعيد الجري قال سمعت ابا الطيفل يقول رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وباقى على وجه الارض احدا راك غيري قلت صفه لي قال كان ابيض مليحا مقصدا **حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن**  
 انا ابراهيم بن المنذر والحزامي انا عبد العزيز بن ثابت الزهري ثنى اسعيل بن ابراهيم بن ابي موسى بن عقبة عن موسى بن عقبة عن كريب  
 عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلج الثنيتين اذا تكلم راى كالنور يخرج من بين ثناياها **باب ماجاء**  
**في خاتم النبوة حدثنا قتيبة بن سعيد** انا حماد بن اسحاق عن ابي عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت في خالتي  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اخي وجمع فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسي ودعالي بالبركة وتوضا فتربت من وضوءه  
 وقت خلف ظهره فظنرت الى الخاتم الذي بين كتفيه فاذا هو مثل زمر الحجلة **حدثنا سعيد بن يعقوب** الطالقاني انا ايوب بن جابر عن سماك  
 بن حرب عن جابر بن سمة قال رايت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم على حياء مثل بيضة الحمامة **حدثنا ابو مصعب** المدني انا يوسف بن الماجشون عن ابي  
 عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن جدته ربيثة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والشاء ان قبل الخاتم الذي بين كتفيه قريب لقلت يقول لسعد بن معاذ يوم مات هتار عمر بن الخطاب **حدثنا**  
 احمد بن عبد الصبي وعلى بن حجر وغير واحد قالوا انا عيسى بن يونس عن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي

**له قوله** اي اطول من المربع الحقيقي فلاننا في ما سبق من انه عليه السلام كان مربوعا وبهذا يدل على انه عليه السلام كان ما مثلا الى الطول **له قوله** خمضان الاخمصين الاخص  
 من القدم موضع لا يلمس بالارض منها عند الوطى والخمضان البالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدمه مشدود التماس في من الارض **له قوله** ينبوعها الماء اي يسيل  
 ويمر سريرا للماستما **له قوله** جمع البحار **له قوله** الذريح بالنال البجرة والراد المملة والعين المملة على وزن عليم هو سرير ان كان سرير المشي **له قوله** اشكل العينين اي في  
 بياضهما شئ من الحمرة وهو محمود محبوب يقال ما اشكل اذا خالط الدم وفسر اشكل بطول شق العين وهم القاصي واما بقا فم على ما مر **له قوله** مثل القرع فلي هذا كان السؤال اكان  
 طويلا مثل السيف او غير ذلك فالجواب ظاهر او سال عن لعنة اي هل كان من لعان السيف وغير ذلك كير يقفا فجاب عنه بان لعان لان لعان السيف لان لعان الاجسام  
 الصقيلة لا يخلو من كدورة **له قوله** من فضة المراد بها صفاء لون وجه الشريف اللبا لعة في البياض او انه كان متماسكا في اللحم لا مسترخية **له قوله** مسح القدين اي لساولان  
 يشان ليس فيما شقان فاذا اصابها الماء يتنا عنها **له قوله** جمع البحار **له قوله** مقصد مقصد من الرجال الذي ليس بحجيم ولا قصير ورواه بعضهم مقصدا ساكنة القاف مخففة الصاد المفتوحة وهو  
 الربوع من الرجال **له قوله** وخص الاراس بالمشح لان الاراس مدار البقا والصحة فبكرة وعانه صلى الله عليه وسلم بلغ اربعاً وستين سنة قويا **له قوله**

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابي اسحاق





له مکحلة یتکحل بها کل لیلۃ ثلاثۃ فی هذه وثلاثة فی هذه... **حدثنا** عبد الله بن الصیاح الهاشمی البصری ان ابا عبد الله بن موسی انا اسرائیل عن عباد بن منصور **حدثنا** علی بن حجر ثنا یزید بن هرور ان ابا عبد الله بن منصور عن عکرمته عن ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یتکحل قبل ان ینام بالاشد ثلاثا فی کل عین وقال یزید بن هرور فی حدیثه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان له مکحلة یتکحل منها عند النوم ثلاثا فی کل عین **حدثنا** احمد بن منیع ان ابا عبد الله بن یزید عن محمد بن اسحق عن محمد بن المتکدر عن جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بالاشد عند النوم فانه یجلی البصر ویبیت الشعر **حدثنا** قتیبۃ بن سعید قال ان ابشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثیم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان خیرکم الکلوا لثمد یجلی البصر ویبیت الشعر **حدثنا** ابراهیم بن الہسمر البصری ثنا ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بالاشد فانه یجلی البصر ویبیت الشعر **باب ما جاء فی لباس رسول الله صلی الله علیه وسلم** **حدثنا** محمد بن حیدر الرازی ان ابا عبد الله بن الفضل بن موسی وابو تمیلة وزید بن حبیب عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت کان احب الثیاب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم علی بن حجر ثنا الفضل بن موسی عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت کان احب الثیاب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالاشد فانه یجلی البصر ویبیت الشعر **حدثنا** یزید بن ابی نعیم عن ابي عبد الله بن عروة بن عبد الله بن قشیر عن معاوية بن قرعة عن ابيه قال اتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رھط من مزینۃ لنبأ بعه وان قمیصه لم یتکحل قال فادخلت یدی فی جیب قمیصه فمست الخاتم **حدثنا** عبد بن حیدر ثنا محمد بن الفضل ان احاد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج وهو متکئ علی اسامة بن زید علیه السلام قطری قد توشیح به فصلى بهم قال عبد بن حیدر قال محمد بن الفضل سألنی یحیی بن معین عن هذا الحدیث اقل ما جلس الی فقلت ثنا احاد بن سلمة فقال لو کان من کتابک فقیئت لا اخرج کتابی فقبض علی ثوبی ثم قال امله علی فانی اخاف ان لا القاک قال فاملیته علیه ثم اخرجت کتابی فقراءت علیه **حدثنا** سويد بن نصر ان عبد الله بن المبارک عن سعید بن ایاس الجری عن ابی نصر عن ابی سعید الخدری قال کان رسول الله

**له قوله** ثلاثۃ فی هذه وثلاثة فی هذه واعلم ان هذه الروایات لا تناسب ما روی انه صلی الله علیه وسلم کان قد یتکحل ثلاثا فی الیمنی واثنین فی البصری اللهم الا ان یقال انه لم یتکحل فی البصری وهو اولی من القول یوم رامن رواة الحدیث وعلى کلنا الروایتین صح قوله صلعم من التحل فلیتورقوا فی الیمنی ان یتکحل فی کل واحد من الیمنین وثانیا ان یتکحل فی جموعهما معا بنیضا حتى قال عصام ولویید الاکتاف بالاثین فی البصری ما ذکر بعض الائمة انه صلی الله علیه وسلم کان یفتح فی الاکتاف بالیمنی ویختم بها تقصیلا لما فان الظاهر ان صلی الله علیه وسلم یتکحل فی الیمنی اثنین و فی البصری کذک ثم یاتی بان ثلث الیمنی یفتح بها ویفضلها علی البصری بواحد ایضا ۱۳ انتهى **له قوله** هی علامة التحویل من الاسناد الی الاسناد وقیل علامة صفة ای صح هذا الاسناد ولیس فیہ سقط وقیل ہی بدل عن قوله الحدیث ولما اهل المغرب اذا وصلوا الیہ یقولون الحدیث ۱۲ شیخ ابن حجر

**له قوله** هذا الحدیث اصل فی البعض ونسخته فی البعض ۱۳ **له قوله** احب الثیاب الظاہر ان احب الثیاب اسم کان والقمیص خبره وجاربه الروایة وروی العکس ایضا ویرجح بانه انساب الباب لان الباب منقذ لاثبات احوال اللباس فجعل القمیص موضوعا لاثبات الحال لا انساب من العکس ولیس بذاک لان ام سلمة یتم تذکر الحدیث فی الباب المنقذ للباس بل ترجمه بان الاسب لکوز صفة اولی بکوز حکم ۱۲ **له قوله** القمیص معلوم وقد لونت ولا یكون الا من القطن واما من الصوف فلا یشره ان یتکحل به لان القطن مراد فی الحدیث لان الصوف یؤذی البدن ویثادی الصاحب برائحة ۱۲ **له قوله** بغداد وبغداد بملینین ومجتمین وتقدم کل منهما وبغداد وبغداد من القطن واما من الصوف فلا یشره ان یتکحل به لان القطن مراد فی الحدیث لان الصوف یؤذی البدن ویثادی الصاحب المشرق واداء العظیة سمی بهذا الاسم لان خصیبا اهدی الی کسری من المشرق فافظع به البلد فقال القمیص یخ وادای اعطانی به هذا الصنم فصار اسما له وعلى هذا یكون بالملینین ایضا لان واداسم للعظیة ولما یخیر اسم الیومعظ المنصور وسماه مدینة السلام ۱۲ عصام **له قوله** جعل عصام کلته وهو صح من مقولة ابی تمیلة یعنی مقول یزید قال عصام ایضا واما رزاق قوله عن امره تعیین الموضع هذه الزيادة ومن لم یشره له وجعل المزید مجرد قوله عن امره ای قوله والوتمیلة یزید الخ زیادة لا فائدة فیها فاعتد بانه تأکید لا سیمت وجعل قوله وهو الاصح قول ابی عیسی وون ابی تمیلة فقد اوضحت لك المرام وقد کان فی غایة الایام ۱۲ عصام **له قوله** الی الرسخ وما وروکان یدر فیص رسول الله صلی الله علیه وسلم اسفل من الرسخ وذكر فی شرح السنة بان الجمع بینهما بالتقدم والاولی علی التقریب والتخین وتیحمل ان یتکحل بالاختلاف باختلاف احوال الکم فقیب غسل الکم یکن فی ثمن فیکون الطول واذا بعد عن الغسل ووقع فیہ الشئ کان اقصر والشد تعالی الی علم ۱۲ عصام **له قوله** الی ربهط لیکن ویمرک من ثلثة الی عشرة او ما دون العشرة وما فیم امرأة ولا واحد من لفظ کذا فی القاموس و فی النایة وقیل الی الایمنین ولان فی ما روی انه جاء بجماعة من مزینة وهم اربع واما راکب واسلموا لان یتکحل ان یتکحل الیمنی عندهم عند رسول الله صلی الله علیه وسلم ربهط ۱۲ **له قوله** یتکحل بملینة صلعم کان لایس القمیص ولقیصه زردان قد یطلق لازردان کان جمیبه واسما یحیی یتکحل الیمنی ۱۲ عصام **له قوله** مهابی موی رسول الله صلی الله علیه وسلم و ابن مولاة ام ایمن و بهی صلعم و ابن جبر امره فی عیش فی عمره ۱۲ **له قوله** ثوب قطری فیہ اعلام و حمرة فیها بعض الخشونة ۱۲ نایة تو شیخ بسیدة تغلده یر قال عصام والمراد بها الخشونة یر یوضع علی ما تقیه ۱۳ **له قوله** الجمع علی جلالة وتو شیعرة و حفظ قال احمد بن حنبل السماع من یحیی شفاء لما فی الصدور وقال علی بن المدینی ما رأیت فی ان س مثل ۱۲ **له قوله** اذا اعتمد علی الادرک ولا علی صدق الیمن ۱۲

صلى الله عليه وسلم اذا استجلب ثوباً سماه باسمه عبادة او قبيصاً او رداً ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيرة وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له حدثنا هشام بن يونس الكوفي ابنا القاسم بن مالك المزني الجدي عن ابى نصره عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نحوى حدثنا محمد بن بشار ابنا معاذ بن هشام ثني ابى عن قتادة عن انس بن مالك قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه الحبرة حدثنا محمود بن غيلون ابنا عبد الرزاق ابنا ناسفان عن عون بن ابى جحيفة عن ابىه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كافي انظر الى بريق ساقه قال سفيان اراها حبرة حدثنا علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن اسرايل عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال ما رايت احداً من الناس احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت جنته لتضرب قريباً من منكبيه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ابنا عبيد الله بن ابياد عن ابيه عن رمثة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردان اخضران حدثنا عبد بن حميد نا عفان بن مسلم قال ابنا عبد الله بن حسان العنبري عن جديته دحية وعليبة عن قيلة بنت مخزومة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسبال ملتين كانتا بزعفران وقد نفضته وفي الحديث قصة طويكة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبياض من الثياب ليلبسها احياءكم وكفوناً فيها موتاكم فانها من خيار ثيابكم حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي انا سفين بن عبيد بن جبيب بن ابى ثابت عن ميمون بن ابى شبيب عن سبرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فانها اطهر واطيب وكفوناً فيها موتاكم حدثنا احمد بن منيع ابنا يحيى بن زكريا بن ابى ذؤانبا نا ابى عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط من شعر اسود حدثنا يوسف بن عيسى انا وكيع انا يونس بن ابى اسحق عن ابيه عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شيبة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس حبة رومية ضيقة الكمين باب ماجاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كنا عند ابى هريرة وعليه ثوبان مشقان من كتان فيتبخط في احدهما فقال سبح بخ يتبخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لاخرفيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة مغشياً على فيجئ الجاني فيضع رجله على عنق يبرى ان بي جنونا وما بي جنون وما هو الا الجوع حدثنا قتيبة ثنا جعفر بن سليمان الضبي عن مالك بن دينار قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز قط ولحم الا على ضعف قال مالك سئلت رجلاً من اهل البادية ما لضعف فقال ان يتناول مع الناس باب ماجاء في خفت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن دله بن صالح عن جابر بن عبد الله عن ابى بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما حدثنا قتيبة

**قوله** استجده صيره جديداً ١٢٢٢ انا موس قال عصف من قال اى طلب ثوباً جديداً فلم يتصف من قال اى ليس ثوباً جديداً فقد فرسه بالاصح الا ان يكون بينا المراد في المقام ١٢٢٢ **قوله** كما كسوتنيه الكاف للتشبيه كما هو الظاهر بئى اختصاص الحمد كاختصاص الكسوك اولئك الحمد من الكسوتك نايين انك كما كسوتنا لا تعرض ولا تعرض بل لا تتعاقبا بالفقر والحاجة كذلك نجدك لا تعرض ولا تعرض بل لا تتعاقبا بالفقر والحاجة فاحفظ فانه يدري لمن سبق توحيات اخرو توحيات عزراءه بالتشبيه الحمد بالتمتع في المقدار وثانها كون الكاف للقرآن كما في كادى سلم انبته المعنى وثالثها التعليل جوزه المعنى ورابعها كونها لفظ في الزمانية نقل عن انقر الى ١٢ عصام **قوله** بكر المارد فرج البياض ثوب من كتان او قطن مجرة اى مزينة والتجيز التزيين كذا في الشرح قيل هى من اشرف الثياب عندهم تصنع من القطن فلذا كان احب وقيل كونها خفرا لانها ثياب اهل الجنة ولا ياتي ما سبق من ان احب الثياب عنده القميص اما لما اشترى في مثل من ان المراد من جملة الاحب ذلك واما لان الضمير راجع الى الصفرة فالقميص احب الانواع باعتبار الصنع والحجرة اجساما باعتبار اللون والجنس فتا كل ١٢ عصام **قوله** اشارة الى ان ثوبه عليه وسلم الى نصف ساقه ١٢ **قوله** في الحديث قصة طويكة تركنا لانا لادخل لها في باب اللباس قال الشيخ ابن حجر لعلماء مروى الطراني بسند لا باس به لانا قالت فذكر الحديث وفيه قالت فماد رجل فقال السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعليه اسبال ملتين فقد نا بزعفران فنفضها وبه عيب نخلة مقشراً عاد القرفصا قال فلما رايت اعدت من الفرق فقال له بليسه يا رسول الله اعدت مسكينة فنظر الى فقال عليك السكينة فذهب عنى ما اجد من الرعب ١٢ عصام **قوله** اسبال ملتين المراد بالجمع ما فوق الواحد على ان الثوب الواحد قد يطلق عليه اسبال باعتبار اشتماله على اجزاء وروح فلا اشكال في اضافته اضافة بيانته الى ملتين تصغير لماءه بالضم والمدرك بعد حذف الالف ولا يقال يله وهو كما في القاموس كل ثوب لم يصبم بعينه بعضه يخط بل كله يصبج واهل في النائية هى الملحقة ولاتا في بالاول ١٢ **قوله** لم يصبون به قوله وقد نفضته بالفارى الاسمال لون الزعفران اى فيه حتى لم يبق من لونه الا اصفر الا الاثر الذي لا يؤثر فلانها في لبسه لغرين يامر من صمته نبيه صلى الله عليه وسلم عن لبس الزعفران ١٢ بن حجر ع البرد من الثياب والجمع برود وادراد وفي الشرح البرودة الشملة المخططة وفي الصحاح كساء اسود مرج فيه صغر ليه الاغراب ١٢ **قوله** ولم يقل غير ثيابك للما يلزم تفضيله على الاصفر وقد علمت فضل ١٢ عصام

**قوله** العبدية ولما روية وفي البخارى التفرج بساعا عن صلعم وانكر الراد فظنى اوركا ١٢ **قوله** المرط الكسار وهو انما يكون من صوف او خز كما صرح به صاحب القاموس وقال الجوهري المرط بالكسر واحد المرط اى الكيبة من صوف اذ خر كان يوتر بها ١٢ **قوله** نسبة الى شعب كفس بطن من برهمان فقيرة فاضل ١٢ **قوله** اى ثوب له بطانة وظهارة وبينهما قطن قد ضرب ١٢ **قوله** في الشرح كان هذا من السفر ولذا قال العلماء رحمهم الله حقيق الكمين مستحب في السفر واما في الحضرة فقد جاء في الحديث ان الكمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم كانت بطاماً ١٢ **قوله** في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم في القاموس العيش الجودة والطعام وايما عاش بالجزيرة العيشة بها من المطعم والشراب والجمع معا ١٢ **قوله** المشقان اى مصبونان المشق بالكسر وهو المعرفة وقيل هى العين الاحمر والنسب عن لبس الاحمر قيل محمود على التنزيه ١٢ **قوله** خرج باسكان آخره وكسره غير ممنون فيسا وكسره الاول ممنون واسكان الثانية وبعضها ممنونين وتشديد آخرها وهى لتفخيم الامر وتفضيحه في الخبر ونقل من الحافظ ابى موسى انه قد يكون للانكار وهو ممتل هنا ١٢ **قوله** يعنى يمشى بوضع الرجل على عنق دون وضع اليد عليه لظن اني ممنون حيث سقطت في المسجد ١٢ **قوله** الاعلى صنف قيل معنى شبيه صلعم مع الصنف انه انما يعيش في الضيقات والولائم والقفاق ولا يجد ان يكون اشارة الى كثرة الايدي وقلة الخبز واللحم في مقام الاعجاز كما وقع في بيت جابر الانصاري يوم الخندق وهو المشهور والمراد بالشرع اكله طارثى بطنه فانه صلعم لا ياكل ملأ البطن كله قط ويل المراد انما شبع من شئ منها او منها ما قيل يؤيد الاول تقديم قط على المعطوف وان في ما جاء انه لم يجمع عنده غدا ولا عشاء من جنزوم الاعلى صنف ١٢ **قوله** قيل فيه بيان قبول الصلاة وعدم اشتراط لفظ قبلت وبيان جوازه المسح على الخفين وانه يصح ان يعامل بالبردية معاملة ما هو ظاهر من غير معرفة طهارة كما يفتح عنه حديث الغيرة وان من حق البردية ان يعرف الى ما همى للاجله بلا ملة ١٢



بن سعید ان یحیی بن زکریا بن ابی زائدة عن الحسن بن عیاش عن ابی اسحاق عن الشعبي قال قال المغيرة بن شعبة اهدى دحية للنبي  
 صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما وقال اسرائيل عن جابر عن عامر وجبة فلبسها حتى تخرقا ليدري النبي صلى الله عليه وسلم اذكيها ام لا قال ابو عيسى  
 هذا هو ابواسحق الشيباني واسمه سليمان **باب ماجاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا مجاهد بن بشار ثنا ابو داود ثناهما عن قتادة  
 قلت لانس بن مالك كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما قبالان **حدثنا ابو بكر محمد بن العلاء** ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الخزاز  
 عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان متني شراكهما **حدثنا احمد بن منيع** ثنا ابو داود احمد  
 الزبيدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان قال فحدثني ثابت بعد عن انس انها كانتا نعلي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري** قال انام عن قال ثنا مالك ثنا سعيد بن ابى سعيد المقبري عن عبيد بن جريح  
 انه قال لابن عمر ما ايتك تليس النعال السبئية قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعور وتوضأ فيها فاذا احب  
 ان البسها **حدثنا اسحق بن منصور** ثنا عبد الرزاق عن معمر بن ابن ابى ذئب عن صالح مولى التومة عن ابى هريرة قال كان نعل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قبالان **حدثنا احمد بن منيع** ثنا ابواحمد اناسقين عن السدي **حدثني** من سمع عمرو بن حريث يقول رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوصتين **حدثنا اسحق بن موسى الانصاري** انام عن ابى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحد لينعلها جميعا ولا يمشيها جميعا **حدثنا قتيبة** عن مالك عن ابى الزناد نحوه **حدثنا اسحاق بن موسى**  
 انام عن ابى مالك عن ابى الزبير عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ياكل يعني الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة **حدثنا قتيبة** عن  
 مالك حر وانا اسحق بن موسى انام عن ابى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعل احدكم فليدأ  
 باليمين واذا نزع فليدأ بالشمال فلتكن اليمى اولها وتعل واخرها تنزع **حدثنا ابو موسى** نا محمد المشي انام محمد بن جعفر اناشعبة ثنا اشعث  
 هو ابن ابى الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في تحوله وتعله  
 وظهره **حدثنا محمد بن مرزوق ابو عبيد الله** ثنا عبد الرحمن بن قيس ابو معاوية انا نا هشام عن محمد عن ابى هريرة قال كان نعل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قبالان واى بكر وعمر رضى الله عنهما اول من عقدا واحدا عثمان رضى الله عنه **باب ماجاء في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**حدثنا قتيبة بن سعيد** وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابى شهاب عن انس بن مالك قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من  
 ورق وكان قصه حبشيا **حدثنا قتيبة** انا ابو عوانة عن ابى بشر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة فكان يختم  
 به ولا يلبسه قال ابو عيسى ابو بشر اسمه جعفر بن ابى وحشية **حدثنا محمود بن غيلان** ان احفص بن عمر بن عبيد هو الطنابي انا نا هذير عن  
 حبيد عن انس قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة فضه منه **حدثنا اسحق بن منصور** نا معاذ بن هشام عن ابى عن قتادة  
 عن انس بن مالك قال لهما اذا اد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الي العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما فكا في انظر  
 الى بياضه في كفه **حدثنا محمد بن يحيى** نا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابى عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم  
 اشار به الى ان كان من الفضة وقيل امارا القان بالجر

**له قوله** اى الخفين على طبق ضمير اذكيها ومن جعل المرجع الخفين والحجة فقد بعد  
 كل البعد **له قوله** قيل في الحديث وقيل معنى طهارة المدبوع وان كانا مجردين من الشعر وعلى طهارة مالم يعلم ذكوت بناء على ان الاصل في الاشياء الطهارة وانت تعرف اذا لم يعلم حال الخفين  
 بل كان مدبوذين والافلاذيل فيه على شئ **له قوله** بين تسمة كماله كشيء من شئ ودركه درميان وسطى وبعمر كذا قال ابن جرير وغيره **له قوله**  
**له قوله** شراك النعل اليسر الذي على وجه شراك نعل تسمة كبريشت يا يشود ورواد زمني يعني كدوسه لود **له قوله** نعل جرداء بلا شعر استعارة من ارض جرداء لانبات  
 فيها **له قوله** السبتي بالكسر جلود يقر تدبج مطلقا او بالقرظ وهو ورق السلم ويحلب من اليمين سميت بذلك لان شعرا بقدر سميت عنها اى خلق وازيل **له قوله** قال على القاري  
 في شرح المشكوة اى يتوضأ في حالة اللبس اى يغسل الرجلين حالة اللبس **له قوله** هى امرأة لما سميت توامر لانها كانت مع اخت في بطن **له قوله** السدة صفة  
 باب المسجد الجامع فى الكوفة كان يسكنها اسمعيل السدي فانسب اليها **له قوله** مع الاموال فى القاموس السدة بالضم باب الدار واسمعيل السدي لبيد المقانع فى سدة مسجد الكوفة وهى ما يتقى من  
 الطاق المسدود **له قوله** وهذا الاسناد مجهول الاسناد لكن ثبت فى غير هذا الكتاب انه كان صلعم يصف نعله وفى الشرح ان المراد به وضع طاق على طاق فمضمون الحديث ان نعله صلى الله  
 عليه وسلم وضع فيه طاق على طاق **له قوله** لينعلها روى النووى من الافعال يقال النعل الداية البسبا نعلها وغيره بفتح العين من نعل كفرج يقال نعل وان نعل اى ليس النعل او من نعل  
 كنع بمعنى النعل على ما فى القاموس قال ابن جرير مع جعل الضمير الى القدمين جازان يكون مجردا ومزيدا وان كان للنعلين فمجردا **له قوله** ليجنهما روى من الاحفاء وهو جعل الشئ ما شيا  
 عاريا عن الخف والنعل ومن الخفاء من عدم وهو المشى بلا خف ونعل وهو مشكل اذا وجر لتعديته وكان وجه الخذف والايصال اى يحفظها جميعا **له قوله** فى الشرح ان هذا امر ارشاد الى مصلته المشى فى  
 نعل واحد لوجوب اليقاع غيره فى اتم الاستعداد **له قوله** دروى عن على بن واين عمره المشى فى نعل واحدة وكان ابن سيرين لا يرى به باس كذا فى شرح السنه ويؤيده ماروى فى جامع الترمذى عن عائشة  
 من انها قالت ربه ايشى ابى صلعم فى نعل واحدة فعلى تقدير صحة لعليان الجواز والضرورة دعت اليها فى اصل التوهمين ان النسي لتزيره والشد اعلم بالصواب **له قوله** هذا كلام الراوى  
 جابر او من قبله والاولى يعنى احد الشائيتوهم اختصاه بالرجل دونها ولا يتوهم رجوع الضمير الى جابر **له قوله** ولعل السر فيه ان النعل امر شريف للطرود والتحف عن الموزيات والقادورات  
 كالدول فى المسجد ولذا كانت اليمى آخرها خروجا من المسجد **له قوله** اول من عقدا لى جوارها فخل واما الامر الاول وهو اتمام القبالين فما كان الا لان العادة  
 كانت كذلك **له قوله** مع ١٢ كان قصه حبشيا يتحمل الخزع والعقيق لان معدنها اليمين والجبشة اول نوع آخر ينسب اليها **له قوله** قال عمام حبشيا نسبة الى الحبشة لانه كان مسورا على بيبة الحبشة  
 ويندفع به المناقات لما سياتى انه كان قصه منه ويحمل التعذر او يكون مانعه حبشيا او مصنوعا فى الحبشة سوار كان على زى الحبشة اول اول الله اعلم بالصواب **له قوله** وفى بعض النسخ يتختم به  
 ومعنى تختمت بست التى تم فونينا فى قوله ولا يلبسه الا ان يقال معناه انه لا يلبس حين التختم بل ينزع ويختم به ثم يلبسها لشارح رحمه الله قال بها معنى واحد لم تخص **له قوله** لئلا  
 ينافى الاحاديث الآتية انه كان يلبس الخاتم وكان اذا لبس جعل قصه مما على بطن كفه ويختم بان نفس اللبس بجوزان يكون عند عدم الحاجة اليه واللبس عند الحاجة اليه الى غير ذلك من التوضيحات

محمد بن سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا نصر بن علي الجهضمي ابو عمر وابنا نوح بن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الي كسرى قيصر النجاشي فقيل له انه هو لا يقبلون كتابا الا جات ففصاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضبة ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا اسحق بن منصور بن اسمعيل بن عامر والحاج بن منبهال عن همام عن ابن جريح عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء سزرع خاتمه حدثنا اسحاق بن منصور نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يدي بكر وعمر ثم كان في يد عثمان رضي الله عنهم حتى وقع في يدي اريس نقشه محمد رسول الله باب ماجاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا محمد بن سهيل بن عسكرا البغدادي عن عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى بن حسان اناسيلمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه حدثنا محمد بن يحيى انا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان ابن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر نحوه حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة قال ايت ابن رافع يتختم في يمينه فسألته عن ذلك فقال رايت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال عبد الله بن جعفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه حدثنا موسى بن يحيى نا ابا عبد الله بن نمير نا ابراهيم بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى نا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا محمد بن اسحاق عن الصلت بن عبد الله قال كان ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه حدثنا ابن ابي عمير نا سفين بن عمار عن ابيه عن ابي موسى عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة وجعل فصد ما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله ونقش ان ينقش احد عليه وهو الذي سقط من معيقب في بيد اريس حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن اسعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين رضي الله عنهما يتختمان في يسارهما حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن عيسى وهو ابن الطبا ثنا عباد بن العوام عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الا من هذا الوجه وروى بعض اصحاب قتادة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يساره وهو حديث لا يصح ايضا حدثنا محمد بن عبيد الله الحارثي نا عبد العزيز بن ابي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه في يمينه فاخذ الناس خواتم من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا اليسه ابد فطرح الناس خواتمهم باب ماجاء في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بن بشار نا وهب بن حريز نا ابي عن قتادة عن انس قال كان قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة حدثنا محمد بن بشار نا معا ذبن هشام ثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة حدثنا

**له قوله** محمد بن سطر الخ قال عمام والنظا هرا ن محمد اسطره الاول ورسول سطره الثاني والله سطره الثالث ومن حكم بان الشكان سطره الاول ورسول سطره الثاني ومحمد سطره الثالث سلا يكون محمد مقدما على لفظ الله فقد حكم بخلاف ما حكم به التنزيل حيث ثبت فيه محمد رسول الله بهذا الترتيب وايضا رعاية تقديم الله في قائم ليس افضل من رعاية في الصيغة وايضا يجعل المتكلم مقاما في التلفظ لا اجتناب في الكتابة ليس اهم من الاجتناب عن التقديم في التلفظ والتداعلم بالصواب **له قوله** قيل لاشتماله على لفظ الله اقول ولاشتماله على جملة من جمل القرآن واشتماله على اسم من من الانياد وقال المصنف في جامع هذا حديث حسن غريب قال ابو داود ومثله في رواية وضع مكان نزع **له قوله** في رواية يجوز استعمال قائم مقنوش باسم آخر بعد موته لانه لا التباس بعد الموت **له قوله** ثم كان في يد عثمان حتى وقع في الروي المصنف في جامع ما سناد آخر كما يجي في باب التخم انه وقع من يد معيقب فساو ذكر النسائي في كتابه ان عثمان طلب القائم من معيقب ليختم به شيئا واستمر في يده وهو متفكر في شئ يعجب به لفظه ويمكن الجمع بينهما بان حين يده في تفكره الى معيقب ليحفظ واستعمال معيقب باخذه سقط فدار الامر بينهما **له قوله** في يمينه علم ان الرواية ان لبيس كان في يمينه ويساره مختلفه منما انه كان في يساره والكل صحيح روي في الصحيحين عن انس انه كان في يمينه ..... وعنه في صحيح مسلم انه كان قائم النبي صلى الله عليه وسلم في يده و اشار الى الخضم من يده اليسرى وبنا يدل على ان كلاهما مناسنة وقعت من صلى الله عليه وسلم قال النووي الاجماع في جواز التخم في اليمنى واليسرى واختلفوا في الا فضل والصح في مذهبنا اليمنى وينبغي ان يعلم انه يكره للرجل ان يتخم في الوسطى والتي تليها وعن علي بن عاصم نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التخم في امسى هذه لئلا يدا الى الوسطى والتي تليها رواه مسلم واما المرأة فلما التخم في جميع اما بعدا **له قوله** ليس القائم في اليمن هو الاكثر والاغلب وقوعا من النبي صلعم وهو افضل والذي يجي من لبيس عليه السلام في يساره اشارة الى جوازه ذكره الشيخ ابن حجر في النسي الكسرة فصح واكثر استعماله والفتح هو القياس وفي القاموس الفتح لغة وهو لغة بني اسد على ما صرح به في الصحاح **له قوله** نسي ان ينقش احد عليه اي وقدر اعني الخلفا وظهر النسي فلم ينقشوا خاتما آخره واستعملوه حتى فقدوا وهذا ظاهر فيكون النسي عن النقش مطلقا ويحتمل ان يكون النسي عن النقش مثل نقش خاتمه عليه السلام لثابتها هو الاظهر **له قوله** هو ابن فاطمة الروي مولى سعد بن ابي العاص وقيل حليف لآل سعد شهيد بدر وكان اسلم قديما بركة صاحب البحرين وكان على قائم النبي صلعم بالمدينة واستعمله ابو بكر وعثمان على بيت المال **له قوله** عمام خاتما من الذهب في الشرح ان ثبت من طريق ابن شهاب عن انس رضي الله عنه اي في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما ثم ان الناس اصطخوا الخواتم من ورق ولبسوا فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه وطرح الناس خواتمهم قال في السنة طرحت خاتم الفضة ليطرح الناس خواتمهم مع جواز لبيس و الخوف عليهم من السكر والخيل ونحن نقول لعله طرعه لوقوع من ليس و اسطان في ليس القائم وهو منهي لعدم حاجته اليه **له قوله** عمام قال الامام في السنة هذا الحديث يشتمل على امرين تبدل الحكم فيما اتخا والذهب تبدل جوازه بالامتناع في حق الرجال واللبس في اليمن تبدل باللبس في اليسار وتقرر الامر عليه وهذا الكلام مني في ما قال الشيخ في الرين النووي ان الاجماع على جواز التخم في اليمنى واليسرى واختلف في الا فضل والصح في مذهبنا ان الا فضل اليمن **له قوله** والصفحة يشتمل ذاة واحواله فالفن خصا بالاول و بده في باب الحرب بالسيف لانه انفعما واليسر با واغلبا يسا ومما حجة **له قوله** قبيلة سيف رسول الله صلعم القبيلة ما عجز راس قائم السيف وقيل مات تحت شاري السيف وهو ما على طرف مقبضه الى جانب المقطع في فضة او حديد **له قوله** مجمع

ابو جعفر محمد بن صدقان البصرى نا طالب بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد عن جدته قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم القح وعلی سيفه ذهب فضة قال طالب فسالت عن الفضة فقال كانت قبيلة السيف فضة **حدثنا** محمد بن شجاع البغدادي انا ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب زعموا انه صنع سيفه ما على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خفيفا **حدثنا** عقبه بن بكر بن محمد بن بكر عن عثمان بن سعيد بهذا الاسناد نحوه **باب** جاء في صفة درع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشجعي انا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن جدته عبد الله بن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصفة عن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهرا بينهما **باب** ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فليل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه **حدثنا** عيسى بن احمد ثنا عبد الله بن وهب ثنى مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام القح وعلى راسه المغفر قال فلما نزع جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال ابن شهاب بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محميا **باب** ما جاء في عمامة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثناء محمود بن غيلان ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح عليه عمامة سوداء **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء **حدثنا** محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى قال ثنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس عليه عمامة سوداء **حدثنا** هرون بن اسحاق الكهمدي انا يحيى بن محمد المدني عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتوس سد على عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبد الله ورايت القاسم بن محمد وسالما يفعلان ذلك **حدثنا** يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا ابو سليمان وهو عبد الرحمن بن الفضيل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس عليه عمامة سوداء **باب** ما جاء في صفة ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن حبيد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عاتكة رضي الله عنها كساء ملتبدا واوارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا **حدثنا** محمود بن غيلان انا

**له قوله** وعلى سيفه ذهب هذا لا يعارض ما تقدم من حرمة بالذهب لان الحديث ضعيف ولا يصح الجواب بان هذا قبل ورود النبي من تحريم الذهب لان تحريمه كان قبل الفتح على ما نقل في ١٢ وفي الشرح في هذا الحديث دلالة على جواز تحلية السيف بالفضة وهو متاخر عليه وعلى جواز التحلية بشئ كما عرفت وايضا يمكن ان يكون الذهب لتمويه الفضة ولا بأس به **له قوله** اى على بيضة سيوف بنى حنيفة قبيلة مسيلة لان ما نعه منهم او ممن يعمل كعملهم **له قوله** قيل المراد صفة ليس درع ليوافق حديث الباب **له قوله** الدرع ثوب الحرب من الحديد مؤنثة وقد تذكر وكان بنى تصغيره على تذكره درع فقول اهل اللغة بشذوذه ليس بسدر يد اعصام

**له قوله** اوجب طلحة اى عقا على ذمى او شفا على لوان نفسه الجنة بهذا القعود حتى كما هو الظاهر المتبادر والاعتراف على ابي ابراهيم لما عمل في هذا اليوم حتى شلت يده في دفع الاعداء عنه صلعم وجرح بعضه وثانين جراحه **له قوله** خطل معجزة وهلمة مفتوحين وكان اسم قبيل ان اسم عبد العزى فلما اسلم سمي عبد الله ثم ارتد عن الاسلام وكان يهجو النبي عليه السلام ويسبوه واتخذ قتيبين تغنيان بهما النبي عليه السلام **له قوله** شيخ ابن جرير **له قوله** دخل مكة ليعارضه ماروي سلم عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحمل لاهدان يحمل بكرة السلاح وخصص هذا النبي بما اذا لم يكن مزودة لحمله ولما دخل صلى الله عليه وسلم عام الفتح تهبنا للقتال ومنهم من حمل النبي صلى الله عليه وسلم على النبي عن الحمل للحاربة مع المسلمين ومنهم من جعل النبي ناسنا لهذا الحمل **له قوله** عم قلت والادجر ان حمل السلاح مخصوص به صلى الله عليه وسلم في عزوة الفتح خاصة كما يدل عليه ما رواه الشيخان وانما لم تحمل لاهد قبطي وانما حملت في ساعة من نهار وانما لم تحمل لاهد بعدى **له قوله** ما جاء في عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان لبس العمامة سنة وورد في فضلها اخبار كثيرة حتى وردت في الكعبين مع العمامة افعل من سبعين ركعة بدونها وارسال عذبة العمامة ايضا استحباب مع الترك اجا نانا فان النبي صلى الله عليه وسلم سدل عمامة في معظم الاوقات وتركها اجا نانا وعذبة صلعم تكون غالباً بين كتفيه وايماناً في جانب اليمين فمن هنا قيل ان السدل في جانب اليسار بدعة ومقدار العذبة اربعة اصابع واكثرها ذراع وهدا الى نصف النظر والجمادى بدعة داخل في الاسباب المنسية عنه والله اعلم بالصواب **له قوله** هذا دليل الشافعي على ان يحمل دخول مكة بغير احرام لم يجزوا الدخول بغير احرام ثم عرّفه بكسر العين المغفرة والبيضة ما يلبس على الراس كزافي القاموس **له قوله** اشار الى ان لم يكن محرماً وكان اختار العمامة السوداء مع ان الابعس خير الثياب لانه يمسح العمامة وتدهب للمقاتلة الشعر الذي يكثر ويدهب فالاسود لا يظهر الدهن عليه سريعاً ولا يتقح في المراتي كالابيض ولويد ذلك ما سياتي عليه عصابة وسواد **له قوله** فيه اشارة الى ان هذا الدهن لا يتغير كالسواد بخلاف سائر الالوان **له قوله** الغسيل الفعيل بمعنى المغنول لقب خنظلة الانصارى شهد يوم احد لقب به لانه خرج جنباً من سمع نفيهم ولم يصب الغسل فلما استشهد راى النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة يسلمونه فاخبرت زوجته انه كان جنباً ثم به لقب سليمان بن عبد الله بن خنظلة والعهده الرحمن **له قوله** الازار المخططة ويقال ارتد به وتازر وقد جاد في بعض الامايد ولعله من تحريف الرواة **له قوله** ابن جرير **له قوله** كساء طليدا جادري وقصا برهم وخرته يمانند لبدته شده كه بمعنى نده است **له قوله** ازارا غليظا يعنى ازاره درشت ان نيز از جنت رقه برهم زدگى بود يا بجست صفهاقت ودرشتى جاده دوى **له قوله** شيخ ابن جرير **له قوله** عبد الحق محدث الدهلوى **له قوله** في هذين غنت ما نشته ان هذين لباسه في ايام كمال سلطانه لان زمان قبض روحه زمان قوة الاسلام **له قوله** اعص اى فيما مع ما فيمن النشوة والرائحة من لباسه ايام كمال عمره واستيلائه على الكرايل الغرض وقمره لاعلمه **له قوله** شيخ ابن جرير قال اعصام وفي الشرح انه للتبني على انه يبنى للانسان ان يجعل آخر عمره محلاً لترك الزينة وان يركن الى العيش الخش ولا يخفى ان الوجه ما ذكرنا



بأنه وعقوب الوالدين قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا قال وشهادة الزور وقول الزور قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا لبيته سكنت **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا شريك عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي انا سفيان عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا **حدثنا** يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة قال ابو عيسى لم يرد كروكيع على يساره هكذا روى غير واحد عن اسرائيل نحو رواية وكيع ولا نعلم احدا روى فيه على يساره الا ما روى اسحاق بن منصور عن اسرائيل **باب ما جاء في انكأ رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا عبد بن عاصم انا حماد بن سلمة عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكئا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلي به **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن المبارك ثنا عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي انا جعفر بن برقان عن عطاء بن ابي رباح عن الفضل بن عباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه على راسه عصا صلبة صفراء فسلمت فقال يا فضل قلت لبيك يا رسول الله قال اشد بهذه العصا راسي قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه على منكبي ثم قام ودخل في المسجد وفي الحديث قصة **باب ما جاء في صفة اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلحق اصابعه الثلث **قال** ابو عيسى روى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال كان يلحق اصابعه الثلث **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لحق اصابعه الثلث **حدثنا** الحسين بن علي بن يزيد الصدائي البغدادي ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي انا شعبة عن سفيان الثوري عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اكل متكئا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن علي بن الاقمر نحوه **حدثنا** هرون بن اسحاق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابن لكعب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل باصابعه الثلث ويلعقهن **حدثنا** احمد بن منيع ثنا الفضل بن دكين ثنا مصعب بن سليم قال سمعت انس بن مالك يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرائته ياكل وهو مقع من الجوع **باب ما جاء في صفة خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين تتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا حريز بن عثمان عن سليمان بن عامر قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا هو واهلكه لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الخنفي ثنا عبد الرحمن وهو ابن عبد الله بن دينار ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النسي

**له قوله** في ان العقوق وما يجره يلزم ان يكون اكبر من قتل نفس مؤمنة وكون القتل اكبر بعد الشرك مما اتفق عليه ويكون دفعه بان حقوق الوالدين ما يتاوان المسلم دون القتل وكل ما يتاوان بلا كلفة هو اكبر لانه يخاف على صاحبه الكفر بالاستعمال **١٢** **له قوله** التكاثر او الاتكاد ان يجلس الانسان بهيمة توضع الوسادة خلف ظهره للاستراحة وهذا مباح لا باس به ولكن ينبغي للانسان ان يجلس كالعبد للناشع المتواضع ولا ياكل متكئا قط **١٢** **له قوله** من فيه انه يجوز ذكر الله شكرا وافادة العلم كذلك وان يجوز محض من عصاب المسلمين **١٢** **له قوله** الزور بعض الزاد والكذب والباطل والتممة كذا في النباية اية ارادة الشيء على خلاف ما هو عليه **١٢** **له قوله** اما انا فلا اكل متكئا كلمة انا لتفصيل اولنا كيد فقط والتركيب من قبيل انا ما قلت هذا اى لم اقل مع انه مقول لغيري والظاهر فيه قصد تخصيص النفي به فاما ان يريد بضمير المتكلم نفسه ومن تبعه من المسلمين الا انه اكتفى بذكر المتبوع من ذكر التابع او نفسه الشريفه فيكون النفي محض صواب ويكون منع الاكل متكئا من خصائصه **١٢** **له قوله** اختلف فيما اريد بالاتكاد بل المراد ما فهمه العامة او المتكلم في القعود ودرج الثاني لانه استعمال العربي ووجه المنع عن التمكن في مقام الاكل انه سنة المكثرين في الاكل المشغولين به ويؤيده ما روى عنه انه كل ياكل مقعيا ويقول انا عبد اكل كذا ياكل العبد **١٢** **له قوله** من فيه انه يجوز ذكر الله شكرا وافادة العلم كذلك وان يجوز محض من عصاب المسلمين **١٢** **له قوله** زيادة استحقاق زيادة النعمة وزيادة النعمة مقولة ولذا قال الله في ما مع ذكر يساره بظاهره حسن عزيز **١٢** **له قوله** قطري هو عزب من البرودة وفيه حمرة ولما اطلق فيها بعض الخشونة وقيل حلق خيار تحمل من البحر من قرية تسمى قطروا حسب الشياح القطرية نسبة اليها فكر القاف للنسبة **١٢** **له قوله** عطاء بن ابي رباح عن كبره التابعين وقال الشافعي ليس اكثر اتباعا منه في الحديث وهو اشد شيوخ الشافعية في الفقر وله غرائب في الفقر احد منها انه قال اذا كان العيد يوم الجمعة وجبت صلوة العبد ولا تجب بعد الجمعة ولا ظهر ولا صلوة بعد صلوة العيد الا العصر **١٢** **له قوله** في الحديث قصة وهي ان صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وامر بتدبير الناس وحمد الله تعالى واشتى عليه التمس المسلمين ان يطلبوا منه ما في ذمته من حقوقهم ولا يتركوه الى الآخرة وبالغ فيه وطالب منه رجال واحد بعد واحد حقوقهم وتفصيل ذلك في الشرح وغيره من المبسوطات **١٢** **له قوله** البغدادى بالمهمله فالجمع هو الصحيح ويجوز عكسه وانما ما عجمها **١٢** **له قوله** منع من الجوع في شرح الخنفي اى كان اقاربه لاجل الجوع الاقاربه الذي وضع اليقيني على الارض ناصيا ساقيه والاقاربه المنسي في الصلوة ان يجلس واضعا اليقيني على عقيقه بين السجدة به التفسير الفقهاء وعند اهل اللغة ان يلصق الرجل اليقيني بالارض وينصب ساقيه ويساند الي ظهره ومنه الحديث انتهى **١٢** **له قوله** في القاموس اقنى في جلوسه تساند الي باورائه والكلب جلس على استه ويؤخذ من هذا الحديث انه يصح الاستناد الى ورائه حين الاكل واما ان من آداب الاكل فلا **١٢** **له قوله** قرية من قرى بني اذ **١٢** **له قوله** عشاء بفتح العين هو طعام العشاء وكسر بمعنى آخر النهار وفيه فضل الفقر والتجنب عن السؤال مع الجوع وعدم الاثم في عدم اتمام النقي الجائع حيث يرعى اغنياء الصبية يكونهم جالعين **١٢** **له قوله** عشاء بفتح العين هو طعام العشاء وكسر بمعنى آخر النهار وفيه فضل الفقر والتجنب عن السؤال مع الجوع وعدم الاثم في عدم اتمام النقي الجائع حيث يرعى اغنياء الصبية يكونهم جالعين **١٢**



يعني الحواري فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله تعالى فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كانت لنا مناخل فقيل كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفضه في طير منه ما طار ثم نضعه **حدثنا** محمد بن بشارة نا معاذ بن هشام قال ثنى ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل نبى الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قال فقلت لقتادة فعلما كانوا ياكلون فقال على هذه السفرة قال محمد بن بشارة يونس هذا الذي روى عن قتادة هو يونس الاسكاف **حدثنا** احمد بن منيع ثنا عباد بن المهلب عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق قال دخلت على عائشة فذعت لى بطعام وقالت ما اشبع من طعام فاشاء ان ابكى الا بكيت قال قلت لم قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما اشبع من خبز ولا لحم مرتين في يوم واحد **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت ما اشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يوبين متتابعين حتى يقبض **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمر ابو معمر ثنا عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا اكل خبز ما تقا حتى مات **باب** جاء في صفة ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قالوا ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اودام الخيل قال عبد الله بن عبد الرحمن في حديثه نعم اودام والادام الخيل **حدثنا** قتيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شتمت لقد رايت نبيكم وما يجد من الدقل ما يبلا بطنه **حدثنا** عبدة بن عبد الله الخزازي ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن مجاز بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اودام الخيل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي قلابة عن ابي ايوب عن ابي قلابة عن زهد بن الجهمي قال كنا عند ابي موسى فاتي بلحم ورجل من القوم فقال مالك قال انى رايتها تاكل شيئا تنافخقت ان لا اكلها قال ادن فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم جاج **حدثنا** الفضل بن سهل الاعرج البغدادي ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن عمر بن سفيانة عن ابيه عن جده قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم جاجى **حدثنا** علي بن محمد ثنا اسعيل بن ابراهيم عن ابيوب عن القاسم التيمي عن زهد بن الجهمي قال كنا عند ابي موسى قال فقد طعامه وقدم في طعامه لحم جاج وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه قولى قال فلعمري ان قال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه قال انى رايته يا كل شيئا فقد ذرته فحلفت ان لا اطعمه ابد **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيرى وابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل من اهل الشام يقال له عطاء عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة قال ابو عيسى وكان عبد الرزاق يضربك في هذا الحديث فربما اسندة وربما ارسله **حدثنا**

**له قوله** حواري باسمه وتشد يد الواو والواو المراد المفوضه ما حور من الطعام اى يبيض ١٢ صحاح **له قوله** ما راى رسول الله المقصود من نفى الروية هو المبالغة في نفى الاكل يطابق السؤال كمن في جعل نفى الاكل مغيا بزمان الموت خفاء وكافة تعارف في التابيد ١٢ عصام وفي الشرح لانه صلح بعد الموت وقع في جزه التعميم ياكل منها ما يشتهي ١٢ **له قوله** جمع منخل بمعنىتين وفتح الخاء لغة فيه اورد في ١٢

**له قوله** بضم السين والراء وفتح الجيم انا صغر يوك في الشيء القليل من الايام دى فادسية والترزايوضع فيه الكولج ما يورده به ١٢ **له قوله** مرقق الملين والترقيق التليين ولم يكن عندهم مناقل وقد يكون المرقق الرقيق الواسع هو الخبز الحواري ١٢ شرح بخارى **له قوله** اختيار السفره على الخوان من صلح يكون المسلمون في الدنيا كانوا عابروا سيل ولا يعقلون من ارتحال ١٢ **له قوله** فاشاء الاطمان الفاء السببية لان الذي دل عليه كلاما ان مرادها انما يحصل لى من شيع لا يوجد من فور من غير تراخ وقيل الفاء للتعقيب فان البكاء لازم للشع الذي يعقب الشية وليست الشية لازمة للشع ولذا قالت فاشاء ولم تستقر على ما اشبع من طعام الا بكيت ١٢ **له قوله** والبكاء ليس للترحم عليه صلح بل على نفسها لغوت فضيلة بالغ فيها صلى الله عليه وسلم ١٢ **له قوله** لانه اقل مؤنة واقرب الى القناعة ولذا قيل به اكثر العارفين ١٢ **له قوله** الايام بضم الهززة والدرال المهله ويجوز اسكانا جمع اوام وقيل المفرد وبالضم الجمع ١٢ **له قوله** ما مصدرية والمضات محذوف اى مقدار مشيكم ١٢ **له قوله** اضافة ابى صلى الله عليه وسلم الى ضمير الخطاب لا لادامه وتسلميم ١٢ **له قوله** اى هو لم يدر ما يبلا بطنه ١٢ الدقل الردى من التمرد يا بسره ١٢ ناسية **له قوله** مالك الى قوله قال ادن الخ فيه انه ينبغي ان يرد عواصم الطعام حاضر الطعام الى طعامه ويسال عنه سبب الامتناع عن الاكل ويسعى في دفعه وانه يستعمل الخنت في ملف مخالف للشرع ويجب اعتياد النفس بما يكره من امر غير مكره في الشرع ١٢ **له قوله** سفيانة هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشرح اننا في ما روينا عن سفيانة انه قال لعنتي اسد فقلت انا سفيانة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب بذهبه الارض فنقد ١٢ **له قوله** الجباس بضم الجاء المهمله وتحفيف الباء الموحدة وفتح الراء المنقطة وبعدها الفت الجبارى طار معروف ويقع على الذكر فلان الخ واحده ومجرب سوار وافت جبارى ليست للتائيد ولا للاحاق كاننا من نفس الكلمة لا يصرح معرفة ولا نكرة قلت هذا سوسن الجوهري بل للتائيد والالانصرفت دى من اشده يطير طرا وادى طار كبر العنق رمادى اللون في مقاره بعض طول لحم بين لحم الدجاج ولحم البسط يضرب به المثل في الحارة واذا انتف ريشها او انحسرت وابطا ابنا تها مات نكداى حزنا يقال يوجد في بطنه حمارا ملحق على شخص لم يحتمل ما يدا عليه وميس بطنه اذا كان به اسهال يقال سلامه من حيوة الحيوان لله ميري ١٢ **له قوله** وهو الظاهر لان ابوب من رواة القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق التيمي احد الفقهاء السبعة قال ابوب ما رايت احدا افضل منه هو من الثالثة حديثه في الستة والقاسم التيمي هو ابن ماسم مقبول من الرابعة حديثه في البخارى وسلم والورد اودو ١٢ **له قوله** لان الموالي اكثرهم في ذلك الزمان لو نهم احمر لان الاسارى اكثرهم مجيئون من الردم ١٢ **له قوله** تذكير العتير باعتبار جنس الدجاج وتائيد في الحديث السابق لان الدجاج جمع وجابهة والكلام في ان الواقع في لفظ الحديث انتهى ١٢ **له قوله** الصحيح فيه فتح الهززة قاله الدارقطني وغيره اسم عبد الله بن ثابت وقيل بالضم ولا يصح ١٢ **له قوله** حكى البخارى في تاريخه ان على بن الحسين كان يجلس الى زيد بن اسلم ويحكي له الخيل لى مجاس قوك ان يجلس عبد عمر بن الخطاب فقال انما يجلس الرجل الى ما ينفعه في رية ١٢ **له قوله** يضطرب المضطرب هو الذي يروى على وجوه مختلفة متداخلة متفاوته فان تخرج احدى الوجوه برزخ فالحم للرائح ولا يكون مضطربا الا اضطراب قد يقع في الاسناد ويقع في المتن ١٢ **له**

السبجي وهو ابو اوس سليمان بن معبد المروزي السبجي ثنا عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر حدثنا  
محمد بن يشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالوا ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء فاني  
بطعام اودعي له فجعلت اتبعه فاضعه بين يديه لها اعلما انه يحبه **حدثنا قتيبة بن سعيد** ثنا جعفر بن عياض عن اسماعيل بن ابي خالد عن  
حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرائت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا قال نكثرت به طعاما قال ابو عيسى جابر هذا هو  
جابر بن طارق ويقال ابن ابي طارق وهو رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له الا هذا الحديث الواحد وابو خالد اسمه سعد  
**حدثنا قتيبة بن سعيد** عن مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياط اذ عاد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فقال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فغرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير  
ومرقا فيه دباء وقد يد قال انس فرائت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء نحو الى الصفحة فلما ازل احب الدباء من يومئذ **حدثنا احمد بن**  
**ابراهيم الدورقي** وسلمة بن شبيب محمود بن غيلان قالوا انا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يحب الخبز والعسل **حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني** انا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح اخبرني محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره  
ان امرسلة اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توشأ **حدثنا قتيبة بن سعيد** ثنا ابن لهيعة عن سليمان  
بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد **حدثنا محمود بن غيلان** انا ناوكيع حدثنا مسعر عن ابي  
صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتي مجتبا مشوي ثم اخذ  
الشفرة فجعل يجزئ بها منه قال فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالتقى الشفرة فقال ماله تربت يداك قال وكان شارب به قد وفي فقال له اقصة لك على  
سواك ادقصة على سواك **حدثنا واصل بن عبد الأعلى** ثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان التميمي عن ابي ذرعة عن ابي هريرة قال اتى النبي  
صلى الله عليه وسلم بالحم فرفع اليه الذراع وكانت تحبها ففهم منها **حدثنا محمد بن يشار** ثنا ابو داود عن زهير يعني ابن محمد عن ابي اسحاق عن سعد  
بن عياض عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع قال وسقم في الذراع وكان يري ان اليهود سبوا **حدثنا محمد بن يشار**  
ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ايان بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد قال طيحت للنبي صلى الله عليه وسلم ذراعا وكان يعجبه الذراع  
فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع فنادت ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله ذراعك للشاة من ذراع فقلت والذي نفسي بيده لو سكت لنا  
ولكنني الذراع ما دعوت **حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني** ثنا يحيى بن عباد عن فليح بن سليمان قال حدثني رجل من بني عباد يقال له عباد  
بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه كان لا يجد  
اللحم الا غبا وكان يعجل اليها لانها اعجلها **حدثنا محمود بن غيلان** ثنا ابو ابي اسامة عن قتادة قال سمعت شيخان من فهم  
قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اطيب اللحم اللحم الظهر **حدثنا سفيان بن وكيع** ثنا زيد بن  
الحباب عن عبد الله بن المؤمل عن ابي ليلى عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الاذراع اكل **حدثنا ابو كريب** ثنا ابو بكر بن عياش  
عن ثابت بن ابي حمزة الشامي عن الشعبي عن ام هانئ قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شئ فقلت لا الا خبز يابس خل فقال

**له قوله** السبجي بكسر الهمزة فنون فميم فسوب الى السبخ قرية من اعمال مرو ذكره ثانيا اشارة الى انه  
قد يقع في كلام المحدثين ذكره فقط وقد يقع ذكره ونسبه كما نراه في السبجي اول التوبة على انه اشهر بهذا الاسم وثانيا نسبة الى مكانه ١٢ **له قوله** الحلواء بالمد على الاشارة فيكتب بالالف  
وتعمر فنكتب بالياء وهي مؤنثة وقوله والعسل عطف خاص على عام تنبيها على شذوذه وعموم خواصه ١٢ كما في المناوي وقال الخطابي اسم الحلوا لا يبق الا ما دخلته الصنعة وقيل ما عولج من الطعام  
بخلوة وقد يطلق ١٢ اعصاب **له قوله** بالجيم اولاد آخر ابو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح هو فقيه من تبع التابعين روى عنه شيخه يحيى الانصاري ١٢  
**له قوله** اخذ الشفرة اولاد يارض ماروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانسوه فانه اهدا وامر اذ قال ابو داود والبيهقي  
ليس يقوى على انه يجوز ان يكون احرازة ناسخا للنهي وان يكون بيان الجواز تنبيها على ان النهي للتشريف لا للتحريم وقيل معنى قوله من صنع الاعاجم انه من داهم وما دهم يعني لا تقطعوا اللحم بالسكين  
ما دهم كالا ما جم بل اذا كان نفيها فانسوه والا فاقطعوا بالسكين ويؤيده قول البيهقي عن القطع بالسكين في لحم تكامل نصبر ١٢ **له قوله** فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله  
اي المغيرة فيكون من باب الالتفات او للبلال ١٢ **له قوله** تربت يداك يراه تربت يداك غير مراد بها بل مجرد اللوم كانه صلى الله  
عليه وسلم كره تاذنير من الاشتغال بالطعام مع بقا وقت ١٢ شيخ ابن جرير **له قوله** زهير وهو اثنان ابن حرب وهو الشيخ المشهور الذي روى عنه مسلم اكثر من الف حديث من العاشرة  
وزهير بن محمد التيمي هو ذوقه ضعف من السابغ فلذا فسره الراوي بقوله يعني ابن محمد ١٢ **له قوله** ابن الغافل الذي من السابقين الاولين سادس سنة في الاسلام شهد مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بدر او احد او الخندق وبيعة الرضوان وسائر المشاهد وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن عبد الصمائية ١٢ **له قوله** وسقم في الذراع اسم زهرادون و  
زهرادون هو المراد بالمديث **له قوله** وذكر الامام في السنة ٣ في معاملة انها كانت زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم واختلفت في انها قتلت بعد اعترافها ادغيفت والاصح  
انها اغيفت اول وقت بعد موت بيشير من البراءة لاكل من ذك اللحم اذ اودوا بسليما الى ورتة واكفرها واكثرت الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اخبر بان لقاء الله تعالى بهذا الاسم  
فاجاب بان ظن ابن مسعود لان لم يبلغه خبر تلك المرأة يفتينا انا قول الاطهر ان ابن مسعود كان من اليه باعنا من عند هذه المرأة وهدا ١٢ **له قوله** لنا  
ولتني المناولة جيزي رابكسي وادون ويهدى الى المعقولين ١٢ **له قوله** ما كان للذراع الخ هذا ينافي ما ذكر الامام في الرين النووي رحمه الله ان مجية صلى الله عليه وسلم للذراع لانه احسن  
نصيحا وواستمر الزوايد من الاذي وكان النووي لم يوثق رواية هذا الحديث لاشتمال استاده على رجل مجهول ١٢ **له قوله** غبا الغب من اذرا والابل ان ترد المراد باليو ما تدعوه لو ما تم تعود  
فخل الى الزيارة وان بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء ذرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ١٢ انسابه

هاتي ما اقرب بيت من ادم فيه حل **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني محمد بن جعفر ثنا شعبه عن عمرو بن مرة عن مرة الهذلي عن **ع**  
 ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** علي بن مجروح ثنا اسبيل بن جعفر ثنا  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصاري ابوطواله انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء  
 كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** قتيبة بن سعيد انا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة انه راى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من ثوراً قط ثوراه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن وائل بن  
 داود عن ابيه وهو بكر بن وائل عن الزهري عن انس بن مالك قال اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفة يتمر وسويق **حدثنا** الحسين بن محمد  
 البصري ثنا الفضل بن سليمان **حدثنا** فائد مولى عبدة الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **حدثنا** عبد الله بن علي عن  
 جدته سلمى ان الحسن بن علي و ابن عباس وابن جعفر اذ قالوا لها اذنعيني لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله  
 فقالت يا بئى لا تشتهيها اليوم قال بل اصنعها لنا قال فقامت فاخذت شيئاً من الشعير فطحنته ثم جعلته في قدٍ وصببت عليه شيئاً من  
 زيت ودقت الفلفل والتوابل ففربته اليهم فقالت هذا مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله **حدثنا** محمود بن غيلان  
 ثنا ابواحمد ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح الغزوي عن جابر بن عبد الله قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة فقال  
 كانهم علموا اننا نحيت اللحم في الحديث قصة **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابراً قال سفيان وانا محمد بن  
 المنكدر عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأتين الانصار فذبحت له شاة فاكل منها وابتدأ بقنقار من رطب فاكل منه  
 ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرفت فانتبهت بعلاية من علاية الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ **حدثنا** العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد ثنا  
 فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ام المندرقالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا  
 دوالي معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ما ياكل فانك ناقتة قالت فجلس علي  
 والنبي صلى الله عليه وسلم ياكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك **حدثنا**  
 محمود بن غيلان ثنا بشر بن السري عن سفيان بن عيينة عن طلحة ابن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها قالت كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم ياتيني فيقول اعندك عذاء فاقول لا قالت فيقول اتى صاغر قالت فانا نايوما فقلت يا رسول الله انه اهديت لنا هدية قال وما  
 هي قلت خيس قال اما انى اصبت صائما قالت ثم اكل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن محمد ابن  
 ابي يحيى الاسدي عن يزيد بن ابي امية الاعمري عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ  
 كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة ثم قال هذه ادام هذه فاكل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا شعيب بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد  
 عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الثقل قال عبد الله يعني باقى من الطعام **باب** جاء في صفة وضوء رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عند الطعام **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسبيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه الطعام فقالوا ادنايتك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا اقيمت الى الصلوة **حدثنا**  
 سعيد بن عبد الرحمن الخزازي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الجويرث عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من الغائط فاقى بطعام فقبل له الا توضأ فقال صلى فاقوا **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الله بن نمير ثنا قيس بن الربيع  
**حدثنا** قتيبة ثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع عن ابي هاشم عن اذذ بن عن سليمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء

**له قوله** قال في الجمع في باب الغداء مع القاف هو من الفقار وهو الخبز وهداه وقال

في القاف مع الغداء اي مع الغداء الطعام بلا ادم واقفه اذا اكل الخبز واهده من القفر والقفار اي ارض عالية لا ماء بها **له قوله** كفضل الثريد على سائر الطعام مثل بالثريد لانه افضل لانه  
 مع اللحم جامع بين الغزيرة واللذة والقوة وسهولة تناول وقلة المؤنة في المضغ تفضل بانما اعطيت مع حسن الخلق وفضاحة الشهية ووزانته الراء في تصح لتبعل والمديث وحسب انسا  
 عقلت ما لم يقبل غيرهما من النساء ودوت ما لم ير ومثلا في الرجال **له قوله** ثوراً قط بالاضافة والثور قطعة من الاقط وهو لين جامد مستحرج ويلا ثم قوله صلعم توضحا ما مست النار  
 ولومن ثوراً قط **له قوله** لان اليوم يوم سعة الارزاق اول يوم عادة الناس على اكل الاطعمة اللذيذة التي لطبها الا عاجم بعد بسط الاسلام **له قوله** القنقاع الطبق الذي يوكى عليه  
 ويقال له القنقاع بالكسر والقنقاع البادية للعدية وكذا في فائفة بعلاية والعلاية بقبية كل شئ **له قوله** ودال جمع والية وهي العزق من البر تعلق فاذا رطب توكل  
 العزق خوشه خرما **له قوله** ناقة يقال نقة المريض ينفق فوناقه اذا برر وكان قريب العبد بالمرض ولم يرجع اليه كمال صحته وقوته **له قوله** الغداء مع الغنين المعجزة والدال المهمة وبالهد هو الطعام  
 الذي يوكى اول النار وفي مقابلة العشاء بالفتح وهو الطعام الذي يوكى عند العشاء **له قوله** فيه دلالة على نية موم التفضل في النار **له قوله** طعام يتخذ من اقط وهو سمن **له قوله**  
 التفضل بالضم ارفع من الكسر وهو في الاصل ما يرسب من كل شئ او ما سقى بعد العصر في النارية قيل هو الثريد **له قوله** حنى الناعل غيرة ما بقى من الطعام في العصقة تعظيما له وقيل يربط ما بقى  
 تحت الطعام في القدر لانه النضج وتعرف النار فيه اكثر كالمشوى يقال نفاغيب المم حيث اتى بحريث التفضل بعد تمام احاديث الباب فكانت تغفل الاحاديث وما بقى منه **له قوله**  
 المراد من غسل اليدين ولويدها بقوله عند الطعام وقيل معناه الشري **له قوله**

**له قوله** ناقة يقال نقة المريض ينفق فوناقه اذا برر وكان قريب العبد بالمرض ولم يرجع اليه كمال صحته وقوته **له قوله** الغداء مع الغنين المعجزة والدال المهمة وبالهد هو الطعام  
 الذي يوكى اول النار وفي مقابلة العشاء بالفتح وهو الطعام الذي يوكى عند العشاء **له قوله** فيه دلالة على نية موم التفضل في النار **له قوله** طعام يتخذ من اقط وهو سمن **له قوله**  
 التفضل بالضم ارفع من الكسر وهو في الاصل ما يرسب من كل شئ او ما سقى بعد العصر في النارية قيل هو الثريد **له قوله** حنى الناعل غيرة ما بقى من الطعام في العصقة تعظيما له وقيل يربط ما بقى  
 تحت الطعام في القدر لانه النضج وتعرف النار فيه اكثر كالمشوى يقال نفاغيب المم حيث اتى بحريث التفضل بعد تمام احاديث الباب فكانت تغفل الاحاديث وما بقى منه **له قوله**  
 المراد من غسل اليدين ولويدها بقوله عند الطعام وقيل معناه الشري **له قوله**







قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا **حدثنا** علي بن حجر ثنا ابن المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرِب وهو قائم **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن طريف الكوفي قالوا ابنانا ابن الفضيل عن الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال اتى علي بكوز من ماء وهو في الرحبة فاخذ منه كفا فغسل يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه وشرب منه وهو قائم ثم قال هذا اوصوه من لم يحدث هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل - **حدثنا** قتيبة بن سعيد ولبوسف بن جهاذ قالوا **حدثنا** عبد الوارث ابن سعيد عن ابى عصام عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا اذا شرب ويقول هو افر واروي **حدثنا** علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب عن ابىه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن جدته كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرِب من قربة معلقة قائما فاقبعت الي فيها فقطعته **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا غرة بن ثابت الانصاري عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك يتنفس في الاناء ثلاثا وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا ابو عصم عن بن جريح عن عبد الكريم عن البراء بن زيد بن ابنة انس بن مالك عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سليم قربة معلقة فشرِب من فم القربة وهو قائم فقامت ام سليم الى راس القربة فقطعتها **حدثنا** احمد بن نصر النيسابوري **حدثنا** اسحق بن محمد الفروي **حدثنا** عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد بن ابى وقاص عن ابىه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما وقال ابو عيسى قال بعضهم عبيدة بنت نائل باب ما جاء في تعطر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن رافع وغير واحد قالوا انا ابو احمد الزبيرى ثنا شيبان عن عبد الله بن المختار عن موسى بن الحسن بن مالك عن ابىه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك لا يريد الطيب قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يريد الطيب **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابن ابي فديك عن عبد الله بن مسلم بن جندب عن ابىه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا توردن الواسد والدهن والطيب **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داود المحفري عن سفيان عن الجريدي عن ابى نصر عن رجل عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحهم وخفي لونه طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحهم **حدثنا** علي بن حجر ثنا اسعيل بن ابراهيم عن الجريدي عن ابى نصر عن الطفاوى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن خليفة وعمر بن علي قالوا ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف عن حنان عن ابى عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى احدكم الرميحان فلا يترده فانه يخرج من الجنة قال ابو عيسى لا يعرف لحنان غير هذا الحديث وقال عبد الرحمن بن ابى حاتم في كتاب الجرح والتعديل حنان الاسدي من بنى اسد بن شريك وهو صاحب الرقيق عمو والد مسدد وروى عن ابى عثمان النهدي وروى عنه الحجاج بن ابى عثمان الصواف سمعت ابى يقول ذلك **حدثنا** عبد بن اسعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني ثنا ابى عن بيان عن قيس بن ابى حازم عن جريد بن عبد الله قال عرضت بين يدي عمر بن الخطاب فالتقى جريرا مداعفا ومشى في ازار

**له قوله** يشرب قائما وقاعدا ولم يروى في الشرب قائما احاديث كثيرة منها النبي عن ذلك وروى عنه مسلم بقوله باب الزجر عن الشرب قائما وحدثنا به ابى بن خالد **حدثنا** حمام ثنا قتادة عن انس عن ابى سلمة زجر عن الشرب قائما وفي لفظه انه سمي ان يشرب الرجل قائما قال قتادة فقلنا لا اكل قال ذلك اشهدوا وحدثنا ابى سفيان عن ابى سلمة زجر عن الشرب قائما وفي رواية عن ابى هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا يشرب احدكم قائما من شئ فليستق وروى الترمذى عن حديث الجارود انه سمي النبي ان يشرب قائما منها اباهة الشرفا فاما في باب الشرب قائما فقال **حدثنا** ابو نعيم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي بكوز من ماء وهو في الرحبة فاخذ منه كفا فغسل يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه وشرب منه وهو قائم ثم قال هذا اوصوه من لم يحدث هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل - **حدثنا** قتيبة بن سعيد ولبوسف بن جهاذ قالوا **حدثنا** عبد الوارث ابن سعيد عن ابى عصام عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا اذا شرب ويقول هو افر واروي **حدثنا** علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب عن ابىه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن جدته كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرِب من قربة معلقة قائما فاقبعت الي فيها فقطعته **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا غرة بن ثابت الانصاري عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك يتنفس في الاناء ثلاثا وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا ابو عصم عن بن جريح عن عبد الكريم عن البراء بن زيد بن ابنة انس بن مالك عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سليم قربة معلقة فشرِب من فم القربة وهو قائم فقامت ام سليم الى راس القربة فقطعتها **حدثنا** احمد بن نصر النيسابوري **حدثنا** اسحق بن محمد الفروي **حدثنا** عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد بن ابى وقاص عن ابىه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما وقال ابو عيسى قال بعضهم عبيدة بنت نائل باب ما جاء في تعطر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن رافع وغير واحد قالوا انا ابو احمد الزبيرى ثنا شيبان عن عبد الله بن المختار عن موسى بن الحسن بن مالك عن ابىه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك لا يريد الطيب قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يريد الطيب **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابن ابي فديك عن عبد الله بن مسلم بن جندب عن ابىه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا توردن الواسد والدهن والطيب **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داود المحفري عن سفيان عن الجريدي عن ابى نصر عن رجل عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحهم وخفي لونه طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحهم **حدثنا** علي بن حجر ثنا اسعيل بن ابراهيم عن الجريدي عن ابى نصر عن الطفاوى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن خليفة وعمر بن علي قالوا ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف عن حنان عن ابى عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى احدكم الرميحان فلا يترده فانه يخرج من الجنة قال ابو عيسى لا يعرف لحنان غير هذا الحديث وقال عبد الرحمن بن ابى حاتم في كتاب الجرح والتعديل حنان الاسدي من بنى اسد بن شريك وهو صاحب الرقيق عمو والد مسدد وروى عن ابى عثمان النهدي وروى عنه الحجاج بن ابى عثمان الصواف سمعت ابى يقول ذلك **حدثنا** عبد بن اسعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني ثنا ابى عن بيان عن قيس بن ابى حازم عن جريد بن عبد الله قال عرضت بين يدي عمر بن الخطاب فالتقى جريرا مداعفا ومشى في ازار

**له قوله** يشرب قائما وقاعدا ولم يروى في الشرب قائما احاديث كثيرة منها النبي عن ذلك وروى عنه مسلم بقوله باب الزجر عن الشرب قائما وحدثنا به ابى بن خالد **حدثنا** حمام ثنا قتادة عن انس عن ابى سلمة زجر عن الشرب قائما وفي لفظه انه سمي ان يشرب الرجل قائما قال قتادة فقلنا لا اكل قال ذلك اشهدوا وحدثنا ابى سفيان عن ابى سلمة زجر عن الشرب قائما وفي رواية عن ابى هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا يشرب احدكم قائما من شئ فليستق وروى الترمذى عن حديث الجارود انه سمي النبي ان يشرب قائما منها اباهة الشرفا فاما في باب الشرب قائما فقال **حدثنا** ابو نعيم ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي بكوز من ماء وهو في الرحبة فاخذ منه كفا فغسل يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه وشرب منه وهو قائم ثم قال هذا اوصوه من لم يحدث هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل - **حدثنا** قتيبة بن سعيد ولبوسف بن جهاذ قالوا **حدثنا** عبد الوارث ابن سعيد عن ابى عصام عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا اذا شرب ويقول هو افر واروي **حدثنا** علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب عن ابىه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين **حدثنا** ابن ابي عمير ثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن جدته كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرِب من قربة معلقة قائما فاقبعت الي فيها فقطعته **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا غرة بن ثابت الانصاري عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك يتنفس في الاناء ثلاثا وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا ابو عصم عن بن جريح عن عبد الكريم عن البراء بن زيد بن ابنة انس بن مالك عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سليم قربة معلقة فشرِب من فم القربة وهو قائم فقامت ام سليم الى راس القربة فقطعتها **حدثنا** احمد بن نصر النيسابوري **حدثنا** اسحق بن محمد الفروي **حدثنا** عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد بن ابى وقاص عن ابىه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما وقال ابو عيسى قال بعضهم عبيدة بنت نائل باب ما جاء في تعطر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن رافع وغير واحد قالوا انا ابو احمد الزبيرى ثنا شيبان عن عبد الله بن المختار عن موسى بن الحسن بن مالك عن ابىه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عروة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك لا يريد الطيب قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يريد الطيب **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا ابن ابي فديك عن عبد الله بن مسلم بن جندب عن ابىه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا توردن الواسد والدهن والطيب **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داود المحفري عن سفيان عن الجريدي عن ابى نصر عن رجل عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحهم وخفي لونه طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحهم **حدثنا** علي بن حجر ثنا اسعيل بن ابراهيم عن الجريدي عن ابى نصر عن الطفاوى عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن خليفة وعمر بن علي قالوا ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف عن حنان عن ابى عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى احدكم الرميحان فلا يترده فانه يخرج من الجنة قال ابو عيسى لا يعرف لحنان غير هذا الحديث وقال عبد الرحمن بن ابى حاتم في كتاب الجرح والتعديل حنان الاسدي من بنى اسد بن شريك وهو صاحب الرقيق عمو والد مسدد وروى عن ابى عثمان النهدي وروى عنه الحجاج بن ابى عثمان الصواف سمعت ابى يقول ذلك **حدثنا** عبد بن اسعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني ثنا ابى عن بيان عن قيس بن ابى حازم عن جريد بن عبد الله قال عرضت بين يدي عمر بن الخطاب فالتقى جريرا مداعفا ومشى في ازار

فقال له خذ زوائك فقال عمر للقوم ما رايت رجلا احسن صورة من جبري الا ما بلغنا من صورة يوسف عليه السلام **باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا حميد بن مسعدة البصري ثنا حميد بن الاسود عن اسامة بن نريد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسرد سؤدكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام يتين فصل يحفظه من جلس اليه **حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثني عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكعبة ثلاثا لتعقل عنه **حدثنا سفين بن وكيع** انيا ناجي بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي قالت سألت خالي هناد بن ابي هالة وكان وصفا فقلت صف لي منطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصلا الاحزان دائر الفكرة ليست راحة طويل السكت يتكلم في غير حاجة يفتح الكلام ويختمه باشداه ويتكلم بجوامع الكلم كلامه فصل لا فضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا ملهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذوا قال لا يبدل الله ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا اتعدى الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتهره لا يغضب لنفسه ولا ينتهر لها اذا اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا اتحدت اتصل بهما وفر يراحتة اليمى بطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غص طرفه جل ضحكته التبسهم يفترسن مثل حب الغمام **باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا احمد بن منيع ثنا عبد بن العوام نا الجاهل وهو ابن اوطاة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان في سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم حمرينة وكان لا يضحك الا تبسما فكدت اذا نظرت اليه قلت اكل العينين وليس ياكل **حدثنا قتيبة بن سعيد** نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا احمد بن خالد الخلال ثنا يحيى بن اسحاق السيلحاني ثنا ليث بن سعد** عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحارث قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ليث بن سعد **حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث** نا ابانا وكيع ثنا الاعمش عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار يوقى بالرجل يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وتغصا عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا او كذا وكذا وهو مقرا لا يتكبر وهو مشفق من كبارها فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا ما اراها ههنا قال ابو ذر فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه **حدثنا احمد بن منيع** ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جري بن عبد الله قال ما جئني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رايت الا ضحك **حدثنا احمد بن منيع** ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن جري قال ما جئني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رايت الا تبسما **حدثنا هناد بن السري** ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عتبة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل**

**له قوله** غير نبينا صلى الله عليه وسلم لانه استقر في العقول انه اجل من سائر المخلوقات فلا حاجة الى الاستثناء **له قوله** ودوره مناسبة هذا الحديث بالباب ان طيب الصورة يلزمه طيب الطيب ونحوه فقيه ايماء الى العطر **له قوله** كيف كان الباب منها مقطوعة عن الاضافة ويمكن ان يكون مضافا الى الجملة المصدرية وكيف والمعنى باب كيفية كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم **له قوله** اي لم يصل بعضه ببعض بحيث لا يتبس بعضه ببعض **له قوله** ناظر اليه اي كل من جلس ناظر اليه مسلم لظهوره وانفصاله وابتدائه عن غيره **له قوله** متواصل الاحزان بلائمه قوله تعالى لا يجب الله العزمين وقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ولا يتا فيه قوله تعالى لا تخوف عليهم لانه في الآخرة **له قوله** الاشراف جمع شرف هو طرف الغم وانما يكون ذلك رجب شديقه **له قوله** اي بالظنفة الثالثة ولا المحقرة ويروي الميهن بضم الميم اي ليس بالذي يخيف اصحابه ولا يهيم **له قوله** روي بضم الميم وفتحها فاعلم على الفاعل من ابان اي لا يهين صاحبه وافتح على المفعول من المماناة المحقرة وهو ميهن اي خثير **له قوله** ذواق الزوايا الماكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم معنى الكلام ان صلى الله عليه وسلم كان يمدح بجمع نعم الله ولا يشتمل بذمها فقد اذم الله المشتمل بمدح الماكول والمشروب لانه ينهى عن المحرم والشره **له قوله** ولا يمدح بهاذنخ وهم نشاء من قوله لا يذم مناشيا وهو انه يمدحها كما لا يذمها **له قوله** لم يهيم غضبه ودفعه وقيل لم يهيم في مقابلة غضبه شيء اي لم يردف غضبه ولا يبقا ومشي من الاشياء المانعة في العرف والعادة **له قوله** كلما اي لا يتقصر على الاشارة اليه ببعضها لانه من افعال المتكبرين **له قوله** قلبها اي من البيضة المتعارفة التي كان وضع اليد عليها وهي ان يكون ظهر اليد فوق قلبها هو ان يهيم بطنها فوق قلبه كيئل ان يكون المراد قلبها من البيضة التي كان اليد عليها حاله التعجب **له قوله** الباء التعديرة وتنازع اتصل وحزب في بطن ابهامه واصل الثاني وقد رد الاول اي اوصل الكف الى بطن ابهامه **له قوله** الغمام السحاب وحب الغمام هو البرد يفتحين شبهه براسنانه البيض وقيل حب الغمام اللؤلؤ لانه يحصل من مار الطرد وهو انسب في باب التشبيه لما في الاول من برودة **له قوله** لا يضحك الا تبسما به الضحك على غالب احوال السابق من جل ضحك التبسيم ولا سيما في ضحك حتى بدت نواجذه وقيل ما كان يضحك الا في امر الدنيا فلم يزد على التبسيم وهو تفصيل حسن **له قوله** ودوا صلى الله عليه وسلم اذ ضحك ينزلون في الجدار اي يشرق ضوءه عليها كاشراق الشمس **له قوله** اكل بفتحيم سواد اجقان الميهن خلقه والرجل اكل وكيل **له قوله** اي تبسما اكثر من ضحكته بخلاف الناس فان ضحكهم اكثر من تبسيمهم فلا يتا في ما قال من قبل انه متواصل الاحزان **له قوله** عطف قيل والتوفيق انه كان متواصل الاحزان من حيث الباطن وملاحظة امور الآخرة وكان اكثر تبسما من حيث الظاهر والمناظر مع الناس **له قوله** ان كان تبسيم من الضحك كما يعنى من كلام بعضهم ان الاستثناء متصلا وان لم يكن منه كما يعنى من كلام بعض الآخرة فالاستثناء منقطع او متصل ايضا على سبيل المبالغة **له قوله** نواجذ التواجز من الاسنان المتواك التي تبرز عند الضحك والاكثرة الشبه انما اقصى الاسنان والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى يبدو آخر افراسه فورد جل ضحك التبسيم وان اريد به الاواخر الاشتهار بما فيها فوجد ان يراد بها لغة من في من غير ان يراد بظهور نواجذه كذا في الجمع والنباهة قال القاري القول الآخر اقيس القولين لاشتمال النواجذ باواخر الاسنان **له قوله** اسلم في السنة التي توفي فيها صلى الله عليه وسلم قال جري بن اسلمت قيل موت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين **له قوله** من جالسة الخاصة التي تدخل فيها خواص خدمه وليس المراد ان يرض على اهل بيته صلعم لانه لا يمر بيته وبينه وبينهم ولا يدخل ان يكون المراد ما مضى من طمس في غزبل اعطاني البقرة المطلوب من **له قوله**

التارح ورجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرحح فيقول يا رب قد  
 اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم قال فيقال له اتذكر الذي تمنيت وعشيرة اصعاف الدنيا  
 قال فيقول آسخرني وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذها حدثنا قتيبة بن سعيد ابنا ابوالاحوص عن ابى  
 اسحق عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا رضي الله عنه اتي بدياة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم  
 قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وان االى ربنا لنقلب ثمر قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك انى ظلمت نفسي فاعقرى فانه لا يغفر  
 الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت لهن اى شئ ضحكك يا ابيد المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك كما صنعت ثم ضحك فقلت من اى شئ ضحكك  
 يا رسول الله قال ان ربك ليحب من عبده اذا قال رب اغفرلى ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيرى حدثنا محمد بن بشارة بن محمد بن عبد الله  
 الانصارى ثنا ابن عون عن محمد بن محمد بن الاسود عن عامر بن سعد قال قال سعد لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق حتى بدت  
 نواجذها قال قلت كيف كان قال كان رجل معه ترس وكان سعد راميا وكان يقول كذا وكذا بالترس يغطي وجهه فنزع له سعد بسهم فلما رفع راسه رآه لحد  
 يخطى هذه منه يعنى وجهه وانقلب وشال برجله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذها قلت من اى شئ ضحكك قال من فعله بالرجل باب ما جاء  
 فى صفة مزاج رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن غيلان ابنا ابواسامة عن شريك عن عامر الاحول عن انس بن مالك قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يا ذا الازدين قال محمد بن غيلان ابنا ابواسامة يعنى بما زححه حدثنا هناد بن السرى ثنا وكيع عن شعبة عن ابى التياح عن انس بن مالك قال ان كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لينا لينا حتى يقول لا ولى صغير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير  
 فقال له يا ابا عمير وفيه ان لا يأس ان يعطى الصبي الصغير الطائر ليلعب به وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير  
 به فمات فخر الغلام عليه فما زكاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير يا ابا عمير  
 عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال انى لا اقول الا حقا تداعبنا يعنى  
 تم ارحنا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد بن عبد الله عن حميد عن انس بن مالك ان رجلا استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى حاملك على ولد  
 ناقة فقال يا رسول الله ما صنعت بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تعد الا التوق حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن  
 ثابت عن انس بن مالك ان رجلا من اهل البادية كل اسمه زاهدا وكان يهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية فيجهر الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان  
 يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا يا بيتنا ونحن حاضرون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا ذميا فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه  
 واحتضنه من خلفه ولا يبصره فقال من هذا اسكتي فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يلاو ما الصق ظهره لى صدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد فقال الرجل يا رسول الله اذ اوانه تجدى كاسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسدا و

**له قوله** زحفا مفول مطلق بغير لفظ احوال اى زاحفا والزهف المشى على الاستمرار مع اشرف الصدور وفى رواية جوا بفتح الجاء  
 وسكون النون وهو المشى على اليدين والرجلين والركبتين او المقعد ولان فى بين الروايتين لان احداهما قد يراد به الاخر اذ لا يزد من زحف ثارة وبجوارى ۱۲ ق **له قوله** اى فى الدنيا والمعنى القيس زحك  
 هذا الذى انت فيه الآن بزحك الذى كنت فى الدنيا فيه ان الاكمنة اذا استلأت باسالكين لم يكن للاحق مسكن فيها ۱۲ ق **له قوله** تمنى اى تمنى من كل جنس ووزع تشتمى من دسح الدرر وكثرة الاشجار  
 والاشارة ۱۲ ق **له قوله** اى تجويع من تسمية الاربعة القوية للانسان الضعيف ۱۲ ق **له قوله** يعجب من عبده غيب اليه من كذا بزرگ داشته خراى بجزى راد برى وشكى - عجب الله عن  
 الاقوام اى رضى الشرع عن اقوام ۱۲ مقاصد الفقه **له قوله** قال قلت لحد قول سعد كما ان سابقه ولا حقه كذا كك فموم قبيل الشغل بالمعنى او من قبيل اللغات لان انتقال من الشك الى الغيبة ۱۲ حنى  
 اذا كان الضمير فى قال الثانى لعماد الاشكال غير انه عمر باسمه ولم يقل اى مثله كثير فى اسانيد الصحابة وان كان سعد فموم قبيل اللغات من الشك الى الغيبة ۱۲ ق **له قوله** قائله عامر كما هو انظا هر  
 قال ميرك قائله محمد الراوى عن عامر ۱۲ **له قوله** مزاج رسول الله صلى الله عليه وسلم المزاج النبوى هو الذى فيه احراط يداوم عليه فانه يبرث الضحك والعسوة والشغل عن ذكر الله والذكر من مهمات الدين ويؤل  
 فى كثير من الاوقات الى الايزاد ويوجب الانتقاد ويسقط المسابة والوقار واما ما يسلم من هذه الامور فهو المباح الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل على الندرة المصنوع لطيب نفس النماط وهو مستحبه  
 فاعلم بذا فانه مما يظلم الاهتياج اليه ۱۲ ق **له قوله** يا ذا الازدين وجه المزاج ان ساه بغير اسمه ما قد يؤم ان ليس من الحواس الا الاذنان او هو مختص بهما لا يفرح مع احتمال كون اذنيه طويلتين او قصيرتين او متوسطتين  
 والشرا ۱۲ ق قال عامر بن محمد بنى الازدين وصفه بان يبنى سمه ما يصل اليه او انضيا واما يومه وبها حسن اوصاف الخادم فالمزاج مع كون القصد بالمعنى السبح الشبيرة بنى الازدين على وجه الباسطه ووجه التكلف  
 عن الحسين حيث يسميه بغير اسمه ۱۲ **له قوله** وفيه اذ لا يأس وحمل اذ اعلم ان لا يزد به قالوا وفيه جواز استعمال الصغير وادخال السرور عليه والتعقيب بالتصغير فيبدان الكبر ممنوع من اللعب بالبطير قيل وفيه جواز  
 سبب المديته على ما هو مذهب الجمهور خلافا للشافعية قالوا فيه يجوز للانسان ان يسأل عن الشئ وهو يعلم فانه صلى الله عليه وسلم كان قد علم بموت النبي وفيه اباحة الدعاء به ما لم يكن اثم وفيه كمال خلق النبي صلى الله عليه  
 وسلم وان رعاية الضعفاء من مكارم اخلاق الاصفياء ۱۲ ق **له قوله** تصغير النفر وهو طار يشبه بعض صورهم المتقار وتجمع على النفران ۱۲ **له قوله** فيه جواز السبح فى الكلام وكيفية الصغير باب  
 فسلان ولو ظاهره الكذب لكن لا يأس به لان الكناية يبعث ان يكون للتداول وهذا لو اراد بغير شخص مسعى به واما اذا كان من قبيل ابى الفضل اذا المراد تصغير العمر فلا يدل على جواز تسكنى باليس واقفا ۱۲  
**له قوله** مع انك نبيت عنك وقلت لا تمازحك ولا تمازح فاجاب بان المسمى من المزاج ما يستعمل على الباطل من السخرية والالسة ونحو ذلك من الالذى والكذب والضحك المعرط الموجب  
 للسفاهة وانى لا يدخل كذك وما اغفل على الندرة فهو ايضا لا اقول الا حقا ۱۲ **له قوله** فيه مع انه مباح اشارته الى الارشاد باربى شىء لمن يسبح قولان يتامله ولا يبادر الى رده الابعاد الغرور والى ۱۲  
**له قوله** تشديد المادونى نسخة بتحقيقها اى يودعه هبى لما يحتاج اليه فى البادية من امته البلدان ۱۲ **له قوله** التافه لبانته او من قبيل الملاحق اسم المخل على المال قوله باويتا اى اذا  
 تذكرنا البادية يسكن قلبنا بمشاهدة زاهر واذا امتاع البادية يهيبه الزاهر فيغيبنا عن السفر اليها البادية القيم البادية والحاضر المقيم فى المدن والقري ۱۲ نهاية **له قوله** اى ما نقره واخذ عينه  
 بيديه للتاثيرت ۱۲ وفى رواية واحضنه ووضع يديه على عينيه ۱۲ **له قوله** اى لا يقرب فى العناق ظهره لى صدر النبي صلى الله عليه وسلم تبركا واستلذا ۱۲ حنى **له قوله** اى من يشتري مثل هذا العبد  
 فى الدرر فظا براه العرض على السبح وهو كذب باطنه الاستغناء عن المشتري مثلا فى الدرر فيكون حقا وغيره قال فى توجيهه ما شاء ۱۲ غصام

قال انت عند الله غالى حدثنا عبد بن حميد حدثنا مصعب بن المقدام ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال اتت عموز النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها عموز قال فقلت تبكي فقال اخبروها انها لاتد خلمها وهي عموزان الله تعالى يقول انا انشأناهم انشاء فجعلناهم انكارا باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر حدثنا علي بن جرثوم اشريك عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم في الشعر قالت كان يتمثل بشعرين راحة وتيمثل ويقول يا ايتيك بالاخبار من لم تزود حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير ثنا ابوسلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الاكل شئ ما خلا الله باطل وكادمية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا محمد بن المثني قال انبا ناهم بن جعفر اخبرنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان الجلي قال اصاب محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل انت الا اصبح دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله الجلي نحوه حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان الثوري ثنا ابواسحاق عن البراء بن عازب قال قال له رجل افررت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمار فقال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن سرعان الناس تلقمهم هوارث بالبيل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة وابوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب اخذ بلجامها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان انبا ناهم بن المثني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن راحة يمشي بين يديه وهو يقول خلوا بيني الكفار عن سبيله في اليوم كضربكم على تنزيله في خرابيا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله فقال له عمر بن ابيان راحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تعالى تقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلت عنه يا عمر قل هي اسرع فيهم من نضح النبل حدثنا علي بن جرثوم اشريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال جالست رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما تشتم معهم حدثنا علي بن جرثوم انبا ناهم عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة ليدي الاكل شئ ما خلا الله باطل حدثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمر بن الشريد عن ابيه قال كنت روف رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشدته مائة فاقية من قول امية بن ابي الصلت كلما انشدته بيتا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هيبة حتى انشدته مائة يعني بيتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد يسلم حدثنا اسمعيل بن موسى القزاري وعلي بن جحر والمعنى واحد قال انبا ناهم بن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبر في المسجد يقوم عليه قائما يقرأ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله كاتت ام الزبير لكن لانيسا الراوى لم يذكر ما اضيف اليه كينها لكنى لما ما كينى به الاعلام ١٢ عم له قوله اى خلقتنا من ابتداء من غير توسط الولادة كذا فسروا ويمثل ان يراو بالانشاء خلقن هكذا ابتداء من غير ان يخلقن طفلا ١٢ عم له قوله روى باسناد صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال لسان ابيهم او باهم وروح القدس ملك وروى الشعبي انه كان ابو بكر يقول الشعر وكذا عمرو عثمان وكان على اشعر من الثلاثة ١٢ له قوله اشعر ابن راحة سيدى لك الايام ما كنت جابلا وصحن البيت انه يشيع الجرو ويصل اليك لان مقتضى الزمان اشاعة الميزن غير ان يحتاج الى ان تردواى تعطى الزاد ما حدرت سلما ليا تك يا جحر ولا يعلم لاي شئ تمثل صلى الله عليه وسلم به وتكلم به رجبا بالغيب لا يبين كذا في عصام ١٢ له قوله نفع الامم وكسر البان اسلم على يده صلى الله عليه وسلم وكان شريفا في الجاهلية والاسلام وهو المشهور من شعراء العرب فصحاءهم ولما اسلم يقول شعرا وقال يثيبني القرآن ١٢ له قوله ابى الصلت واسم ابى الصلت عبد الله بن ربيعة الثقفي كان امية يتبعه في الجاهلية ويوقن بالبعث وينشد في ابياته الشعر المليح وادرك الاسلام ولم يسلم ١٢ له قوله لانه كان في شعره ينطق بالحق وكان مشيدا في الجاهلية ويؤمن بالبعث كذا ادرك الاسلام ولم يسلم ١٢ له قوله اى لا تخزني بل كوني ذات فرح فانك لقيت ما لقيت في سبيل الله فامولوا حذفت مائة وقيل استغناير ..... ويرويه بان الاستغناير مصدر الكلام نعم يحتمل ان تكون نافية اى لقيت شيئا في سبيل الله تعالى تحقير الملقية وتبنيها لما لا عليه وقال النودى العروى في قوله دميت كسر التاء وسكنها بعضهم وما في ما لقيت مامولوا اى الذى لقيته محبوب في الله ١٢ قول الدمي خون آتوده شذن ١٢ له قوله استغناير ادمول ما لقيت يتدارو في سبيل الله غير مقدم اى ليس ذلك بفاعل اى الذى لقيته حاصل في سبيل الله ولا يبالى ١٢ له قوله بالضم والسكون جمع مزيح كمانى وفي النهاية هو يعقبتين او انتم الذين يتسارعون الى المشى ويجوز سكون الراء ١٢ له قوله هولاء هم طاعة رما لا يكاد يسقط لهم سقم فرشقوهم رشقا ما كادون يحطون ١٢ حنى وثبتت معه صلى الله عليه وسلم يوم منى على والفضل وعباس والابو بكر وعمر واسامة بن زيد والوسفيان بن الحرث في ناس من البليدة واصحابه ١٢ له قوله بالجل قال الجوهري النبل السهم دوى مؤنثة لا وادها من لفظا وقد جمعوا على نبال وابل ١٢ له قوله او العباس وفي رواية ان سفيان كان اخذ ركابا يساره وعباس يميزه واختلاف الاوقات يجمع الروايات ١٢ له قوله انا النبي لا كذب الهم معناه انا النبي حقا فلا اذول فلا افرقت باه بنفر نبيه وكوبه صلى الله عليه وسلم بغلة في تلك المواطن ونزوله عناد بيل على كمال شجاعة وذكر جده دون ابيه تشجيحا لهم باشتداد عبدالمطلب بان سموله من يسود الناس ١٢ له قوله هذا ليس الافتخار بالاباء بل الاشارة الى ما كان اشهر بينهم من روي عبدالمطلب المعرف فها يتيم بان يسكون من اولاده سيود الناس ١٢ له قوله قال في الجامع نضركم ساكن البار وليس تجزوم وقال هذا جازم لضرورة الشعر ١٢ عم له قوله متعلق بمقداد بن ابي ابي بنى على شتر يظن في مكة ولا يرجع كما رجعا عام الحد بيرة ١٢ عم له قوله الامم جمع البان تارك سر ١٢ اعف اى من مكانة اى موضع القبولة ١٢ - له قوله اى اتركه عرض عن الخلو خالى شذن وكبشتن ١٢ اناج له قوله وهو ساكت اى غالبيا ما غلب عليه لئلا يتفكر في امر دنياه او عقباها ولا المعنى ساكت عنهم بان لم ينعم عنهم انشاء والشعر ذكر امر الجاهلية لمن خلفه ووقع الخرج عن المناجات بنا على حسن نيائهم وبان كان ذكرهم على سبيل الذمارة فعبادة فلذا اسكت بل اظهر البشارة لشاهدة هذا العمل والاشارة التي يتناشدون كانت حكما ومعارف اديها الكفار في ايضا عبادة ١٢ له قوله اى احسن ادا وادوا واحتما والمعنى افضل قصيدة اوجيلة ١٢ له قوله بيرة بمعنى اية فابديل من الهزمة با اديه اسم سمى به الفعل ومعناه الاستزادة تقول لاجل اية بغير تومر اذا استزاده من الحد يرف المعمود او الونث استزوت من حد يرف ما غير معمود لان الشوبن لشكير ١٢ نهاية له قوله المنافة الدرافعة والمضارة يتردد بيننا فتره بجواد المشركين ومخاربتهم على اشعارهم ١٢











الکتاب

العلاء بن الحارث عن حورام بن مغوية عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في بيتي والصلوة في المسجد قال قد ترى ما أقرب بيتي من المسجد فلان أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلوة مكتوبة يا أيها جامع في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق قال سألت عن عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قالت وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أنه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصوم من الشهر حتى يزني ان لا يريد ان يفطر منه ويفطر منه حتى يرى ان لا يريد ان يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا ان رأيته مصليا ولانما الا رأيته نائما حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر منه ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم ما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان حدثنا محمد بن بشارة عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان قال ابو عيسى هذا اسناد صحيح وهكذا اقل عن ابي سلمة عن ام سلمة وروى هذا الحديث غير واحد عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون ابو سلمة بين عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة وام سلمة جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد بن عروة عن عمار بن عبد الله بن ابي سلمة عن عائشة قالت لما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا بل كان يصوم كله حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ثنا عبيد الله بن موسى وطلق بن غنام عن شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من عزة كل شهر ثلثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من كل شهر قالت نعم قلت من اية كان يصوم قالت كان لا يبالي من اية صام قال ابو عيسى يزيد الرشك هو يزيد الضبي البصري وهو ثقة وروى عنه شعبة وعبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد واسمعيل بن ابراهيم وغير واحد من الائمة وهو يزيد القاسم ويقال القسام والرشك بلغه اهل البصرة هو القسام حدثنا ابو جعفر عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشية عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس حدثنا ابو مصعب المديني عن مالك بن انس عن ابي الثمر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملك انا صائم حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد مغوية بن هشام قال ثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء

وهو حرام بن معاوية بن صالح وهو ثقة ۱۲ فعل التعجب يعني قد ترى كمال قرب بيتي من المسجد فلان اصلي ۱۳ شرح ۱۴ حتى نقول قيل الرواية بالنون وقد وجدت النسخ بالتاء على الخطاب كما هنا قالت حتى نقول ايها السامع لو ايمرت والرواية اليه بنصب مقول وهو الاكثر في كلامهم ومنهم من رفع المستقبل في مثل هذا الموضع حتى ۱۵ الا رواية ثانيا يعني ان صلى الله عليه وسلم صلى من الليل وقت الصلوة وما فيه وقت النوم وهذا الاشارة الى ان امره كان قصد الافراط ولا تقريبا ۱۶ حتى ۱۷ شهرين متتابعين اي قيل ان يقدم المدينة فلما بنا في ما سمي من انما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان وقيل يجوز ان يكون من قبيل اعطاء الاكثر حكم الكل كما وقع في الحديث ايضا ۱۸ انصرفه لمفعول مطلق محذوف اي صياما اكثر من صيام في شعبان ولاخفاء في ان المراد هنا صيام التطوع ولا يشك بصيام رمضان ۱۹ كان يصوم شعبان الا قليلا يعني ان كان يصوم اكثر شعبان ويفطر قليلا منه وليس المعنى ان كان يصوم شعبان كله في اكثر شين ويفطر في قليل منها لانه يروى من انما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان قوله بل كان يصوم يعني انما لا يصوم كله اي كان يصوم من شعبان في غاية القلة بحيث يظن انما صام كله فكله بل للترقي في الحديث المذكور ۲۰ قل ما كان الخ قال القاضي يمتثل اذا كان صلى الله عليه وسلم يسك قبل الصلوة ولا يتعدى الابداء الصلوة كما روى عن سهل بن سعد الساعدي ۲۱ الطبي فلا يتألف ما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم الا ان يصوم قبله او بعده تاويله ان يصوم معهما ما قبله او ما بعده او انه يخص به كصوم الوصال ۲۲ ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة الزهري من التابعين واسم ابي سلمة كنية وقيل ان اسمه عبد الله ۲۳ هو ابن سليمان ابو محمد الكلبي المقرئ عبد الرحمن عن الاعمش والبطنة وعنه هنا ووا احمد والبطنة قال احمد ثقة وزيادة مع صلاحه وشدة فقره مات ثمان وثمانين ومائة ۲۴ كاشفا ۲۵ التمرى في الاشياء ونحوها هو طلب ما هو احرى بالاستعمال في غالب الظن وفلان يتجرى الامر اي يتوفاه ويقصاه ۲۶ صحاح وحيث وزيك اي قصدت قصدك ۲۷ صوم الاثنين قد ثبت عنه سلم عن ابي قتادة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل على ناحب الحديث ۲۸ الاثنين ويخفى ان يعلم ان قوله الاثنين روى بكر النون على ان اعليه بالحدوث وهو القياس من جهة العربية وروى بفتح النون بناء على انه جعل لفظ المشي علما لذلك اليوم فاعرب بالحركة لا بالحرف على ما قيل في حديث ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان صوم ثلثة ايام من كل شهرا ولما الاثنين والخميس حيث القياس الاثنان لان خبره مبتدأ ۲۹ الثلثة اياما لانه لا يجر كالجاء بمعنى الثبات في الحرب واما كالثلثة واما صفة كالمطعم واما الفعل اما مفردا كالاربعة واما جمع كالاربعة واما فعلها بضم العين كالاربعة وقد يقع الياء فيها ثلث لغات وقد يضم الهمزة والياء فيها السبع لغات ۳۰ مفصل قيل اراد على السلام ان يبين سنة صوم جميع ايام الاسبوع فصام من شهر السبت والاثنين من شهر الثلاثاء والاربعاء والخميس واما لم يسم السنة متواليه كالمشقة على الامة الاعتقاد ولم يكن في هذا الحديث ذكر يوم وقد ذكر في حديث عبد الله بن مسعود ۳۱ حتى

والابعاء والخميس حدثنا هارون بن اسحق الهذلي عن سليمان بن عبد الله بن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان عاشوراء يوماً يصومهم قرشي في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهادي ثنا سيف بن منصور عن ابراهيم بن علقمة قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئاً قالت كان عمله ديمة وايتكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق حدثنا هارون بن اسحق انا عبد الله بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه قلت فلانة لاتنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون فوالله لا يمل حتى تملوا وكان احب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا ابو هشام محمد بن يزيد الرقاعي ثنا ابن فضيل عن الاغوش عن ابي صالح قال سألت عائشة وام سلمة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما يدوم عليه وان قل حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله بن صالح بن ثعلبة بن معوية بن صالح بن عمرو بن قيس انه سمع عامر بن حبيد قال سمعت عوف بن مالك يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك ثم توصأ ثم قام يصلي فقمت معه فبدأ فاستفتح بالبقرة فلا يتر يا اية رحمة الا وقف فسأل ولا يتر يا اية عذاب الا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث راكعاً بقدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه ويقول في سجده سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قرأ لعمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك باب ما جاء في قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن شهاب عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملوك انه سأل ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذهي تنعت قراءة مفطرة حرقاً حدثنا محمد بن بشر ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابي عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مداً حدثنا علي بن حجر ثنا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ مالك يوم الدين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن معوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم اكان يستر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك قد كان يفعل ربياً اسرو ربياً جهرت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة حدثنا محمد بن غيلان ثنا وكيع ثنا مسعر عن ابي العلاء العدي عن يحيى بن جعدة عن ام هانئ قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وانا على عرشى حدثنا محمد بن غيلان ثنا ابو داود انبأنا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح وهو يقرأ فاتحنا لك فتحاً مبيتاً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فقروا ورجع قال وقال معوية بن قرة لولا ان يجتمع الناس على لاخذت لكم في ذلك الصور قال للحن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا نوح بن قيس الحدادي عن جسام بن مصك عن قتادة قال ما بعث الله نبياً الا حسن الوجه حسن الصور وكان نبيكم صلى الله عليه وسلم حسن الوجه حسن الصور وكان لا يرجع حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن حسن ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في المحجة وهو في البيت باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سويد بن نصر ثنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم في عاشوراء من العشر الذي هو اسبوع للمعصومين وقال القرطبي هو معدول من العاشرة للعبادة والتعظيم وهو في الاصل مفترق ليلة العاشرة فكانه مثل يوم البيلة العاشرة ثم سمي اليوم العاشراً واشتقوا منه فيقول لان عاشوراء هو اول شهر محرم وقيل لان الله تعالى اكرم فيه عشر من الانبياء عليهم السلام بعشر كرامات الاول موسى عليه السلام فانه نفي فيه وفلق البحر وعزق فرعون وجنوده الثاني نوح عليه السلام استوت سفينة على الجودي فيه الثالث لوط عليه السلام نجي فيه من بين الحوت الرابع فيه تاب الله على آدم عليه السلام قاله عكرمة الخامس يوسف عليه السلام فانه اخرج من الحب فيه السادس عيسى عليه السلام فانه ولد فيه ورفق فيه السابع داود عليه السلام فيه ثاب الله عليه الثامن ابراهيم عليه السلام ولد فيه التاسع يعقوب عليه السلام فيه رده العاشرة نبينا عليه الصلوة والسلام فيه غزله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ١٢ يعني شرح البخاري فرض على هذه الامه لولا صوم عاشوراء لم نسمع فريضة بصيام ايام البيض من كل شهر ثم نسخ ذلك ليعوم رمضان على اختيار الافطار بالقدائم تحتم عليهم صوم رمضان وطل الافطار الى العشاء ثم حل الى الصبح ١٣ من تغيير التيسر لالام السفي وقد ورد من وسع على عيال ليلوم عاشوراء وسع الله السنة كلها داما ما وارا الصوم والتوسيع من الامور العشرة المشهورة موزوع ومفترى قد قال بعض ائمة الحديث ان الاحتمال فيه فخره ابتداء فقتله الحسين لكن ذكر السيوطي في جامع الصغير من اكتمل بالاشهر لوم عاشوراء لم يرد ما يرد اواه البيهقي بسند ضعيف عن ابن عباس ١٢ ق ٤ ببيضة المجهول اي نسخ الامر بصيامه وبه الايض في استحباب صومه وان ثابت على ما نص عليه بعض المحققين ١٢ ٣ على وزن فاعول وليس في كلامهم فاعول بالمد غيره وقدى الحق برتاسوما وهو تاسع الحزم كذا في النهاية ١٢ -

٥ دية بكسر الدال المثلثة وسكون الياء وفتح الهم في آخرها تامنة وفي النباية الدية المطر الدائم في سكون شيت عملي في دوامه مع الاقتصاد بدمية المطر واصل الواو فانقلب ياء كسرة ما قبلها انتهى ١٢ هـ فلانة يعني بقلان وقلان عن اعلام الناس فاصفة فخرى المكنى عنه يكونان كالعلم ولا يدعها الام ويتبع صوت فلانة ولا يجوز شيك فلان وقلان في فلان وقلان آخرا كني عن المكنى قبل البولطان وام فلان ١٢ هـ مناسبة هذا الحديث والذي بعده الى آخر الباب سيما الحديث الاخير بعنوان الباب غير ظاهرة فان الحديث الاخير في صلوة النبي عليه السلام والامام يرف الاخر انما في دوام عمله ولا خصوصية لها بالصوم والظاهر لهدا الحديث الاخير في صلوة الامام في بالعبادة ١٣ هـ فالله يعني ان الله تعالى لا يعرض عنكم كما هو شأن الملوك عن شخص والا فاللحال محال في حق تعدد الافعال والحال ١٢ هـ لا يمل الله تعالى اي يقبل العمل مع النشاط ١٢ عصوان ايتهم بالعبادة على كمال دفور كان معاملة الله معكم معاملة الملوك ١٢ هـ وقد مر اي كانت قرارة من المجاز في الظروف او في النسبة او المضافات مخذوف اي ذات من ينبغي ان يعلم المراد صلى الله عليه وسلم كان يمدما كان في كلامه من حروف الدوايين ١٢ هـ ووجه تزييه صلى الله عليه وسلم كان يمد الصوت نحو آ آ آ وهذا ما حصل من الله العلم بلوم الفتح لانه كان راكعاً فجلست الفة فتحركت فحدث التزييع في صوته ١٢ ع وفي حديث آخر غير ان كان لا يربح وجهه لم يكن ح راكعاً فحدث في قرارة التزييع ١٢ س ع من الصلوة والافطار والخصاب واما ديان والاكتمال وطلع الجوب وغيره ذلك ١٢ هـ فاعول لا يربح اي عمدا واما ما فهم من السابق فلما عرض ١٢ هـ مولى المطلب ابو عثمان قال ابن ميين والوواد ليس بالقوى وقال احمد ليس براس ١٢



الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز الرجل من البكاء **حدثنا محمد بن غيلان ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم بن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرء عليك وعليك انزل اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى بلغت وجنابك على هؤلاء شهيد اقال فرايت عيني النبي صلى الله عليه وسلم تهلل **حدثنا قتيبة ثنا جريز عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس يوماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع رأسه ثم رفع رأسه فلم يكد ان يسجد ثم سجد فلم يكد ان يرفع رأسه ثم رفع رأسه فلم يكد ان يسجد ثم سجد فلم يكد ان يرفع رأسه فجعل ينفخ ويبكي ويقول رب المتعدى ان لا تعذبهم انا فيهم رب المتعدى ان لا تعذبهم يستغفرون ونحن نستغفرك فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا انكسفا فاذعوا الى ذكر الله تعالى **حدثنا محمد بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة له تقضي فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت وهي بين يديه وصاحت امرأته فقالت يعني النبي صلى الله عليه وسلم اتينك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست اراك تبكي قال اني لست ابكي انما هي رحمة ان المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسه تنزع من بين جنبيه وهو محمد الله تعالى **حدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي اوقال وعيناها هرقان **حدثنا اسحق بن منصور انا ابو عامر ثنا فليح وهو ابن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال افكم رجل لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا قال انزل فنزل في قبرها باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا علي بن جحرنا عن ابن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انها كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نام عليه من ادم حشوة ليف **حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري ثنا عبد الله بن ميمون انا جعفر بن محمد عن ابيه قال سألت عائشة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت من ادم حشوة ليف سألت حفصة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسحا نثنيه نثنيين فيما عليه فلما كان ذات ليلة قلت لوثنيته اربع نثيات كان او طاله فثنيته اربع نثيات فلما اصبح قال ما فرشتوني الليلة قالت قلنا هو فراشك الا انا شيناها اربع نثيات قلنا هو وطالك قال ردوه لخاله لاولى فانه منعني طأته صلواتي الليلة يا اب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا احمد بن منيع وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله **حدثنا علي بن جحرنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس بن مالك ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ليك حاجة فقال اجلسي في اي طريق المدينة شئت اجلس اليك **حدثنا علي بن جحرنا عن ابن مسهر عن مسلم الاور عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنائز ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار غظوم جميل مزليف عليه اكارف من ليف **حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى له خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب ولقد كانت له درع عند يهودي فبا وجدا يفكها حتى مات **حدثنا محمد بن غيلان ثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن************************

ازيز في الرضين بالمعتمدين وهو صوت غيلان القدر ۱۲ ع **له** حتى بلغت الاولانية فكيف اذا اجننا من كل امه بشبهه ومثنا بك على هؤلاء شبيها والمعنى كيف تصنع هؤلاء الكفرة من اليهود وغيرهم اذا اجننا من كل امه بشبهه يشبهه عليهم بما فعلوا وهو نبيهم واما بكاه صلى الله عليه وسلم فلطرفة وزيد شقيقة حيث عز عليه عنهم فزى عليهم وبكى لقد جادكم رسول من انفسهم عزير عليهم ما نتم كذا قيل ۱۳ **له** اشك في باريد الرمل والهلان والامل اشك باريدن والغابريه فعل ويصل ۱۲ **له** قوله لقتني من القضاء يعني الموت وقيل الا زهري القضاء في اللفظة على وجه مرجعها الى انقطاع الشيء وتسامه احتضنها اي حملها في حضنة اي جنبه الحصن بجر الماء المملحة وسكون الضاد المعجمة الجنب وبه سميت الحاضنة وهي تربي الطفل لان المرئي والكافل يضم الطفل الى حضنة ۱۲ **له** يقال اسما بركة وهي والدة اسامة بن زيد ماتت في خلافة عثمان رة تقرب جارية من مولاة النبي صلى الله عليه وسلم حاضنة ورثها من ابيه واعتقها حين تزوج الخديجة رة ۱۲ **له** فيه دلالة على طهارة الميت وجواز تقبيله واعظامه ۱۲ ع **له** عثمان بن مظعون وهو اخوه رضاعا قرشي اسلم بعد ثلثة عشر جلادا باجر البحر تين وشهد بدر او كان حرم الخمر في الجاهلية وهو اول من مات من المهاجرين بالمدينة في شعبان على راس ثلثين شهرا من الهجرة ولما دفن قال صلى الله عليه وسلم نعم السلف هولاء ۱۳ ق **له** لم يقارف الليلة اي لم يجامع امرأته ليوديه حديث من كان منكم لم يقارف ابله الليلة كذا في النهاية نقل ان صلى الله عليه وسلم قال لعثمان رة تعريف حيث قارف في تلك الليلة امه ۱۲ ع **له** المسح بلاس ريبان اي ما يد من امه عيسى عليه السلام ۱۲ **له** في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يركب الحمار العري ويجيب دعوة الملوك دينام على الارض ويجلس على الارض ويقول لودعيت الى كراع لاجبت ولولاهي الى ذراع قبلت ۱۲ شرح السنة **له** لا تطروني الاطراف اجازة المرئي المرح والكلب فيه اي لا يجازوا المرئي الذي يمدح كما اطرت النصارى لان بعضهم قالوا ان عيسى هو الله وقال بعضهم هو ابن الله ۱۲ شرح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي نزع يده ولا هو الذي يهرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يهرف وجهه عن وجهه لم يرمق ما كتبه بين يدي جليسه ۱۲ شرح **له** اي لا تقولوا في حتى شيئا ياتي في العبودية والرسالة فلا ياتي في القول بان سيدا لاد آدم وانشاله ۱۲ **له** مضارع مجزوم في جواب الامر ولا تخفى ما فيه من تواضع عليه السلام مع الضعفاء ۱۲ **له** مخلوم النظام بالكر الزمام ۱۲ صحاح ضخم البعير ممدنا وشترنا ۱۲ تهذيب الختم ممدنا وشترنا ۱۲ تاج **له** الاكاف بالان الاكف جمع ۱۲ **له** كل شيء من الادبان مما تد به الا بالة وقيل ما ذهب من الالية والشتم **له** السنة بفتح الملهة وكسر النون بعد ما جمعة مقنونة اي المتغيرة الريح ۱۲ شرح ابن حجر **له** ما يفكها فكك الشيء اذا غلظه قيل فكك الفصل بين الشئيين وتخلص بعضا عن بعض ۱۲ **له** عمرو بن سعد الواد ود الحفري بفتح الحاء والقاسية الى موضع بالكوفة ثقة ما يد ۱۲ تقرب





ابن عياض عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى شيء قاذوا نتهك من محارم الله تعالى شيء كان من اشد هم في ذلك غضبا وما اخير بين امرين الا اختار لبيرها ما لم يكن ما شا حد ثنا ابن ابي عمير ثنا سفيان عن محمد بن المنكد عن عروة عن عائشة قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال ببس ابن العشيبة او اخو العشيبة ثم اذن له فالان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما قلت ثم التت له القول فقال يا عائشة ان من شر الناس من ترك الناس او ودعه الناس اتقاء خشه حدثنا سفيان بن وكيع ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكتي ابا عبد الله عن ابن ابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال الحسين بن علي سألت ابي عن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس يفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عتاب ولا مشاحير يتعاقل عمالا يشترى ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكبار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه واذا تكلم اترك جلسائه كاتبا على رؤسهم الطير فاذا سكنت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يصحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون ويصير للغريب على الجفوة في منطقه ومسألت حتى ان كان اصحابه ليس يحلوهم ويقول اذ ارايتم طالب حاجة يطلبها قاردا ولا يقبل الشاء الا من مكافى ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن محمد بن المنكد قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا عبد الله بن عمران ابو القاسم القرشي المكي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى يسلم فياتي به جبريل فيعرض عليه القرآن فاذا القيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يد تحر شيئا لقد حدثنا هرون بن موسى بن ابي علقمة القروي المدني حدثني ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عبيد بن الخطاب ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن اتبع علي فاذا جاء في شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيتك فما كلف الله ما لا تقدر عليه ففكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش اقلاد فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه لقول الانصارى ثم قال بهذا امرت حدثنا علي بن حجر ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عقراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجوز زغب فاعطاني ملاكفه حليا وذهبا حدثنا علي بن خشرم وغير واحد قالوا انا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها اب ما جاء في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال

١ من مظلمة المظلمة بالفتح الظلم والكسر والضم ما يطلب عن الظالم وهو اسم ما اغتصبك وفتح الام مصدر ظلم ظلموا مظلمة ١٢ صحاح يقال عذقان مظلمت بكسر اللام وظلم اي حقي الذي اغتبه حتى ظلمنا ١٣  
٢ ظلمنا على صيغة المجرول وظلم متعد الى مفعول واحد ولا يظن تعلق ظلم بهتبا لغير المنسوب لان الضمير المستتر في ظلم راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يقال انه منصوب على نزع النون اي ظلم بهان يقال انه يكون راجعا الى مفعول مطلق المظلمة ١٢  
٣ ينهك انتباك محارم النار انكاسا في الساج الانتباك حرمت كسر اشكست ١٢ قال العلماء يباح الغيبة في كل عرض صحيح شرعا حيث يتعين طريق الى الوصول اليها كالظلم والاستعانة والمحاكمة والتقدير من الشرويد على فيه تحزج الرواة والشهود وعلام من له ولاية عامة بشر من تحت يده وجواب الاستشارة في نكاح او عقد من العقود وكذا من دوى متفقما يتردد الى متبرع فاستق نجات عليه الاقدار به ١٢  
٤ اي ليس هذا الرجل من هذه القبيلة يقال يا اخا العرب لو اهدى احدكم الى القبيلة التي لا يملكها ولا يملكها ولا يكون غيبته وقيل كان بجاهر السواد والولاية غيبته لما كذا في شرح البخاري مع زياده ١٢  
٥ اسم فاعل من المفاعلة واصلة الشيخ وهو اشبه بالنخل ١٢  
٦ بضم ياء وسكون همزة فيا مكسورة اي لا يجعل غيره ناسا ما لا يشتم ويغير من راجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم اي لا يجعل اجيره ناسا من كرمه ١٢  
٧ لا يذم احد اي مواجبه ولا يجهل في اي الغيبة او لا يذم في الامور الاختيارية المباحة ولا يبيح في الاطوار الخلق كالطول والسواد والقصر ونحوها ١٢  
٨ العود كل ما يشتم منه اذا ظهر ١٢  
٩ كاتما على رؤسهم الطير واصل ذلك ان اذ يغضون ابصارهم حين ينظرون الطير ولا يتكلمون الا ان يسألهم بما به ١٢  
١٠ فاذا سكنت تكلموا وذلك عزة صلى الله عليه وسلم لا كبر وسور الخلق وان تلك العزة البسما الشراية صلوات الله عليه لا من تلقا نفسه كذا في الطيبي ١٢  
١١ على الجفوة كما في حديث انس من جبهه الاعرابي برواهه وقوله يا محمد حمل لي على بعري بنين من مال الله الذي عنده فانك لا تحمل لي من مالك ومن مال ابيك فكنت ثم قال المال مال الله وانا عمده ثم قال وبقاؤك يا اعرابي ما فعلت بي قال لا قال انك لا تكافى بالبيسة البيسة فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم امر ان يحمل له على بعير شعير وعلى آخر تمر ١٢  
١٢ يستجلبونهم الضمير للفرار والمواد بالاستجلاب طلب نفعهم او جلبهم الى مجلسه المقدس او جلبهم الى ما لهم ١٢  
١٣ ولا يقبل التناهد بعد اعطاء النعمة اياه فان تناهده يكون مكافاة لادها ١٢  
١٤ حتى يجوز بالجيم والزازي تجاوزه عن الحدائق وفي النسخ بالجيم والراء المهله من الجور والميل عن الحق وفي بعضها بالواو والزازي الجمرة اي يجمع مالواو به المتكلم ١٢  
١٥ روى اجودا بالنسب على انه كان اي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اجود وقت كونه في رمضان وروى بالرفع على انه ابتداء خبره في شهر رمضان وكلمة كان فيها ضمير الشأن وهذه الجملة مفسرة له ١٢  
١٦ واعلم انه يفيد اتيان افضل ملائكة الله على افضل خلقه بافضل كلام من افضل المتكلم في افضل الاوقات ١٢  
١٧ من الرزق المرسله هي التي ارسلت بالبشرى بين يدي رحمة الله وذلك لشمول ردهما وعموم نفعها وبيان ان الله تعالى هو الذي ارسل الرياح البشري بين يدي رحمة الله واداره نشر جوده بالخير في العباد كشر رزق المطرق البلاد ١٢  
١٨ لا يدخر شيئا لئلا يجعل شيئا ذبيحة لغد وشيئا ام من المال والقوت ونهيا بالنسب لاجل احواله صلى الله عليه وسلم وقد وقع ظنا فاطمينا يطيبا يعقوب بالرفاينا في التوكل ١٢  
١٩ لاشك ان الراوي عرف ان الظن ان يقول فقلبت فكان من قبيل الا التفتات على مذهب لبعض ١٢  
٢٠ وقيل ما احسن موضع ذي العرش في هذا المقام اي تحشى ان يضيع منك من هو يدبر الامن السموات الى الارض كل ١٢  
٢١ اجمع جرو و هو الصغير من القنار واصل الجمع اجرو على وزن اخل ١٢  
٢٢ جمع ازغب وهي الشعرات الصغرى ريش الفرخ ١٢  
٢٣ شيب عليها اي بجازي عيلا يقال اثابت به شيبه انا به والاسم الثوب ويكون في الجز والشرا لانه بالخير اخص واكثر استعمالا ١٢







عند غداء ولا عشاء من خبز ولحم اذ على ضفوف قال عبد الله قال بعضهم هو كثرة الايدي **حدثنا** عبد بن حميد ثنا محمد بن اسمعيل بن ابي قديك  
 ثنا ابي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم  
 حتى اذا دخلنا بيته ودخل فاعتسل ثم خرج واوتينا بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد ما يبكيك قال هلك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير فلا ارا انا اخرنا لما هو خير لنا يا **ما جاء في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** احمد بن منيع  
 ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة رويح اليه وبالمدينة عشرة او  
 توفي وهو ابن ثلث وستين سنة **حدثنا** محمد بن يشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن جابر عن معاوية انه سمعه  
 يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابوبكر وعمر وانا ابن ثلث وستين سنة **حدثنا** حسين بن مهدي البصري ثنا عبد الرزاق  
 عن ابن جبر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلث وستين سنة **حدثنا** احمد بن منيع ويعقوب بن ابراهيم الدرقى  
 قال ثنا اسمعيل بن علية عن خالد المذاهي حدثني عمار مولى بني هاشم قال سمعت ابن عباس يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس  
 وستين **حدثنا** محمد بن يشار وعبد بن ابيان قال ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن دغفل بن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قبض وهو ابن خمس وستين سنة قال ابو عيسى ودغفل لا تعرف له سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا **حدثنا** احمد  
 بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمع يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل  
 البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الومق ولا بالودم ولا بالجعد القلط ولا بالسبط يعته الله تعالى على راس اربعين سنة فقام بمكة عشرين سنة بالمدينة  
 عشرين سنة وتوفي الله تعالى على راس ستين سنة وليس في راسه وحيتته عشرون شعرة بيضا **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن  
 ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك نحوه **باب ما جاء في وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث وقيتية بن سعيد  
 وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال اخبرني عن نظرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين  
 فنظرت الى وجهه كانه ورقة مصحف والناس يصلون خلف ابي بكر فاشار الى الناس ان اثبتوا وابوبكر يومهم القي السقف وتوفي من اخذ ذلك اليوم  
**حدثنا** محمد بن مسعدة البصري ثنا سليمان بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت مسندة النبي صلى الله عليه وسلم المصدرا  
 او قالت الى جوري فدأبطست ليبول فيه ثم بال فمات صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن ثالب عن ابي الليث عن ابن الهادي عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد  
 عن عائشة انها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدية وعندة قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم  
 اعني على منكرات الموتى او قال على سكرات الموت **حدثنا** الحسن بن الصباح البزاز ثنا محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر

**١** الطعام الذي ياكل في النهار والعشاء الطعام الذي ياكل عند العشاء بالسكر وادوية العشاء بالسكر صولة المغرب ١٢ نمانية ٢ فلما ارانا الخ المرات اسف على ان تاخير ما ليس  
 لما هو خير من حاصله الخوف من عاقبة الامر لاجل ستة الامور والشان ١٢ اعه قوله زعموا لاي البعثة فالين المهلة وبها لباد الموحدة اي يتدافعوا ويحملها للثقل ١٢ حف عه قوله رطب طيب تذكير  
 الوصف يدل على ان الرطب ليس يجمع بل هو اسم جنس يطلق على القليل والكثير ١٢ **٣** اتفقوا على انه صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين من شهر ربيع الاول واختلفوا على ان يوم الثاني ام الثاني  
 ام الثالث من الشهر فانه روية اقوال مشهورة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفي يوم الاثنين لاشي عشرة فقلت من شهر ربيع الاول سنة امدى عشرة من الهجرة ودفن يوم الثلاثاء من نالت  
 الشمس وقيل ليلة الاربعاء ١٢ **٤** توفي وهو ابن ثلث وستين هذا ما اختلف فيه قال الامام النووي في كتاب تهذيب الاسماء واللغات توفي رسول الله عليه السلام وله ثلث وستون سنة  
 وقيل خمس وستون سنة وقيل ستون والاول اصح وجاءت الاقوال الثلثة في الصحيح قال العلماء الجمع بين الروايات ان من روى ستين لم يثبت في الكسور ومن روى خمسا وستين عدسني المولد والوفاء  
 ومن روى ثلثا وستين لم يثبت في الصحيح ثلث وستون انتهى قلت من روى ستين انس بن مالك في هذا الحديث وعبارته لا تتحمل التأويل المذكور في الجمع بين الروايات لانه ذكر ان الوفاة كانت على  
 راس ستين سنة وبهذا لا يتحمل وجود الكسور وعدم اعتباره اياها فان في ذكر الراس تفرقا بان الوفاة كانت اول تحقق الستين كما لا يخفى على العالم بما رواه الكلام بل الظاهر ان كلامنا من القائلين حكم بما  
 كان حاصله من العلم وقال محمد بن اسمعيل البخاري ان ثلثا وستين اكثر ما قول انس في الحديث فتوفاه الله على راس ستين سنة فهو ترجيح على الحساب السابق فان البشنة كانت على راس اربعين ومدة  
 الاقامة بمكة بعد البشنة وان كانت ثلثة عشر سنة ولكن كان مرة فرة الوي وافق الدعوة ثلث ستين بل ذهب بعضهم الى ان فرة الوي وحدها كانت ثلث ستين ولا يجوز ان انما لم يكن ما مر في ذلك  
 الوقت حاسب مدة البشنة قبل الهجرة ما كانت الدعوة فيها فاشية مشهورة وهي عشر سنين ١٢ انشر القضا **٥** اي انا متوقع ان اموت في هذا السن موافقة لهم قال ميرك لكن لم ينل مطلوبه بل مات وهو  
 قريب من ثمانين ١٢ **٦** قال شعبة بن جابر الفراء في رواية سنه المحدثين ١٢ **٧** لعل المص ذهب الى القول بان لم يثبت له صحبة وهو على القول للخيار للبخاري ومن تبعه من ان لا بد من  
 ثبوت اللقاة ولا يخفى مجرد المعاصرة خلافا لمسلم ومن واقفة ١٢ **٨** ثم من جملة الامماديت في الباب ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان قبلة عمر عيسى عليه السلام خمس وعشرون  
 ومائة على ما ذكره بعضهم فيكون عمره عليه السلام ستين ونصفا وثلثين سنة وهو موافق للقول الاصح بالقام الكسر الذي هو النصف لكن هذا الحديث لا يتناول الضعف ١٢ **٩** هنا اشكال مشهور وهو ان ياتي  
 قول الجمهور ان يوم الوفاة ثاني ربيع الاول ما تقر به اجماع المسلمين ان عرفة كانت في ذي حجة قبل يوم الجمعة فقرة ذي حجة يوم الخميس فلو كانت الشهرة الثلثة كواصل كانت عرفة ربيع الاول يوم الاربعاء فيكون  
 الثاني عشر من يوم الاحد واجب بان ذلك ياتي على اختلاف المطالع بين مكة والمدنية فيتم ان يكون الفرة في المدينة يوم الجمعة وفي مكة يوم الخميس فيكون قول الجمهور مبني على ما كان عرفة في المدينة وهذا الجواب  
 ليس بشي ويشتبه ان يتقدم اهل مكة في كونه ثاني عشر بل ينبغي ان يجعله ثالث عشر والله تعالى اعلم فالاقرب ما قال بعض العلماء والمراد بقولهم واثني عشر قلت من اي باياما كاملة والله خول في الثالث عشر ١٢  
**١٠** عصام والشبهير بها عبارة عن الجمال البازغ ومن الوجه وصفاء البشنة واستنارتها ١٢ **١١** كان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعا ليقدر ابو بكر يصلوة رسول الله والناس يقعدون  
 يصلوة ابو بكر متفق عليه ١٢ **١٢** لا ياتي ما جزم به اهل السير بان مات حين اشتد الضحك والجمع بان المطلق الاخر يعني الدخول في النصف الثاني ١٢ **١٣** على صيغة الفاعل اي كنت جعلت ظهر النبي عليه السلام  
 مستندة الى صدرى الهم ١٢ **١٤** اسكرات الشهرة او حالات تعرض بين المرء وعقله من الغيابة والخلعة ١٢ قوله المنكرات لعل المراد من المنكرات الامور الخالفة للشرع الواقعة حال شهرة الموت ١٢

عن عائشة قالت لا اعط احد من موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى سألت ابا زرعة فقلت له من عبد الرحمن ابن العلاء هذا قال هو عبد الرحمن بن عاصم بن الجراح حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن ابي بكر هو ابن الملكى عن ابي مليكة عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما تسيتا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فرأته حدثنا محمد بن بشار وعباس الغنبري وسوار بن عبد الله وغير واحد قالوا اتينا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن موسى بن ابي عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة رضى الله عنهما ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن يابنوس عن عائشة ابا بكر رضى الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يده على ساعديه وقال انبىاها واصفياها خيلاه حدثنا بشر بن هلال الصواف البصرى ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شئ فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شئ وما نفضنا ايدينا عن التراب وانما لقي دفنه صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا حدثنا محمد بن حاتم ثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين حدثنا محمد بن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة الثلثاء ودفن من الليل وقال سفيان وقال غيره يسمع صوت المساحي من اخر الليل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلثاء قال ابو عيسى هذا حديث غريب حدثنا نصر بن علي الجهضمي انا عبد الله بن داود قال ثنا سلمة بن نبط اخبرنا عن نعيم بن ابي هند عن نبط بن شريط عن سالم بن عبيد وكانت له صحبة قال اتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاذا فقال حضرت الصلوة فقالوا نعم فقال مروا ابا بكر فليصل للناس او قال بالناس ثم اغشى عليه فاذا فقال حضرت الصلوة قالوا نعم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابي رجل اسيف اذا قام ذلك المقام لم يفلح فلو امرت غيره قال ثم اغشى عليه فاذا فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فان كن صواحب او صواحبات يوسف قال فامر بلال فاذن وامر ابو بكر ففعل بالناس ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال انظر والى من اتكى عليه فجاءت بريدة ورجل اخر فالتقا عليهما فلما راها ابو بكر ذهب لينكص فاوحى اليه ان ثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صلوته ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا اسمع احدا يذكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا قال وكان الناس اميين لم يكن فيهم نبي قبله فامسك الناس قالوا يا سالم انطلق الى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فاتيته ابا بكر وهو في المسجد فاتيته ابى دهبيا فلما راى قال لي قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمر يقول لا اسمع احدا يذكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا فقال لي انطلق فانطلقت معه فجاء هو والناس قد دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس افرجوا لي فافرجوا له فجاء حتى اكتب عليه ومسه فقال انك ميت وانهم ميتون ثم قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ففعلوا ان قد صدق قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا وكيف قال يدخل قوم فيكبرون ويذعون ويصلون ثم يخرجون ثم يدخل قوم فيكبرون ويذعون ويصلون ويذعون حتى يدخل الناس قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا ان قال في المكان الذي قبض الله فيه روحه فان الله لم يقبض روحه الا في مكان طيب ففعلوا ان قد صدق ثم امرهم ان يقسله بتوابيه واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلق بنا اخواننا من الانصار ندخلهم معناني هذا الا امر فقالت الانصار ما ايدروا منكم ايدروا فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه

لا اعط الغبط رشك والنون الرفق واللين والثلث ١٢ فيه اشعار بان لو كانت الكرامة بتوحيب الموت لكان صلى الله عليه وسلم اولي وحق بتلك الكرامة ١٣ والتمحيق ان الشدة انما كانت في مقدمات موته لاني نفس سكرته كما يتوهم فمروا نثرة اني لا اتنى الموت من غير سبق مرض شديدا كما يقع بعض الناس ويحسبه العوام ان الله يهون عليه الاماله فاعلم انه كان موضع زلل ١٤ الا في الموضع الجوار

١٥ قبل النبي صلى الله عليه وسلم تيمنا واقتداره صلى الله عليه وسلم حيث قبل عثمان بن مظعون بدمه كما سبق ١٣ ١٤ بانوس بومدتين بينهما الف ثم فون مضمومة وواو ساكنة ومهمله بصرى مقبول من اثنا عشرة

١٥ تقريظ ١٥ وانبياها واصفياها ببارخ صوت وجزع بزايد على جواز مداد صاف الميت بصيغة المندوب ١٢ ١٤ انكرنا قلوبنا بئس ان يراد انكار القلوب باعتبار انها لا تمتنع عن الاقدام على نفس التراب

١٦ ويؤيد هذا الاحتمال ما روى في شرح السنة عن انس قالت فاطمة يا انس الما ببت نفسك ان تحثو على رسول الله التراب ١٢ واخذت التراب من المقبر الشريف فوضعت على عينيما وانثرت ماذا على من شتم تربته احزان لم يشتم الى الزمان غزايا صبت على مصائب لوانما صبت على الايام من ليا ليا ١٣ ١٥ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزمان الف لما سبق انفا من اندفن في الليل الا ان يتكلف ويقال ان الاول باقتدار الانشاء والثاني باعتبار الابتداء ١٣ ١٥ الاسيف والاسواف السريع الحزن والبكاء وقيل هو الرقيق ١٢ ١٥ اي ابو بكر يدخل قوم القليل ان فوجا فوجا دخلوا عليه وهو واحد منهم صلى الله عليه عليه وردى ان عليا قال لا يوم احدكم عليه لانه اماكم حال جوتروا مال مائة ودره او روى في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم كان اوصى على الوجه المذكور ولذلك وقع التأخير في دفنه ١٢ وانست خبير بان في دفن الميت من اوله الى آخره دلالة ظاهرة على جلال قدره والى بكر رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلى من اتى من بعده ووقته عليه ووقته عليه وعلى من اتى من بعده ووقته عليه وعلى من اتى من بعده ووقته عليه

١٦ في الكلام منصف واختصار والتقدير انطلقوا اليهم وهم مجتمعون في سقيفة بني ساعدة فلما وصلوا اليهم وتكلموا في امر الثلاثة قالت الانصار الخ ١٣ ق

من له مثل هذه الثلث ثاق اثني اذها في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا من هما قال ثم بسط يده فبايعه الناس بيعة حسنة جميلة  
**حدثنا** نصر بن علي ثنا عبد الله بن الزبير ثنا شيخه باهلي قد يبرهني ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من كرب الجو ما وجد فقالت فاطمة واكرهاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك منه احد الوفاة يوم  
القيمة **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري ونصر بن علي قالوا حدثنا عبد ربه بن يارق الخنفي قال سمعت جدي ابا امي سماك بن وليد يحدث انه  
سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امي ادخله الله تعالى بهما الجنة فقالت له عائشة فمن كان له  
فرط من امك قال ومن كان له فرطيا موقفة قالت فمن لم يكن له فرط من امك قال فانما فرط امي لن يصابوا بشي باب ما جاء في ميراث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن منيع ثنا حسين بن محمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث اخي جويرية له صحبة قال مات رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة وارضا جعلها صدقة **حدثنا** محمد بن المنشي ثنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن  
ابي هريرة قالت جلعت فاطمة الى ابي بكر رضي الله عنهما فقالت من يترك فقالت اهلي ولدي فقالت مالي لا ارض ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله  
عليه يقول لا نور ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعول وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه **حدثنا** محمد بن المنشي  
ثنا يحيى بن كثير الغنوي ابو عسان ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البخاري ان العباس وعليهما جاء الى عمر بن الخطاب يقول كل واحد منهما صاحبه  
انت كذا انت كذا فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد انشدكم بالله اسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مال نبي صدقة الا ما اطعمه  
انا لانور وفي الحديث قصة **حدثنا** محمد بن المنشي ثنا صفوان بن عيسى عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لانور ما تركنا فهو صدقة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينار ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا بشر بن عمر  
قال سمعت مالك بن انس عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدان قال دخلت على عمر بن عبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء علي العباس  
يختصم ان فقال لهم عمر انشدكم بالذي ياذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانور ما تركنا صدقة فقالوا اللهم نعم وفي  
الحديث قصة طويلة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عاصم بن بهدلة عن زرين حبش عن عائشة قالت مات رسول  
الله صلى الله عليه وسلم دينار ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا قال واشك في العبد الامة باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام **حدثنا** محمد بن  
بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان  
لا يتمثل بي **حدثنا** محمد بن بشار وعبد بن المنشي قالوا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتصور او قال لا يتشبه بي **حدثنا** قتيبة ثنا خلف بن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني قال ابو عيسى وابو مالك هذا هو سعد بن طارق بن اشيم هو من اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وسمعت علي بن حجر يقول قال خلف بن خليفة رايت عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم انا غلام  
صغير **حدثنا** قتيبة هو ابن سعيد ثنا

**له** ويمكن ان يقع احدا ثانيا اثني اذ هما في الغار وثانيتها اذ يقول لصاحبه لا تحزن وثالثها ان الله معنا س ٢٤ اي من الاثنان وهما  
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنهما والاستقامة والتعظيم والتعظيم ويجوز ان يرجع الخبر الى الامر من في الاستقامة لان الكار والتميز ١٢ **له** لا كرب يعني ان الكرب والحزن كان بسبب شدة الامم وصوت  
الوجع وبعد يوم اليوم لا يكون ذلك وان الكرب والحزن بسبب العائق الجسدية وبعد اليوم تنقطع تلك العائق ويقع الانتقال الى العالم العلوي وليس في هذا العالم حسرة وحزن اصلا ١٣ **له** الوفاة بيان لما  
وتول يوم القيامة منسوب بنزع التي قضت وهو كرامة الى يجوز ان يراد به يوم الوفاة اذ الموت القيامة الصغرى ولذا قيل من مات فقد قامت قيامته ١٤ الفرط هنا الولد الذي مات قبل ان يتقدمه ويهني  
له نزل ومنزلا في الجنة كما يتقدم فرط الفاتحة في المنازل فيعدون لهم ما يحتاجون ١٥ **له** يا موقفة يعني دفنك الله للسؤال حين تقف على العباد وسئل عليهم بحول ذلك المعنى من واحد حين تقف على من لا  
ولله بفرط مثل نعم الفرط ان ١٦ **له** قوله لن يصابوا اي يصيبهم من سائر المعاصي واكون انما فرطهم ١٧ **له** تخفيف اليا وهي احدى اسما المومنين ١٨ **له** جعلنا يعني ان يجعل غير جعلنا الى  
السلاح والبقلة والارض لاني الارض فقط لئلا يلزم كون السلاح والبقلة ميراثا ١٩ **له** قوله اعول يقال مال الرجل يعول عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما قال الكسائي يقال مال  
الرجل يعول اذا كثر عياله واللفظة الجيدة اعمال يعول ٢٠

**له** البخاري يفتح الباء الموحدة واسكان التاء المعجمة وضم التاء المشددة من فوق واسم سعيد بن عران ٢١ **له** اللهم نعم في النسيئة كلمة اللهم على ثلثة اعمار احد بان يراد بها التراد المحقق كقولهم اللهم ارحمنا  
الثاني ان يذكره المييب تمكينا للجواب في نفس السائل يقول القائل ازيد قائم فتقول اللهم نعم والله انما قلت نستعمل دليلا على الندة وقوله المذكور كقولك انما لا اذورك اللهم الا اذالم تدعي الاتري ان وقوع  
الزيارة مقرونا بعد الم الدعاء فكيف ٢٢ **له** فياض ٢٣ **له** قوله نعم تصديق ما قبله ولا تكذيبه ونعم كبير الجين لغة فيركبها الكسائي ذكره الجوهري وهو هنا جواب استقامة اي اتعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوه  
بالسم اما تكبيره لكم ولا احتياطا ولا تمزعا عن الوقوع في الغلط والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٤ **له** قوله باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان يراد الرواية في آخر الكتاب والحلقة في  
اوله اشارة الى انه ينبغي اول ما حظته النبي صلى الله عليه وسلم ثم تطبيقه بعد الرواية في المنام عليها ٢٥ **له** قوله من راني في المنام فقد راني فان قلت الشرط والجزء مستقران قلت هو في معنى الاخبار اي من راني فاجزه  
ان رويته ليست اضعاف احلام فان الشيطان سبب الاخبار كما في اي قوله عليه السلام فان الشيطان لا يتمثل بي لتقليل والتقليل انما يكون بالنسبة الى الخبر ٢٦ **له** ملاحم حسين قال القاضي اذا رآه على  
صفة المعروفة في حياته فان رآه على خلافها كانت روايات اولها بواقعة وهذا القول ضعيف بل الصحيح انه رآه سوا كان على صفة المعروفة او غير باذكرة الما في ٢٧ **له** مسلم فان قلت قد رآه خلق كثير على وجوه  
مختلفة فمنا وبه الاختلاف ترجع الى الرايين لاني المرئي كما في المرأة فمن رآه قبسا يدل على انه ليس بسنة صلى الله عليه وسلم ورواية غضبان على خلاف ذلك ومن رآه ناقصا يدل على نقصان سنة فانه  
يرى الناظر انما هو من وراة الزجاج الاخرة واخفزة وقس على هذا اذها شرح مفاد ٢٨ **له** قال الباقر في معناه محجة ليست باضغاث ويؤيده قوله فقد راني الحق اي الرواية المعجزة ٢٩

عبد الواحد بن زياد عن عامر بن كليب حدثني ابي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى في المنام فقد راى فان الشيطان لا يتمثلني قال ابي فحدثت به ابن عباس فقلت قد رايتك قد ذكرت الحسن بن علي فقلت شجته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه حدثنا محمد بن بشارة حدثنا ابن ابي عدي ومحمد بن جعفر قال حدثنا عوف بن ابي جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس فقلت لابن عباس اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي فمن راى في النوم فقد راى هل تستطيع ان تتعت هذا الرجل الذي رايتك في النوم قال نعم انعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه أسمر الى البياض الكحل العينين حسن الضحك جميل وافر الوجه قد ملأت لحيته ما بين هذه الى هذه قد ملأت تحرة قال عوف ولا ادري ما كان مع هذا التعت فقال ابن عباس لو رايتك في اليقظة ما استطعت ان تتعتك فوق هذا قال ابو عيسى ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو اقدم من يزيد الرقاشي روى يزيد الفارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما احاديث ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد بن ايان الرقاشي وهو يروي عن انس بن مالك يزيد الفارسي ويزيد الرقاشي كلاهما من اهل البصرة وعوف بن ابي جميلة هو عوف الاعرابي حدثنا ابوداود وسليمان بن سلمة البلخي ثنا النعمان بن شميل قال قال عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة ثنا عبد الله بن ابي الزناد حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اسحق بن شهاب الزهري عن عه قال قال ابوسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى يعنى في النوم فقد راى الحق حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا معلى بن سعد حدثنا عبد العزيز بن المختار ثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى في المنام فقد راى فان الشيطان لا يتخيل بي قال روى المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثم حدثنا محمد بن علي حدثنا النضر اخبرنا ابن عوف عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين فانظروا عن تأخذون دينكم

اه بفتح الهم

الاعرابي البصري ثقة روى بالقدرد والتشيع ١٢ له كثير اللحم وقليل اى ليس بكثير اللحم ولا قليل بل كان متوسطا منها هذه الجملة مفرقة رجلا واسم اخرى ١٢ له ماموولة اى لا ادري الشئ الذي كان مع هذا التعت اى لم يبق من نسخة شئ وقيل استغماية بان قال الروي شيئا آخر ففسه فقال على طريق الاستفهام ولا ادري ما كان الخ وقيل ما يعنى من تامل ١٢ له وجه تقسيم اجزاء السنة الى ستة واربعين جزءا وتخصيصه بهذا العدد الخامس ان زمان البعثة ثلث وعشرون سنة واربعون عبارة عن الثلث بتخصيف السنة او نصف السنة ستة اشهر فضعف الثلث والعشرون سنة واربعين وكان النبي عليه السلام في اول البعثة موثرا بلويا قبل نزول الوحي مقدار ستة اشهر ثم كان الرويا جزء منه وجزءه وقيل المراد بالعدد المخصوص الفصال الحميدة اى كان النبي صلى الله عليه وسلم ستة واربعين خصلة والرويا الصالحة جزء منها ويؤيد هذا التوجيه الحديث الذي رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة رواه البخاري ١٢ له فليك اسم فعل ويزاد الباء في مفعول كثير والرويا بالاثم ههنا الحديث لاما هو مصطلح الفقهاء فانهم يستعملون في كلام السلف وانما اودعه ههنا تيمنا على ان من كان مهتلى ببلية عظيمة لا بد ان يتعلى بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ له مناسبة هذين الحديثين بعنوان الباب غير ظاهرة وكان وجه ايرادها في آخر الكتاب هو الترغيب بالحديث ليكون الاختتام بما يناسب المقصود وكذا ان قد يورد في الافتتاح ما يناسب المقصود كما برادنا الاعمال بالنيات في اول المشكوة ١٢ :

بِالْحَمْدِ لِلَّهِ الْمَوْلَى لِلْإِسْلَامِ أَجْمَعِ خَيْر

الدعاء

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ربنا وزعنا ان نشكر نعمتك التي اعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضه وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين واصلح لنا في ذريتنا انا تبنا اليك واننا من المسلمين ربنا تقبل دعاءنا واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين

